# ضعيف الترغيب والترهيب

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

الجزء الثاني

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد ناصر الدين

ضعيف الترغيب والترهيب للمنذري.- الرياض.

٧٦٠ ص ؛ ١٧,٥ X ٢٥ سم

ردمك : ١-٠٨-٨٥٨-٩٩٦٠ ( مجموعة )

٣-١٠-٨٥٨-٩٩٦٠ ( ج٢ )

١ - الحديث-الضعيف أ-العنوان

ديوي ٢٣٢,٦ ٢١/٠٢٧٨

رقم الإيداع : ٢١/٠٢٧٨

ردمك : ١-٠٨-٨٥٨-٩٩٦٠ ( مجموعة )

٣-١٠-٨٥٨-٩٩٦٠ ( ج٢ )

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب : ٣٢٨١

الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

# ١٧ ـ كتاب النكاح وما يتعلق به

## ١ ـ ( الترغيب في غضِّ البصر ، والترهيب من إطلاقه ، ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها )

ضعيف جداً

**١١٩٤ ـ (١)** عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ ـ يعني عن ربه عز وجل ـ :

**« النظرةُ سهمٌ مسمومٌ مِنْ سِهام إبليسَ ، مَنْ تركها مِنْ مَخافتي ؛ أبْدَلْتُه إيماناً يَجِدُ حلاوَتَهُ في قَلْبِهِ » .**

رواه الطبراني والحاكم من حديث حذيفة . وقال :

« صحيح الإسناد »[1] .

( قال الحافظ ) : « خرجاه من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، وهو واهٍ » .

ضعيف جداً

**١١٩٥ ـ (٢)** وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« ما مِنْ مسلم ينظرُ إلى مَحاسِنِ امْرَأةٍ [ أول مرة ][2] ثُمَّ يغُضُّ بَصَرَه ؛ إلا أحْدَثَ الله له عِبادةً ؛ يَجِدُ حلاوَتَها في قَلْبِهِ » .**

رواه أحمد ، والطبراني ؛ إلا أنه قال :

**« يَنْظُرُ إلى امْرأةٍ أوَّلَ رَمْقَةٍ » .**

---

(١) قلت : ورده الذهبي كالمصنف ، وفيه علتان أخريان ، إحداهما : الاضطراب في إسناده ، فمرة قال : عن ابن مسعود ، ومرة : عن حذيفة . وأخرى : عن ابن عمر! انظر «الضعيفة» (١٠٦٥) .

(٢) زيادة من «المسند» (٥/٢٦٤) ، وهو مخرج هناك (١٠٦٤) .

والبيهقي وقال :

« إنما أراد ـ إن صح ، والله أعلم ـ أن يقع بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره عنها تورُّعاً » .

ضعيف ١١٩٦ ـ (٣) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كلُّ عينٍ باكيةٌ يومَ القيامةِ ؛ إلاّ عينٌ غَضَّتْ عَنْ مَحارِمِ الله ، وعينٌ سَهِرَتْ في سبيلِ الله ، وعينٌ خَرَج منها مثلُ رَأْسِ الذُّبابِ مِنْ خَشْيَةِ الله » .

رواه الأصبهاني . [ مضى ١٢ ـ الجهاد/٢ ] .

ضعيف جداً ١١٩٧ ـ (٤) ورُوي عن أبي أُمامةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« لَتَغُضُّنَّ أبْصارَكُم ، ولَتَحْفَظُنَّ فروجَكُم ؛ [ ولتقيمنّ ][1] وجوهَكم » .

رواه الطبراني .

ضعيف جداً ١١٩٨ ـ (٥) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما مِنْ صباحٍ إلاّ ومَلَكانِ يناديانِ : ويلٌ للرِجالِ مِنَ النساءِ ، وويلٌ للنساءِ مِنَ الرجالِ » .

رواه ابن ماجه ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[2] .

---

(١) زيادة من الطبراني في «الكبير» (٧٨٤٠/٢٤٦/٨) و«المجمع» و«الجامع الكبير» (٦٣٩/٢) ، ووقع في الأصل : (ليكسفن الله) فصححت من المصادر المذكورة ، ووقع في مطبوعة الثلاثة : (ليكشفن الله) بالشين المعجمة !!

(٢) قلت : وتعقبه الذهبي بقوله (١٥٩/٢) : «قلت : خارجة بن مصعب واه» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٠١٨) .

ضعيف

**١١٩٩ ـ (٦) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ :**

**بينَما رسولُ الله ﷺ جالسٌ في المسجدِ إذ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ؛ تَرْفُلُ في زِينةٍ لها في المسْجِدِ ، فقال النبيُّ ﷺ :**

**« يا أيُّها الناسُ ! انْهوا نساءَكُم عنْ لُبْسِ الزينَةِ ، والتَّبَخْتُرِ في المسْجِد ؛ فإنَّ بني إسْرائيلَ لمْ يُلْعَنوا حتَّى لَبِسَ نِساؤهم الزينَةَ ، وتَبَخْتَروا في المساجِدِ » .**

رواه ابن ماجه .

ضعيف جداً

**١٢٠٠ ـ (٧) وروي عن أبي أُمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :**

**« إياكَ والخَلوةَ بالنساء ، والَّذي نَفْسي بيده ما خلا رَجُلٌ بامْرَأَة ؛ إلا دَخَل الشيطانُ بينهما ، ولأَنْ يَزْحَمَ رجُلٌ خنزيراً متلَطِّخاً بطينٍ أو حَمْأَةً ؛ خيرٌ له مِنْ أنْ يَزْحَمَ مَنْكِبُه مَنْكِبَ امْرأَةٍ لا تَحِلُّ له » .**

حديث غريب ، رواه الطبراني .

( الحَمْأة) بفتح الحاء المهملة وسكون الميم بعدها همزة وتاء تأنيث : هو الطين الأسود المنتن .

## ٢ ـ ( الترغيب في النكاح سيّما بذات الدِّين الولود )

ضعيف ١٢٠١ ـ (١) ورُوي عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه ؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ أرادَ أن يَلقى الله طاهِراً مطَهَّراً ؛ فلْيَتَزوَّجِ الحَرائرَ [1] » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف ١٢٠٢ ـ (٢) وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلينَ : الحِنَّاءُ والتَّعَطُّرُ والسواكُ والنكاحُ » .

وقال بعض الرواة : ( الحياء ) بالياء .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » . [ مضى ٤ ـ الطهارة/١٠ ] .

ضعيف ١٢٠٣ ـ (٣) وابن ماجه ولفظه [ يعني من حديث عبدالله بن عمرو الذي في « الصحيح » ] قال :

« إنَّما الدنيا مَتاعٌ ، وليسَ مِنْ متاعِ الدنيا شَيْءٌ أفْضَلَ مِنَ المَرْأَةِ الصالِحَةِ » .

ضعيف ١٢٠٤ ـ (٤) وعنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« الدنيا مَتاعٌ ، ومِنْ خيرِ مَتاعها امْرأَةٌ تُعينُ زَوْجَها على الآخِرَةِ ، مِسْكينٌ مِسْكينٌ رجلٌ لا امْرَأَةَ لَه ، مِسْكينَةٌ مِسْكينَةٌ امْرَأَة لا زَوْجَ لها » .

ذكره رزين ، ولم أره في شيء من أصوله [2] ، وشطره الأخير منكر .

---

(١) قيل : الأقرب حمل الحرية على الحرية المعنوية ؛ وهي نجابة الصفات .

(٢) قلت : هو مركب من حديثين : أولهما : رواه مسلم وغيره ، وتراه في « الصحيح » في هذا الباب ، والآخر ـ وهو قوله : «مسكين . .» ـ ؛ رواه الطبراني وغيره بسند ضعيف ، كما هو مبين في «الضعيفة» (٥١٧٧) .

ضعيف

**١٢٠٥ ـ (٥)** وعن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ ؛ أنَّه كان يقولُ :

**« ما استفادَ المؤمنُ بعدَ تَقْوى الله خَيراً له مِنْ زوجةٍ صالحةٍ ، إنْ أَمَرها أطاعَتْهُ ، وإنْ نَظَر إليها سَرَّتْهُ ، وإنْ أَقْسَمَ عليها أَبَرَّتْهُ ، وإنْ غابَ عنها نَصَحَتْهُ في نَفْسِها ومالِهِ » .**

رواه ابن ماجه عن علي بن يزيد عن القاسم عنه .

ضعيف

**١٢٠٦ ـ (٦)** وعن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

**« أربعٌ مَنْ أُعْطيَهُنَّ فقدْ أُعْطِيَ خَيرَ الدنيا والآخِرَةِ : قَلبٌ شاكرٌ ، ولسانٌ ذاكِرٌ ، وبَدَنٌ على البلاءِ صابِرٌ ، وزَوْجةٌ لا تَبْغيهِ خوناً [1] في نَفْسها ومالِهِ » .**

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وإسناد أحدهما جيد . [ مضى ١٤ ـ الذكر/١ ] .

( الخَوْب ) بفتح الحاء المهملة وتضم : هو الإثم [1] .

ضعيف

**١٢٠٧ ـ (٧)** وعن أبي نجيح ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« مَنْ كانَ موسِراً لأَنْ يَنْكِحَ ثمَّ لَمْ يَنْكِحْ ؛ فلَيْسَ مِنِّي » .**

رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي ، وهو مرسل[2] .

واسم أبي نجيح ( يسار ) بالياء المثناة تحت ، وهو والد عبد الله بن أبي نُجَيح المكي .

موضوع

**١٢٠٨ ـ (٨)** ورُوي عن أنس رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ :

**« مَنْ تَزوَّجَ امْرَأةً لِعزِّها ؛ لَمْ يَزِدْهُ الله إلا ذُلاً ، ومَنْ تَزوَّجَها لمالِها ؛ لَمْ يَزِدْهُ الله إلا فَقْراً ، ومَنْ تَزوَّجَها لِحَسبِها ؛ لَمْ يَزِدْهُ الله إلا دناءَةً ، ومَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ**

---

(١) في الأصل وغيره : (حوباً) ، وهو تصحيف كما تقدم التنبيه عليه هناك فراجعه . وتناقض الثلاثة ، فصححوه ثَمَّ ، وغفلوا هنا ! على حد قول من قال : وما أنا إلا من . .

(٢) قلت : هو على إرساله ليس بحسن ؛ فيه من لا يعرف ، وبيانه في «الضعيفة» (١٩٣٤) .

**يُرِدْ بِها إلا أَنْ يَغُضَّ بَصَرهُ ؛ ويُحْصِنُ فَرْجَهُ أو يَصِلُ رَحِمَهُ ؛ بارَك الله له فيها ، وبارَكَ لَها فِيهِ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف **١٢٠٩ ـ (٩)** وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

**« لا تَزَوَّجوا النساء لِحُسْنِهِنَّ ، فعسى حُسْنُهن أن يُرْدِيَهُنَّ[1] ، ولا تَزوَّجوهُنَّ لأَمْوالِهِنَّ فعسى أَمْوالُهُنَّ أن تُطْغِيَهُنَّ ، ولكنْ تَزوَّجوهُنَّ على الدِّينِ ، ولأَمَةٌ خَرْماءُ[2] سَوْداءُ ذاتُ دينٍ أَفْضَلُ » .**

رواه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

(١) أي : يوقعهن في الهلاك بالإعجاب والتكبّر .
(تطغيهن) أي : توقعهن في المعاصي والشرور .
(٢) أي : مقطوعة بعض الأنف ومثقوبة الأذن . وقوله : ( أفضل ) أي : من ذات الحسن والجمال ، وهذا مثل قوله تعالى : ﴿ولأمةٌ مؤمنة خير من مشركة﴾ . والله أعلم .

## ٣ ـ ( ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها ، والمرأة بحق زوجها وطاعته ، وترهيبها من إسخاطه ومخالفته )

ضعيف

**١٢١٠ ـ (١)** وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ مِنْ أَكْمَلِ المؤمنينَ إيماناً ؛ أَحْسَنَهم خُلُقاً ، وأَلْطَفَهم بأَهْلِهِ » .**

رواه الترمذي ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » ، كذا قال .

وقال الترمذي :

« حديث حسن ، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة » .

منكر

**١٢١١ ـ (٢)** وعن أمِّ سلَمةَ رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

**« أَيُّما امْرأَةٍ ماتَتْ وزوْجُها عنها راضٍ ؛ دَخَلَتِ الجنَّةَ » .**

رواه ابن ماجه ، والترمذي وحسنه ، والحاكم ؛ كلهم عن مساور الحميري عن أمِّه عنها ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[1] .

ضعيف

**١٢١٢ ـ (٣)** وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

**سألتُ رسولَ الله ﷺ : أيُّ الناس أَعْظَمُ حَقّاً على المَرْأَة ؟ قال :**

**« زوجُها » .**

**قلتُ : فأيُّ الناسِ أعْظَمُ حقّاً على الرجلِ ؟ قال :**

---

(١) قلت : بل هو منكر ضعيف الإسناد ، (مساور) وأمه مجهولان كما قال ابن الجوزي وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٢٦) .

« أُمِّه » .

رواه البزار والحاكم ، وإسناد البزار حسن[١] .

ضعيف ١٢١٣ ـ (٤) ورُوِيَ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :

جاءَتِ امْرَأَةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالتْ :

يا رسولَ الله ! أنا وافِدَةُ النساءِ إليْكَ ، هذا الجهادُ كَتَبَهُ الله على الرِّجالِ ، فإنْ يُصيبوا أُجِرُوا ، وإنْ قُتِلوا كانوا أَحْياءً عندَ ربِّهم يُرْزَقون ، ونَحنُ مَعْشَرَ النساءِ نقومُ عَلَيْهِمْ ، فما لَنا مِنْ ذلك ؟

قال : فقال رسولُ الله ﷺ :

« أَبْلِغي مَنْ لَقيتِ مِنَ النساء ؛ أَنَّ طاعة الزوجِ واعْترافاً بِحقِّه يَعْدِلُ ذلك ، وقليلٌ مِنْكُنَّ مَنْ يَفْعلُهُ » .

رواه البزار هكذا مختصراً ، والطبراني في حديث قال في آخره :

ثُمَّ جاءَتْه ـ يعني النبيَّ ﷺ ـ امْرأةٌ ، فقالتْ :

إنِّي رسولُ النساءِ إليكَ ، وما مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلِمَتْ أَوْ لَمْ تَعْلَمْ إلا وهِي تَهْوَى مَخْرَجي إليك ، الله رَبُّ الرجالِ والنساءِ وإلهُهُنَّ ، وأنْتَ رسولُ الله إلى الرجالِ والنساءِ ، كَتَبَ الله الجِهادَ على الرجالِ ، فإنْ أصابوا أَثْرَوْا ، وإنِ اسْتَشْهَدوا كانوا أَحْياءً عندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقون ، فما يَعْدِلُ ذلك مِنْ أعْمالِهم مِنَ الطاعَةِ ؟

قال :

---

(١) قلت : لا وجه لهذا التحسين ، ولا لتخصيصه بالبزار ، فإن إسناده (١٤٦٢) كإسناد الحاكم (٤/١٥٠ و ١٧٥) ليس خيراً منه ؛ فإن مداره عندهما على أبي عتبة وهو مجهول ، كما قال الحافظ ، ومن طريقه أخرجه النسائي أيضاً في « عشرة النساء» من « الكبرى» (١/٨٥/٢) ، فإغفال المؤلف إياه قصور .

« طاعةُ أَزْواجِهِنَّ ، والمَعْرِفَةُ بِحُقُوقِهِنَّ[١] ، وقَليلٌ مِنكنَّ مَنْ يَفْعَلُه » .

ضعيف

١٢١٤ ـ (٥) وعن قيس بن سعدٍ رضي الله عنه قال :

أَتَيتُ ( الحِيْرَةَ )[٢] فرأَيتُهُم يَسْجدون لِمَرْزُبانٍ لهُمْ ، فقلتُ : رسولُ الله ﷺ أحقُّ أن يُسْجَدَ لَهُ ، فأتَيْتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : إنِّي أتَيْتُ ( الحِيْرَةَ ) فرأيْتُهُم يسجدونَ لمَرْزبانٍ لَهُمْ ، فأنتَ أَحَقُّ أن يُسجَد لك ، فقال لي :

« أَرأَيتَ لو مَرَرْتَ بقَبْري ، أكُنْتَ تَسْجُد له؟ » .

فقلتُ : لا . فقال :

« لا تَفْعَلوا ؛ لَوْ كُنْتُ آمِراً أحَداً أن يَسْجدَ لأحدٍ ؛ لأَمَرْتُ النساء أنْ يَسْجُدْنَ لأزْواجِهِنَّ ؛ لِما جَعَل الله لهم عليهِنَّ مِنَ الحقِّ » .

رواه أبو داود ، وفي إسناده شريك ، وقد أخرج له مسلم في المتابعات ووثق[٣] .

ضعيف

١٢١٥ ـ (٦) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« لَوْ أَمَرْتُ أحَداً أنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ ؛ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أنْ تَسْجُدَ لِزَوجِها ، وَلَوْ أنَّ رجُلاً أمَرَ امرَأَتَهُ أنْ تَنْتقِلَ مِنْ جَبلٍ أحمرَ إلى جَبلٍ أسْوَدَ ، أو مِنْ جَبَلٍ أسْوَدَ إلى جَبَلٍ أحْمَرَ ؛ لكان نَوْلَها[٤] أنْ تَفْعَلَ » .

---

(١) كذا الأصل تبعاً لأصله الطبراني (٣/١/١٥٠) وعليه ضبة (صـ) من بعض الحفاظ ، وهي تشير إلى أن اللفظ ثابت نقلاً ، فاسد اللفظ أو المعنى أو ضعيف ، ولو صح الحديث أمكن فهمه بحذف المضاف تقديره : بحقوق أزواجهن . ويؤيده لفظ البزار المتقدم ، ورواه ابن حبان في « الضعفاء » بلفظ : « إن طاعة الزوج واعتراف حقه . . . » ، وقد خرجت الحديث في « الضعيفة » (٥٣٤٠) .

(٢) مدينة قرب الكوفة ، وهي مدينة النعمان بن المنذر .

(٣) والحديث صحيح دون ذكر الحيرة والمرزبان والقبر ، وإنما كان ذلك لما قدم معاذ من الشام ، فرأى البطارقة والأساقفة يسجد الناس لهم ، كما في الكتاب الآخر .

(٤) هو بفتح النون وسكون الواو ؛ أي : حقها ، والذي ينبغي لها . والله أعلم .

رواه ابن ماجه من رواية علي بن زيد بن جدعان ، وبقية رواته محتج بهم في « الصحيح » .

منكر ١٢١٦ ـ (٧) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تؤمِنُ بالله ؛ أَنْ تَأْذَنَ في بَيْتِ زَوْجِها وهو كارِهٌ ، ولا تَخْرُجَ وهو كارِهٌ ، ولا تطيعَ فيه أحَداً ، [ ولا تخشِّنَ بصدره ] ، ولا تَعْتَزِلَ فِراشَهُ ، ولا تَضْرِبَه ، فإنْ كان هو أَظْلَمَ ؛ فَلْتَأْتِه حتَّى تُرْضِيَهُ ، فإنْ [ هو ] قَبِلَ منها فَبِها ونِعْمَتْ ؛ وقَبِلَ الله عذْرَها ، وأفلجَ حُجَّتَها ، ولا إِثْم عليها ، وإنْ هو لَمْ يَرْضَ ؛ فقَدْ أَبْلَغَتْ عندَ الله عذرَها » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . كذا قال ![1]

( أفلج ) ـ بالجيم ـ حجتها ؛ أي : أظهر حجتها وقوّاها .

ضعيف جداً ١٢١٧ ـ (٨) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما :

أنَّ امْرأَةً مِنْ خَثْعَم أتَتْ رسول الله ﷺ فقالتْ : يا رسولَ الله ! أخبِرْني ما حقُّ الزوْجِ على الزوْجَة ؟ فإنِّي امْرأةٌ أيِّمٌ ، فإنِ اسْتَطَعْتُ ، وإلاَّ جَلَسْتُ أيِّماً . قال :

« فإنَّ حقَّ الزوجِ على زوْجتِه : إنْ سَأَلها نَفْسَها وهي على ظَهْرِ قَتَبٍ أنْ لا تَمْنَعَهُ نَفْسَها ، ومِن حقِّ الزوجِ على الزوجةِ أنْ لا تصومَ تطوُّعاً إلاَّ بإذنِه ، فإنْ فَعَلَتْ جاعَتْ وعَطِشَتْ ولاَ يُقْبَلُ منها ، ولا تَخْرُجَ مِنْ بيتِها إلاَّ بإذنِه ، فإنْ فَعلَتْ لَعَنَتْها ملائِكةُ السماءِ وملائكة الرحْمَةِ وملائكةُ العَذابِ

(١) قلت : يشير المؤلف إلى رده ، وذلك لأن فيه عطاء الخراساني ، وهو ضعيف لكثرة خطئه وتدليسه ، وقد عنعنه ، ولذا تعقبه الذهبي بقوله (٢/١٩٠) : «قلت : بل منكر ، وإسناده منقطع» . ومن هذا الوجه رواه البيهقي في «السنن» (٧/٢٩٣) .

**حتى تَرْجِعَ » .**

**قالت : لا جَرَمَ لا أتَزوَّجُ أَبَداً .**

رواه الطبراني [١] .

ضعيف

وتقدم في «الصلاة» [ ٥/٢٨ ـ باب] حديث ابن عباس عن النبيِّ ﷺ :

**« ثلاثةٌ لا ترتَفعُ صلاتُهم فوْقَ رؤوسِهم شِبْراً : رَجلٌ أمَّ قوماً وهمْ لَهُ كارِهونَ ، وامرأةٌ باتَتْ وزوجُها عليها ساخِطٌ ، وأخوانِ متَصارِمانِ [٢] » .**

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ، واللفظ لابن ماجه .

ضعيف

**١٢١٨ ـ (٩)** وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ثلاثةٌ لا تُقْبَلُ لهم صلاةٌ ، ولا تَصعَدُ لهم إلى السماءِ حَسَنةٌ : العبدُ الآبِقُ حتَّى يرجعَ إلى مواليهِ فَيضَعَ يَده في أيديهم ، والمرأةُ الساخِطُ عليها زوجُها حتَّى يَرْضى ، والسكرانُ حتى يَصْحُوَ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » من رواية زهير بن محمد [٣] ، واللفظ لابن حبان . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٢٤ ] .

(١) قلت : لعل عزوه للطبراني سهو ؛ فقد راجعت « مسند ابن عباس» من « المعجم الكبير» له ، وهو المراد عند الإطلاق ، راجعته أكثر من مرة ، فلم أعثر عليه ، ولم يعزه الهيثمي (٣٠٧/٤) إلا للبزار ، وهو في «كشف الأستار» برقم (١٤٦٤) ، ورواه بنحوه أبو يعلى (٢٤٥٥) ، وفي إسنادهما حسين بن قيس المعروف بـ (حنش) وهو ضعيف جداً . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٥١٥) .

(٢) قوله : « وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط » ؛ لعدم إطاعتها إياه فيما أراد منها ، ولهذا قال : « باتت » ؛ لأن ذلك في العادة يكون في الليل ، وإلا فلا يختص الحكم بالليل ، وقوله : «وأخوان» أي نسباً وديناً بأن يكونا مسلمين . وقوله : «متصارمان» أي : متقاطعان ؛ أي : فوق ثلاث أو في الباطل . والله أعلم . كذا في هامش الأصل .

(٣) قلت : زهير هذا في طريق الطبراني أيضاً ، خلافاً لما يوهمه صنيع المصنف . ثم هو ضعيف في رواية الشاميين عنه ، وهذه منها ؛ كما تقدم هناك في التعليق .

ضعيف جداً

**١٢١٩ ـ (١٠)** وعنه [ يعني ابن عمر رضي الله عنهما ] قال : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« إنَّ المرأةَ إذا خَرجَتْ مِنْ بيتِها وزوجُها كارهٌ [ لذلك ] [1] ؛ لَعَنها كلُّ مَلَكٍ في السماءِ ، وكلُّ شيْءٍ مَرَّتْ عليهِ ؛ غَيْرُ الجنِّ والإنْسِ حتى تَرْجِعَ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات ؛ إلا سويد بن عبد العزيز .

(١) سقطت من الأصل ، واستدركتها من « المجمعين » ، والحديث في « الضعيفة » برقم (٥٣٤١) .

## ٤ ـ ( الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات ، وترك العدل بينهن )

ضعيف

**١٢٢٠ ـ (١)** وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

**كان رسولُ الله ﷺ يَقسِمُ وَيَعْدِلُ ؛ ويقولُ :**

**« اللهمَّ هذا قَسَمي فيما أَملِكُ ، فلا تَلُمْني فيها تَمْلِكُ ولا أَمْلِكُ . يعني القَلْبَ » .**

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ، وقال الترمذي :

« روي مرسلاً ، وهو أصح » .

## ٥ ـ ( الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال ، والترهيب من إضاعتهم ، وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن )

ضعيف ١٢٢١ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« عُرِضَ عليَّ أوَّلُ ثلاثَة يدخلونَ الجنَّةَ ، وأوَّلُ ثلاثَة يدخلونَ النارَ .

فأمَّا أوَّلُ ثلاثة يَدْخلونَ الجنَّةَ : فالشهيدُ ، وعبْدٌ مَمْلوكٌ أحْسَن عبادَةَ ربِّه ونَصَح لِسَيِّدِه ، وعَفيفٌ مُتَعفِّفٌ ذو عِيال .

وأمَّا أوَّل ثلاثة يدخلونَ النارَ : فأميرٌ مُتَسَلِّطٌ ، وذو أثَرَة مِنْ مالٍ ، لا يُؤَدِّي حَقَّ الله في مالِه ، وفقيرٌ فَخورٌ » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » .

ورواه الترمذي وابن حبان بنحوه ، [ مضى ٨ ـ الصدقات/٢ ] .

ضعيف ١٢٢٢ ـ (٢) وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« كلُّ معروفٍ صَدَقَةٌ ، وما أنْفَقَ الرجلُ على أهْله كُتِبَ لهُ صدَقَةً ، وما وَقَى بِه المرءُ عِرضَه كُتِبَ له به صدَقَةً ، وما أنْفَق المؤمنُ مِنْ نَفَقَةٍ فإنَّ خَلَفها على الله ، والله ضامِنٌ إلا ما كان في بُنْيانٍ أو مَعْصِيَةٍ » .

قال عبد الحميد ـ يعني ابن الحسن الهلالي ـ : فقلت لابن المنكدر : وما « وقى به المرء عِرضه » ؟ ، قال : ما يعطى الشاعرَ ، وذا اللسان المتَّقى .

رواه الدارقطني ، والحاكم وصحح إسناده . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٢١ ] .

( قال الحافظ ) : « وعبد الحميد المذكور يأتي الكلام عليه »[1] .

(١) انظر التعليق هناك .

ضعيف

**١٢٢٣ ـ (٣) ورُوِيَ عن جابرٍ [أيضاً] رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :**

**« أوَّلُ ما يُوضَعُ في ميزانِ العَبْدِ نَفَقتُه على أهْلِه » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

## فصل

ضعيف

**١٢٢٤ ـ (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ**

**« مَنْ كَفَلَ يتيماً لهُ ذو قَرابةٍ [١] أو لا قَرَابةَ لَهُ ؛ فأنا وهوَ في الجنَّةِ كهاتَيْنِ ـ وضَمَّ إصبَعيْه ـ ، وَمَنْ سَعى على ثَلاثِ بَناتٍ ؛ فهوَ في الجنَّةِ ، وكان لَه كأجْرِ مُجاهِدٍ في سبيلِ الله صائماً قائماً » .**

رواه البزار من رواية ليث بن أبي سُليم .

ضعيف

**١٢٢٥ ـ (٥) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« مَنْ كانَتْ له أنْثَى ؛ فَلَمْ يَئِدْها ، ولَمْ يُهِنْها ، ولَمْ يُؤْثِرْ وَلدَهُ ـ يعني ـ الذكورَ عليها ؛ أدْخَله الله الجنَّةَ » .**

رواه أبو داود والحاكم ؛ كلاهما عن ابن حدير ـ وهو غير مشهور ـ عن ابن عباس . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

قوله : ( لم يئدها ) أي : لم يدفنها حية ، وكانوا يدفنون البنات أحياء ، ومنه قوله

(١) وكذا في « كشف الأستار » و « مجمع الزوائد » في مواضع منهما ، أي : هو ذو قرابة ، وظن بعض المعلقين أنه خطأ ، وليس كذلك كما بينته في « الضعيفة » (٥٣٤٢) .

تعالى : ﴿ وإذا الموؤدة سئلت ﴾ .

منكر جداً ١٢٢٦ ـ (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ كُنَّ له ثلاثُ بنات ؛ فصَبَر على لأْوائِهِنَّ ، وضرَّائهِنَّ ، وسرَّائِهنَّ ؛ أدْخلَهُ الله الجنَّةَ برحمتِهِ إيَّاهُنَّ » .

فقال رجلٌ : واثنتان يا رسولَ الله ؟ قال :

« واثنتَان » .

قال رجُلٌ : يا رسولَ الله ! وواحِدَةٌ ؟ قال :

« وواحِدَةٌ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[1] .

ويأتي [ ٢٢ ـ البر/٤ ] . « باب في كفالة اليتيم والنفقة على المسكين والأرملة » إن شاء الله .

(١) قلت : هو مسلسل عنده (١٧٦/٤) بالعلل ، ثم هو مخالف لأحاديث الباب بمعناه ، لكن ليس فيها رفع « وواحدة » . وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٨٦١) .

## ٦ ـ ( الترغيب في الأسماء الحسنة ، وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها )

**١٢٢٧ ـ (١)** عن أبي الدَّرْداءِ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّكُمْ تُدعَوْنَ يومَ القيامة بأسْمائِكم وأسماءِ آبائكُم ؛ فَحسِّنوا أسماءَكُمْ » .**

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما عن عبد الله بن أبي زكريا عنه ، وعبد الله بن أبي زكريا ثقة عابد . قال الواقدي :

« كان يعدل بعمر بن عبد العزيز » .

لكنه لم يسمع من أبي الدرداء ، واسم أبي زكريا إياس بن يزيد .

**١٢٢٨ ـ (٢)** وعن أبي وهب الجشمي ـ وكانت له صحبة ـ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« تسموا بأسماء الأنبياء . . . [١] » .**

رواه أبو داود ، واللفظ له ، والنسائي .

---

(١) هنا في الأصل زيادة : « وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . . . » ، وهو من حصة « الصحيح » .

## ٧ ـ ( الترغيب في تأديب الأولاد )

ضعيف **١٢٢٩ ـ (١)** عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« لأَنْ يُؤَدِّبَ الرجُلُ وَلدَهُ ؛ خيرٌ له مِن أَنْ يَتَصدَّقَ بِصَاعٍ » .**

رواه الترمذي من رواية ناصح عن سماك عنه . وقال :

« حديث حسن غريب » .

( قال الحافظ ) :

« ناصح هذا ؛ هو ابن عبيد الله المُحلِّمي ؛ واهٍ ، وهذا مما أنكره عليه الحفاظ » .

ضعيف **١٢٣٠ ـ (٢)** وعن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« ما نَحَلَ والدٌ وَلَداً مِنْ نُحْلٍ[1] أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » .**

رواه الترمذي أيضاً وقال : « حديث غريب ، وهذا عندي مرسل » .

( نَحَل ) بفتح النون والحاء المهملة ؛ أي : أعطى ووهب .

ضعيف جداً **١٢٣١ ـ (٣)** وروى ابن ماجه عن ابن عباسٍ عن النبي ﷺ :

**« أَكْرِموا أولادَكُمْ ، وأَحْسِنوا أَدَبَهُمْ »[2] .**

---

(١) قال ابن الأثير : « (النُّحل) : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، يقال : نحله ينحَلُه نُحلاً بالضم . والنِّحلة ـ بالكسر ـ : العطية » . ووقع في طبعة الثلاثة هنا (نَحَل) أيضاً كما في أول الحديث ، أي على صيغة (فعل) الذي قيده المؤلف وفسره ، وكان الأولى به أن يقيد ويفسر مصدره !!

(٢) قلت : فيه ضعيفان ، وهو مخرج في « الضعيفة » (١٦٤٩) .

## ٨ ـ ( الترهيب من أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه ، أو يتولى غير مواليه )

ضعيف

**١٢٣٢ ـ (١)** وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ تَوَلَّى غَيْر مَواليه ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .**

رواه ابن حبان في « صحيحه »[١] .

## ٩ ـ ( ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب )

ضعيف

**١٢٣٣ ـ (١)** وعن الحارث بن أُقَيْشٍ[٢] رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يموتُ لهما أَرْبَعَةُ أولادٍ ؛ إلاَّ أَدْخَلَهُما الله الجنَّة بفضلِ رَحْمَتِهِ » .**

**قال رجلٌ : يا رسولَ الله ! وثلاثةٌ ؟ قال :**

**« وثلاثةٌ » .**

**قالوا : واثْنانِ ؟ قال :**

**« واثْنانِ » . [ قال :**

**« وإن من أمتي من يُعظَّم[٣] للنار حتى يكون إحدى زواياها » ] .**

---

(١) قلت : هو عنده (١٢١٨ ـ الموارد) من طريق صفوان بن صالح : حدثنا الوليد بن مسلم بسنده عن (حِصن) ، وهذا مجهول ، ومن قبله يدلسان تدليس التسوية .

(٢) بالقاف والمعجمة مصغراً ، وقد تبدل الهمزة واواً .

(٣) الأصل : (يستعظم) . والتصحيح من « المستدرك » (٥٩٣/٤) ، و «المعجم الكبير» (٢/١٦٤/١) ، و «المنتخب من المسند» لعبد بن حميد (ق١/٦٦) .

رواه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائده » وأبو يعلى بإسناد صحيح[١] .

ضعيف ١٢٣٤ ـ (٢) وعن أبي برزة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« ما مِنْ مسلمينِ يموتُ لهما أرْبَعَةُ أفراطٍ ؛ إلا أدخَلَهُما الله الجنَّةَ بفضلِ رحْمَتِهِ » .

قالوا : يا رسول الله ! وثلاثةٌ ؟ قال :

« وثَلاثَةٌ » .

قالوا : واثْنَانِ ؟ قال :

« واثْنانِ » . قال :

« وإنَّ مِنْ أُمَّتي لَمَنْ يُعَظَّمُ للنارِ حتَّى يكونَ أحَدَ زَواياها ، . . .[٢] يَدْخُلُ الجنَّةَ بِشفاعَتِهِ مِثْلُ مُضَر » .

رواه عبد الله بن الإمام أحمد ، ورواته ثقات ، وأراه حديثَ الحارث بن أُقَيْش الذي قبله . ويأتي بيان ذلك إن شاء الله [٣] .

ضعيف ١٢٣٥ ـ (٣) وعن أبي ثَعْلَبَة الأشْجَعِيِّ رضي الله عنه قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! ماتَ لي وَلدانِ في الإسْلامِ ؟ فقال :

« مَنْ ماتَ لَه ولَدان في الإسْلامِ ؛ أدْخَلَه الله الجنَّةَ بفَضْلِ رحْمَتِه إيَّاهُما » .

---

(١) قلت : فيه عبدالله بن قيس مجهول كما قال الحافظ ابن حجر وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٢٣) .

(٢) في الأصل هنا جملة : «وإن من أمتي من يدخل الجنة . . .» ، فحذفتها لأنها ليست من شرط الضعيف .

(٣) في آخر الكتاب ، وخلاصة ذلك : أن الحديث من مسند الحارث بن أقيش الذي قبله ، وأنه حدَّث أبا برزة به ، وليس من مسند أبي برزة . وقد حققت ذلك في «الضعيفة» (٤٨٢٣) .

**قال : فلمّا كانَ بَعْدَ ذلك لقِيَني أبو هُرَيْرة ؛ فقال لي : أنْتَ الذي قالَ لهُ رسولُ الله ﷺ في الوَلَدَينِ ما قالَ ؟**

**قلتُ : نعم .**

**قال : لأَنْ يكونَ قالهُ لي ؛ أحَبُّ إليَّ مِمّا غَلَّقَتْ عليه حِمْصُ وفِلَسطينُ .**

رواه أحمد والطبراني ، ورواة أحمد ثقات[١] .

( فِلَسطين ) بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة : كورة بالشام . وقد تفتح الفاء .

ضعيف

**١٢٣٦ ـ (٤)** وعن معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لهُما ثلاثةٌ مِنَ الوَلَدِ ؛ إلا أدْخلَهُما الله الجنَّةَ بفضْلِ رحْمَتِه إيَّاهُما » .**

**فقالوا : يا رسولَ الله ! أوِ اثْنانِ ؟ قال :**

**« أوِ اثْنانِ »[٢] .**

**قالوا : أَوْ واحدٌ؟ قال :**

**« أوْ واحِدٌ » ، ثم قال . . .**

رواه أحمد والطبراني ، وإسناد أحمد حسن ، أو قريب من الحسن[٣] .

---

(١) كذا قال : وتبعه الهيثمي ! وفيه عمر بن نبهان الحجازي ؛ لم يوثقه غير ابن حبان ، وفيه جهالة ؛ كما قال الذهبي وغيره ، وفيه أيضاً عنعنة أبي الزبير وابن جريج . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٦١) .

(٢) قلت : الحديث إلى هنا صحيح له شواهد تراها في «الصحيح» بعضها عند الشيخين ، وله تتمة لها شواهد تجدها هناك . وانظر « المشكاة » (٥٥١/١) .

(٣) قلت : الثاني هو الأقرب ، فانظر « المشكاة » (١٧٥٤) .

ضعيف

**١٢٣٧ ـ (٥)** وعن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« مَنْ كانَ لهُ فَرَطان مِنْ أمَّتي أدْخَلَهُ الله بِهما الجنَّة » .**

**فقالت له عائشة : فَمَنْ كانَ له فَرَطٌ ؟ قال :**

**« ومَنْ كانَ له فَرَطٌ يا مُوَفَّقَةُ ! » .**

**قالَتْ : فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أمَّتك ؟ قال :**

**« فأنا فَرَطُ أمَّتي ، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلي » .**

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب »[1] .

( الفَرَط ) بفتح الفاء والراء : هو الذي لم يدرك من الأولاد الذكور والإناث[2] ، وجمعه ( أفراط ) .

## ١٠ ـ ( الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده )

[ لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر «الصحيح» ] .

---

(١) قلت : ليس في نقل صاحب «المشكاة» عنه قوله : «حسن» ، وهو أقرب ؛ فإن فيه (عبد ربه بن بارق الحنفي) ضعفه الأكثر ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» ، وكذا ابن عدي (١٧٤/٤) وساق له هو والذهبي هذا الحديث مشيرين إلى نكارته . وقال الساجي : «حدث عنه الحرشي بمناكير» . انظر «المشكاة» (١٧٣٥) و«مختصر الشمائل» (٣٣٥) .

(٢) قال الناجي (ق٢/١٧١) : «هذا تفسير عجيب ، وعبارة ركيكة جداً ، لا أعلم أحداً من أهل الغريب واللغة عبر بها . وأصل (الفرط) : الذي يتقدم الواردة فيهيىء الأرشية والدلاء ، ويمدر الحياض ، ويسقي لهم . وقد فسر المصنف (الفرط) بنحو هذا في «العمل على الصدقة» من هذا الكتاب [ ٨ ـ الصدقات/١٢/٣ ـ حديث/ الصحيح ] وكذا في غيره فأحسن وأجاد ، وشذ هنا وأغرب كما ترى . . .» .

## ١١ ـ (ترهيب المرأة أن تسألَ زوجَها الطلاقَ من غير بأس )

ضعيف

١٢٣٨ ـ (١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« **أَبْغَضُ الحَلالِ إلى الله الطلاقُ** » .

رواه أبو داود وغيره .

قال الخطابي :

« والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي ﷺ مرسل ، لم يذكر فيه ابن عمر ، والله أعلم » .

## ١٢ ـ ( ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة )

ضعيف ١٢٣٩ ـ (١) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالَتْ :

**بَيْنَما رسولُ الله ﷺ جالِسٌ في المسجِد دَخَلَتِ امْرأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ؛ تَرْفُلُ في زِينَةٍ لها في المسْجِدِ ، فقال النبيُّ ﷺ :**

**« يا أيُّها الناسُ ! انْهوا نساءَكُم عَنْ لُبْسِ الزينَةِ والتَّبَخْتُرِ في المسجِدِ ، فإنَّ بني إسْرائيلَ لَمْ يُلعَنوا حتَّى لَبِسَ نِساؤهم الزينَة ، وتَبَخْتَروا في المساجِد » .**

رواه ابن ماجه [ مضى هنا ١ ـ باب ] .

## ١٣ ـ ( الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين )

منكـــر

**١٢٤٠ ـ (١)** عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« إنَّ مِنْ [ أ ] شرِّ الناسِ عندَ الله مَنْزِلةً يومَ القِيامَةِ ؛ الرجلُ يُفْضِي إلى امْرأَتِه وتُفْضِي إليهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سرها » .**

وفي روايةٍ :

**« إنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمانَةِ عندَ الله يَوْمَ القِيامَةِ ؛ الرَّجُلُ يُفْضِي إلى امْرأَتِه وتُفْضي إليه ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا » .**

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما [(١)] .

ضعيف

**١٢٤١ ـ (٢)** وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ أيضاً عَنْ رسولِ الله ﷺ قال :

**« السِّبَاعُ حَرامٌ » .**

قال ابن لهيعة : « يعني به الذي يفتخر بالجماع » .

رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي ؛ كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم ، وقد صححها غير واحد .

( السِّباع ) بكسر السين المهملة بعدها ياء موحدة هو المشهور . وقيل : بالشين المعجمة .

ضعيف

**١٢٤٢ ـ (٣)** وعن جابرِ بنِ عبدِالله رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« المجالِسُ بالأَمانَةِ ؛ إلا ثلاثةَ مجالِسَ : سَفْكُ دمٍ حرامٍ ، أو فَرْجٌ حرامٌ ، أوِ اقْتِطاعُ مالٍ بغيرِ حقٍّ » .**

رواه أبو داود من رواية ابن أخي جابر بن عبد الله وهو مجهول . وفيه أيضاً عبد الله بن نافع الصائغ ، روى له مسلم وغيره ، وفيه كلام .

(١) انظر الكلام عليه في « آداب الزفاف » (ص ٦٣ ـ ٧٠ و١٤٢ ـ ١٤٣ ـ الإسلامية) ، والروايتان لمسلم (١٥٧/٤) والزيادة منه ، وكان الأصل : « ينشر أحدهما سر صاحبه»! والمثبت والزيادة منه . والرواية الأخرى لأبي داود .

# ١٨ ـ كتاب اللباس والزينة

## ١ ـ ( الترغيب في لبس الأبيض من الثياب )

موضوع ١٢٤٣ ـ (١) ورُوي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« [ إنَّ ] أحسن ما زُرْتُمُ الله به في قبورِكم ومساجِدِكم ؛ البيَاضُ » .

رواه ابن ماجه .

## ٢ ـ ( الترغيب في القميص[1] ، والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس ، وجرّه خيلاء ، وإسباله في الصلاة وغيرها )

ضعيف ١٢٤٤ ـ (١) ورُوي عن بريدة رضي الله عنه قال :

كنّا عند النبيِّ ﷺ ، فأَقْبلَ رجُلٌ مِنْ قريشٍ يَخْطُرُ في حُلَّةٍ له ، فلمَّا قام عَنِ النبيِّ ﷺ قال :

« يا بُرَيْدَةُ ! هذا لا يُقيمُ اللهُ لهُ يومَ القيامة وَزْناً » .

رواه البزار .

ضعيف جداً ١٢٤٥ ـ (٢) ورُوي عَنْ جابرِ بْنِ عبدالله رضي الله عنهما قال :

خَرَجَ عَلَيْنا رسولُ الله ﷺ ونحنُ مجتمعونَ فقال :

« يا مَعْشَرَ المسلمينَ ! اتَّقوا الله وصِلُوا أرْحامَكُمْ ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ ثوابٍ

---

(١) انظر أحاديثه في «الصحيح» .

أَسْرَعُ من صِلَةِ الرَّحِمِ ، وإيَّاكُمْ والبَغيَ ؛ فإنَّه ليْسَ مِنْ عُقوبةٍ أسْرَعُ من عُقوبَةِ بَغْيٍ ، وإيَّاكم وعُقوقَ الوالِدَيْنِ ؛ فإنَّ ريحَ الجنَّةِ يوجَدُ مِنْ مسيرَةِ أَلْف عام ، والله لا يَجِدُها عَاقٌّ ، ولا قاطِعُ رَحِمٍ ، ولا شيخٌ زانٍ ، ولا جارٌّ إزارَهُ خُيَلاءَ ، إنَّما الكبرياء لله ربِّ العالمينَ » الحديث .

رواه الطبراني في « الأوسط » [ سيأتي بتمامه ٢٢ ـ البر/٢ ] .

ضعيف

١٢٤٦ ـ (٣) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ جَرَّ ثوبَهُ خُيَلاءَ ؛ لَمْ يَنْظُرِ الله إليه يومَ القيامَةِ ، وإنْ كانَ على الله كريماً » .

رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الألهاني .

ضعيف جداً

١٢٤٧ ـ (٤) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ ؛ أنَّه قال :

« أتاني جبريلُ عليهِ السلامُ فقال لي : هذه ليلةُ النصفِ مِنْ شعبانَ ، ولله فيها عُتَقاءُ مِنَ النارِ بعَدَدِ شَعْرِ غَنم كَلْبٍ ، لا يَنْظُرُ الله فيها إلى مُشْرِكٍ ، ولا إلى مُشاحِنٍ ، ولا إلى قاطِعِ رَحِمٍ ، ولا إلى مُسْبِلٍ ، ولا إلى عاقٍّ لوالديهِ ، ولا إلى مُدْمِنِ خَمْرٍ » .

رواه البيهقي .

ضعيف

١٢٤٨ ـ (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

بينَما رجلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إزارَهُ ؛ فقالَ له رسولُ الله ﷺ :

« اذْهَبْ فَتَوضَّأْ » .

فَذهَب فتوضأَ . ثمَّ جاءَ ، ثمَّ قال لهُ :

« اذْهَبْ فَتَوضأْ » .

فقال له رجُلٌ آخَرُ : يا رسولَ الله ! ما لَكَ أَمَرْتَهُ أنْ يتوضَّأَ ثُمَّ سكتَّ عنه ؟ قال :

« إنَّه كان يُصلِّي وهو مُسْبِلٌ إزارَه ، وإنَّ الله لا يقبلُ صلاةَ رجلٍ مُسْبِلٍ » .

رواه أبو داود ، وأبو جعفر المدني إن كان محمد بن علي بن الحسين فروايته عن أبي هريرة مرسلة ، وإن كان غيره فلا أعرفه[1] .

(١) قلت : هو غيره يقيناً ، وهو الأنصاري المؤذن ، وهو مجهول . انظر « المشكاة » (٧٦١) و «ضعيف أبي داود» (٩٧) . وكلام المؤلف يوهم أنه رواه عن أبي هريرة مباشرة ، وليس كذلك ؛ فإن بينهما عطاء بن يسار .

## ٣ ـ ( الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً )

ضعيف

**١٢٤٩ ـ (١)** وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال :

**لبسَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنهُ ثوباً جديداً ، فقال :**

**( الحمدُ لله الذي كَساني ما أُوَارِي به عَوْرَتي ، وأَتَجمّلُ به في حَيَاتي ) .**

**ثمَّ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :**

**« مَنْ لَبِسَ ثوباً جديداً فقال : ( الحمدُ لله الذي كَساني ما أُواري به عَوْرَتي ، وأَتَجمَّلُ به في حياتي ) ، ثمَّ عَمدَ إلى الثوبِ الذي أَخْلَقَ فتَصَدَّقَ به ؛ كان في كَنَفِ الله ، وفي حِفْظِ الله ، وفي سِتْرِ الله ؛ حيّاً ومَيْتاً » .**

رواه الترمذي واللفظ له وقال : « حديث غريب » ، وابن ماجه والحاكم ؛ كلهم من رواية أصْبغ بنِ زيد عن أبي العلاء عنه . وأبو العلاء مجهول ، وأصبغ يأتي ذكره .

ورواه البيهقي وغيره من طريق عبيد الله بن زَحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه فذكره ، وقال فيه : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

**« مَنْ لَبِسَ ثَوْباً ـ أحْسِبُه قال : ـ جديداً ، فقال حين يَبْلُغُ تَرْقُوَتَهُ مثلَ ذلك ، ثم عَمد إلى ثوبه الخَلَقِ فكساهُ مسْكيناً ؛ لَمْ يَزَلْ في جِوارِ الله ، وفي ذِمَّةِ الله ، وفي كَنَفِ الله ، حيّاً ومَيتاً ، حيّاً وميتاً ، حيّاً وميتاً ، ما بَقِيَ مِنَ الثوْبِ سِلْكٌ»**[1] .

**زاد في بعض رواياته : قال ياسين :**

**فقلتُ لِعُبَيْدِ الله : مِنْ أيِّ الثَّوْبَيْن ؟ قال : لا أدري .**

---

(١) بكسر السين المهملة ؛ جمع ( السِّلكة ) : الخيط .

ضعيف جداً

**١٢٥٠ ـ (٢)** وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

**« ما أَنْعمَ الله على عبدٍ نعمةً فَعلِمَ أنَّها مِنَ الله ؛ إلا كَتَبَ الله له شُكرَها قَبلَ أنْ يحمِدَهُ عليها .**

**وما أذْنَبَ عبدٌ ذنْباً فنَدِمَ عليه ؛ إلا كَتَبَ الله له مَغفرةً قَبلَ أنْ يَسْتغفرَهُ .**

**وما اشترى عبدٌ ثوباً بدينارٍ أو نصفِ دينارٍ فلَبِسَهُ ، فحمِدَ الله ؛ إلا لَمْ يَبْلُغْ رُكْبَتَيْهِ حتّى يغفرَ الله لهُ »** .

رواه ابن أبي الدنيا والحاكم والبيهقي ، وقال الحاكم :

« رواته لا أعلم فيهم مجروحاً » . كذا قال . (١)

## ٤ ـ ( الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا . انظر «الصحيح» ] .

(١) قلت : فيه من لا يتابع على حديثه كما قال الذهبي في «تلخيصه» . لكني وجدت له طريقاً آخر ؛ إلا آن فيه متروكاً ، وبيانه في «الضعيفة» (٥٣٤٧) .

## ٥ ـ ( ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه ، والتحلي بالذهب ، وترغيب النساء في تركهما )

منكـــر

**١٢٥١ ـ (١)** وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه ؛ أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال :

**« مَنْ لَبِسَ الحريرَ في الدنيا ؛ لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخرةِ ، وإنْ دخَلَ الجنَّةَ لَبسَهُ أهلُ الجنَّةِ ولمْ يَلْبَسهُ » .**

رواه النسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[1]

ضعيف

**١٢٥٢ ـ (٢)** وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« لا يَسْتَمْتِعُ بالحرير مَنْ يَرْجو أيّامَ الله » .**

رواه أحمد ، وفيه قصة .

ضعيف

**١٢٥٣ ـ (٣)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« إنَّما يلبَسُ الحريرَ في الدنيا ؛ مَنْ لا يرجو أن يلْبَسَهُ في الآخرةِ » .**

**قال الحسن : فما بالُ أقوامٍ يبْلُغهم هذا عن نبِيِّهم فيجعلون حريراً في ثيابِهم وبيوتهِمْ ؟!**

رواه أحمد من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عنه .

---

(١) قلت : كذا قال ، وفيه داود السراج ، وهو مجهول كما قال ابن المديني وغيره . وهو بشطره الثاني منكر ، لأنه لم يرد في أحاديث الباب الصحيحة ، وترى بعضها في «الصحيح» .

ضعيف جداً

**١٢٥٤ ـ (٤)** وعن جويرية قالت : قال رسول الله ﷺ :

**« مَنْ لَبِسَ ثوبَ حريرٍ في الدنيا[1] ؛ أَلْبَسَهُ الله عزَّ وجلَّ ثوباً مِنَ النارِ يومَ القيامَةِ » .**

وفي رواية :

**« مَنْ لَبِسَ ثوبَ حريرٍ في الدنيا ؛ أَلْبَسَهُ الله يومَ القِيامَةِ ثوبَ مَذَلَّةٍ أو ثوباً مِنْ نارٍ » .**

رواه أحمد والطبراني ، وفي إسناده جابر الجعفي .

ضعيف جداً

**١٢٥٥ ـ (٥)** وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« أُرِيتُ أنِّي دخلتُ الجنَّةَ ، فإذا أعالي أهلِ الجنَّةِ فقراءُ المهاجرين وذراري المؤمنينَ ، وإذا ليس فيها أحدٌ أقلُّ مِنَ الأَغْنِياءِ والنساءِ . فقيلَ لي : أمّا الأغنياءُ فإنَّهم على البابِ يُحَاسَبُون ويُمَحَّصُونَ ، وأما النساءُ فأَلْهاهُنَّ الأحمران : الذهبُ والحريرُ» الحديث .**

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره [2] من طريق عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد [3] عن القاسم عنه .

ضعيف

وتقدم حديث أبي أُمامة [ ١٦ ـ البيوع / ١٩] عن النبيِّ ﷺ قال :

---

(١) ليس في هذه الرواية قوله : «في الدنيا» عند أحمد (٦/٣٢٤) والسياق له ، وإنما هو في الرواية الأخرى لأحمد أيضاً (٦/٤٣٠) ، وكانت هذه في الأصل بلفظ : «مذلة من النار» فصححته منه ومن «جامع المسانيد» (١٥/٣٤٩) وأطراف «المسند» (٨/٣٩٨) ، وكأن المؤلف لفق بين الروايتين ، وكذلك روايتا الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/٦٥/١٧٠ و١٧١) ، ومدار الروايات على شريك عن جابر !!

(٢) قلت : كأحمد ، فكان العزو إليه أولى ، وإن كانت الطريق واحدة ، انظر «الضعيفة» (٥٣٤٦) .

(٣) الأصل : ( زيد ) ، والتصويب من «المخطوطة» و « المسند » وكتب الرجال .

« يبيتُ قومٌ مِنْ هذهِ الأمَّةِ على طُعمٍ وشُربٍ ولهوٍ ولَعبٍ ، فيُصْبِحوا وقد مُسِخوا قِردةً وخنازيرَ ، ولَيُصيبنَّهم خَسْفٌ وقَذْفٌ ، حتى يُصْبِحَ الناسُ فيقولون : خُسِفَ الليلةَ بِبني فلان ، وخُسِفَ الليلة بدارِ فلان ، ولَتُرْسَلَنَّ عليهم حجارةٌ مِنَ السماءِ ؛ كما أُرسِلتْ على قومِ لوطٍ على قبائلَ فيها وعلى دورٍ ، ولَتُرْسَلَنَّ عليهم الريحُ العقيمُ ؛ التي أهْلكَتْ عاداً على قبائلَ فيها وعلى دورٍ ، بشُربِهم الخمرَ ، ولَبْسِهِمُ الحريرَ ، واتِّخاذهُم القَيْناتِ ، وأكْلِهِمُ الرِّبا ، وقطيعةِ الرَّحِمِ ، وخَصْلَةٍ نَسِيَها جَعْفَرُ » .

رواه أحمد والبيهقي .

## ٦ ـ ( الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة أو المرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك )

منكر ١٢٥٦ ـ (١) والطبراني [ يعني عن حديث ابن عباس رضي الله عنه الذي في « الصحيح » ] ، وعنده [1] :

**أنَّ امرأةً مرَّتْ على رسولِ الله ﷺ مُتَقَلِّدةً قوساً ، فقال :**

**« لَعَنَ الله المتشبِّهاتِ مِنَ النساءِ بالرجالِ ، والمتشبِّهين مِنَ الرجالِ بالنساءِ » .**

ضعيف ١٢٥٧ ـ (٢) وعن رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ قال :

**رأيتُ عَبد الله بنَ عَمْرِو بنِ العاصي رضي الله عنهما ومَنْزِلُه في الحِلِّ ، ومسجِدُه في الحَرَمِ ، قال : فبينا أنا عندَه رأى أمَّ سعيدٍ ابنَةَ أبي جهلٍ مُتَقَلِّدَةً قوساً ، وهي تمشي مِشْيَةَ الرجُلِ ، فقالَ عبدُ الله : مَنْ هذه ؟ فقلتُ : هذه أمُّ سعيدٍ بنتِ أبي جَهْلٍ ، فقال : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :**

**« ليْسَ منّا مَنْ تَشَبَّه بالرجالِ مِنَ النساءِ . ولا مَنْ تَشَبَّه بالنساءِ مِنَ الرِّجالِ » .**

رواه أحمد واللفظ له ، ورواته ثقات ؛ إلا الرجل المبهم ، ولم يسم . والطبراني مختصراً ، وأسقط المبهم فلم يذكره .

---

(١) يعني في «المعجم الكبير» ؛ هذا هو المراد عزواً عند الإطلاق ، لكن المؤلف كثيراً ما يخالف ، وهذا منه ؛ فإنه إنما رواه في «المعجم الأوسط» في ترجمة علي بن سعيد الرازي ( رقم ٤١٦٠ ـ بترقيمي ) بسنده عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي : نا محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . والطائفي فيه ضعف ، والرصاصي لم يوثقه غير ابن حبان ؛ ومع ذلك قال : « ربما أخطأ » ، فالحديث بذكر المرأة والقوس منكر مخالف لما في « صحيح البخاري » وغيره ، وهو هنا في « الصحيح » كما أشرت أعلاه .

منكـــر

**١٢٥٨ ـ (٣)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

**« لَعنَ رسـولُ الله ﷺ مُـخنَّثي الرجـالِ ؛ الَّذينَ يَتَـشبَّـهـونَ بالنسـاءِ ، والمتَرَجِّلاتِ مِنَ النساءِ ؛ المتشبِّهاتِ بالرِجالِ ، وراكبَ الفلاةِ وحدَهُ »** [(١)] .

رواه أحمد ورجاله رجال « الصحيح » ؛ إلا طيب بن محمد ، وفيه مقال ، والحديث حسن[(٢)] .

ضعيف

**١٢٥٩ ـ (٤)** وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« أربعةٌ لُعِنوا في الدنيا والآخرةِ ؛ وأمَّنَتِ الملائكةُ : رجلٌ جعَلَه الله ذَكراً فأنَّثَ نَفْسَه وتشبَّه بالنساءِ ، وامْرَأَةٌ جَعَلها الله أُنْثَى فتذكَّرَتْ وتشَبَّهتْ بالرجالِ ، والذي يُضِلُّ الأعْمى ، ورجلٌ حصورٌ ، ولم يَجْعَلِ الله حصوراً إلاَّ يَحْيى بنَ زكريَّا »** .

رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الألهاني ، وفي الحديث غرابة .

منكر

**١٢٦٠ ـ (٥)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

**أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بمُخَنَّثٍ قد خَضَبَ يَدَيْهِ ورجْلَيْهِ بالحِنَّاءِ ، فقال رسولُ الله ﷺ :**

**« ما بالُ هذا ؟ » .**

**قالوا : يَتَشبَّه بالنساءِ ، فأَمَر بهِ فَنُفِيَ إلى ( النقيع ) ، فقيلَ : يا رسولَ الله !**

---

(١) زاد أحمد في رواية (٢٨٩/٢) : « فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ حتى استبان ذلك في وجوههم ، وقال : البائت وحده » .

(٢) قلت : كلا ؛ فإن لعن راكب الفلاة منكر لا نعرفه إلا في هذا الحديث ، والطيب بن محمد لم يوثقه غير ابن حبان ؛ وقال الذهبي : «لا يكاد يعرف» . ثم إن الراوي عنه أيوب بن النجار مدلس ، وقد عنعنه .

**ألا تَقْتُله ؟ فقال :**

**« إنِّي نُهيتُ عن قَتْلِ المصلِّينَ » .**

رواه أبو داود ، قال :

« وقال أبو أسامة :

و( **النقيع** ) : ناحية عن المدينة ، وليس بـ ( البقيع ) ؛ يعني أنه بالنون لا بالباء » .

( قال الحافظ ) :

« رواه أبو داود عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة . وفي متنه نكارة ، وأبو يسار هذا لا أعرف اسمه ، وقد قال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه : « مجهول » . وليس كذلك ؛ فإنه قد روى عنه الأوزاعي والليث ؛ فكيف يكون مجهولاً ؟! والله أعلم[1] » .

---

(١) قلت : لا منافاة ؛ فإن الجهالة نوعان : حالية وعينية ، فإذا حمل قول أبي حاتم على الجهالة الحالية ؛ زال الإشكال ، وبها ترجمه الحافظ في « التقريب » ، وبها ترجم لأبي هاشم أيضاً . وهو وهم منه ؛ فإن هذا مجهول العين ، لم يرو عنه غير أبي يسار هذا ، ولذا قال الذهبي : «لا يعرف» ، فالأولى إعلال الحديث به . وهو منكر كما قال الذهبي في ترجمة الأول .

وبعد كتابة ما تقدم رأيت في حاشية مخطوطة الظاهرية ما نصه : «يزيد ؛ مجهول الحال ، يعني أنه لم يوثق ، ولم يرد أنه مجهول العين . ابن حجر» .

## ٧ ـ ( الترغيب في ترك الترفُّع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة )

ضعيف

**١٢٦١ ـ (١)** وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« إنَّ الله عزَّ وجلَّ يُحِبُّ المتَبذِّلَ ؛ الذي لا يُبالي ما لَبِسَ » .**

رواه البيهقي [١] .

ضعيف

**١٢٦٢ ـ (٢)** وعن أنس رضي الله عنه :

**« أن رسولَ الله ﷺ أَكَلَ خَشِناً ، ولَبِسَ خَشِناً ؛ لَبِسَ الصوفَ ، واحْتَذى المَصوفَ » .**

**قيلَ للحَسنِ : ما الخَشن ؟ قال : غَليظُ الشَّعيرِ ، ما كان رسول الله ﷺ يَسيغُهُ إلا بجُرعَةٍ مِنْ ماءٍ .**

رواه ابن ماجه ، والحاكم واللفظ له ؛ كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير ، عن نوح بن ذكوان . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) : « يوسف لا يعرف ، ونوح بن ذكوان قال أبو حاتم : ليس بشيء » .

---

(١) يعني في « الشعب » (٦١٧٦/١٥٦/٥) ، وفيه انقطاع جهله المعلقون الثلاثة ، وأعلوه بـ (ابن لهيعة) ، وهو من رواية ابن وهب عنه ! وهذا ديدنهم ، لا يعرفون أن روايته عنه صحيحة ، فقد ضعفوا بعض الأحاديث الصحيحة بجهلهم هذا . فانظر على سبيل المثال هذا الباب من «الصحيح» . ولم يقف الحافظ العراقي على مخرج هذا الحديث فقال : « لم أجد له أصلاً » ! انظر «الضعيفة» (٢٣٢٤) .

ضعيف جداً

**١٢٦٣ ـ (٣)** وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« كان على موسى يومَ كلَّمَهُ ربُّهُ ؛ كِساءُ صوف ، وجُبَّةُ صوف ، وكُمَّةُ صوف ، وسراويلُ صوف ، وكان نَعْلاهُ مِنْ جِلْدِ حِمارٍ مَيِّت » .**

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب [ لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج ، وهو ابن علي الكوفي ، قال محمد [ يعني البخاري ] : منكر الحديث ] »[١] ، والحاكم ؛ كلاهما عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود . وقال الحاكم :

« صحيح على شرط البخاري » .

( قال الحافظ ) : « توهم الحاكم أن حميداً الأعرج هذا هو حميد بن قيس المكي ، وإنما هو حميد بن علي[٢] ، وقيل : ابن عمار ؛ أحد المتروكين . والله أعلم » .

( **الكُمَّة** ) بضم الكاف وتشديد الميم : القلنسوة الصغيرة[٣] .

ضعيف موقوف

**١٢٦٤ ـ (٤)** وعن أبي الأَحْوَصِ عن عبدِالله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال :

**كانتِ الأنبياءُ يستَحِبُّونَ أنْ يلبَسوا الصوفَ ، ويَحْتَلِبوا الغَنَم ، ويَرْكَبوا الحُمُرَ .**

رواه الحاكم موقوفاً وقال : « صحيح على شرطهما »[٤] .

ضعيف

**١٢٦٥ ـ (٥)** وروى ابن ماجه عن عبادة بن الصامت قال :

**خَرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ وعليه جُبَّةٌ مِنْ صوفٍ ، ضيِّقةُ**

---

(١) الأصل : «حسن غريب» ، فصححته من «الترمذي» (١٧٣٤) و«تحفة الأشراف» (٩٣٢٨/٦٤/٧) ، والزيادة منه ، وهي تؤكد أن لفظ : «حسن» مدرج من بعض النساخ لأنه مباين لها .

(٢) وكذا قال الذهبي ، لكن نسبة الوهم فيه إلى الحاكم فيه نظر عندي ؛ لأنه قد رواه مثل رواية الحاكم ابن مردويه كما ذكر ابن كثير . فالخطأ من غيره كما كنت بينته في « الضعيفة » (٤٠٨٢) .

(٣) وهي في عرفنا ( الطاقية ) . قاله الحافظ الناجي الحلبي .

(٤) قلت : فيه اختلاط السُّبيعي ؛ كما هو مبين في « التعليق الرغيب » .

الكُمَّيْنِ ، فصلَّى بنا فيها ، ليسَ عليهِ شَيْءٌ غيرُها[١] .

ضعيف جداً

١٢٦٦ ـ (٦) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« براءَةٌ مِنَ الكِبْرِ ؛ لَبوسُ الصوفِ ، ومُجالَسَةُ فُقراءِ المؤمنينَ[٢] ، ورُكوبُ الحِمَارِ ، واعْتِقالُ العَنْزِ أو البَعيرِ » .

رواه البيهقي وغيره .

ضعيف مرسل

١٢٦٧ ـ (٧) وعن الحسن :

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي في مُروطِ نسائه ، وكانَتْ أكْسِيَةٌ مِنْ صوفٍ مِمَّا يُشتَرى بالستَّةِ والسبعةِ ، وكنَّ نساؤه يَتَّزِرْنَ بها .

رواه البيهقي وهو مرسل ، وفي سنده لين .

منكر

١٢٦٨ ـ (٨) ورواه الطبراني [ يعني حديث أبي بردة الذي في « الصحيح » ] بإسناد صحيح أيضاً[٣] بنحوه ، وزاد في آخره :

« إنّما لباسُنا الصوفُ ، وطعامُنا الأسْودانِ : التمرُ والماءُ » .

ضعيف

١٢٦٩ ـ (٩) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

خرجتُ في غداةٍ شاتِيَةٍ جائعاً وقد أوْبَقَني البردُ ، فأخَذتُ ثوباً مِنْ صوفٍ قد كانَ عندنا ، ثُمَّ أدْخَلْتُه في عُنُقي . وحزمته على صدْري أسْتَدْفيءُ به ، والله ما كان في بَيْتي شيءٌ آكُلُ منه ، ولو كانَ في بيتِ النبيِّ ﷺ شيءٌ

(١) فيه ضعف وانقطاع ، كما هو مبين هناك .

(٢) الأصل : (المسلمين) . والتصويب من «البيهقي» ، و«ضعيف الجامع» (٢٣٢٣) وغيرهما .

(٣) قلت : إطلاق العزو إليه يوهم أنه رواه في «المعجم الكبير» ، وإنما رواه في «الأوسط» (١٩٦٧/٥٦٤/٢) . واقتصاره في العزو عليه يشعر أنه لم يروه أحد ممن التزم في كتابه إخراج الصحيح ، وليس كذلك ، فقد أخرجه الحاكم (١٨٨/٤) ، لكن فيه من تكلم في حفظه وخالف الثقات في زيادته ، فهي منكرة ، كما بينته في الأصل .

لَبَلَغني . . . فذكر الحديث [١] إلى أن قال :

ثمَّ جئتُ إلى رسولِ الله ﷺ فجلَسْتُ إليه في المسجدِ ، وهو مَعَ عِصابَةٍ مِنْ أصْحابِه ، فَطلَع علينا مُصعبُ بنُ عُمَيْر في بُرْدَةٍ له مَرْقوعَةٍ بِفَرْوَةٍ ، وكان أَنْعَمَ غُلامٍ بمكَّةَ وأرفَهَهُ عيشاً ، فلمَّا رآه النبيُّ ﷺ ذكَرَ ما كان فيه مِنَ النعيم ، ورأى حالَهُ التي هو عليها ، فَذَرَفَتْ عيناهُ فَبكى ، ثمَّ قال رسولُ الله ﷺ :

« أنتمُ اليومَ خيرٌ أم إذا غُدي على أحدكم بجِفنةٍ مِنْ خبزٍ ولحم ، وريحَ عليه بأُخْرى ، وغدا في حُلَّةٍ وراحَ في أخرى ، وسَتَرْتُمْ بُيوتَكم كما تُسْتَرُ الكَعْبَةُ ؟ » .

قلنا : بَلْ نحنُ يؤمَئذٍ خيرٌ ؛ نَتَفَرَّغُ لِلعِبادَةِ . قال :

« بلْ أنتُم اليومَ خَيْرٌ » [٢] .

رواه أبو يعلى واللفظ له .

ورواه الترمذي ؛ إلا أنه قال :

خرجْتُ في يومٍ شاتٍ مِنْ بيتِ رسولِ الله ﷺ ؛ وقدْ أخذتُ إهاباً مَعْطوناً[٣] فَجَوَّبْتُ وسْطَه ، فأدْخَلتُه في عُنُقي ، وشدَدْتُ وسْطي فَحزَمْتُهُ بخوصِ النَّخْلِ ، وإنِّي لشديدُ الجوعِ ، فذكر الحديث ، ولم يذكر فيه قصة مصعب بن عمير ، وذكر قصته في موضع آخر مفردة ، وقال في كل منهما : « حديث حسن غريب » .

( قال الحافظ ) : « وفي إسناديهِ وإسناد أبي يعلى رجل لم يسم » .

---

(١) قلت : سيأتي بتمامه في (٢٤ ـ التوبة والزهد/٦) .

(٢) هذا المقطع من : «أنتم اليوم . . .» إلى هنا صحيح لغيره ، وسيأتي في (١٩ ـ الطعام/٧) من « الصحيح » ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٣٨٤) .

(٣) ( المعطون ) : المنتن المتمرق الشعر ، يقال : عطن الجلد ، فهو عطن ومعطون : إذا مرَّق شعره وأنتن في الدباغ . كذا في «النهاية» . ووقع في «الترمذي» (٢٤٧٥) : (معطوباً) ، وكذا في طبعة الثلاثة! وشرحوه بقولهم : «جلداً مدبوغاً وقيل غير مدبوغ» !!

( جوّبت ) وسطه ، بتشديد الواو ؛ أي : خرقت في وسطه خرقاً كالجيب ؛ وهو الطوق الذي يخرج الإنسان منه رأسه .

و ( الإهاب ) بكسر الهمزة : هو الجلد ، وقيل : ما لم يدبغ .

ضعيف

١٢٧٠ ـ (١٠) وعن عمر رضي الله عنه قال :

نَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى مُصعبِ بْنِ عُمَيْرٍ مُقْبِلاً عليه إهابُ[1] كبشٍ قد تَنَطَّقَ به ، فقال النبيُّ ﷺ :

« انظروا إلى هذا الذي نوَّرَ الله قلْبَه ، لقد رأيتُه بيْنَ أبَوَيْن يَغذُوانِه بأطْيَبِ الطعامِ والشرابِ ، ولقد رأيتُ عليه حُلّةً شَراها أو شُرِيَتْ بمئةِ دِرهمٍ ، فدعاهُ حُبُّ الله وحبُّ رسولِه إلى ما تَرَوْنَ » .

رواه الطبراني [2] والبيهقي .

ضعيف جداً

١٢٧١ ـ (١١) ورُوي عن الشِّفاء بنت عبدالله رضي الله عنها قالت :

أتيْتُ رسولَ الله ﷺ أسْأَلُه فجعَلَ يعْتَذِرُ إليَّ ؛ وأنا ألومُه ، فحضَرتِ الصلاةُ ، فخرجتُ فدخَلْتُ على ابْنَتي وهي تحت شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ ، فوجدتُ شُرَحْبِيلَ في البيتِ ؛ فقلتُ : قد حَضَرتِ الصلاةُ وأنْتَ في البيْتِ ؛ وجَعلْتُ ألومُه . فقال : يا خالةُ ! لا تلوميني ؛ فإنَّه كان لي ثوبٌ فاستعارَهُ النبيُّ ﷺ ! فقلتُ : بأبي وأمِّي ؛ كنتُ ألومُه منذُ اليوم وهذه حالُه وأنا لا أشْعُرُ !

(١) هو الجلد ، وقيل : إنما يقال للجلد ( إهاب ) قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . « نهاية » .
( قد تنطّق به ) أي : شده بحبل في وسطه .

(٢) المراد به عند الإطلاق « المعجم الكبير » له ، ولم أره في « مسند عمر » منه ، ولا رأيته في « مجمع الزوائد » لا في « اللباس » ولا في « الزهد » . ثم رجعت إلى المخطوطة ، فوجدت مكان ( الطبراني ) بياضاً ، فشعرت أن ( الطبراني ) ملحق من بعض النساخ ، والأولى أن يوضع فيه أبو نعيم ؛ فإنه رواه في « الحلية » . ثم إن في سنده ضعفاً وجهالة ؛ وبيانه في «الضعيفة» (٥١٩٥) .
وأما الجهلة الثلاثة فقالوا : «حسن» ! هكذا خبط عشواء !

**فقال شُرَحْبِيلُ : ما كان إلا دِرْعاً رقَّعْناهُ .**

رواه الطبراني والبيهقي .

ضعيف جداً موقوف

**١٢٧٢ ـ (١٢)** وروي عن جابر رضي الله عنه قال :

**حَضَرْنا عُرسَ عليٍّ وفاطمةَ رضي الله عنهما ، فما رَأَينا عُرْساً كان أحْسَنَ منه ، حَشَوْنا الفِراشَ ـ يعني الليفَ ـ وأتَيْنا بتَمْرٍ وزَبيبٍ فأكَلْنا ، وكانَ فِراشُها لَيلَةَ عُرْسِها إهابُ كَبْشٍ .**

رواه البزار [١] .

ضعيف جداً

**١٢٧٣ ـ (١٣)** وروي عن ثَوْبانَ رضي الله عنه قال :

قلت : يا رسولَ الله ! ما يكفيني مِنَ الدنيا ؟ قال :

**« ما سدَّ جَوْعَتَك ، ووارى عوْرتَك ، وإن كان لك بَيْتٌ يُظِلُّك فذاكَ ، وإنْ كان لك دابَّةٌ فبخٍ بَخٍ » .**

رواه الطبراني [٢] .

ضعيف

**١٢٧٤ ـ (١٤)** وعن أبي يعفور [٣] قال :

**سمعتُ ابنَ عمرٍو سأله رجلٌ : ما أَلبَسُ مِنَ الثياب ؟**

**قال : ما لا يَزْدَريكَ فيه السُّفَهاءُ ، ولا يعيبُك به الحُكَماءُ . قال : ما هو ؟**

**قال : ما بينَ الخمسةِ دَراهمَ إلى العشرينَ دِرْهماً .**

---

(١) وقال : «لا نعلم رواه هكذا إلا عبد الله ، ولم يكن بالحافظ ، ولم يتابع عليه ، وعنده أحاديث يتفرد بها » . وعبد الله هو ابن ميمون القداح ضعيف جداً ؛ كما في « التقريب » ، ووقع في «كشف الأستار» (١٤٠٨) في كلام البزار : « عمر » ، فلم يتنبه الشيخ الأعظمي أنه تحرف من « عبد الله » !

(٢) أوهم بإطلاق العزو بأنه في « الكبير » ؛ وليس كذلك ؛ فإنما رواه في «المعجم الأوسط» ؛ فانظر « الضعيفة » (٥٣٥١) .

(٣) الأصل : ( أبي يعقوب) ، وهو تصحيف ، والتصويب من « المعجم الكبير » (٢/١٨٨/٣٢) والمخطوطة .

رواه الطبراني ورجاله رجال « الصحيح »[١] .

ضعيف جداً

**١٢٧٥ ـ (١٥) ورُوي عن أمِّ سلمةَ رضي الله عنها عنِ النبيِّ ﷺ قال :**

**« ما مِنْ أحدٍ يلبَس ثوباً ليباهِيَ به وينظُرَ الناسُ إليه ؛ [ إلا ] لَمْ ينظُرِ الله إليه ؛ حتى ينْزَعَهُ متى نَزَعَه » .**

رواه الطبراني[٢] .

ضعيف

**١٢٧٦ ـ (١٦) وعن ضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَة رضي الله عنه :**

**أنَّه أتى النبيَّ ﷺ وعليه حُلَّتانِ مِنَ حُلَلِ اليَمَنِ ؛ فقال :**

**« يا ضَمْرَةُ ! أترى ثوبَيْكَ هذَيْنِ مُدْخلَيْكَ الجنَّةَ ؟ » .**

**فقال : يا رسولَ الله ! لَئنِ اسْتغفَرتَ لي لا أقْعُد حتى أَنْزَعَهُما عنِّي . فقال النبيُّ ﷺ :**

**« اللهمَّ ! اغْفِرْ لِضَمْرَةَ » .**

**فانْطلَقَ سريعاً حتَّى نَزَعَهُما عنه .**

رواه أحمد ، ورواته ثقات ؛ إلا بقية[٣] .

ضعيف

**١٢٧٧ ـ (١٧) وروى أيضاً** [ يعني ابن ماجه ] عن عثمان بن جهم عن زِر بن حُبيش عن أبي ذرٍّ عن النبي ﷺ قال :

**« من لبس ثوب شهرة ؛ أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه » .**

---

(١) قلت : نعم ، ولكن ذلك لا يستلزم ثبوت الخبر ؛ لأن ابن أبي يعفور هذا واسمه ( يونس ) مختلف فيه ؛ وقد ضعفه أحمد وغيره ، وقال الحافظ في « التقريب » : « صدوق يخطىء كثيراً » . فمثله بالكاد أن يكون حديثه حسناً .

(٢) انظر «الضعيفة» (٥٣٥٢) .

(٣) يعني أنه مدلس ، وقد عنعنه ، ثم إن فيه انقطاعاً بين ضمرة والراوي عنه يحيى بن جابر ؛ فإنه لم يرو عن أحد من الصحابة ، وإنما روايته عن التابعين ، مات سنة (١٢٦) .

## ٨ ـ ( الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه )

ضعيف ١٢٧٨ ـ (١) عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ما مِنْ مسلمٍ كسا مسلماً ثوباً ؛ إلاَّ كان في حِفْظِ الله تعالى ما دامَ عليه مِنْه خِرْقَةٌ » .

رواه الترمذي والحاكم ؛ كلاهما من رواية خالد بن طهمان .

ولفظ الحاكم : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ كَسا مسلماً ثوباً ؛ لَمْ يَزَلْ في سَتْرِ الله ما دامَ عليهِ منهُ خَيْطٌ أوْ سِلْكٌ » .

قال الترمذي :

« حديث حسن غريب » ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[١] .

ضعيف ١٢٧٩ ـ (٢) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أيُّما مسلم كسَا مسلماً ثوباً على عُرْيٍ ؛ كَساهُ الله مِنْ خَضِرِ الجنَّة ، وأيُّما مسلم أَطْعَمَ مسلماً على جوعٍ ؛ أَطْعَمَهُ الله مِنْ ثمارِ الجنَّة ، وأيُّما مُسْلِمٍ سَقَى مسلماً على ظَمأٍ ؛ سقاهُ الله عزَّ وجلَّ مِنَ الرحيقِ المَخْتومِ » .

رواه أبو داود من رواية أبي خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني ، وحديثه حسن[٢] ،

---

(١) قلت : تعقبه الذهبي بقوله (١٩٦/٤) : «قلت : خالد ضعيف» . وقال الحافظ : «اختلط» .

(٢) كذا قال ! وفيه كلام كثير ، لخّصه الحافظ بقوله في «التقريب» :

«صدوق يخطىء كثيراً ، وكان يدلس» .

والترمذي بتقديم وتأخير ، وتقدم لفظه في « إطعام الطعام » [ ٨ ـ الصدقات/١٧ ] ، وقال :

« حديث غريب ، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد ، وهو أصح وأشبه » .

ضعيف موقوف

**١٢٨٠ ـ (٣)** ( قال الحافظ ) : ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «اصطناع المعروف» عن ابن مسعود موقوفاً عليه قال :

**يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامَةِ أَعْرى ما كانوا قَطُّ ، وأَجوعَ ما كانوا قَطُّ ، وأظْمَأَ ما كانوا قَطُّ ، وأنصبَ ما كانوا قطُّ ، فَمَنْ كسا لله عَزَّ وجَلَّ ؛ كساهُ الله عزَّ وجلَّ ، وَمَنْ أطعم لله عزَّ وجلَّ ؛ أَطْعَمَهُ الله عزَّ وجَلَّ ، ومَنْ سَقى لله عزَّ وجلَّ ؛ سقاهُ الله عزَّ وجلَّ ، ومَنْ عَمِلَ لله ؛ أغْناهُ الله ، وَمَنْ عَفا لله عزَّ وجَلَّ ؛ أعفاهُ الله عزَّ وجلَّ** . [ مضى هناك ] .

( أنصب ) أي : أتعب .

( قال الحافظ )

ضعيف

وتقدم حديث أبي أمامة في « باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً » [ هنا / ٣ ـ باب] ، وفيه : قال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**« مَنْ لَبِسَ ثَوْباً ـ أحْسِبُه قال : جديداً ـ فقالَ حينَ يَبْلُغُ تَرْقُوَتَه مثل ذلك[1] ، ثُمَّ عَمدَ إلى ثوبِهِ الخَلِق فكَساهُ مِسْكيناً ؛ لَمْ يَزلْ في جِوارِ الله ، وفي ذِمَّةِ الله ، وفي كَنَفِ الله ، حيّاً ومَيتاً ، حياً وميتاً ، ما بَقِيَ مِنَ الثوْبِ سِلْكٌ »** .

(١) يعني مثل صيغة الحمد المذكورة في رواية هناك قبل هذه .

## ٩ ـ ( الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه )

## ١٠ ـ ( الترهيب من خضب اللحية بالسواد )

## ١١ ـ ( ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة )

[ ليس تحت هذه الأبواب الثلاثة حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر «الصحيح» ]

## ١٢ ـ ( الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء )

ضعيف ١٢٨١ ـ (١) وَزَعَم [ يعني ابن عباس في حديثه الذي في « الصحيح » ]:
**« أنَّ النبيَّ ﷺ كانتْ له مِكْحَلَةٌ ؛ يكْتَحِلُ منها كلَّ ليلةٍ ؛ ثلاثةً في هذه ؛ وثلاثةً في هذِه » .**

# ١٩ ـ كتاب الطعام وغيره

## ١ ـ ( الترغيب في التسمية على الطعام ، والترهيب من تركها )

موضوع

**١٢٨٢ ـ (١)** ورُوي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« مَنْ سرَّهُ أن لا يجدَ الشيطانُ عندَه طعاماً ولا مَقيلاً ولا مَبيتاً ؛ فلْيُسَلِّمْ إذا دَخَل بيتَهُ ، ولْيُسَمِّ على طَعامِه » .**

رواه الطبراني . [ مضى ١٤ ـ الذكر/١٥ ] .

ضعيف

**١٢٨٣ ـ (٢)** وعن أمية بن مَخْشِي ـ وكان مِنْ أصحابِ رسول الله ﷺ ـ رضي الله عنه :

**أنَّ رجلاً كان يأْكُلُ والنبيُ ﷺ ينظُرُ ، فلَمْ يُسَمِّ الله حتَّى كان في آخِرِ طَعامِه ، فقالَ : بِسْمِ الله أوَّلَهُ وآخِرَهُ . فقال النبيُّ ﷺ :**

**« ما زال الشيطانُ يَأكُلُ معَهُ حتَّى سَمَّى ، فما بَقيَ في بَطْنِهِ شَيْءٌ إلا قاءَهُ » .**

رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[1] .

( مَخْشِي ) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة بعدهما شين معجمة مكسورة وياء .

قال الدارقطني :

« لم يسند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . وكذا قال أبو عمر النمري وغيره » .

قال الحافظ :

«ويأتي ذكر التسمية في حديث ابن عباس في [١٠ ـ باب] (الحمد بعد الأكل)» .

(١) قلت : كلا ؛ فإن فيه (المثنى بن عبدالرحمن) ، قال ابن المديني : «مجهول ، لم يرو عنه غير جابر بن صبح» . وتبعه الذهبي . وهو عند النسائي في «الكبرى» (الوليمة ق٢/٥٩) .

## ٢ ـ ( الترهيب من استعمال أواني الذهب والفضة ، وتحريمه على الرجال والنساء )

ضعيف ١٢٨٤ ـ (١) وعَنِ ابْنِ عُمَر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ لَبِسَ الحريرَ وشَرِبَ في آنِيَةِ[1] الفِضَّةِ ؛ فلَيْسَ مِنّا ، ...[1] » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات إلا عبد الله بن مسلم أبا طيبة .

## ٣ ـ ( الترهيب من الأكل والشرب بالشمال ، وما جاء في النهي عن النفخ في الإناء والشرب من في السقاء ومن ثلمة القدح )

ضعيف ١٢٨٥ ـ (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

« نهى رسولُ الله ﷺ عنِ اخْتِناثِ الأسْقِيَةِ » .

وأَنَّ رجُلاً بعدَ ما نَهى رسولُ الله ﷺ عَنْ ذلك ، قامَ مِنَ الليلِ إلى سِقاءٍ فاخْتَنَثَهُ ؛ فَخرجَتْ عليه منه حَيَّةٌ » .

رواه ابن ماجه من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ، وبقية إسناده ثقات .

( خَنَثَ ) السقاء واختنثه : إذا كسر فمه إلى خارج فشرب منه .

ضعيف ١٢٨٦ ـ (٢) وعن عيسى بن عبد الله بن أُنَيسٍ عن أبيهِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دعا بإداوَةٍ يومَ أُحُدٍ فقال :

« اخْتَنِثْ فَمَ الإداوَةِ ثُمَّ اشْرَبْ مِنْ فيها » .

---

(١) ليس في « الطبراني » ولا في « المجمع » لفظة (الآنية) ، ومحل النقط جملة ثابتة في أحاديث أخرى ؛ تقدم بعضها في « الصحيح » (١٧ ـ النكاح/١٠) مع الإشارة من المؤلف إلى هذا الحديث .

رواه أبو داود عن عبيد [١] الله بن عمر عنه ، ومن طريقه البيهقي وقال :

« الظاهر أن خبر النهي كان بعد هذا » .

( قال الحافظ ) : « ورواه الترمذي أيضاً وقال :

« ليس إسناده بصحيح ، عبد الله بن عمر يضعف في الحديث ، ولا أدري سمع من عيسى أم لا ؟ » . والله أعلم » .

## ٤ ـ ( الترغيب في الأكل من جوانب القصعة دون وسطها )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا . انظر «الصحيح» ] .

(١) بضم المهملة مصغراً ، كذا وقع في « أبي داود » (٣٧٢١) ، والبيهقي ضاً في « الشعب » (٢/٢٠٧/٢) ، ووقع عند الترمذي (١/٣٤٥) « عبد الله » مكبراً وهو المضعف كما يأتي ، والظاهر أنه اختلاف قديم ، فقد روى الآجري عن أبي داود أنه قال : « لا يعرف عن عبيد الله ، والصحيح عن عبد الله بن عمر » ، ورواه القطان عن عبيد الله بن عمر عن عيسى مرسلاً ، لم يقل : عن أبيه ، ذكره في « التهذيب » .

وأقول : سواء كان هو المكبر أو المصغر ، فمداره على عيسى ، ولم تثبت عدالته . فلا داعي للاستظهار الذي قاله البيهقي .

## ٥ ـ ( الترغيب في أكل الخل والزيت

## ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين ـ إن صح الخبر ـ )

موضوع ١٢٨٧ ـ (١) وروى ابن ماجه عن محمد بن زاذان [١] قال :

**حدَّثَتْني أمُّ سعدٍ قالتْ :**

**دَخلَ رسولُ الله ﷺ على عائشة وأنا عندَها ، فقال :**

**« هَلْ مِنْ غَداءٍ ؟ » .**

**قالتْ : عندَنا خُبزٌ وتَمْرٌ وخَلٌّ . فقالَ رسولُ الله ﷺ :**

**« نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ ، اللهمَّ بارك في الخلِّ ؛ فإنَّه كان إدامَ الأنبياءِ قَبْلي ، ولم يَفْتَقِرْ بَيْتٌ فيه خَلٌّ » .**

ضعيف جداً ١٢٨٨ ـ (٢) وروي عن أبي هريرة مرفوعاً قال :

**« كُلوا الزيتَ وادَّهِنُوا بِهِ ، فإنَّه طيِّبٌ مُبارَكٌ » .**

رواه الحاكم شاهداً .

ضعيف ١٢٨٩ ـ (٣) وعن صفوان بن أمية قال : إن رسول الله ﷺ قال :

**« انهسوا اللحم نهساً[٢] ؛ فإنه أهنأ وأمرأ » .**

رواه أبو داود ، والترمذي واللفظ له ، والحاكم وقال :

---

(١) قلت : مدني متروك ، ولعل المؤلف إنما بدأ به دون البدء بالصحابي كما هي القاعدة ، ليشير إلى أنه علة الحديث ، لكن فاته أن راويه عنه ـ وهو عنبسة بن عبد الرحمن ـ شر منه ؛ فقد رماه أبو حاتم بالوضع ! ثم أليس كان الأولى تصديره بصيغة التمريض : ( روي ) ثم يقول إن شاء : رواه ابن ماجه وفيه خلاف . .؟!

(٢) بالسين المهملة : أخذ اللحم بأطراف الأسنان . و (النهش ) بالشين المعجمة : الأخذ بجميعها .

« صحيح الإسناد » ، ولفظه : قال :

**رآني رسولُ الله ﷺ وأنا آخُذُ اللحْمَ عَنِ العَظْمِ بِيَدي ، فقالَ :**

**« يا صفوانُ ! » .**

**قلتُ : لبَّيْكَ . قال :**

**« قَرِّبِ اللحْمَ مِنْ فِيكَ ؛ فإنَّه أهْنَأُ وأَمْرَأُ » .**

( قال الحافظ ) عبد العظيم :

« رواه الترمذي عن عبدالكريم بن أبي أمية المعلم عـن عبدالله بن الحارث عنه . وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم » .

( قال الحافظ ) : « عبد الكريم هذا واهٍ ، روى له البخاري تعليقاً ؛ ومسلم متابعة ، وقد روي من غير حديثه ، فرواه أبو داود والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان ابن أبي سليمان عنه . وعثمان لم يسمع من صفوان . والله أعلم[1] » .

منكـر **١٢٩٠ ـ (٤)** وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال :

**« لا تَقْطَعوا اللَّحْمَ بالسكِّينِ ؛ فإنَّه مِنْ صَنيعِ الأعاجِمِ ، وانْهَشُوهُ نهْشاً ؛ فإنَّه أَهْنَأُ وأَمْرَأُ » .**

رواه أبو داود وغيره عن أبي معشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها . وأبو معشر هذا اسمه نجيح ؛ لم يترك ، ولكن هذا الحديث مما أنكر عليه ، وقد صح أن النبيَّ ﷺ « احْتَزَّ مِنْ كَتِفِ شاةٍ ، فأكَلَ ثُمَّ صلَّى » . والله أعلم[2] .

---

(١) قلت : فيه علة أخرى وهي سوء حفظ ابن معاوية . وقد خرجته في «الضعيفة» (٢١٩٣) .

(٢) يشير المؤلف بهذا الحديث الصحيح إلى نكارة حديث نجيح .

## ٦ ـ ( الترغيب في الاجتماع على الطعام )

ضعيف جداً **١٢٩١ ـ (١)** وروى ابن ماجه أيضاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« كُلوا جميعاً ولا تَتَفَرَّقوا ؛ فإنَّ البَرَكَةَ مَع الجَماعَةِ » .**

وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ؛ واهي الحديث .

## ٧ ـ ( الترهيب من الإمعان في التشبع والتوسع في المآكل والمشارب شَرَهاً وَبَطَراً )

ضعيف موقوف **١٢٩٢ ـ (١)** ورواه [ يعني حديث أبي جحيفة الذي في «الصحيح» ] ابن أبي الدنيا ، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ، والبيهقي ، وزادوا :

**فما أكلَ أبو جحيفةَ ( بتقديم الجيم على الحاء ) ملءَ بطنه حتى فارق الدنيا ، كان إذا تغدّى لا يتعشّى ، وإذا تعشّى لا يتغدّى .**

ضعيف موقوف وفي رواية لابن أبي الدنيا : قال أبو جحيفة :

**فما ملأتُ بطني منذُ ثلاثين سنة .**

منكر موقوف **١٢٩٣ ـ (٢)** ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت :

**أوَّلُ بلاءٍ حدَثَ في هذه الأمَّةِ بعدَ نبيِّها ؛ الشِّبَعُ ، فإنَّ القومَ لما شَبِعَتْ بُطونُهم سَمِنَتْ أبْدانُهم ، فضَعُفَتْ قلوبُهم ، وجَمَحَتْ شَهَواتُهُمْ .**

رواه البخاري في « كتاب الضعفاء » ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع »[1] .

(١) قلت : أخرجه (ق٢/٢) من طريق غسان بن عبيد الموصلي : حدثنا حمزة البصري بسنده عنها موقوفاً . أورده الذهبي في ترجمة (الموصلي) من مناكيره ، وشيخه حمزة لم أعرفه .

ضعيف

**١٢٩٤ ـ (٣)** وعَنْ جَعْدَةَ رضي الله عنه :

**أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجُلاً عظيمَ البَطْنِ ، فقال : بإصبعه :**

**« لوْ كان هذا في غيرِ هذا لكانَ خيراً لَكَ » .**

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد جيد ، والحاكم والبيهقي[١] .

ضعيف

**١٢٩٥ ـ (٤)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« لَيُؤْتَيَنَّ يومَ القيامَةِ بالعَظيم الطويلِ الأكُولِ الشَّروبِ ، فلا يَزِنُ عندَ الله جَناحَ بعوضَةٍ ، واقْرَؤا إنْ شئتم :﴿ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ وَزْناً ﴾ » .**

رواه البيهقي واللفظ له . . .[٢]

ضعيف جداً

**١٢٩٦ ـ (٥)** ورُوي عنِ ابْنِ بُجَيْرٍ[٣] ـ وكان مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ ـ قال :

**أصابَ النبيَّ ﷺ جوعٌ يوماً ، فعَمَد إلى حَجَرٍ فوضَعَهُ على بطْنِه ، ثم قال :**

**« ألا رُبَّ نَفْسٍ طاعِمَةٍ ناعِمَةٍ في الدنيا ؛ جائعَةٍ عارِيَةٍ يومَ القيامَةِ ، ألا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وهو لها مُهينٌ ، ألا رُبَّ مُهينٍ لِنَفْسِهِ وهو لها مُكرِمٌ » .**

رواه ابن أبي الدنيا .

ضعيف موقوف

**١٢٩٧ ـ (٦)** وعن اللجلاج رضي الله عنه قال :

**ما مَلأْتُ بطني طعاماً منذُ أسْلَمْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ ، آكُلُ حسبي ، وأشرَبُ حسبي . يعني قوتي .**

---

(١) قلت : فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وتفرد بالرواية عنه واحد ، و( جَعْدة ) لم تثبت له صحبة ، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (١١٣١) .

(٢) قلت : تمام كلامه في «الصحيح» ، وفي إسناد البيهقي (٥٦٧٠) صالح المري ؛ ضعيف .

(٣) وقع في بعض النسخ والمصادر (أبي بجير) ، والمثبت من «الإكمال» و«أسد الغابة» وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٦٨) .

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به[١] ، والبيهقي وزاد :

« وكان قد عاش مئة وعشرين سنة ؛ خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام » .

ضعيف ١٢٩٨ ـ (٧) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

رآني رسولُ الله ﷺ وقد أكَلْتُ في اليوم مرَّتَيْنِ ، فقال :

« يا عائشةُ ! أما تُحِبِّين أنْ يكونَ لكِ شُغْلٌ إلا جَوْفُكِ ؟! الأكلُ في اليوم مرَّتَيْنِ مِنَ الإسْرافِ ، ﴿ والله لا يُحِبُّ المسْرِفينَ ﴾ » .

رواه البيهقي ، وفيه ابن لهيعة .

موضوع وفي رواية : فقال :

« يا عائشةُ ! اتَّخَذْتِ الدنيا بَطْنَكِ ؟! أكْثَرُ مِنْ أكْلَةٍ كلَّ يومٍ سَرَفٌ ، ﴿ والله لا يُحِبُّ المُسْرِفينَ ﴾ »[٢] .

موضوع ١٢٩٩ ـ (٨) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مِنَ الإسْرافِ أنْ تأكلَ كلَّ ما اشْتَهَيْتَ » .

رواه ابن ماجه ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع » ، والبيهقي ، وقد صحَّحَ الحاكم إسناده لمتن غير هذا ، وحسنه غيره[٣] .

(١) كذا قال . وفيه (١٩/٢١٨ ـ ٢١٩) المعلى بن الوليد القعقاعي ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٨٢) وقال : «ربما أغرب» . وقال في «المجمع» : «ولم أعرفه» !

وأقول : الظاهر أن العلة فوقه ؛ فقد رواه السراج من غير طريقه عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده ؛ وعبد الرحمن هذا ما روى عنه غير مبشر بن إسماعيل الحلبي كما في «الميزان» ؛ فهو مجهول . فهو العلة . ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/١/١٦٥) .

(٢) وقال البيهقي عقب هذه : «في إسناده ضعف» . وفيه تساهل كبير ؛ فإن فيها دون ابن لهيعة كذابين ؛ خلاف الرواية الأولى ، وبيانه في «الضعيفة» (٥٣٦٢) .

(٣) قلت : فيه علل ، ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» باثنتين منها ، فانظرها إن شئت في «الضعيفة» (٢٤١) .

أثر ضعيف

**١٣٠٠ ـ (٩)** وروى مالكٌ عن يحيى بنِ سعيد ؛ أنَّ عمرَ بن الخطابِ رضي الله عنهُ أدْرَكَ جابرَ بنَ عبدِ الله ومَعَه حِمالٌ[١] لَحْم ؛ فقال عُمر :

**أما يُريدُ أحدُكم أنْ يَطوِيَ بَطْنَه لجارِه وابنِ عمِّه ؟! فأينَ تَذْهَبُ عنكُم هذه الآية ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُم في حَياتِكُمُ الدّنيا واسْتَمْتَعْتُمْ بِها ﴾؟**

قال البيهقي : « وروي عن عبد الله بن دينار مرسلاً وموصولاً قولَه » .

قال الحليمي رحمه الله :

« وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفـار الذين يُقْدِمون على الطيبات المحظـورة ـ ولذلك قال : ﴿ فاليوم تجزون عذاب الهُون ﴾ ـ ؛ فقد يخشى مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة ؛ لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يؤمَن أن يرتبك في[٢] الشهوات والملاذّ ، كلما أجاب نفسه إلى واحدةٍ منها دعته إلى غيرها ، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط ، وينسد باب العبادة دونه ، فإذا آل به الأمر إلى هذا لم يبعد أن يقال له : ﴿ أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهُون ﴾ ، فلا ينبغي أن تعوّد النفس بما تميل بها إلى[٣] الشره ثم يصعب تداركها ، ولْتُرَوَّض من أول الأمر على السداد ؛ فإن ذلك أهون من أن تدرب على الفساد ، ثم يجتهد في إعادتها إلى الصلاح» . والله أعلم .

؟

**١٣٠١ ـ (١٠)** قال البيهقي : ورُوِّينا[٤] عنِ ابْنِ عمر :

**أنَّهُ اشْتَرى مِنَ اللَّحْمِ المهزول وجَعَلَ عليه سَمناً ، فرفَع عُمرُ يدَه وقال : والله ! ما اجْتَمَعا عندَ رسولِ الله ﷺ قطُّ إلاّ أُكِلَ أَحَدُهُما وتُصُدِّقَ بالآخَرِ . فقال ابْنُ عُمرَ :**

**اطْعَمْ يا أميرَ المؤمنين ! فَوَالله ! لا يَجْتَمِعانِ عندي أَبَداً إلا فَعَلْتُ ذلك .**

(١) بكسر الحاء المهملة : ما حمله الحامل . وكان الأصل : (حامل) ، وهو خطأ مفسد للمعنى والتصويب من «الموطأ» و «العجالة» .

(٢) كذا الأصل ، ولعل له وجهاً .

(٣) الأصل : (به من) ، والتصويب من «شعب البيهقي» و«المخطوطة» .

(٤) كذا قال ، لم يسق إسناده . ومع ذلك قال المعلقون الثلاثة الجهلة : «صحيح الإسناد» .

## ٨ ـ ( الترهيب من أن يُدعى الإنسان إلى الطعام فيمتنع من غير عذر ، والأمر بإجابة الداعي )

ضعيف ١٣٠٢ ـ (١) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ ؛ فقَدْ عَصى الله ورسولَهُ ، ومَنْ دَخلَ على غيرِ دَعْوَةٍ؟ دَخَل سارِقاً وخَرَج مُغيراً » .

رواه أبو داود ولم يضعفه ، عن دُرُسْت بن زياد ـ والجمهور على تضعيفه ، ووهاه أبو زرعة ـ عن أبان بن طارق ، وهو مجهول . قاله أبو زرعة وغيره .

## ٩ ـ ( الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها لإحراز البركة )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر «الصحيح» ] .

## ١٠ ـ ( الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل )

١٣٠٣ ـ (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ضعيف

خَرَج أبو بكرٍ بالهاجِرَةِ إلى المسْجدِ ، فسمعَ بذلك عُمَرُ ، فقال : يا أبا بكرٍ! ما أَخْرَجكَ هذه الساعَةَ ؟ قال : ما أخْرَجني إلا ما أجِدُ مِنْ حاقِّ الجوعِ . قال : وأنا والله ما أَخْرَجَني غيرُه . فبينَما هُما كذلك إذ خَرجَ عليهِما رسولُ الله ﷺ فقال :

« ما أخْرَجَكُما هذه الساعةَ ؟ » .

قالا : والله ما أخْرَجَنا إلا ما نَجِد في بطوننا مِن حاقِّ الجوعِ . قال :

« والَّذي نفسي بيده ما أخْرَجني غيرُه ، فقوما » .

فانْطلَقوا ، حتَّى أتَوا بابَ أبي أيّوبَ الأنْصاريّ ، وكان أبو أيّوبَ يدَّخرُ لرَسولِ الله ﷺ طعاماً كان أو لَبَناً ، فأبْطَأَ عليه يومَئذٍ ، فلَمْ يأتِ لحينه ، فأطْعَمَهُ لأهْله ، وانْطلَق إلى نَخْلِه يَعْمَلُ فيه . فلمَّا انْتَهَوْا إلى البابِ خَرَجَتِ امْرأَتُه فقالتْ : مرحباً بنبيِّ الله ﷺ وبِمَنْ مَعَهُ . قال لها نبيُّ الله ﷺ :

« أينَ أبو أيّوبَ ؟ » .

فسمِعَه وهو يعملُ في نَخْلٍ له فجاءَ يَشْتَدُّ ، فقالَ : مرحباً بنبيِّ الله ﷺ وبِمَنْ معَهَ ، يا نبيَّ الله ! ليسَ بالحينِ الذي كنْتَ تجيءُ فيه ، فقال ﷺ :

« صدقْتَ » .

قال : فانْطَلَق فَقطَعَ عِذْقاً مِنَ النَخْلِ ، فيه مِنْ كُلٍّ ؛ مِنَ التمر والرُّطَب والبُسْر . فقال ﷺ :

« ما أرَدْتَ إلى هذا ، ألا جَنَيْتَ مِنْ تَمْرِه ؟ » .

قال : يا رسولَ الله ! أحْبَبْتُ أنْ تأكُلَ مِنْ تمْرِه ورُطَبِه وبُسَرِه ، ولأَذْبَحَنَّ

لك مَعَ هذا . قال :

« إنْ ذَبَحْتَ فلا تَذْبَحنَّ ذاتَ دَرٍّ » .

فأَخَذ عَناقاً أو جَدْياً فَذبَحهُ ، وقال لامْرَأَته : اخْبِزي واعْجني لنا ، وأنت أعلَمُ بالخبز . فأخَذَ نصفَ الجَدْيِ فطَبَخه ، وشوى نصفَهُ ، فلما أدْرَكَ الطعامُ ، وَوُضِعَ بينَ يدي النبيِّ ﷺ وأصحابِه ، أَخذَ مِنَ الجَدْيِ فَجعَلَهُ في رغيفٍ ، وقال :

« يا أبا أيّوبَ ! أَبْلِغْ بهذا فاطمةَ ؛ فإنَّها لم تُصبْ مثلَ هذا منذُ أيّام » .

فذهب أبو أيّوبَ إلى فاطمَةَ . فلّما أكلوا وشَبِعوا قال النبيُّ ﷺ :

« خُبْزٌ وَلَحَمٌ ، وتَمْرٌ وبُسَرٌ ورُطَبٌ ! ـ ودمَعَتْ عَيْناهُ ـ والذي نَفسي بيَدِهِ ! إنَّ هذا هو النعيمُ الذي تُسألُونَ عنه يومَ القِيامَةِ » .

فَكَبُرَ ذلك على أصحابِه . فقال :

« بَلْ إذا أصَبْتُمْ مثلَ هذا فضرَبْتُم بأيديكم فقولوا : ( بسم الله ) ، فإذا شبِعْتُم فقولوا : ( الحمدُ لله الذي أشْبَعَنا وأنْعَم علينا فأَفْضَلَ ، فإنَّ هذا كَفافٌ بهذا ) » .

فلما نَهضَ قال لأبي أيُّوبَ :

« ائْتنا غداً » .

وكان لا يأتي أحَدٌ إليه معروفاً إلا أَحَبَّ أن يُجازيَه ؛ قال : وإنَّ أبا أيّوبَ لم يسْمَعْ ذلك ، فقال عمرُ : إنَّ النبيَّ ﷺ يأْمرُكَ أن تَأْتيَه غداً ، فأتاهُ مِنَ الغَدِ فأعْطاهُ وليدةً[1] ، فقال :

« يا أبا أيُّوبَ ! اسْتَوْصِ بها خَيْراً ؛ فإنّا لَمْ نرَ إلاَّ خيْراً ما دامَتْ عِنْدَنا » .

(١) الأصل : (وليدته) ، والتصويب من «أوسط الطبراني» و«صغيره» وابن حبان (٢٥٣٦) . وهو مخرج في «الروض» (٤٥٣) .

**فلمّا جاءَ بِها أبو أيُّوبَ مِنْ عندِ رسولِ الله ﷺ قال : لا أجِدُ لِوَصِيَّةِ رسولِ الله ﷺ خيراً له مِنْ أنْ أَعْتِقَها ، فَأَعْتَقَها .**

رواه الطبراني وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من رواية عبد الله بن كَيسان عن عكرمة عن ابن عباس .

( حاقّ ) الجوع بحاء مهملة وقاف مشددة : هو شدته وكَلَبه .

موضوع

**١٣٠٤ ـ (٢)** وروي عن حماد بن أبي سليمان قال :

**تعشَّيت مع أبي بردة ، فقال : ألا أحدثك ما حدثني به أبو عبدالله بن قيس ؟ قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« مَنْ أكَلَ فَشَبِعَ ، وشرِب فرَوَى ، فقال : ( الحمدُ لله الذي أطْعَمَني وأشْبَعني ، وسَقاني وأرواني ) ؛ خَرَج مِنْ ذُنوبه كَيومِ وَلَدَتْهُ أمُّهُ » .**

رواه أبو يعلى[1] .

( قال الحافظ ) :

« وفي الباب أحاديث كثيرة مشهورة من قول النبي ﷺ ليست من شرط كتابنا لم نذكرها » .

(١) قلت : وفيه محمد بن إبراهيم الشامي ، قال ابن حبان والدارقطني : «كذاب» . ولم يعرفه الهيثمي ، وفيه علة أخرى دون هذه ، فانظر «الضعيفة» (١١٤١) .

## ١١ ـ ( الترغيب في غسل اليد قبل الطعام ـ إن صح الخبر ـ وبعده ، والترهيب أن ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها )

ضعيف **١٣٠٥ ـ (١)** عن سلمانَ رضي الله عنه قال :

**قرأتُ في التوراةِ : إنَّ بركَةَ الطعامِ الوُضوءُ بعدَه . فَذكرْتُ ذلك للنبيِّ ﷺ وأخبَرْتُه بما قرأْتُ في التوراةِ . فقالَ رسولُ الله ﷺ :**

**« بَركةُ الطعامِ ؛ الوضوءُ قبلَهُ ، والوضوءُ بَعدَهُ » .**

رواه أبو داود ، والترمذي وقال :

« لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع ، وقيس يضعف في الحديث » انتهى .

( قال الحافظ ) :

« قيس بن الربيع صدوق ، وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الإسناد عن حدِّ الحسن .

وقد كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام . قال البيهقي : وكذلك مالك بن أنس كرهه ، وكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه ، واحتج بالحديث ، يعني حديث ابن عباس قال :

« كنا عند النبي ﷺ فأتى الخلاءَ . ثم إنه رجع فأتي بالطعام فقيل : ألا تتوضأ ؟ قال : لم أصلّ [1] فأتوضأ » .

رواه مسلم ، وأبو داود والترمذي بنحوه ؛ إلا أنهما قالا : فقال :

---

(١) كذا الأصل و «الانتقاء» و «المخطوطة» ، وكذلك وجدها الناجي فقال (٢/١٧٧) : « ومقتضاه جَزْمُ ( لم ) ، وإنما هي ( لِمَ؟ أصلي فأتوضأ ؟!) بكسر اللام وفتح الميم من ( لمَ ) وإثبات الياء في آخر ( أصلي ) كما ضبطه النووي في « شرح مسلم » وقال : « هو استفهام إنكار ، معناه : الوضوء يكون لمن أراد الصلاة ، وأنا لا أريد أن أصلي الآن » .

قلت : واستدلال الشافعي مبني على أن (الوضوء) في الحديثين بمعناه الشرعي ، أي وضوء الصلاة ، وليس بمعنى غسل اليدين فقط ، وعليه فالدعوى أخص من الدليل . وهذا لو صح حديث سلمان وحديث أنس الآتي .

« إنَّما أُمِرْتُ بالوضوءِ إذا قُمْتُ إلى الصلاةِ » .

ضعيف جداً

**١٣٠٦ ـ (٢)** وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« مَنْ أحَبَّ أن يُكْثِرَ الله خيرَ بيتِه ؛ فلْيَتَوضَّأْ إذا حَضَرَ غَداؤه وإذا رُفِعَ » .**

رواه ابن ماجه والبيهقي . والمراد بالوضوء غسل اليدين .

موضوع

**١٣٠٧ ـ (٣)** وعنه قال [ يعني أبا هريرة ] : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إن الشيطانَ حسّاسٌ[1] لَحَّاسٌ ، فاحذروهُ على أنْفُسِكُم ، . . . » .**

رواه الترمذي والحاكم ؛ كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني عن ابن أبي ذئب عن المقبري عنه ، وقال الترمذي :

« حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روي من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة » انتهى . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) :

« يعقوب بن الوليد الأزدي هذا كُذِّبَ واتُّهم ، لا يحتج به . لكن رواه البيهقي والبغوي وغيرهما من حديث زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة كما أشار إليه الترمذي ، وقال البغوي في « شرح السنة » :

« حديث حسن » .

وهو كما قال رحمه الله ؛ فإن سهيل بن أبي صالح ـ وإن كان تكلم فيه ، فقد روى له مسلم في « الصحيح » احتجاجاً واستشهاداً ، وروى له البخاري مقروناً ، وقال السلمي :

« سألت الدارقطني : لمَ ترك البخاري سهيلاً في « الصحيح » ؟ فقال : لا أعرف

(١) بالحاء المهملة لا بالجيم ؛ أي : شديد الحس والإدراك .
(لحّاس) أي : كثير اللحس لما يصل إليه ، وشُدد للمبالغة . كذا في «العجالة» .

له فيه عذراً » .

وبالجملة ؛ فالكلام فيه طويل ، وقد روى عنه شعبة ومالك ، ووثقه الجمهور ، وهو حديث حسن . والله أعلم[١] » .

منكـــر ١٣٠٨ ـ (٤) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« مَنْ باتَ وفي يده ريحُ غَمَر فأصابه وَضَحٌ ؛ فلا يلومَنّ إلا نفسه » .**

رواه الطبراني بإسناد حسن[٢] .

( الغَمَر ) بفتح الغين المعجمة والميم بعدهما راء : هو ريح اللحم وزهومته . [٣]

( الوَضَح ) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدهما حاء مهملة . والمراد به هنا البرص .

---

(١) قلت : إنما يعني المؤلف بهذا الاستدراك الشطر الثاني من الحديث المشار إليه بالنقط ، دون الشطر الأول منه ؛ فإنه موضوع كما قال الذهبي ، فقد تفرد به يعقوب المدني ، ولم يخرجه البيهقي في حديث زهير بن معاوية الذي أشار إليه المؤلف ، وقد أخرجه في «الشعب» (١/١٨٢/٢) ، وفي «السنن» (٢٧٦/٧) ، وكذلك رواه أحمد (٢٦٣/٢) ، وهو في «الصحيح» ، فتنبه .

(٢) قلت : كلا ، فإنه ـ مع أن فيه ضعيفاً ـ تفرد بقوله : «وضَح» عبدالله بن صالح ، وفيه ضعف ، والمحفوظ : «شيء» . انظر «الصحيحة» (٢٩٥٦) .

(٣) هذا السطر في الأصل متقدم عن هذا الموضع ، وقد أثبتناه هنا لضرورة الشرح .

# ٢٠ ـ كتاب القضاء وغيره

## ١ ـ ( الترهيب من تولي السلطنة[1] والقضاء والإمارة سيما لمن لا يثق بنفسه ، وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك )

ضعيف

١٣٠٩ ـ (١) وعن عبدالله بن موهب :

أنَّ عثمانَ بنَ عفَّانَ رضي اللهُ عنه قال لابْنِ عمرَ : اذْهَبْ فكُنْ قاضياً ، قال : أَوَ تَعْفيني يا أميرَ المؤمنين ! قال : اذْهب فاقضِ بين الناسِ ، قال : تَعْفيني يا أميرَ المؤمنين ! قال : عَزَمْتُ عليك إلاَّ ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ بينَ الناسِ ، قال : لا تَعْجَلْ ، سمعتَ رسول الله ﷺ يقولُ :

« مَنْ عاذَ باللهِ ؛ فقد عاذَ بمعاذٍ »؟

قال : نَعَمْ ، قال : فإنِّي أعوذ باللهِ أنْ أكونَ قاضياً . قال : وما يَمْنَعُك وقد كان أبوكَ يَقْضي ؟ قال : لأنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ كان قاضياً فقَضَى بالجَهْلِ كان مِنْ أهلِ النارِ ، ومَنْ كان قاضياً فقَضَى بالجَوْرِ كان مِنْ أهل النارِ ، ومَنْ كان قاضياً فقَضى بحقٍّ أو بِعَدْلٍ سأَلَ التَّقَلُّبَ كَفافاً » .

فما أرجو منه بعد ذلك .

رواه أبو يعلى وابن حبان في « صحيحه » ، والترمذي باختصار عنهما ، وقال فيه : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

(١) كذا الأصل ، وكذا في نقل الناجي له ، وهي كلمة مولدة في «المعجم الوسيط» والمقصود (السلطة) كما هو واضح .

« مَنْ كانَ قاضياً فقَضَى بالعَدْلِ فبِالْحَرِيِّ أنْ يَنْقَلِبَ منه كَفافاً [١] » .

فما أرجو بعد ذلك .

ولم يذكر الآخرين ، وقال : « حديث غريب ، وليس إسناده عندي بمتصل » .

وهو كما قال ، فإن عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان رضي الله عنه[٢] .

ضعيف

١٣١٠ ـ (٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَيَأْتِيَنَّ على القاضي العدْلِ يومَ القِيامَةِ ساعةٌ يَتَمنَّى أنَّه لَمْ يَقْضِ بين اثْنَيْنِ في تَمْرَةٍ قَطُّ » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، ولفظه :

قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« يُدْعى القاضي العَدْلُ يومَ القيامَةِ ، فيَلْقى مِنْ شدَّةِ الحسابِ ما يَتَمنَّى أنَّه لَمْ يَقْضِ بيْنَ اثْنَين في عُمُرِهِ قَطُّ » .

( قال الحافظ ) :

«كذا في أصلي من « المسند » و « الصحيح » [٣] : « تمرة » و « عمره » وهما متقاربان في الخط ، ولعل أحدهما تصحيف[٤] . والله أعلم » .

---

(١) أي : يرجع مكفوفاً عنه .

(٢) قلت : وأيضاً فالراوي عنه (عبدالملك بن أبي جميلة) مجهول من أتباع التابعين ، وتوهم المعلق على «مسند أبي يعلى» أنه تابعي ثقة سمع من ابن عمر في خلط له وتجويد لإسناده كما بينته في «الضعيفة» (٦٨٦٤) .

(٣) على هامش المخطوطة : « الألف واللام للعهد ، والمراد « صحيح ابن حبان » ، فانتفى الإشكال » .

(٤) قلت : لا شك عندي أن لفظة (عمره) خطأ ، لتفرد رواية ابن حبان بها دون رواية كل من أخرجه من الأئمة الحفاظ منهم الطيالسي والبيهقي وغيرهما ، وفي إسناده جهالة ، وقد خرجته في «الضعيفة» (١١٤٢) .

ضعيف

١٣١١ ـ (٣) وروي عن أبي وائل شقيق بنِ سلَمَة :

أنَّ عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه اسْتَعْمل بِشْرَ بنَ عاصِم رضي الله عنهُ على صدَقاتِ هَوازِنَ ، فتَخلَّف بِشْرٌ ، فلَقيَهُ عمرُ فقال : ما خلَّفكَ ؟ أما لَنا سَمْعٌ وطاعَةٌ ؟ قال : بلى ، ولكنْ سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ وَلِيَ شيْئاً مِنْ أمْرِ المسلمين ؛ أُتيَ به يومَ القيامَةِ حتى يوقَفَ على جِسْرِ جَهنَّمَ ، فإنْ كان مُحْسِناً نجا ، وإنْ كان مسيئاً انْخرَق بِه الجِسْر فهَوَى فيه سبعين خريفاً » .

قال : فَخرَج عمرُ رضي الله عنه كئيباً مَحْزوناً ، فلقيَهُ أبو ذَرٍّ ، فقالَ : ما لي أَراك كَئيباً حَزيناً ؟ فقالَ : ما لي لا أكونُ كئيباً حَزيناً وقد سمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عاصِم يقول : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ وَلِيَ شيئاً مِنْ أمْرِ المسلمين ؛ أُتيَ به يومَ القيامَةِ حتَّى يوقَفَ على جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فإنْ كان مُحْسِناً نجا ، وإنْ كان مُسيئاً انْخرَقَ به الجِسْرُ فَهوَى فيه سَبْعين خريفاً » ؟!

فقال أبو ذَرٍّ : وما سمِعْتَهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : لا .

قال : أشْهَدُ أنِّي سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ وَلِيَ شيئاً مِنْ أمْرِ المسلمينَ ؛ أُتيَ به يومَ القيامَةِ حتَّى يوقف على جِسْرِ جهَنَّمَ ، فإنْ كان مُحْسناً نَجا ، وإنْ كان مُسيئاً انْخَرَق به الجسرُ فَهوَى فيه سبعين خريفاً ، وهي سوداءُ مُظْلِمَةٌ » .

فأيُّ الحديثيْن أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ ؟ قال :

كِلاهُما قَدْ أَوْجَعَ قلبي ، فَمَنْ يأْخُذُها بما فيها ؟

فقال أبو ذرّ : مَنْ سَلَت اللهُ أَنْفَه ، وأَلْصَقَ خَدَّهُ بالأَرْضِ ، أما إنَّا لا نَعْلَمُ إلا خَيْراً ، وعسى إنْ ولِّيتَها مَنْ لا يَعْدِلُ فيها أنْ لا تَنْجُوَ مِنْ إثْمِها .

رواه الطبراني . وتأتي أحاديث نحو هذه في الباب بعده إن شاء الله تعالى .

( سَلَت أنفه ) بفتح السين المهملة واللام بعدهما تاء مثناة فوق ؛ أي : جدعه .

ضعيف ١٣١٢ ـ (٤) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما مِنْ حاكِمٍ يَحْكُمُ بينَ الناسِ ؛ إلا جاءَ يومَ القِيامَةِ وملَكٌ آخِذٌ بقَفاهُ ثُمَّ يَرْفَعُ رأسَهُ إلى السماءِ ، فإنْ قال : أَلْقِهِ ، أَلْقاهُ في مَهْواة أربعينَ خريفاً » .

رواه ابن ماجه واللفظ له ، والبزار ، ويأتي لفظه في الباب بعده إن شاء الله ، وفي إسنادهما مجالد بن سعيد[1] .

ضعيف ١٣١٣ ـ (٥) وعن عبدِالله بنِ عمرٍو رضي الله عنهما قال :

جاء حمزةُ بنُ عبدِ المطَّلبِ رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! اجْعَلْني على شَيْءٍ أعيشُ بِهِ . فقال رسولُ الله ﷺ :

« يا حمزةُ ! نَفْسٌ تُحْيِيها أَحَبُّ إليكَ ، أمْ نَفْسٌ تُميتُها ؟ » .

قال : نَفْسٌ أُحْيِيها . قال :

« عَليكَ نَفْسَكَ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ؛ إلا ابن لهيعة .

ضعيف ١٣١٤ ـ (٦) وعن المقدامِ بْنِ مَعْدِ يكربٍ رضي الله عنه :

أنَّ رسولَ الله ﷺ ضَرَبَ على مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ قال :

« أَفْلَحْتَ يا قُدَيم ! إنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أميراً ولا كاتِباً ولا عَريفاً » .

---

(١) قلت : وعنه أحمد أيضاً (١/٤٣٠) ، ومن طريقه الطبراني (١٠/١٩/١٠٣١٣) ، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٤٢/٢٤٩) ، ومع تضعيف المعلق عليه لإسناده أتبعه بقوله : «والحديث صحيح»! دون أن يبين وجه التصحيح! على أنه موقوف عنده . وكذلك رواه ابن أبي شيبة (١٢/٢١٦/١٢٥٩١) .

رواه أبو داود ، [ مضى ٨ ـ الصدقات/٣ ] ، وفي صالح بن يحيى بن المقدام كلام قريب لا يقدح[١] .

ضعيف

**١٣١٥ ـ (٧) وعن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :**

**« مَنِ ابْتَغى القضاءَ وسأَلَ فيه شُفَعاءَ ؛ وُكِلَ إلى نَفْسِه ، وَمَنْ أُكْرِهَ عليه ؛ أَنْزَلَ الله عليه ملَكاً يُسَدِّدُهُ » .**

رواه أبو داود ، والترمذي واللفظ له ، وقال :

« حديث حسن غريب »[٢] .

وابن ماجه ولفظه ـ وهو رواية للترمذي[٣] ـ : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ سَأَلَ القَضاءَ ؛ وُكِلَ إلى نَفْسِه ، ومَنْ أُجْبِرَ عليه ؛ يَنْزِلُ عليه مَلَكٌ فَيُسَدِّدُهُ » .**

---

(١) قلت : هذا تساهل عجيب ، فإن الذي تكلم فيه إنما هو الإمام البخاري ، ولم يوثقه أحد غير ابن حبان ، وتوثيقه مما لا يعتد به عند التفرد ، فكيف مع المخالفة لمثل هذا الإمام ! والآخرين جهلوه ولم يوثقوه ، ثم إن فيه شائبة الانقطاع عند ابن حبان نفسه ، وقد أوضحت ذلك كله في تخريج هذا الحديث وحديث آخر له في «الضعيفة» (١١٣٣ و١١٤٩) .

(٢) قلت : بل هو ضعيف ، فيه اضطراب في إسناده من أحد رواته المضعف . والبيان في «الضعيفة» (١١٥٤) .

(٣) الأصل : (الترمذي) ، وهو خطأ ظاهر غفل عنه الثلاثة ! ولفظه كلفظ ابن ماجه يختلف عما هنا ، فلفظ هذا : «نزل إليه ملك فيسدده» . ولفظ الترمذي : «ينزل الله عليه ملكاً فيسدده» .

## ٢ ـ ( ترغيب من وليَ شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره ، وترهيبه أن يشق على رعيته أو يجور أو يغشّهم أو يحتجب عنهم ، أو يغلق بابه دون حوائجهم )

ضعيف

**١٣١٦ ـ (١)** وعنه [ يعني أبا هريرة رضي الله عنه ] قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ثلاثَةٌ لا تُردُّ دعوَتُهم : الصائمُ حتى يَفْطُرَ ، والإمامُ العادِلُ ، ودعْوَةُ المظلومِ ؛ يَرْفَعُها الله فوقَ الغَمامِ ، ويُفْتَحُ لها أبْوابُ السماءِ ؛ ويقولُ الربُّ : وعِزَّتي لأَنْصُرَنَّك ولوْ بَعْدَ حينٍ » .**

رواه أحمد في حديث ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » . [ مضى ٥ ـ الصلاة/١٠ ] .

ضعيف

**١٣١٧ ـ (٢)** وعنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« يومٌ مِنْ إمامٍ عادلٍ ؛ أفضلُ مِنْ عبادَةِ ستِّين سنةً ، . . . » .**

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وإسناد « الكبير » حسن[1] .

ضعيف جداً

**١٣١٨ ـ (٣)** ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« يا أبا هريرة ! عَدْلُ ساعَةٍ ؛ أفضَلُ مِنْ عِبادةِ ستِّين سنَةً قيامِ ليلِها ، وصيامِ نهارِها . ويا أبا هُرَيْرَةَ ! جَورُ ساعَةٍ في حُكْمٍ ؛ أشدُّ وأعْظَمُ عندَ الله عزَّ وجلَّ مِنْ معاصِي ستِّينَ سنة » .**

---

(١) قلت : فيه نظر من وجوه ذكرتها في « الضعيفة » (١٥٩٥) ، خلاصتها أن الحديث معلول بالجهالة والاضطراب سنداً ومتناً ، وللحديث في الأصل تتمة حذفتها لأن لها شواهد خرجت بعضها في « الصحيحة » (٢٣١) وسيأتي بعضها في «الصحيح» (٢١ ـ الحدود/٥) .

ضعيف

وفي رواية :

« عَدْلُ يومٍ واحدٍ ؛ أفضلُ مِنْ عبادَةِ ستِّين سنةً » .

رواه الأصبهاني .

ضعيف

**١٣١٩ ـ (٤)** وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أحبُّ الناسِ إلى الله يومَ القيامَةِ وأدْناهُم منهُ مَجْلِساً ؛ إمامٌ عادلٌ ، وأبْغَضُ الناسِ إلى الله تعالى وأبْعَدُهم منه مَجْلِساً ؛ إمامٌ جائرٌ » .

رواه الترمذي ، والطبراني في « الأوسط » مختصراً ؛ إلا أنه[1] قال :

« أشَدُّ الناسِ عَذاباً يومَ القيامَةِ إمامٌ جائرٌ » .

وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب »[2] .

ضعيف جداً

**١٣٢٠ ـ (٥)** وعن عُمرَ بْنِ الخطَّابِ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« أفضلُ الناسِ عندَ الله منزلةً يومَ القيامَةِ ؛ إمامٌ عادلٌ رفيقٌ ، وشَرُّ عبادِ الله عند الله مَنزِلةً يومَ القيامَةِ ؛ إمامٌ جائرٌ خَرِقٌ[3] » .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية ابن لهيعة ، وحديثه حسن في المتابعات[4] .

---

(١) لعل الأَولى أن يقال : «بلفظ» ، لأنه يفيد حصر رواية الطبراني به دون سائره . فتأمل .

(٢) كذا قال! وعطية ضعيف مدلس . ورواه الطبراني بسند ضعيف جداً عن ابن مسعود . وهو مخرج في «الضعيفة» (٨١٥٩) .

(٣) بالتحريك : مصدر (الأخرق) ، وقد خَرِق بالفتح خرقاً ، والاسم (الخُرق) بالضم والسكون . قاله الناجي . وهو الجهل والحمق .

(٤) كذا قال! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة المعلقون ، وفيه أيضاً أحمد بن رشدين ، قال بن عدي : «كذبوه» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١١٥٧) .

ضعيف جداً

**١٣٢١ ـ** (٦) ورُوي عَنْ أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« يُجاءُ بالإمامِ الجائرِ يومَ القيامَةِ ، فتُخاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ ، فيَفلُجوا عليه ، فيقالُ له : سُدَّ رُكْناً مِنْ أركانِ جَهَنَّمَ » .**

رواه البزار . وهذا الحديث مما أنكر على أغلب بن تميم .

( فيفلجوا ) عليه بالجيم ؛ أي : يظهروا عليه بالحجة والبرهان ويقهروه حال المخاصمة .

ضعيف جداً

**١٣٢٢ ـ** (٧) وعن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه ؛ أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

**« ألا أيُّها الناسُ ! لا يَقبلُ الله صلاةَ إمامٍ جائرٍ » .**

رواه الحاكم من رواية عبد الله بن محمد العدوي وقال : « صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) : « وعبد الله هذا واه متهم ، وهذا الحديث مما أنكر عليه » .

موضوع

**١٣٢٣ ـ** (٨) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ثلاثةٌ لا يَقبلُ الله لهم شهادةَ أنْ لا إله إلا الله ؛ ـ فذكر منهم ـ الإمامُ الجائرُ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

موضوع

**١٣٢٤ ـ** (٩) ورُوي عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال :

**« السلطانُ ظِلُّ الله في الأرضِ ، يأوي إليه كلُّ مظْلومٍ مِنْ عبادِه ، فإنْ عَدَلَ كان له الأجْرُ ، وكان يعنى على الرعيَّةِ الشكْرُ ، وإنْ جارَ أو حافَ أو ظَلَم كان عليه الوِزْرُ ، وعلى الرعيَّةِ الصبرُ ، وإذا جارَتِ الولاة قَحَطَتِ السماءُ ، وإذا مُنِعَتِ الزكاةُ هَلكَتِ المواشي ، وإذا ظَهَرَ الزِّنا ظَهَرَ الفَقْرُ والمَسْكَنَةُ ، وإذا أُخفِرَتِ الذِّمَّةُ أديلَ الكفّارُ . أو كلمة نَحْوُها » .**

رواه ابن ماجه ، وتقدم لفظه [ في « الصحيح » ١٦ ـ البيوع/٩ ] ، والبزار واللفظ له .[١]

ضعيف

**١٣٢٥ ـ (١٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :**

**« مَنْ طَلَب قضاءَ المسلمين حتى ينالَه ، ثُمَّ غَلَب عدلُه جَورَهُ ؛ فله الجنَّةُ ، وإنْ غَلبَ جورُهُ عدلَهُ ؛ فله النارُ » .**

رواه أبو داود[٢] .

ضعيف

**١٣٢٦ ـ (١١) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه يرفعه قال :**

**« يُؤْتى بالقاضي يومَ القيامَةِ فيوقَفُ على شفيرِ جَهنَّمَ ، فإنْ أُمِرَ به دفعَ ؛ فَهوَى فيها سبعينَ خريفاً » .**

رواه ابن ماجه ، والبزار واللفظ له ؛ كلاهما من رواية مجالد عن عامر عن مسروق عنه وتقدم لفظ ابن ماجه في الباب قبله [ الحديث ٤ ] .

ضعيف جداً

**١٣٢٧ ـ (١٢) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ بِشْرَ بنَ عاصمٍ الجُشَمِيَّ رضي الله عنهُ حَدَّث عمرَ رضي الله عنه ؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول :**

**« لا يَلي أحدٌ مِنْ أمْرِ الناسِ شيئاً ؛ إلاَّ وقَّفَهُ الله على جسْرِ جَهنَّم فزُلزِل به الجِسْرُ زِلْزَلَةً ، فناجٍ أو غيرُ ناجٍ ، لا يَبْقى منه عَظْمٌ إلا فارقَ صاحِبه ، فإنْ هو لَمْ يَنجُ ؛ ذُهِبَ بِه في جُبٍّ مُظلِمٍ كالقبرِ في جهَنَّم ، لا يَبْلغُ قَعْرَهُ سبعين خريفاً » .**

**وأنَّ عمرَ سألَ سلْمانَ وأبا ذرٍّ : هل سمعتُما ذلك مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قالا : نعم .**

---

(١) هنا في الأصل : «والبيهقي ولفظه . .» ، ولم أسقه لأنه صحيح لغيره ، فهو من حصة «الصحيح» .

(٢) قلت : فيه (موسى بن نجدة) مجهول ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١١٨٦) ، وأما قول المعلقين الثلاثة (١٠٨/٣) : «وفيه موسى بن نجدة عن جده أبي كثير ، مجهولان » ! فهو من شططهم وجهلهم ، فإن أبا كثير هذا ثقة اتفاقاً ومن رجال مسلم .

رواه ابن أبي الدنيا وغيره[١] .

ضعيف ١٣٢٨ ـ (١٣) وعن مَعْقِلِ بْنِ يَسارٍ رضي الله عنهُ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِنْ أُمَّتي ؛ قَلَّتْ أو كَثُرَتْ ؛ فلَمْ يَعْدِلْ فيهمْ ؛ كَبَّه الله على وَجْهِهِ في النارِ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية عبد العزيز بن الحصين وهو واهٍ ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[٢] ، ولفظه : قال :

**« ما مِنْ أَحدٍ يكونُ على شَيْءٍ مِنْ أمورِ هذه الأُمَّةِ ؛ فلَمْ يَعْدِل فيهم ؛ إلاَّ كَبَّهُ الله في النارِ » .**

وهو في « الصحيحين » بغير هذا اللفظ ، وسيأتي لفظه إن شاء الله [ في هذا الباب من «الصحيح» ] .

ضعيف ١٣٢٩ ـ (١٤) وعن أبي موسى رضي الله عنهُ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« إنَّ في جَهنَّمَ وادياً ، وفي الوادي بِئرٌ يقالُ لها : هَبْهَبُ[٣] ، حقّاً على الله أنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنيدٍ » .**

رواه الطبراني بإسناد حسن ، وأبو يعلى ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[٤] .

---

(١) قلت : كالطبراني ، بإسنادين ضعيفين جداً ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٦٥) .

(٢) قلت : في إسناده جهالة واضطراب ، ومخالفة في لفظه للثقات ، من ذلك ما أشار إليه المؤلف وهو في «الصحيح» من هذا الباب ، وبيان ما أجملته في «الضعيفة» (٥٣٦٤) .

(٣) ( الهبهب ) : السريع ، وهبهب السراب : إذا ترفرف .

(٤) كذا قال ! ووافقه الذهبي (٣٣٢/٤) ، وهو عجيب فإنه من رواية أزهر بن سنان عن محمد ابن واسع بسنده عن أبي موسى . وأزهر هذا قال الذهبي نفسه في «الكاشف» : «ضُعِّف» . ولم يوثقه أحد ، وابن عدي الذي ألان القول فيه ذكر هذا الحديث فيما أنكر عليه . وأيضاً فقد خالفه الثقة هشام بن حسان فقال : عن محمد بن واسع قال : بلغني أن في النار جباً . . إلخ ، وهذا أولى كما قال العقيلي . وهو مخرج في «الضعيفة» (١١٨١) .

ضعيف

١٣٣٠ ـ (١٥) وزاد [البـــزار] في رواية[من حـــديث أبي هريرة الذي في «الصحيح»] :

« وإنْ كان مُسيئاً زيدَ غِلاً إلى غِلِّه » .

ضعيف

١٣٣١ ـ (١٦) ورواه الطبراني في « الأوسط » بهذه الزيادة أيضاً من حديث بريدة [قلت : ولفظه :

« ما من أمير عشرة إلا أتى اللهَ يوم القيامة مغلولةً يده إلى عنقه ، فإن كان محسناً فُك غِلُّه ، وإن كان مسيئاً زيد إلى غِله »] [(١)] .

ضعيف جداً

١٣٣٢ ـ (١٧) وعن أبي الدرداء رضي اللهُ عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ما مِنْ والي ثلاثةٍ ؛ إلاّ لَقيَ الله مغلولةً يمينه ، فَكُّهُ عَدْلُهُ ، أو غِلُّه جَوْرُهُ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » من رواية إبراهيم بن هشام الغساني[(٢)] .

ضعيف

١٣٣٣ ـ (١٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« عُرِضَ عليَّ أوّلُ ثلاثةٍ يدخلون النارَ : أميرٌ مُسَلَّطٌ ، وذو أَثَرةٍ مِنْ مالٍ لا يُؤَدِّي حقَّ الله فيه ، وفقيرٌ فَخورٌ » .

رواه ابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » . [ مضى ٨ ـ الصدقات/٢ ] .

---

(١) قلت : وكذا رواه البزار أيضاً عن بريدة ، وعزو المؤلف الرواية المذكورة للبزار عن أبي هريرة من أوهامه التي تبعه عليها الهيثمي كما حققته في «الضعيفة» (٦٨٦٦) ، وأشرت هناك إلى صحة الحديث دون قوله : «فإن كان محسناً . .» إلخ ، وهو في هذا الباب من «الصحيح» .

(٢) قلت : وهو متروك ، وقوله : «ثلاثة» منكر ، والمحفوظ «عشرة» كما في حديث أبي هريرة المشار إليه آنفاً .

ضعيف جداً

**١٣٣٤ ـ (١٩)** وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**« إنّي أخافُ على أمّتي مِنْ أعمالٍ ثلاثة » .**

**قالوا : ما هي يا رسولَ الله ؟ قال :**

**« زلّةُ عالِمٍ ، وحُكْمُ جائرٍ ، وهوىً مُتَّبَعٌ » .**

رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني وهو واهٍ ، وقد احتج به الترمذي وأخرج له ابن خزيمة في « صحيحه » ، وبقية إسناده ثقات .

منكر معضل

**١٣٣٥ ـ (٢٠)** ورواه [ يعني حديث عائشة الذي في «الصحيح» ] أبو عوانة في « صحيحه » ، وقال فيه :

**« ومن وَلِيَ منهم شيئاً فشقَّ عليهم ؛ فعليه بَهْلَةُ الله » .**

**قالوا : يا رسول الله ! وما بهلةُ الله ؟ قال : « لعنةُ الله »**[1] .

ضعيف

**١٣٣٦ ـ (٢١)** ورُوي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

**« ما مِنْ أمّتي أحدٌ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الناسِ شيْئاً ، لَمْ يحْفَظْهم بما يحْفَظُ به نَفْسَهُ ؛ إلاّ لَمْ يَجِدْ رائحَةَ الجنّة » .**

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

ضعيف جداً

**١٣٣٧ ـ (٢٢)** وعن ابنِ عبّاسٍ أيضاً رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال :

**« مَنْ وَلِيَ شيئاً مِنْ أمرِ المسلمين ؛ لَمْ ينظُرِ الله في حاجَتِه حتّى ينظر في حوائجِهم » .**

---

(١) قلت : ليس هو عند أبي عوانة (٤/٤١٢) من حديث عائشة مرفوعاً كما يقتضيه صنيع المؤلف ، وإنما هو من رواية له عن حرملة ـ بعدما رواه عنه بسنده عن عائشة مرفوعاً باللفظ الذي في «الصحيح» : قال حرملة : وسمعت عياش بن عباس يقول : قال النبي ﷺ : فذكره . وعياش هذا من أتباع التابعين ، فالحديث بهذا اللفظ منكر معضل .

رواه الطبراني ، ورجاله رجال « الصحيح » ؛ إلا حسين بن قيس المعروف بـ ( حنش ) وقد وثقه ابن نمير ، وحسن له الترمذي غيرَ ما حديث ، وصحح له الحاكم ، ولا يضر في المتابعات[١] .

ضعيف

**١٣٣٨ ـ (٢٣) وعن أبي جُحَيْفَة :**

**أنَّ معاويةَ بْنَ أبي سفْيانَ ضَربَ على الناسِ بَعْثاً ، فَخرجوا ، فَرجَع أبو الدَّحْداحِ ، فقال له معاويَةُ : أَ لَمْ تكُنْ خَرجْتَ ؟ قال : بَلى ، ولكنْ سمِعْتُ من رسول الله ﷺ حديثاً أَحبَبْتُ أَنْ أَضَعهُ عندك مَخافَةَ أنْ لا تَلْقَاني ؛ سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :**

**« يـا أيُّهـا النـاسُ ! مَـنْ وَلـيَ عليكـُم عَمَلاً فحجَبَ بابَـهُ عَنْ ذي حاجَـةِ المسْلمينَ ؛ حجَبَـهُ الله أنْ يَلِجَ بابَ الجنَّةِ ، وَمَنْ كـانَتْ هِمَّتهُ الدنيـا ؛ حَرَّمَ الله عليه جِوارِي ، فإنِّي بُعثت بخَرابِ الدنيا ، ولم أُبْعَثْ بِعَمارَتِها » .**

رواه الطبراني ورواته ثقات ؛ إلا شيخه جبرون بن عيسى ، فإني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل[٢] . والله أعلم به .

---

(١) قلت : إن كان يعني بمفهومه أنه ينفع في المتابعات ، فلا ؛ لأنه شديد الضعف كما ينبئك بذلك قول المصنف مراراً : « متروك » . وكذلك قال الحافظ في « التقريب » .

(٢) قلت : فهو مجهول ، وشيخه يحيى بن سليمان الجُعفري ـ بضم الجيم وقيل الحاء المهملة ـ ؛ قال أبو نعيم : « فيه مقال » ، ووثقه الذهبي . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٥١) ، وأما قول المعلقين الثلاثة : (١١٧/٣) : «حسن بشواهده» ! فمن خبطاتهم ، فإن جملة الخراب منكرة لا شاهد لها .

## ٣ ـ ( ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن يولِّي عليهم رجلاً وفي رعيَّته خير منه )

ضعيف

**١٣٣٩ ـ (١)** عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنِ اسْتعملَ رجُلاً مِنْ عِصابَةٍ وفيهِمْ مَنْ هو أرْضى لله مِنْهُ ؛ فقد خانَ الله ورسولَهُ والمؤمنينَ » .**

رواه الحاكم من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه وقال :

« صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) : «حسين هذا هو حنش ؛ واهٍ ، وتقدم في الباب قبله » .

ضعيف جداً

**١٣٤٠ ـ (٢)** وعن يزيدِ بنِ أبي سفيانَ قال :

**قال لي أبو بكرٍ الصديقُ حين بَعثَني إلى الشام :**

**يا يزيدُ ! إنَّ لك قرابةً عسيتَ أنْ تُؤْثِرَهُم بالإمارَةِ ، وذلك أكْثرُ ما أخافُ عليكَ بَعْد ما قال رسولُ الله ﷺ :**

**« مَنْ وَلِيَ مِنْ أمْرِ المسلمينَ شيْئاً ؛ فأمَّر عليْهِمْ أحداً مُحاباةً ، فعليهِ لعنةُ الله ، لا يَقبلُ الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً حتَّى يُدخِلَهُ جهَنَّمَ » .**

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ! [1]

( قال الحافظ ) : « فيه بكر بن خنيس ؛ يأتي الكلام عليه » .

ورواه أحمد باختصار ، وفي إسناده رجل لم يسم .

---

(١) قلت : ورده الذهبي بقوله : «بكر ، قال الدارقطني : متروك» . وقول المؤلف : «ورواه أحمد باختصار» خطأ ظاهر ، فإن في متنه زيادة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٥٢) . وغفل عن هذا الخطأ المعلقون الثلاثة كعادتهم !

## ٤ ـ ( ترهيب الراشي والمرتشي[١] والساعي بينهما )

منكر **١٣٤١ ـ (١)** وعنه [ يعني عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما الذي في « الصحيح » ] عن النبي ﷺ قال :

**« الرَّاشي والمرْتَشي في النارِ » .**

رواه الطبراني ، ورواته ثقات معروفون[٢] .

منكر **١٣٤٢ ـ (٢)** ورواه البزار بلفظه من حديث عبدالرحمن بن عوف .

ضعيف **١٣٤٣ ـ (٣)** وعَنْ عَمرِو بنِ العاصي رضي اللهُ عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« ما مِنْ قوم يظهرُ فيهمُ الرِّبا ؛ إلا أُخِذوا بالسَّنةِ ، وما مِنْ قومٍ يظهرُ فيهمُ الرِّشا ؛ إلاَّ أُخِذُواً بالرُّعْبِ » .**

رواه أحمد بإسناد فيه نظر . [ مضى ١٦ ـ البيوع/١٩ ] .

ضعيف **١٣٤٤ ـ (٤)** وعن ثوبانَ رضي الله عنه قال :

**« لَعنَ رسولُ الله ﷺ الراشي ، والمرْتَشي ، والرائِشَ . يعني الذي يمشي بينَهُما » .**

رواه الإمام أحمد والبزار والطبراني ، وفيه أبو الخطاب لا يعرف .

---

(١) ( الراشي ) : أصله من الرشا الذي يتوصل به إلى الماء ، فـ ( الراشي ) : من يعطي الذي يعينه على الباطل .

و ( المرتشي ) : الآخذ ، والذي يسعى بينهما يسمى ( رائش ) يَسْتَزيدُ لهذا ويستنقص .

و (الرشوة) : الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة ، وما يعطى توصلاً إلى أخذ حق ، أو دفع ظلم ؛ فغير داخل فيه ، والله أعلم .

(٢) قلت : ووافقه الهيثمي ، وهو من تساهلهما ، فإن شيخ الطبراني (أحمد بن سهل الأهوازي) لم يوثقه أحد ، وله غرائب ، ذكر بعضها الحافظ ، هذا أحدها ، وهو مخرج في «الضعيفة».

( الرائش ) بالشين المعجمة : هو السفير بين الراشي والمرتشي .

ضعيف **١٣٤٥ ـ (٥)** وعن أم سلمة رضي الله عنها ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« لعن الله الراشيَ والمرتشيَ في الحكم » .**

رواه الطبراني بإسناد جيد[١] .

ضعيف **١٣٤٦ ـ (٦)** وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً إلى النبي ﷺ :

**« مَنْ وَليَ عَشرةً فَحكَم بينهُم بما أَحبُّوا أو بِما كَرِهوا ؛ جيءَ به مَغلولةً يدهُ ، فإنْ عَدلَ ولمْ يَرْتَشِ ، ولَمْ يَحِفْ ؛ فَكَّ الله عنه ، وإنْ حكَم بغير ما أنزلَ الله ، وارْتَشى وحابى فيه ؛ شُدَّتْ يَسارُه إلى يمينِه ، ثمّ رُمِيَ به في جهَنَّمَ ؛ فلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَها خمسَمِئَةِ عامٍ » .**

رواه الحاكم عن سعدان بن الوليد عن عطاء عنه . وقال :

« سمعه الحسن بن بشر البجلي منه . وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي ؛ قليل الحديث لم يخرجا عنه »[٢] .

---

(١) يغني عنه حديث أبي هريرة في «الصحيح» بلفظ : «لعن رسول الله . . .» الحديث .

(٢) قلت : ولا غيرهما من سائر أصحاب الكتب الستة ، ثم هو غير معروف ، والراوي فيه كلام من جهة حفظه ، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٦٨٧٠) .

## ٥ ـ ( الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله ، والترغيب في نصرته )

ضعيف

**١٣٤٧ ـ (١)** ورُوي عن الهِرْماسِ بنِ زيادٍ رضي الله عنه قال :

**رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطبُ على ناقَتِه فقال :**

**« إيَّاكُمْ والخِيانَةَ ؛ فإنَّها بِئْستِ البِطانةُ ، وإيّاكُمْ والظُّلمَ ؛ فإنَّه ظُلُماتٌ يومَ القيامَةِ ، وإيَّاكُمْ والشحَّ ؛ فإنَّما أهْلكَ مَنْ كان قبلَكُمُ الشُّحُّ ، حتى سَفَكُوا دِماءَهُمْ وقَطَّعوا أرْحامَهُم » .**

رواه الطبراني في « الكبير » و« الأوسط » ، وله شواهد كثيرة[1] .

ضعيف

**١٣٤٨ ـ (٢)** ورُوِيَ عنِ ابن مسعودٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

**« لا تَظْلِموا ؛ فتَدْعوا فلا يُسْتَجابَ لكُم ، وتَسْتَسْقُوا فلا تُسقَوْا ، وتَسْتَنْصِروا فلا تُنْصَروا » .**

رواه الطبراني .

ضعيف

**١٣٤٩ ـ (٣)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ثلاثةٌ لا تُرَدُّ دَعوَتُهم : الصائمُ حتى يفطرَ ، والإمامُ العادلُ ، ودعوةُ المظْلوم ، يرفَعُها الله فوقَ الغَمامِ ، ويفْتَح لها أبوابَ السماءِ ، ويقولُ الربُّ : وعِزَّتي لأنْصُرَنَّكِ ولوْ بعدَ حينٍ » .**

رواه أحمد في حديث ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » ، والبزار مختصراً :

---

(١) قلت : لم أجد لجملة الخيانة شاهداً ، بخلاف سائره ، ففي الباب من «الصحيح» ما يشهد له ، ولذلك خرجتها في «الضعيفة» (٦٦٥٣) . وتناقض الجهلة فصدروا تعليقهم بقولهم : «ضعيف» ، وختموه بقولهم : «ولمتنه شواهد»! وضغثاً على إبالة أوهموا القراء أن قولهم الأخير من قول الهيثمي !!

« ثلاثٌ حقٌّ على الله أن لا يردَّ لهمْ دعوةً : الصائمُ حتى يفطُرَ ، والمظلومُ حتَّى ينْتصِرَ ، والمسافرُ حتى يَرْجَعَ » . [ مضى ٩ ـ الصيام/١ ] .

ضعيف ١٣٥٠ ـ (٤) وروي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« دعوتانِ ليسَ بينَهُما وبينَ الله حِجَابٌ ؛ دعوةُ المظْلومِ ، ودعوةُ المرْءِ لأَخيهِ بظَهْرِ الغَيْبِ » .

رواه الطبراني ، وله شواهد كثيرة[1] .

ضعيف ١٣٥١ ـ (٥) وروي عن عليّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقولُ الله : اِشْتَدَّ غَضبي على مَنْ ظَلَم مَنْ لا يَجِدُ له ناصِراً غَيْري » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

ضعيف جداً ١٣٥٢ ـ (٦) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! ما كانتْ صُحفُ إبراهيمَ ؟ قال :

« كانتْ أمثالاً كلُّها : أيُّها الملكُ المسلَّط المُبْتَلَى المغرورُ ! إنِّي لمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدنيا بعضَها على بعضٍ ، ولكنّي بعَثْتُكَ لتردَّ عنِّي دعوةَ المظلومِ ؛ فإنِّي لا أردُّها وإن كانتْ مِنْ كافرٍ .

وعلى العاقلِ ما لمْ يكنْ مغلوباً على عَقْلِه أنْ يكونَ له ساعاتٌ ؛ ساعةٌ يناجي فيها ربَّه ، وساعةٌ يحاسبُ فيها نَفْسَه ، وساعةٌ يَتَفَكَّرُ فيها في صُنْعِ الله ، وساعةٌ يَخْلو فيها لِحَاجَتِه مِنَ المطْعَمِ والْمَشْرَبِ .

وعلى العاقِلِ أنْ لا يكونَ ظاعِناً[2] إلا لِثَلاثٍ : تَزَوُّدٍ لِمَعادٍ ، أو مَرَمّة

(١) قلت : هو كما قال في (دعوة المظلوم) ، وفي الباب من «الصحيح» بعضها ، وكذلك في (دعوة المرء) لكن دون ذكر (الحجاب) ، وسيأتي بعضها في «الصحيح» (٢٣ ـ الأدب/٤٩) . والحديث مخرج في «الضعيفة» (٣٦٠٢) .

(٢) أي : سائراً متحركاً . و (مَرَمّة) أي : إصلاحاً .

لمعَاشٍ ، أو لذَّةٍ في غير مُحَرَّم .

وعلى العاقلِ أنْ يكونَ بَصيراً بزَمانِه ، مُقْبِلاً على شانِه ، حافِظاً لِلسَانِه .

ومَنْ حَسَبَ كلامَهُ مِنْ عَمَلِه ؛ قلَّ كلامهُ إلاَّ فيما يَعْنيه » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! فما كانَتْ صحُفُ موسى عليه السلامُ ؟ قال :

« كانتْ عبراً كلُّها : عجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بالموْتِ ثُمَّ هو يَفْرَحُ .

عجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بالنارِ ثُمَّ هو يضحكُ .

عجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بالقَدَرِ ثُمَّ هو ينْصَبُ .

عجِبْتُ لِمَنْ رأى الدنيا وتَقَلُّبَها بأهلها ثُمَّ اطْمَأنَّ إليها .

وعَجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بِالحسَابِ غَداً ثُمَّ لا يَعْمَلُ » .

. . . . . .

قلتُ : يا رسولَ الله ! زِدْني . قال :

« عليكَ بطولِ الصَّمتِ ؛ فإنَّهُ مَطْرَدَةٌ للشَيْطانِ ، وعونٌ لك على أمْرِ دينكَ » .

. . . . . .

قلتُ : يا رسولَ الله ! زِدْني . قال :

« لِيَرُدَّك عَنِ الناسِ ما تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسكَ ، ولا تجِدْ عليهِمْ فيما تَأْتي ، وكَفَى بك عَيْباً أنْ تَعْرِفَ مِنَ الناسِ ما تَجْهَلُه مِنْ نَفْسِكَ ، وتَجِدَ علَيْهِم فيما تَأْتي » .

ثُمَّ ضرَبَ بيدِه على صَدْري فقال :

« يا أبا ذرٍّ ! لا عقْلَ كالتدْبيرِ ، ولا وَرَعَ كالكَفِّ ، ولا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) :

« انفرد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه ، وهو حديث طويل في أوله ذكر الأنبياء عليهم السلام ، ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة .

ورواه الحاكم أيضاً ، ومن طريقه البيهقي ؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري : حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر بنحوه .

ويحيى بن سعيد فيه كلام ، والحديث منكر من هذه الطريق ، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور . والله أعلم »[1] .

ضعيف ١٣٥٣ ـ (٧) وعن جابرٍ وأبي طلحةَ رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« ما مِنْ مسلمٍ يَخْذُلُ امْرأً مسلماً في مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فيه حُرْمَتُهُ ويُنْتَقَصُ فيه مِنْ عِرْضِه ؛ إلا خَذَلَهُ الله في مواطِنَ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ ، وما مِنِ امْرِىءٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً في مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فيه مِنْ عِرْضِهِ ، ويُنْتَهَكُ فيه مِنْ حُرْمَتِهِ ؛ إلاَّ نَصَرَهُ الله في مواطِنَ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ » .

رواه أبو داود[2] .

ضعيف ١٣٥٤ ـ (٨) وعن محمد بن يحيى بن حمزة قال :

كتبَ إليَّ المهديُّ أميرُ المؤمنين وأمرَني أنْ أَصْلُبَ [ في ] الحُكْم ؛ وقال

(١) قلت ، لكن إبراهيم هذا متهم ، قال الناجي (ق ٢/١٧٨) : «قال الذهبي : هو أحد المتروكين الذين مشّاهم ابن حبان فلم يُصِب . ونقل ابن الجوزي في «الضعفاء» عن أبي زرعة أنه قال في الغساني [ هذا ] : كذاب» .

ويحيى بن سعيد السعدي قريب منه . والحديث مخرج في «الضعيفة» (٥٦٣٨) . وبعض فقراته قد صحت متفرقة في بعض الأحاديث وقد أودعتها في «الصحيح» ، وبيانها هنا مما لا يتسع له المجال ، وقد ميزتها عن الضعيفة منها في كتابي «صحيح موارد الظمآن» (٢ ـ العلم/١٣) ، وهو تحت الطبع .

(٢) قلت : فيه مجهولان ، توبع أحدهما ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٧١) .

في كتابِهِ : حدَّثَني أبي عَنْ أبيهِ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« قال الله تبارَك وتعالى : وعزَّتي وجلالي لأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظالمِ في عاجِلِهِ وآجِلِه ، ولأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رأى مَظْلوماً فَقَدَرَ أنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ » .

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه من رواية أحمد بن محمد بن يحيى ، وفيه نظر عن أبيه . وجدّ المهدي هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، وروايته عن ابن عباس مرسلة . والله أعلم[1] .

١٣٥٥ ـ (٩) وعن سهلِ بنِ معاذِ بْنِ أنَسٍ الجُهَنِيِّ عن أبيه عنِ النبيِّ ﷺ قال : ضعيف

« مَنْ حَمى مؤمِناً مِنْ مُنافِقٍ ـ أراهُ قال : ـ بَعَثَ الله مَلَكاً يحمي لَحْمَهُ يوم القِيامَةِ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ» الحديث .

رواه أبو داود .

ويأتي بتمامه في « الغيبة » إن شاء الله تعالى [ ٢٣ ـ الأدب / ١٩ ] .

(١) قلت : الراجح عندي أنه جده الأعلى (علي بن عبدالله بن عباس) ، فهو متصل ، وأحمد ابن محمد بن يحيى قد توبع عند ابن عساكر ، فالعلة ممن فوقه ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٢٢) .

## ٦ ـ ( الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالماً )

ضعيف ١٣٥٦ ـ (١) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« إذا تَخَوَّفَ أحدُكُم السلطانَ فلْيَقُلْ : اللهمَّ ربَّ السَموات السبع وربَّ العَرْشِ العظيم ؛ كُنْ لي جاراً مِنْ شَرِّ فلان بَنِ فلان ـ يعني الذي يريدُه ـ ، وشرِّ الجنِّ والإنْسِ وأتْباعِهِم أنْ يَفرُطَ عليَّ أحدٌ مِنْهُم ، عزَّ جارُك ، وجَلَّ ثَناؤك ، ولا إله غيرُك » .**

رواه الطبراني ، ورجاله رجال « الصحيح » ؛ إلا جنادة بن سلم[1] ، وقد وثق .

---

(١) قلت : وهو ضعيف ، وفوقه الراوي عن ابن مسعود ، وهو ليس من رجال « الصحيح » خلافاً لقول المصنف ، وإن تبعه الهيثمي ، وهو إلى ذلك لم يوثقه أحد كما بينته في « الضعيفة » (٢٤٠٠) . ولكنه صح موقوفاً ، تراه في « الصحيح » . ولم يفرق بينهما المعلقون الثلاثة فخبطوا وقالوا : « حسن » !!

## ٧ ـ ( الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظَّلَمَةِ ، والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم )

ضعيف

**١٣٥٧ ـ (١)** وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال :

**« إنَّ ناساً مِنْ أمَّتي سيتَفَقَّهون في الدِّينِ ، ويقْرَؤن القرآنَ ، يقولون : نَأْتي الأُمَراءَ فنُصيبُ مِنْ دُنياهُمْ ، ونَعْتَزِلُهم بِديننا ، ولا يكونُ ذلك ، كما لا يُجْتَنَى مِنَ القَتَادِ إلا الشوْكُ ؛ كذلك لا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إلا ـ قال ابنُ الصبَاحِ : كأنَّه يعني ـ الخطَايَا » .**

رواه ابن ماجه ، ورواته ثقات[١] .

ضعيف

**١٣٥٨ ـ (٢)** وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ :

**أنَّ رسولَ الله ﷺ دعا لأهله ، فذَكَر عليّاً وفاطِمَة وغيرَهُما ، فقلتُ : يا رسولَ الله ! أنا مِنْ أهْلِ البيْتِ ؟ قال :**

**« نَعَمْ ؛ ما لَمْ تَقُمْ على بابِ سُدَّةٍ ، أوْ تأتي أميراً تَسْأَلُه » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات[٢] .

والمراد بـ ( السدة ) هنا : باب السلطان ونحوه . ويأتي في « باب الفقراء » ما يدل له [ ٢٤ ـ التوبة/٥ ] .

---

(١) كذا قال ، وفيه مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ، وبيانه في « الضعيفة » (١٢٥٠) .

(٢) قلت : وتبعه الهيثمي ، وهو من تساهلهما ، فإن فيه مجهولَين أحدهما أجهل من الآخر ، لم يوثقهما غير ابن حبان ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٣٦٦) . وخبط الثلاثة أيضاً فقالوا : «حسن» !

## ٨ ـ ( الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته ، والشفاعة المانعة من حدٍّ من حدود الله ، وغير ذلك )

ضعيف ١٣٥٩ ـ (١) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أيُّما رجُلٍ حالَتْ شفاعَتُه دونَ حَدٍّ مِنْ حدودِ الله ؛ لمْ يَزَلْ في غَضَبِ الله[1] حتى يَنْزِعَ ، وأيُّما رجُلٍ شَدَّ غضباً على مسْلمٍ في خصومَةٍ لا عِلْمَ لَهُ بِها ؛ فقد عانَدَ الله حقَّهُ ، وحَرِصَ على سُخْطِهِ ، وعليه لَعْنَةُ الله تَتَابَعُ إلى يومِ القِيَامَةِ .

وأيُّما رجلٍ أَشاعَ على رَجُلٍ مُسلمٍ بِكَلِمَةٍ[2] وهو منها بَرِيءٌ سَبَّه بها في الدنيا ؛ كان حقّاً على الله أَنْ يُذيبَه يومَ القِيامَةِ في النـارِ ، حتَّى يأتِيَ بِنَفَاذِ ما قالَ » .

رواه الطبراني ، ولا يحضرني الآن حال إسناده ، وروى بعضه بإسناد جيد[3] قال :

« مَنْ ذكرَ امْرأً بشيْءٍ ليسَ فيهِ لِيَعيبَهُ ؛ حَبَسهُ الله في نارِ جهَنَّمَ ، حتَّى يأتِيَ بنَفاذِ ما قال فيه » .

---

(١) قال الناجي : « إنما لفظ : « في سخط الله » . رواه في ( الكبير )» .

(٢) أي : أظهر عليه ما يعيبه . يقال : شاع الحديث وأشاعه : إذا ظهر وأظهره .

و ( النَّفَذ ) بالتحريك : المخرج والمخلص . والمعنى : أنه يعذب حتى يأتي بالمخرج منه .

(٣) قلت : كيف وفيه ثلاث علل كشفت عنها في « غاية المرام في تخريج الحلال والحرام» (٢٥٠/٤٣٧)؟! وخبط فيه أيضاً الثلاثة فقالوا (١٤٢/٣) : «حسن بشواهده»! وإنما لبعضه بعض الشواهد ، وهي في «الصحيح» ، وإن مما يؤكد تخبطهم وأنهم يلقون الكلام على عواهنه دون أي تفكير أو علم إنما هو الارتجال كيفما اتفق ؛ أنهم ضعفوه في مكان آخر (٤٩٩/٣) ، وقد أعاده المؤلف في (٢٣ ـ الأدب/١٩ ) ، وتخريجهم في الموضعين واحد ، وسوف يُسألون .

ضعيف

١٣٦٠ ـ (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ حالَتْ شفاعَتُه دونَ حدٍّ مِنْ حدودِ الله ؛ فقد ضادَّ الله في مُلْكِه ، وَمَنْ أعانَ على خُصومَةٍ لا يَعْلَمُ أحقٌّ أو باطلٌ ؛ فهو في سَخَطِ الله حتى يَنْزِعَ ، وَمَنْ مَشى مَعَ قوم يُرى أنَّه شاهدٌ ، وليس بِشاهِد ؛ فهو كشاهِدِ زورٍ ، وَمَنْ تَحَلَّم كاذِباً ؛ كُلِّفَ أنْ يَعْقِدَ بينَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ . وسِبابُ المسلمِ فُسوقٌ ، وقِتالُه كُفْرٌ » .

رواه الطبراني من رواية رجاء [1] بن صَبِيح السَّقَطي .

ضعيف

١٣٦١ ـ (٣) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَعانَ ظالماً بباطلٍ لِيُدحِضَ[2] بِهِ حقّاً ؛ فقد بَرِيءَ مِنْ ذِمَّةِ الله وذِمَّةِ رسولِهِ » .

رواه الطبراني والأصبهاني .

ضعيف جداً

١٣٦٢ ـ (٤) ورُوي عنْ أوْسِ بنْ شُرَحْبيل أَحَدِ بني أشْجَع ؛ أنَّه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ مَشى معَ ظالمٍ لِيُعينَه وهو يعلم أنَّه ظالمٌ ؛ فقد خَرجَ مِنَ الإسْلامِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، وهو حديث غريب .

---

(١) كنيته أبو يحيى ، ووقع في « شعب الإيمان » (٢/٤٥٢/١ ـ ٢) : « رجاء بن يحيى » ، وهو خطأ من الناسخ ، وهو ضعيف ، والحديث مخرج في «الإرواء» (٧/٣٥٠ ـ ٣٥١) ، وبعض جمله صحيح .

(٢) أي : ليبطل به حقاً .

## ٩ ـ ( ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله عز وجل )

ضعيف

**١٣٦٣ ـ (١)** وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ أَسْخَطَ الله في رِضا الناسِ ؛ سَخِطَ الله عليه ، وأَسْخَطَ عليه مَنْ أَرْضاهُ في سَخَطِه ، وَمَنْ أَرْضَى الله في سَخَطِ الناسِ ، رضي الله عنه ، وأَرْضَى عنه مَنْ أَسْخَطَهُ في رِضاهُ ؛ حتَّى يُزَيِّنَهُ وَيُزَيِّنَ قَوْلَهُ وعَمَلَهُ في عَيْنِه » .**

رواه الطبراني بإسناد جيد قوي[١] .

موضوع

**١٣٦٤ ـ (٢)** وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ أَرْضى سُلْطاناً بِما يُسْخِطُ به ربَّه ؛ خَرَجَ مِنْ دِينِ الله » .**

رواه الحاكم وقال :

« تفرد به علاق بن أبي مسلم عن جابر ، والرواة إليه كلهم ثقات »[٢] .

منكر

**١٣٦٥ ـ (٣)** وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

**« من طلبَ محامِدَ الناس بمعاصي الله ؛ عادَ حامِدُه له ذامّاً » .**

رواه البزار[٣] .

وفي رواية للبيهقي : قال رسول الله ﷺ :

**« من أراد سخطَ اللهِ ورضا الناسِ ؛ عادَ حامدُه من الناسِ ذَامّاً »[٤] .**

---

(١) كذا قال . وفيه جبرون بن عيسى شيخ الطبراني لم يوثقه أحد ، وشيخه (يحيى بن سليمان الجُفري) فيه مقال ، راجع له «الصحيحة» برقم (٢٣١١) ، وراجع لترجمتهما «الضعيفة» (٦٦٥٠) .

(٢) قلت : هذا وهم فاحش تتابع عليه الحاكم والمصنف ثم الذهبي ، فإن الراوي عن علاق إنما هو عنبسة بن عبد الرحمن ، وهو متهم بالوضع ، ولذلك خرجت الحديث في «الضعيفة» (٥١٩٧) . وغفل عن هذه العلة المعلقون الثلاثة .

(٣ و٤) قلت : في الروايتين (قطبة بن العلاء الغنوي) فيه ضعف ، وقال العقيلي : «لا يتابع عليه» . فهو منكر لمخالفته للفظ المحفوظ ، وهو في «الصحيح» ، ومخرج في «الصحيحة» (٢٣١١) =

موضوع

١٣٦٦ ـ (٤) ورُوِيَ عن عِصْمَةَ بْنِ مالك[١] قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ تَحبَّبَ إلى الناسِ بِما يُحبُّونَه[٢] وبارزَ الله تعالى ؛ لَقِيَ الله تعالى يَوْمَ القِيامَةِ وهو عليه غَضْبانُ » .

رواه الطبراني [٣] .

---

= من رواية ابن حبان وغيره ، وإن من تخبيطات وتخليطات الجهلة الثلاثة أنهم صدّروا تخريجهم للحديث برواياته الثلاث بقولهم : «حسن . .» . ثم خرجه من رواية البزار والبيهقي الضعيفة ، ورواية ابن حبان الصحيحة! ومن جهلهم أنهم نقلوا عن الهيثمي تضعيفه لقطبة وأبيه ، فكيف مع هذا قالوا : «حسن»؟! (خبط لزق) !!

(١) كان في الأصل : « عبد الله بن عصمة بن مالك » ، وكذا في المخطوطة ؛ إلا أن فيها : «فاتك» مكان « مالك » ، وكذا في « مجمع الزوائد » . ولما بحثت عن هذا الاسم في كتب الرجال التي عندي ، فلم أجد له ذكراً ، لا في الصحابة ولا في غيرهم . ثم ترجح عندي ما أثبته أعلاه أنه عصمة بن مالك ، وهو الخطمي ، فإنه مذكور في الصحابة ، وذلك في بحث أودعته في « سلسلة الأحاديث الضعيفة » رقم (٢٦٤٥ و٦٦٥٤) .

(٢) الأصل : (يحبُّوه)بحذف النون . وكذا في « المخطوطة » و « الجامع الكبير » ، ووقع في « المجمع » ( يحبونه ) بإثبات النون على القاعدة .

(٣) أي في « الكبير » ، وصرح بذلك في « الجامع الكبير » ، وأما الهيثمي فقيّده بـ « الأوسط » ، ولعل الأول أرجح كما بينته في المصدر السابق ، وقد مضى الحديث بنحوه عن أبي هريرة في (١ ـ الإخلاص/٢) معزواً لـ «الأوسط» أيضاً .

## ١٠ ـ ( الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم ، ورحمتهم والرفق بهم . والترهيب مِنْ ضدِّ ذلك ، ومِنْ تعذيب العبدِ والدابةِ وغيرهما بغيرِ سبب شرعيّ ، وما جاء في النهي عن وسْمِ الدوابِّ في وُجوهِها )

ضعيف ١٣٦٧ ـ (١) وعنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما عن النبي ﷺ قال :

« ليسَ منَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الكبيرَ ، ويَرْحَمِ الصغيرَ ، ويأمُرْ بالمعروفِ ، وَيَنْهَ عن المنكَرِ » .

رواه أحمد والترمذي وابن حبان في « صحيحه » [ مضى ٣ ـ العلم/٥ ] .

وقد روي هذا اللفظ من حديث جماعة من الصحابة [١] ، وتقدم بعض ذلك في « إكرام العلماء » .

ضعيف ١٣٦٨ ـ (٢) وعَنْ نَصيح العَنْسِيِّ عَنْ رَكْبٍ المَصْرِيِّ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« طوبى لِمَنْ تواضَعَ في غيرِ منقَصَةٍ ، وذَلَّ في نَفْسِهِ مِنْ غيرِ مَسْأَلَةٍ ، وأنْفَقَ مالاً جَمَعَهُ في غيرِ مَعْصِيَةٍ ، ورَحِمَ أهلَ الذِّلَّةِ والمسْكَنَةِ ، وخالَطَ أهلَ الفِقهِ والحِكْمَةِ » الحديث .

رواه الطبراني ، ورواته إلى نصيح ثقات[٢] .

---

(١) فيه إيهام خلاف الواقع ، ذلك لأن الجماعة ليس في حديثهم جملة : « ويأمر بالمعروف ، وَيَنْهَ عن المنكر » . ولولا ذلك لأدرجت الحديث مع أحاديثهم في « الصحيح » ، فراجعها هناك .

(٢) قلت : وماذا يغني ذلك ، و(نصيح) ليس صحابياً ، ولا هو معروف ، والبخاري لما ذكره في «التاريخ» (٤/٢/١٣٦/٢٤٧٢) لم يزد على قوله : «روى عنه مطعم بن المقدام» يعني الراوي عنه هنا . بل إن (ركب المصري) لم تثبت صحبته ، ولذلك قال ابن حبان في «الثقات» (٣/١٣٠) : «يقال : إن له صحبة ، إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه» ، يشير إلى هذا . وهو مخرج بطوله في «الضعيفة» (٣٨٣٥) ، وسيأتي بتمامه في (٢٣ ـ الأدب/٢٢) ، ومضى طرف منه في (١٦ ـ البيوع/٥) .

ضعيف

**١٣٦٩ ـ (٣) وعن الشريدِ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :**

**« مَنْ قتلَ عصفوراً عَبَثاً ؛ عَجَّ إلى الله يومَ القيامةِ يقول : يا ربِّ ! إنَّ فلاناً قَتَلني عَبَثاً ، ولم يَقْتُلْني مَنْفَعَةً » .**

رواه النسائي ، وابن حبان في « صحيحه » . [ مضى ١٠ ـ العيدين/٤ ] .

ضعيف موقوف

**١٣٧٠ ـ (٤) وعنِ الوضين بْنِ عَطاء قال :**

**إنَّ جَزاراً فَتَح باباً على شاةٍ لِيذْبَحَها ؛ فانفلَتَتْ منْهُ حتى جاءَتْ إلى النبيِّ ﷺ ، فاتَّبعها ، فأَخَذ يسحبُها بِرِجْلِها . فقال لها النبيُّ ﷺ :**

**« اصْبِري لأمْرِ الله . وأَنْتَ يا جزَّار ! فَسُقْها سَوْقاً رفيقاً » .**

رواه عبد الرزاق في « كتابه » عن محمد بن راشد عنه . وهو معضل [ مضى هناك ] .

ضعيف موقوف

**١٣٧١ ـ (٥) وعنِ ابن سيرين :**

**أنَّ عمرَ رضي الله عنه رأى رجُلاً يسْحبُ شاةً بِرِجْلِها ليَذْبَحها . فقال له : ويلَكَ قدْها إلى الموتِ قَوداً جَميلاً .**

رواه عبد الرزاق أيضاً موقوفاً . [ مضى هناك ] .

منكر جداً

**١٣٧٢ ـ (٦) وروى ابن ماجه [1] عن تميم الداري رضي الله عنه قال :**

**كنَّا جلوساً معَ رسولِ الله ﷺ إذْ أَقْبَلَ بعيرٌ يَعْدو ، حتَّى وقف على هامَةِ رسولِ الله ﷺ فقال ﷺ :**

**« أيُّها البعيرُ ! اسْكُنْ ، فإنْ تَكُ صادقاً فلَكَ صِدْقُكَ ، وإنْ تَكُ كاذباً فعليك كَذِبُكَ ، مَعَ أنَّ الله قد أَمَّنَ عائذَنا ، وليسَ بخائبٍ لائذُنا » .**

(١) عزوه إليه خطأ محض تعجب منه الحافظ الناجي . ثم ذكر أنه أخرجه السِّلفي وغيره بإسناد فيه متروك ومجهول ، وعن ابن كثير أنه قال : « فيه غرابة ونكارة في إسناده ومتنه » .
وأطال الكلام في ذلك (١/١٨٠ ـ ٢) .

فقلنا : يا رسولَ الله ! ما يقول هذا البعيرُ ؟ فقال :

« هذا بعيرٌ قد همَّ أهلُه بنَحْرِه وأكْلِ لَحْمِه ، فهرَبَ منْهُم ، واسْتَغاثَ بنبِيِّكم ﷺ » .

فبينا نحنُ كذلك إذْ أقْبَلَ أصحابُه يتَعادُونَ ، فلمّا نَظَرَ إليْهم البعيرُ عادَ إلى هامَةِ رسولِ الله ﷺ فلاذَ بها ! فقالوا : يا رسولَ الله ! هذا بعيرُنا هَربَ منذُ ثلاثَةِ أيّام ، فلَمْ نَلْقَهُ إلاّ بين يديْكَ ، فقال ﷺ :

« أماً إنَّه يشكو إليَّ ، فبئْستِ الشكايةُ » .

فقالوا : يا سولَ الله ! ما يقولُ ؟ قال :

« يقولُ إنَّه ربَى في أمْنِكُم أحْوالاً ، وكُنْتُم تحملونَ عليه في الصَّيْفِ إلى مَوْضع الكَلأ ، فإذا كان الشتاءُ رحَلْتُمْ إلى موضع الدِّفء ، فلمَّا كَبُرَ اسْتَفْحَلْتموه ، فَرزَقَكُمُ الله منه إبِلاً سائِمَةً ، فلمَّا أدْرَكَتْهُ هذه السَّنةُ الخصيبَةُ[1] هَمَمْتُمْ بنَحْرِه ، وأكْلِ لَحْمِه » .

فقالوا : قدْ والله كانَ ذلك يا رسولَ الله ! فقال عليه السلامُ :

« ما هذا جزاءُ المَمْلوكِ الصالحِ مِنْ مواليه » .

فقالوا : يا رسولَ الله ! فإنَّا لا نبيعُه ولا نَنْحرُهُ . فقال عليه السلامُ :

« كَذَبْتُمْ ، قد اسْتغاثَ بِكُمْ فَلَمْ تُغيثوهُ ، وأنا أوْلى بالرحْمَةِ منْكُمْ ، فإنَّ الله نَزَعَ الرحْمَةَ مِنْ قُلوبِ المنافقينَ ، وأسْكَنَها في قلوبِ المؤمنينَ » .

فاشْتَراه عليه السلامُ منهمْ بمئةِ درهَم وقال :

« يا أيُّها البعيرُ انْطلقْ ، فأنْتَ حرٌّ لوَجْهِ الله تعالى » .

فَرغَى على هامَةِ رسولِ الله ﷺ ، فقال عليه السلامُ :

(١) قال الناجي : « كذا وقع ، وإنما هي : الجدبة » .

( آمين ) .

ثُمَّ رَغَى ، فقال :

( آمين ) .

ثُمَّ رَغَى ، فقال :

( آمين ) .

ثُمَّ رَغَى الرابِعَةَ ، فبكى عليه السلامُ .

فقلنا : يا رسولَ الله ! ما يقول هذا البعير ؟ قال :

« قال : جزاكَ الله أيُّها النبيُّ عنِ الإسْلامِ والقرآنِ خَيْراً ، فقلتُ :

( آمين ) .

ثَمَّ قال : سَكَّنَ الله رُعْبَ أُمَّتِكَ يومَ القيامَةِ كما سَكَّنْتَ رُعْبي ، فقلتُ :

( آمين ) .

ثُمَّ قال : حَقَن الله دِماءَ أُمَّتِكَ مِنْ أعْدائِها كما حَقَنْتَ دمي ، فقلتُ :

( آمين ) .

ثم قال : لا جَعَل الله بأْسَها بينَها ،

« فَبَكَيْتُ . فإنَّ هذه الخصال سألتُ ربِّي فأعطانيها ومَنعَني هذه ، وأخْبَرني جبريلُ عنِ الله تعالى أنَّ فَنَاءَ أمَّتي بالسيفِ . جرى القَلَمُ بما هو كائنٌ » .

١٣٧٣ ـ (٧) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : ضعيف

« نهى رسولُ الله ﷺ عَنِ التحْريشِ بينَ البَهائمِ » .

رواه أبو داود والترمذي متصلاً ومرسلاً عن مجاهد ، وقال في المرسل :

« هو أصح » .

ضعيف ١٣٧٤ ـ (٨) وعن رافعِ بن مُكَيْثٍ ـ وكان مِمَّنْ شهِدَ الحدَيْبِيَةَ رضي الله عنه ـ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« حُسْنُ المَلَكَةِ نَماءٌ ، وسوء الخُلُقِ شُؤْمٌ » .

رواه أحمد وأبو داود عن بعض بني رافع بن مكيث ، ولم يسمِّه عنه .

ورواه أبو داود أيضاً عن الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ مرسلاً .

ضعيف ١٣٧٥ ـ (٩) وعن أبي بكرٍ الصديقِ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لا يدخُلُ الجنَّةَ سيِّىء المَلَكَة » .

قالوا : يا رسولَ الله ! أ ليسَ أخْبَرْتَنَا أنَّ هذه الأمَّةَ أكثَرُ الأُمَمِ مَمْلوكينَ ويتَامَى ؟ قال :

« نعم ، فأكْرِموهُم كَكَرامَةِ أولادِكُمْ ، وأطْعِمُوهُمْ مِمّا تَأْكُلونَ » .

قالوا : فما يَنْفَعُنا مِنَ الدنيا ؟ قال :

« فَرَسٌ تربِطُه تقاتِلُ عليه في سبيلِ الله ، مَمْلوكُكَ يكْفيكَ ، فإذا صلَّى فَهُو أخوكَ ، [ فإذا صلَّى فهو أخوكَ ] »

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي مقتصراً على قوله :

« لا يدخل الجنة سيىء الملكة » ، وقال :

«حديث حسن غريب ، وقد تكلم أيوب السختياني في فرقد السبخي من قبل حفظه » .

ورواه أبو يعلى والأصبهاني أيضاً مختصراً ، وقال :

« قال أهل اللغة : سيىء الملكة : إذا كان سيىء الصنيعة إلى مماليكه » .

ضعيف

١٣٧٦ ـ (١٠) وعن زيدِ بنِ حارِثَةَ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبي ﷺ قال في حَجَّةِ الوَدَاعِ :

« أرِقَّاؤكُم ، أرِقَّاؤكُم ، أَطْعِموهُم مِمَّا تأكُلونَ ، واكْسُوهُمْ مِمَّا تلْبَسون ، فإنْ جاؤا بذَنْبٍ لا تريدون أنْ تَغْفِروا ، فَبيعوا عبادَ الله ولا تُعَذِّبوهُمْ » .

رواه أحمد والطبراني من رواية عاصم بن عبيد الله ، وقد مشاه بعضهم ، وصحح له الترمذي والحاكم ، ولا يضر في المتابعات .

ضعيف جداً

١٣٧٧ ـ (١١) ورُوِيَ عنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« الغَنَمُ بَركةٌ على أهْلِها ، والإبلُ عِزٌّ لأهلِها ، والخيلُ مَعْقودٌ في نواصيها الخيرُ ، والعبدُ أخوكَ فأحْسِنْ إليه ، وإنْ رأيته مَغْلوباً فأَعِنْهُ » .

رواه الأصبهاني .

ضعيف

١٣٧٨ ـ (١٢) وعن عمرو بن حريث[1] رضي الله عنهما ؛ أن النبي ﷺ قال :

« ما خَفَّفْتَ عن خادِمك من عمله ؛ كان لك أجراً في موازينك » .

رواه أبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » .

( قال الحافظ ) : « وعمرو بن حريث ؛ قال ابن معين : لم يرَ النبي ﷺ . والذي عليه الجمهور أن له صحبةً . وقيل : قُبِضَ النبيُّ ﷺ وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، وروى عن أبي بكر ، وابن مسعود ، وغيرهم من الصحابة » .

ضعيف

١٣٧٩ ـ (١٣) وعَنْ أمِّ سلَمَة رضي الله عنها قالتْ :

كانَ رسولُ الله ﷺ في بيتي ، وكان بيده سِواكٌ ، فدعا وَصيفَةً له ـ أوْ لَها ـ [فأبطأت] حتَّى اسْتبانَ الغَضَبُ في وَجْهِه ، وخَرَجتْ أمُّ سَلَمة إلى الحُجُراتِ ، فوجَدتِ الوَصيفةَ وهي تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ ، فقالتْ : ألا أراكِ تلعبينَ

(١) الراجح أن (عمرو بن حريث) هنا ليس هو الصحابي ، وإنما هو مصري تابعي ، انظر «الضعيفة» (٤٤٣٧) .

بهذه البَهْمَةِ ورسولُ الله ﷺ يدعوكِ ، فقالتْ : لا والَّذي بعثَكَ بالحقِّ ما سمِعْتُكَ ، فقال رسول الله ﷺ :

« لولا خَشيةُ القَوَدِ ؛ لأوْجَعْتُكِ بهذا السواكِ » .

رواه أبو يعلى [١] بأسانيد أحدها جيد [٢] ، واللفظ له . ورواه الطبراني بنحوه .

موضوع ١٣٨٠ ـ (١٤) وروي عن جابرٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثٌ مَنْ كنَّ فيه نَشَرَ الله عليه كَنَفَهُ ، وأدْخَلَه جنَّتَهُ : رِفْقٌ بالضعيفِ ، وشفَقَةٌ على الوالدينِ ، وإحْسانٌ إلى المَمْلوكِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

## فصل

ضعيف ١٣٨١ ـ (١٥) وعن جُنادَةَ بن جَرادَةَ أحدِ بني غَيْلانَ بْنِ جُنادَةَ رضي الله عنه قال :

أتَيْتُ النبي ﷺ بإبِلٍ قد وَسَمْتُها في أنْفها ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« يا جُنادَةُ ! فما وَجَدْتَ عُضْواً تَسِمُه إلا في الوَجْهِ ؟! أَمَا إنَّ أمامَك القِصاصَ » .

فقال : أمْرُها إليكَ يا رسولَ الله ! » الحديث .

رواه الطبراني [٣] .

---

(١) الأصل : « أحمد » بدل « أبو يعلى » ، وهو خطأ صححته من « المخطوطة » ومما سيأتي في (٢٦ ـ البعث/٣) . فقد أعاده هناك على الصواب وكذلك هو في « المجمع » (١٠/٣٥٣) .

(٢) كذا قال . وقلده الهيثمي وهو غير جيد ، كيف لا ومدار أسانيده على مجاهيل ، ولذلك خرجته في « الضعيفة » (٤٣٦٣) ، وفي « غاية المرام » (٢٤٨) ، و«الضعيفة» (٤٣٦٣) ومن المجاهيل (جدة ابن جدعان) وقول المعلقين الثلاثة : «زوجة أبيه» من تخاليطهم ، مقلدين فيه المعلق على «أبي يعلى» (١٢/٣٢٩) ومع ذلك تشبعوا بما لم يعطوا فقالوا : «قلنا . .»!! والزيادة في رواية لأبي يعلى .

(٣) قلت : في «المعجم الكبير» (٢/٣١٧ ـ ٣١٨) ، وفيه جماعة لا يعرفون ، ونحوه في «المجمع» ، ومع ذلك قال الجهلة : « حسن بشواهده »!

## ١١ ـ ( ترغيب الإمام وغيره من ولاة الأمور في اتخاذ وزير صالح وبطانة صالحة )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

## ١٢ ـ ( الترهيب من شهادة الزور )

**١٣٨٢ ـ (١)** وعن خريم بن فاتكٍ رضي الله عنه قال : ضعيف

**صلَّى رسول الله ﷺ صلاةَ الصبح ، فلمّا انْصرفَ قام قائماً فقال :**

**« عَدَلَتْ شهادَةُ الزورِ الإشراكَ بالله » ـ ثلاثَ مراتٍ ـ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿فَاجْتَنِبوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثانِ واجْتَنِبوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لله غَيْرَ مُشْرِكينَ بِهِ ﴾ » .**

رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي وابن ماجه .

**١٣٨٣ ـ (٢)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ضعيف يقول :

**« مَنْ شَهِدَ على مسلمٍ شهادَةً ليْسَ لها بأهْلٍ ؛ فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ » .**

رواه أحمد ، ورواته ثقات ؛ إلا أن تابعيه لم يسم[1] .

---

(١) وكذا قال الهيثمي . وأما الجهلة الثلاثة فقالوا : « حسن بشواهده » ! وكذبوا !

موضوع

**١٣٨٤ ـ (٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« لنْ تزولَ قدمُ شاهدِ الزورِ حتَّى يوجِبَ الله له النارَ » .**

رواه ابن ماجه ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[١] .

منكـــر

ورواه الطبراني في « الأوسط » ، ولفظه : عن رسولِ الله ﷺ قال :

**« إنَّ الطيرَ لَتضْرِبُ بِمناقيرِها ، وتُحَرِّكُ أذْنابَها مِنْ هولِ يومِ القيامَةِ ؛ وما يَتَكَلَّمَ بِهِ شاهِدُ الزورِ ، ولا يُفارِقُ قَدماه على الأرْض ؛ حتَّى يُقْذَفَ بِهِ في النارِ » .**

ضعيف

**١٣٨٥ ـ (٤) وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :**

**« مَنْ كَتَم شهادَةً إذا دُعِيَ إليها ؛ كانَ كَمَنْ شَهِدَ بالزورِ » .**

حديث غريب ، رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وقد احتج به البخاري[٢] .

---

(١) قلت : في إسناده من كذبه أحمد وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٥٩) . وفي رواية الطبراني من لا يعرف كما هو مبين هناك .

(٢) كذا قال ، وفيه نظر بينته فيما تقدم ، ثم إن فوق ابن صالح من كان اختلط ، وبيان ذلك في «الضعيفة» (١٢٦٧) . وأما الجهلة فقالوا : « حسن بشواهده » !

# ٢١ ـ كتاب الحدود وغيرها

## ١ ـ ( الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما )

ضعيف

١٣٨٦ ـ (١) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« على كلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الإنْسانِ صلاةٌ كلَّ يوم » .

فقال رجلٌ مِنَ القومِ : هذا مِنْ أشَدِّ ما أنْبَأْتَنَا بِه . قال :

« أَمْرُكَ بالمعروفِ ونَهْيُكَ عنِ المنكَرِ صلاةٌ ، وحَمْلُكَ عنِ الضعيفِ صلاةٌ ، وإنْحاؤُكَ القَذَى عنِ الطريق صلاةٌ ، وكلُّ خُطْوَةٍ تخطوها إلى الصَّلاةِ صَلاةٌ » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » . [ مضى ٥ ـ الصلاة / ٩ ] .

ضعيف

١٣٨٧ ـ (٢) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لا يَحْقِرَنَّ أحدُكم نَفْسَه » .

قالوا : يا رسولَ الله ! وكيف يَحْقِرُ أحدُنا نَفْسَه ؟ قال :

« يَرى أنَّ لله فيه مَقالاً ، ثُمَّ لا يقولُ فيه . فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ يومَ القيامَةِ : ما منَعَك أن تقولَ فيّ كذا وكذا ؟ فيقولُ : خَشْيَةُ الناسِ ! فيقولُ : فإيَّايَ كُنْتَ أحقَّ أنْ تَخْشَى » .

رواه ابن ماجه ، ورواته ثقات[1] .

(١) قلت : هذا لا يكفي في التصحيح كما لا يخفى على العلماء بهذا الفن ، لاحتمال أن يكون له علة ، وهذا هو الواقع ، فإن فيه انقطاعاً بين أبي البختري ، وأبي سعيد ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٧٢) .

ضعيف ١٣٨٨ ـ (٣) وعنِ ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ أَوَّلَ ما دخَلَ النقْصُ على بني إسرائيلَ أنَّه كان الرجلُ يَلْقَى الرجلَ فيقولُ : يا هذا اتَّقِ اللهَ ودَعْ ما تَصْنَعُ ؛ فإنَّه لا يَحِلُّ لك ، ثُمَّ يلْقاهُ مِنَ الغَدِ وهو على حالِه ؛ فلا يَمْنَعُه [ ذلك ] أن يكونَ أكيلَه وشريبَه وقَعيدَه ، فلمَّا فعلوا ذلك ضَرَبَ اللهُ قلوبَ بعضِهِم ببَعْضٍ ، ثُمَّ قال : ﴿ لُعِنَ الَّذينَ كَفَروا مِنْ بَني إسْرائيلَ على لِسَانِ دَاوُدَ وعيسى ابْنِ مَرْيَمَ ذلكَ بِما عَصَوْا وكانوا يَعْتَدُونَ . كانوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوْهُ لَبِئْسَ ما كَانُوا يَفْعَلُونَ . تَرى كَثيراً مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذينَ كَفَروا لَبِئْسَ ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ فاسِقُوْنَ ﴾ . ثُمَّ قال : كَلا ؛ واللهِ لَتَأْمُرُنَّ بالمعروفِ ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ ، ولَتَأْخُذُنَّ على يَدي الظالِمِ ، ولَتَأْطِرُنَّه على الحقِّ أَطْراً » .

رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب »[1] ، ولفظه : قال رسولَ الله ﷺ :

« لَمَّا وَقَعَتْ بنو إسرائيلَ في المعاصي ؛ نهاهُم عُلَماؤهم ؛ فَلَمْ يَنْتَهوا ، فجالَسُوهُم في مجالِسِهِم وواكلوهم وشارَبوهُم ، فضَرَبَ اللهُ قلُوبَ بعْضِهِم ببَعْضٍ ، ولَعَنَهُم ﴿ على لسانِ داودَ وعيسى ابن مرْيَمَ ذلكَ بما عَصَوْا وكانوا يَعْتَدُونَ ﴾ . فَجلَس رسولُ الله ﷺ وكانَ مُتَّكئاً ؛ فقال :

« لا وَالذي نفسي بِيَدِه حتَّى تَأْطِروهُمْ على الحَقِّ أطراً » .

( قال الحافظ ) :

«رواياه من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، ولم يسمع من أبيه . وقيل : سمع» .

(١) قلت : الحديث منقطع مضطرب الإسناد ، وليس له شاهد بتمامه ، فلا وجه لتحسينه ، وقد فصلت القول في ذلك في « الضعيفة » (١١٠٥) .

ورواه ابن ماجه عن أبي عبيدة مرسلاً .

( تأطِروهم ) أي : تَعْطِفوهم وتَقْهَروهُم وتُلْزِمُوهُمْ باتِّباعِ الحقِّ .

ضعيف

**١٣٨٩ ـ (٤)** ورُوِيَ عن دُرَّةَ [١] بنت أبي لهبٍ رضي الله عنها قالتْ :

**قلتُ : يا رسولَ الله ! مَن خيرُ الناسِ ؟ قال :**

**« أتقاهُم للرَّبِّ عزَّ وجلَّ ، وأوصَلُهم للرَّحِمِ ، وآمَرُهُم بالمعروفِ ، وأَنْهاهُم عَنِ المنكرِ » .**

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، والبيهقي في « الزهد الكبير » وغيره .

ضعيف

**١٣٩٠ ـ (٥)** وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

**« يا أيُّها الناسُ ! مُروا بالمعروفِ ، وانْهَوا عنِ المنكرِ ، قَبلَ أنْ تدعوا الله فلا يَسْتجيبَ لكُم ، وقبلَ أنْ تَسْتَغْفِروهُ فلا يَغْفِرَ لكم ، إنَّ الأمرَ بالمعروفِ والنهي عنِ المنكرِ لا يدفَعُ رِزْقاً ، ولا يُقَرِّبُ أجَلاً ، وإنَّ الأحْبارَ مِنَ اليَهودِ والرهْبانَ مِنَ النصارى ؛ لَمّا تركوا الأمرَ بالمعروفِ والنهيَ عنِ المنكرِ ؛ لَعَنَهُم الله على لسانِ أنْبيائِهِم ، ثُمّ عُمُّوا بالبَلاءِ » .**

رواه الأصبهاني .

ضعيف جداً

**١٣٩١ ـ (٦)** ورُوِيَ عن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« لا تَزالُ ( لا إله إلا الله ) تنْفعُ مَنْ قالَها ، وتردُّ عنهمُ العذابَ والنِّقْمَةَ ما لَمْ يسْتَخِفُّوا بحقِّها » .**

(١) بضم الدال المهملة وتشديد الراء ، وبالدال المهملة . وقع في المخطوطة ، وفي الأصل ( ذرة ) بالذال المعجمة ! وكذلك وقع في مطبوعة ( عمارة ) وزاد ضغثاً على إبّالة فقيَّدها بالفتح . ووقع فيما يأتي ( ٢٢ ـ البر/٣ ) على الصواب ، خلافاً لمطبوعة ( عمارة ) ، ولكنه هنا قيدها بالضم !! ولا يوجد في الأسماء ( ذُرَّة ) وإنما : إذا ضَمَمْتَ أوله أهملته ، كما هنا ، وإن فتحته أعجمته ، انظر « تبصير المنتبه » (٥٦٠/١) . وأما الثلاثة ففتحوا الدال المهملة !

**قالوا : يا رسولَ الله ! وما الاسْتِخْفافُ بحقِّها ؟ قال :**
**« يظْهَرُ العملُ بِمعاصي الله ، فَلا يُنْكَرُ ولا يُغَيَّرُ » .**

رواه الأصبهاني أيضاً .

ضعيف **١٣٩٢ ـ** (٧) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
**« إذا رأيْتَ أُمَّتي تهَابُ أنْ تقولَ لِلظالِم : يا ظالمُ ! فقد تُوُدِّعَ مِنْهُمْ » .**

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[1] .

ضعيف **١٣٩٣ ـ** (٨) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال :
**« ليسَ منَّا مَنْ لمْ يرحَمْ صغيرَنا ، ويُوَقِّرْ كبيرَنا ، ويأمرْ بالمعروفِ ، وينْهَ عنِ المنكَرِ » .**

رواه أحمد والترمذي واللفظ له ، وابن حبان في « صحيحه » [ مضى ٣ ـ العلم/٥ ] .

؟ **١٣٩٤ ـ** (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
**كنَّا نسمعُ أنَّ الرجل يتَعَلَّقُ بالرجلِ يومَ القيامة وهو لا يعْرِفُه ، فيقولُ له : ما لَك إليَّ ، وما بيني وبينَكَ معْرِفَةٌ ؟ فيقول : كُنْتَ تراني على الخَطَأ وعلى المنكَرِ ولا تَنْهاني .**

ذكره رزين ، ولم أره .

---

(١) قلت : كيف وقد أعله جماعة من الأئمة بالانقطاع ؟! وبيانه في « الضعيفة » (١٢٦٤) . وحسنه الثلاثة !

## ٢ ـ ( الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله )

ضعيف

**١٣٩٥ ـ (١)** وعن الحسن رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ما مِنْ عبدٍ يخطُب خُطبةً ؛ إلا الله سائلُه عنها يومَ القيامَةِ : ما أرَدْتَ بِها ؟» .**

**قال : فكانَ مالِكٌ ـ يعني ابْنَ دينار ـ إذا حَدَّثَ بهذا بَكى ؛ ثُمَّ يقولُ : أتَحْسَبونَ أنَّ عيني تقَرُّ بكلامي عَلَيْكُم ، وأنا أعْلَمُ أنَّ الله سائلي عنهُ يومَ القيامَةِ : ما أرَدْتَ بِه ؟ أنْتَ الشهيدُ على قلبي ، لو لم أعلمْ أنهُ أحبُّ إليكَ لَمْ أقْرَأْ[1] على اثْنَيْنِ أبَداً .**

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرسلاً بإسناد جيد . [ مضى ٣ ـ العلم/٩ ] .

ضعيف

**١٣٩٦ ـ (٢)** ورُوِيَ عَنِ الوليدِ بنِ عُقْبَةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ ناساً مِنْ أهْلِ الجنَّةِ ينطَلِقون إلى ناسٍ مِنْ أهْلِ النارِ ، فيقولون : بِمَ دَخَلْتُمُ النارَ ؟ فوالله ما دخلْنا الجنَّةَ إلاَّ بِما تَعلَّمْنا مِنْكُمْ . فيقولون : إنَّا كنَّا نقولُ ولا نَفْعَلُ » .**

رواه الطبراني في « الكبير » [ مضى هناك ] .

ضعيف

**١٣٩٧ ـ (٣)** وعن أنسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال :

**« إنَّ الرجلَ لا يكونُ مؤْمِناً حتَّى يكونَ قلبُه معَ لسانِه سواءً ، ويكونَ لسانُه مَعَ قَلْبِهِ سواءً ، ولا يخالِفَ قولُه عَمَلَه ، ويأمَن جارُه بوائقَهُ » .**

(١) الأصل : ( أقر ) ، وما أثبتناه من المخطوطة ، وهو الصواب ؛ لموافقته لابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥١٠/٢٥٣) .

رواه الأصبهاني باسناد فيه نظر . [ مضى هناك أيضاً ] .

ضعيف

**١٣٩٨ ـ (٤)** وعن عليِّ بْنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنِّي لا أتَخوَّفُ على أمَّتي مؤمناً ولا مُشْرِكاً ، أمَّا المؤمن فيحْجُزُهُ إيمانهُ ، وأمَّا المُشْرِكُ فَيقْمَعُه كُفْرُه ، ولكنْ أتَخوَّفُ عليكُمْ منافقاً عالِمَ اللِّسَانِ ؛ يقولُ ما تَعْرِفونَ ويَعْمَلُ ما تُنْكِرونَ » .**

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » من رواية الحارث ـ وهو الأعور ـ عن علي ، والحارث هذا واهٍ ، وقد رضيه غير واحد . [ مضى هناك ] .

ضعيف موقوف

**١٣٩٩ ـ (٥)** وعنِ الأَغَرِّ أبي مالكٍ قال[١] :

**لمّا أراد أبو بكرٍ أنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إليه فدعَاهُ ، فأتاه فقال :**

**إنِّي أدعوكَ لأمرٍ مُتْعِبٍ لِمَنْ وَلِيَهُ ، فاتَّقِ اللهَ يا عمرُ بطاعَتِه ، وأطِعْهُ بتَقْواهُ ؛ فإنَّ التقيَّ آمَنُ مَحْفوظٍ ، ثمَّ إنَّ الأَمْرَ معروضٌ ، لا يَسْتَوْجِبُه إلا مَنْ عَمِلَ بِهِ ، فَمَنْ أَمَرَ بالحَقِّ ، وعَمِلَ بالباطِلِ ، وأَمرَ بالمعروفِ ، وعَمِلَ المُنْكَرَ ؛ يوشكُ أن تَنْقَطِعَ أُمْنِيَتُهُ ، وأَنْ يَحْبِطَ عَمَلُهُ ، فإنْ أنت وُلِّيتَ عليْهِم أَمْرَهُم ، فإنِ اسْتَطَعْتَ أنْ تُجِفَّ يدَكَ مِنْ دمائهم ، وأنْ تُضْمِرَ بطْنَك مِنْ أموالِهِمْ ، وأنْ تُجِفَّ لسانَكَ عَنْ أعْراضِهِم ؛ فافْعَلْ ، ولا قوَّةَ إلا بالله .**

رواه الطبراني ورواته ثقات ؛ إلا أن فيه انقطاعاً[٢] .

---

(١) قلت : لم أعرفه ، ولم يورده البخاري في « التاريخ » ، ولا ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » .

(٢) وكذا قال الهيثمي (٤/٢٢٠ و ٥/١٩٨) . وهو في « المعجم الكبير » (١/١٣/٣٧) .

## ٣ ـ ( الترغيب في ستر المسلم ، والترهيب من هتكه وتتبع عورته )

ضعيف

١٤٠٠ ـ (١) وروي عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لا يرى مُؤمنٌ مِنْ أخيهِ عَوْرَةً فيستُرُها عليه ؛ إلاَّ أدْخَلَهُ الله بها الجنَّةَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » .

ضعيف

١٤٠١ ـ (٢) وعن دُخَين[1] أبي الهَيْثَم كاتبِ عُقْبَةَ بْنِ عامرٍ قال :

قلتُ لعقْبَةَ بنِ عامرٍ :

إنَّ لنا جيراناً يشرَبون الخمرَ ، وأنا داعٍ لهم الشُّرَطَ ليأخُذوهم ؟

قال : لا تَفْعَلْ ، وعِظْهُم وهدِّدهُم .

قال : إنِّي نهيتُهم فلم يَنْتَهُوا ، وأنا داعٍ لهم الشُّرَطَ ليأخُذوهُم .

فقال عقبة : وَيْحَكَ لا تَفْعَلْ ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ سَتَر عورةً ؛ فكأنَّما اسْتَحْيا مَوْؤودَةً في قَبْرِها » .

رواه أبو داود والنسائي بذكر القصة وبدونها ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) :

« رجال أسانيدهم ثقات ؛ ولكن اختلف فيه على إبراهيم بن نشيط اختلافاً كثيراً ،

---

(١) بضم المهملة وفتح المعجمة ، مصغر ، كما في « العجالة » وغيره . وكان في الأصل ومطبوعة ( عمارة ) : ( دخير )! والتصحيح من المخطوطة وكتب الرجال وغيرها .

ذكرت بعضه في « مختصر السنن » [١] » .

(الشُّرَط) بضم الشين المعجمة وفتح الراء : هم أعوان الولاة والظلمة [٢] ، الواحد منهم (شُرْطي) بضم الشين وسكون الراء .

(١) يعني : « مختصر سنن أبي داود » (٤٧٢٣/٢١٩/٧ و ٤٧٢٤) ، وقد أوضحت الاختلاف المذكور في « الأحاديث الضعيفة » (١٢٦٥) . وبينت أنه يدور على (أبي الهيثم) وهو مجهول لا يعرف إلا في هذه الرواية ، ولم يوثقه غير العجلي . ثم رأيت النسائي قد بين الاختلاف أيضاً في «السنن الكبرى» (٣٠٧/٤ ـ ٣٠٨) .

(٢) قلت : لعل وصفهم بذلك ليس دلالة اللفظ ، وإنما باعتبار أنه الغالب عليهم من حيث الواقع ، ويؤيده ما في «النهاية» : «وشُرَطُ السلطان : نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده » .

## ٤ ـ ( الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم )

موضوع

**١٤٠٢ ـ (١) ورُوِيَ عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ ؛ أنَّه قال : « الطابَعُ معلَّقَةٌ بقائمةِ عَرْشِ الله عزَّ وجلَّ ، فإذا انْتُهِكَتْ الحُرْمَةُ وعُمِلَ بالمعاصي واجْتُرِئَ على الله ؛ بعَثَ الله الطابعَ فيطبَعُ على قلْبِهِ ، فلا يَعْقِلُ بعدَ ذلك شَيْئاً » .**

رواه البزار ، والبيهقي واللفظ له[1] .

## ٥ ـ ( الترغيب في إقامة الحدود ، والترهيب من المداهنة فيها )

منكر

**١٤٠٣ ـ (١) وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يَوْمٌ مِنْ إمامٍ عادلٍ ؛ أفضلُ مِنْ عبادةِ ستِّين سنة ، وحَدٌّ يُقامُ في الأرضِ بِحَقِّهِ ؛ أزْكى فيها مِنْ مَطَرِ أربعينَ عاماً [2]» .**

رواه الطبراني بإسناد حسن ، وهو غريب بهذا اللفظ . [ مضى ٢٠ ـ القضاء/٢ ] .

---

(١) قلت : ولفظ البزار نحوه ، وسيأتي في (٢٢ ـ البر/٣) مع التعليق عليه .

(٢) قلت : هذا لفظه في « المعجم الكبير » ، ولفظه في «الأوسط» : (صباحاً) . وهو المحفوظ في حديث أبي هريرة وغيره في هذا الباب من «الصحيح» في هذا الشطر من الحديث ؛ كما تقدم التنبيه عليه في حاشية الحديث فيما مضى .

## ٦ ـ ( الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها ، والتشديد في ذلك ، والترغيب في تركه والتوبة منه )

منكـــر ١٤٠٤ ـ (١) وفي روايةٍ للنسائي [ يعني عن أبي هريرة مرفوعاً ] قال :

« لا يَزْني الزَّاني وهو مُؤْمِنٌ ، ولا يسرِقُ السارِقُ وهو مُؤمِنٌ ، ولا يشربُ الخَمْرَ وهو مؤمِنٌ ، ـ وذكر رابعة فنسيتها ـ ، فإذا فَعلَ ذلك ؛ فقد خَلعَ رِبْقَةَ الإسْلامِ مِنْ عُنُقِه ، فإنْ تابَ ؛ تابَ الله عليه »[1] .

ضعيف ١٤٠٥ ـ (٢) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ باعَ الخَمْرَ ؛ فَلْيُشَقِّصِ [2] الخنازيرَ » .

رواه أبو داود أيضاً[3] .

( قال الخطابي ) :

« معنى هذا توكيد التحريم والتغليظ فيه ، يقول : من استحل بيع الخمر فيستحل أكل الخنازير ، فإنها في الحرمة والإثم سواء ، فإذا كنتَ لا تستحلُّ أكلَ لحم الخنزير فلا تستحلَّ ثمنَ الخمر » انتهى .

ضعيف ١٤٠٦ ـ (٣) وروي عن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« يَبيتُ قومٌ مِنْ هذه الأُمَّةِ على طُعْمٍ وشُربٍ ولهْوٍ ولَعِبٍ ، فيُصبِحُوا قد

---

(١) في سند هذا اللفظ (يزيد بن أبي زياد) وهو الهاشمي ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، وقد خالف الثقات في زيادته جملة (ربقة الإسلام . . .) ، وهم نحو عشرة خرجت أحاديثهم من رواية الشيخين وغيرهما عن أبي هريرة في «الصحيحة» (٣٠٠٠) ، وأما الجهلة الثلاثة فخبطوا كعادتهم ؛ فصدروا تخريجهم لهذا وللرواية الصحيحة بقولهم : «صحيح» دون تمييز !

(٢) (شَقِّص) الجزار الذبيحة : فصّل أعضاءها سهاماً متعادلة بين الشركاء .

(٣) قلت : فيه مجهول الحال ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٦٦) .

مُسِخوا قِردةً وخنازيرَ ، ولَيُصيبَنَّهُم خَسْفٌ وقَذْفٌ ، حتى يُصبحَ الناسُ فيقولون : خُسِفَ الليلةَ ببني فلان ، وخُسِفَ الليلة بدارِ فلان ، خَوَاصّ ، ولَتُرْسَلَنَّ عليهِمْ حاصبٌ[1] مِنَ السماء كما أُرْسِلَتْ على قوم لوط ، على قبائلَ فيها ، وعلى دورٍ ، ولَتُرْسَلَنَّ عليهمُ الريحُ العقيمُ ، التي أَهْلَكَتْ عاداً ، على قبائلَ فيها ، وعلى دورٍ ، بِشُرْبِهمُ الخمْرَ ، ولبْسِهِمُ الحريرَ ، واتِّخاذِهُم القَينات ، وأكْلِهمُ الرِّبا ، وقطيعَتِهم الرَّحِمَ ، وخصلةً نَسِيَها جَعْفَرُ »[2] .

رواه أحمد مختصراً ، وابن أبي الدنيا والبيهقي . [ مضى ١٦ ـ البيوع/١٩ ] .

ضعيف

١٤٠٧ ـ (٤) ورُوِيَ عن عليٍّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إذا فَعلَتْ أمَّتي خمسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً ؛ حلَّ بِها البلاءُ » .

قيل : ما هنَّ يا رسولَ الله ؟ قال :

« إذا كان المَغْنَمُ دُوَلاً ، والأمانةُ مَغْنَماً ، والزكاة مَغْرَماً ، وأطاعَ الرجلُ زوجتَه ، وعَقَّ أمَّه ، وبَرَّ صديقَه ، وجَفَا أباهُ ، وارتَفَعَتِ الأصْواتُ في المساجِد ، وكان زعيمُ القومِ أرْذَلَهم ، وأُكْرِمَ الرجلُ مخَافة شَرِّه ، وشُرِبَتِ الخمور ، ولُبِسَ الحرير ، واتُّخِذَتِ القَيْناتُ والمعازِفُ ، ولَعَنَ آخرُ هذه الأمَّةِ أوَّلَها ؛ فَلْيَرْتَقِبوا عند ذلك رِيحاً حَمْراءَ ، أو خَسْفاً ومَسْخاً » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

ضعيف

١٤٠٨ ـ (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ زَنَى أو شَرِبَ الخمرَ ؛ نَزعَ الله منهُ الإيمانَ كما يَخلعُ الإنسانُ

(١) الأصل : ( حجارة ) كمطبوعة ( عمارة ) و المخطوطة ، وهذا خطأ كما سبق .

(٢) قلت : لبعضه شاهد من حديث عبادة تقدم هنا في « الصحيح » .

القميصَ مِنْ رأْسِهِ » .

رواه الحاكم[١] .

ضعيف ١٤٠٩ ـ (٦) ورُوي عن خَبّاب بن الأرَتّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال :

« إيَّاك والخَمْرَ ؛ فإنَّها تفرَع الخطايا كما أنَّ شَجَرها يفرَع الشجَر » .

رواه ابن ماجه ، وليس في إسناده من ترك[٢] .

ضعيف ١٤١٠ ـ (٧) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :

« . . . ومَنْ ماتَ مُدْمِنَ الخمرِ ؛ سقاهُ الله جلَّ وعلا مِنْ نَهْرِ الغُوطَةِ » .

قيل : وما نهرُ الغوطَةِ ؟ قال :

« نهرٌ يَجْري مِنْ فُروجِ المومِسَاتِ ، يُؤذِي أهلَ النارِ ريحُ فروجِهِمْ » .

رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وصححه[٣] .

( المومسات ) : هنَّ الزانيات .

ضعيف جداً ١٤١١ ـ (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أربعٌ حقٌ على الله أنْ لا يُدخِلَهُم الجنَّةَ ، ولا يذيقَهم نعيمَها : مدمِنُ الخمْرِ ، وآكِلُ الرِّبا ، وآكِلُ مالِ اليَتيمِ بغيرِ حَقٍّ ، والعاقُّ لوالدَيْهِ » .

---

(١) قلت : في إسناده من لين حديثه الحافظ ابن حجر ، وانقطاع ؛ كنت بينت ذلك في «الضعيفة» (١٢٧٤) ، وصح الحديث بلفظ آخر ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٥٠٩) .

(٢) قلت : فيه عنده ( منير بن الزبير ) ضعيف . ورواه الذيلمي ( ص ١٣٦ ) عن أنس ، وفيه متروكان .

(٣) قلت : فيه أبو حريز عبدالله بن حسين ؛ مختلف فيه ، وقال ابن عدي : «عامة ما يرويه لا يتابع عليه» . وليس لهذا القدر المذكور هنا شاهد ؛ خلافاً لدعوى الثلاثة الكاذبة .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) : « فيه إبراهيم بن خُثَيم بن عراك ، وهو متروك » .

ضعيف

**١٤١٢ ـ (٩) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« لا يدخلُ الجنَّةَ مدْمِنُ خَمْرٍ ، ولا عاقٌّ ، ولا مَنَّانٌ » .**

**قال ابنُ عبَّاسٍ : فشقَّ ذلك عليَّ ؛ لأنَّ المؤمنينَ يُصيبونَ ذنوباً ، حتَّى وجدتُ ذلك في كتابِ الله عزَّ وجلَّ في العاقِّ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ ﴾ الآية ، وفي المنَّانِ : ﴿ لا تُبْطِلوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ والأَذَى ﴾ الآية ، وفي الخمرِ : ﴿ إِنَّما الخمرُ والمَيْسِرُ والأَنْصابُ والأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَيطانِ ﴾ الآية .**

رواه الطبراني ورواته ثقات ؛ إلا أن عتاب بن بشير لا أراه سمع من مجاهد .

ضعيف

**١٤١٣ ـ (١٠) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله [ ﷺ ] :**

**« يُراحُ ريحُ الجنَّةِ مِنْ مسيرةِ خَمْسِمئَةِ عامٍ ، ولا يجد ريحَها مَنّانٌ بعَمَلِهِ ، ولا عاقٌّ ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ » .**

رواه الطبراني في « الصغير » .

ضعيف

**١٤١٤ ـ (١١) وعن حُذَيفَةَ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :**

**« الخمرُ جِماعُ الإثْمِ ، والنساءُ حبائلُ الشيْطانِ ، وحبُّ الدنيا رأسُ كلِّ خَطيئَةٍ » .**

ذكره رزين ، ولم أره في شيءٍ من أصوله [1] .

(١) قلت : قد روي مفرقاً بإسنادين ضعيفين ؛ وبيانه في « الضعيفة » (١٢٢٦ و ٢٤٦٤) .

منكـــر ١٤١٥ ـ (١٢) وعن عثمانَ بنِ عفَّانَ رضي الله عنه قال : سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« اجْتَنِبوا أُمَّ الخبائث ؛ فإنهُ كان رجُلٌ ممَّنْ كان قَبْلَكُم يَتَعبَّدُ ويَعْتَزِل الناسَ ، فعَلقَتْهُ امْرَأَةٌ ، فأرْسَلَتْ إليه خادماً : إنَّا ندْعوك لشهادَةٍ ، فَدخَلَ فَطَفِقَتْ كلَّما يَدخُلُ باباً أَغْلَقَتْهُ دونَهُ ، حتَّى أفضى[1] إلى امْرأةٍ وضيئةٍ جالسةٍ ، وعندَها غُلامٌ ، وباطِيَةٌ فيها خمرٌ ، فقالتْ : إنَّا لَمْ ندعُكَ لشَهادَةٍ ، ولكنْ دعوتُك لتَقْتُلَ هذا الغُلامَ ، أوْ تَقَع عَلَيَّ ، أو تَشْرَب كَأساً مِنَ الخَمْرِ . فإنْ أَبَيْتَ صِحْتُ بِكَ وفَضَحْتُكَ . قال : فلمَّا رَأى أنَّه لا بُدَّ له مِنْ ذلك قال : اسْقِني كأساً مِنَ الخَمْرِ ، فسَقَتْهُ كأساً مِنَ الخَمْرِ ، فقال : زيديني ، فلم تَزَلْ حتَّى وقَعَ عليْها ، وقَتلَ النفْسَ ! فاجْتَنِبوا الخَمْرَ ، فإنَّه والله لا يَجْتَمِع إيمانٌ وإدْمانُ الخَمْرِ في صدرِ رَجُلٍ أبداً ، ليوشِكَنَّ أحَدُهما يُخرجُ صاحبَه » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ، والبيهقي مرفوعاً مثله ، وموقوفاً ، وذكر أنه المحفوظ[2] .

منكـــر ١٤١٦ ـ (١٣) وعن ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما ؛ أنَّهُ سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ آدَمَ لَمَّا أُهْبِطَ إلى الأَرْضِ قالَتِ الملائكةُ : أيْ رَبِّ ! ﴿ أَتَجْعَلُ فيها مَنْ يُفسِدُ فيها ويَسْفِكُ الدِّماءَ ونَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ونُقَدِّسُ لَكَ قالَ إنِّي أَعْلَمُ ما

(١) الأصل : (إذا أفضى) ، وكذا في «الموارد» (١٣٧٥) ، وما أثبته من « الإحسان » ، ولعله أولى .

(٢) قلت : أخرج المرفوع في «شعب الإيمان» (٥٥٨٦/١٠/٥) من طريق ابن أبي الدنيا ، وهذا في «ذم المسكر» (١٥ ـ ١/١٦) ، وفيه راويان متكلم فيهما ، وقد أعله الدارقطني أيضاً بالوقف وقال : هو المحفوظ . وهو مخرج عندي في «الأحاديث المختارة» (٣٤٩ و٣٥٠) . ومن تخليطات الثلاثة أنهم عزوه للبيهقي في «السنن» والنسائي ، وأعلوه بأحد الراويين ، وهما إنما أخرجاه موقوفاً وبإسناد صحيح!!

**لا تَعْلَمُونَ ﴾ ، قالوا : ربَّنا نَحْنُ أَطوعُ لك مِنْ بني آدمَ ، قال الله لِملائكَتِه : هَلُمُّوا مَلَكَيْنِ مِنَ الملائكةِ فَنَنْظُرْ كَيفَ يَعْمَلانِ ؟ قالوا : ربَّنا هاروتُ وماروتُ ، قال : فأُهبِطا إلى الأرْضِ . فَتَمثَّلَتْ لهما الزُّهَرةُ[1] امْرَأَةً مِنْ أحسَنِ البَشَرِ ، فجاءاها فسألاها نَفْسَها ، فقالتْ : لا والله حتى تتكَلَّما بهذِهِ الكلِمَةِ مِنَ الإشْراكِ . قالا : والله لا نُشْرِك بالله أبداً ، فَذَهَبَتْ عنهما ، ثُمَّ رجَعَتْ إليهما ، ومَعَها صَبِيٌّ تَحْمِلُه ، فَسألاها نَفْسَها ، فقالَتْ : لا والله حتى تَقْتُلا هذا الصبِي ، فقالا : لا وَالله لا نَقْتُلُه أَبَداً ، فَذهَبَتْ ، ثُمَّ رجَعَت بِقَدَحٍ مِنْ خَمْرٍ تَحمِلُهُ ، فَسألاها نَفْسَها ، فقالَتْ : لا والله حتَّى تَشْرَبا هذه الخمرَ ، فَشَرِبا فسكِرا ، فَوقَعا عليها ، وقَتلا الصبِي ، فلمَّا أفاقا ؛ قالتِ المرأَةُ : والله ما تركْتُما مِنْ شَيْءٍ أَبَيْتُماهُ عليَّ إلاَّ فَعَلْتُماه حين سَكِرْتُما ، فخُيِّرا عند ذلك بَيْن عذَابِ الدّنيا والآخِرَةِ ، فاختارا عَذابَ الدنيا ﴾ .**

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » من طريق زهير بن محمد[2] ، وقد قيل : إن الصحيح وقفه على كعب . والله أعلم .

---

(١) بفتح الهاء . وإسكانها خطأ شائع اغتر به عمارة فأسكنها ، وكذلك فعل المعلقون الثلاثة . قال الحافظ الناجي :

« واعلم أن الزهرة المعروفة بفتح الهاء ، وأن ( زهرة ) المنكرة في الأسماء بإسكانها ، وقد نص أهل اللغة على ذلك ، وكثير من الناس لا يقرؤونها إلا بسكون الهاء في التصحيف ، وقد ذكروا أن ذلك من لحن العوام فتنبه » .

قلت : وهو بضم الزاي كما في «المعجم الوسيط» .

(٢) قلت : في حفظه ضعف ، وفيه علة أخرى وهي جهالة شيخه موسى بن جبير ، ولذلك استنكر هذا الحديث الإمام أحمد وأبو حاتم ، وكيف لا وفيه وصف الملكين بخلاف نص القرآن الكريم : ﴿ لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ . انظر « الأحاديث الضعيفة » (١٧٠) .

ضعيف ١٤١٧ ـ (١٤) وعن أبي تميم الجَيْشاني ؛ أنَّه سمعَ قيسَ بنَ سعدِ بنِ عبادَةَ الأنصاري ـ وهو على مِصْرَ ـ يقول .....[1] : وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ شربَ الخمرَ ؛ أتى عطشانَ[2] يومَ القيامَةِ ، ألا فكُلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ ، وإيَّاكُمْ والغُبيراءَ »

.....

رواه أحمد وأبو يعلى ؛ كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه عن أبي تميم .

( الغُبيراء ) : ضرب من الشراب يتخذ من الذرة .

منكر ١٤١٨ ـ (١٥) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ شَرِبَ الخمرَ ؛ خرَجَ نورُ الإيمانِ مِنْ جَوْفِهِ » .

رواه الطبراني[3] .

ضعيف ١٤١٩ ـ (١٦) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ شَرِبَ الخمرَ ؛ سقاهُ اللهُ مِنْ حَميمِ جهَنَّمَ » .

رواه البزار .

---

(١) هنا في الأصل قوله ﷺ : « من كذب علي كذبة ... » ، وقد نقلته إلى « الصحيح » لوجود شاهد له .

(٢) الأصل : «عطشاناً» ، وتبعه « مجمع الزوائد » ، وكذا في « المسند » (٤٢٢/٣) والمخطوطة ؛ إلا أن بعض المصححين لها كشط ألف (نا) فصارت ( عطشان ) ، وكذلك وقع في « الجامع الصغير » و « مرقاة المفاتيح » وغيرها ، وهو الصواب ، على أنه يمكن تخريج ما في الأصل على لغة ضعيفة ؛ كما يؤخذ من « شرح المفصل » ( ٦٧/١ ـ الطبعة المنيرية ) .

(٣) في «المعجم الأوسط» (٣٤٣/٢٢٧/١) ، وفيه علل بينتها في «الضعيفة» (٦٦٥٧) .

منكر

**١٤٢٠ ـ (١٧)** وعن جابرِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ثلاثَةٌ لا يَقْبلُ الله لهم صلاةً ، ولا تصعدُ لهم إلى السماءِ حَسَنَةٌ : العبدُ الآبِقُ حتى يرجعَ إلى مواليهِ فيَضَعَ يدَهُ في أيديهِمْ ، والمرأةُ الساخِطُ عليها زوجُها حتَّى يَرْضَى ، والسكرانُ حتى يَصْحُوَ » .**

رواه الطبراني في الأوسط ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » ، والبيهقي .

[ مضى ١٧ ـ النكاح/٣ ] .

ضعيف

**١٤٢١ ـ (١٨)** وعن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

**« إنَّ الله بَعَثَني رحمةً وهدىً للعالَمين ، وأَمَرَني أنْ أَمْحقَ المزاميرَ والكِباراتِ[1] ـ يعني البَرابِطَ ـ ، والمعازِفَ ، والأَوْثانَ التي كانَتْ تُعبَدُ في الجاهليَّةِ ، وأقسَمَ ربِّي بعزَّتِه : لا يشربُ عبدٌ مِنْ عبيدي جُرْعةً مِنْ خَمرٍ ؛ إلا سقَيْتُه مكانَها مِنْ حميم جهنَّمَ ، مُعَذَّباً أَوْ مَغْفُوراً لَهُ ، ولا يَسقيها صَبيّاً صغيراً ؛ إلا سَقَيْتُه مكانَها مِنْ حميم جهنَّم ، معذَّباً أو مَغفوراً له ، ولا يَدَعُها عبدٌ مِنْ عبيدي مِنْ مخافَتي ؛ إلا سَقَيْتُها إيَّاه مِنْ حظيرَةِ القُدُسِ[2] » .**

رواه أحمد من طريق علي بن يزيد[3] .

( البرابط ) : جمع ( بربط ) بفتح البائين الموحدتين : وهو العود .

---

(١) جمع ( كِبار ) جمع ( كَبَر ) ؛ وهو الطبل كـ ( جمل وجمال وجمالات) ؛ كما في «النهاية» وفي «المعجم الوسيط» «الطبل ذو الوجه الواحد» .

(٢) يعني الجنة . قال ابن الأثير : « وهي في الأصل : الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم والإبل يقيهما البرد والريح » . وهذه الجملة الأخيرة لها شاهد من حديث أنس ، وهو في هذا الباب من «الصحيح» .

(٣) قلت : هو الألهاني ، وهو ضعيف أو متروك . وتمام الحديث في « المسند » (٢٥٧/٥) : « ولا يحل بيعهن ، ولا شراؤهن ، ولا تعليمهن ، ولا تجارة فيهن ، وأثمانهنَّ حرام ، للمغنيات » .

ضعيف **١٤٢٢ ـ (١٩)** وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

**« مَنْ شربَ حَسْوةً مِنْ خَمرٍ ؛ لمْ يقبلِ الله منه ثلاثةَ أيَّامٍ صَرْفاً ولا عَدلاً ، ومَنْ شربَ كأساً ؛ لمْ يقبلِ الله صلاتَه أربعينَ صباحاً . . .[1] »** .

رواه الطبراني من رواية حكيم بن نافع .

منكـــر **١٤٢٣ ـ (٢٠)** وفي روايةٍ للنسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ؛ أن النبي ﷺ قال :

**« مَنْ شَرِبَ الخمرَ فجعَلَها في بَطْنِه ؛ لمْ يُقْبَلْ منهُ صلاةٌ سَبْعاً ، وإنْ مات فيها ماتَ كافراً ، فإنْ أذْهَبَتْ عقلَهُ عنْ شيْءٍ مِنَ الفرائض ـ وفي رواية : عن القرآن ـ ؛ لمْ تُقْبَل منه صلاةٌ أرْبعين يوماً ، وإن ماتَ فيها ماتَ كافراً»** .[2]

منكـــر **١٤٢٤ ـ (٢١)** وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

**« كلُّ مُخَمَّرٍ خَمْرٌ ، وكلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ ، ومَنْ شربَ مُسْكِراً ؛ بُخِسَتْ صلاتُه أربعين صباحاً ، فإنْ تابَ تابَ الله عليه ، فإنْ عادَ الرابِعَةَ ؛ كانَ حقاً على الله أن يسْقِيَهُ من طينَةِ الخَبالِ »** .

**قيل : وما طينَةُ الخَبالِ يا رسولَ الله ؟ قال :**

**« صديدُ أهلِ النارِ . ومَنْ سقاهُ صغيراً لا يَعرِفُ حلالَهُ مِنْ حَرامه ؛ كان حقّاً على الله أن يَسْقِيَه مِنْ طينَةِ الخَبالِ »** .

---

(١) في الأصل هنا ما نصه : «ومدمن الخمر ؛ حقاً على الله أن يسقيه من نهر الخبال . . .» . وقد حذفته من هنا وأودعته في «الصحيح» ، لأنه على شرطه .

(٢) قلت : فيه (يزيد بن أبي زياد) وهو الهاشمي ، ضعيف ، وخالفه الثقة فأوقفه ، ومع هذا كله ، فقد حسنه المعلقون الثلاثة ، وبيان هذا كله في «الضعيفة» (٦٨٧٤) ، وفي الباب من «الصحيح» ما يغني عنه .

رواه أبو داود[١] .

منكر **١٤٢٥ ـ (٢٢)** وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها ؛ أنها سمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« مَنْ شربَ الخمرَ ؛ لَمْ يَرْضَ الله عنه أربعينَ ليلةً ، فإنْ ماتَ ماتَ كافِراً ، وإنْ تابَ تابَ الله عليهِ ، فإنْ عادَ ؛ كان حقّاً على الله أن يَسْقِيَه مِنْ طينة الخبالِ » .**

**قيل : يا رسولَ الله ! وما طينةُ الخبالِ ؟ قال :**

**« صديدُ أهْلِ النارِ » .**

رواه أحمد بإسناد حسن[٢] .

ضعيف **١٤٢٦ـ (٢٣)** ورواه أحمد أيضاً والبزار والطبراني من حديث أبي ذر بإسناد حسن[٣] .

---

(١) قلت : فيه (إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصنعاني) لم يوثقه أحد ، واستنكر حديثه هذا أبو زرعة ، وأشار البيهقي إلى تضعيفه في «الشعب» (٨/٥) ، وأما تقوية الشيخ شعيب إياه في حاشية «التهذيب» (١٦٠/٢) ببعض الشواهد ، فهي غفلة منه عما ذكرته ، وعن كون الشواهد ، هي شواهد قاصرة يطول الكلام ببيانها ، ويكفي الآن منها أن جملة «ومن سقاه صغيراً . . .» لم تذكر فيها بل هي منكرة كما قال بعض الحفاظ ، وقلده الثلاثة فقالوا : «حسن بشواهده» !! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٣٢٨) .

(٢) قلت : كيف وفيه (شهر بن حوشب) ، وهو ضعيف ، وقد اضطرب في إسناده ، فمرة رواه هكذا عن أسماء (٤٦٠/٦) ، ومرة قال : عن ابن عم لأبي ذر ، عن أبي ذر نحوه ، وليس فيه جملة «مات كافراً» . رواه أحمد (١٧١/٥) والبزار (٣٥٣/٣)؟! والحديث بدونها صحيح ، له شواهد في الباب تراها في «الصحيح» .

(٣) قلت : هذا أبعد ما يكون عن الصواب ، فقد بينت آنفاً أنه من رواية شهر عن ابن عم لأبي ذر ، ففيه ضعف وجهالة ، وبذلك أعله الهيثمي ، ثم ليس فيه : «مات كافراً» كما في الأول ، ولم يفرق الجهلة بين الروايتين ـ كعادتهم ـ فقالوا : «حسن ، رواه أحمد . .»!!

ضعيف ١٤٢٧ ـ (٢٤) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ شَرِب الخمرَ سَخِطَ الله عليه أربعين صباحاً ؛ فإنْ عادَ فَمِثْلُ ذلك ، وما يُدْريه لعَلَّ مَنِيَّتَهُ تكونُ في تلكَ اللَّيالي ، فإنْ عادَ ؛ سَخِطَ الله عليه أربعين صباحاً ، وما يدريه لعلَّ مَنِيَّتَهُ تكونُ في تلكَ الليالي ، فإنْ عادَ سَخِطَ الله عليه أربعين صباحاً . فهذه عشرون ومئةُ ليلةٍ ، فإنْ عادَ فهو في رَدْغَةِ الخَبالِ [ يوم القِيامة ] [1] » .

قيل : وما رَدْغَةُ الخَبالِ ؟ قال :

« عَرَقُ أَهْلِ النارِ وصَدِيدهم » .

رواه الأصبهاني ، وفيه إسماعيل بن عياش ، ومن لا يحضرني حاله .

موضوع ١٤٢٨ ـ (٢٥) ورُوِيَ عن أنسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ فارَقَ الدنيا وهو سكرانُ ؛ دخَلَ القبرَ وهو سكرانُ ، وبُعِثَ مِنْ قبرِه سكرانَ ، وأُمِرَ به إلى النارِ سكْرانَ ، [ إلى جَبلٍ ][2] فيه عينٌ يَجْري مِنْها القَيْحُ والدمُ ، وهو طعامُهُم وشرابُهم ما دامتِ السمواتُ والأرضُ » .

رواه الأصبهاني ، وأظنه في « مسند أبي يعلى » أيضا مختصراً ، وفيه نكارة [3] .

(١ و ٢) سقطتا من الأصل والمخطوطة واستدركتهما من « الأصبهاني » .
(٣) قلت : بل هو موضوع ، وبيانه في « الضعيفة » (٥٢٤٣) .

## ٧ ـ ( الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة ، والترغيب في حفظ الفرج )

ضعيف

**١٤٢٩** ـ (١) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح»] البزار مختصراً : « **لا يَسْرِقُ السارِقُ وهو مؤمنٌ ؛ ولا يزني الزاني وهو مؤمِنٌ ، الإيمانُ أَكْرَمُ على الله مِنْ ذلك** » .

ضعيف

**١٤٣٠** ـ (٢) وفي رواية [ يعني عن عثمان بن أبي العاصي مرفوعاً ] : « **إنَّ الله يدنو مِنْ خَلْقِهِ ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُه ، إلاَّ لِبَغِيٍّ بِفَرْجِها ، أو عَشَّاراً** » .

رواه أحمد ، والطبراني ، واللفظ له[1] . وتقدم في « باب العمل على الصدقة » . [ ٨ ـ الصدقات/٣ ] .

ضعيف

**١٤٣١** ـ (٣) وعن عبد الله بن بُسرٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال : « **إن الزُّناةَ تشْتَعِلُ وجوهُهُم ناراً** » .

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر .

منكر

**١٤٣٢** ـ (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « **الزنا يُورِثُ الفقر** » .

رواه البيهقي ، وفي إسناده الماضي بن محمد .

ضعيف

**١٤٣٣** ـ (٥) و [ روى حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح » ] الحاكم ، ولفظه : قال :

---

(١) قلت : وفيه ضعيف ، وآخر لا يعرف . وبيانه في « الضعيفة » (١٩٦٣) .

« مَنْ زنى أو شرِبَ الخمرَ ؛ نزَعَ الله منهُ الإيمانَ كما يَخْلَعُ الإنسانُ القميصَ مِنْ رَأْسِهِ » . [ مضى في أول الباب الذي قبله ] .

ضعيف جداً وفي رواية للبيهقي : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الإيمانَ سِرْبالٌ يُسَرْبِلُهُ الله مَنْ يَشاءُ ، فإذا زنى العبدُ نزعَ منهُ سِرْبالَ الإيمانِ ، فإن تابَ رُدَّ عليهِ »[1] .

منكر ١٤٣٤ ـ (٦) وروى الطبراني عن شريك ـ رجلٍ[2] مِنَ الصحابةِ ـ عن النبيِّ ﷺ قال :

« مَنْ زنى خرَجَ منه الإيمانُ ، فإنْ تابَ تابَ الله عليه » .

منكر جداً ١٤٣٥ ـ (٧) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« تَعبَّدَ عابدٌ مِنْ بني إسرائيلَ ، فَعبَدَ الله في صوْمَعَتِه ستِّين عاماً ، فأمْطَرَتِ الأرضُ فاخْضَرَّتْ ، فأَشْرَفَ الراهبُ مِنْ صَوْمَعَتِه فقال : لو نَزَلْتُ فذكرتُ الله فازْدَدْتُ خَيْراً ، فنَزَل ومَعَهُ رغيفٌ أوْ رَغيفان ، فبينَما هو في الأرْض لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُها وتُكَلِّمهُ حتى غَشِيَها ، ثُمَّ أُغْمِيَ عليه ، فنَزَلَ الغديرَ يَسْتَحِمُّ ، فجاءَ سائل فَأَوْمَأَ إليه أَنْ يَأْخذَ الرغيفين ثُمَّ ماتَ . فَوُزِنَتْ عبادَةُ ستِّين سنةً بتلكَ الزنْيَةِ ، فَرجَحَتْ تلكَ الزنيَة بِحَسَناتِه ، ثُمَّ وُضِعَ الرغيفُ

(١) قلت : فيه متهم بوضع الحديث ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٤) . وخلط الجهلة الثلاثة بين هذا وبين لفظ قبله في «الصحيح» فصدروا تخريجهما بقولهم : «صحيح ، رواه . . .» ، دون تفريق بينهما ، وهي شنشنة نعرفها من أخزم .

(٢) الأصل : (عن رجل) خطأ تبعه على الهيثمي وقلدهما الثلاثة ، والتصويب من «الطبراني» وسائر مصادر التخريج ، وهي خمسة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٧٣) بينت فيه علته ، وبعض الأوهام وقعت للحافظ وشيخه الهيثمي فيه .

**أوِ الرغيفانِ مَعَ حسناتِهِ فَرجَحَتْ حسَنَاته ؛ فَغُفِرَ لَهُ » .**

رواه ابن حبان في « صحيحه » . [ مضى ٨ ـ الصدقات/٩ ] .

ضعيف

وتقدم في «باب صدقة السر » [هناك/١٠] حديث أبي ذرٍّ وفيه :

**« والثلاثةُ الَّذين يُبْغِضُهُم الله : الشيخُ الزاني ، والفقيرُ المختالُ ، والغنيُّ الظلومُ » .**

رواه أبو داود والترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

منكر

**١٤٣٦ ـ (٨)** وعن نافع مولى رسولِ الله ﷺ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« لا يدخلُ الجنَّةَ مَسكينٌ مُسْتكبرٌ ، ولا شيخٌ زانٍ ، ولا منّانٌ على الله بِعَمَلِهِ » .**

رواه الطبراني من رواية الصباح عن[1] خالد بن أبي أمية عن رافع ، ورواته إلى الصباح ثقات .

ضعيف جداً

**١٤٣٧ ـ (٩)** ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال :

**خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ مجتمعون فقال : فذكر الحديث ؛ إلى أنْ قال :**

**« وإيّاكمْ وعقوقَ الوالدينِ ؛ فإنَّ ريحَ الجنَّةِ يوجَدُ مِنْ مسيرَةِ ألفِ عامٍ ،**

(١) الأصل : (بن) تحرف على المؤلف ، وتبعه الهيثمي فضلاً عن المعلقين الثلاثة ، والصواب ما أثبته . و(الصباح) هو ابن يحيى ، وهو متروك . وشيخه (خالد بن أبي أمية) مجهول ، وبيان هذا الإجمال في «الضعيفة» (٦٨٧٧) . وإنما استنكرت الحديث لجملة المنّ على الله ، وإلا فسائره له شواهد في الباب من «الصحيح» ، فمن رامها رجع إليه . وكذلك لفظ «المنان» دون قوله : «على الله بعمله» له شواهد منها حديث ابن عمر الآتي في (٢٢ ـ البر والصلة/٢ ) في « الصحيح » ، وله شاهد من حديث ابن عمر في « الصحيحة » (٦٧٣) .

**والله لا يجدها عاقٌّ ، ولا قاطعُ رَحِمٍ ، ولا شيخٌ زانٍ ، ولا جارٌّ إزارَه خُيَلاءَ ، إنَّما الكِبْرياءُ لله ربِّ العالمين » .**

رواه الطبراني [١] ، ويأتي بتمامه في « العقوق » إن شاء الله [ ٢٢ ـ البر/٢ ] .

ضعيف **١٤٣٨ ـ (١٠)** ورُوي عن بريدة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« إنَّ السماوات السبعَ والأرَضينَ السبعَ ؛ لَتَلْعَنُ الشيخَ الزانيَ ، وإنَّ فُروجَ الزناةِ ؛ ليُؤْذِي أهلَ النار نَتْنُ ريحِها » .**

رواه البزار .

ضعيف موقوف **١٤٣٩ ـ (١١)** وروى ابن أبي الدنيا والخرائطي وغيرهما من حديث عبدالسلام ابن شداد أبي طالوت عن غَزْوان[٢] بن جرير عن أبيه عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قال :

**إنَّ الناسَ تُرْسَلُ عليهم يومَ القيامَةِ ريحٌ مُنْتِنَةٌ ؛ حتى يَتَأَذَّى منها كلُّ برٍّ وفاجرٍ ، حتى إذا بَلَغتْ منهُم كُلَّ مَبْلَغ ؛ ناداهم منادٍ يُسمِعُهم الصوتَ ويقولُ لهم : هَلْ تَدْرونَ [ ما ] هذه الريحَ التي قد آذَتْكُم ؟ فيقولون : لا ندري والله ؛ إلاَّ أنَّها قد بلَغَتْ منّا كلَّ مَبْلَغ . فيقال : ألا إنَّها ريحُ فروجِ الزناةِ ؛ الذين لَقوا الله بِزِناهم ولم يتوبوا منه . ثُمَّ يُنصرفُ بِهِمْ ؛ ولَمْ يذكرْ عند الصرف بهم جنَّةً ولا ناراً .**

ضعيف وتقدم في «شرب الخمر» [ الباب السابق / حديث ٧ ] حديث أبي موسى ، وفيه :

**« ومَنْ ماتَ مُدْمِنَ الخمرِ ؛ سقاهُ الله مِنْ نهرِ الغوطَةِ » .**

**قيلَ : وما نهرُ الغوطَةِ ؟ قال :**

---

(١) أي في « الأوسط » كما صرح به هناك ، وفيما تقدم في (١٨ ـ اللباس/٢) .

(٢) قلت : وهو مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان ، وأبو جرير قال الذهبي : «لا يعرف» .

« نهرٌ يجْري مِنْ فروجِ المومِسَاتِ ؛ ـ يعني الزانياتِ ـ يُؤْذِي أهلَ النار ريحُ فروجِهِم » .

ضعيف جداً

١٤٤٠ ـ (١٢) وعن راشدِ بنِ سَعْدِ المقْرَائي قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لما عُرِجَ بي مَررتُ برِجالٍ تُقرَض جلودُهم بمقاريضَ مِنْ نارٍ ، فقلتُ : مَنْ هؤلاء يا جبريلُ ؟ قال : الذين يَتزَيَّنونَ للزِّنْيَة . قال : ثُمَّ مَررْتُ بجُبٍّ مُنْتِنِ الريح ، فسمعتُ فيه أصواتاً شديدةً ، فقلتُ : مَنْ هؤلاء يا جبريلُ ؟ قال : نساءٌ كنَّ يَتزَيَّنَّ للزِّنْيَة ، ويَفْعَلْنَ ما لا يَحِلُّ لَهُنَّ » .

رواه البيهقي في حديث يأتي في « الغيبة » إن شاء الله تعالى [ ١٩/٢٣ ] .

ضعيف جداً

١٤٤١ ـ (١٣) ورُوي عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« المقيمُ على الزنا كعابِدِ وَثَنٍ » .

رواه الخرائطي وغيره .

وقد صح أن مدمن الخمر إذا مات لقي الله كعابد وثن[1] ، ولا شكَّ أن الزنا أشد وأعظم عند الله من شرب الخمر . والله أعلم .

ضعيف

١٤٤٢ ـ (١٤) ورواه [يعني حديث ميمونة الذي في « الصحيح »] أبو يعلى ؛ إلا أنه قال :

« لا تزالُ أُمَّتي بخيرٍ ، متماسِكٌ أمرُها ؛ ما لَمْ يظهرْ فيهم وَلَدُ الزنا » .

موضوع

وتقدم في « كتاب القضاء » [ ٢/٢٠ ] حديث ابن عمر وفي آخره :

« وإذا ظهر الزنا ؛ ظهر الفقر والمسكنة » .

رواه البزار .

(١) انظر حديث ابن عباس رقم (١٠ و١٧) من «الصحيح» في الباب الذي قبل هذا .

ضعيف

**١٤٤٣ ـ (١٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :**

**أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول حينَ نزلَتْ آيةُ المُلاعَنَة :**

**« أيُّما امْرأةٍ أَدْخَلَتْ على قومٍ مَنْ ليسَ منهُم ؛ فَلَيْسَتْ مِنَ الله في شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَها الله جنَّتَهُ ، وأيُّما رجلٍ جَحَد وَلَدهُ وهو يَنْظُر إليه ؛ احْتَجَب الله منه يومَ القِيامَةِ ، وفَضَحَهُ على رؤوسِ الأَولينَ والآخِرين » .**

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » .(١)

ضعيف جداً

**١٤٤٤ ـ (١٦) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« الزاني بِحَليلَةِ جارِهِ ؛ لا ينظُر الله إليه يومَ القيامَةِ ، ولا يُزَكِّيه ، ويقولُ : ادْخُلِ النارَ مَعَ الداخلينَ » .**

رواه ابن أبي الدنيا والخرائطي وغيرهما .

ضعيف

**١٤٤٥ ـ (١٧) وعن أبي قتَادة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« مَنْ قَعَد على فراشِ مُغِيبةٍ ؛ قيَّض الله له ثُعباناً يوم القيامة » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » و« الكبير » من رواية ابن لهيعة(٢) .

( المُغِيبة ) بضم الميم وكسر الغين المعجمة وبسكونها أيضاً مع كسر الياء : هي التي غاب عنها زوجها .

---

(١) قلت : فيه (عبيدالله بن يونس) ، قال عبد الحق : «لا يعرف» ، وأشار إلى ذلك الذهبي ، وقول الحافظ : «مجهول الحال ، مقبول» ، فهو ذهول منه غير مقبول ؛ لمخالفته للأصول ، لأنه لم يرو عنه غير ابن الهاد كما قال الحافظ نفسه في « الفتح » (٥٤/١٢) ، وهو مخرج عندي في «ضعيف أبي داود» (٣٨٩) .

(٢) قلت : وكذا قال الهيثمي . وفاتهما عزوه لأحمد (٣٠٠/٥) من طريقه أيضاً ، وقلدهما الثلاثة ، وزادوا ـ ضغثاً على إبالة ـ فقالوا كعادتهم ـ : «حسن بشواهده»! وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٦٣٧) .

## فصل

ضعيف

١٤٤٦ ـ (١٩) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يحدِّثُ حديثاً لو لَمْ أسمَعْهُ إلاّ مَرَّةً أو مرَّتين حتى عَدَّ سبعَ مرَّاتٍ ؛ ولكنْ سمِعْتُه أكْثَرَ مِنْ ذلك ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« كان الكِفْلُ[1] مِنْ بني إسرائيل ، وكان لا يتَوَرَّعُ مِنْ ذنبٍ عَمِلَهُ ، فأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فأعطاها ستِّينَ ديناراً على أنْ يَطَأَها ، فلمَّا أرادَها على نَفْسِها ارْتَعَدتْ وبَكَتْ ، فقال : وما يُبْكيكِ ؟ قالت : لأنَّ هذا عملٌ ما عَمِلْتُهُ ، وما حَمَلَني عليه إلا الحَاجةُ ، فقال : تَفْعَلين أنْتِ هذا مِنْ مخافَةِ الله فأنا أَحْرَى ؛ اذْهبي فلَكِ ما أعطَيْتُك ، ووالله لا أعْصيه بَعْدَها أبداً ، فماتَ مِنْ ليلَتِهِ ، فأصْبَحَ مكتوباً على بابه ؛ إنَّ الله غَفَرَ لِلْكِفْلِ ، فَعَجِبَ الناسُ مِنْ ذلكَ »** .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[2] .

---

(١) في رواية ابن حبان : «ذو الكفل» ، وهي منكرة جداً .

(٢) كذا قالوا ! وفي إسناد الترمذي والحاكم مجهول ، وشذت رواية ابن حبان فجعل مكانه ثقة ! وهو غير محفوظ كما قال الترمذي ، ورواه بعضهم موقوفاً ، فما أشبهه بالإسرائيليات ، وبخاصة بلفظ ابن حبان ؛ فإنه مخالف للقرآن ، وقال ابن كثير : «حديث غريب جداً» . وصححه المعلق على «مسند أبي يعلى» ، وحسنه المعلقون الثلاثة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٠٨٣) .

## ٨ ـ ( الترهيب من اللواط وإتيان البهيمة والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية )

ضعيف جداً

**١٤٤٧ ـ (١)** وعن جابرِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إذا ظُلِمَ أهلُ الذِّمَّةِ كانت الدولةُ دولةَ العدُوِّ ، وإذا كَثُرَ الزنا كَثُرَ السِّباءُ ، وإذا كَثُر اللُّوطِيَّة ؛ رَفَع الله عزَّ وجلَّ يدَه عَنِ الخَلْقِ ، فلا يبالي في أيِّ وادٍ هَلَكوا » .**

رواه الطبراني ، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ؛ ضعيف ولم يترك[1] .

ضعيف جداً

**١٤٤٨ ـ (٢)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« لعَنَ الله سبعةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فوقِ سبعِ سماواتِه ، وردَّدَ اللَّعْنَةَ على واحدٍ منهم ثلاثاً ، ولَعَن كلّ واحدٍ منهم لعنةً تكفيه ، قال : . . . ملعونٌ مَنْ جَمَع بين امْرأةٍ وابْنَتِها . . . . . .»**[2] .

رواه الطبراني في « الأوسط » ورجاله رجال الصحيح ؛ إلا مُحرِز بن هارون التيمي ، ويقال فيه : مُحَرَّر ؛ بالإهمال .

ورواه الحاكم من رواية هارون أخي محرر وقال : « صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) :

«كلاهما واهٍ ، ولكن مُحرِز قد حسن له الترمذي ، ومشَّاه بعضهم ، وهو أصلح حالا من أخيه هارون[3] . والله أعلم » .

---

(١) قلت : بلى ، فقد قال البخاري : «منكر الحديث» ، والنسائي : «ليس بثقة» . فانظر «الضعيفة» (١٢٧٢) .

(٢) بعض فقرات هذا الحديث المشار إليها بنقاط لها شواهد ، فانظرها في «الصحيح» ، وفيها مقصود المؤلف من إيراد الحديث في هذا الباب .

(٣) كذا قال ! وفيه نظر بينته في «الضعيفة» (٥٣٦٨) .

ضعيف

**١٤٤٩ ـ (٣)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« أربعةٌ يُصبِحونَ في غَضَبِ الله ، ويُمسونَ في سَخَطِ الله » .**

**قلتُ : مَنْ هم يا رسولَ الله ؟ قال :**

**« المتشبِّهونَ مِنَ الرِّجالِ بالنساءِ ، والمتشبِّهاتُ مِنَ النساءِ بالرجالِ ، والَّذي يأتي البهيمَة ، والذي يأتي الرجال » .**

رواه الطبراني [1] والبيهقي من طريق محمد بن سلام الخزاعي ـ ولا يعرف ـ عن أبيه عن أبي هريرة . وقال البخاري :

« لا يتابع على حديثه » .

موضوع

**١٤٥٠ ـ (٤)** ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ثلاثَةٌ لا تُقْبَلُ لهمْ شهادَةُ أن لا إله إلا الله : الراكبُ والمركوبُ ، والراكِبَةُ والمَرْكوبَةُ ، والإمامُ الجائرُ » .**

حديث غريب جداً .

رواه الطبراني في « الأوسط » . [ مضى ٢٠ ـ القضاء/٢ ] .

(١) كذا أطلق ، وقيده الهيثمي بـ «الأوسط» ، وهو الصواب ، وقد خرجته في « الضعيفة » (رقم ـ ٥٣٧٠) .

## ٩ ـ ( الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق )

ضعيف ١٤٥١ـ (١) وروى البيهقي عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال :

**قُتِلَ بالمدينة قتيلٌ على عهْدِ رسولِ الله ﷺ لَمْ يُعلَمْ مَنْ قَتَلَهُ ؟ فصعِدَ النبيُّ ﷺ المنبرَ فقال :**

**« يا أيها الناسُ ! يُقتلُ قَتيلٌ وأنا فيكُم ولا يُعلَمُ مَنْ قَتَله ؟! لو اجْتَمعَ أهلُ السماءِ والأرضِ على قَتْلِ امْرِىءٍ ؛ لعذَّبَهُمُ الله ، إلاَّ أَنْ يَفعَلَ ما يشاءُ » .**

ضعيف جداً ١٤٥٢ ـ (٢) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« مَنْ أعانَ على قتلِ مؤمنٍ بشَطرِ كَلِمَةٍ ؛ لقيَ الله مكتوبٌ بيْن عينيه : آيِسٌ مِنْ رحْمَةِ الله » .**

رواه ابن ماجه والأصبهاني[1] وزاد :

قال سفيان بن عيينة : هو أن يقول : ( اق ) يعني لا يتم كلمة ( اقتل ) .

ضعيف جداً ١٤٥٣ ـ (٣) ورواه البيهقي من حديث ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

**« مَنْ أعانَ على دمِ امْرِىءٍ مسلمٍ بشَطرِ كلمةٍ ؛ كُتِبَ بين عينيْه يوم القيامة : آيِسٌ مِنْ رحمةِ الله » .**

---

(١) قلت : هذا الحديث عند الأصبهاني (٢/٩٤٣/٢٣٠٢) دون إسناد ولا ذكر لأبي هريرة ساقه عقب حديث ابن عمر الآتي بعده هنا قائلاً : «وفي رواية . . .» فذكره . وكلاهما مخرج في «الضعيفة» (٥٠٣) .

ضعيف

**١٤٥٤ ـ (٤) و[ روى حديث أبي سعيد الذي في « الصحيح » ] البزار ، ولفظه :**

**« تَخْرُجُ عُنُقٌ[١] مِنَ النارِ تتكَلَّمُ بلسانٍ طلْقٍ ذَلْقٍ ، لها عينانِ تَبْصُرُ بِهما ، ولها لِسانٌ تَتَكلَّمُ به ؛ فتقولُ : إنِّي أُمِرتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إلهاً آخَرَ ، وبكُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ ، وبِمَنْ قتَلَ نَفْساً بغيرِ نَفْسٍ ، فَتَنْطَلِقُ بِهِمْ قَبْلَ سائِرِ الناسِ بِخَمْسِمِئةِ عامٍ » .**

وفي إسناديهما عطية العوفي[٢] .

## ١٠ ـ ( الترهيب من قتل الإنسان نفسه )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر «الصحيح» ] .

---

(١) ( **العنق** ) : الرقبة . وهو مذكر ، والحجاز تؤنث فيقال : هي العنق ، والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز ، وساكنة في لغة تميم .

(٢) قلت : إنما أوردته هنا لجملة الخمسمئة ، وهو بدونها في « الصحيح » من هذا الباب . وانظر « الصحيحة » (٢٦٩٩) .

وقوله : «إسناديهما» ، يعني إسناد حديث البزار ـ هنا ـ وإسناد حديث أحمد ـ وهو في «الصحيح» لشواهده ـ .

## ١١ ـ ( الترهيب من أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه ، وما جاء فيمن جرد ظهرمسلم بغير حق )

ضعيف ١٤٥٥ ـ (١) عن خرشة بن الحُر ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ عن النبيِّ ﷺ قال :

« لا يَشهدْ أحدُكمْ قتيلاً ؛ لَعَلَّهُ أنْ يكونَ مظلوماً فَتُصيبَه السُّخطَةُ » .

رواه أحمد واللفظ له ، والطبراني ؛ إلاَّ أنَّه قال :

« فَعَسى أنْ يُقْتَلَ مَظْلوماً ؛ فَتَنْزِلُ السُّخطةُ عليهم فتصيبُه معهم » .

ورجالهما رجال « الصحيح » ؛ خلا ابن لهيعة .

ضعيف ١٤٥٦ ـ (٢) وعن ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لا يَقِفَنَّ أحدُكم موقفاً يُقتَلُ فيه رجُلٌ ظُلْماً ، فإنَّ اللَعْنةَ تنزِلُ على مَنْ حَضَرَهُ ، حينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ » .

رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن[١] .

ضعيف جداً ١٤٥٧ ـ (٣) وعن أبي أمامة[٢] رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ جَرَّد ظهرَ مُسْلمٍ بغيرِ حَقٍّ ؛ لَقِيَ الله وهو عليه غضبانُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسناد جيد[٣] .

ضعيف جداً ١٤٥٨ ـ (٤) وروي عن عِصْمَةَ رضي الله عنهُ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ظهرُ المؤمنِ حمىً إلاّ بحقِّه » .

رواه الطبراني . وعصمة هذا هو ابن مالك الخطمي الأنصاري .

---

(١) قلت : كيف ؟ وفيه (مندل بن علي) وهو ضعيف . وآخر مجهول ، وهو مخرج في «غاية المرام» (٤٤٨/٢٥٨) .

(٢) الأصل : (أبي هريرة) ، والتصويب من المخطوطة و « الطبراني » وغيره .

(٣) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، واغتر بهما المناوي والغماري ثم الثلاثة المعلقون ، وذلك من شؤم التقليد ، والعجز عن التحقيق ، وفيه شيخ للطبراني غير معتمد كما قال الذهبي والعسقلاني ، وآخر فيه مقال كما في «الفتح» ، وقال البخاري : «فيه نظر» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٥) .

## ١٢ ـ ( الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم ، والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم )

ضعيف

**١٤٥٩ ـ (١)** عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ قال :

**هَشَمَ رجلٌ فَمَ رجُلٍ على عهدِ معاويَةَ ، فأَعْطَى ديَّتَهُ ، فأبى أَنْ يَقْبَلَ ، حتَّى أعْطَى ثلاثاً ، فقال رجُلٌ : إنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :**

**« مَنْ تَصدَّقَ بدمٍ أو دونه ؛ كان كفَّارَةً له مِنْ يومِ وُلِدَ إلى يَوْمِ تَصَدَّقَ » .**

رواه أبو يعلى ، ورواته رواة « الصحيح » ؛ غير عمران بن ظبيان[1] .

ضعيف جداً

**١٤٦٠ ـ (٢)** ورُوي عن جابرِ بْنِ عبدِ الله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ثلاثٌ مَنْ جاء بِهِنَّ مَعَ إيمان دَخَلَ مِنْ أيِّ أبوابِ الجنَّةِ شاءَ ، وزُوِّجَ مِنَ الحورِ العينِ كَمْ شاءَ ، مَنْ أدَّى دَيناً خَفيّاً ، وعَفَا عَنْ قاتِلِه ، وقَرأَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبَةٍ عشرَ مَرَّاتٍ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ » .**

**فقال أبو بكر : أو إحدَاهُنَّ يا رسول الله ! فقال :**

**« أو إِحْدَاهُنَّ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

**١٤٦١ ـ (٣)** ورواه أيضاً[2] من حديث أم سلمة بنحوه .

ضعيف

**١٤٦٢ ـ (٤)** وعن أبي السَّفَر قال :

---

(١) قال الذهبي في «المغني» : «فيه لين ، وقال البخاري : فيه نظر» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٤٨٢) .

(٢) هذا يوهم أنه رواه في «الأوسط» ، وإنما رواه في «الكبير» (٢٣/٣٣٥/٩٤٥) ، وفيه علل ؛ بينتها في «الضعيفة» (١٢٧٦) . ثم إنه ليس فيه : «عشر مرات» .

دَقَّ رجُلٌ مِنْ قريشٍ سِنّ رجُلٍ مِنَ الأنصارِ ، فاسْتَعْدى عليه معاويةَ ، فقالَ لِمُعاويَةَ : يا أميرَ المؤمنين ! إنَّ هذا دَقَّ سِنِّي ، فقال له معاويَةُ : إنا سَنُرْضيكَ مِنْهُ . وألحَّ الآخَرُ على معاويَةَ فأَبْرَمَهُ[1] . فقال معاويَةُ : شأْنُكَ بصاحِبِك ، وأبو الدرداءِ جالِسٌ عندَهُ ، فقال أبو الدرداءِ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ما مِنْ رجُلٍ يصابُ بشيْءٍ في جَسَدِه فيَتَصدَّقُ بِه ؛ إلاَّ رفَعَهُ الله به درَجةً ، وحطَّ عنه بِه خطيئَةً » .

فقال الأنصاريُّ : أَنْتَ سمِعْتَهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : سمِعَتْهُ أُذُنايَ ، وَوَعاه قَلْبي . قال : فإنِّي أَذَرُها لَهُ . قال لَهُ معاويَةُ : لا جَرمَ لا أخيِّبُكَ . فأَمرَ لَهُ بمالٍ .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب ، ولا أعرف لأبي السَّفَر سماعاً من أبي الدرداء » .

وروى ابن ماجه المرفوع منه عن أبي السفر أيضاً عن أبي الدرداء ، وإسناده حسن لولا الانقطاع .

ضعيف ١٤٦٣ ـ (٥) ورواه [ يعني حديث عبدالرحمن بن عوف الذي في «الصحيح» ] الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » من حديث أم سلمة ، وقال فيه :

« ولا عفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ ؛ إلا زادَهُ الله بها عزّاً ، فاعْفوا يُعِزَّكم الله » .

ضعيف ١٤٦٤ ـ (٦) وعن أُبيّ بن كعبٍ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ سَرَّهُ أنْ يُشْرَفَ له البنيانُ ، وتُرْفَعَ له الدرَجاتُ ؛ فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، ويُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ ، ويَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ » .

رواه الحاكم وصحح إسناده ، وفيه انقطاع[2] .

---

(١) أي : أضجره .

(٢) قلت : فيه علل أخرى بينتها في « التعليق الرغيب » .

ضعيف جداً

**١٤٦٥ ـ (٧)** ورُوي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ألا أدُلُّكم على ما يَرْفَعُ الله به الدرَجاتِ ؟ » .**

**قالوا : نعم يا رسولَ الله ! قال :**

**« تَحلُم على مَنْ جَهِلَ عليك ، وتَعْفو عَمَّنْ ظَلَمك ، وتُعطي مَنْ حَرَمَك ، وتَصِلُ مَنْ قطَعكَ » .**

رواه البزار والطبراني[1] .

ضعيف جداً

**١٤٦٦ ـ (٨)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ثلاثٌ مَنْ كنَّ فيه حاسَبَهُ الله حساباً يَسيراً ، وأدْخَلهُ الجنَّةَ برحمَتِه » .**

**قالوا : وما هي يا رسولَ الله ! بأبي أنت وأمِّي ؟ قال :**

**« تعطي مَنْ حَرمَك ، وتَصِلُ مَنْ قَطعَك ، وتعفو عَمَّنْ ظلمكَ ، فإذا فَعَلْتَ ذلك تدخُلُ الجنَّةَ » .**

رواه البزار والطبراني في « الأوسط » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » ؛ إلا أنه قال فيه :

**قال : فإذا فعلتُ ذلك فما لي يا رسولَ الله ؟ قال :**

**« أنْ تُحاسَبَ حِساباً يسيراً ، ويُدْخلكَ الله الجنَّةَ برحمَتِه » .**

( قال الحافظ ) : « رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي سلمة عنه ، وسليمان هذا واهٍ » .

ضعيف

**١٤٦٧ ـ (٩)** وعن عليٍّ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ ﷺ :

**« ألا أدلُّكَ على أكْرَمِ أخْلاقِ الدنيا والآخِرَةِ ؟ أنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعكَ ،**

(١) قلت : ويأتي لفظ الطبراني في (٢٢ ـ البر/٣) ، وفي إسناد البزار (١٩٤٧/٣٩٨/٢) يوسف بن خالد السمتي ، وهو كذاب .

وتُعطي مَنْ حَرمكَ ، وأَنْ تَعفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَك» .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية الحارث الأعور عنه .

ضعيف ١٤٦٨ ـ (١٠) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« إذا وَقفَ العبادُ للحساب ؛ جاء قومٌ واضعي سيوفِهم على رقابِهم تقطُرُ دَماً ، فازْدَحموا على باب الجنَّة ، فقيلَ : مَنْ هؤلاء ؟ قيلَ : الشهداءُ ، كانوا أحْياءً مرزوقينَ ، ثُمَّ نادى منادٍ : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُه على الله فلْيدْخُلِ الجنَّةَ . ثُمَّ نادى الثانيةَ : لِيَقُمْ مَنْ أجرُه على الله فلْيَدْخُلِ الجنَّةَ . قال : وَمَنْ ذا الذي أجرُه على الله ؟ قال : العافون عنِ الناسِ . ثُمَّ نادى الثالثةَ : لِيَقُمْ مَنْ أجْرُهُ على الله فَلْيدْخُلِ الجَنَّةَ . فقام كذا وكذا ألفاً ، فدخلوها بغيرِ حسَابٍ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن[1] .

ضعيف جداً ١٤٦٩ ـ (١١) وعن أنسٍ أيضاً قال :

بينا رسولُ الله ﷺ جالسٌ إذْ رأيْناهُ ضَحِكَ حَتَّى بدت ثَناياه ، فقال له عمر : ما أضْحَكَكَ يا رسولَ الله ! بأبي أنْتَ وأمِّي ؟ قال :

« رجُلان مِنْ أمَّتي جثَيا بين يَديْ ربِّ العزّة ، فقال أحَدهما : يا ربِّ ! خُذْ لي مَظْلَمتي مِنْ أخي . فقال الله : كيف تَصْنَعُ بأخيك ولَمْ يَبْقَ مِنْ حَسنَاته شَيْءٌ ؟ قال : يا ربِّ ! فلْيَحْمِلْ مِنْ أوْزاري » ، وفاضَتْ عينا رسولُ الله ﷺ بالبكاءِ ثُمَّ قال :

« إنَّ ذلك ليومٌ عظيمٌ يَحْتاجُ الناسُ أَنْ يُحمَلَ عنهم مِنْ أوزارِهم ، فقال الله للطالِبِ : ارفَعْ بصرَكَ فانْظُر ، فرفَعَ ، فقال : يا ربِّ ! أرى مدائنَ من ذَهبٍ وقصوراً مِنْ ذَهَبٍ ، مكلَّلَةً باللُّؤْلُؤِ ، لأيِّ نَبِيٍّ هذا ؟ أوْ لأيِّ صِدِّيقٍ هذا ؟ أوْ

(١) انظر التعليق المتقدم على هذا التحسين (١٢ ـ الجهاد/١٤) .

**لأيِّ شهيد هذا ؟ قال : لِمَنْ أعْطَى الثمَن ، قال : يا ربِّ ! ومَنْ يَمْلِكُ ذلك ؟ قال : أنْتَ تَمْلِكُهُ ، قال : بِماذا ؟ قال : بِعَفْوِكَ عَنْ أخيك ، قال : يا ربِّ ! فإنِّي قد عَفَوْتُ عنه . قال الله : فَخُذْ بِيَدِ أخيكَ وأدْخِلْهُ الجَنَّةَ » .**

**فقال رسولُ الله ﷺ عند ذلك :**

**« اتَّقوا الله وأصْلِحوا ذاتَ بَيْنِكُم ؛ فإنَّ الله يُصْلِحُ بينَ المسلمينَ » .**

رواه الحاكم ، والبيهقي في « البعث » ؛ كلاهما عن عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد ابن أنس عنه . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ، كذا قال .

**١٤٧٠ ـ (١٢)** وعن واثِلَة بْنِ الأسْقَع رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

**« لا تُظْهِرِ الشماتَة لأخيكَ ، فَيَرحَمُهُ الله ويَبْتَليكَ » .**

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن غريب ، ومكحول قد سمع من واثلة »[1] .

**١٤٧١ ـ (١٣)** وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : موضوع

**« مَنْ عَيَّر أخاهُ بِذَنْبٍ ؛ لَمْ يَمُتْ حتَّى يَعْمَلَهُ » .**

**قال أحمد[2] : قالوا : من ذنب قد تاب منه .**

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن غريب ، وليس إسناده بمتصل ، خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل » .

---

(١) قلت : نعم ، لكنه صاحب تدليس كما قال الذهبي في «الميزان» ، فالنفس لا تطمئن لرواية مثله إلا إذا صرح بالتحديث .

(٢) قلت : هو أحمد بن منيع شيخ الترمذي في هذا الحديث ، وفي إسناده مع انقطاعه (محمد بن الحسن بن أبي يزيد الحمداني) ، وهو كذاب ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٨) . وإن من جهل المعلقين الثلاثة بهذا العلم ، والفقه ؛ أنهم قالوا في هذا ، والذي قبله : «حسن بشواهده»! فلم يعلموا أن ما كان شديد الضعف لا يعتبر به في الشواهد ، هذا لو كان المعنى واحداً ، فكيف إذا كان مخالفاً في اللفظ والمعنى كما ترى؟!

## ١٣ ـ ( الترهيب من ارتكاب الصغائر والمحقّرات من الذنوب ، والإصرار على شيء منها )

ضعيف ١٤٧٢ ـ (١) وروي عن سعدِ بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قال :

**لَمَّا فَرِغَ رسولُ الله ﷺ مِنْ ( حُنَيْنٍ ) نَزَلْنا قَفْراً مِنَ الأرضِ ليس فيها شيءٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :**

**« اجْمَعوا ، مَنْ وَجَد عوداً [١] فَلْيَأْتِ به ، وَمَنْ وجَدَ عَظْماً أو شيئاً[٢] فَلْيأْتِ بهِ » . قال : فما كان إلا ساعَةً حتَّى جَعَلْناه رُكاماً [٣] ، فقال النبيُّ ﷺ :**

**« أترونَ هذا ؟ فكذلك تجتمعُ الذنوبُ على الرجُلِ منكُم كما جَمَعْتُمْ هذا ، فَلْيَتّقِ الله رجُلٌ ، فلا يُذْنِبْ صغيرَةً ولا كبيرَةً ؛ فإنَّها مُحْصاةٌ عليه » .**

[ رواه الطبراني ][٤] .

ضعيف ١٤٧٣ ـ (٢) وعَنْ ثوبانَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« إنّ الرجل ليحرم الرزق بالذنبِ يُصيبه » .**

رواه النسائي بإسناد صحيح ، وابن حبان في « صحيحه » بزيادة ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[٥] .

ضعيف موقوف ١٤٧٤ ـ (٣) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال :

**إنِّي لأَحْسَبُ الرجلَ يَنْسى العِلْمَ كما تَعَلَّمَهُ ؛ للخَطيئَةِ يَعْمَلُها .**

رواه الطبراني في « الكبير » موقوفاً ، ورواته ثقات ؛ إلا أن القاسم لم يسمع من جده عبدالله .

---

(١و٢) الأصل : (شيئاً) و(سناً) ، والتصحيح من «الطبراني» و«الدر المنثور» (٢٢٦/٤) .

(٣) (الركام) : ما اجتمع من الأشياء وتراكم بعضه فوق بعض كما في «المعجم الوسيط» .

(٤) سقطت من الأصل ، واستدركتها من المخطوطة .

(٥) كذا قالوا! وفيه (عبدالله بن أبي الجعد) وهو مجهول ، كما بينته تحت الحديث (١٥٤) من «الصحيحة» . وللحديث تتمة سيأتي بها قريباً (٢٢ ـ البر/١) ، ولكنها على شرط الصحيح .

# ٢٢ ـ كتاب البر والصلة وغيرهما

## ١ ـ ( الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأكيد طاعتهما والإحسان إليهما ، وبرّ أصدقائهما من بعدهما )

ضعيف

**١٤٧٥ ـ (١)** وعن أنسٍ رضي الله عنه قال :

**أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال : إنِّي أشْتَهي الجهادَ ولا أقْدِرُ عليه . قال : « هل بقيَ مِنْ وَالديْك أَحَدٌ ؟ » .**

**قال : أمِّي . قال :**

**« فَابْلِ[1] الله في بِرِّها ، فإذا فَعَلْتَ ذلك ؛ فأنْت حاجٌّ ، ومُعْتَمِرٌ ، ومُجاهِدٌ ، [ فإذا رضيتْ عنك أمُّك فاتقِ الله وبِرها ] » .**

رواه أبو يعلى ، والطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وإسنادهما جيد ، ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان[2] ، وبقية رواته ثقات مشهورون .

---

(١) الأصل : (قابل)! وكذا في طبعة الثلاثة! وقد علقوا حيارى : «في (ب) قائل لله ، وفي مجمع الزوائد : قال الله»!! ونحوهم الدكتور الطحان ، فإنه لم يعرفها ، ففي مكان من «الأوسط» (٤٣٥/٣) طبعها هكذا : «فأقيل»! وفي موضع آخر منه (٢٣٤/٥) ترك بياضاً وقال : «هنا كلمة غير واضحة في المخطوطة»! فأين التحقيق الذي يدعونه؟! والمثبت من «أبي يعلى» (١٥٠/٥) و«المعجم الصغير» (١٣٢ ـ الروض) ولفظه : «فأبلِ الله عذراً في برها» .

قال ابن الأثير في مادة (بلا) : « أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه . المعنى : أحسن فيما بينك وبين الله تعالى ببرك إياها» . والزيادة من مصادر التخريج .

(٢) قلت : وكذا قال المعلق على «مسند أبي يعلى»! وهو يوهم أنه أطلق توثيقه ، وليس كذلك فقد قيده بقوله (٤٧٢/٧) : «يخطئ» .

ثم إن فيه علة أخرى ، وهي عنعنة الحسن البصري . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٩٥) .

ضعيف ١٤٧٦ ـ (٢) وعن أبي أمامة رضي الله عنه :

**أنَّ رجلاً قال : يا رسولَ الله ! ما حَقُّ الوالدين على ولَدِهما ؟ قال : « هما جنَّتُك ونارُك » .**

رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم .

ضعيف ١٤٧٧ ـ (٣) وعن معاذ بن أنسٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« مَنْ بَرَّ والديه طوبى له ، زادَ الله في عُمُرِه » .**

رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم والأصبهاني ؛ كلهم من طريق زبان بن فائد عن سهل ابن معاذ عن أبيه . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[١] .

ضعيف ١٤٧٨ ـ (٤) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« إنَّ الرجلَ لَيُحْرَمُ الرزقَ بالذنبِ يُصيبُه . . .[٢] » .**

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ، والحاكم بتقديم وتأخير وقال :

« صحيح الإسناد »[٣] .

ضعيف جداً ١٤٧٩ ـ (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« عِفُّوا عنْ نساءِ الناسِ تَعِفَّ نِساؤكم ، وبِرُّوا آباءَكم تَبَرَّكُم أبناؤكم ، ومَنْ أتاه أخوه مُتَنَصِّلاً ؛ فلْيَقْبَلْ ذلك مُحِقّاً كان أو مُبْطِلاً ، فإنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِد عليَّ الحَوْضَ » .**

---

(١) كذا قال ! وزبان بن فائد ضعيف الحديث كما قال الحافظ العسقلاني .

(٢) هنا في الأصل جملة : «ولا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر» ، لها شاهد من حديث سلمان ، وهو في «الصحيح» هنا ، ولذا حذفتها .

(٣) انظر التعليق على هذا التخريج فيما تقدم قريباً قبل أربعة أحاديث .

رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه . وقال :

« صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) : « سويد عن قتادة هو ابن عبد العزيز ؛ واهٍ » .

ضعيف جداً

**١٤٨٠ ـ (٦) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« بِرّوا آباءَكم ؛ يَبَرّكم أبناؤكم ، وعفوًّا ؛ تَعِفّ نِساؤكم » .**

رواه الطبراني بإسناد حسن[1] .

موضوع

**١٤٨١ ـ (٧)** ورواه أيضاً هو وغيره من حديث عائشة[2] .

ضعيف

**١٤٨٢ ـ (٨) وعن أبي أسيْدٍ مالكِ بنِ ربيعة الساعِديِّ رضي الله عنه قال :**

**بينَا نَحنُ جلوسٌ عندَ رسولِ الله ﷺ إذْ جاءَ رجُلٌ مِنْ بَني سَلِمةَ ، فقال : يا رسولَ الله ! هل بقيَ مِنْ بِرِّ أبوَيَّ شيءٌ أَبَرُّهُما به بَعد مَوْتِهما ؟ قال :**

**« نَعم ، الصلاةُ عليهما ، والاستِغفارُ لهما ، وإنْفاذُ عَهْدِهما مِنْ بَعدِهما ، وصِلَةُ الرحِمِ التي لا توصَلُ إلا بِهِما ، وإكرامُ صديقِهما » .**

رواه أبو داود وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه »[3] وزاد في آخره :

**قال الرجل : ما أكْثَرَ هذا يا رسولَ الله ! وأطْيَبَهُ ؟ قال :**

**« فاعْمَلْ بِهِ » .**

---

(١) كذا قال ، وفيه : «علي : قال : ثنا مالك . .» ، وهو علي بن قتيبة الرفاعي ، وهو متهم ، ولم يعرفه الهيثمي أيضاً ، فجعله من (رجال الصحيح) ولم ينسبه ! وروي عنه عن مالك بسند آخر من حديث جابر ! وأبطله العقيلي وابن عدي وغيرهما ، وقد بينت هذا في «الضعيفة» (٢٠٣٩) . لكن خرجت له فيه (٢٠٤٣) شاهداً من حديث أبي هريرة بسند ضعيف ، وهو الذي قبله ، وسيأتي في أول (٢٣ ـ الأدب/١٧) .

(٢) سيأتي حديثها هناك ، وفي سنده كذاب .

(٣) قلت : فيه عندهم جميعاً من لم يعرف ووثقه ابن حبان ، وبيانه في «الضعيفة» (٥٩٧) وخبط فيه الثلاثة فقالوا كعادتهم : «حسن بشواهده» ؟!!

## ٢ ـ ( الترهيب من عقوق الوالدين )

ضعيف جداً

**١٤٨٣ ـ (١)** ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« يراحُ ريحُ الجنَّةِ مِنْ مسيرَة خَمْسِمِئَةِ عامٍ ، ولا يجدُ ريحَها منَّانٌ بعَمَلِه ، ولا عاقٌّ ، ولا مُدمِنُ خمر » .**

رواه الطبراني في « الصغير » .

ضعيف جداً

وتقدم في « شرب الخمر » [ ٢١ ـ الحدود/٦ ] حديث أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال :

**« أربَعٌ حقٌّ على الله أن لا يُدْخِلَهم الجنَّةَ ، ولا يذيقَهم نعيمَها : مُدْمِنُ الخمرِ ، وآكِلُ الرِّبا ، وآكِلُ مالِ اليتيمِ بغير حقٍّ ، والعاقُّ لوالديه » .**

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » !

ضعيف جداً

**١٤٨٤ ـ (٢)** ورُوي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« ثلاثةٌ لا ينْفَعُ مَعهُنَّ عملٌ : الشركُ بالله ، وعُقوقُ الوالدين ، والفرارُ مِنَ الزَّحْفِ » .**

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف جداً

**١٤٨٥ ـ (٣)** ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال :

**خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ ونحن مجتمعونَ فقال :**

**« يا معشَرَ المسلمين ! اتَّقوا الله وصِلُوا أرْحامَكُم ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ ثوابٍ أسرعُ مِنْ صِلةِ الرحِمِ ، وإيَّاكمْ والبَغْيَ ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ عُقوبَةٍ أسرعُ مِنْ عقوبةِ البَغْيِ ، وإيَّاكمْ وعقوق الوالدينِ ؛ فإنَّ ريحَ الجنَّة توجَدُ مِنْ مسيرَةِ ألْفِ عام ، والله لا يَجِدُها عاقٌّ ، ولا قاطعُ رَحِمٍ ، ولا شيخٌ زانٍ ، ولا جارٌّ إزارَه خُيَلاءَ ، إنَّما الكِبرياءُ لله ربِّ العالمين ، والكَذِبُ كلُّه إثْمٌ ؛ إلا ما نَفَعْتَ به مؤمناً ؛ ودَفَعْتَ به**

عَنْ دِينٍ ، وإنَّ في الجنَّة لسوقاً ما يباعُ فيها ولا يُشْتَرى ، ليسَ فيها إلا الصورُ ، فَمَنْ أحبَّ صورةً مِنْ رجُلٍ أو امْرأَةٍ دَخلَ فيها » [١] .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٤٨٦ ـ (٤) وعن أبي بَكْرَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« كلُّ الذنوبِ يُؤَخِّرُ الله منها ما شاءَ إلى يومِ القيامَةِ ؛ إلاَّ عقوقَ الوالدَيْنِ ، فإنَّ الله يعجِّلُه لصاحِبِه في الحياة قَبْل المَماتِ » .

رواه الحاكم والأصبهاني ؛ كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز ، وقال الحاكم : « صحيح الإسناد »[٢] .

ضعيف جداً

١٤٨٧ ـ (٥) ورُوي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال :

كنّا عندَ النبيِّ ﷺ فأتاه آتٍ ، فقال : شابٌّ يجودُ بنَفْسِه ، فقيلَ له : قلْ : لا إله إلا الله ، فلَمْ يَسْتَطِعْ . فقال :

« كانَ يُصَلِّي ؟ » .

فقال : نَعَمْ ، فَنهَضَ رسولُ الله ﷺ ونَهَضْنا معَهُ ، فَدخَل على الشابِّ ، فقال له :

« قل : لا إله إلا الله » .

فقال : لا أسْتطيعُ . قال :

« لِمَ ؟ » .

قال : كان يَعُقُّ والدتَهُ . فقال النبيُّ ﷺ :

---

(١) تقدم أوله في (١٨ ـ اللباس/٢) ، وطرف آخر في (٢١ ـ الحدود/٧) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٦٩) .

(٢) قلت : ورده الذهبي بقوله : «قلت : بكار ضعيف» . وهو مخرج في «غاية المرام» (٢٧٩/١٧٠) .

« أحَيَّةٌ والدتُه ؟ » .

قالوا : نَعمَ . قال :

« ادْعوها » . فدَعَوْها . فجاءَتْ ، فقال :

« هذا ابْنُك ؟ » .

فقالتْ : نَعَمْ . فقال لها :

« أرأَيْتِ لوْ أُجِّجَتْ نارٌ ضَخْمَةٌ ، فقيلَ لك : إنْ شَفَعْتِ له خلَّينا عنه ، وإلا حَرَقْناه بهذه النار ؛ أكنتِ تَشْفعين له ؟ » .

قالت : يا رسولَ الله ! إذاً أشفَعُ . قال :

« فَأَشْهِدي الله وأشهِديني أنَّك قد رضيتِ عنه » .

قالت : اللهمَّ إنِّي أُشْهِدُك وأُشهِدُ رسولَك أنِّي قد رضيتُ عنِ ابْني . فقال له رسولُ الله ﷺ :

« يا غلامُ ! قلْ : لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له ، وأشْهَدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه » .

فقالها . فقال رسولُ الله ﷺ :

« الحمدُ لله الذي أنْقذَه بي مِنَ النارِ » .

رواه الطبراني ، وأحمد مختصراً[1] .

---

(١)قلت : عزوه لأحمد فيه نظر ، وإن تبعه الهيثمي كعادته ، وقلدهما المعلقون الثلاثة ، لأن عبدالله بن أحمد لما ساق الطرف الأول منه في «مسند أبيه» قال : «فذكر الحديث بطوله ، وكان في «كتاب أبي» فلم يحدثنا به ، وضرب عليه من «كتابه» ؛ لأنه لم يرض حديث فائد بن عبدالرحمن ، وكان عنده متروك الحديث» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٨٣) . لكن قوله : «الحمد لله الذي أنقذه بي من النار» قد صح عن النبي ﷺ في قصة أخرى عند البخاري وغيره من حديث أنس رضي الله عنه . وهي مخرجة في «أحكام الجنائز» (ص ٢١ ـ المعارف) .

## ٣ ـ ( الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت ، والترهيب من قطعها )

ضعيف

١٤٨٨ ـ (١) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« مَنْ سرَّهُ أنْ يُمَدَّ له في عُمُرِهِ ، ويوسَعَ له في رزْقِهِ ، ويُدفعَ عنه مِيتَةُ السوءِ ؛ فلْيَتَّقِ الله ، ولْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

رواه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائده » ، والبزار بإسناد جيد ، والحاكم[١] .

ضعيف

١٤٨٩ ـ (٢) وعن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ ؛ أنَّه قال :

« مكتوبٌ في التوراةِ : مَنْ أَحَبَّ أنْ يُزادَ في عُمُرِهِ ، ويُزادَ في رزقه ؛ فَلْيصِلْ رَحِمَهُ » .

رواه البزار بإسناد لا بأس به ، والحاكم وصححه[٢] .

ضعيف جداً

١٤٩٠ ـ (٣) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ سمعَه يقول :

« إنَّ الصدقةَ وصِلةَ الرحِمِ ؛ يزَيدُ الله بهما في العُمُرِ ، ويدفَعُ بهما مِيتَةَ السوءِ ، ويدفَعُ بهما المكروهَ والمحذورَ » .

رواه أبو يعلى .

---

(١) قلت : لا أدري لم أخّر الحاكم عن البزار ، وإسناده إسناد (عبدالله) ، وفيه أبو إسحاق السبيعي وكان اختلط مع تدليس ، وطريق البزار مع أنها بعلل أخرى فليس فيها «ويدفع عنه ميتة السوء» ، والحديث بدونها صحيح لشواهده المذكورة في «الصحيح» قبله ، وقد خرجته من أجلها في «الضعيفة» (٥٣٧٢) . وجهل الثلاثة فقالوا : «حسن ، رواه عبدالله . . .»!

(٢) قلت : فيه سعيد بن بشير ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٢٦) ، وزعم الثلاثة أنه «حسن بشواهده»! ولا شاهد لجملة التوراة ! ولجهلهم بالتخريج لم يذكروا رقم البزار ، لأن لفظه : «في التوراة مكتوب . . .»!

ضعيف

**١٤٩١ ـ (٤)** وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ الله لَيُعَمِّرُ بالقومِ الديارَ ، ويُثَمِّرُ لهمُ الأموالَ ، وما نَظَر إليهِمْ منذُ خَلقَهُمْ بُغْضاً لهم » .**

**قيل : وكيف ذاكَ يا رسولَ الله ؟ قال :**

**« بصِلَتِهِمْ أرحامَهُمْ » .**

رواه الطبراني بإسناد حسن ، والحاكم وقال :

« تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد ، فإن كان حفظه فهو صحيح »[1] .

ضعيف

**١٤٩٢ ـ (٥)** ورُوِيَ عن دُرَّة بنتِ أبي لهَبٍ رضي الله عنها قالتْ :

**قُلْتُ : يا رسولَ الله ! مَنْ خيرُ الناسِ ؟ قال :**

**« أتْقاهُمْ للربِّ ، وأوصَلُهم للرَّحِمِ ، وآمَرُهُم بالمعروفِ ، وأَنْهاهُم عنِ المنكَرِ »**

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » ، والبيهقي في « كتاب الزهد » وغيره . [ مضى ٢١ ـ الحدود/١ ] .

ضعيف جداً

**١٤٩٣ ـ (٦)** ورُوي عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ثلاثٌ متعلِّقاتٌ بالعرْشِ : الرحمُ تقولُ : اللهمَّ إنِّي بك فلا أُقْطَعُ ، والأمانَةُ تقولُ : اللهمَّ إنِّي بك فلا أُخانُ ، والنعمة تقولُ : اللهم إني بِكَ فلا أُكْفَرُ » .**

رواه البزار .

---

(١) قلت : وكذا قال الذهبي في «تلخيصه» ، وهما يشيران إلى سوء حفظه الذي أشار إليه غير واحد ومنهم ابن حبان بقوله : «يخطىء ويخالف» ، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٢٤٢٥) .

ضعيف

**١٤٩٤ ـ (٧)** وعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« لا تكونوا إمَّعَةً ؛ تقولون : إنْ أَحسَن الناسُ أحْسَنّا ، وإن ظَلَموا ظَلَمْنا ، ولكنْ وطِّنوا أنفُسَكم ؛ إنْ أَحْسَن الناسُ أنْ تُحسِنوا ، وإنْ أَساؤوا أنْ لا تَظْلِموا » .**

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن »[1] .

قوله : ( إمَّعة ) هو بكسر الهمزة وتشديد الميم وفتحها وبالعين المهملة ، قال أبو عبيد :

« (الإمعة) : هو الذي لا رأي معه ، فهو يتابع كل أحد على رأيه » .

ضعيف جداً

**١٤٩٥ ـ (٨)** وعن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه حاسَبَه الله حساباً يسيراً ، وأَدْخَلَهُ الجنَّةَ برحمتِه » .**

**قالوا : وما هي يا رسولَ الله ! بأبي أنْتَ وأمي ؟ قال :**

**« تعطي مَنْ حَرمَك ، وتصِلُ مَنْ قطَعَك ، وتَعْفو عَمَّنْ ظَلمَك ، فإذا فَعلْتَ ذلك ؛ يدْخِلُكَ الله الجنَّةَ » .**

رواه البزار والطبراني ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) :

« وفي أسانيدهم سليمان بن داود اليمامي واهٍ » . [ مضى ٢١ ـ الحدود/١٢ ] .

ضعيف

**١٤٩٦ ـ (٩)** وعن عليٍّ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ ﷺ :

**« ألا أدُلُّكَ على أكْرَم أخلاق الدنيا والآخرَةِ ؟ أنْ تَصِلَ مَنْ قطَعَك ، وتُعْطيَ مَنْ حَرمكَ ، وأَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلمَك » .**

---

(١) كذا الأصل ، والذي في «السنن» (٢٠٠٨) : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» ، وأشار البغوي في «شرح السنة» (٣٢/١٣) إلى تضعيفه ، وبينت وجهه في «نقد نصوص الكتاني» (١٥/٢٦) .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية الحارث الأعور عنه . [ مضى هناك ] .

ضعيف ١٤٩٧ ـ (١٠) وعن معاذ بن أنسٍ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ ؛ أنَّه قال :

**« إنَّ أفْضلَ الفضائِل ؛ أنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعك ، وتُعْطيَ مَنْ حَرمَك ، وتَصْفَح عَمَّنْ شَتمكَ » .**

رواه الطبراني من طريق زبان بن فائد[1] .

ضعيف جداً ١٤٩٨ ـ (١١) ورُوي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ألا أدُلُّكمْ على ما يَرْفَعُ الله به الدرجاتِ ؟ » .**

**قالوا : نعم يا رسولَ الله ! قال :**

**« تَحْلُمُ على مَنْ جَهِلَ عليك ، وتَعْفو عَمَّنْ ظَلَمك ، وتُعطي مَنْ حرَمكَ ، وتَصِلُ مَنْ قطَعكَ » . [ مضى هناك ] .**

رواه البزار ، والطبراني ؛ إلا أنه قال في أوله :

**« ألا أُنَبِّئُكم بِما يُشَرِّفُ الله به البنيانَ ، ويرفَعُ به الدرَجَاتِ ؟ » فذكره[2] .**

ضعيف جداً ١٤٩٩ ـ (١٢) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

**« أسْرَعُ الخيرِ ثواباً ؛ البِرُّ وصِلَةُ الرَّحِمِ ، وأسرَعُ الشرِّ عقوبةً ؛ البَغْيُ وقطيعَةُ الرحمِ » .**

رواه ابن ماجه

---

(١) قلت : وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، أقربها في التعليق على الحديث الثالث من الباب الأول .

(٢) قلت : غاير الهيثمي بين إسناد البزار وإسناد الطبراني ، فقال في الأول ( ٨ / ١٨٩ ) : « . . وفيه يوسف بن خالد السمتي ، وهو كذاب» . وقال في الآخر : « . . وفيه أبو أمية بن يعلى ، وهو ضعيف» . قلت : اسمه (إسماعيل) وهو متروك . انظر «اللسان» .

موضوع

١٥٠٠ ـ (١٣) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال :

« الطابَعُ معلَّقٌ بقائمةِ العَرْشِ ، فإذا اشْتَكَتِ الرَّحِمُ ، وعُمِل بالمعَاصي ، واجْتُرِىء على الله ؛ بعَثَ الله الطابعَ فيطبعُ على قَلْبِه ، فلا يَعْقِلُ بعدَ ذلك شيئاً » .

رواه البزار واللفظ له ، والبيهقي ، وتقدم لفظه في «الحدود» [ ٢١ /٤ ] ، وقال البزار :

« لا نعلم رواه عن التيمي ـ يعني سليمان ـ إلا سليمان بن مسلم ، وهو بصري مشهور »[1] .

ضعيف

١٥٠١ ـ (١٤) ورُوِيَ عن عائشةَ رضي الله عنها عنْ رسولِ الله ﷺ ؛ أنَّه قال :

« أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال : هذه ليلةُ النصْفِ مِنْ شعبانَ ، ولله فيها عُتَقاءُ مِنَ النَّارِ بعَدَدِ شُعور غَنَم بني كَلْبٍ ، لا ينظُر الله فيها إلى مُشْرِكٍ ، ولا إلى مشاحِنٍ ، ولا إلى قاطعِ رَحِمٍ ، ولا إلى مُسْبِلٍ ، ولا إلى عاقٍّ لوالديه ، ولا إلى مدمن خمرٍ » .

رواه البيهقي في حديث يأتي بتمامه في « التهاجر » [ ٢٣ ـ الأدب/١١ ] إن شاء الله .

ضعيف

وتقدم فيه [ يعني في « شرب الخمر » ٢١ ـ الحدود/٦ ] حديث أبي أمامة :

« يَبيتُ قَوْمٌ مِنْ هذه الأُمَّةِ على طُعْمٍ وشُرْبٍ ، ولَهْوٍ ولَعِبٍ ، فيُصبِحوا قد مُسِخوا قِردةً وخنازيرَ ، بِشُرْبِهمُ الخمرَ ، ولُبسِهمُ الحريرَ ، واتِّخاذِهُمُ القَيْنَاتِ ،

(١) كذا قال البزار ، وخالفه ابن عدي فقال : «هو الخشاب قليل الحديث ، شعبة المجهول» . وفي هامش مخطوطة «الترغيب» ما نصه : «هو الخشاب ، ضعفه ابن عدي وابن حبان ، وقال ابن عدي في هذا الحديث بعينه : أنه منكر جداً . ابن حجر» . وقال الذهبي : «هو موضوع في نقدي» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٠) .

وقَطيعَتِهِمُ الرحِمَ » .

ضعيف جداً وتقدم في « اللباس » [ ٢/١٨ ] حديث جابر :

خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن مجتمعون ، فقال :

« يا معشرَ المسلمين ! اتَّقوا الله ، وصِلُوا أرْحامَكُم ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ ثوابٍ أسرعُ مِنْ صِلَةِ الرحِمِ ، وإيَّاكمْ والبَغْيَ ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ عقوبَةٍ أسرْعُ مِنْ عقوبةِ بَغْيٍ ، وإيَّاكم وعقوقَ الوالديْنِ ؛ فإنَّ ريحَ الجنَّةِ يوجَدُ مِنْ مسيرَةِ ألفِ عامٍ ، واللهِ لا يَجِدُها عاقٌّ ، ولا قاطعُ رَحِمٍ ، ولا جارٌّ إزارَه خُيَلاءَ . إنَّما الكِبْرِياءُ للهِ ربِّ العالَمينَ » .

ضعيف موقوف ١٥٠٢ ـ (١٥) وعن الأعْمَشِ قال :

كان ابنُ مسعودٍ جالساً بعدَ الصُّبحِ في حَلَقَةٍ ، فقال :

أَنْشُدُ اللهَ قاطعَ رَحِمٍ لَمَا قام عنَّا ، فإنَّا نريدُ أَنْ نَدْعُوَ ربَّنا ، وإنَّ أبوابَ السماءِ مُرْتَجَةٌ دونَ قاطعِ رَحِمٍ .

رواه الطبراني ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود .

( مرتجة ) بضم الميم وفتح التاء المثناة فوق وتخفيف الجيم ؛ أي : مغلقة .

ضعيف ١٥٠٣ ـ (١٦) ورُوي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال :

كنَّا جُلوساً عندَ النبيِّ ﷺ فقال :

« لا يُجالِسُنا اليومَ قاطعُ رَحِمٍ » .

فقامَ فتىً مِنَ الحَلَقَةِ فأتى خالَةً له قَدْ كان بينَهُما بعضُ الشيْءِ ، فاسْتَغْفَر لها ، واسْتَغْفَرَتْ له ، ثمَّ عادَ إلى المَجْلِسِ ، فقال النبي ﷺ :

« إنَّ الرحمةَ لا تنزِلُ على قومٍ فيهمْ قاطعُ رَحِمٍ » .

رواه الأصبهاني[1] .

موضوع

ورواه الطبراني مختصراً ؛ أن النبي ﷺ قال :

« إنَّ الملائكةَ لا تنزلُ على قومٍ فيهم قاطعُ رَحِمٍ » .

(١) في «الترغيب» (٢/٩٣٧/٢٢٩٠) ، وكذا رواه البيهقي في «الشعب» (٦/٢٢٣/٧٩٦٢) ، وابن عساكر (٢٠/١٦٦ ـ ١٦٧) ، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» وغيره دون القصة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٥٦) .

## ٤ ـ ( الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته ، والنفقة عليه ، والسعي على الأرملة والمسكين )

ضعيف ١٥٠٤ ـ (١) ورواه [ يعني حديث أبي هريرة في « الصحيح» ] البزار متصلاً [وأرسله مالك] ، ولفظه : قال :

« مَنْ كَفَلَ يتيماً له ذا قرابَةٍ أو لا قَرابَة لـه ؛ فأنا وهـو فـي الجنَّةِ كهاتينِ ـ وضَمَّ أصبَعَيه ـ ، وَمَنْ سَعى على ثلاثِ بناتٍ فهو في الجنَّةِ ، وكانَ له كأجْرِ المجاهِدِ في سبيلِ الله صائماً قائماً » . [ مضى ١٧ ـ النكاح/٥ ] .

ضعيف ١٥٠٥ ـ (٢) ورُوي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ عال ثلاثةً مِنَ الأَيْتامِ ؛ كانَ كَمَنْ قامَ ليلَه ، وصامَ نهارَهُ ، وغدا وراحَ شاهِراً سيفَهُ في سبيلِ الله ، وكنتُ أنا وهو في الجنَّةِ أخوين[1] ؛ كما أنَّ هاتين أخْتانِ . وألصَقَ أُصْبَعَيْه السبَّابَةَ والوُسْطَى » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف جداً ١٥٠٦ ـ (٣) وعنه أيضاً ؛ أن نبي الله ﷺ قال :

« مَنْ قَبضَ يتيماً مِنْ بينِ مسْلِمين إلى طعامِه وشرابِه ؛ أدْخَلَهُ الله الجنَّةَ البتَّةَ ، إلا أَنْ يَعْمَلَ ذنباً لا يُغْفَرُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح »[2] .

---

(١) الأصل : ( إخواناً ) ، والتصحيح من « ابن ماجه » ( ٢/٣٩٣ ) ، ونبَّه عليه الناجي رحمه الله .

(٢) قلت : هذا وهم فاحش على الترمذي ، فإنما قال هذا في حديث سهل المتقدم في « الصحيح » أول الباب ، وأما هذا فضعفه بقوله : « حنش ـ يعني الذي في إسناده ـ ضعيف عند أهل الحديث » . وقال الحافظ : « متروك » ، وهو في « الضعيفة » برقم (٥٣٤٣) ، والظاهر أن السبب انتقال نظر المؤلف بعد نقله لحديث ابن عباس من (الترمذي) إلى حديث سهل الذي يليه عنده ، فنقل تعقيبه عليه بالتصحيح إلى حديث ابن عباس !

ضعيف

**١٥٠٧ ـ (٤)** وعن عمرو بن مالك القشيري رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« . . . ومَنْ ضَمَّ يتيماً مِنْ بينِ أبَوَيْنِ مسلمَيْن إلى طعامِه وشرابِه [ حتى يُغنِيَهُ الله ] ؛ وجبَتْ لهُ الجنَّةُ » .**

رواه أحمد والطبراني ، ورواة أحمد محتج بهم ؛ إلا علي بن زيد .

موضوع

**١٥٠٨ ـ (٥)** وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« ما قعدَ يتيمٌ مَعَ قومٍ على قَصْعَتِهم ، فَيَقْرَبُ قَصْعَتَهُمْ شيطانٌ » .**

حديث غريب ، رواه الطبراني في « الأوسط » ، والأصبهاني ؛ كلاهما من رواية الحسن ابن واصل . وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول :

« هو حديث حسن » .

ورواه الأصبهاني أيضاً من حديث أبي موسى [1] .

ضعيف جداً

**١٥٠٩ ـ (٦)** ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ أحبَّ البيوتِ إلى الله ؛ بيتٌ فيه يتيمٌ مُكَرَّمٌ » .**

رواه الطبراني والأصبهاني .

ضعيف

**١٥١٠ ـ (٧)** ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« خيرُ بيتٍ في المسلمين ؛ بيتٌ فيه يتيمٌ يُحْسَنُ إليه ، وشَرُّ بيْتٍ في المسلمين ، بَيْتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليهِ » .**

---

(١) وكذا في المخطوطة ، وهو تكرار لم يظهر لي فائدته بعد أن تقدم عطف الأصبهاني على الطبراني ، وقد رواه (١٠١٨/٢) من طريقين أحدهما عن (الحسن بن واصل) ، والآخر عن (الحسن ابن دينار) بسند واحد عن أبي موسى . وقد قال الذهبي في «المغني» : «الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي ، وقيل : ابن واصل ـ تركوه» . فتحسين أبي الحسن له غير حسن . بل هو موضوع ، وقال ابن حبان : «باطل لا أصل له» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٧٣) .

رواه ابن ماجه .

ضعيف ١٥١١ ـ (٨) ورُوي عن عوف بن مالكٍ الأشجعي رضي الله عنه ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال :

**« أنا وامْرَأَةٌ سفْعاءُ الخدَّينِ كهاتَيْنِ يومَ القِيامَةِ ـ وأَوْمَأَ بيدِه يزيدُ بنُ زُرَيْع الوُسْطى والسبَّابة ـ ؛ امْرَأَةٌ آمَتْ زَوْجَها ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ ، حَبَسَتْ نفْسَها على يَتاماها حتى بانوا أوْ ماتوا » .**

رواه أبو داود .

( السفعاء ) بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدهما عين مهملة ممدوداً .

( قال الحافظ ) : « هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الأيمة ، يريد بذلك أنها حبست نفسها على أولادها ولم تتزوج فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج » .

و ( آمت ) المرأة ؛ بمد الهمزة وتخفيف الميم : إذا صارت أيِّماً ، وهي من لا زوج لها ؛ بكراً أو ثَيِّباً ، تزوجت أو لم تتزوج بعد . والمراد هنا من مات زوجها وتركها أيِّماً .

ضعيف ١٥١٢ ـ (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« أنا أوَّلُ مَنْ يفتحُ بابَ الجنَّة ؛ إلا أَنِّي أرى امْرَأَةً تُبادِرُني ؛ فأقولُ لها : ما لَكِ ! وَمَنْ أنْتِ ؟ فتقولُ : أنا امْرأَةٌ قَعَدْتُ على أيْتامٍ لي » .**

رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن[1] إن شاء الله .

ضعيف ١٥١٣ ـ (١٠) وعن أبي أُمامةَ رضي الله عنهُ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« مَنْ مَسحَ على رأسِ يتيمٍ لمْ يَمْسَحْه إلا لله ؛ كان له في كلِّ شعْرةٍ مرَّتْ**

(١) قلت : فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، مع قوله : «يخطىء ويخالف» ، وقول أبي حاتم فيه : «شيخ» ؛ أي ليس بحجة كما قال الذهبي . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٧٤) .

عليها يدُه حسنات ، ومَنْ أحْسَنَ إلى يتيمةٍ أو يتيمٍ عنده ؛ كنتُ أنا وهو في الجنَّةِ كهاتين . وفرَّقَ بين أصْبَعَيْه السبَّابة والوسطى » .

رواه أحمد وغيره من طريق عبيدِ الله بن زُحَرٍ عن عليٍّ بنِ يزيد عن القاسم عنه .

ضعيف

١٥١٤ ـ (١١) ورُوي عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« والذي بَعَثني بالحقِّ نبيّاً ؛ لا يعذِّبُ الله يومَ القيامَةِ مَنْ رَحِمَ اليَتيمَ ، وألانَ له في الكلامِ ، ورَحِمَ يُتْمَه وضَعْفَه ، ولمْ يتَطَاوَلْ على جارِه بفَضْلِ ما آتاه الله » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات إلا عبد الله بن عامر ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتروك .

ضعيف جداً

١٥١٥ ـ (١٢) ورُوي عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إيَّاكُمْ وبُكاءَ اليتيمِ ، ؛ فإنَّه يَسْرِي في اللَّيْلِ والناسُ نيامٌ » .

رواه الأصبهاني .

ضعيف جداً

١٥١٦ ـ (١٣) وعن أنسٍ رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ :

« أنَّ رجُلاً قال ليَعْقوبَ عليه السلامُ : ما الَّذي أذْهَبَ بَصَرَكَ ، وحَنَى ظَهْرَك ؟ قال : أمَّا الذي أذْهَبَ بَصري فالبُكَاءُ على (يوسُفَ) ، وأما الَّذي حَنَى ظَهْري فالحُزْنُ على أخيه (بِنْيامينَ) ، فأتاهُ جبريلُ عليه السلامُ فقال : أتَشْكو الله ؟ قال : ﴿ إنَّما أشْكو بَثِّي وَحُزْني إلى الله ﴾ ، قال جبريل : الله أعْلَمُ بما قُلتَ مِنْكَ ، قال : ثُمَّ انْطَلَقَ جبريلُ عليه السلامُ ، ودَخَل يعْقوبُ عليه السلامُ بيْتَه فقال : أيْ رَبِّ ! أَمَا تَرْحَمُ الشيْخَ الكبيرَ ؟ أذْهَبْتَ بَصَري ، وحَنَيْتَ ظَهْري ، فارْدُدْ عليَّ ريْحانَتَيَّ فَأَشُمَّه شمَّةً واحدَةً ؛ ثمَّ اصْنَعْ بي بَعْدُ ما شِئْتَ !

**فأتاهُ جبريلُ فقال : يا يعقوبُ ! إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقرئُك السلامَ ويقولُ : أبْشِرْ فإنَّهُما لو كانا ميِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهما لكَ لأُقِرَّ بِهما عَينَكَ ، ويقولُ لكَ : يا يعقوب ! أَتَدْري لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَك وحَنَيْتُ ظهرك ؟ ولِمَ فَعَلَ إخوةُ يوسُفَ بيوسُفَ ما فعَلُوهُ ؟ قال : لا ، قال : إنَّه أتاكَ يتيمٌ مسكينٌ ، وهوَ صائمٌ جائعٌ ، وذَبَحْتَ أنْتَ وأهلُك شاةً ؛ فأكَلْتُموها ولَمْ تُطْعِموهُ ! ويقولُ : إنِّي لَمْ أحِبَّ مِنْ خَلْقي شَيْئاً حبِّي اليَتامَى والمساكِين ، فاصْنَعْ طعاماً ، وادْعُ المساكينَ . ـ قال أنسٌ : قال رسولُ الله ﷺ : ـ فكان يعقوبُ كلَّما أمْسى نادى مناديه : مَنْ كان صائماً فلْيَحْضَرْ طعامَ يعقوب ، وإذا أصْبَحَ نادى مناديه : مَنْ كان مُفْطِراً فلْيُفْطِرْ على طعامِ يعقوب » .**

رواه الحاكم والبيهقي ، والأصبهاني واللفظ له ، وقال الحاكم :

« كذا في سماعي (حفص بن عمر بن الزبير) ، وأظن الزبير وهم ؛ وأنه حفص بن عمر ابن عبد الله بن أبي طلحة ، فإن كان كذلك فالحديث صحيح ، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره [ مرسلاً ] [1] قال : أنبأنا عمرو بن محمد : حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي ﷺ نحوه » .

(١) أي منقطعاً بين يحيى وأنس ، وقد سقطت من الأصل ، واستدركتها من «مستدرك الحاكم» (٢٤٨/٢) . و(زافر بن سليمان) مع صدقه كثير الأوهام ، والحديث في إسناده اضطراب وجهالة ، وقد استنكره الحافظ ابن كثير ، والأشبه أنه من الإسرائيليات . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨٠) .

## ٥ ـ ( الترهيب من أذى الجار ، وما جاء في تأكيد حقه )

ضعيف

١٥١٧ ـ (١) و [ رواه ] الأصبهاني أطول منه [ يعني حديث أنس الذي في « الصحيح » ] ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الرجلَ لا يكونُ مؤمناً حتى يأْمَنَ جارُه بوائقَه ، يبيتُ حينَ يَبيتُ وهو آمِنٌ مِن شَرِّه ، وإن المؤمن ؛ الذي نَفْسُه مِنْه في عَناءٍ ، والناسُ منه في راحَةٍ » .

ضعيف جداً

١٥١٨ ـ (٢) ورُوي عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ! إنِّي نَزَلْتُ في مَحَلَّةِ بني فلان ، وإنَّ أشَدَّهم إليَّ أذىً أقربُهم لي جِواراً ، فَبعَث رسولُ الله ﷺ أبا بكرٍ وعمرَ وعليّاً يأتونَ المسجد فيقومونَ على بابه فيصيحون :

« ألا إنَّ أربعين داراً جارٌ ، ولا يدخل الجنَّةَ مَنْ خافَ جارُه بوائِقَه » .

رواه الطبراني .

( البوائق ) : جمع ( بائقة ) وهي : الشر وغائلته ، كما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم [ في « الصحيح » في هذا الباب / الحديث ٣] .

ضعيف

١٥١٩ ـ (٣) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ الله قَسَم بينَكُم أخلاقكُم كما قَسَم بينكم أرْزاقكُم ، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ يعطي الدنيا مَنْ يُحِبُّ ومَنْ لا يحبُّ ، ولا يعطي الدينَ إلاَّ مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ أعطاه الدِّينَ فقد أحبَّه ، والَّذي نفسي بيده لا يَسْلَمُ عبدٌ حتى يُسْلِمَ قلْبُه ولِسانُه ، ولا يُؤمِنُ حتى يأْمَنَ جارُه بوائِقَهُ » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! وما بوائقُهُ ؟ قال :

« غُشْمُهُ وظُلْمُهُ ، ولا يَكْتَسِبُ مالاً مِنْ حَرامٍ فينفِقُ منه ، فيبارَكُ فيه ، ولا

**يَتَصدَّق به ، فَيُقْبَلُ منه ، ولا يَتْرُكُه خَلْفَ ظَهْـره إلا كان زادَه إلى النارِ ، إنَّ الله لا يَمحو السَّيِّءَ بالسَّيِّءِ ، ولكـنْ يمحو السَّيِّءَ بالحَسَنِ ، إنَّ الخبيثَ لا يمحو الخبيثَ » .**

رواه أحمد وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عنه . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٥ ] (١) .

ضعيف **١٥٢٠ ـ (٤)** ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : **« مَنْ آذى جارَهُ فقد آذاني ، ومَنْ آذاني فقد آذى الله ، ومَنْ حارَب جارَه فقد حارَبَني ، ومَن حاربني فقد حارَبَ الله عزَّ وجلَّ » .**

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ »(٢) .

ضعيف **١٥٢١ ـ (٥)** وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :

**خَرَجَ رسولُ الله ﷺ في غَزاةٍ قال :**

**« لا يَصْحَبُنا اليومَ مَنْ آذى جارَهُ » .**

**فقال رجُلٌ مِنَ القومِ : أنا بُلْتُ في أصْلِ حائطِ جاري ، فقال :**

**« لا تصحَبْنا اليومَ » .**

رواه الطبراني ، وفيه نكارة .

---

(١) وفيه اختلاف في بعض الألفاظ عما هنا .

(٢) هذا الحديث ليس في النسخة المطبوعة من «التوبيخ» ، وفيها خرم في نقدي ، وعزاه إليه أيضاً العجلوني وإلى أبي نعيم أيضاً في «كشف الخفاء» (٢٣٤٢/٢١٩/٢) . وأورده الذهبي في «حقوق الجار» (ق ٢/٥) مختصراً من طريق داود بن أيوب القسملي : حدثنا عباد بن بشير العبدي ، قال : سمعت أنس بن مالك . فذكره مرفوعاً . وقال : «حديث منكر» . وذكر في ترجمة (داود) هذا من «الميزان» عن عباد . . . بحديثين موضوعين ، وأنا أظن أن هذا أحدهما عنده . والله أعلم .

ضعيف جداً

**١٥٢٢** ـ (٦) ورُوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَغْلَقَ بابَهُ دون جارِهِ مخافةً على أهلِهِ ومالِهِ ؛ فليسَ ذلك بمؤمنٍ ، وليسَ بمؤمنٍ مَنْ لمْ يأمَنْ جارُه بوائقَه [١] .

أتدري ما حقُّ الجارِ ؟ إذا استعانكَ أعَنْتَهُ ، وإذا اسْتَقْرَضك أقْرَضْتَهُ ، وإذا افْتَقَر عُدْتَ عَلَيْه ، وإذا مَرِضَ عُدْتَه ، وإذا أصابَه خيرٌ هنَّأْتَهُ ، وإذا أصابَتْهُ مصيبَةٌ عزَّيْتَهُ ، وإذا ماتَ اتَّبَعْتَ جَنازَتَهُ ، ولا تَسْتطيلُ عليه بالبِناءِ[٢] فتَحْجُبَ عنه الريحَ إلا بإذْنِه ، ولا تُؤْذِه بقَتارِ ريحِ قِدْرِكَ إلاَّ أنْ تغرِفَ له منها ، وإنِ اشْتَرَيْتَ فاكهةً فاهْدِ له ، فإنْ لَمْ تَفْعَلْ فأدْخِلْها سرّاً ، ولا يَخرُجْ بها ولَدُكَ لِيَغيظَ بها ولَدَهُ » .

رواه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » .

( قال الحافظ ) :

« ولعل قوله : « أتدري ما حق الجار » إلى آخره من كلام الراوي غير مرفوع » .

ضعيف جداً

**١٥٢٣** ـ (٧) لكن قد روى الطبراني [٣] عن معاوية بن حيدة قال :

قلت : يا رسول الله ! ما حقُّ الجارِ عَلَيّ ؟ قال :

« إنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وإنْ ماتَ شيَّعْتَهُ ، وإنِ اسْتَقرَضك أقْرَضْتَهُ ، وإنْ أَعْوزَ سَتَرْتَهُ » فذكر الحديث بنحوه .

(١) من هنا يبدأ الحديث في نسخة « المكارم » المطبوعة ( ص ٤٠ ) مع تقديم وتأخير في بعض الجمل .

(٢) الأصل : ( بالبنيان ) ، وعلى حاشيته وفي نسخة : ( بالبناء ) .
قلت : وهو الصواب المطابق للمخطوطة و « المكارم » .

(٣) قال الهيثمي (١٦٥/٨) : «وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف» .
قلت : بل هو متروك ، وهو والذي قبله مخرجان في «الضعيفة» (٢٥٨٧) .

ضعيف جداً

**١٥٢٤** ـ (٨) وروى أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ » عن معاذ بن جبل قال :

**قلنا : يا رسولَ الله ! ما حقُّ الجِوارِ ؟ قال :**

**« إنِ اسْتَقْرَضكَ أَقْرَضْتَهُ ، وإن اسْتَعانكَ أَعنْتَهُ ، وإنِ احْتاجَ أَعْطيتَهُ ، وإنْ مَرِض عُدْتَهُ »** فذكر الحديث بنحوه ، وزاد في آخره :

**« هل تَفْقَهونَ ما أقولُ لكُم ؟ لَنْ يُؤَدِّيَ حقَّ الجارِ إلا قليلٌ مِمَّن رَحِمَ الله . أو كلمةً نحوَها » .**

ضعيف جداً

**١٥٢٥** ـ (٩) وروى أبو القاسم الأصبهاني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

**« مَنْ كانَ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ ؛ فلْيُكْرِمْ جارَه » .**

**قالوا : يا رسولَ الله ! وما حقُّ الجارِ على الجارِ ؟ قال :**

**« إنْ سألَكَ فأَعْطِه »** فذكر الحديث بنحوه ، لم يذكر فيه الفاكهة .

ولا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة . والله أعلم[1] .

ضعيف

**١٥٢٦** ـ (١٠) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ثلاثةٌ مِنَ العواقر[2] : إمامٌ إنْ أحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ ، وإنْ أَسأْتَ لم يغْفِرْ ، وجارُ سوءٍ إنْ رأى خيراً دَفَنَهُ ، وإنْ رَأى شرّاً أذاعَهُ ، وامْرأَةٌ إنْ حَضَرْتَ آذَتْكَ ، وإنْ غِبْتَ عنها خانَتْكَ » .**

---

(١) قلت : هو كما قال لولا شدة ضعفها ، واضطراب ألفاظها ، وبخاصة هذا ، فإنه منكر جداً ، فإن راويه (إسماعيل بن رافع) ـ وهو متروك ـ خالف الثقات من أصحاب أبي هريرة الذين رووا عنه الحديث دون قوله : «قالوا : يا رسول الله . . .» . انظر «صحيح مسلم» (١/٤٩ ـ ٥٠) ، وكذا رواه البخاري ، وتقدم في أول هذا الباب من «الصحيح» ، والحديث مخرج في «الضعيفة» (٢٥٨٧) مع ما قبله .

(٢) الأصل : (الفواقر) ، وهو رواية أبي نعيم ، والمثبت من «المعجم الكبير» و«المجمع» .

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به[١] .

ضعيف جداً

**١٥٢٧ ـ (١١) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :**

**جاء رجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! اكْسُني ، فأعْرَضَ عنه ، فقال : يا رسولَ الله ! اكسُني ، فقال :**

**« أما لك جارٌ له فَضْلُ ثوبين ؟ » .**

**قال : بلى ، غيرُ واحِدٍ ، قال :**

**« فلا يَجْمَعِ الله بينَك وبينَه في الجنَّةِ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف جداً

**١٥٢٨ ـ (١٢) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« إنَّ الله عزَّ وجلَّ ليَدْفَعُ بالمسلِم الصالِح عنْ مئةِ أهلِ بيْتٍ مِنْ جيرانه البلاءَ . ثُمَّ قَرأَ : ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ الله الناسَ بعضَهم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ ﴾ » .**

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

---

(١) قلت : كيف وفيه (محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان الهمداني) ، ولم يوثقه أحد ؛ حتى ولا ابن حبان ؟ ! واستغرب حديثه هذا أبو نعيم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠٨٧) .

## ٦ ـ ( الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين ، وما جاء في إكرام الزائرين )

ضعيف جداً

**١٥٢٩** ـ (١) ورُوي عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يا أبا رُزَيْن ! إنَّ المسلمَ إذا زارَ أخاهُ المسلمَ ؛ شَيَّعه سبعون ألفَ ملكٍ يصلُّونَ عليه ؛ يقولون : اللهمَّ كما وصَلَهُ فيك فصِلْهُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف جداً

**١٥٣٠** ـ (٢) ورُوي عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ في الجنَّة غُرَفاً تُرى ظواهِرُها مِنْ بَواطِنِها ، وبواطِنُها مِن ظواهِرِها ، أعدَّها الله للمتَحابِّين فيه ، والمتزاوِرين فيه ، والمتَباذِلينَ فيه » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف موقوف

**١٥٣١** ـ (٣) وعن عون قال :

قال عبدُ الله ـ يعني ابنَ مسعود ـ لأصحابِه حينَ قدِموا عليه : هل تَجالَسون ؟ قالوا : لا نَتْرُك ذاكَ ، قال : فهل تزاوَرون ؟ قالوا : نعم يا أبا عبد الرحمن ! إنَّ الرجلَ منّا ليَفقِدُ أخاه فيمشي على رجليه إلى آخِرِ الكوفَةِ حتى يَلْقاهُ ، قال :

إنَّكُم لنْ تزالوا بخيرٍ ما فَعَلْتُمْ ذلك .

رواه الطبراني ، وهو منقطع .

ضعيف جداً

**١٥٣٢** ـ (٤) وروي عن زِر بن حبيش قال :

أتَيْنا صفوانَ بْنَ عسَّالٍ المراديَّ فقال : أزائرين ؟ قلْنا : نعم . فقال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ زارَ أخاه المؤمنَ ؛ خاضَ في الرحْمَةِ حتى يَرْجِعَ ، ومَنْ عادَ أخاه

المؤمنَ ؛ خاضَ في رياضِ الجنَّة حتَّى يرجعَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف

**١٥٣٣ ـ (٥)** وعن أم سلمة رضي الله عنها قالَتْ : قال لي رسولُ الله ﷺ :

« أصْلِحي لنا المَجْلسَ ؛ فإنَّه ينزِلُ ملَكٌ إلى الأرْضِ لمْ ينْزِل إليها قطُّ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ، إلا أن التابعي لم يسمَّ .

ضعيف

**١٥٣٤ ـ (٦)** وعن أمِّ بُجَيْدٍ رضي الله عنها ؛ أنَّها قالَتْ :

« كان رسولُ الله ﷺ يأتينا في بني عمْرِو بن عَوْفٍ فأتَّخِذُ له سويقاً في قَعْبَةٍ ، فإذا جاء سقَيْتُها إيَّاهُ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ؛ سوى ابن إسحاق .

( أم بُجيد ) بضم الباء الموحدة وفتح الجيم ، واسمها (حواء بنت يزيد الأنصارية) .

( القعب ) : قدح من خشب .

ضعيف موقوف

**١٥٣٥ ـ (٧)** وعن إبراهيم بن نشيطٍ :

أنَّهُ دخل على عبدِ الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه ، فرَمى إليه بِوِسادَةٍ كانتْ تحتَهُ وقال :

مَنْ لَمْ يُكْرِمْ جليسَه ؛ فليسَ مِنْ أحمدَ ولا مِنْ إبراهيمَ عليهما الصلاةُ والسلامُ .

رواه الطبراني موقوفاً ، ورواته ثقات[1] .

(١) قلت : أعله أبو حاتم بالانقطاع بين إبراهيم وعبدالله ، بينهما رجل لم يسم ، انظر «العلل» (٢٧٧/٢) .

## ٧ ـ ( الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف ، وتأكيد حقه ، وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل[١] )

منكر **١٥٣٦** ـ (١) وعنه [ يعني عن أبي كريمة ، وهو المقدام بن معد يكرب الكندي رضي الله عنه ] عن النبيِّ ﷺ قال :

**« أيُّما رجُلٍ أضافَ قوماً فأصبحَ الضيفُ مَحْروماً ؛ فإنَّ نصرَه حقٌّ على كلِّ مسلمٍ ، حتى يأْخذَ بقرى ليلَتِهِ مِنْ زرعِهِ ومالِه » .**

رواه أبو داود ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[٢] .

ضعيف **١٥٣٧** ـ (٢) ورُوِيَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال النبيُّ ﷺ :

**« مَنْ أقامَ الصلاةَ ، وآتى الزكاةَ ، وصامَ رمَضانَ ، وقَرى الضيْفَ ؛ دَخَل الجنَّة » .**

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف **١٥٣٨** ـ (٣) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

**« [ لا تزال ][٣] الملائكةُ تصلِّي على أحَدِكُمْ ما دامتْ مائدَتُه موضوعَةً » .**

رواه الأصبهاني .

---

(١) انظر أحاديث هذا الشطر من الباب في «الصحيح» .

(٢) كذا قال ، وفيه (سعيد بن المهاجر) ولا يعرف كما قال الذهبي وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨١) . وأما المعلقون الثلاثة فتمجهدوا وقالوا : «حسن»! خبط عشواء! وقد صح الحديث عن المقدام بلفظ آخر مختصر ، تراه في «الصحيح» ، فاعتمده .

(٣) زيادة من «الأصبهاني» (٢/٨١٩ ـ ٨٢٠) وغيره . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٢٧٢) .

ضعيف جداً

**١٥٣٩ ـ** (٤) ورُوي عن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« الخيرُ أسرَعُ إلى البيْتِ الذي يُؤكَلُ فيه مِنَ الشفْرَةِ إلى سَنامِ البَعيرِ » .**

رواه ابن ماجه .

ضعيف

**١٥٤٠ ـ** (٥) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره[1] .

( قال الحافظ ) : « وتقدم « باب في إطعام الطعام» [ ٨ ـ الصدقات/١٧ ] ، وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب ، لم نعد منها شيئاً » .

ضعيف

**١٥٤١ ـ** (٦) وعن شهابِ بْنِ عبَّادٍ ؛ أنه سمعَ بعضَ وفدِ عبدِ القيس وهم يقولون :

**قَدِمنا على رسولِ الله ﷺ فاشتدَّ فرحُهُم بِنا ، فلمّا انتَهَيْنا إلى القومِ أوْسَعوا لنا ، فَقَعَدْنا ، فرحَّبَ بنا النبيُّ ﷺ ودعا لنا ، ثُمَّ نظَرَ إلينا فقال :**

**« مَنْ سيِّدُكم وزعيمُكم ؟ » .**

**فأشَرْنا جميعاً إلى المُنْذِرِ بْنِ عائذٍ ، فقال النبيُّ ﷺ :**

**« أهذا الأشَجُّ ؟ » .**

**ـ فكان أوَّلَ يومٍ وُضِعَ عليه هذا الاسمُ لَضَربةٍ كانتْ بِوجْهِه بحافِرِ حِمارٍ .**

**قلنا : نعم يا رسولَ الله !**

**فتَخلَّفَ بعدَ القومِ ؛ فَعَقَل رواحِلَهُم ، وضمَّ متاعَهُم ، ثُمَّ أخْرَجَ عَيْبَتَهُ فألْقى عنه ثيابَ السَّفَرِ ، ولَبِسَ مِنْ صالِحِ ثيابِه ، ثُمَّ أقْبلَ إلى النبيِّ ﷺ وقد بسَطَ النبيُّ ﷺ رِجْلَهُ واتّكَأَ ، فلمَّا دَنا منهُ الأشَجُّ أوْسَعَ القومُ له وقالوا : هٰهُنا**

---

(١) قلت : لقد أبعد النجعة ، فقد رواه ابن ماجه (٣٣٥٦) أيضاً ، وإسناده ثلاثي يرويه عن ضعيف عن ضعيف عن أنس ! ورواه أبو الشيخ عن جابر كما في «تخريج الإحياء» (٣/٢٤٤) وقال : «وكلها ضعيفة» .

يا أشجُّ ! فقال النبي ﷺ ـ واستوى قاعِداً وقَبضَ رِجْلَهُ ـ :

« ههُنا يا أشجُّ ! » .

فَقَعَدَ عن يمينِ رسولِ الله ﷺ ، فَرحَّبَ به وألطَفَهُ وسأَله عن بلادِهم وسمَّى له قريةَ ( الصَّفا ) و ( المُشَقَّر ) [1] وغير ذلك مِنْ قُرى ( هَجَرٍ ) ، فقال : بأبي وأمِّي يا رسولَ الله ! لأنْتَ أعلمُ بأسماءِ قُرانا منَّا . فقال :

« إنِّي وطِئْتُ بلادَكم ، وفُتِحَ لي مِنْها » .

قال : ثُمَّ أقْبلَ على الأنْصارِ فقال :

« يا معشرَ الأنصارِ ! أكْرِموا إخوانَكُم ؛ فإنَّهم أشْباهُكم في الإسْلامِ ، أشبهُ شيْءٍ بكم أشْعاراً وأبْشاراً ، أسْلَموا طائعينَ غيرَ مُكْرَهين ، ولا مَوْتورينَ ، إذْ أبى قومٌ أنْ يُسْلِموا حتى قُتِلوا » .

قال : فلمّا أصْبَحوا قال :

« كيف رأيتُمْ كرامةَ إخْوانِكُم لكُم ، وضِيافَتَهُم إيَّاكم » .

قالوا : خيرُ إخْوانٍ ، ألانُوا فُرُشَنا ، وأطابوا مَطْعَمنَا ، وباتوا وأصبَحوا يعلِّمونا كتابَ ربِّنا تبارَك وتعالى ، وسنَّة نبيِّنا ﷺ . فأُعجِبَ النبيُّ ﷺ وفَرِحَ بها الحديث بطوله .

رواه أحمد بإسناد صحيح [2] .

---

(١) بضم الميم وفتح الشين المعجمة والقاف المشددة آخره راء مهملة : حصن بـ (البحرين) قديم . ذكره في « العجالة » . ووقع في الأصل : ( المنتقر ) ، وفي « المجمع » ( المنقيرة ) ، فصححته من « المسند » وغيره . و ( الصفا ) حصن هناك أيضاً كما في «معجم البلدان» .

(٢) كذا قال ، وفيه يحيى بن عبد الرحمن العصَري ، قال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف ، تفرد عنه أبو سلمة التبوذكي» !

قلت : بل روى عنه أيضاً (يونس بن محمد) وهو أبو محمد المؤدب الثقة الثبت ، وهو شيخ أحمد في هذا الحديث (٤٣٢/٣ و٢٠٦/٤) . وقد خفيت هذه المتابعة على كتب التراجم التي وقفت عليها مثل «تاريخ البخاري» و«الجرح» و«ثقات ابن حبان» (٢٥٢/٩) . و«تهذيب الكمال» وفروعه . كما غفل عنها المعلقون عليها .

( العَيْبَةُ ) بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة تحت بعدها باء موحدة : هي ما يجعل المسافر فيه الثياب .

منكـــر

**١٥٤٢ ـ** (٧) وعن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

**دَخَل عَلَيْهِ قومٌ يعودونَه في مَرَضٍ له فقال : يا جاريةُ ! هلُمِّي لأصحابِنا ولو كِسَراً ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :**

**« مكارمُ الأخْلاقِ ؛ مِنْ أعمالِ الجنَّةِ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد جيد[1] .

ضعيف

**١٥٤٣ ـ** (٨) وعن عُقبةَ بنِ عامرٍ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

**« لا خيرَ فيمَنْ لا يُضيِّفُ » .**

رواه أحمد ورجاله رجال « الصحيح » ؛ خلا ابن لهيعة .

---

(١) كذا قال وتبعه الهيثمي وغيره ، وفيه من لم يوثقه أحد ، وأبطل حديثه هذا أبو حاتم . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٨٠) .

## ٨ ـ ( الترهيب أن يحتقر المرء ما قدِّم إليه ، أو يحتقر ما عنده أن يقدِّمه للضيف )

ضعيف ١٥٤٤ ـ (١) عن عبدالله بن عبيد بنِ عُمَيْرٍ قال :

**دخَلَ على جابرٍ نَفرٌ مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ فَقدَّم إليْهِمْ خُبْزاً وخَلاً ، فقال : كُلوا ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :**

**« نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ ، إنَّه هلاكٌ بالرجلِ أنْ يَدخلَ إليه النفرُ مِنْ إخْوانه فيَحْتَقِرَ ما في بيْته أنْ يُقَدِّمَهُ إليهم ، وهلاكٌ بالقَوْمِ أنْ يَحْتَقِروا ما قُدِّمَ إليهِمْ » .**

رواه أحمد والطبراني ، وأبو يعلى ؛ إلا أنه قال :

**« وَكَفَى بالمَرْءِ شَرّاً أنْ يَحْتَقِرَ ما قُرِّبَ إلَيْه » .**

وبعض أسانيدهم حسن[١] .

**« ونِعْمَ الإدامُ الخلُّ »** ، في « الصحيح »[٢] .

ولعلَّ قولَه : **« إنَّه هلاكٌ بالرجُلِ . . . »** إلى آخره مِنْ كلامِ جابرٍ ، مُدْرَجٌ غيرُ مرفوعٍ . والله أعلم .

---

(١) قلت : أظن أنه يعني إسناد الطبراني في «الأوسط» ؛ فإن رجاله ثقات ، لكن فيه عنعنة (عبدالرحمن بن محمد المحاربي) ، وبقية الأسانيد ظاهرة الضعف ، وبيان ذلك في «الضعيفة» (٥٣٨٩) .

(٢) وقد مضى في « كتاب الطعام » (٥/١٩) .

## ٩ ـ ( الترغيب في زرعِ وغرسِ الأشجار المثمرة )

ضعيف

**١٥٤٥ ـ (١)** وعن معاذ بن أنسٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

**« مَنْ بَنى بُنْياناً في غيرِ ظُلْمٍ ولا اعْتداء ، أوْ غَرَسَ غَرْساً في غير ظُلْمٍ ولا اعْتِداء ، كان له أجْراً جارياً ما انْتَفَعَ به مِنْ خَلْقِ الرحمن تبارَك وتعالى » .**

رواه أحمد من طريق زَبَّان .

ضعيف

**١٥٤٦ ـ (٢)** وعَنْ رجُلٍ مِنَ أصحابِ النبيِّ ﷺ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بأذنَيَّ هاتَيْن :

**« مَنْ نَصبَ شجرةً فصَبر على حِفْظِها والقيامِ عليها حتَّى تُثْمِرَ ؛ كان له في كلِّ شيْءٍ يُصابُ مِنْ ثَمَرِها صَدَقَةٌ عند الله عزَّ وجلَّ » .**

رواه أحمد ، وفيه قصة ، وإسناده لا بأس به[1] .

ضعيف

**١٥٤٧ ـ (٣)** وعن أبي أيُّوبِ الأنْصاريِّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ ؛ أنه قال :

**« ما مِنْ رجُلٍ يغرِسُ غَرْساً ؛ إلاّ كَتَب الله له مِنَ الأجْرِ قدْرَ ما يخْرُج مِنْ ذلك الغَرْسِ » .**

رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي[2] .

ضعيف

**١٥٤٨ ـ (٤)** وعن جابرٍ رضي الله عنه قال :

**أتى رسولُ الله ﷺ بني عمرو بن عوْفٍ يومَ الأرْبِعاءِ ،** فذكر الحديث إلى

---

(١) كذا قال ، وفيه رجل فارسي يدعى (فَنَّج) مجهول . وهو مخرج مع القصة في «الضعيفة» (٦٨٨٢) .

(٢) قلت : هو ضعيف ، واختلط بأَخَرَة .

أن قال :

« يا معْشَر الأنصار ! » .

قالوا : لبَّيْكَ يا رسولَ الله ! فقال :

« كنتُم في الجاهِليَّةِ إذ لا تعبدونَ الله تَحْملونَ الكَلَّ ، وتفْعلونَ في أمْوالِكُم المعروفَ ، وتفعلونَ إلى ابْنِ السبيلِ ، حتَّى إذا مَنَّ الله عليكُم بالإسْلام وبنَبِيِّهِ إذا أنْتُم تُحَصِّنونَ أمْوالَكُم ، فيما يأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أجْرٌ ، وفيما يأكُلُ السبُعُ أجْرٌ ، والطيرُ أجْرٌ » .

قال : فَرجَع القومُ فما منهم أَحَدٌ إلاَّ هَدمَ مِنْ حَديقَتِه ثلاثينَ باباً .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .[1] قال :

« وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل والكَرْم وغيرها من المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها شيئاً » انتهى .

(!) قلت : تعقبه الذهبي في «التلخيص» (١١٣/٤ ـ ١٣٤) بالإشارة إلى جهالة راويه (محمد ابن موسى بن الحارث) عن أبيه . وأبوه مثله ! وبيانه في «التعليق الرغيب» و«تيسير الانتفاع» .

## ١٠ ـ ( الترهيب من البخل والشح ، والترغيب في الجود والسخاء )

موضوع

**١٥٤٩ ـ (١) ورُوِيَ عن أنَس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**
**« ما مَحقَ الإسْلامَ محقَ الشُّحِّ شَيْءٌ » .**

رواه أبو يعلى والطبراني .

ضعيف

**١٥٥٠ ـ (٢) ورُوي عن نافع قال :**
**سمعَ ابْنُ عمرَ رضي الله عنهما رجلاً يقول : الشحيحُ أغْدرُ مِنَ الظالِمِ ، فقال ابنُ عُمرَ : كذَبْتَ ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :**
**« الشحيحُ لا يدخُل الجَنَّةَ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

**١٥٥١ ـ (٣) ورُوي عن أبي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :**
**« لا يدخُلُ الجنةَ خِبٌّ ، ولا منَّانٌ ، ولا بخيلٌ » .**

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

( الخب ) بفتح الخاء المعجمة وتكسر : هو الخدّاع الخبيث .

ضعيف

**١٥٥٢ ـ (٤) وعن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :**
**« خَلقَ الله جنَّةَ عَدْنٍ بيده ، ودَلَّى فيها ثَمارَها ، وشقَّ فيها أنْهارَها ، ثُمَّ نظَر إليها فقال لها : تكَلَّمي ، فقالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ . فقال : وعِزَّتي وجَلالي لا يجاوِرُني فيكِ بخيلٌ » .**

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسنادين أحدهما جيد[1] .

(١) كذا قال ، وليس بجيد لأمرين : أحدهما أنه من رواية هشام بن خالد عن بقية . والآخر : أنه ليس فيه : «فقال : وعزتي . .» ، وقد بينت هذا في «الضعيفة» (١٢٨٤) . وقد صح موقوفاً على أبي سعيد نحوه بزيادة أخرى تراها إن شاء الله في (٢٨ ـ صفة الجنة/٤) من «الصحيح» .

ضعيف جداً

**١٥٥٣ ـ (٥)** ورواه ابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » من حديث أنس بن مالكٍ ؛ ويأتي إن شاء الله [ ٢٨ ـ صفة الجنة/٤ ][1] .

ضعيف

**١٥٥٤ ـ (٦)** وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال :

**« ثلاثةٌ يحبُّهم الله ، وثلاثةٌ يُبْغِضُهم الله ، ـ فذكر الحديث إلى أن قال : ـ ويُبْغِضُ الشيخَ الزاني ، والبخيلَ ، والمتكبِّرَ » .**

رواه ابن حبان في « صحيحه » . وهو بتمامه في « صدقة السر » [ ٨ ـ الصدقات/١٠ ] .

ضعيف

**١٥٥٥ ـ (٧)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« السخيُّ قريبٌ مِنَ الله ، قريبٌ مِنَ الجنَّةِ ، قريبٌ مِن الناسِ ، بعيدٌ مِنَ النارِ . والبخيلُ بعيدٌ مِنَ الله ، بعيدٌ مِنَ الجَّنةِ ، بعيدٌ مِنَ الناسِ ، قريبٌ من النارِ . ولَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أحَبُّ إلى الله من عابدٍ بَخيلٍ » .**

رواه الترمذي من حديث سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة ، وقال :

« [ غريب ] إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسلاً » .

ضعيف جداً

**١٥٥٦ ـ (٨)** وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« ألا إنَّ كلَّ جَوَادٍ في الجنةِ ، حَتْمٌ على الله ، وأنا به كَفيلٌ ، ألا وأنّ كلّ**

(١) في إسناده (٢٠/١٨) (بشر بن الحسين الأصبهاني) ، وهو متروك متهم بالكذب ، وقد انصرف نظر المعلق الفاضل على «صفة الجنة» لأبي نعيم ، فحسن حديث هشام بن خالد المشار إليه آنفاً (٤٢/١) ، واستشهد له بحديث أنس هذا (٤٣/١) ، زاعماً أنه «غير شديد الضعف»! والسبب أنه شُغِل بتصحيح اسم (بشر بن الحسين) الذي وقع في الأصل (بن الحسن ) ـ عن التنبيه لسوء حاله ، وأنه غير صالح للاستشهاد به! كما استشهد له بحديث أبي سعيد أيضاً ، ولم يلاحظ اختلاف لفظه عن حديث هشام ، وكذلك حديث أنس ، وهو مطول وفيه جملة البخيل . وتفصيل الكلام على هذا مما لا يتسع له المجال هنا .

بخيلٍ في النار ، حتمٌ على الله ، وأنا به كفيلٌ » .

قالوا : يا رسولَ الله ! مَنِ الجَوّادُ ، ومَنِ البخيلُ ؟ قال :

« الجَواد مَنْ جادَ بِحُقوقِ الله في ماله ، والبخَيلُ مَنْ مَنَع حقوق الله وبَخِلَ على ربِّه ، وليسَ الجوادُ مَنْ أخذَ حراماً ، وأنْفقَ إسْرافاً » .

رواه الأصبهاني ، وهو غريب .

ضعيف

١٥٥٧ ـ (٩) ورُوِيَ عن أبي هُرَيْرَةَ أيضاً رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان أمراؤكم خيارَكم ، وأغنياؤكم سمحاءَكم ، وأمورُكم شورى بينَكم ؛ فَظهْرُ الأرْضِ خيرٌ لكم مِنْ بَطْنِها ، وإذا كانتْ أُمراؤكم شرارَكم ، وأغنياؤكم بخلاءَكم ، وأمورُكم إلى نسائكم ؛ فبَطْنُ الأرِض خيرٌ لكم مِنْ ظهرها » .

رواه الترمذي وقال :

« حديث غريب » .

ضعيف

١٥٥٨ ـ (١٠) وعن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أرادَ الله بقوم خَيراً ؛ ولّى أمرهم الحكماءَ ، وجعَلَ المال عندَ السُّمَحاءِ ، وإذا أراد الله بقومٍ شرّاً ؛ ولّى أمرَهم السفهاءَ ، وجعلَ المالَ عند البُخَلاءِ » .

رواه أبو داود في « مراسيله »[1] .

(١) لم أره في النسخة المطبوعة من «المراسيل» . وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في رسالته في «الحلم» (رقم ٦٤) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن مرفوعاً نحوه ، وهو مرسل ضعيف الإسناد . وأخرجه الديلمي في «مسنده» (٢/٤٨/١ ـ زهر الفردوس) من طريق حميد عن الحسن عن [مهران] ـ وله صحبة ـ مرفوعاً . ومهران هذا لم أعرفه .

ضعيف ١٥٥٩ ـ (١١) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« السخاءُ خُلُقُ الله الأعْظَم » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » .

موضوع ١٥٦٠ ـ (١٢) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما جُبلَ وَليٌّ لله عزَّ وجلَّ ؛ إلا على السَّخَاءِ وحُسْنِ الخُلُقِ » .

رواه أبو الشيخ أيضاً .

موضوع ١٥٦١ ـ (١٣) ورُوي عنْ عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ الله اسْتَخْلَص هذا الدينَ لِنَفْسِه ، فلا يَصلُحُ لِدينِكُم إلا السخَاءُ وحسنُ الخُلُقِ ، ألا فزَيِّنوا دينَكُم بِهِما » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، والأصبهاني ؛ إلا أنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« جاءَني جبريلُ عليه السلامُ ؛ فقال : يا محَمَّدُ ! إنَّ الله اسْتَخْلَصَ هذا الدينَ لِنفْسِه » ، فذكره بلفظه .

ضعيف جداً ١٥٦٢ ـ (١٤) ورُوي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال :

قيل : يا رسولَ الله ! مَنِ السَّيِّد ؟ قال :

« يوسفُ بنُ يعقوب بنِ إسْحاق بْنِ إبراهيمَ » .

قالوا : فما في أُمَّتِكَ سيِّدٌ ؟ قال :

« بلى ، رجلٌ أُعْطِيَ مالاً ، ورُزِقَ سمَاحةً ، وأدْنى الفقير ، وقَلَّتْ شكاتُه في الناسِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

منكـــر

**١٥٦٣ ـ (١٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« إنَّ في الجنَّةِ بيتاً يُقال له بيتُ السخَاءِ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » ؛ إلا أنه قال :

**« الجنَّةُ دارُ الأسْخِياءِ » .**

قال الطبراني : « تفرد به جَحدر بن عبد الله »[1] .

ضعيف جداً

**١٥٦٤ ـ (١٦) ورُوِيَ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال :**

**« إنَّ الله تبارَك وتعالى بَعَث حبيبي جبريلَ إلى إبراهيمَ عليهما السلامُ ؛ فقال له : يا إبراهيمُ ! إنِّي لَمْ أتَّخِذكَ خليلاً على أنَّك أعْبَدُ عِبادٍ لي ، ولكن اطَّلَعْتُ في قلوبِ المؤمنين فَلَمْ أجِدْ قَلْباً أسْخى مِنْ قَلْبِكَ » .**

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، والطبراني[2] .

ضعيف جداً

**١٥٦٥ ـ (١٧) ورُوي عن جابرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« الـرزقُ إلـى أَهْـلِ البَيْتِ فيـه السخَـاءُ ، أسْرَعُ مِنَ الشَفْرَةِ إلى سَنامِ البعَيرِ » .**

رواه أبو الشيخ أيضاً .

ضعيف

**١٥٦٦ ـ (١٨) ولابن ماجه من حديث ابن عباسٍ نحوه . وتقدم لفظه في « الضيافة » [ ٧ ـ باب ] .**

(١) قلت : لم يعرفه الهيثمي ، وبالتالي المعلقون الثلاثة ، وذلك لأن (جحدر) لقبه ، واسمه (أحمد) ؛ قال ابن عدي : يسرق الحديث ، وهو مخرج في الضعيفة (٣٤٧٧) .

(٢) في عزوه للطبراني نظر ذكرته في الأصل ، وفي « الضعيفة » (٥٢٤٥) .

ضعيف ١٥٦٧ ـ (١٩) ورُوِيَ عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« تَجافوا عنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ ، فإنَّ الله آخِذٌ بِيَدِه إذا ما عَثَرَ » .

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني .

ضعيف ١٥٦٨ ـ (٢٠) ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس .

## ١١ ـ ( الترهيب من عود الإنسان في هبته )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

## ١٢ ـ ( الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم ، وما جاء فيمن شفع فأهدي إليه [١] )

ضعيف ١٥٦٩ ـ (١) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ لله خَلْقاً خَلَقهم لِحوائِجِ الناسِ ؛ يَفْزَعُ الناسُ إليْهِمْ في حَوائِجهم ، أولَئكَ الآمِنونَ مِنْ عَذابِ الله » .

رواه الطبراني .

ضعيف ١٥٧٠ ـ (٢) ورواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » من حديث الجهم ابن عثمان ـ ولا يعرف ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده .

ضعيف ١٥٧١ ـ (٣) ورواه ابن أبي الدنيا في « كتاب اصطناع المعروف » عن الحسن مرسلاً .

ضعيف ١٥٧٢ ـ (٤) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما عَظُمَتْ نعمةُ الله عزَّ وجلَّ على عَبْدٍ ؛ إلا اشْتَدَّتْ إليه مَؤُنَةُ الناسِ ، ومَنْ لَمْ يَحْمِلْ تلكَ المؤُنةَ للناسِ ؛ فقد عَرَّضَ تلكَ النعمَةَ للزوالِ » .

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما .

ضعيف ١٥٧٣ ـ (٥) وعن ابن عباسٍ أيضاً عن النبيِّ ﷺ قال :

« مَنْ مشى في حاجةِ أخيه ؛ كان خيراً له مِن اعْتكافِ عَشرِ سنينَ ، ومَن اعْتَكَف يوماً ابْتِغَاءَ وجْهِ الله ؛ جعَلَ الله بينَه وبينَ النارِ ثلاثَ خنادِقَ ، كلُّ خَنْدَقٍ أبْعَدُ مِمّا بين الخافِقَيْنِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

(١) انظر حديث هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

ضعيف جداً

والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ؛ إلا أنَّه قال :

**« لأَنْ يَمْشِيَ أحَدُكُم معَ أخيه في قضاءِ حاجتِه ؛ أفضلُ مِنْ أَنْ يَعْتكِفَ في مسجِدي هذا شَهْرَيْن . وأشارَ بأصبعَيْهِ »** [1] .

منكر

**١٥٧٤ ـ** (٦) ورُوِي عن ابنِ عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم قالا : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ مَشى في حاجَةِ أخيهِ حتى يُثبِتَها له ؛ أظلَّهُ الله عزَّ وجلَّ بخَمْسَةٍ وسبعينَ ألفِ ملَكٍ يُصَلُّون عليه ، ويدعونَ لَه ، إنْ كان صباحاً حتَّى يُمْسِيَ ، وإن كان مَساءً حتَّى يُصْبِحَ ، ولا يرفَعُ قدَماً إلا حطَّ الله عنه بها خَطيئةً ، ورفَعَ له بها دَرَجةً »** .

رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره[2] .

ضعيف

**١٥٧٥ ـ** (٧) وروى[3] أيضاً عن ابن عمر وحده ؛ أن نبي الله ﷺ قال :

**« مَنْ أعانَ عبداً في حاجَتِه ؛ ثَبَّتَ الله له مقامَه يومَ تزولُ الأقْدامُ »** .

---

(١) قلت : غمز المؤلف منه في (٩ ـ الصوم/٢١) بقوله : «كذا قال!» ، وحُق له ذلك ففيه متروك ومكذّب . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٤٥) ، وقد ثبت نحوه بلفظ « شهر » واحد . فانظر ما يأتي في « الصحيح » عن ابن عمر .

(٢) قلت : مثل الخرائطي في «المكارم» (١/١١٠/٨٣) ، وابن شاهين في «الترغيب» (٣٤٩/٤٢٤) ، والبيهقي في «الشعب» (٦/١١٩ ـ ١٢٠) ، وقال : «جعفر بن ميسرة ضعيف ، وهذا حديث منكر» . ومن طريقه رواه الطبراني أيضاً ، وسيأتي لفظه في الكتاب (٢٥ ـ الجنائز/٧) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣١٥) .

(٣) قلت : وقع في طبعة الثلاثة : (ورُوِيَ) على البناء للمجهول ، والمثبت هو الصواب ، ويعني أبا الشيخ ابن حيان في كتابه «الثواب» ولم يطبع ، فلا أدري ما حال إسناده ، ولا إخاله يصح ، وعزاه الثلاثة لمعاجم الطبراني الثلاثة لمجرد أن فيها الشطر الثاني منه وبنحوه ، وما قبله مخالف لأنه بلفظ : « . . ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ له ؛ ثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام»!! وهو الطرف الأخير من حديث آخر عن ابن عمر ، يأتي في «الصحيح» آخر الباب .

ضعيف

١٥٧٦ ـ (٨) ورُوِيَ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يَخرُجُ خَلْقٌ مِنْ أهلِ النار ، فيَمُرُّ الرجُلُ بالرجُلِ مِنْ أهلِ الجنَّةِ ، فيقولُ : يا فلان ! أما تعرِفُني ؟ فيقولُ : أنا الذي اسْتَوْهَبْتَني وَضوءاً فوهَبْتُ لَكَ ، فَيشفعُ فيه . ويُمُرُّ الرجُلُ فيقولُ : يا فلانُ ! أما تعرِفُني ؟ فيقولُ : ومَنْ أنْتَ ؟ فيقولُ : أنا الذي بَعَثْتَني في حاجَةِ كذا وكذا ، فقَضَيْتُها لكَ ، فيشفع له ، فُيشَفَّع فيه » .

رواه ابن أبي الدنيا باختصار ، وابن ماجه . وتقدم لفظه [ ٨ ـ الصدقات/١٧ ] . والأصبهاني واللفظ له .

( الوَضوء ) بفتح الواو : هو الماء الذي يتوضأ به .

ضعيف جداً

١٥٧٧ ـ (٩) ورُوِي عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ مَشى في حاجَةِ أخيه المسلم ؛ كَتبَ الله له بكلِّ خُطْوةٍ سبعين حَسنَةً ، ومحا عنه سبعين سيِّئَةً ؛ إلى أنْ يرجعَ مِنْ حيثُ فارَقَهُ ، فإنْ قُضِيَتْ حاجتُه على يديه ؛ خَرَج مِنْ ذنوبه كيومَ وَلَدَتْهُ أمُّه ، وإنْ هَلَك فيما بينَ ذلك ؛ دَخَلَ الجنَّةَ بغيرِ حِسَابٍ » .

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب اصطناع المعروف » ، والأصبهاني .

ضعيف مرسل

١٥٧٨ ـ (١٠) وعن أبي قلابَةَ :

أنَّ ناساً مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ قَدِموا يُثْنونَ على صاحبٍ لهُمْ خيراً ؛ قالوا : ما رَأَيْنا مثلَ فلانٍ قطُّ ؛ ما كانَ في مَسيرٍ إلا كان في قراءةٍ ، ولا نَزَلْنا مَنْزِلاً إلاَّ كان في صلاةٍ . قال :

« فَمَنْ كان يكفيه صَنعته[1] ـ حتى ذكَرَ : ـ ومَنْ كان يَعْلِفُ جَمَلَهُ أو

(١) الأصل : (ضَيعته) ، وفي «مصنف عبدالرزاق» : (صنع طعامه) . وهو مخرج في «الضعيفة» (٨٤) .

دابَّتَهُ ؟ » .

قالوا : نَحنُ . قال :

« فكُلُّكُم خيرٌ مِنْهُ » .

رواه أبو داود في « مراسيله » .

ضعيف جداً ١٥٧٩ ـ (١١) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ كان وُصْلَةً لأخيهِ المسلم إلى ذي سُلْطانٍ في مَبْلَغٍ بِرٍّ ، أو تيسيرِ عَسيرٍ ؛ أعانَهُ الله على إجازَةِ الصِّراطِ يومَ القيامَةِ ؛ عند دَحْضِ الأقْدامِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام الغساني .

ضعيف جداً ١٥٨٠ ـ (١٢) ورواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من حديث أبي الدرداء ؛ ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ كان وُصْلَةً لأَخيهِ إلى ذي سُلطانٍ في مَبْلَغِ بِرٍّ ، أو إدْخالِ سُرورٍ ؛ رفَعَهُ الله في الدَّرجَاتِ العُلى مِنَ الجَنَّةِ » .

منكر ١٥٨١ ـ (١٣) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ لَقيَ أخاه المسْلمَ بما يُحِبُّ ليُسِرَّهُ بذلك ؛ سَرَّهُ الله عزَّ وجلَّ يومَ القِيامَةِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » بإسناد حسن[1] ، وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » .

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الغماري ، والمعلقون الثلاثة !! وفيه (أحمد بن عبدالله ابن أبي بزة) ، وهو منكر الحديث كما قال العقيلي وغيره . وقال ابن عدي : «هذا حديث منكر بهذا الإسناد» . فأنى له الحسن؟! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٨٦) .

ضعيف

**١٥٨٢** ـ (١٤) ورُوي عن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« إنّ مِنْ موجِباتِ المغفرةِ إدخالَكَ السرورَ على أخيكَ المسلمِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

ضعيف

**١٥٨٣** ـ (١٥) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« إن أحبَّ الأعمالِ إلى الله تعالى بعدَ الفرائضِ إدخالُ السرورِ على المسلم » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الكبير » .

ضعيف

**١٥٨٤** ـ (١٦) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أدْخَلَ على أهلِ بَيْتٍ مِنَ المسلمينَ سُروراً ؛ لَمْ يَرضَ الله له ثواباً دونَ الجنَّةِ » .

رواه الطبراني .

ضعيف جداً

**١٥٨٥** ـ (١٧) وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما أدْخَل رجُلٌ على مؤمنٍ سُروراً ؛ إلاّ خَلقَ الله عزَّ وجلَّ من ذلك السرورِ مَلَكاً يعبُدُ الله عزَّ وجلَّ ويوَحِّدُه ، فإذا صارَ العبد في قَبْرِه ؛ أتاهُ ذلك السرورُ ، فيقول : ما تعرِفُني ؟ فيقول له : مَنْ أنْتَ ؟ فيقول : أنا السرورُ الذي أدْخَلْتَني على فلانٍ ، أنا اليومَ أُونِسُ وحْشَتَك ، وألقِّنُكَ حُجَّتَك ، وأُثبِّتكَ

**بالقولِ الثابتِ ، وأُشهِدُكَ مشاهدَ يومِ القِيامَةِ ، وأشْفَعُ لكَ إلى ربِّكَ ، وأُريكَ مَنْزِلَكَ مِنَ الجنَّةِ » .**

رواه ابن أبي الدنيا ، وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله[1] ، وفي متنه نكارة . والله أعلم .

(١) قلت : راويه عند ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» ( ١١٣/٩٩ ) ( محمد بن مجيب ) وهو متروك كما قال في « التقريب » ، وكذبه ابن معين ، ولم يعرفه المعتدون على هذا العلم ، فقالوا بعد عزوه لابن أبي الدنيا : « في إسناده جهالة » !

# ٢٣ ـ كتاب الأدب وغيره

## ١ ـ ( الترغيب في الحياء وما جاء في فضله ، والترهيب من الفحش والبذاء )

موضوع

**١٥٨٦ ـ (١)** ورواه [ يعني حديث أبي أمامة الذي في « الصحيح » ] الطبراني بنحوه ، ولفظه : قال : قال رسول الله ﷺ :

**« [ إنَّ ] الحياءَ والعِيَّ مِنَ الإيمانِ ، وهما يُقَرِّبانِ مِنَ الجنَّةِ ، ويباعِدانِ مِنَ النارِ ، والفُحْشُ والبذاءُ مِنَ الشيْطانِ ، وهما يُقَرِّبانِ مِنَ النارِ ، ويباعِدانِ من الجنَّةِ » .**

**فقال أعْرابيٌ لأبي أُمامَةَ : إنّا لنَقولُ في الشعر : العِيُّ مِنَ الحُمْقِ !**

**فقال : إنِّي أقول : قال رسولُ الله ﷺ ، وتجيئُني بِشِعْرِك المُنْتِنِ ؟!**[1]

ضعيف

**١٥٨٧ ـ (٢)** وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قالَ رسولُ الله ﷺ :

**« يا عائشة! لو كان الحياء رجُلاً ؛ لكانَ رجلاً صالحاً** [2] **، . . . » .**

---

(١) سكت عنه المؤلف فما أحسن ، وقال الهيثمي (٩٢/١) : « . . وفيه محمد بن محصن العكاشي ، وهو ضعيف لا يحتج به» فتساهل ، لأن العكاشي كذاب كما قال ابن معين وأبو حاتم . وقال ابن حبان والدارقطني : «يضع الحديث» . وقد ذكر الهيثمي بعض هذا في غير موضع من «مجمعه» (٨٢/١ و١١٧/٥) . لكن الجملة الأولى منه صحيحة . انظر تخريجه في «الإيمان» لابن أبي شيبة (١١٨) ، وتخريج الحديث في «الضعيفة» (٦٨٨٤) .

(٢) تمام الحديث : «ولو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء» ، نقلته إلى «الصحيح» لأنه حسن لغيره .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وأبو الشيخ أيضاً ، وفي إسنادهما ابن لهيعة ، وبقية رواة الطبراني محتج بهم في « الصحيح » .

ضعيف ١٥٨٨ ـ (٣) وعن مجمع بن حارثة بن زيد بن حارثة عن عمّه عن رسولِ الله ﷺ قال :

**« الحياءُ شعبةٌ مِنَ الإيمانِ[1] ، ولا إيمانَ لِمَنْ لا حَياءَ له » .**

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « الثواب » ، وفي إسناده بشر بن غالب الأسدي ؛ مجهول .

موضوع ١٥٨٩ ـ (٤) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عمر رضي الله عنهما ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

**« إنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا أرادَ أن يهْلِكَ عبْداً ؛ نَزَعَ منهُ الحياءَ ، فإذا نَزَعَ منه الحياءَ ؛ لمْ تَلْقَهُ إلا مَقيتاً مُمَقَّتاً ، فإذا لَمْ تَلْقَه إلا مَقيتاً مُمَقَّتاً ؛ نُزِعَتْ منه الأَمانَةُ ، فإذا نُزعتْ منهُ الأمانَةُ ؛ لم تَلْقَهُ إلا خائناً مخوناً ، فإذا لَمْ تَلْقه إلا خائناً مَخُوناً نُزِعَتْ منه الرَّحْمَةُ ، فإذا نُزِعَتْ منهُ الرحمةُ ؛ لَمْ تَلْقَهُ إلاّ رجيماً مُلَعَّناً ، فإذا لَمْ تَلْقَهُ إلا رجيماً مُلَعَّناً ؛ نُزِعَتْ منه رِبْقَةُ الإِسْلامِ » .**

رواه ابن ماجه .

( الربقة ) بكسر الراء وفتحها ؛ واحدة ( الربق ) : وهي عرى في حبل تشد به البهم ، وتستعار لغيره .

---

(١) هذا متفق عليه من حديث أبي هريرة ؛ في حديث له مذكور في « الصحيح » أول هذا الباب ، فتنبه .

## ٢ ـ ( الترغيب في الخلق الحسن وفضله ، والترهيب من الخلق السَيِّىء وذمه )

ضعيف

**١٥٩٠ ـ (١)** وعن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ مِنْ أكْمَلِ المؤمنينَ إيماناً أحْسَنُهم خُلقاً ، وألْطَفهُم بأهْلِهِ » .**

رواه الترمذي ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » . كذا قال ! وقال الترمذي :

« حديث حسن ، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة » [ مضى ج ١/ ١٧ ـ النكاح/٣ ] .

ضعيف

**١٥٩١ ـ (٢)** وعن أنسٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

**« إنَّ العبدَ لَيَبلُغُ بحُسنِ خُلُقِهِ عظيمَ درَجاتِ الآخرةِ ، وشرفَ المنازِل ؛ وإنَّه لضعيفُ العِبادةِ ، وإنَّه ليبلغُ بسوءِ خُلُقه أسْفَلَ درجةٍ في جهنَّمَ » .**

رواه الطبراني ورواته ثقات ، سوى شيخه المقدام بن داود ، وقد وثّق[1] .

مرسل وضعيف

**١٥٩٢ ـ (٣)** وعن صفوان بن سليم قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ألا أُخْبِركم بأيْسرِ العبادَةِ وأهونها على البَدَنِ ؟ الصَّمتُ ، وحُسْنُ الخُلُقِ » .**

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » مرسلاً[2] .

---

(١) قلت : كأنه يشير إلى تليين توثيقه ، وهو كذلك ؛ فقد قال النسائي : «ليس بثقة» . ثم إن فوقه مجهولاً . وبيانه في «الضعيفة» (٣٠٣٠) .

(٢) قلت : مع إرساله في إسناده (٢٧/٣٢) ابن أبي فديك عن عبدالله بن أبي بكر ، وهو ابن محمد بن أبي بكر الثقفي ، ولا يعرف إلا بهذه الرواية .

ضعيف **١٥٩٣ ـ (٤)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« كرمُ المؤمنِ دينُه ، ومُروءتُهُ عَقلُه ، وحَسَبُه خُلُقه » .**

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم والبيهقي ؛ كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي ؛ وقال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم »[1] .

ضـ موقوف **١٥٩٤ ـ (٥)** ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً على عمر ، وصحح إسناده ، ولعله أشبه .

ضعيف **١٥٩٥ ـ (٦)** وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال له :

**« يا أبا ذرٍّ ! لا عقل كالتدبيرِ ، ولا وَرَع كالكَفِّ ، ولا حَسَب كحُسنِ الخُلُقِ » .**

رواه ابن حبان في « صحيحه » وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في [ ٢٠ ـ القضاء/٥ ][2] .

---

(١) كذا قال ! ورده الذهبي بقوله : «قلت : الزنجي ضعيف» . وقال الحافظ : «صدوق كثير الأوهام» ، فتحسين المعلق على «مسند أبي يعلى» (٣٣٤/١١) مردود ، لا سيما وقد روي موقوفاً على عمر ، وقال المؤلف : «ولعله أشبه» . وتصحيح البيهقي إياه فيه نظر عندي ، لأنه رواه في «سننه» (١٩٥/١٠) من طريق الشعبي : سمعت زياد بن حدير يقول : سمعت عمر يقول : فذكره ؛ لكن فيه (موسى بن داود) ، وهو الطرسوسي ، وفي حفظه ضعف . قال الذهبي في «المغني» : «وثق ، وقال أبو حاتم : في حديثه اضطراب» . ورواه في «الشعب» (٤٦٥٨/١٦٠/٤) من طريق آخر عن الشعبي قال : قال عمر . وهذا منقطع ، الشعبي لم يلق عمر . وإسناده إلى الشعبي صحيح . ولعل البيهقي أشار إلى عدم ثبوته عن عمر بقوله عقب الحديث في «السنن» (١٣٦/٧) : «ورُوي مثل ذلك عن عمر رضي الله عنه من قوله . والله أعلم» .

(٢) قلت : استدرك عليه الشيخ الناجي فقال (١٩٣/٢) : «هكذا رواه ابن ماجه مختصراً» .

قلت : وفي إسناده ضعيف وآخر مجهول . وفي إسناد ابن حبان كذاب . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩١٠) ؛ فالعجب من المؤلف كيف صدره بـ (عن) مشيراً إلى تقويته !

وتقدم في « الإخلاص » [ ٧/١/١ ] حديث أبي ذرٍّ عن النبيِّ ﷺ : ضعيف

« قد أَفْلَحَ مَنْ أخْلَصَ قلبَه للإيمانِ ، وجَعَل قلْبَهُ سليماً ، ولسانَهُ صادِقاً ، ونَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً ، وخليقَتَهُ مُسْتَقيمَةً » الحديث .

١٥٩٦ ـ (٧) وعن العلاء بن الشخير : مرسل ضعيف

أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ ؛ فقال : يا رسول الله ! أيُّ العمَلِ أَفْضَلُ ؟ قال :

« حُسْنُ الخُلُقِ » .

ثُمَّ أتاهُ عَنْ يَمينه ؛ فقال : أيُّ العَمَلِ أفْضل ؟ قال :

« حُسنُ الخُلُقِ » .

ثم أتاهُ عَنْ شِماله ؛ فقال : يا رسولَ الله ! أيُّ العَمَل أفْضَلُ ؟ قال :

« حُسنُ الخُلُقِ » .

ثُمَّ أتاه مِنْ بَعْدِه ـ يعني مِنْ خَلْفِه ـ ، فقال : يا رسولَ الله ! أيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ ؟ فالتفَت إليه رسولُ الله ﷺ فقال :

« ما لك لا تَفْقَهُ ؟! حسْنُ الخُلقِ ؛ هو أنْ لا تَغْضَبَ إنِ اسْتَطَعْتَ » .

رواه محمد بن نصر المروزي في « كتاب الصلاة » مرسلاً هكذا .

١٥٩٧ ـ (٨) ورُوي عن عمار بن ياسرٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : موضوع

« حُسنُ الخُلُقِ ؛ خُلقُ الله الأَعْظَمُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

١٥٩٨ ـ (٩) ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن رسولِ الله ﷺ : ضعيف

« عَنْ جِبريلَ عنِ الله تعالى قال : إنَّ هذا دينٌ ارْتَضَيْتُه لِنَفْسي ، ولَنْ

يَصلُح له إلا السَّخَاءُ وحُسنُ الخُلقِ ، فأكْرِموه بهما ما صحبتُموهُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

وتقدم في « البخل والسخاء » [ ٢٢ ـ البر/١٠ ] حديث عمران بن حصين بمعناه .

ضعيف جداً ١٥٩٩ ـ (١٠) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« أَوْحى الله إلى إبراهيمَ عليه السلامُ : يا خليلي حَسِّن خُلُقكَ ولو معَ الكفَّارِ ؛ تَدخُلْ مُدخَلَ الأبْرارِ ، وإنَّ كَلِمَتي سبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلقَهُ : أنْ أُظِلَّه تحتَ عَرْشي ، وأنْ أُسْقِيَهُ مِنْ حَظيرَةِ قُدْسِي ، وأنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جِواري » .

رواه الطبراني[1] .

ضعيف ١٦٠٠ ـ (١١) ورُوِيَ[2] عنه أيضاً قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« [ والله ] ما حَسَّنَ الله خُلُقَ رجلٍ وَخَلْقَهُ فيُطعِمَهُ النارَ أبداً » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف جداً ١٦٠١ ـ (١٢) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال :

لَفِيَ رسولُ الله ﷺ أبا ذرٍّ فقال :

« يا أبا ذرّ ! ألا أدلُّكَ على خصلتين هما أخفُّ على الظهرِ ، وأثقلُ في الميزانِ من غيرهما ؟ » .

---

(١) كذا أطلق ، وإنما رواه في «الأوسط» ، وأعله الهيثمي بمؤمل الثقفي وفاته أن شيخه أضعف منه ، وبيانه في «الضعيفة» (٣٣٤١) .

(٢) كذا الأصل ؛ على البناء للمجهول ، وعليه فإما أن يكون الأصل «وروى» على البناء للمعلوم ، وبذا يكون قوله بعد «رواه الطبراني . .» مقحماً ، أو يكون قوله «وروى» مقحماً صوابه : «وعنه . .» والزيادة من «الأوسط» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٤٣٦) .

**قال : بلى يا رسول الله ! قال :**

**« عليك بُحسْنِ الخُلُقِ ، وطولِ الصمتِ ، فوالذي نفسي بيده ما عَمِلَ الخلائقُ بمثلِهما » .**

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والبزار ، وأبو يعلى بإسناد جيد ، رواته ثقات[1] ، واللفظ له .

ضعيف جداً

ورواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » بإسناد واهٍ عن أبي ذرّ ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

**« يا أبا ذرّ ! ألا أدلُّك على أفضلِ العبادةِ ، وأخفِّها على البدنِ ، وأثقلِها في الميزانِ ، وأهونِها على اللسانِ ؟ » .**

**قلت : بلى ، فداكَ أبي وأمي . قال :**

**« عليك بطولِ الصمتِ ، وحُسْنِ الخُلُقِ ، فإنك لستَ بعاملٍ بمثلِهما » .**

؟

**١٦٠٢ ـ (١٣)** ورواه أيضاً من حديث أبي الدرداء قال : قال النبي ﷺ :

**« يا أبا الدرداء ! ألا أُنبِئُكَ بأمرين ، خفيفٌ مؤنتهما ، عظيمٌ أجرُهما ، لم تلقَ الله عز وجل بمثلهما ؟ طول الصمت ، وحسن الخلق » .**

ضعيف

**١٦٠٣ ـ (١٤)** ورواه مالكٌ[2] عن معاذٍ قال :

**كان آخرَ ما أوصاني به رسولُ الله ﷺ حينَ وضَعتُ رجلي في الغَرْزِ أنْ قال :**

---

(١) قلت : كيف وفيه (بشار بن الحكم أبو بدر) ، وهو منكر الحديث كما قال أبو زرعة وغيره . انظر «الضعيفة» (٢٩٩٩) .

(٢) قلت : علقه عنه هكذا بغير إسناد . وهو من الأحاديث الأربعة التي قالوا : إنها لم توجد موصولة .

« يا معاذُ ! أحْسِنْ خُلُقَكَ لِلناسِ » .

منكـــر ١٦٠٤ ـ (١٥) ورُوِيَ عن أنسٍ رضي الله عنه قال :

قالتْ أمُّ حبيبَة : يا رسولَ الله ! المَرأةُ يكونُ لها زوجانِ ، ثُمَّ تموتُ فتدخلُ الجنَّةَ هي وزوجاها ؛ لأيِّهما تكون ؟ للأوَّلِ أو للآخرِ ؟ قال :

« تُخيّر أحسنهما خُلُقاً كان معها في الدنيا ، يكون زوجَها في الجنَّةِ ، يا أمَّ حبيبَة ! ذَهبَ حُسنُ الخُلقِ بخيْرَيِ الدنيا والآخِرَةِ »[1] .

رواه الطبراني والبزار باختصار .

ورواه الطبراني أيضاً في « الكبير » و« الأوسط » من حديث أم سلمة في آخر حديث طويل يأتي في « صفة الجنة » إن شاء الله تعالى [ ١٣/٢٨ ] .

ضعيف جداً ١٦٠٥ ـ (١٦) ورُوِيَ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« الخُلُق الحَسنُ ؛ يذيبُ الخطايا كما يذيبُ الماءُ الجليدَ ، والخُلُق السوءُ ؛ يُفسِدُ العملَ كما يفسد الخلُّ العَسَل » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والبيهقي .

ضعيف ١٦٠٦ ـ (١٧) وعن رَجُلٍ من مُزَيْنَةَ قال :

قيلَ : يا رسولَ الله ! ما أفْضلُ ما أوتي الرجُلُ المسلمُ ؟ قال :

« الخُلُقُ الحَسَنُ » .

قال : فما شرُّ ما أوتيَ الرجلُ المسلمُ ؟ قال :

« إذا كرِهْتَ أنْ يُرى عليك شَيْءٌ في نادي القومِ ؛ فلا تَفْعَلْهُ إذا خَلَوْتَ » .

(١) قلت : هو مع ضعف إسناده مخالف للحديث الصحيح بلفظ : «المرأة لآخر أزواجها» . وهذا مخرج في «الصحيحة» (١٢٨١) .

رواه عبد الرزاق في « كتابه » عن معمر عن أبي إسحاق عنه[١] .

ضعيف جداً

١٦٠٧ ـ (١٨) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« إنَّ هذه الأخلاقَ مِنَ الله ، فَمَنْ أرادَ الله به خيراً ؛ منَحَه خُلُقاً حسَناً ؛ ومَنْ أرادَ به سوءاً ؛ مَنَحه خُلقاً سيِّئاً » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٦٠٨ ـ (١٩) وعن رافع بن مُكَيْثٍ ـ وكان مِمَّنْ شهِدَ الحدَيْبِيَةَ رضي الله عنه ـ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« حُسْنُ الخُلقِ نَماءٌ ، وسوءُ الخُلقِ شُؤْمٌ ، والبرُّ زِيادَةٌ في العُمُرِ ، والصَّدَقةُ تَدفعُ مِيتَةَ السوءِ » .**

رواه أحمد وأبو داود باختصار . وفي إسنادهما راوٍ لم يسمَّ ، وبقية إسناده ثقات[٢] .

ضعيف

١٦٠٩ ـ (٢٠) ورُوِيَ عن جابرٍ رضي الله عنه قال :

**قيلَ : يا رسولَ الله ! ما الشُّؤْمُ ؟ قال :**

**« سوءُ الخُلقِ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٦١٠ ـ (٢١) ورواه فيه أيضاً من حديث عائشة قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

**« الشُّؤْمُ سوءُ الخُلقِ »[٣] .**

---

(١) أخرجه في «المصنف» (١١/١٤٤/٢٠١٥١) ، وأبو إسحاق هو السَّبيعي مدلس ، وقد عنعنه ، وكان اختلط . والرجل المزني الظاهر أنه صحابي ، وإلا فمجهول .

(٢) قلت : وفيه أيضاً (عثمان بن زفر) وهو الدمشقي مجهول كما في «التقريب» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٢٤٤) .

(٣) قلت : علته أبو بكر بن أبي مريم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٧٩٣) .

موضوع ١٦١١ ـ (٢٢) ورُوِي عن عائشةَ رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال :

**« ما مِنْ شَيْءٍ إلا له توبةٌ ؛ إلا صاحبَ سوءِ الخُلقِ ، فإنَّه لا يتوبُ منْ ذَنبٍ ؛ إلاّ عادَ في شرٍّ مِنْهُ » .**

رواه الطبراني في « الصغير » ، والأصبهاني .

موضوع ١٦١٢ ـ (٢٣) وفي روايةٍ للأصبهاني ، عن رجُلٍ مِنْ أهلِ الجزيرةِ لم يسمِّه ، عن ميمون بن مَهْرانَ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ما مِنْ ذَنْبٍ أعظمُ عندَ الله عزَّ وجلَّ مِنْ سوءِ الخُلُقِ ، وذلك أنَّ صاحِبَهُ لا يَخْرُج مِنْ ذَنبٍ إلا عادَ ؛ ـ أو قال : إلا وقَع ـ في ذنبٍ » .**

وهذا مرسل[1] .

ضعيف ١٦١٣ ـ (٢٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

**أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو ؛ يقول :**

**« اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الشِّقاقِ ، والنِّفَاقِ ، وسوءِ الخُلُقِ » .**

رواه أبو داود والنسائي[2] .

---

(١) قلت : فيه مع إرساله (مروان بن سالم الجزري) ؛ رمي بالوضع ، وهو مخرج مع الذي قبله في «الضعيفة» (٥٢٦٦) .

(٢) قلت : فيه ضُبارة بن عبدالله بن أبي السليك ؛ مجهول ، وهو مخرج في «ضعيف أبي داود» (٢٧١) .

## ٣ ـ ( الترغيب في الرفق والأناة والحلم )

ضعيف

١٦١٤ ـ (١) ورُوي عن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرفق يُمن ، والخَرَقُ شُؤم » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

موضوع

١٦١٥ ـ (٢) ورُوِيَ عَنْ جابرٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه نَشَر الله عليه كَنَفهُ ، وأدْخَلَهُ جَنَّتَهُ ؛ رفقٌ بالضعيفِ ، وشفَقةٌ على الوالِدَيْن ، وإحسانٌ إلى المملُوكِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » . [ مضى ٨ ـ الصدقات / ١٧ ] .

ضعيف جداً

١٦١٦ ـ (٣) ورُوِيَ عن عَمْرِو بْنِ شعيبٍ عن أبيه عن جده قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إذا جَمعَ الله الخلائقَ نادى مناد : أينَ أهلُ الفضْلِ ؟ قال : فيقومُ ناسٌ وهم يَسيرٌ ، فينطلقونَ سراعاً إلى الجنَّةِ ، فَتَتَلَقّاهُمُ الملائكةُ ، فيقولون : إنَّا نراكُمْ سِراعاً إلى الجنَّةِ ، فَمَنْ أنتُمْ ؟ فيقولون : نحنُ أهلُ الفَضْلِ ، فيقولون : وما فضْلُكُم ؟ فيقولون : كنَّا إذا ظُلِمْنا صَبَرْنا ، وإذا أُسيءَ إلَيْنا حَلُمْنا ، فَيُقالُ لهمْ : ادْخُلوا الجنَّةَ ؛ فنِعْمَ أجرُ العامِلينَ » .

رواه الأصبهاني .

ضعيف جداً

١٦١٧ ـ (٤) ورُوي عن عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ العَبْدَ لَيُدْرِكُ بالحِلْمِ درَجَةَ الصائمِ القائِمِ » .

زاد بعض الرواة فيه :

**« وإنَّه لَيُكْتَبُ جَبَّاراً ؛ وما يَملِكُ إلا أهل بَيْتِه » .**

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب »[١] .

موضوع ١٦١٨ ـ (٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« وجَبَتْ محبَّةُ الله على مَنْ أُغْضِبَ فَحَلُمَ » .**

رواه الأصبهاني ، وفي سنده أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم[٢] ، وقد وثقه الحاكم وحده .

ضعيف جداً وتقدم حديث عبادة بن الصامت قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ألا أُنَبِّئُكُم بما يُشْرِفُ الله به البنيانَ ، ويَرفَعُ به الدرجاتِ ؟ » .**

**قالوا : نَعْم يا رسولَ الله ! قال :**

**« تحلُم على مَنْ جهِلَ عليك ، وتعفو عَمَّنْ ظلَمك ، وتُعطي مَنْ حرَمكَ ، وتَصِلُ مَنْ قطَعكَ » .**

رواه الطبراني والبزار . [ مضى ٢٢ ـ البر / ٣ ] .

---

(١) قلت : ورواه جمع غيره ، منهم الطبراني ، وفيه من ليس بثقة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠٠٢) .

(٢) قلت : كلا بل هو شيخ شيخ الحاكم ، وقد سبق من المؤلف هذا الوهم نفسه ، كما سبق التنبيه عليه تحت الحديث المتقدم (٦ ـ النوافل/١٧) ، ثم إنه متهم بالكذب والوضع كما تراه هناك ، والحديث أبطله الذهبي كما تراه مشروحاً في « الضعيفة » (٧٥٢) ، ولهذا الكذاب حديث آخر فيها برقم (٥٨٨) سيأتي هنا (١٠ ـ الترهيب من الغضب) .

## ٤ ـ ( الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام ، وغير ذلك مما يذكر )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر «الصحيح» ] (١)

## ٥ ـ ( الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله ، وترهيب المرء من حب القيام له )

ضعيف

١٦١٩ ـ (١) ورُوِي عن شيبةَ الحَجَبِيِّ عن عمِّه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثٌ يصْفينَ لك وُدَّ أخيك : تُسلِّم عليه إذا لقيتَهُ ، وتوسعُ له في المجلِس ، وتدعوه بأحبِّ أسْمائه إليه » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

؟

١٦٢٠ ـ (٢) وزاد رزين [يعني في حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح » ] :

« ومَنْ سلَّم على قومٍ حينَ يقومُ عنهم ، كان شريكَهم فيما خاضوا مِنَ الخَيْرِ بعدَه »(٢) .

ضعيف

١٦٢١ ـ (٣) ورواه [ يعني حديث عمران بن حصين الذي في « الصحيح » ] أبو داود أيضاً من طريق أبي مرحوم ـ واسمه عبدالرحيم بن ميمون ـ عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً بنحوه ، وزاد :

---

(١) قلت : وضعف بعضها المعلقون الثلاثة جموداً منهم على رواية الكتاب ، وعجزاً عن التحقيق ـ الذي يدعونه ـ والبحث عن المتابعات والشواهد إلا ادعاءً وخبط عشواء كما تقدم التنبيه عليه مراراً وتكراراً ، ومن ذلك تحسينهم لحديث أبي أمامة الآتي في الباب التالي .

(٢) قلت : وصح موقوفاً على قرة والد معاوية ، وهو في «الصحيح» في هذا الباب برقم (١٧) .

**ثم أتى آخر فقال : ( السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ) ، [فقال : ]**

**« أربعون ، هكذا تكون الفضائل »** [(١)] .

ضعيف **١٦٢٢ ـ (٤) وعن أبي أمامَة الباهِليِّ رضي الله عنه قال :**

**خرَج علينا رسولُ الله ﷺ مُتَوَكِّئاً على عصىً ، فقُمْنا إليه ، فقال :**

**« لا تقوموا كما تقومُ الأعاجِمُ ، يعظِّم بعضُها بَعضاً » .**

رواه أبو داود وابن ماجه ، وإسناده حسن ، فيه أبو غالب ـ واسمه حَزَوَّر [(٢)] ، ويقالُ : نافع . ويقال : سعيد بن الحزوَّر ـ فيه كلام طويل ذكرته في « مختصر السنن » وغيره ، والغالب عليه التوثيق ، وقد صحح له الترمذي وغيره . والله أعلم .

---

(١) قلت : وعبدالرحيم هذا فيه لين كما قال الذهبي في «المغني» ، وكذا قال الحافظ في «الفتح» (٦/١١) بعد ما عزاه لأبي داود : «سنده ضعيف» .

قلت : فالزيادة منكرة لمخالفتها لحديث عمران المشار إليه ، وقال الحافظ : «سنده قوي» .

وأما الجهلة الثلاثة فخلطوا الصحيح بالضعيف كعادتهم في مثل هذا ، فقد صدروا تخريج عمران بقولهم : «حسن ، رواه . . .» ، ولم يتكلموا على حديث عبدالرحيم !

(٢) ليس لأبي غالب ذكر في سند ابن ماجه ، ولفظه يختلف عن اللفظ الذي في الكتاب ، وهو لأبي داود ، وعلة الحديث ممن دونه ، وفيه اضطراب وجهالة ، كما قال الحافظ في «الفتح» (٤٩/١١ ـ ٥٠) وبينته في «الضعيفة» (٣٤٦) ، وزعم الجهلة أنه حسن بشواهده !

## ٦ ـ ( الترغيب في المصافحة ، والترهيب من الإشارة في السلام ، وما جاء في السلام على الكفار )

ضعيف

**١٦٢٣ ـ (١)** وفي رواية لأبي داود [ يعني في حديث البراء الذي في « الصحيح » ] : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إذا الْتَقى المسلمان فتَصافَحا وحَمِدا الله واسْتغْفَراه ؛ غُفِرَ لهما » .**

( قال الحافظ ) :

« وفي هذه الرواية ( أبو بَلْج ) بفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم ، واسمه يحيى بن سليم ، ويقال : يحيى بن أبي الأسود ،[1] ويأتي الكلام عليه ، وعلى ( الأجْلَح ) واسمه يحيى بن عبد الله أبو حُجَيَّة الكندي ،[2] وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب » .

ضعيف جداً

**١٦٢٤ ـ (٢)** وروى الطبراني عن أبي داود الأعمى ـ وهو متروك ـ قال :

**لقِيَني البراءُ بنُ عازب فأخَذَ بيدي وصافَحَني ، وضَحِكَ في وجْهي ثمَّ قال : أتدْري لِمَ أخَذْتُ بِيدك ؟ قلتُ : لا ، إلا أنَّني ظننْتُ أنَّك لَمْ تَفْعلْه إلا لِخَيْرٍ ، فقال : إنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَني ففَعَلَ بي ذلك ، ثُمَّ قال :**

**« تدْري لِمَ فَعلْتُ بكَ ذلك ؟ » .**

**قلتُ : لا . قال : قال النبيُّ ﷺ :**

**« إنَّ المسْلِمَيْنِ إذا الْتَقيا وتصافَحا وضَحِكَ كُلٌّ واحدٍ منهما في وجهِ صاحِبِه ، لا يفْعَلانِ ذلك إلا لله ؛ لَمْ يَتَفَرَّقا حتى يُغْفَرَ لهما » .**

---

(١) قلت : هذا صدوق ربما أخطأ ، وإنما علة هذه الرواية شيخه (زيد بن أبي الشعثاء) وهو مجهول . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٤٤) .

(٢) قلت : هذا في طريق حديث «الصحيح» ، وهو صدوق .

ضعيف ١٦٢٥ ـ (٣) وعن أنس رضي الله عنه عن نبيِّ الله ﷺ قال :

**« ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقيا فأَخذَ أحدُهما بيدِ صاحبِه ؛ إلاَّ كان حقّاً على الله عزَّ وجلَّ أنْ يحضُرَ دعاءَهُما ، ولا يُفرِّقَ بين أيديهما حتَّى يَغْفِرَ لهما » .**

رواه أحمد واللفظ له ، والبزار وأبو يعلى ، ورواة أحمد كلهم ثقات ؛ إلا ميموناً المَرائي ، وهذا الحديث مما أنكر عليه .

منكر ١٦٢٦ ـ (٤) وعنه [ يعني عن أبي هريرة رضي الله عنه ] قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ المسلِمَيْنِ إذا الْتَقيا فتصافحا ، وتساءَلا ؛ أنزَلَ الله بينهما مئةَ رحمَةٍ ، تسعةً وتسعينَ لأَبَشِّهما وأطْلَقِهما وجْهاً ، وأبَرِّهما وأحْسَنِهما مسْأَلةً بأَخيهِ » .**

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر[1] .

( **لأَبَشِّهما** ) أي : لأكثرِهما بشاشةً ، وهي طلاقةُ الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الإقبال واللطف في المسألة .

و( **أطلقهما** ) أي : أكثرهما وأبلغهما طلاقة ، وهي بمعنى البشاشة .

ضعيف جداً ١٦٢٧ ـ (٥) ورُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إذا الْتَقَى الرجلانِ المسْلمانِ فسلَّمَ أحدُهما على صاحبِه ، فإنَّ أحبَّهما إلى الله أحسنُهما بِشْراً لصاحِبِه ، فإذا تصافَحا نَزلَتْ عليهما مئةُ رحمةٍ ، لِلْبادي مِنهُما تسعونَ ، وللمصافحِ عَشَرَةٌ » .**

رواه البزار[2] .

(١) قلت : بيانه في «الضعيفة» (٦٥٨٥) .

(٢) قلت : وقع فيه (عمر بن عمران السعدني) فلم يعرفه الهيثمي لأنه محرف (عمر بن عامر السعدي) هكذا وقع في رواية (جمع) ، وهو متهم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٨٥) .

ضعيف جداً

**١٦٢٨ ـ (٦)** وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

**« إنَّ المسلمَ إذا لَقِيَ أخاه فأخذَ بيَده ؛ تحاتَّتْ عنهما ذُنوبُهما كما يتَحاتُّ الورقُ عن الشجرةِ اليابسةِ في يوم ريحٍ عاصفٍ ، وإلا غُفِرَ لَهُما ، ولو كانت ذنوبُهما مثلَ زبَدِ البحر » .**

رواه الطبراني بإسناد حسن[1] .

ضعيف

**١٦٢٩ ـ (٧)** وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« مِنْ تمامِ التحيَّةِ الأخذُ باليدِ » .**

رواه الترمذي عن رجل لم يسمِّه عنه ، وقال :

« حديث غريب » .

ضعيف

**١٦٣٠ ـ (٨)** وعن أيوب بن بشير العدوي عن رجُلٍ من عَنَزَةَ قال :

**قلتُ لأبي ذَرٍّ حيثُ سُيِّرَ إلى الشامِ : إنِّي أريد أنْ أسألك عن حديثٍ مِنْ حديثِ رسولِ الله ﷺ .**

**قال : إذَنْ أخبرُك به إلا أنْ يكونَ سِرّاً[2] .**

**قلت : إنَّه ليس بِسِرٍّ[3] ، هل كانَ رسولُ الله ﷺ يصافِحُكُم إذا لَقِيتُموه ؟**

**قال :**

**« ما لَقيتُه قطُّ إلا صافَحني ، وبعَثَ إليَّ ذاتَ يومٍ ولمْ أكُنْ في أهلي ،**

---

(١) كذا قال! وهو خطأ ، ومثله قول الهيثمي : « . . ورجاله رجال (الصحيح) غير سالم بن غيلان ، وهو ثقة» . وذلك لأن هذا هو المصري ، وصاحب هذا الحديث هو البصري ، وهو متروك كما قال الدارقطني ، وبيان ذلك في تحقيق أودعته في «الضعيفة» (٦٦٦٣) .

(٢ و٣) الأصل بالشين المعجمة في الموضعين ، والتصويب من أبي داود (٥٢١٤) ، وهو مما فات على الثلاثة !

**فجئتُ فأُخْبِرْتُ أنَّه أرسلَ إليَّ ، فأتَيْتُه وهو على سريرِهِ ، فالْتَزَمني ، فكانَتْ تلك أجودَ وأجودَ » .**

رواه أبو داود . والرجل المبهم اسمه عبد الله ؛ مجهول .

ضعيف **١٦٣١ ـ (٩)** وعن عطاء الخراساني ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« تصافَحوا ؛ يَذْهَبِ الغِلُّ ، وتهادَوْا تَحابُّوا ؛ تذهب الشحناء » .**

رواه مالك هكذا معضلاً ، وقد أسند من طرق فيها مقال[1] .

(١) قلت : قد خرجت بعضها في «الضعيفة» (١٧٦٦) و«الإرواء» (٦/٤٤ ـ ٤٧) ، وبينت فيه أن جملة «تهادوا تحابوا» . أخرجها البخاري في «الأدب المفرد» وغيره بإسناد حسن .

## ٧ ـ ( الترهيب أن يطّلعَ الإنسانُ في دارٍ قبل أن يَستأذن )

ضعيف

**١٦٣٢ ـ (١)** وعن عبادة ـ يعني ابن الصامت ـ رضي الله عنه :

**أنَّ رسولَ الله ﷺ سئل عنِ الاستئذانِ في البيوتِ ؟ فقال :**

**« مَنْ دخلَتْ عينُه قبل أنْ يستأذِنَ ويسلِّمَ ؛ فلا إذْنَ له ، وقد عصى ربَّه » .**

رواه الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى عن عبادة ، ولم يسمع منه ، ورواته ثقات .

ضعيف

**١٦٣٣ ـ (٢)** وعن ثوبانَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ثلاثٌ لا يَحلُّ لأحَدٍ أن يفْعَلَهُنَّ : لا يَؤُمُّ رجُلٌ قوْماً فيخُصَّ نفسَه بالدعاءِ دونَهم ، فإنْ فَعَل فقد خانَهم ، ولا ينظرَ في قعرِ بيْتٍ قبلَ أنْ يستأْذِنَ ، فإنْ فعلَ فقد دخلَ ، ولا يُصلِّي وهو حَقِن حتَّى يتخَفَّفَ » .**

رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه مختصراً . ورواه أبو داود أيضاً من حديث أبي هريرة[1] .

## ٨ ـ ( الترهيب من أن يستمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه )

[ الحديث الذي تحته ليس على شرط كتابنا . انظر « الصحيح » ] .

---

(١) قلت : في هذا العزو أمران : الأول أنه ليس فيه موضع الشاهد منه ، وهو النظر في البيت . والآخر أنه هو حديث ثوبان الذي قبله فهو حديث واحد ، غاية ما فيه أن أحد رواته ـ وهو ضعيف ـ اضطرب في إسناده ؛ فجعله مرة عن ثوبان ، وأخرى عن أبي هريرة ، كما كنت بينته في « ضعيف أبي داود » (رقم ١١ و ١٢) ، ولذلك لم أفرق بينهما بالترقيم ، بل أعطيتهما رقماً واحداً .

## ٩ ـ ( الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط )

ضعيف ١٦٣٤ ـ (١) ورُوي عن سهل بن سعدٍ الساعديِّ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ أعْجَبَ الناسِ إليَّ ؛ رجلٌ يؤمِنُ باللهِ ورسولِه ، ويقيمُ الصلاةَ ، ويؤتي الزكاةَ ، ويُعَمِّرُ مالَه ، ويحفَظُ دينَه ، ويعْتَزِلُ الناسَ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « العزلة »[1] .

مرسل وضعيف ١٦٣٥ ـ (٢) وعن مكحولٍ قال :

قال رجُلٌ : متى قيامُ الساعَةِ يا رسولَ الله ؟ قال :

« ما المسؤول عنها بأعْلَمَ مِنَ السائلِ ، ولكنْ لها أشراطٌ ، وتقارُبُ أسْواقٍ » .

قالوا : يا رسولَ الله ! وما تقارُبُ أسْواقِها ؟ قال :

« كَسَادُها ، ومَطَرٌ[2] ولا نَباتَ ، وأنْ تفشُوَ الغيبَةُ ، وتكثرَ أولادُ البغْيِ ، وأنْ يُعظَّمَ ربُّ المالِ ، وأنْ تَعْلُوَ أصواتُ الفسَقةِ في المساجِدِ ، وأنْ يظهر أهلُ المنكَرِ على أهلِ الحقِّ » .

قال رجُلٌ : فما تأمُرني ؟ قال :

« فِرَّ بدينك ، وكُنْ حِلْساً مِنْ أحْلاسِ بَيْتِكَ » .

---

(١) قلت : أخرجه فيه (٥ ـ حديث) من طريق ابن لهيعة : حدثني بكر بن سوادة عن سهل ابن سعد الساعدي . . وابن لهيعة ضعيف . ثم رواه في آخر الجزء الثاني من طريق هشيم عن عبدالرحمن بن يحيى عن موسى بن الأشعث ، عن رجل من قريش يقال له : الحارث بن خالد ، أو خالد بن الحارث قال : كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك . . فذكر الحديث . وموسى والراوي عنه لم أعرفهما .

(٢) كذا الأصل ، وفي (ابن أبي الدنيا) : «كنادها مطر» ، ولم يتبين لي المراد .

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلاً[1] .

ضعيف

**١٦٣٦ ـ (٣) وعنِ ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما :**

**أنَّ عُمرَ خرجَ إلى المسجد ، فوجَد معاذاً عند قبرِ رسولِ الله ﷺ يَبْكي ، فقال : ما يُبْكيكَ ؟ قال : حديثٌ سمعْتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ قال :**

**« اليسيرُ مِنَ الرياءِ شركٌ ، ومَنْ عادى أولياءَ الله فقد بارَزَ الله بالمحارَبَةِ ، إنَّ الله يحبُّ الأبْرارَ الأتقياءَ الأخفياءَ ، الذين إنْ غابوا لَمْ يُفتَقَدوا ، وإنْ حَضَروا لَمْ يُعرَفوا ، قلوبُهم مصابيحُ الهُدى ، يَخْرُجونَ مِنْ كلِّ غبْراءَ مُظْلِمَةٍ » .**

رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في « الزهد » ، وقال الحاكم :

« صحيح ، ولا علة له » . [ مضى ١ ـ الإخلاص/١ ] .

ضعيف

**١٦٣٧ ـ (٤) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« يأتي على الناسِ زمـانٌ ؛ لا يَسْلَمُ لِذي دينٍ دينُه ؛ إلا مَنْ هَرب بدينه مِنْ شاهِقٍ إلى شاهِقٍ ، ومِنْ جُحْرٍ إلى جُحْرٍ ، فإذا كان ذلك لَمْ تُنَلِ المعيشَةُ إلا بِسَخَطِ الله ، فإذا كان ذلك كذلك ؛ كانَ هلاكُ الرجُلِ على يَدَي زوجَتِه وَوَلَدِه ، فإنْ لمْ يكُنْ له زوجةٌ ولا وَلدٌ ؛ كان هلاكُه على يَديْ أبَوَيْهِ ، فإنْ لَمْ يكُنْ له أبوان ؛ كان هلاكُه على يد قرابَتِه أو الجيرانِ » .**

**قالوا : كيفَ ذلك يا رسولَ الله ؟ قال :**

**« يُعَيِّرونَه بِضيقِ المعيشَةِ ، فعندَ ذلك يوردُ نفْسَه الموارِدَ التي يُهْلِكُ فيها نَفْسَهُ » .**

---

(١) قلت : أخرجه في آخر «العزلة» (٣٦/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن عبدالله بن الوليد عن مكحول ، ولم أعرف (عبدالله) هذا ، وفي شيوخ (المحاربي) (عبيدالله بن الوليد الوصافي) ، فأظنه هو ، وهو ضعيف .

رواه البيهقي في « كتاب الزهد »[١] .

ضعيف ١٦٣٨ ـ (٥) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنِ انْقَطَعَ إلى الله ؛ كَفاهُ الله كلَّ مَؤُنَةٍ ، ورزَقَهُ مِنْ حيثُ لا يحتَسِبُ ، ومَنِ انْقطَعَ إلى الدنيا ؛ وكَلَهُ الله إليها » .**

رواه الطبراني ، وأبو الشيخ ابن حيان في « الثواب » ، وإسناد الطبراني مقارب ، [ مضى ١٦ ـ البيوع/٤ ][٢] .

وأملينا لهذا الحديث نظائر في « الاقتصاد » و « الحرص» [١٦ ـ البيوع / ٤] ، ويأتي له نظائر في « الزهد » [٢٤] إن شاء الله تعالى .

---

(١) قلت : أخرجه (٤٣٩/١٨٣) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن ، عن أبي هريرة . و(المبارك) هذا مدلس .

(٢) قلت : وتقدم هناك أن فيه إبراهيم بن الأشعث من رواية أبي الشيخ والبيهقي ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني كما في « المجمع » (٣٠٣/١٠) ، وقال : « وهو ضعيف . . . » .

## ١٠ ـ ( الترهيب من الغضب ، والترغيب في دفعه وكظمه ، وما يفعل عند الغضب )

ضعيف

**١٦٣٩ ـ (١)** وعنِ ابْنِ المسيَّبِ قال :

**بينَما رسولُ الله ﷺ جالِسٌ ومعه أصحابُه وقَعَ رجلٌ بأبي بكْرٍ رضي الله عنه فآذاه ، فصَمَت عنه أبو بَكْرٍ ، ثمَّ آذاه الثانِيَةَ ، فَصَمت عنه أبو بكرٍ ، ثُمَّ آذاه الثالِثَةَ ، فانْتَصَر أبو بكـرٍ ، فقامَ رسولُ الله ﷺ ، فقال : أوَجَدْتَ عليَّ يا رسولَ الله ؟ فقال رسولُ الله ﷺ :**

**« نَزلَ ملَكٌ منَ السماءِ يُكَذِّبُه بِما قالَ لكَ ، فلمّا انْتَصرْتَ ؛ ذَهَب الملَكُ وقَعَد الشيطانُ ، فَلَم أكُنْ لأَجْلِسَ إذْ وقَعَ الشيطانُ » .**

رواه أبو داود هكذا مرسلاً ، ومتصلاً من طريق محمد بن عجلان[1] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه . وذكر البخاري في « تاريخه » أن المرسل أصح .

ضعيف

**١٦٤٠ ـ (٢)** ورواه [ يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح » ] أحمد[2] في حديث طويل عن رجُلٍ شهِدَ رسولَ الله ﷺ يخطُب ـ ولَمْ يسمِّه ـ وقال فيه : ثمَّ قال النبيُّ ﷺ :

**« ما الصُّرَعَةُ ؟ » .**

**قال : قالوا : الصريعُ . قال : فقال رسولُ الله ﷺ :**

**« الصُّرَعَة كلُّ الصُّرَعَةِ ، الصُّرَعَةُ كلُّ الصُّرَعَةِ ، الصُّرعَةُ كلُّ الصُّرَعَةِ :**

(١) الأصل : ( غيلان ) ، وهو تصحيف قبيح ، فإنه ليس في الكتب الستة من اسمه (محمد ابن غيلان) كما قال الحافظ الناجي ، وابن عجلان حسن الحديث ، لكنه قد خالفه الليث بن سعد وغيره فأرسلوه ، ولذلك رجحه البخاري .

(٢) قلت : في إسناده (٣٦٧/٥) ابن حصبة أو أبو حصبة ، وهو مجهول كما في «التعجيل» . وحسنه الثلاثة بشاهد صحيح من حديث أبي هريرة في «الصحيح» ، ولكنه شاهد قاصر لو كانوا يعلمون .

**الرجُلُ الذي يغضبُ فيشتَدُّ غضَبُه ، ويحْمَرُّ وجْهُه ، ويقْشَعِرُّ جِلْدُه ؛ فَيصْرَعُ غَضَبَه » .**

(قال الحافظ) :

«( الصُّرَعة) بضم الصاد وفتح الراء : هو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته . وأما (الصُّرْعة) بسكون الراء : فهو الضعيف الذي يصرعة الناس حتى لا يكاد يثبت مع أحد ، وكل من يُكْثَر عنه الشيء يقال فيه : (فُعَلة) بضم الفاء وفتح العين مثل (حُفَظة) و (خُدَعة) و (ضُحَكة) وما أشبه ذلك ، فإذا سكنت ثانيه فعلى العكس ، أي : الذي يُفْعَل به ذلك كثيراً» .

ضعيف **١٦٤١ ـ (٣)** وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال :

**صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ يوماً صلاةَ العَصْرِ ، ثمَّ قام خطيباً فلَمْ يَدَعْ شيئاً يكونُ إلى قيامِ الساعَةِ إلا أخبرَنا به ، حِفظَه مَنْ حَفِظَهُ ، ونَسِيَهُ مَنْ نَسِيَه ، وكان فيما قال :**

**«إن الدنيا حُلْوة خَضِرةٌ ، وإنّ [1] الله مُسْتَخلفَكم فيها فناظرٌ كيف تعملون . ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء» .**

**وكان فيما قال :**

**«ألا لايمنعنَّ رجلاً هيبةُ الناسِ أن يقولَ بحقٍّ إذا علِمَه» .**

**قال : فبكى أبو سعيدٍ وقال :**

**وقد والله رأينا أشياءَ فهِبْنَا ، وكان فيما قال :**

**« ألا إنه يُنْصَبُ لكل غادرٍ لواءٌ بقدرِ غَدْرتِه ، ولا غَدْرةَ أعظمُ من غدرةِ**

(١) الأصل : «إن الدنيا خضرة حلوة ، إن الله» ، والتصحيح من «الترمذي» . وهذه الفقرة من الحديث ، من قوله : «إن الدنيا حلوة . . . . إلى قوله : عند استه» ، لها شاهد ، لذا أوردتها في «الصحيح» .

إمامِ عامةٍ يُركَزُ لِواؤه عند استه» .

وكان فيما حفظناهُ يومَئذٍ :

« ألا إنَّ بني آدم خُلِقوا على طبَقاتٍ [ شتى ، فمنهم من يولدُ مؤمناً ، ويحيى مؤمناً ، ويموتُ مؤمناً . ومنهم من يولدُ كافراً ، ويحيى كافراً ، ويموت كافراً . ومنهم من يولدُ مؤمناً ، ويحيى مؤمناً ، ويموتُ كافراً . ومنهم من يولدُ كافراً ، ويحيى كافراً ، ويموت مؤمناً ] .

ألا وإنَّ منهم بطيءَ الغضَبِ سريعَ الفَيْءِ ، ومنهم سريعَ الغضَبِ سريعَ الفَيْءِ ، فتلكَ بتلكَ . ألا وإنَّ منهم سريعَ الغضَبِ بطيءَ الفيْءِ ، ألا وخيرُهم بطيءُ الغضبِ سريعُ الفَيْءِ ، [ ألا ] وشرُّهم سريعُ الغضَبِ بطيءُ الفَيْءِ .

[ ألا وإن منهم حسنَ القضاء حسنَ الطلبِ ، ومنهم سيئَ القضاءِ حسنَ الطلب ، ومنهم حسنَ القضاءِ سيئَ الطلب ، فتلك بتلك ، ألا وإن منهم السيئَ القضاء السيئَ الطلب ، ألا وخيرُهم الحسنُ القضاء الحسنُ الطلبِ ، ألا وشرهم سيئُ القضاء سيئُ الطلب ] .

ألا وإنَّ الغضَب جَمْرَةٌ في قلْبِ ابنِ آدمَ ، [ أ ] ما رأيتُمْ إلى حُمْرَةِ عيْنَيْه ، وانْتِفَاخِ أوْداجِه ، فَمَنْ أحسَّ بشيْءٍ مِنْ ذلك ؛ فلْيَلْصِقْ بالأَرْضِ» .

[ قال : وجعلنا نلتفتُ إلى الشمسِ هل بقيَ منها شيءٌ ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« ألا إنه لم يبقَ من الدنيا فيما مضى منها ؛ إلا كما بقي من يومنا هذا فيما مضى منه » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن »[١] .

ضعيف موقوف ١٦٤٢ ـ (٤) وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما :

**في قوله تعالى : ﴿ ادْفَعْ بالَّتي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ قال :**

**الصبرُ عند الغضَبِ ، والعفوُ عندَ الإساءَةِ ، فإذا فعلوا عَصَمهم الله ، وخضَّع لهم عَدُوَّهُمْ .**

ذكره البخاري تعليقاً[٢] .

موضوع ١٦٤٣ ـ (٥) وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ثلاثٌ مَنْ كنَّ فيه آواهُ الله في كَنَفِه ، وسترَ عليه بِرحمتِه ، وأدخلَهُ في محبَّتِه : مَنْ إذا أُعْطِيَ شكَرَ ، وإذا قَدِرَ غَفَرَ ، وإذا غَضِبَ فَتَر » .**

رواه الحاكم من رواية عمر بن راشد ؛ وقال :

« صحيح الإسناد »[٣] .

موضوع ١٦٤٤ ـ (٦) ورُوِيَ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ دَفعَ غضَبَه ؛ دفَع الله عنه عذابَه ، ومَنْ حَفِظَ لسانَهُ ؛ سترَ الله عَوْرَتَهُ » .**

---

(١) كذا قال ! وهو وإن كان يعني أنه حسن لغيره ، فلا يصح ذلك على إطلاقه لأن كثيراً من فقراته لا شاهد لها ، ولذلك أوردتها هنا ، مع استدراك ما سقط من الأصل منها ، وهي المشار إليها بالمعكوفات [ ] ، وتقدم بعضها من المؤلف في (٦ ـ البيوع/٧) ، مع بيان علته في التعليق عليه .

(٢) في «تفسير ﴿حم السجدة﴾(٥٥٦/٨ ـ فتح) ، ووصله الطبري (٧٦/٢٤) من طريق علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس به أتم منه . وهذا سند ضعيف منقطع ، علي هذا لم ير ابن عباس كما قال الحافظ في «التقريب» .

(٣) كذا قال ، ورده الذهبي بقوله (١٢٥/١) : «قلت : بل واه ؛ فإن عمر بن راشد الجاري قال فيه أبو حاتم : وجدت حديثه كذباً» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٧٨) .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

**١٦٤٥ ـ (٧) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :**

**« إذا غَضِبَ أحدُكم وهو قائمٌ فلْيجلسْ ، فإنْ ذَهَبَ عنه الغضبُ ، وإلا فليضْطَجعْ » .**

رواه أبو داود ، وابن حبان في «صحيحه» ؛ كلاهما من رواية أبي حرب بن الأسود عن أبي ذر .

وقد قيل : إن أبا حرب إنما يروي عن عمه عن أبي ذر ، ولا يحفظ له سماع من أبي ذرّ .

وقد رواه أبو داود أيضاً عن داود ـ وهو ابن أبي هند ـ عن بكر[1] ؛ أن النبي ﷺ بعث أبا ذر بهذا الحديث . ثم قال أبو داود :

« وهو أصح الحديثين » ، يعني أن هذا المرسل أصح من الأول . والله أعلم .

ضعيف

**١٦٤٦ ـ (٨) وعن معاذِ بن جَبلٍ رضي الله عنه قال :**

**استبَّ رجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ ، فغَضِبَ أحدُهما غضباً شديداً ؛ حتى خيِّلَ لي أنَّ أنْفَه يَتَمزَّعُ مِنْ شدَّةِ غضَبِه ، فقال النبي ﷺ :**

**« إنِّي لأعْلَمُ كلِمةً لو قالَها لذَهب عنه ما يَجِدُ مِنَ الغَضَبِ » .**

**فقال : ما هي يا رسولَ الله ؟ قال :**

**« يَقول : اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الشيْطانِ الرَّجيم » .**

**قال : فجعَلَ معاذٌ يأمرُه ، فأبَى ومَحِك[2] وجعل يزدادُ غَضَباً .**

---

(١) هو ابن عبدالله المزني . قاله الناجي . والحديث قد خرجته في «الضعيفة» (٦٦٦٤) .

(٢) الأصل : ( وضحك ) ، وكذا في مطبوعة « عمارة » ، وهو تصحيف عجيب لا وجه له ولا معنى ، والتصويب من «أبي داود» (٤٧٨٠) والسياق له . و(المحك) : اللجاج .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي[١] ؛ كلهم من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه . وقال الترمذي :

« هذا حديث مرسل ، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ، مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب ، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين » .

والذي قاله الترمذي واضح ؛ فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة ، وذكر غير واحد أن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وقيل سنة سبع عشرة . وقد روى النسائي[٢] هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيٍّ بنِ كَعْبٍ . وهذا متصل . والله أعلم .

ضعيف ١٦٤٧ ـ (٩) وعن أبي وائل القاصّ قال :

**دخلنا على عروة بن محمد السعدي ، فكلّمه رجُلٌ ، فأغْضَبَه ، فقامَ فتوَضأَ ، فقال : حدّثَني أبي عن جدّي عطيَّةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« إنَّ الغضَبَ مِنَ الشيطانِ ، وإنَّ الشيطانَ خُلِقَ مِنَ النارِ ، وإنَّما تُطْفَأُ النارُ بالماءِ ، فإذا غَضِبَ أحدُكم فلْيَتَوضَّأْ » .**

رواه أبو داود[٣] .

(١) في «السنن الكبرى» (٦/١٠٤/١٠٢٢١) دون قوله : «فجعل معاذ . . .» ، وهو لأبي داود فقط دون الآخرين ، ومثلهم أحمد (٥/٢٤٠ و٢٤٤) وابن أبي شيبة (٥٤٣٥ و٩٦٣١) ، تفرد به دون الآخرين (جرير بن عبدالحميد) ، فهو شاذ .

(٢) قلت : إسناده (١٠٢٢٣) جيد ، لكن راويه (يزيد بن زياد) وهو ابن أبي الجعد ، قد خالف في إسناده الثقات المشار إليهم آنفاً ، فهو شاذ الإسناد ، ثم إن النسائي لم يسق لفظه . لكن المرفوع من الحديث يشهد له حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه ، المذكور في هذا الباب من «الصحيح» برقم (١٠) ، وهو مخرج في «الروض النضير» تحت حديث ابن مسعود بمعناه (٦٣٥) . ورغم إعلال المؤلف للحديث بالانقطاع ، حسنه المعلقون الثلاثة ( ٣ / ٤٤٥ ) ! ولو أنهم قالوا : «حسن بشواهده» ـ كما هو ديدنهم ـ لوجدنا لهم بعض العذر . ولكنهم . . .

(٣) قلت : فيه مجهولان كما ترى بيانه في «الضعيفة» (٥٨٢) ، ومع ذلك قال الثلاثة أيضاً : «حسن ، . . .» !

## ١١ ـ ( الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر )

ضعيف

**١٦٤٨ ـ (١)** وعن أبي أيوبَ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« لا تدابروا ، ولا تقاطعوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، هجرُ المؤمنين ثلاثٌ ، فإن تكلَّما ، وإلا أعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلَّما » .**

رواه الطبراني ، ورواته ثقات ؛ إلا عبدالله بن عبدالعزيز الليثي . (١)

ضعيف

**١٦٤٩ ـ (٢)** ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح»] الطبراني ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

**« تُنْسَخُ دواوينُ أهلِ الأرضِ في دواوينِ أهلِ السماءِ في كلِّ اثْنَيْنِ وخَميسٍ ، فيُغْفَرُ لِكُلِّ مسلم لا يشركُ بالله شيئاً ؛ إلا رجل بينَهُ وبينَ أخيه شَحْنَاءُ » . [ مضى ٩ ـ الصوم/١٠ ] .**

ضعيف

**١٦٥٠ ـ (٣)** وعن جابرٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« تُعْرَضُ الأعمالُ يومَ الاثْنينِ والخميسِ ، فَمنْ مُسْتَغْفِرٍ فيُغْفَرُ له ، ومِنْ تائبٍ فيُتابُ عليه ، ويُذَرُ أهلُ الضغائنِ بضغائنِهم حتى يَتوبوا » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات . [ مضى هناك ] .

( الضغائن ) بالضاد والغين المعجمتين : هي الأحقاد .

ضعيف جداً

**١٦٥١ ـ (٤)** ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت :

**دخَل عليَّ رسولُ الله ﷺ فوضعَ عنه ثوبَيْهِ ، ثُمَّ لم يَسْتَتِمْ أنْ قامَ ، فلَبِسَهُما ، فأخَذَتْني غيرَةٌ شديدَةٌ ظَنَنْتُ أنَّه يأتي بعضَ صُوَيْحِباتي ، فخَرجتُ أتْبَعُه فأدْرَكْتُه بـ ( البقيع بقيع الغَرقَدِ ) يستغْفِرُ للمؤمنين والمؤمناتِ والشهداء . فقلتُ : بأبي وأمِّي! أنت في حاجَةِ ربِّك ، وأنا في حاجةِ الدنيا ! فانصرفْتُ**

(١) الحديث في «الصحيحين» وغيرهما بلفظ آخر ، وهو في الكتاب الآخر «الصحيح» .

فدخلْتُ حجْرَتي ، ولي نَفَسٌ عالٍ ، ولحِقَني رسولُ الله ﷺ ، فقال :

« ما هذا النَّفَسُ يا عائشة ؟ » .

فقلتُ : بأبي وأمي ! أتَيْتَني فوضَعْتَ عنكَ ثوبيك ، ثُمَّ لَمْ تَسْتَتِمْ أن قُمْتَ فلبستَهما ، فأخَذَتْني غيرَةٌ شديدةٌ ظننْتُ أنَّك تأتي بعضَ صُوَيْحِباتي ، حتى رأيْتُك بـ ( البقيع ) تصْنعُ ما تصْنَعُ . فقال :

« يا عائشة ! أكنْتِ تخافينَ أنْ يحيفَ الله عليك ورسولُه ؟! أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال : هذه ليلةُ النصفِ من شعبانَ ، ولله فيها عُتقَاءُ مِنَ النار ؛ بعدَدِ شعورِ غَنَمِ كَلْبٍ[1] ، لا ينظُر الله فيها إلى مُشرِكٍ ، ولا مشاحِنٍ ، ولا إلى قاطعِ رَحِمٍ ، ولا إلى مُسْبِلٍ ، ولا إلى عاقٍّ لوالديه ، ولا إلى مُدْمِنِ خمْرٍ » .

قالتْ : ثُمَّ وضَع عنه ثَوْبَيْه فقال لي :

« يا عائشةُ ! تَأْذَنين لي في قيامِ هذه اللَّيْلَة ؟ » .

قلتُ : نعم بأبي وأمِّي! فقامَ فَسجَد ليلاً طويلاً ، حتى ظَنَنْتُ أنَّه قد قُبِضَ ، فقمْتُ ألْتَمِسُه ، ووضعتُ يدي على باطِنِ قدميه ، فَتَحرَّكَ ، فَفَرِحْتُ ، وسمعتُه يقولُ في سجودِه :

« أعوذ بعَفْوِكَ مِنْ عِقابِكَ ، وأعوذُ بِرضاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وأعوذُ بِك منْكَ ، جلَّ وجْهُكَ ، لا أُحْصي ثناءً عليك ، أنتَ كما أثْنَيْتَ على نَفْسِكَ » . فلمّا أصْبَح ذكَرْتُهُنَّ له ، فقال :

« يا عائشة ! تَعلَّميهِنَّ » .

فقلتُ : نعم . فقال :

« تعلَّميهِنَّ وعلِّميهِنَّ ؛ فإنَّ جبريلَ عليه السلامُ علَّمَنيهِنَّ ، وأمَرني أنْ

(١) أي : قبيلة (كَلْب) وهي من قبائل اليمن ، وإليها ينسب (دحية الكلبي) رضي الله عنه .

أُردِّدَهُنَّ في السجودِ » .

رواه البيهقي[١] .

ضعيف ١٦٥٢ ـ (٥) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« يطَّلعُ الله عزَّ وجلَّ إلى خَلْقِهِ ليلةَ النصفِ مِنْ شَعْبانَ ، فيغفِرُ لعبادِه إلا اثْنَيْنِ مشاحِنٍ ، وقاتِلِ نَفْسٍ » .

رواه أحمد بإسناد لين . [ مضى ٩ ـ الصيام/٨] .

ضعيف ١٦٥٣ ـ (٦) وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثٌ مَنْ لَمْ يكنْ فيه واحدةٌ مِنْهُنَّ ، فإنَّ الله يغفرُ له ما سِوى ذلك لِمَنْ يشاءُ : مَنْ ماتَ لا يشرِكُ بالله شيئاً ، ولمْ يكُنْ ساحراً يتَّبِعُ السَّحَرَةَ ، ولَمْ يحْقِدْ على أخِيهِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من رواية ليث بن أبي سُليم .

ضعيف ١٦٥٤ ـ (٧) وعن العلاء بن الحارث ؛ أنَّ عائشةَ رضي الله عنها قالت :

قامَ رسولُ الله ﷺ مِنَ الليلِ فصلَّى ، فأطالَ السجودَ حتى ظننْتُ أنَّه قد قُبِضَ ، فلمّا رأيْتُ ذلك قُمْتُ حتَّى حرَّكْتُ إبْهامَهُ فتَحرَّكَ ، فرجَعتُ ، فلمّا رفَع رأسه مِنَ السجود وفَرغَ مِنْ صلاتِه قال :

ضعيف « يا عائشةُ ـ أو يا حُمَيراءُ ـ ! أظننْتِ أنَّ النبيَّ ﷺ قد خاسَ بِكِ ؟! » .

قلت : لا والله يا رسولَ الله ! ولكنِّي ظنَنتُ أنك قُبِضْتَ لطولِ سجودِك .

فقال :

« أتدرين أيَّ ليلةٍ هذه ؟ » .

(١) قلت : في «الشعب» (٣٨٣٦/٣٨٣/٣) ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه متروكان .

قلت : الله ورسولُه أعلم . قال :

« هذه ليلةُ النصفِ منْ شعبانَ ، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يطَّلعُ على عِبادِه في ليلةِ النصفِ منْ شعبانَ ، فيغفرُ للمستغْفِرين ، ويرحَمُ المسْتَرْحِمين ، ويؤَخِّرُ أهلَ الحِقْدِ كما هُمْ » .

رواه البيهقي أيضاً وقال : « هذا مرسل جيد » .

[ مضى هناك ] ، ويحتمل أن يكون العلاء أخذه عن مكحول .

( قال الأزهري ) :

« يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه : قد خاس به ، يعني بالخاء المعجمة والسين المهملة » .

ضعيف ١٦٥٥ ـ (٨) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :

« ثلاثةٌ لا ترتَفعُ صلاتُهم فوق رؤوسهم شبراً : رجلٌ أَمَّ قوماً وهم له كارهون ، وامرأةٌ باتت وزوجُها عليها ساخطٌ ، وأخَوان متصارمان » .

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ وابن حبان في «صحيحه» ؛ إلا أنه قال :

« ثلاثةٌ لا يقبلُ الله لهم صلاة . . . » فذكر نحوه . [ مضى ٥ ـ الصلاة/٢٨ ] .

## ١٢ ـ ( الترهيب من قوله لمسلم : يا كافر ! )

[ لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

## ١٣ ـ ( الترهيب من السباب واللعنِ ؛ سيَّما لمُعَيَّنٍ ، آدميًّا كان [ أو دابة ] أو غيرهما ، وبعض ما جاء في النهي عن سبِّ الدِّيك[١] والبرغوث والريح [٢] ، والترهيب من قذف المحصنة والمملوك )

ضعيف

**١٦٥٦ ـ (١) وعن عبدالله [٣] رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ إلا وبينهما سِتْرٌ مِنَ الله عزَّ وجلَّ ، فإذا قال أحدُهما لصاحبِه كلمةَ هُجْرٍ ؛ خَرقَ سترَ الله » .**

رواه البيهقي هكذا مرفوعاً ، وقال : « الصواب موقوف » .

( الهُجْر ) بضم الهاء وسكون الجيم : هو رديء الكلام وفحشه .

ضعيف

**١٦٥٧ ـ (٢)** وعن أنسٍ رضي الله عنه قال :

**كُنا عند رسولِ الله ﷺ فلدغَتْ رجلاً برغوثٌ ، فلعنها ، فقال النبي ﷺ :**

**« لا تلعنْها ؛ فإنها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة » .**

رواه أبو يعلى ـ واللفظ له ـ ، والبزار ؛ إلا أنه قال :

**« لا تسبَّه ؛ فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاةِ الصبحِ » .**

ورواته رواة «الصحيح» ؛ إلا سويد بن إبراهيم [٤] .

ورواه الطبراني في «الأوسط» ، ولفظه :

---

(١ و ٢) انظر أحاديثهما في «الصحيح» في هذا الباب .

(٣) هو ابن مسعود عند الإطلاق لشهرته ؛ كما قال الناجي (١/١٩٦) . ويؤيده أنه في «شعب البيهقي» (٥٠١٧/٢٦٢/٤) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن عمرو بن سَلِمة ، عن عبدالله مرفوعاً . وعمرو هذا ـ وهو الهمداني الكوفي ـ من الرواة عن ابن مسعود ، وصرحت بذلك رواية الطبراني (٢٧٧/١٠ ـ ٢٧٨) ، ويزيد هذا هو القرشي الهاشمي ـ ضعيف .

(٤) قلت : ومن طريقه رواه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» (١٢٣٧) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٩٤/٢) من طريق سعيد بن بشير .

ذُكرت البراغيثُ عند رسول الله ﷺ فقال :

« إنها توقظ للصلاة » .

ورواة الطبراني ثقات ؛ إلا سعيد بن بشير .

موضوع ١٦٥٨ ـ (٣) ورُوي عن عليٍّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال :

نَزلْنا منزلاً فآذَتْنا البراغيثُ ، فسَبَبْناها ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« لا تسبُّوها فنِعْمَتِ الدابَّةُ ؛ فإنَّها أيْقَظَتْكُم لِذِكْرِ الله » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف ١٦٥٩ ـ (٤) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ ذَكَر امرأً بشَيْءٍ ليسَ فيهِ ليُعيبَهُ بِه ؛ حبَسَهُ الله في نارِ جهنَّم ؛ حتى يأتيَ بنَفادِ ما قال فيه » .

رواه الطبراني بإسناد جيد[1] . ويأتي هو وغيره في « الغيبة » إن شاء الله [ هنا/١٩ ] .

موضوع ١٦٦٠ ـ (٥) وعن عَمْرِو بنِ العاص رضي الله عنه :

أنَّه زارَ عمَّةً له ، فدعتْ له بطَعام ، فأبْطأَتِ الجارِيَةُ ، فقالت : ألا تَسْتعجلي يا زانيةُ ! فقال عَمْرُو : سبحانَ الله ! لَقد قلتِ عظيماً ! هل اطَّلَعْتِ منها على زناً ؟ قالت : لا والله . فقالَ : إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أيُّما عبْد أو امْرأة قال ، أو قالتْ لوليدتها : يا زانيةُ ! ولَمْ تَطَّلِعْ منها على زناً ؛ جَلَدَتْها وليدتُها يومَ القِيامَةِ ، لأنَّه لا حدَّ لَهُنَّ في الدنيا » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) : « كيف وعبد الملك بن هارون متروك متهم[2] » .

وتقدم في « الشفقة » [٢٠ ـ القضاء / ١٠] أحاديث من هذا الباب لم نُعِدها هنا .

(١) كذا قال ! وفيه ضعيف وغيره كما تقدم في (٢٠ ـ القضاء/٨) ، ويأتي آخر (١٩ ـ باب) .

(٢) وقال الذهبي (٣٧٠/٤) : «قلت : بل عبدالملك [يعني بن هارون بن عنترة] متروك باتفاق ، بل قيل فيه : دجال» .

## ١٤ ـ ( الترهيب مِنْ سبِّ الدهرِ )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

## ١٥ ـ ( الترهيب من ترويع المسلم ، ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً )

ضعيف

**١٦٦١ ـ (١) ورُوي عن عامرِ بن ربيعةَ رضي الله عنه :**

**أنَّ رجُلاً أخذَ نَعْلَ رجُلٍ فغَيَّبَها وهو يَمْزَحُ ، فذكَر ذلك لرسولِ الله ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ :**

**« لا تُرَوِّعوا المسلمَ ؛ فإنَّ روعةَ المسلمِ ظُلْمٌ عظيمٌ » .**

رواه البزار والطبراني وأبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ » .

ضعيف

**١٦٦٢ ـ (٢) ورُويَ عنْ أبي الحسن ـ وكان عَقَبِيّاً بدْرِياً ـ رضي الله عنه قال :**

**كنّا جلوساً معَ رسولِ الله ﷺ ، فقام رجُلٌ ونسِيَ نَعْلَيْه ، فأخَذَهُما رجُلٌ فوضَعَهُما تحتَهُ ، فرجَع الرَّجُلُ فقال : نَعْلي . فقال القومُ : ما رأيناهُما ، فقال [ رجل ][1] : هُوَ ذِهْ . فقال :**

**« فكيفَ بِرَوْعَةِ المؤمنِ ؟! » .**

**فقال : يا رسول الله ! إنَّما صنَعْتُه لاعباً . فقال :**

**« فكيفَ بِرَوْعَةِ المؤمنِ ؟! ( مرَّتينِ أو ثَلاثاً ) » .**

رواه الطبراني .

---

(١) زيادة من «معجم الطبراني» (٣٩٥/٢٢) ، وفيه حسين بن عبدالله الهاشمي ، وهو ضعيف .

ضعيف ١٦٦٣ ـ (٣) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ أخافَ مؤمِناً ؛ كان حقّاً على الله أنْ لا يُؤَمِّنَه مِنْ أَفْزاعِ يومِ القِيامةِ » .

رواه الطبراني .

ضعيف ١٦٦٤ ـ (٤) ورُويَ عن عبدِالله بنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ نظَر إلى مسلمٍ نظرةً يُخيفُه فيها بغير حَقٍّ ؛ أخافَه الله يومَ القِيامَةِ » .

رواه الطبراني .

؟ ١٦٦٥ ـ (٥) ورواه أبو الشيخ من حديث أبي هريرة .

## ١٦ ـ ( الترغيب في الإصلاح بين الناس )

منكر جداً

**١٦٦٦ ـ (١) ورُوِيَ عَنْ أَنَس بْنِ مالك رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :**

**« مَنْ أَصْلَح بينَ الناسِ ؛ أَصْلحَ الله أَمْـرَه ، وأعطاهُ بكلِّ كلمَـةٍ تكلَّم بهـا عِتْقَ رقَبَةٍ ، ورجَعَ مغْفوراً له ما تقدَّم مِنْ ذَنْبِه » .**

رواه الأصبهاني ، وهو حديث غريب جداً .

## ١٧ ـ ( الترهيب من أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره )

ضعيف ١٦٦٧ ـ (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« عفُّوا عنْ نساءِ الناسِ ؛ تَعِفَّ نساؤكم ، وبِرُّوا آباءَكم ؛ تَبَرَّكُم أبناؤكم ، ومَنْ أتاهُ أخوه مُتَنَصِّلاً ؛ فلْيَقْبَلْ ذلك ، مُحِقّاً كان أو مُبْطِلاً ؛ فإنْ لم يَفْعَلْ ؛ لم يَرِدْ عليَّ الحوضَ » .**

رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه . وقال :

« صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) :

« بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز ، واهٍ » . [ مضى ٢٢ ـ البر/١ ] .

ضعيف جداً ١٦٦٨ ـ (٢) وروى الطبراني وغيره صدره دون قوله : « ومن أتاه أخوه » إلى آخره من حديث ابن عمر بإسناد حسن[١] . [ مضى هناك ] .

( التنصل ) : الاعتذار .

مرسل وضعيف ١٦٦٩ ـ (٣) وعن جَوْدان قال : قال رسول الله ﷺ :

**« مَنِ اعْتَذَرَ إلى أخيه المسلمِ فلَمْ يَقْبَلْ منه ؛ كانَ عليه ما على صاحِبِ مَكْسٍ » .**

رواه أبو داود في « المراسيل » ، وابن ماجه بإسنادين جيدين[٢] ؛ إلا أنَّه قال :

---

(١) كذا قال ، وفيه متهم كما سبق بيانه في التعليق عليه هناك .

(٢) كذا قال ! وإنما أخرجه بإسناد واحد ، وفيه عنعنة ابن جريج ، و(جَوْدان) مجهول ، وهو مخرج في «غاية المرام» (ص ٢٣٦) و«الضعيفة» (٦٦٦٥) . وقول المعلقين الثلاثة : «حسن مرسل» من تقليدهم وجهلهم بهذا العلم .

« كان عليه مثلُ خَطيئَةِ صاحِبِ مَكسٍ » .

ضعيف ١٦٧٠ ـ (٤) ورواه الطبراني في « الأوسط » من حديث جابر بن عبدالله ، ولفظه : قال :

« مَنِ اعْتَذَر إلى أَخيه فلَمْ يَقْبلْ عُذرَهُ ؛ كان عليه مِثْلُ خطيئَةِ صاحِبِ مَكْسٍ » .

قال أبو الزبير : والمكَّاس : العَشَّار .

وفي رواية : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ تُنُصِّلَ إليْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ ؛ لَمْ يَرِدْ عليَّ الحوْضَ » .

( قال الحافظ ) :

« رُوي عن جماعة من الصحابة ؛ وحديث جودان أصح ، وجودان مختلف في صحبته ، ولم ينسب » .

موضوع ١٦٧١ ـ (٥) وروي عن عائشةَ رضي الله عنها عن رسولِ الله ﷺ قال :

« عِفُّوا ؛ تَعَفَّ نِساؤكم ، وبِرُّوا آباءَكم ؛ تَبَرَّكُم أَبْناؤكم ، ومَنِ اعْتَذر إلى أخيه المسْلمِ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ؛ لَمْ يَرِدْ عليَّ الحَوْضَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط »[1] .

ضعيف جداً ١٦٧٢ ـ (٦) ورُوي عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ألا أُنَبِّئُكُمْ بِشرارِكُم ؟ » .

قالوا : بلى إنْ شئتَ يا رسولَ الله ! قال :

(١) قلت في إسناده (٦٢٩١/١٦٠/٧) خالد بن يزيد العمري ـ ، وهو كذاب ـ عن عبدالملك ابن يحيى بن الزبير ، وهو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان (٩٥/٧) .

« إنَّ شِرارَكمُ الَّذي يَنْزِلُ وحْدَه ، ويَجْلِدُ عَبْدَه ، ويَمْنَعُ رِفْدَهُ .
أفَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلك ؟ » .
قالوا : بَلى إنْ شئتَ يا رسولَ الله ! قال :
« مَنْ يَبْغَضُ الناسَ ويَبْغُضُونَهُ » . قال :
« أَفَلا أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِنْ ذلـك ؟ » .
قالـوا : بَلـى إنْ شِئْتَ يا رسـولَ الله ! قـال :
« الذين لا يُقيلونَ عَثْرةً ، ولا يَقْبَلونَ مَعْذِرةً ، ولا يَغْفِرون ذَنباً » . قال :
« أَفلا أُنَبِّئكُم بَشَرٍّ مِنْ ذلك ؟ » .
قالوا : بَلى يا رسولَ الله ! قال :
« مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ ، ولا يُؤْمَنُ شَرُّهُ » .

رواه الطبراني وغيره .

## ١٨ ـ ( الترهيب من النميمة )

ضعيف

**١٦٧٣ ـ (١)** وعن أبي أُمامة رضي الله عنه قال :

مرَّ النبيُّ ﷺ في يوم شديدِ الحرِّ نحوَ ( بقيع الغَرْقَدِ ) ، قال : فكانَ الناسُ يمشون خَلْفَهُ ، قال : فلمَّا سمعَ صوتَ النعالِ وقَرَ ذلك في نفْسِه فجلَس حتى قَدَّمَهم أَمامَه ، لئلاَّ يقَعَ في نفْسِه شيءٌ مِنَ الكِبْرِ ، فلمَّا مرَّ بـ ( بقيع الغَرْقَدِ ) إذا بقَبْرَيْنِ قد دفنوا فيهما رَجُلَيْنِ ، قال : فوقَف النبيُّ ﷺ فقال :

« مَنْ دَفَنْتُمْ ههُنا اليومَ ؟ » .

قالوا : فلانٌ وفلانٌ [ قال :

« إنَّهمُا ليُعَذَّبانِ الآنَ ويُفْتَنانِ في قَبْرَيْهما» ] .

قالوا : يا نبيَّ الله ! وما ذاك !؟ قال :

« أمَّا أحَدُهُما فكانَ لا يَتَنَزَّه مِنَ البَوْل ، وأما الآخر فكان يمشي بالنَّميمَةِ » .

وأخَذَ جَريدةً رطْبَةً فشَقَّها ثُمَّ جعَلَها على القَبْر [ ين ] .

قالوا : يا نبيَّ الله ! لِمَ فَعَلْتَ هذا ؟ قال :

« لتُخفِّفَ عنهما » .

قالوا : يا نبيَّ الله ! حتَّى متَى هما يُعذَّبان ؟ قال :

« غيبٌ لا يعلَمُهُ إلاَّ الله ، ولَوْلا تَمَزُّعُ قُلوبِكم ، وتزيُّدكم في الحديثِ ؛ لسَمِعْتُم ما أسْمَعُ » .

رواه أحمد من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه[1] .

---

(١) مضى الحديث (٤ ـ الطهارة / ٤) ، فانظر الكلام عليه ثمة .

ضعيف ١٦٧٤ ـ (٢) ورُوِيَ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :

« النَّميمةُ والشَّتيمةُ والحَمِيَّةُ في النار » .

ضعيف جداً وفي لفظ :

« إن النَّميمَةَ والحِقْدَ في النارِ ، لا يجْتَمِعانِ في قَلْبِ مسْلمٍ » .

رواه الطبراني .

موضوع ١٦٧٥ ـ (٣) وعن أبي برزة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ألا إنَّ الكَذِبَ يُسَوِّدُ الوجْهَ ، والنميمةَ مِنْ عذابِ القَبْرِ » .

رواه أبو يعلى والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي .

( قال الحافظ ) :

« رووه كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عنه ، وزياد هذا هو أبو الجارود الكوفي الأعمى ؛ تنسب إليه الجارودية من الروافض . ( ونافع ) هو نفيع أبو داود الأعمى أيضاً ، وكلاهما متروك متهم بالوضع »[1] .

ضعيف جداً ١٦٧٦ ـ (٤) وروي عن عبدالله بن بُسرٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« ليسَ منِّي ذو حسَد ، ولا نميمَة ، ولا كهانَة ، ولا أنا منْه . ثُمَّ تلا رسولُ الله ﷺ : ﴿ والَّذينَ يُؤْذونَ المؤمنينَ والمؤمناتِ بِغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وإثْماً مُبِيْناً ﴾ » .

رواه الطبراني .

ضعيف ١٦٧٧ ـ (٥) وعنِ العلاءِ بن الحارث ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« الهمَّازون واللَّمَّازونَ والمشَّاؤُونَ بالنَّميمةِ الباغونَ للبُرَآءِ العَيْبَ ، يَحْشُرُهُمْ الله في وجُوهِ الكِلابِ » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ » معضلاً هكذا .

(١) قلت : وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٩٦) .

## ١٩ ـ ( الترهيب من الغيبة والبَهت وبيانهما ، والترغيب في ردِّهما )

ضعيف

**١٦٧٨ ـ (١)** ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ :

**« إنَّ الرِّبا نيِّفٌ وسبعون باباً ، أهْوَنُهُنَّ باباً مِنَ الرِّبا مثْلُ مَنْ أتى أُمَّه في الإسْلام ، ودرهمٌ مِنَ الرِّبا ؛ أشَدُّ مِنْ خمسٍ وثلاثين زَنْيَةً ، أشدُّ الرِّبا وَأَرْبَى الرِّبا وأخْبَثُ الرِّبا ؛ انْتهاكُ عِرضِ المسْلمِ وانْتهاك حُرْمَتِه » .**

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي .

وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم [ ١٦ ـ البيوع/١٩ ] .

ضعيف

**١٦٧٩ ـ (٢)** وعن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ : قالَ رسولُ الله ﷺ لأصْحابِه :

**« تَدْرون أرْبى الرِّبا عند الله ؟ » .**

**قالوا : الله ورسولُه أعْلَمُ . قال :**

**« فإنَّ أرْبى الرِّبا عند الله اسْتحلال عِرْضِ امْرِىءٍ مسلم . ثمَّ قَرأ رسولُ الله ﷺ : ﴿ والَّذين يُؤْذونَ المؤْمنينَ والمُؤْمنات بغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا ﴾ » .**

رواه أبو يعلى ، ورواته رواة « الصحيح »[1] .

ضعيف

**١٦٨٠ ـ (٣)** ورُوِيَ عنها قالتْ :

**قلت لامْرأةٍ مرَّةً وأنا عندَ النبيِّ ﷺ : إنَّ هذه لطَوِيلَةُ الذَّيْل ! فقال :**

---

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وهو خطأ نشأ من توهم الراوي الذي في إسناده (٤٦٨٩/٨) (عمران بن أنس المكي) أنه المدني ، والأول ضعيف ، والآخر ثقة من رجال مسلم في تحقيق تراه في «غاية المرام» (٢٥١ ـ ٢٥٣) ، وخفي ذلك على كثيرين منهم المعلق على «مسند أبي يعلى» فقال : «إسناده صحيح» ! مغتراً بقول الهيثمي المشار إليه ! والمعلقون الثلاثة فقالوا : «حسن» ! ولم يصححوه متمجهدين !!

« الْفِظي الْفِظي » ، فَلَفظْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ .

رواه ابن أبي الدنيا .

( الفظي ) معناه : ارمي ما في فمك .

و ( البَضعة ) : القطعة .

ضعيف جداً

١٦٨١ ـ (٤) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كنّا عند النبيِّ ﷺ ، فقام رجلٌ ، فقالوا : يا رسولَ الله ! ما أعْجَزَ ـ أو قالوا : ما أضْعَفَ ـ فلاناً ! فقال النبيُّ ﷺ :

« اغْتَبْتُمْ صاحِبَكُمْ ، وأكَلْتُمْ لَحْمَهُ » .

رواه أبو يعلى ، والطبراني[1] ولفظه :

أنَّ رجُلاً قام مِنْ عندِ النبيِّ ﷺ فرأَوْا في قيامِه عَجْزاً ، فقالوا : ما أَعْجزَ فلاناً ! فقال رسولُ الله ﷺ :

« أكَلْتُمْ أخاكُمْ واغْتَبْتُموهُ » .

ضعيف جداً

١٦٨٢ ـ (٥) ورُويَ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال :

أمرَ النبيُّ ﷺ الناسَ بصوم يوم ، وقال :

« لا يَفْطَرَنَّ أحدٌ[2] حتَّى آذَنَ لهُ » .

فصامَ الناسُ حتى إذا أمْسَوْا ، فَجعَل الرجُلُ يجيءُ فيقولُ : يا رسولَ الله !

---

(١) قلت : إنما رواه في «المعجم الأوسط» (١/٢٨٣ ـ ٢٨٤ / ٤٦١) ، ثم قال : «لم يروه إلا حماد ابن أبي حميد» . وهو ضعيف جداً كما قال الهيثمي .

(٢) الأصل : (أحد منكم) ، والتصحيح من «الغيبة» (٥٣ ـ ٣١/٥٥) ، وكذا «الصمت» لابن أبي الدنيا (١٠٦/١٧٠) ، ومنهما الزيادة الآتية . وفي إسناد الجميع (يزيد بن أبان الرقاشي) ، وهو متروك كما في «المغني» ، ومثله الراوي عنه الربيع بن بدر .

إنِّي ظَلَلْتُ صائماً فائْذَنْ لي فأُفطر ، فيأْذَنُ له ؛ الرجلُ والرجُلُ ، حتى جاءَ رجُلٌ فقال :

يا رسولَ الله ! فتاتان مِنْ أهلك ظلَّتا صائمَتَيْنِ ، وإنَّهُما تستحْيِيان أن تأتياكَ ، فائْذَنْ لهما فَلْيَفْطُرا ، فأَعْرَض عنه ، ثُمَّ عاوَدَهُ ، فأَعْرَضَ عنه ، ثُمَّ عاوَدَهُ ، فأَعْرَضَ عنه ، ثم عاوَدَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ . فقال :

« إنَّهما لَمْ تَصوما ، وكَيف صامَ مَنْ ظَلَّ هذا اليومَ يَأكُلُ لحومَ الناسِ ؟! اذْهَبْ فَمُرْهُما إنْ كانَتا صائمَتَيْنِ فلْيَسْتَقيئا » .

فَرجَع إليْهِما فأخْبَرَهُما ، فاسْتَقاءَتا ، فقاءَتْ كُلُّ واحَدةٍ [منهما ] عَلَقَةً مِنْ دَمٍ ، فرجَعَ إلى النبيِّ ﷺ فأخبره ، فقال :

« والذي نَفْسي محمد بيده ! لو بَقِيَتا في بُطونِهما لأكَلَتْهُما النارُ » .

رواه أبو داود الطيالسي ، وابن أبي الدنيا في « ذم الغيبة » ، والبيهقي .

ضعيف ١٦٨٣ ـ (٦) ورواه أحمد وابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي مِنْ رواية رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ عُبَيْدٍ مولى رسولِ الله ﷺ بنحوه ؛ إلا أن أحمد قال :

فقال لأحدهما :

« قيئي » .

فقاءَتْ قَيْحاً ، ودَماً ، وصَديداً ، ولَحْماً ، حتَّى مَلأَتْ نصْفَ القَدَحِ . ثمَّ قال للأخرى :

« قيئي » .

فقاءَتْ مِنْ قَيْحٍ ، ودَمٍ ، وصَديدٍ ، ولَحْمٍ عَبيطٍ ، وغيرَه ، حتى مَلأَتِ القَدَحَ ، ثمَّ قال :

« إنَّ هاتَيْنِ صامتا عمَّا أَحلَّ الله لهما ، وأفْطَرَتا على ما حَرَّمَ الله عليهما ،

جلَسَتْ إحداهُما إلى الأُخْرى ، فجَعَلتا تأكُلانِ مِنْ لُحومِ النَّاس » .

وتقدم لفظ أحمد بتمامه في « الصيام » [ ٩/٢١ ] .

ضعيف ١٦٨٤ ـ (٧) وعن شُفَيّ بْنِ ماتع الأصْبَحِيِّ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« أربعةٌ يُؤْذُونَ أهلَ النار على مَا بِهِمْ مِنَ الأَذى ، يَسْعَوْن ما بين الحَميمِ والجحيمِ ، يدْعون بالوَيْلِ والثُّبورِ ، يقول بعضُ أهلِ النارِ لبَعضٍ : ما بالُ هؤُلاءِ قد آذونا على ما بِنا مِنَ الأذَى ؟ ـ قال : ـ فَرجُلٌ مُغْلَقٌ عليه تابوتٌ مِنْ جَمْرٍ ، ورجُلٌ يَجُرُّ أمْعاءَهُ ، ورجُلٌ يسيلُ فُوه قَيْحاً ودَماً ، ورجلٌ يأكُلُ لَحْمَهُ ! فيقالُ لصاحِبِ التابوتِ : ما بالُ الأبْعدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأَذى؟! فيقولُ : إنَّ الأبْعَدَ قد ماتَ وفي عُنُقِهِ أموالُ الناسِ .

ثُمَّ يقالُ لِلَّذي يَجُرُّ أمْعاءَهُ : ما بالُ الأبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأذى ؟! فيقولُ : إنَّ الأبْعَد كان لا يُبالي أيْن أصابَ البَوْلُ منهُ [ لا يغسله ] .

ثُمَّ يقالُ للّذي يسيلُ فُوه قَيْحاً ودَماً : ما بالُ الأبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأَذى؟! فيقولُ : إنَّ الأبْعَدَ كان يَنظُر إلى كَلِمَةٍ فَيَسْتَلذُّها كما يَسْتَلِذُّ الرَّفَثَ .

ثُمَّ يقالُ للذي يأكُلُ لَحْمَهُ : ما بالُ الأَبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأَذى ؟! فيقول : إنَّ الأبْعَد كان يأكُلُ لُحومَ الناسِ بالغِيبَةِ ويَمْشي بالنَّميمَةِ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » وفي « ذم الغيبة » ، والطبراني في « الكبير » بإسنادٍ لين ، وأبو نعيم وقال :

« شفي بن ماتع مختلف في صحبته ، فقيل : له صحبة » . [ مضى ٤ ـ الطهارة/٤ ] .

( قال الحافظ ) : « شفيّ ذكره البخاري وابن حبان في التابعين » .

ضعيف ١٦٨٥ ـ (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أكَلَ لَحْمَ أخيهِ في الدنيا ؛ قُرِّب إليه يومَ القِيامَةِ فيقالُ له : كُلْهُ مَيتاً

**كما أكَلْتَه حيًّا ، فيأكُلُه ، ويَكلَحُ ويَضِجُّ » .**

رواه أبو يعلى والطبراني ، وأبو الشيخ في « كتاب التوبيخ » ؛ إلا أنه قال : ( يصيح ) [١] بالصاد المهملة ، كلهم من رواية محمد بن إسحاق ، وبقية رواة بعضهم ثقات[٢] .

( يضج ) بالضاد المعجمة بعدها جيم ، و( يصيح ) ؛ كلاهما بمعنى واحد ؛ كذا قال بعض أهل اللغة ، والظاهر أن لفظة ( يضج ) بالضاد المعجمة فيها زيادة إشعار بمقارنة فزع أو قلق . والله أعلم .

و( يكلح ) بالحاء المهملة ؛ أي : يعبس ويقبض وجهه من الكراهة .

ضعيف

**١٦٨٦ ـ (٩)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

**جاءَ الأسْلَميُّ إلى رسولِ الله ﷺ ، فشَهِدَ على نفْسِه بالزنا أربعَ شهاداتٍ يقولُ : أتيْتُ امرأةً حراماً ، وفي كلِّ ذلك يُعْرِضُ عنه رسولُ الله ﷺ ـ فذكر الحديث إلى أن قال : ـ قال :**

**« فما تريدُ بهذا القَوْلِ ؟ » .**

**قال : أريدُ أنْ تُطَهِّرَني . فأمَر بهِ رسولُ الله ﷺ أنْ يُرْجَمَ ، فَرُجِمَ ، فسمعَ رسولُ الله ﷺ رجلَيْنِ منَ الأنْصارِ يقول أحدُهما لصاحبِه : انْظُرْ إلى هذا الذي سَتَر الله عليه ، فلَمْ يَدَعْ نَفْسَه حتى رُجِمَ رَجْمَ الكَلْبِ ! قال : فَسَكَتَ رسولُ الله ﷺ . ثُمَّ سارَ ساعةً ، فَمَرَّ بجِيفَةِ حِمارٍ شائلٍ بِرِجلِه[٣] ، فقال :**

**« أينَ فلانٌ وفلانٌ ؟ » .**

**فقالا : نحن ذا يا رسول الله ! فقال لهما :**

---

(١) أي : من الصياح ، والأول من الضجيج . والظاهر أنّ ( يصيح ) مصحفة من (يضج) لقربها منها . والله أعلم . قاله الناجي .

(٢) قلت : والعلة عنعنة (ابن إسحاق) فإنه مدلس ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٣١٦) .

(٣) أي : رافعها .

« كُلا مِنْ جيفَةِ هذا الحمَارِ » .

فقالا : يا رسولَ الله ! غَفَرَ الله لكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ ؛ مَنْ يأكُلُ مِنْ هذا ؟ فقال رسولُ الله ﷺ :

« ما نِلْتُما منْ عِرْضِ هذا الرجُلِ آنِفاً ؛ أشَدُّ مِنْ أكْلِ هذه الجيفَةِ ، فَوالَّذي نَفسِي بيَدِه ! إنَّه الآنَ في أَنْهارِ الجَنَّةِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » [1] .

ضعيف ١٦٨٧ ـ (١٠) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :

« ليلةَ أسْرِيَ بِنَبِيِّ الله ﷺ ونَظَر في النارِ ، فإذا قومٌ يأكلونَ الجِيَفَ ، قال : مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ ؟ قال : هؤلاءِ الذين يأكلونَ لُحومَ الناسِ ، ورأى رجُلاً أحْمَر أزْرَقَ جعداً[2] [شعثاً إذا رأيته ] ، فقال : مَنْ هذا يا جبريلُ ؟ قال : هذا عاقِرُ النَّاقَةِ » .

رواه أحمد ورواته رواة « الصحيح » ؛ خلا قابوس بن أبي ظبيان .

ضعيف جداً ١٦٨٨ ـ (١١) وعن راشد بن سعدٍ المقرائي قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لَمّا عُرِجَ بي ؛ مَرَرْتُ بِرِجالٍ تُقْرَضُ جُلودُهم بِمَقاريضَ مِنْ نارٍ . فقلتُ : مَنْ هؤُلاءِ يا جبريلُ ؟ قال : الَّذين يَتَزيَّنونَ للزِّنْيَةِ . قال : ثُمَّ مَرَرْتُ بجُبٍّ مُنْتِنِ الريح ، فسمعتُ فيه أصواتاً شديدة . فقلتُ : مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ ؟ قال : نساءٌ كُنَّ يتزَينَّ للزِّنْيَةِ ، ويفْعَلْن ما لا يَحِلُّ لَهُنَّ ، ثُمَّ مررتُ على نساءٍ ورجالٍ مُعَلَّقين

(١) قال الناجي : «هذا عجيب ، فقد رواه أبو داود والنسائي كلاهما في « الرجم » بطوله ، وقد ذكره المصنف في « مختصره للسنن » كذلك ، وغفل هنا » .

قلت : وأخرجه البخاري أيضاً في « الأدب المفرد » (٧٣٧) وغيره ، وقد خرجته في « الإرواء » رقم (٢٣٥٤) مع زيادة في التخريج وبيان أن علته الجهالة .

(٢) الأصل : (جلداً) والتصحيح والزيادة من «المسند» (٢٥٧/١) . ورواية قابوس الأكثرون على تضعيفه ، لأنه كان رديء الحفظ كما قال ابن حبان ، وقال الحافظ في «التقريب» : «فيه لين» .

**بَشَدْبِهِنَّ . فقلت : مَنْ هؤلاء يا جبريلُ ؟ فقال : هؤلاء اللمَّازون والهمَّازونَ ، وذلك قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ وَيْلٌ لكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴾ » .**

رواه البيهقي من رواية بقية عن سعيد بن سنان[1] وقال :

« هذا مرسل ، وقد رويناه موصولاً » . [ مضى ٢١ ـ الحدود/٧ ] .

مقطوع

**١٦٨٩ ـ (١٢)** ثم روى[2] عن ابن جريج قال :

**( الهمز ) بالعين والشدق واليد . و ( اللمز ) باللسان .**

**قال [ ابن المبارك ] : وبلغني عن الليث أنه قال : ( اللُّمزة ) : الذي يعيبك في وجهك ، و ( الهُمزة ) : الذي يعيبك بالغيب .**

ضعيف

**١٦٩٠ ـ (١٣)** ورُوِيَ عن جابرِ بْنِ عبدِالله وأبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنهم قالا : قال رسولُ الله ﷺ :

**« الغِيبَةُ أشَدُّ مِنَ الزِّنا » .**

**قيلَ : وكيفَ ؟ قال :**

**« الرجُلُ يزْني ثُمَّ يتوبُ فيتوبُ الله عليه ، وإنَّ صاحِبَ الغِيبَةِ لا يُغْفَرُ له حتّى يَغْفِرَ له صاحِبُهُ » .**

---

(١) قلت : وهو أبو مهدي الحمصي ؛ متروك .

(٢) قلت : يعني البيهقي في «الشعب» (٦٧٥٢/٣٠٩/٥) من طريق ابن المبارك ، عن ابن جريج ، والزيادة التي بين المعكوفتين هي من عندي لأن السياق يقتضيها ، وبدونها يرجع ضمير (قال) إلى ابن جريج ، وهو متقدم على (الليث) ، وليس له رواية عن (الليث) ، وإنما يروي عن هذا ابن المبارك ، فهو القائل : «وبلغني عن الليث . .» . ويؤيده أن الزبيدي اليمني قد عزاه إلى (الليث) في «تاج العروس» . والله أعلم .

ثم إن التفسير المذكور هنا لكلمتي (الهُمزة) و(اللُّمزة) وقع في «الشعب» على القلب : «(الهُمزة) : الذي يعيبك في وجهك ، و(اللمزة) الذي يعيبك بالغيب» . وهكذا رواه ابن جرير في «التفسير» (١٨٩/٣٠) عن أبي العالية مختصراً . وعزاه القرطبي للحسن أيضاً ومجاهد وعطاء بن أبي رباح . وذكر البغوي (٥٢٩/٨) عن مقاتل ضده . والله أعلم .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الغيبة » ، و الطبراني في « الأوسط » ، والبيهقي .

ضعيف ١٦٩١ ـ (١٤) ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يسمَّ عن أنس .

مقطوع ١٦٩٢ ـ (١٥) ورواه عن سفيان بن عُيَيْنَةَ غيرَ مرفوع[١] ، وهو الأشبه . والله أعلم .

ضعيف ١٦٩٣ ـ (١٦) وعن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه قال :

**أتى رسولُ الله ﷺ بقيعَ الغَرْقَدِ فوقَفَ على قَبْرَيْنِ ثَرِيَّيْنِ[٢] فقال :**

**« أدَفَنْتُمْ فلاناً وفلانَةً ؟ ـ أو قال : فلاناً وفلاناً ؟ ـ » .**

**قالوا : نعمْ يا رسولَ الله ! قال :**

**« قد أُقْعِدَ فلانٌ الآنَ فضُرِبَ » . ثم قال :**

**« والَّذي نفسي بيدِه ! لقد ضُرِبَ ضَربةً ؛ ما بَقِيَ منهُ عُضْوٌ إلا انْقَطَع ، ولقد تطايرَ قَبْرهُ ناراً ، ولقد صَرخَ صرْخَةً سمعها الخلائقُ إلا الثقليْنِ الإنسَ والجن ، ولولا تَمَزُّع[٣] قلوبِكُمْ ، وتزيُّدكُم في الحديثِ ؛ لَسَمِعْتُمْ ما أسْمَعُ » .**

**ثم قالوا : يا رسولَ الله ! وما ذَنْبُهما ؟ قال :**

**« أمَّا فلانٌ ؛ فإنَّه كان لا يَسْتَبْرِىءُ[٤] مِنَ البَوْلِ ، وأمَّا فلانٌ ـ أو فلانةٌ ـ فإنَّه كان يأكُلُ لُحومَ الناسِ » .**

---

(١) قلت : هذا وما قبله عند البيهقي في «الشعب» (٦٧٤٠ ـ ٦٧٤٢) . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٢٦٢) .

(٢) أي : نديَّين مبلولين . جاء في «اللسان» : « وأرض ثريَّة وثرياء : أي : ذات ثرى وندى » . وأما تفسيره بـ ( غنيين ) ـ كما فعل عمارة ـ فهو من غفلاته ! وقلده المعلقون الثلاثة بجهلهم (٤٩٧/١٣) .

(٣) الأصل : (تمريج) ، وعلى هامشه : «المرج : الخلط» .

قلت : ولا وجه له هنا ، وفي بعض النسخ كما في هامش طبعة عمارة ( تمزع ) ، وهو الصواب الموافق لرواية أحمد المتقدمة .

(٤) وفي نسخة : لا يستتر .

رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه .

ورواه من هذا الطريق أحمد بغير هذا اللفظ ، وزاد فيه :

**قالوا : يا نبيَّ الله ! حتَّى متَى هما يُعَذَّبانِ ؟ قال :**

**« غَيْبٌ لا يعلَمُه إلاَّ الله »** . وتقدم لفظه في « النميمة » [ هنا/١٨ ] .

**١٦٩٤ ـ (١٧)** وروي عن عثمانَ بْنِ عفَّانَ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : موضوع

**« الغيبَةُ والنَّميمَةُ يَحُتَّانِ الإيمانَ كما يَعْضُدُ الراعي الشَّجَرَةَ »** .

رواه الأصبهاني .

**١٦٩٥ ـ (١٨)** ورُوِيَ عنْ أَبي أُمامَةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : موضوع

**« إنَّ الرجل ليُؤْتَى كتابَه مَنْشوراً ؛ فيقولُ : يا ربِّ ! فأيْنَ حَسناتُ كذا وكذا ؛ عَمِلْتُها ليْستْ في صحيفتي ؟ فيقولُ له : مُحِيَتْ باغْتِيابِكَ الناسَ »** .

رواه الأصبهاني .

**١٦٩٦ ـ (١٩)** وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف

**« مَنْ ذَكرَ امْرَأً بشَيْءٍ [ ليس ] فيهِ لِيُعِيبَه بِه ؛ حبَسَه الله في نارِ جهنَّم حتى يأتيَ بنَفَادِ ما قالَ فيه »** .

رواه الطبراني بإسناد جيد[1] .

وفي رواية له :

**« أيُّما رجُلٍ أشاعَ على رجلٍ مسلمٍ بكلِمَةٍ وهو منها بَرِيءٌ يشِينُهُ بِها في**

(١) قلت : وكذا قال فيما مضى ، وخالفه الهيثمي هنا فقال (٩٤/٨) : «رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه مقدام بن داود ، وهو ضعيف» . وفيه علل أخرى كما ذكرت فيما مضى . وضعفه الثلاثة هنا ، وحسنوه هناك كما سبق بيانه .

**الدنيا ؛ كانَ حقّاً على الله أنْ يُذيبَهُ يومَ القِيامَةِ في النارِ ؛ حتَّى يأْتِيَ بنَفادِ ما قال »** . [ مضى ٢٠ ـ القضاء/٨ ] .

ضعيف **١٦٩٧ ـ (٢٠)** وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« مَنْ حَمى مؤمناً من منافق ـ أُراه قال : ـ ؛ بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامةِ من نارِ جهنمَ ، ومن رمى مسلماً بشيءٍ يريد به شينه ؛ حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرجَ مما قالَ »** .

رواه أبو داود وابن أبي الدنيا .

( قال الحافظ ) :

« وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه ، وقد أخرج هذا الحديث ابن يونس في «تاريخ مصر» من رواية عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب بإسناد مصري ، كما أخرجه أبو داود . وقال ابن يونس : «ليس هذا الحديث ـ فيما أعلم ـ بمصر» ، ومراده أنه إنما وقع له من حديث الغرباء . والله أعلم »[1] .

ضعيف جداً **١٦٩٨ ـ (٢١)** وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« مَنْ حَمى عِرْضَ أخيه في الدنيا ، بعَثَ الله عزَّ وجلَّ مَلَكاً يومَ القيامَةِ يَحْمِيهِ عنِ النارِ »** .

رواه ابن أبي الدنيا[2] عن شيخ من أهل البصرة لم يسمِّه . وأظن هذا الشيخ أبان ابن عياش ، وهو متروك . كذا جاء مسمى في رواية غيره .

---

(١) أعله الجهلة بـ (سهل بن معاذ) ، وهو حسن الحديث ، وإنما العلة ممن دونه ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٧٧٢) .

(٢) في «الصمت» (١٣٥/٢٤٠) و«الغيبة» (٩٩/١٠٥) . وعزاه المعلقون الثلاثة له «زهد ابن المبارك» (٦٨٦) . وهذا إنما هو رقم حديث سهل بن معاذ الذي قبله !! وأظن أنهم قلدوا في هذا الخطأ غيرهم كما بينته في «الضعيفة» (٦٧٧٢) .

ضعيف جداً

**١٦٧٩ ـ (٢٢) ورُوي عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« مَنِ اغْتِيبَ عنده أخوهُ المسْلمُ فَلَمْ يَنْصُرْه وهو يَسْتَطيعُ نَصْرَهُ ؛ أدْرَكَهُ إثْمُهُ في الدنيا والآخرةِ » .**

ضعيف جداً

رواه أبو الشيخ في « كتاب التوبيخ » ، والأصبهاني أطول منه ، ولفظه : قال :

**« منِ اغْتيبَ عنده أخوهُ فاسْتَطاع نُصْرَتَهُ فَنَصَرَهُ ؛ نَصَرَهُ الله في الدنيا والآخرةِ ، وإنْ لَمْ يَنْصُرْه ؛ أذلَّه[1] الله في الدنيا والآخِرَةِ » .**

ضعيف

**١٧٠٠ ـ (٢٣) وعن جابِرِ بْنِ عبدِالله وأبي طَلْحَةَ الأنصارِيِّ رضي الله عنهم قالا : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« ما مِنِ امْرِىءٍ مسْلم يَخْذلُ امْرأً مسْلماً في موضع تُنْتَهَكُ فيه حُرْمَتُه ، ويُنْتَقَصُ فيه مِنْ عِرْضِه ؛ إلاَّ خَذَلَهُ الله في مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ ، وما مِنِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ مسْلِماً في مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فيه مِنْ عِرْضِه ، ويُنْتَهَكُ فيه مِنْ حُرْمَتِه ؛ إلاَّ نَصَرَهُ الله في مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ » .**

رواه أبو داود وابن أبي الدنيا وغيرهما ، واختلف في إسناده[2] .

---

(١) الأصل : (أدركه) ، والتصويب من «الأصبهاني» (٢/٩٠٣/٢٢٠٧) .

(٢) قلت : الاختلاف الذي يشير إليه ، مرجوح ، وإنما علة الحديث (يحيى بن سليم بن زيد) ، وهو مجهول كما قال الحافظ ، وقوله في «التهذيب» : «ذكره ابن حبان في (الثقات)» من أوهامه ، ومثله قول الهيثمي في إسناد «المعجم الأوسط» : «حسن»! وقلده بعض المحققين الذين يستعينون بغيرهم ! وبيان هذا الإجمال في «الضعيفة» (٦٨٧١) .

## ٢٠ ـ ( الترغيب في الصمت إلا عن خير ، والترهيب من كثرة الكلام )

ضعيف جداً

**١٧٠١ ـ (١)** ورُوِيَ عن أبي أمامَةَ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله واليوم الآخر ، ويشهَدُ أنِّي رسولُ الله ؛ فَلْيَسعْهُ بيتُه ، ولْيَبْكِ على خطيئَته . ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله واليَومِ الآخِرِ ؛ فلْيَقُلْ خَيْراً لِيَغْنَمَ ، ولْيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ فَيَسْلَم » .**

رواه الطبراني والبيهقي في « الزهد » .

ضعيف

**١٧٠٢ ـ (٢)** وعن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« أيّ الأعمالِ أحَبُّ إلى الله؟ » .**

**قال : فَسَكَتوا ، فَلَمْ يُجِبْهُ أحَدٌ . قال :**

**« هو حِفْظ اللِّسانِ » .**

رواه أبو الشيخ ابن حيان ، والبيهقي ، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله[1] .

ضعيف جداً

**١٠٧٣ ـ (٣)** ورُوِيَ عن أنَسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ دفَعَ غضَبَهُ ؛ دفَعَ الله عنه عذابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لسانَه ؛ ستَر الله عَوْرَتَهُ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وأبو يعلى ، ولفظه : قال :

**« مَنْ خَزَنَ لِسانَهُ ؛ ستَر الله عَوْرَتَهُ ، ومَنْ كَفَّ غَضَبَهُ ؛ كَفَّ الله عنه عذابَهُ ، ومَنِ اعْتَذَر إلى الله ؛ قَبِلَ الله عُذْرَهُ » .**

ورواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس ؛ ولعله الصواب .

---

(١) قلت : الظاهر أنه يعني (المنذر بن بلال) ؛ فإني لم أجد له ترجمة ، لكن دونه متكلم فيه ، فانظر ـ إن شئت ـ «الضعيفة» (١٦١٥) .

ضعيف

١٧٠٤ ـ (٤) وروى الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » عنه أيضاً عن النبيِّ ﷺ قال :

« لا يَبْلُغُ العَبْدُ حقيقةَ الإيمانِ ؛ حتى يَخْزُنَ مِنْ لِسانِه »[1] .

ضعيف

١٧٠٥ ـ (٥) وعن ركب المصريِّ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« طوبَى لِمَنْ عَمِلَ بعِلْمِه ، وأنْفقَ الفَضْلَ مِنْ مالِه ، وأمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِه » .

رواه الطبراني في حديث يأتي في « التواضع » إن شاء الله [ هنا/٢٢ ] .

ضعيف جداً

١٧٠٦ ـ (٦) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال :

دَخَلْتُ على رسولِ الله ﷺ ، فذكر الحديث بطوله إلى أن قال : . . . . .

قلتُ : يا رسولَ الله ! زِدْني . قال :

« عليكَ بطولِ الصَّمْتِ ؛ فإنَّه مَطْرَدَةٌ للشَّيْطانِ ، وعَونٌ لكَ على أمْرِ دينِكَ » . . . . . .

قلت : زِدْني . قال :

« لِيَحْجُزْكَ عنِ الناسِ ما تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِك » .

رواه أحمد والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم واللفظ له ، وقال :

« صحيح الإسناد »[2] . [ مضى ٢٠ ـ القضاء/٥ ] .

وقد أملينا قطعة من هذا الحديث أطول من هذه بلفظ ابن حبان في « الترهيب من

---

(١) قلت : فيه (داود بن هلال) لم يوثقه أحد ، ولم يرو عنه غير (زهير بن عباد الرواسي) . وهو في «الروض النضير» (رقم ١٤١) .

(٢) قلت : عزوه لأحمد والحاكم فيه نظر ، وقد مضى بطوله هناك ، وما حذف منه هنا مكان النقاط فلشواهده ، ولذلك نقل إلى «الصحيح» .

الظلم » [ ٢٠ ـ القضاء/٥ ] ، وفيها حكاية عن صحُف إبراهيمَ عليه السلامُ :

**« وعلى العَاقِلِ أنْ يكونَ بصيراً بزَمانه ، مُقْبِلاً على شَأْنه ، حافِظاً لِلسانه ، ومَنْ حَسِبَ كلامَهُ مِنْ عَمَلِه ؛ قلَّ كلامُه إلا فيما يَعْنيه »** الحديث .

ضعيف **١٧٠٧ ـ (٧)** وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال :

**جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! أوْصِني . قال :**

**« . . .[1] ، واخْزُنْ لِسانَك إلا مِنْ خَيْرٍ ، فإنَّك بذلك تَغْلِبُ الشيْطانَ » .**

رواه الطبراني في « الصغير » ، وأبو الشيخ في « الثواب » ؛ كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم .

ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضاً موقوفاً عليه مختصراً .

ضعيف **١٧٠٨ ـ (٨)** وعن أنسٍ رضي الله عنه قال :

**لقي رسولُ الله ﷺ أبا ذرٍّ فقال :**

**« يا أبا ذرّ ! ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر ، وأثقلُ في الميزان من غيرهما ؟ » .**

**قال : بلى يا رسول الله ! قال :**

**« عليك بحسنِ الخُلُق ، وطولِ الصمتِ ، فوالذي نفسي بيده ما عملَ الخلائقُ بمثلهما » .**

رواه ابن أبي الدنيا والبزار والطبراني وأبو يعلى ، ورواته ثقات ، والبيهقي بزيادة . [ مضى هنا/٢ ] .

---

(١) في الأصل هنا فقرة : «عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير . . . وذكر لك في السماء» ، وقد نقلتها إلى «الصحيح» لشواهد لها .

١٧٠٩ ـ (٩) ورواه أبو الشيخ ابن حيان من حديث أبي الدرداء قال : قال النبي ﷺ : ؟

« يا أبا الدرداء ! ألا أنبئُك بأمرين خفيفٌ مؤنتهما ، عظيمٌ أجرهما ، لم تلقَ اللهَ بمثلهما ؟ طولِ الصمتِ ، وحسنِ الخلقِ » . [ مضى هناك ] .

١٧١٠ ـ (١٠) ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً عن صفوان بن سليم مرسلاً قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« ألا أخْبِرُكُمْ بأيْسَرِ العبادَةِ وأهْوَنِها على البَدَنِ؟ الصَّمْتُ وحُسنُ الخُلقِ » . [ مضى هناك ] .

١٧١١ ـ (١١) وعن أنسٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : موضوع

« أربعٌ لا يصَبن إلاَّ بعَجَبٍ : الصمتُ ، وهو أوَّلُ العبادَةِ ، والتواضُعُ ، وذِكْرُ الله ، وقِلَّةُ الشَّيْءِ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

( قال الحافظ ) : « في إسناده العوام ، وهو ابن جويرية ، قال ابن حبان :

كان يروي الموضوعات ، وقد عد هذا الحديث من مناكيره » .

ورُوِيَ عنْ أنَسٍ موقوفاً عليه ؛ وهو أشبه .

أخرجه أبو الشيخ في « الثواب » وغيره .

١٧١٢ ـ (١٢) ورُوِيَ أيضاً عن وُهيب[1] قال : أثر ضعيف

قال عيسى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلامُ :

(١) قلت : وابن أبي الدنيا رواه (٦٤٣/٢٨٩) من طريق عبدالله ، وهو ابن المبارك ، وهذا أخرجه في «الزهد» (٦٢٩/٢٢٢) : أنبأنا وُهيب . . ووُهيب هو ابن الورد ، وهو ثقة زاهد ، لكن بينه وبين عيسى عليه السلام مفاوز ، والظاهر أنه مما تلقاه عن أهل الكتاب .

« أربعٌ لا يَجتَمِعْنَ في أحَدٍ مِنَ الناسِ إلاَّ بِعَجَبٍ » الحديث [١] .

أخرجه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » ، وأبو الشيخ وغيرهما .

ضـ جداً موقوف

١٧١٣ ـ (١٣) ورُوِيَ عن مجاهد عن ابْنِ عبَّاسٍ ، قال : سمعتُه[٢] يقول :

خمسٌ لَهُنَّ أحْسنُ مِنَ الدُّهْم[٣] الموقفة : لا تكَلَّمْ في ما لا يَعْنيكَ ؛ فإنَّه فَضْلٌ ، ولا آمَنُ عليكَ الوِزْرَ ، ولا تكَلَّمْ في ما يَعنيك حتى تَجدَ له مَوْضِعاً ؛ فإنَّه رُبَّ مُتَكلِّم في أمْرٍ يَعْنيه قد وضَعَهُ في غيرِ مَوْضعه فَيَعْنَتُ ، ولا تُمارِ حَليماً ولا سَفيهاً ؛ فإنَّ الحَليمَ يَقْليكَ ، وإنَّ السَّفيهَ يُؤْذيكَ ، واذْكُرْ أخاكَ إذا تغيَّبَ عنكَ بِما تُحبُّ أنْ يَذْكُرَكَ به ، واعْفه مما تُحبُّ أنْ يُعفيكَ منهُ ، واعْمَلْ عملَ رجُلٍ يَرى أنَّه مُجازى بِالإحْسانِ ، مَأْخوذٌ بالإجْرامِ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً .

ضعيف جداً

١٧١٤ ـ (١٤) ورُوي عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من سرّه أن يَسْلَمَ ؛ فليلزم الصمت » .

رواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ وغيرهما .

ضعيف

١٧١٥ ـ (١٥) ورَوى [ يعني أبا هريرة ] عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ العبدَ ليتكَلَّم بالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوانِ الله تعالى ما يُلقي لها بالاً ، يرفَعُهُ الله بها درجاتٍ في الجنَّةِ . . . » [٤] .

---

(١) يعني مثل الذي قبله ، إلا أنه قال : «والزهادة في الدنيا» بدل «وذكر الله» .

(٢) يعني أن مجاهداً سمع ابن عباس يقول ، فهو موقوف كما قال المؤلف عقب الحديث . وفي إسناده (محرز التيمي) وهو متروك كما قال الحافظ وغيره .

(٣) أي : الخيل السود ، في «شرح القاموس» : «والعرب تقول : ملوك الخيل دُهْمها» . وكان الأصل : (الدرهم) ، فصححته من «الصمت» (١١٤/٧٥) ، كما صححت منه أخطاء أخرى كانت في الأصل .

(٤) قلت : هو في «الصحيحين» وغيرهما مختصراً بالشطر الثاني نحوه ، وهو المشار إليه بالنقاط هنا ، فانظره هنا في «الصحيح» ، وقد بينت علة هذا المطول في «الضعيفة» (١٢٩٩) .

ورواه البيهقي[١] ولفظه : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« إنَّ العبدَ لَيقولُ الكلمةَ لا يقولُها إلاّ لِيُضْحِكَ بها المجْلِسَ ؛ يَهْوِي بها أبعَدَ ما بينَ السماءِ والأرْضِ ، وإنَّ الرجُلَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسانِه أشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عنْ قَدمَيْه » .

١٧١٦ ـ (١٦) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إنَّ الرجلَ لَيَتحدَّثُ بالحديثِ ما يريدُ بِه سوءاً إلاَّ لِيُضْحِكَ به القومَ ؛ يَهْوِي به أبْعدَ مِنَ السماءِ » .

رواه أبو الشيخ عن أبي إسرائيل عن عطية ـ وهو العوفي ـ عنه[٢] .

١٧١٧ ـ (١٧) وعن أُمامة[٣] بنتِ الحَكَمِ الغفاريَّةِ رضي الله عنها قالتْ : سمعتُ ضعيف رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ الرجُلَ لَيَدْنو مِنَ الجَنَّة حتى ما يكونُ بينَهُ وبينَها إلا قِيْدُ رُمْحٍ ، فَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ فيَتَبَاعَدُ منها أبْعَد مِنْ صَنْعاءَ » .

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني ؛ كلاهما من رواية محمد بن إسحاق .

١٧١٨ ـ (١٨) وعنِ ابْنِ عُمرَ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« لا تُكثِروا الكلامَ بغَيْرِ ذِكْرِ الله ؛ فإنَّ كَثْرةَ الكلامِ بغيرِ ذِكْرِ الله ؛ قَسْوةٌ

---

(١) في « الشعب » (١/٥١/٢) وفيه (يحيى بن عبيد الله التيمي) ، وهو متروك .

(٢) قلت : ومن هذا الوجه رواه أحمد (٣٨/٣) أيضاً .

(٣) كذا الأصل . وفي طبعة عمارة : (أَمَة) ، وكذا وقع في « الاستيعاب » ، وهو تصحيف ؛ كما في « العجالة » (ق ١/٩٨) ، فإن الحديث في « المسند » أيضاً (٦٤/٤ و ٣٧٧/٥) عن ابن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت . . . فقوله : ( أمه ) بضم أوله ؛ وليس (أَمَة) بفتحتين كما ظن ابن عبد البر . وعلة الحديث عنعنة ابن إسحاق ، وتحسين الثلاثة إياه من خبطاتهم !

**لِلْقَلْبِ ، وإنَّ أبْعَدَ الناسِ منَ الله تعالى ؛ القَلْبُ القَاسِي » .**

رواه الترمذي والبيهقي ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب »[١] .

أثر ضعيف

**١٧١٩ ـ (١٩)** وعن مالك ؛ بلغه :

**أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول :**

**لا تُكْثِروا الكلامَ بِغَيرِ ذِكْرِ الله فتَقسُو قلوبُكم ؛ فإنَّ القلبَ القاسيَ بعيدٌ مِنَ الله ، ولكنْ لا تَعْلَمُونَ . ولا تَنْظُروا في ذنوبِ الناسِ كأنَّكُم أرْبابٌ ، وانظُروا في ذنوبِكُم كأنَّكم عبيدٌ ، فإنَّما الناس مُبْتَلىً ومُعافىً ، فارْحَموا أهلَ البَلاءِ ، واحْمَدوا الله على العافِيَةِ .**

ضعيف

ذكره في « الموطأ » .

**١٧٢٠ ـ (٢٠)** وعن أمِّ حبيبَةَ زوج النبيِّ ﷺ عن النبي ﷺ قال :

**« كلُّ كلامِ ابْنِ آدمَ عليه لا لَهُ ؛ إلا أمْرٌ بمعروفٍ ، أوْ نهيٌ عنْ مُنْكرٍ ، أو ذِكْرُ الله » .**

رواه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا ، وقال الترمذي :

« حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس » .

( قال الحافظ ) :

« رواته ثقات ، وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدح ، وهو شيخ صالح[٢] » .

---

(١) فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال ابن القطان : «لا يعرف حاله» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٢٠) .

(٢) قلت : العلة ممن فوقه ، وهي جهالة (أم صالح) ، كما هو مبين في «الضعيفة» (١٣٦٦) ، وخبط أو جهل المعلقون الثلاثة فقالوا : «حسن» !

ضعيف

**١٧٢١ ـ (٢١) ورُوِيَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**
**« أكْثَرُ الناسِ ذنوباً ؛ أكثرُهم كلاماً فيما لا يَعْنيهِ » .**

رواه أبو الشيخ في « الثواب » .

ضعيف موقوف

**١٧٢٢ ـ (٢٢) وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن :**

**أن امرأةً كانت عندَ عائشةَ ومعها نسوةٌ ، فقالت امرأة منهن : والله لأدخُلَنَّ الجنةَ ، فقد أسلمتُ وما سرقتُ وما زنيتُ . فأُتِيَتْ في المنامِ فقيل لها : أنت المتألّيةُ لتدخُلِنّ الجنةَ ؟! كيف وأنت تبخلين بما لا يُغنيكِ ، وتتكلمين فيما لا يعنيك ؟! فلما أصبحتِ المرأةُ دخلَتْ على عائشة ، فأخبرَتْها بما رأت ، وقالت : اجمعي النسوة اللاتي كُنَّ عندَك حين قلتُ ما قلتُ ، فأرسلت إليهن عائشة ، فجِئنَ فحدثَتْهن المرأةُ بما رأت في المنام .**

رواه البيهقي .

## ٢١ ـ ( الترهيب من الحسد ، وفضل سلامة الصدر )

ضعيف **١٧٢٣ ـ (١)** وعنه [ يعني أبا هريرة رضي الله عنه ] ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« إيّاكمْ والحسَدَ ؛ فإنَّ الحسدَ يأكلُ الحسَنَاتِ ؛ كما تأكلُ النارُ الحَطَبَ ـ أو قال : العُشْبَ ـ » .**

رواه أبو داود والبيهقي[١] .

ضعيف **١٧٢٤ ـ (٢)** ورواه ابن ماجه والبيهقي أيضاً وغيرهما من حديث أنسٍ ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« الحَسدُ يأكُلُ الحسَنَاتِ كما تأكُلُ النارُ الحَطَب ، . . . . ، والصلاةُ نورٌ للمؤمنِ ، . . . »[٢] .**

ضعيف **١٧٢٥ ـ (٣)** ورُوي عن عبدالله بن بُسرٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« ليسَ منِّي ذو حَسَدٍ ، ولا نَميمَةٍ ، ولا كَهانةَ ، ولا أنا منْهُ » . ثمَّ تلا رسولُ الله ﷺ : ﴿ والذينَ يُؤْذونَ المُؤمنينَ والمُؤْمناتِ بغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوْا بُهْتَاناً وإثْماً مُبِيْناً ﴾ .**

رواه الطبراني .

ضعيف وتقدم في « باب إجلال العلماء » [ ٣ ـ العلم/٥ ] حديثه أيضاً عن النبي ﷺ :

**« لا أخافُ على أُمَّتي إلاَّ ثلاثَ خِلالٍ : أنْ يُكْثَرَ لهُمْ مِنَ الدنيا**

---

(١) قلت : فيه مجهول لم يسم . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩٠٢) .

(٢) في إسناد ابن ماجه متروك ، ورواه جمع آخر ، وهو مخرج هناك (١٩٠١) ، وفي إسناد البيهقي (٥/٢٦٧ / ٦٦١٠) يزيد الرقاشي ، وهو متروك أيضاً . ومن طريقه ابن أبي شيبة (٩/٩٣/٦٦٤٥) الجملة الأولى فقط ، وعنه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/١٢٣ ـ ١٢٤) .

فيَتَحاسَدونَ » الحديث .

ضعيف ١٧٢٦ ـ (٤) وعن عبدِالله بنِ كعبٍ عن أبيه رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« ما ذِئْبانِ جائعانِ أُرْسِلا في زَرِيبَةِ غَنَم ، بأفْسَدَ لها مِنَ الحِرْصِ على المالِ ، والحسَدِ في دينِ المسْلم ، وإنَّ الحَسَد لَيَأكُلُ الحَسنات ؛ كما تأكُلُ النارُ الحطَبَ » .

وفي رواية :

« إيَّاكمْ والحسَدَ ؛ فإنَّه يأكلُ الحسنَاتِ ؛ كما تأكلُ النارُ العُشْبَ » .

ذكره رزين ، ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ ، إنما روى الترمذي صدره وصححه[1] ولم يذكر « الحسد » ، بل قال : « على المال والشرف » ، وبقية الحديث تقدمت عند أبي داود من حديث أبي هريرة [ هنا في الباب ] .

ضعيف ١٧٢٧ ـ (٥) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال لي رسولُ الله ﷺ :

« يا بُنيَّ ! إنْ قدِرْتَ على أنْ تصْبِحَ وتُمْسِيَ ليسَ في قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ ؛ فافْعَلْ » الحديث .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب »[2] .

ضعيف ١٧٢٨ ـ (٦) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال :

كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فقال :

« يطلُعُ الآن عليكم رجلٌ من أهلِ الجنةِ » .

(١) وهو كما قال ، وسيأتي في (٢٤ ـ الزهد /٦) .

(٢) قلت : في إسناده (٢٦٧٨) علي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ ضعيف .

فطلع رجلٌ من الأنصارِ تنطفُ لحيته من وُضوئه ، قد علّق نعليه بيده الشمال ، فلما كان الغدُ قال النبيُّ ﷺ مثلَ ذلكَ ، فطلَعَ ذلكَ الرجلُ مثل المَرةِ الأولى ، فلما كان اليومُ الثالثُ قال النبيُّ ﷺ مثلَ مقالتِه أيضاً ، فطلَعَ ذلك الرجل على مثلِ حالهِ الأولِ ، فلما قام النبيُّ ﷺ ، تبعه عبدُالله بن عمرو فقال : إني لاحَيْتُ أبي فأقسمت أني لا أدخلُ عليه ثلاثاً ، فإنْ رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضيَ فعلتُ ؟ قال : نعم .

قال أنس : فكان عبدالله يحدثُ أنه باتَ معه تلك الليالِيَ الثلاثَ ، فلم يره يقومُ من الليلِ شيئاً ، غير أنه إذا تعارّ وتقلّب في فراشِه ذكَرَ الله عز وجل وكبّر حتى [ يقوم ][1] لصلاة الفجر .

قال عبدُالله : غيرَ أني لم أسمَعْه يقول إلا خيراً . فلما مضت الثلاث الليالي ، وكدْتُ أحتقرُ عملَه ، قلت : يا عبدَالله ! لم يكن بيني وبين أبي غضبٌ ولا هُجرةٌ ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاثَ مراتٍ :

« يطلعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهلِ الجنةِ » ، فطلعت أنتَ الثلاثَ المراتِ ، فأردتُ أن آوي إليك لأنظرَ ما عملُك ؟ فأقتديَ به ، فلم أركَ عملتَ كبيرَ عملٍ ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال : ما هو إلا ما رأيتَ . فلما ولّيت دعاني فقال : ما هو إلا ما رأيتَ ؛ غير أني لا أجد في نفسي لأحدٍ من المسلمين غشاً ، ولا أحسد أحداً على خيرٍ أعطاه اللهُ إياه .

فقال عبدالله : هذه التي بَلَغَتْ بك ، [ وهي التي لا نطيقُ ][2] » .

(١ و ٢) الزيادتان من «المسند» وأصله «مصنف» عبدالرزاق ، والسياق لأحمد .

رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم[١] ، والنسائي ، ورواته احتجا بهم أيضاً ؛ إلا شيخه سويد بن نصر ، وهو ثقة ، وأبو يعلى والبزار بنحوه ، وسمى الرجل المبهم سعداً ، وقال في آخره :

**« فقال سعد : ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي ! إلا أني لم أَبِتْ ضاغناً على مسلم ، أو كلمة نحوها » .**

زاد النسائي في رواية له ، والبيهقي والأصبهاني :

**فقال عبدالله : هذه التي بلَغَتْ بك ، وهي التي لا نُطيقُ .**

ضعيف

**١٧٢٩ ـ (٧)** ورواه البيهقي أيضاً[٢] عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال :

**كنَّا جلوساً عندَ رسولِ الله ﷺ قال : فقال :**

**« لَيَطْلَعَنَّ عليكُمْ رجُلٌ مِنْ هذا البابِ مِنْ أهلِ الجَنَّةِ » . فجاءَهُ سعدُ بْنُ مالك فَدخَل منه** ـ قال البيهقي : فذكر الحديث قال : ـ ، **فقال عبدُ الله بنُ عُمَر : ما أنا بالَّذي أنْتَهي حتَّى أُبايِتَ هذا الرجُلَ فأنظُرَ عَملَهُ** ـ قال : فذكر الحديث في

(١) قلت : هو كما قال ، لو لا أنه منقطع بين الزهري وأنس ، بينهما رجل لم يسم كما قال الحافظ حمزة الكناني على ما ذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٣٩٥/١) ، ثم الناجي ، وقال (١٩٨/٢) : «وهذه العلة لم يتنبه لها المؤلف» . ثم أفاد أن النسائي إنما رواه في «اليوم والليلة» لا في «السنن» على العادة المتكررة في الكتاب ، فتنبه » .

قلت : أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٥٥٩/٢٨٧/١١) ، ومن طريقه جماعة منهم أحمد : قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك . وهذا إسناد ظاهر الصحة ، وعليه جرى المؤلف والعراقي في «تخريج الإحياء» (١٨٧/٣) ، وجرينا على ذلك برهة من الزمن ، حتى تبينت العلة ، فقال البيهقي في «الشعب» عقبه (٢٦٥/٥) : « ورواه ابن المبارك عن معمر فقال : عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس . ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، قال : حدثني من لا أتهم عن أنس . . ، وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري » ، وانظر «أعلام النبلاء» (١٠٩/١) .

ولذلك قال الحافظ عقبه في «النكت الظراف على الأطراف» :

« فقد ظهر أنه معلول » .

(٢) قلت : فيه صالح المري ، وهو ضعيف . وهو مخالف للحديث قبله من وجوه كما هو ظاهر ، ومع ذلك قال الجهلة : « حسن بشاهده المتقدم » !

دخوله عليه قال : ـ **فناولَني عَبَاءَةً فاضْطَجَعْتُ عليها قريباً منْه ، وجَعَلْتُ أَرْمُقُه بِعَيْني ليلَهُ ، كلَّما تعارَّ سبَّحَ وكَبَّر وهَلَّلَ وحَمِدَ الله ، حتى إذا كان في وجه السَّحَرِ ، قامَ فتَوَضَّأَ ثُمَّ دخَلَ المسْجِدَ فصَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَة ركْعةً ، باثْنَتَيْ عَشْرَةَ سورةً مِنْ المُفَصَّلِ ، ليسَ مِنْ طِوالٍ ولا مِنْ قِصَارٍ ، يدعو في كلِّ ركعتين بعدَ التشهّدِ بثلاثِ دَعَواتٍ ؛ يقول : ( اللهُمَّ آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقِنا عذابَ النارِ ، اللهمَّ اكْفِنا ما أهمَّنا مِنْ أمرِ آخِرَتِنا ودُنيانا ، اللهمَّ إنَّا نسألُك مِنَ الخَيرِ كلِّه ، وأعوذُ بِكَ مِنَ الشرِّ كُلِّه ) ، حتى إذا فَرَغ** ـ قال : فذكر الحديث في استقلاله عمله وعوده إليه ثلاثاً إلى أن قال : ـ ، **فقال : آخُذُ مَضْجَعِي ، وليسَ في قَلْبي غِمْرٌ على أحَدٍ .**

( تنطف ) أي : تقطر .

( لاحَيْتُ ) بالحاء المهملة بعدها ياء مثناة تحت ؛ أي : خاصمت .

( تعارَّ ) بتشديد الراء ، أي : استيقظ .

( الغِمْر ) بكسر الغين المعجمة وسكون الميم : هو الحقد .

ضعيف **١٧٣٠ ـ (٨)** ورُوي عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

**« إنَّ بُدَلاءَ أمَّتي لَمْ يَدْخُلوا الجَنَّةَ بكَثْرةِ صلاةٍ ، ولا صومٍ ، ولا صَدقةٍ ، ولكنْ دَخَلُوها برَحْمَةِ الله ، وسخاوَةِ الأنْفُسِ ، وسلامَةِ الصُّدورِ » .**

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الأولياء» مرسلاً .

ضعيف **١٧٣١ ـ (٩)** ورُوِيَ عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« قد أفلحَ مَنْ أخْلَصَ قلبَهُ للإيمانِ ، وجعَلَ قَلْبَهُ سَليماً ، ولِسانَهُ صادِقاً ، ونفْسَهُ مطْمئنَّةً ، وخَليقَتَهُ مُسْتَقيمَةً » الحديث .**

رواه أحمد والبيهقي ، وتقدم بتمامه في « الإخلاص » [ ١/١ ] .

## ٢٢ ـ ( الترغيب في التواضع ، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار )

ضعيف

**١٧٣٢ ـ (١)** وعن نصيح العنسيِّ عن رَكْب المصريِّ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« طوبى لمنْ تواضَعَ في غير مَنْقَصَة ، وذَلَّ في نَفْسه مِنْ غيرِ مسكنة[1] ، وأنْفَقَ مالاً جَمَعَهُ في غيرِ مَعْصيَة ، ورَحِمَ أهْلَ الذُّلِّ والمسْكَنَة ، وخالَطَ أهْلَ الفقْه والحِكْمَة ، طوبى لمن طابَ كَسْبُه ، وصَلُحَتْ سريرَتُهُ ، وكَرُمَتْ علانيَتُه ، وعَزَل عنِ الناسِ شرَّهُ ، طوبى لِمَنْ عمِلَ بِعلمِه ، وأنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مالِه ، وأمْسكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْله » .**

رواه الطبراني ، ورواته إلى نصيح ثقات ، وقد حسن هذا الحديث أبو عمر النمري وغيره .

ورَكْب ؛ قال البغوي :

« لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا ؟ » ، وقال ابن مَنده :

« لا نعرف له صحبة » .

وذكر غيرهما أن له صحبة ، ولا أعرف له غير هذا الحديث[2] .

ضعيف

**١٧٣٣ ـ (٢)** وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال :

**« مَنْ تواضَع لله درجةً ؛ يَرْفَعُه الله درجةً ، حتى يجْعلَهُ الله في أعْلى عِلِّيِّين ، ومَنْ تَكَبَّر على الله درَجَةً ؛ يضَعُهُ الله درَجةً ، حتَّى يَجْعلَه في أسْفَلَ سافِلينَ . ولو أنَّ أحدَكُم يَعْمَلُ في صخْرةٍ صَمّاءَ ليسَ عليها بابٌ ولا كُوَّةٌ[3] ؛**

(١) الأصل : (مسألة) ، والمثبت من «الطبراني الكبير» (٦٩/٥) وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٨٣٥) .

(٢) قلت : والتحقيق أنه مجهول هو و (نصيح) كما صرح الذهبي .

(٣) بفتح الكاف وضمها : ثقب البيت .

**لَخَرَجَ ما غيَّبَهُ للناسِ كائناً ما كانَ » .**

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه ، وليس عند ابن ماجه « **ولو أن أحدكم**» إلى آخره .

موضوع **١٧٣٤ ـ (٣)** و [روى حديث عمر بن الخطاب الذي في «الصحيح»] الطبراني[1] ولفظه : قال عمر بن الخطاب على المنبر :

**أيُّها الناسُ ! تواضَعوا ، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :**

**« مَنْ تواضَعَ لله ؛ رفَعَهُ الله ، وقال : انْتَعِشْ نَعشَك الله ، فهو في أعْيُنِ الناسِ عظيمٌ ، وفي نَفْسِه صَغيرٌ ، ومَنْ تَكَبَّر ؛ قَصَمَهُ الله ، وقال : اخْسَأْ ، فهو في أعْيُنِ الناسِ صَغيرٌ ، وفي نَفْسه كَبيرٌ » .**

ضعيف **١٧٣٥ ـ (٤)** ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ تواضَعَ لأخيه المسلمِ ؛ رفَعَهُ الله ، وَمَنِ ارْتَفَع عليه ؛ وضَعَهُ الله » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف موقوف **١٧٣٦ ـ (٥)** وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه قال :

**مَنْ يُرائي ؛ يُرائي الله به ، ومَنْ يُسَمِّع ، يُسَمِّع الله به ، ومَنْ تَطَاوَل تَعْظيماً يُخْفِضُهُ الله ، ومَنْ تواضَع خَشْيَةً ؛ يَرْفَعُهُ الله . الحديث .**

رواه الطبراني من رواية المسعودي ، وليس في أصلي رفعه .

ضعيف جداً **١٧٣٧ ـ (٦)** وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :

**« إيَّاكُمْ والكِبْرَ ؛ فإنَّ الكِبْرَ يكونُ في الرجُلِ وإنَّ عليه العَباءَةَ » .**

---

(١) يوهم أنه في « الكبير » وليس فيه ، وقد قيده الهيثمي (٨٢/٨) بـ « الأوسط » . وهو فيه برقم (٨٣٠٣/١٤١/٩) . ورواه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (٧٨/١٠٢) ، والبيهقي في «الشعب» (٨١٣٩/٢٧٥/٦) بسند حسن عن عمر موقوفاً ، وهو الصواب .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات[١] .

ضعيف ١٧٣٨ ـ (٧) وعنه [ يعني أبا هريرة رضي الله عنه ] : قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« عُرِضَ عليَّ أوَّلُ ثلاثةٍ يدخلونَ النارَ : أميرٌ مُسَلَّطٌ ، وذو ثَرْوَةٍ مِنْ مالٍ لا يُؤَدِّي حقَّ الله منه ، وفقيرٌ فَخورٌ » .**

رواه ابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » . [ مضى ٨ ـ الصدقات/٢ ] .

منكر ١٧٣٩ ـ (٨) وعن نافع مولى رسول الله ﷺ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« لا يدخلُ الجنَّةَ مسْكينٌ مسْتَكْبِرٌ ، ولا شيخٌ زانٍ ، ولا منَّانٌ على الله بعَمَلِه » .**

رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أبي أمية عن نافع . ورواته إلى الصباح ثقات . [ مضى ٢١ ـ الحدود / ٧ ] .

ضعيف ١٧٤٠ ـ (٩) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه ؛ أنه سمعَ رسولُ الله ﷺ يقول :

**« ما مِنْ رَجُلٍ يموتُ حينَ يَموتُ ، وفي قَلْبِه مثقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ؛ تَحِلُّ له الجَنَّةُ أنْ يَرِيحَ ريحَها ، ولا يَراها » الحديث .**

رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسمَّ عنه .

منكر ١٧٤١ ـ (١٠) ورُوي عن كريب قال :

**كنتُ أقودُ ابْنَ عبَّاسٍ في زُقاقِ أبي لَهَبٍ فقال : يا كُرَيْبُ ! بَلَغْنا مكانَ كذا وكذا ! قلتُ : أنْتَ عنده الآنَ ، فقال : حدَّثَني العبَّاسُ بْنَ عبدِ المطَّلِبِ**

(٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي وغيره ، واستلزم منه الجهلة أنه قوي فقالوا (٥٣٤/٣) : «حسن ، رواه الهيثمي . . .» !! وفيه متروك كما هو مبين في «الضعيفة» (٦٦٦٧) .

قال :

« بينَا أنا مَعَ النبيِّ ﷺ في هذا المَوْضِع ، إذا أقْبَلَ رجُلٌ يَتَبَخْتَرُ بينَ بُرْدَيْنِ ، وينظُر الى عِطْفَيْه ، وقد أعْجَبَتْهُ نَفْسُه ؛ إذْ خَسَف الله به الأرْضَ في هذا المَوْضِع ، فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يومِ القِيامَةِ » .

رواه أبو يعلى .

ضعيف ١٧٤٢ ـ (١١) ورُوي عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها قالتْ : سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« بئسَ العبدُ عبدٌ تَخَيَّل واختالَ ، ونسِيَ الكبيرَ المتعالَ ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ تَجبَّرَ واعْتَدى ، ونسِيَ الجبَّار الأَعْلى ، بئسَ العبدُ عبدٌ سهَا ولَها ، ونسِيَ المقابِرَ والبِلى ، بئسَ العبدُ عبدٌ عتَا وطَغى ، ونسِيَ المُبتدأَ والمُنْتَهى ، [ بئسَ العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدنيا بالدين ] [١] ، بئسَ العبدُ عبدٌ يخْتِلُ الدينَ بالشُّبُهاتِ[٢] ، بئسَ العبدُ عبدٌ طَمَعٌ يقودُه ، بئسَ العبدُ عبدٌ هَوىً يُضِلُّه ، بئس العبدُ عبدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ » .

ضعيف رواه الترمذي وقال : « حديث غريب ، [ وليس إسناده بالقوي ] » .

ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الغطفاني أخصر منه ، وتقدم [ ١٦ ـ البيوع/٦ ] .

---

(١) أي : يطلب الدنيا بالآخرة . يقال : ( خَتَله يختِله ) : إذا خدعه وراوغه ، وختل الذئب الصيد إذا تخفى له . « نهاية » . والزيادة من الترمذي .

(٢) الأصل : ( بالشهوات ) ، قال الناجي (٢/١١٩) : « وهو تصحيف بلا شك ، وإنما هو ( بالشبهات ) ، وهو لفظ الترمذي ، وكذا لفظ الطبراني المختصر الذي قدمه المصنف في « الورع وترك الشبهات » : « عبد يستحل المحارم بالشبهات » ، وهذا ظاهر لاخفاء به » .

ضعيف

**١٧٤٣ ـ (١٢) وعن أبي موسى رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :**

**« إنَّ في جهنَّم وادياً يقالُ لَهُ : ( هَبْهَب ) ، حقّاً على الله أنْ يُسْكِنَه كُلَّ جبَّارٍ عنيدٍ » .**

رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم كلهم ؛ من رواية أزهر بن سنان . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . [ مضى ٢٠ ـ القضاء/٢ ] .

( هبهب ) بفتح الهاءين وموحدتين .

ضعيف

**١٧٤٤ ـ (١٣) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« لا يزالُ الرجلُ يَذْهَبُ بنَفْسِه حتى يُكْتَبَ في الجبَّارينَ فَيُصِيبَه ما أصابَهم » .**

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن [ غريب ][1] » .

قوله : ( يذهب بنفسه ) أي : يترفّع ويتكبّر .

## ٢٣ ـ ( الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع : يا سيدي ، أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم )

[ الحديث الذي تحته ليس على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

(١) زيادة من « الترمذي » (٢٠٠١) ، وفي إسناده (عمر بن راشد اليمامي) ، ضعفه الحافظ وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩١٤) .

## ٢٤ ـ ( الترغيب في الصدق ، والترهيب من الكذب )

ضعيف معضل ١٧٤٥ ـ (١) وعن منصور بن المعْتَمِر قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« تَحَرُّوا الصدْقَ وإنْ رأيْتُم أنَّ الهَلَكَةَ فيه ، فإنَّ فيه النجاةَ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » هكذا معضلاً ، ورواته ثقات .

ضعيف ١٧٤٦ ـ (٢) وعن عبدِالله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما :

أنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! ما عَملُ الجنَّة ؟ قال :

« الصدقُ ، إذا صَدَقَ العبدُ ؛ بَرَّ ، وإذا بَرَّ ؛ آمَنَ ، وإذا آمَنَ ؛ دخَلَ الجَنَّةَ » .

قال : يا رسول الله ! وما عَملُ النَّارِ ؟ قال :

« الكذِبُ ، إذا كَذَبَ العبدُ ؛ فَجَر ، وإذا فَجَر ؛ كَفَر ، وإذا كفَر ؛ يَعْني دخَلَ النارَ » .

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

ضعيف موقوف ١٧٤٧ ـ (٣) وعن مالك ؛ أنه بلَغَهُ ؛ أنَّ ابنَ مسعود قالَ :

لا يزالُ العبدُ يَكْذِبُ ويَتَحَرَّى الكَذِبَ ، فتُنْكَتُ في قلْبِه نُكْتَةٌ سوداء ، حتى يسوَدَّ قلبُه ، فيُكْتَبُ عند الله منَ الكاذبين .

ذكره مالك في « الموطأ » هكذا ، وتقدم بنحوه متصلاً مرفوعاً [1] .

ضعيف ١٧٤٨ ـ (٤) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يُطْبَعُ المؤمنُ على الخِلالِ كلِّها ؛ إلا الخِيانَةَ والكذِبَ » .

رواه أحمد قال : حدثنا وكيعٌ : سمعتُ الأعْمَشَ قال : حُدِّثتُ عن

(١) قلت : هو هنا في «الصحيح» دون جملة (النكتة السوداء) .

أبـــي أُمـامَةَ .

ضعيف

**١٧٤٩ ـ (٥) وعن سعدِ بْنِ أبي وقَّاص رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :**

**« يُطْبَعُ المؤمِنُ على كلِّ خِلَّةٍ ؛ غير الخِيانَةِ والكذِبِ » .**

رواه البزار وأبو يعلى ، ورواته رواة « الصحيح »[1] .

وذكره الدارقطني في « العلل » مرفوعاً وموقوفاً وقال :

« الموقوف أشبه بالصواب » .

ضعيف جداً

**١٧٥٠ ـ (٦) ورواه الطبراني في « الكبير » والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعاً**[2] .

ضعيف

**١٧٥١ ـ (٧) وعن أبي بكرٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :**

**« الكذبُ مجانِبٌ الإيمانَ » .**

رواه البيهقي وقال :

« الصحيح أنه موقوفٌ » .

مرسل ضعيف

**١٧٥٢ ـ (٨) وعن صفوانَ بنِ سُلَيْم قال :**

**قيل : يا رسولَ الله ! أيكونُ المؤمِنُ جباناً ؟ قال :**

**« نعم » .**

**قيلَ له : أيكونُ المؤمنُ بَخيلاً ؟ قال :**

**« نعم » .**

**قيل له : أيكونُ المؤمِنُ كذّاباً ؟ قال :**

---

(١) قلت : فيه (أبو إسحاق السبيعي) ؛ مدلس مختلط ، مع أن الصواب وقفه كما قال الدارقطني ، وهو مخرجٌ في «الضعيفة» (٢٢١٥) .

(٢) فيه عبيدالله بن الوليد الوصافي ؛ ضعيف جداً كما قال ابن عدي ، وانظر المصدر المذكور آنفاً .

« لا » .

رواه مالك هكذا مرسلاً .

ضعيف ١٧٥٣ ـ (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« لا يَجْتَمِعُ الكُفْرُ والإيمانُ في قَلْبِ امْرىءٍ ، ولا يَجْتَمِعُ الصدْقُ والكذْبُ جَميعاً ، ولا تجْتَمِعُ الخيانَةُ والأمانَةُ جَميعاً » .**

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

ضعيف ١٧٥٤ ـ (١٠) وعن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعانٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« كبُرَتْ خِيانَةً أنْ تُحَدِّثَ أخاكَ حديثاً ؛ هو لك مصدِّقٌ ، وأنتَ له كاذِبٌ » .**

رواه أحمد عن شيخه عمر بن هارون ـ وفيه خلاف ـ ، وبقية رواته ثقات .

ضعيف ١٧٥٥ ـ (١١) وعن سفيانَ بْنِ أُسَيْدٍ الحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« كَبُرَتْ خِيانَةً أنْ تُحَدِّثَ أخاكَ حديثاً ؛ هو لكَ مُصَدِّقٌ ، وأنْتَ له به كاذِبٌ » .**

رواه أبو داود من رواية بقية بن الوليد .

وذكر أبو القاسم البغوي في «معجمه» سفيان هذا وقال :

« لا أعلم روى غير هذا الحديث » .

موضوع ١٧٥٦ ـ (١٢) وعَنْ أبي بَرْزَةَ الأسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« ألا إنَّ الكَذِبَ يُسَوِّدُ الوجْهَ ، والنميمةُ [ من ] عذاب القَبْرِ » .**

رواه أبو يعلى والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي ؛ كلهم من رواية زياد ابن المنذر عن نافع بن الحارث [ عنه ] . وتقدم الكلام عليهما في «النميمة » [ هنا/١٨ ] .

موضوع

**١٧٥٧ ـ (١٣) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :**

**« بِرُّ الوالدين يزيدُ في العُمُر ، والكَذِبُ يَنْقُصُ الرزْقَ ، والدعاءُ يَرُدُّ القضاءَ » .**

رواه الأصبهاني .

ضعيف جداً

**١٧٥٨ ـ (١٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال :**

**« إذا كذَبَ العبدُ تباعَد الملَكُ عنه ميلاً ؛ مِنْ نَتَنِ ما جاءَ به » .**

رواه الترمذي ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » ، وقال الترمذي :

« حديث حسن »[1] .

ضعيف

**١٧٥٩ ـ (١٥) وعن أسماءَ بنت عُمَيْس[2] رضي الله عنها قالتْ :**

**فقلتُ : يا رسولَ الله ! إنْ قالَتْ إحدانا لِشَيْءٍ تَشْتَهيه : لا أشْتَهيه ، يُعَدُّ ذلك كَذباً ؟ قال :**

**« إنَّ الكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً ؛ حتّى تُكْتَبَ الكُذَيْبَةُ كُذَيْبَةً » .**

رواه أحمد ـ في حديث ـ وابن أبي الدنيا في « الصمت » ، والبيهقي ؛ كلهم من رواية يونس ابن يزيد الأيلي عن أبي شداد عن شهر بن حوشب عنها ، وعن أبي شداد أيضاً عن مجاهد عنها .

وقد زعم بعض مشايخنا أن أبا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج . فقد روى عنه يونس أيضاً كما ذكرنا وغيره ، وليس بمجهول . والله أعلم .

---

(١) كذا قال ! وفيه من كذبه الدارقطني . انظر «الضعيفة» (١٨٢٨) .

(٢) الأصل : (يزيد) ، وهو خطأ ، فإن الحديث في « المسند » (٤٣٨/٦) ، و«الصمت» (٥٢٠/٢٥٦) ، و «شعب الإيمان» (٤٨٢١/٢١٠/٤) من حديث أسماء بنت عميس ، ومن الطريق الثانية ، أعني عن يونس الأيلي عن أبي شداد عن مجاهد عن أسماء . وأما الطريق الأول فلا وجود له في « المسند » ولا في غيره . وأبو شداد مجهول الحال كما في «الضعيفة» (٢٣٩٥) .

## ٢٥ ـ ( ترهيب ذي الوجهين وذي اللسانين )

موضوع ١٧٦٠ ـ (١) ورُوِيَ عن سَعْدِ بنِ أبيِ وقَّاصٍ رضي الله عنه قال : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ذو الوجْهَيْنِ في الدنيا ؛ يأتي يومَ القِيامَةِ وله وجهانِ مِنْ نارٍ »[1] .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

## ٢٦ ـ ( الترهيب من الحلف بغير الله سيّما بالأمانة ، ومن قوله : « أنا بريء من الإسلام » أو « كافر » ، ونحو ذلك )

ضعيف جداً ١٧٦١ ـ (١) وروى ابن ماجه من حديث أنسٍ قال :

سمعَ رسولُ الله ﷺ رجلاً يقول : أنا إذاً يَهودِيٌّ . فقال رسولُ الله ﷺ : « وجَبَتْ »[2] .

---

(١) قلت : وإنما صح بلفظ : « . . . لسانان من نار» ، وهو في «الصحيح» هنا ، ومخرج في «الصحيحة» (٨٩٢) من طرق يقوي بعضها بعضها .

(٢) أعله البوصيري بعنعنة بقية ، وقلده الثلاثة ، والأولى إعلاله بشيخه (عبدالله بن محرر) ، فإنه متروك كما قال الحافظ في «التقريب» .

## ٢٧ ـ ( الترهيب من احتقار المسلم ، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى )

مرسل وضعيف

١٧٦٢ ـ (١) وعن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ المسْتَهْزِئين بالناسِ يُفْتَح لأحَدِهم في الآخرة بابٌ مِنَ الجَنَّة ، فيقالُ له : هَلُمَّ هَلُمَّ! فيَجيءُ بِكَرْبِه وغَمِّه ؛ فإذا جاءَهُ أُغْلِقَ دونَهُ ، ثُمَّ يُفْتَح له بابٌ آخر ، فيُقالُ له : هلُمَّ هلُمَّ! فيَجيءُ بِكَرْبِه وغَمِّه ، فإذا جاءَهُ أُغْلِق دونَه ، فما يزالُ كذلك ، حتى إنَّ أحَدَهُمْ لَيُفْتَح لهُ الباب مِنْ أبْوابِ الجَنَّةِ ، فيقالُ له : هَلُمَّ ، فما يأْتيه مِنَ الإياسِ » .

رواه البيهقي مرسلاً[١] .

ضعيف جداً

١٧٦٣ ـ (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إذا كانَ يومُ القيامةِ أمرَ الله منادياً ينادي : ألا إنِّي جعَلْتُ نَسَباً ، وجَعلْتُمْ نَسباً ، فجعَلْتُ أكْرَمَكُم أتْقاكُم ، فأبَيْتُم إلاَّ أنْ تقولوا : فلانُ ابنُ فلانٍ ، خيرٌ مِنْ فلانِ ابْنِ فلانٍ ! فاليومَ أرْفَعُ نَسَبي ، وأضَعُ نَسَبَكُمْ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و« الصغير » ، والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً وقال :

« المحفوظ الموقوف »[٢] .

---

(١) قلت : ومع إرساله من (الحسن) وهو البصري ، فالسند إليه ضعيف ، فيه (المبارك) عنه . وهو ابن فضالة ، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

(٢) قلت : هو عند البيهقي في «الشعب» (٤/٢٨٩ ـ ٢٩٠/٥١٣٩ ـ ٥١٤٠) من طريق طلحة ابن عمرو . . موقوفاً ومرفوعاً . وطلحة متروك . وهو مخرج في «الروض النضير» (١٠٦٥) .

## ٢٨ ـ ( الترغيب في إماطة الأذى عن الطريق ، وغير ذلك مما يذكر )

ضعيف ١٧٦٤ ـ (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« على كلِّ ميْسَمَ مِنَ الإنْسانِ صلاةٌ كلَّ يوم » .

فقال رجُلٌ مِنَ القوم : هذا مِنْ أشَدِّ ما أنْبَأْتَنا به . قال :

« أَمْرُكَ بالمعروف ونَهْيكَ عَنِ المنكَرِ صلاةٌ ، وحملُك على الضعيفِ صلاةٌ ، وإنْحاؤك القَذَرَ عنِ الطريقِ صلاةٌ ، وكلُّ خُطْوَةٍ تَخْطوها إلى الصلاةِ صلاةٌ » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » . [ مضى ٥ ـ الصلاة/٩ ] .

ضعيف ١٧٦٥ ـ (٢) وعن أنسٍ رضيَ الله عنه قال :

حدَّث نبيُّ الله ﷺ بحديثٍ فما فَرِحْنا بشَيْءٍ منذُ عَرْفنا الإسْلامَ أشَدَّ مِن فَرَحِنا به ، قال :

« إنَّ المؤمنَ لَيُؤْجَرُ في إماطَةِ الأذَى عنِ الطريق ، وفي هدايَةِ السبيلِ ، وفي تَعْبيره عَنِ الأرْثَم[1] ، وفي مَنْحِه اللَّبَنَ ، حتَّى إنَّهُ لَيُؤْجَرُ في السَّلْعَةِ تكون مَصْرورةً فيَلْمَسُها فَتَخْطَؤها يَدُه » .

رواه أبو يعلى ، والبزار وزاد :

« إنَّهُ لَيُؤْجَرُ في إتْيانه أهْلَه ، حتَّى إنَّه ليُؤْجَرُ في السلْعَةِ تكونُ في طرَفِ ثَوْبِه فيَلمَسُها فَيْفقدُ مكانَها ـ أو كلمة نحوها ـ ؛ فيَخْفِقَ بذلك فؤادُه فيَردُّها الله عليه ، ويُكْتَبُ لهُ أجْرُها » .

وفي إسناده المنهال بن خليفة ، وقد وثقه غير واحد .

وتقدم ما يشهد لهذا الحديث [2] .

(١) هو الذي لا يصحح كلامه ولا يبينه ؛ لآفة في لسانه أو أسنانه ، «نهاية» .

(٢) قلت : إلا قضية السلعة ، فلم يتقدم لها شاهد ، والسند ضعيف ، كما بينته في «الضعيفة» (٢٢٧٦) . وغفل عن هذا التفصيل المعلقون الثلاثة فقالوا : «حسن بشواهده»! ولم يستثنوا!

## ٢٩ ـ ( الترغيب في قتل الوزغ [١] ، وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر )

ضعيف ١٧٦٦ ـ (١) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« من قَتَلَ حيَّةً ؛ فلهُ سبعُ حسَنات ، ومَنْ قتَلَ وزَغاً ؛ فلهُ حَسَنةٌ ، ومَنْ تَركَ حَيَّةً مخافَةَ عاقِبَتِها ؛ فليْسَ مِنَّا »[٢] .

رواه أحمد وابن حبان في « صحيحه » دون قوله : « ومن ترك . . . » إلى آخره .

( قال الحافظ ) : « روياه عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود ، ولم يسمع منه » .

ضعيف ١٧٦٧ ـ (٢) ورُوِيَ عن أبي الأحْوَصِ الجُشَميِّ[٣] قال :

بينَما ابْنُ مسعودٍ يَخْطُبُ ذاتَ يَوْمٍ فإذا هو بِحَيَّةٍ تمشي على الجِدارِ ، فقَطَع خُطْبَتَهُ ثُمَّ ضَرَبَها بقَضيبِه حتَّى قَتَلها ، ثُمَّ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ قَتَلَ حَيَّةً ؛ فكأنَّما قَتَل مشْرِكاً قد حَلَّ دَمُه » .

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني مرفوعاً وموقوفاً ، والبزار ؛ إلا أنه قال :

« من قتل حية أو عقرباً » .

ضعيف ١٧٦٨ ـ (٣) وعن العبّاسِ بْنِ عبدِ المطَّلِبِ رضي الله عنه ؛ أنَّه قال لِرسولِ الله ﷺ :

« إنَّا نريدُ أنْ نَكنُسَ زَمْزَمَ ، وإنَّ فيها مِنْ هذه الجِنَّانِ ـ يعني الحيَّاتِ الصغارِ ـ ؟ فأمر النبيُّ ﷺ بقَتْلِهِنَّ » .

رواه أبو داود ، وإسناده صحيح ؛ إلا أن عبد الرحمن بن سابط ما أراه سمع من العباس .

---

(١) انظر أحاديثه في « الصحيح » .

(٢) قلت : لكن الجملة الأخيرة صحيحة بشواهدها المذكورة في «الصحيح» عن أبي هريرة وغيره .

(٣) بضم الجيم وفتح المعجمة . واسمه عوف بن مالك بن نضلة . وكان في الأصل ( الحبشي ) فصححته من « المسند » (١/٣٩٥ و ٤٢١) وكتب الرجال .

( الجنّان ) بكسر الجيم وتشديد النون ؛ جمع ( جان ) : وهي الحية الصغيرة كما في الحديث ، وقيل : الدقيقة الخفية ، وقيل : الدقيقة البيضاء .

ضعيف ١٧٦٩ ـ (٤) وعن أبي ليلى رضي الله عنه :

**أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِل عن جِنَّانِ البُيوتِ ؟ فقال :**

**«إذا رأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شيئاً في مساكِنِكُم فقولوا : أَنشُدُكُم العَهْدَ الذي أَخَذ عليكم نوحٌ ، أَنْشُدُكم العَهْدَ الذي أَخَذَ عليكم سليمانُ ؛ أن لا تُؤذونا ، فإنْ عُدْنَ فاقْتُلوهُنَّ » .**

رواه أبو داود والترمذي والنسائي ؛ كلهم من رواية ابن أبي ليلى عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يأتي »[1] .

(١) قلت : هو سيىء الحفظ جداً ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٥٠٨) ، وفيه التنبيه على أوهام وقعت للسيوطي وغيره في تخريجه ، ونحوه قول المعلقين الثلاثة : «حسن بشواهده» !

## ٣٠ ـ ( الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة ، والترهيب من إخلافه ، ومن الخيانة والغدر ، وقتل المعاهَد أو ظلمه )

ضعيف

١٧٧٠ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ :

أنه قال لمن حوله من أُمته :

« اكفلوا لي بستٍّ أكفلْ لكم بالجنةِ » .

قلت : ما هن يا رسول الله ؟ قال :

« الصلاةُ ، والزكاةُ ، والأمانةُ ، والفرجُ ، والبطنُ ، واللسانُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد لا بأس به[1] . [ مضى ٥ ـ الصلاة/١٣ ] .

ضعيف

١٧٧١ ـ (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له ، ولا صلاة لمن لا طهور له » .

رواه الطبراني . وتقدم في « الصلاة » [ ١٣/٥ ] .

ضعيف جداً

١٧٧٢ ـ (٣) ورُوِيَ عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال :

كنّا جلوساً مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فطَلَع علينا رجلٌ مِنْ أَهْلِ ( العالِيَةِ ) فقال : يا رسولَ الله ! أخْبِرني بأشَدِّ شيْءٍ في هذا الدين وأَلْيَنِه ؟ فقال :

« أَلْيَنُه : أشهدُ أنْ لا إله إلا الله ، وأنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه ، وأشدُّه يا أخا ( العالِيَةِ ) : الأمانَةُ ، إنَّه لا دِينَ لِمَنْ لا أمانَةَ له ، ولا صلاةَ له ، ولا زكاةَ له » الحديث .

رواه البزار . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٥ ] .

---

(١) كذا قال ، وهو مسلسل بالمجهولين كما بينته في «الضعيفة» (٢٨٩٩) .

ضعيف جداً

١٧٧٣ ـ (٤) وعن عليٍّ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« إذا فَعَلَتْ أمَّتي خمسَ عَشْرةَ خَصْلَةً ؛ فقد حلَّ بها البلاءُ » .

قيل : وما هي يا رسولَ الله ؟ قال :

« إذا كانَ المَغْنَمُ دُوَلاً ، وإذا كانَتِ الأمانَةُ مَغْنَماً ، والزكاةُ مَغْرَماً ، وأطاعَ الرجلُ زَوجَتَه ، وعقَّ أُمَّه ، وبَرَّ صديقَه ، وجفا أباهُ ، وارتَفَعَتِ الأصْواتُ في المساجِدِ ، وكان زعيمُ القومِ أرذَلَهم ، وأُكْرِمَ الرجُلُ مخافةَ شَرِّه ، وشُرِبَتِ الخَمْرُ ، ولُبِسَ الحريرُ ، واتُّخِذَتِ القَيْناتُ والمعازفُ ، ولَعَنَ آخرُ هذه الأمَّة أوَّلها ، فلْيَرْتَقِبوا عندَ ذلك ريحاً حَمْراءَ ، أو خَسْفاً أو مسْخاً » .

رواه الترمذي وقال :

« لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري ؛ غير الفرج بن فضالة » .

ضعيف

١٧٧٤ ـ (٥) وفي روايةٍ للترمذي من حديث أبي هريرة :

« إذا اتُّخِذَ الفَيْءُ دُوَلاً ، والأمانَةُ مَغْنَماً ، والزكاةُ مَغْرَماً ، وتُعُلِّم لغيرِ دينٍ ، وأطاعَ الرجلُ امْرأتَهُ ، وعقَّ أمَّهُ ، وأدْنَى صديقَه ، وأقْصى أباه ، وظهَرتِ الأصوات في المساجِدِ ، وسادَ القبيلةَ فاسقُهم ، وكان زعيمُ القومِ أرذَلَهم ، وأُكْرِمَ الرجلُ مخافةَ شرِّه ، وظهرتِ القَيْناتُ والمعازفُ ، وشُرِبَتِ الخمورُ ، ولَعَن آخرُ هذه الأمَّةِ أوَّلَها ، فلْيَرْتَقبوا عندَ ذلك ريحاً حمراءَ ، وخَسْفاً ومَسْخاً وقَذْفاً ، وآياتٍ تَتَابَعُ ، كنِظامٍ بالٍ قُطِعَ سِلْكَهُ فَتَتَابَعَ » .

قال الترمذي : « حديث غريب »[1] .

---

(١) قلت : يعني ضعيف ، وعلته (رميح الجذامي) ، قال الذهبي والحافظ : «لا يعرف» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٢٧) .

ضعيف جداً

**١٧٧٥ ـ (٦) ورُوِي عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« ثَلاثٌ متَعَلِّقاتٌ بالعرشِ : الرحِمُ تقول : اللهمَّ إنِّي بِكَ فلا أُقْطَعُ ، والأمانَةُ تقول : اللهمَّ إنِّي بِكَ فلا أُخانُ ، والنِّعمَة تقول : اللهمَّ إنِّي بك فلا أُكْفَرُ » .**

رواه البزار . [ مضى ٢٢ ـ البر/٣ ] .

ضعيف

**١٧٧٦ ـ (٧) وعن عبدِ الله ابْنِ أبي الحَمْساءِ رضي الله عنه قال :**

**بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ بِبَيْعٍ قبلَ أن يُبْعَثَ ، فَبَقِيَتْ له بَقِيَّةٌ ، ووَعَدْتُه أنْ آتِيَهُ بها في مكانٍ ، فنَسيتُ ، ثُمَّ ذكرتُ ذلك بَعْدَ ثلاثٍ ، فجئتُ ، فإذا هو مكانَه ، فقال :**

**« يا فتى! لقد شَقَقْتَ عليَّ ، أنا ههُنا منذ ثلاثٍ أنتَظِرُك » .**

رواه أبو داود ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » ؛ كلاهما عن إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه . وقال أبو داود :

« قال محمد بن يحيى : هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق » .

وقد ذكر عبد الله ابن أبي الحمساء أبو علي بن السكن في « كتاب الصحابة » فقال :

« روى حديثَهُ إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن ابن شقيق عن أبيه ، ويقال : عن بديل عن عبد الكريم المعلم » .

ويشبه أن يكون ما ذكره أبو علي من إسقاط عبد الكريم منه هو الصواب . والله أعلم[1] .

(١) قلت : وعكس ذلك البزار وابن حجر ، فقال في « التهذيب » بعد أن ذكر الوجهين : « والثاني هو الصواب . قال أبو بكر البزار : والأول خطأ ، لأن شقيقاً والد عبد الله جاهلي لا أعلم له إسلاماً » .

قلت : وعلته على الوجه الأول عبد الكريم وهو ابن أبي المخارق المعلم ؛ فإنه ضعيف ، وعلى الوجه الثاني : شقيق والد عبد الله العقيلي ؛ فإنه مجهول . وعلى قول محمد بن يحيى أنه (عبدالكريم بن عبدالله بن شقيق) ؛ فهو مجهول أيضاً .

ضعيف ١٧٧٧ ـ (٨) وعن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« قال الله تعالى : ثلاثَةٌ أنا خصْمُهم يومَ القيامَةِ : رجُلٌ أعْطى بي ثُمَّ غَدر ، ورجلٌ باعَ حُرّاً ثُمَّ أكَلَ ثَمَنَهُ ، ورجُلٌ اسْتَأجَر أَجيراً فاسْتَوْفَى منه العَمَل ، ولَمْ يُعْطه[1] أجْرَه » .**

رواه البخاري . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٢٢ ] .

منكر ١٧٧٨ ـ (٩) وفي رواية [ يعني في حديث أبي بكرة الذي في «الصحيح» ] :

**« من قتل معاهَداً في عهده ؛ لم يُرَحْ رائحةَ الجنةِ ، وإن ريحَها ليوجد من مسيرة خمسمئةِ عام » .**

رواه ابن حبان في « صحيحه »[2] ، وهو عند أبي داود والنسائي بغير هذا اللفظ ، وتقدم [في « الصحيح » ٢١ ـ الحدود / ٩]

قوله : ( لم يُرَحْ ) ؛ قال الكسائي :

« هو بضم الياء ؛ من قوله : أرَحْتُ الشيء فأنا أُريحه : إذا وجدت ريحه » .

وقال أبو عمرو : « ( لم يَرِح ) بكسر الراء ؛ من ( رُحت أرِيح ) : إذا وجدت الريح .

وقال غيرهما : « بفتح الياء والراء ، والمعنى واحد ، وهو شم الرائحة » .

---

(١) ليس عند البخاري ولا غيره : « العمل » ، وكان الأصل : « ولم يوفّه » فصححته منه ومما تقدم (٢٢/١٦) .

(٢) قلت : هو بهذا اللفظ «خمسمئة» منكر ، فيه عنعنة الحسن البصري مع المخالفة ، والثابت بلفظ «مئة» ، وهو في «الصحيح» هنا . ومن جهل الثلاثة وتهافتهم ، أن هذا اللفظ وقع في مطبوعتهم بلفظ «خمسمئة» أيضاً ! وفي تخريجهم إياهما قالوا : «حسن ، رواه ابن حبان (٤٨٨١ و٤٨٨٢) »! ظلمات بعضها فوق بعض ، فإن الحديث في موضع الرقمين ليس فيه جملة (المسيرة) مطلقاً ! وإنما هي برقمين آخرين (٧٣٨٢ و٧٣٨٣)! والتحسين لا وجه له لما ذكرت .

## ٣١ ـ ( الترغيب في الحب في الله تعالى ، والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع لأن المرء مع من أحب )

ضعيف

١٧٧٩ ـ (١) وعنْ عبدِالله ـ يعني ابنَ مسعودٍ ـ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ مِنَ الإيمان أنْ يُحِبَّ الرجُلُ رجلاً لا يُحِبُّه إلاّ لله مِنْ غير مالٍ أعْطاه ، فذلك الإيمانُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٧٨٠ ـ (٢) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أحبَّ رجلاً لله فقالَ : إني أُحبُّك لله ؛ فدخلا جميعاً الجنةَ ؛ فكان الذي أحبَّ أرفعَ مِنَ الآخَرِ ، وألْحِق بالذي أحبَّ لله » .

رواه البزار بإسناد حسن[1] .

ضعيف جداً

١٧٨١ ـ (٣) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لله عباداً يُجلِسُهم يومَ القيامةِ على منابرَ من نورٍ ، يغشى وجوهَهُم النورُ ، حتى يُفْرَغَ من حساب الخلائق » .

رواه الطبراني بإسناد جيد[2] .

---

(١) قلت : كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه (عبدالرحمن بن زياد الأفريقي) ، وهو ضعيف ، وفاتهما عزوه للطبراني أيضاً في «المعجم الكبير» (٥٥/٢٨/١٣) ، لكن ليس عنده قوله : «وألْحق . .» .

(٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الغماري ثم المعلقون الثلاثة !! وفيه الحسين بن أبي السري العسقلاني ، كذبه أبو عروبة الحراني وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٥٣٤) .

ضعيف ١٧٨٢ ـ (٤) ورويَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ في الجنَّةِ لَعُمُداً من ياقوتٍ ، عليها غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، لها أبوابٌ مُفَتَّحةٌ ، تُضِيءُ كما يضيءُ الكوْكَبُ الدرِّيُّ » .

قال : قلنا : يا رسولَ الله ! مَنْ يَسْكُنُها ؟ قال :

« المتَحابُّونَ في الله ، والمتَباذِلونَ في الله ، والمتلاقُونَ في الله » .

رواه البزار .

ضعيف ١٧٨٣ ـ (٥) ورُوي عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« إنَّ في الجنَّةِ غُرَفاً تُرى ظواهِرُها مِنْ بواطِنِها ، وبواطِنُها مِنْ ظواهِرِها ؛ أعَدَّها الله للمتَحابِّينَ فيهِ ، والمتزاوِرِينَ فيه ، والمتَباذِلينَ فيه » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف ١٧٨٤ ـ (٦) ورُوِيَ عن معاذِ بْنِ أنسٍ رضي الله عنه :

أنَّهُ سألَ رسولَ الله ﷺ عن أفْضَلِ الإيمانِ ؟ قال :

« أنْ تُحِبَّ لله ، وتُبْغِضَ لله ، وتَعْمَلَ لسانَك في ذِكْرِ الله » .

قال : وماذا يا رسولَ الله ؟ قال :

« وأنْ تُحِبَّ لِلنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وتكْرَهَ لهُمْ ما تكْرَهُ لِنَفْسِكَ » .

رواه أحمد .

ضعيف ١٧٨٥ ـ (٧) وعن عمرو بن الجموح رضي الله عنه ؛ أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول :

« لا يَجِدُ العبدُ صريحَ الإيمانِ ؛ حتَّى يُحِبَّ لله تعالى ، ويُبْغِضَ لله ، فإذا أحبَّ لله تبارَكَ وتَعالى ، وأبْغَض لله ؛ فَقَدِ اسْتَحقَّ الوِلايَةَ لله » .

رواه أحمد والطبراني ، وفيه رِشدين بن سعد .

ضعيف

١٧٨٦ ـ (٨) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أفْضلُ الأعْمالِ ؛ الحبُّ في الله ، والبُغْضُ في الله » .

رواه أبو داود . وهو عند أحمد أطول منه ، وقال فيه :

« إنَّ أحبَّ الأعْمالِ إلى الله عزَّ وجلَّ ؛ الحبُّ في الله ، والبُغْضُ في الله » .

وفي إسنادهما راوٍ لمْ يُسَمَّ .

ضعيف جداً

١٧٨٧ ـ (٩) وعنها [ يعني عائشة رضي الله عنها ] قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

« الشركُ أخْفَى مِنْ دبيبِ الذرِّ على الصَفا في الليلةِ الظلْماءِ ، وأدْناهُ أنْ تُحِبَّ على شيْءٍ مِنَ الجَوْرِ ، وتَبْغَضَ على شَيْءٍ مِنَ العَدْلِ ، وهَلِ الدِّينُ إلا الحبُّ والبُغْضُ ؟ قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ قلْ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّون الله فاتَّبِعوني يُحْبِبْكُم الله ﴾» .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[1] .

(١) كذا قال ! وتعقبه الذهبي بقوله (٢/٢٩١) : «قلت : عبد الأعلى ( يعني ابن أعين ) قال الدارقطني : ليس بثقة» . لكن جملة الشرك منه لها شواهد خرجتها مع الحديث في «الضعيفة» (٣٧٥٥) ، وقد تقدم أحدها في « الصحيح » أول الكتاب (١ ـ الإخلاص/٢ / ١٥) .

## ٣٢ ـ ( الترهيب من السحر وإتيان الكهّان والعرّافين والمنجّمين بالرمل والحصى أو نحوِ ذلك وتصديقهم )

ضعيف ١٧٨٨ ـ (١) وعنه [ يعني أبي هريرة رضي الله عنه ] ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« مَنْ عَقَد عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فيها ؛ فقد سَحَر ، ومَنْ سَحَر ؛ فقد أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَعلَّقَ بِشَيْءٍ ؛ وُكِلَ إليْه » .**

رواه النسائي من رواية الحسن عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه عند الجمهور .

وقوله : ( تَعَلَّق ) أي : علق على نفسه العِوَذَ والحروز .

ضعيف ١٧٨٩ ـ (٢) وعن الحسنِ عن عثمانَ بنِ أبي العاصي رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« كان لداود نبيِّ الله ساعةٌ يوقظُ فيها أهلَهُ ؛ يقول : يا آلَ داوُدَ ! قوموا فصَلُّوا ؛ فإنَّ هذه ساعةٌ يستجيبُ الله فيها الدعاءَ إلا لِساحِرٍ أو عَاشِرٍ » .**

رواه أحمد عن علي بن زيد عنه ، وبقية رواته محتج بهم في « الصحيح » ، واختلف في سماع الحسن من عثمان .

ضعيف ١٧٩٠ ـ (٣) وعن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« ثلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فيه واحدةٌ منهُنَّ ؛ فإنَّ الله يغفرُ ما سِوى ذلك لِمَنْ يَشاءُ : مَنْ ماتَ لا يشركُ بالله شيئاً ، ولمْ يكنْ ساحِراً يتَّبعُ السحرةَ ، ولمْ يحْقِدْ على أخيهِ » .**

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » . وفيه ليث بن أبي سُليم . [ مضى ٢٣ ـ الأدب/١١ ] .

ضعيف

**١٧٩١ ـ (٤)** وعن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه :

**أن رجُلاً قال : يا رسولَ الله ! وكم الكبائرُ ؟ قال :**

**« تِسْعٌ ، أعظَمُهُنَّ الإشراكُ بالله ، وقتْلُ المؤمنِ بغيرِ حقٍّ ، والفرارُ مِنَ الزحْفِ ، وقَذفُ المُحصَنَةِ ، والسحرُ ، وأكلُ مالِ اليتيمِ ، وأكلُ الربا » الحديث .**

رواه الطبراني في حديث تقدم في « الفرار من الزحف » . [ ١٢ ـ الجهاد/١١ ] .

منكر

**١٧٩٢ ـ (٥)** وعن أنسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ أتى كاهناً فصدَّقه بما يقول ؛ فقد بَرِىءَ مِمَّا أُنْزِلَ على محمَّد ﷺ ، ومَنْ أتاه غيرَ مُصدِّقٍ له ؛ لَمْ تُقْبَل له صلاةٌ أربعينَ ليلةً » .**

رواه الطبراني من رواية رشدين بن سعد[1] .

( الكاهن ) : هو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها ، ويخطىء أكثرها ، ويزعم أن الجنَّ تخبره بذلك .

ضعيف جداً

**١٧٩٣ ـ (٦)** ورُوي عن واثلةَ بنِ الأسْقَعِ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« مَن أتى كاهناً فسألَهُ عن شَيْءٍ ؛ حُجِبَتْ عنه التوبَةُ أربعينَ لَيْلَةً ، فإنْ صدَّقهُ بما قال ؛ كَفَر » .**

رواه الطبراني .

ضعيف

**١٧٩٤ ـ (٧)** وعن قطن بن قَبيصَة عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

---

(١) قلت : وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، وقول المعلقين الثلاثة : «حسن بشواهده» من جهلهم وغفلتهم عن أنه ليس في الشواهد التفريق بين المصدق وغير المصدق !

« العيافَةُ والطِّيَرَةُ والطَّرْقُ ؛ مِنَ الجِبْتِ » .

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه »[1] .

قال أبو داود : « ( الطَّرق ) : الزجر ، و ( العيافة ) : الخط » انتهى .

وقال ابن فارس : « ( الطَّرق ) : الضرب بالحصى ، وهو جنس من التكهن » .

( الطَّرْق ) بفتح الطاء وسكون الراء .

و( الجِبت ) بكسر الجيم : كل ما عبد من دون الله تعالى .

(١) في إسناده جهالة واضطراب بينته في «غاية المرام» (١٨٣ ـ ٣٠١/١٨٤) ، ولذلك فمن حسنه فما أحسن .

## ٣٣ ـ ( الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها ) [١]

منكـر

١٧٩٥ ـ (١) وروى أحمد عن عليٍّ قال :

كان رسولُ الله ﷺ في جَنازَةٍ فقال :

« أيُّكم ينطلِقُ إلى المدينة فلا يَدعُ بها وثَناً إلا كَسَرَه ، ولا قَبْراً إلا سوَّاهُ ، ولا صورَةً إلاَّ لَطَخها ؟ » .

فقال رجلٌ : أنا يا رسولَ الله ! فانْطَلَق ، فهابَ أهلَ المدينَةِ [ فرجع ، فقال عليٌّ : أنا أنْطلِقُ يا رسولَ الله ! ] ، قال :

« فانْطلِقْ » .

[ فانطَلَقَ ] ، ثم رجَعَ فقال : يا رسولَ الله ! لمْ أَدَعْ بها وثَناً إلا كَسَرتُه ، ولا قَبراً إلا سوَّيْتُه ، ولا صورةً إلا لَطخْتُها . ثم قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ عادَ إلى صَنْعَةِ شيْءٍ مِنْ هذا ؛ فقد كَفَر بما أُنْزِلَ على محمَّد ﷺ » .

وإسناده جيد إن شاء الله[٢] .

---

(١) قلت : سواء كانت مجسمة أو غير مجسمة ، وسواء صوِّرت بالقلم والريشة ، أو بالآلة ، كل ذلك حرام إلا ما لابد منه كلعب البنات ونحوها ، كما كنت بينته في «آداب الزفاف» ، ثم في «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» .

(٢) قلت : فيه (أبو محمد الهذلي) ، ويقال : (أبو مورع) ، قال الذهبي : «لا يعرف» . ولم يوثقه أحد ولا ابن حبان ! وفي متنه نكارة لم ترد في رواية مسلم التي في «الصحيح» هنا ، ومع هذا كله تهافت الثلاثة فقالوا : «حسن» ! !

منكـــر ١٧٩٦ ـ (٢) وعن عليٍّ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« لا تدخلُ الملائكةُ بيْتاً فيه صورةٌ ، ولا جُنُبٌ ، ولا كلْبٌ » .**

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من رواية عبد الله بن نُجَيّ ؛ قال البخاري : « فيه نظر »[١] .

## ٣٤ ـ ( الترهيب من اللعب بالنَّرْد[٢] )

ضعيف ١٧٩٧ ـ (١) وقال البيهقي :

وروينا من وجه آخر[٣] عن محمد بن كعب عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال :

**« لا يقلِّب كِعابَها أحدٌ ينتظر ما تأتي به ؛ إلا عصى الله ورسولَه » .**

---

(١) قلت : هو منكر بذكر (الجنب) ، فقد جاء الحديث عن جمع من الصحابة في «الصحيحين» وغيرهما دونه ، وهو في «الصحيح» في هذا الباب . وفي إسناد الحديث اضطراب وجهالة لم ينتبه لها من حسنه ، أو جوده ، أو صححه! كما هو مبين في «ضعيف أبي داود» ، (رقم ٣٠) ، وأما الجهلة الثلاثة ، فخالفوا الجميع فقالوا : «حسن بشواهده»! ولا شاهد لـ (الجنب) . نعم قد جاء ذكره في حديث آخر مخرج في «الصحيحة» (١٨٠٤) .

(٢) ( النرد ) بفتح النون وسكون الراء : لعبٌ معروف ، ويُسمى : الكعاب ، و (النردشير) . قال النووي :« ( النردشير ) هو النرد ، فـ ( النرد ) عجمي معرب و (شير ) معناه : حلو» .

(٣) الأصل : (أوجه أخر ) ، وهو خطأ ، والتصحيح من «الشعب» (٦٤٩٩/٢٣٧/٥) ، ولا يعرف إلا من طريق حميد بن بشير بن المحرر عن محمد بن كعب ، وقد وصله جمع منهم البيهقي في «السنن» عنه ، وهو مجهول . وهو مخرج في «الإرواء» (٢٨٦/٨) .

## ٣٥ ـ ( الترغيب في الجليس الصالح ، والترهيب من الجليس السيِّىءِ [١] ، وما جاء في من جلس وسط الحلقة ، وأدب المجلس وغير ذلك )

ضعيف

١٧٩٨ ـ (١) وعن حذيفة رضي الله عنه :

« أن رسولَ الله ﷺ لَعَن مَنْ جلَس وَسْطَ الحَلْقَةِ » .

رواه أبو داود[٢] .

ضعيف

١٧٩٩ ـ (٢) وعن أبي مِجْلَز ؛ أنَّ رجلاً قَعدَ وسْط حلْقَة ؛ قال حذيفةُ :

« ملعونٌ على لسانِ محمَّد ﷺ ، ـ أوْ لَعَن الله على لِسانِ محمَّد ﷺ ـ مَنْ جلَسَ وسْطَ الحلْقَةِ » .

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح » .

والحاكم بنحوه وقال :

« صحيح على شرطهما »[٣] .

---

(١) انظر أحاديث هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

(٢) قلت : فيه شريك القاضي ، وانقطاع بين حذيفة والراوي عنه كما يأتي بعده .

(٣) غفلوا جميعاً عن قول شعبة ـ وعليه دار الإسناد ـ : لم يدرك أبو مجلز حذيفة . رواه أحمد (٣٩٨/٥) . ولذلك قال ابن معين : «لم يسمع أبو مجلز من حذيفة» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٣٨) . وتجاهل هذه العلة المعلقون الثلاثة ، فقالوا في هذا والذي قبله : «حسن» !! فخالفوا الجميع من مصححين ومعللين !!

## ٣٦ ـ ( الترهيب من أن ينام المرء على سطح لا تحجير له ، أو يركب البحر عند ارتجاجه [١] )

ضعيف جداً

١٨٠٠ ـ (١) وعن عبد الله بن جَعْفَرٍ رضي الله عنهما ؛ أن النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ رمانا بالليل[٢] ؛ فليسَ منَّا ، ومَنْ رَقَد على سطْحٍ لا جِدارَ له فماتَ ؛ فَدَمُه هَدْرٌ » .

رواه الطبراني .

(١) انظر حديثَي هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

(٢) الأصل : (بالنبل) ، والتصحيح من «المعجم الكبير» (٢١٧/٨٧/١٣) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٨٥) ، والجملة الأولى صحت من حديث ابن عباس وغيره ، فانظره في «الصحيحة» (٢٣٣٩) .

## ٣٧ ـ ( الترهيب من أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر )

ضعيف

١٨٠١ ـ (١) وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال :

كان أبي من أصحاب الصفة ، فقال رسول الله ﷺ :

« انطلقوا بنا إلى بيت عائشة » .

فانطلقنا ، فقال :

« يا عائشة ! أطعمينا » .

فجاءت بجَشِيشَةٍ[١] ، فأكلنا . ثم قال :

« يا عائشة ! أطعمينا » .

فجاءت بحيسةٍ مثل القطاة[٢] ، فأكلنا . ثم قال :

« يا عائشة ! اسقينا » .

فجاءت بعُسٍّ من لبن فشربنا . ثم قال :

« يا عائشة ! اسقينا » .

فجاءت بقدحٍ صغير فشربنا . ثم قال :

« إن شئتم بِتُّم ، وإن شئتم انطلقتُم إلى المسجدِ » .

. . . . . [٣]

رواه أبو داود ، واللفظ له .

---

(١) ( الجشيشة ) : ما يجش من الحب فيطبخ ، و (الجَشّ ) : طحن خفيف ، وهو ماكان فوق الدقيق . وقد يقال لها : ( دشيشة ) بالدال .

(٢) هي واحدة ( القطا ) ، وهو شبه الحمام .

(٣) هنا في الأصل جملة النهي عن الاضطجاع على البطن ، نقلتها إلى «الصحيح» لشواهدها .

ورواه النسائي عن قيس بن طغفة (بالغين المعجمة) قال : حدثني أبي ، فذكره .

وابن ماجه عن قيس بن طهفة (بالهاء) عن أبيه مختصراً .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن قيس بن طغفة (بالغين المعجمة) عن أبيه كالنسائي .

ضعيف ١٨٠٢ ـ (٢) ورواه ابن حبان أيضاً عن ابن طهفة أو طخفة ـ على اختلاف النسخ ـ عن أبي ذر قال :

**مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجع على بطني ، فركضني برجله وقال : « يا جنيدب ! إنما هذه ضجعة أهل النار » .**

قال أبو عمر النمري :

« اختلف فيه اختلافاً كثيراً ، واضطرب فيه اضطراباً شديداً . فقيل : طهفة بن قيس (بالهاء) ، وقيل طحفة (بالحاء) ، وقيل : طغفة (بالغين) ، وقيل : طقفة (بالقاف والفاء ) ، وقيل : قيس بن طخفة ، وقيل : عبدالله بن طخفة عن النبي ﷺ ، وقيل : طهفة عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ . وحديثهم كلهم واحد ؛ قال : كنتُ نائماً بالصُّفَّة فركضني رسول الله ﷺ برجله وقال : «هذه نومة يبغضها الله» . وكان من أهل الصفة . ومن أهل العلم من يقول : إن الصُّحبة لأبيه عبدالله ، وإنه صاحب القصة» انتهى .

وذكر البخاري فيه اختلافاً كثيراً وقال :

«طغفة (بالغين) خطأ . والله أعلم » .

( الحيسة ) على معنى القطعة من الحيس : وهو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط دقيق .

و ( العُسّ ) : القدح الكبير الضخم حزر ثمانية أرطال أو تسعة .

## ٣٨ ـ ( الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس[١] ، والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة )

ضعيف جداً

١٨٠٣ ـ (١) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أكْرمُ المجالِسِ ؛ ما اسْتُقبلَ به القِبْلَةُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٨٠٤ ـ (٢) ورُوِيَ عن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ لِكُلِّ شيْءٍ شَرفاً ، وإنَّ شَرف المجالِس ؛ ما اسْتُقْبِل به القِبْلَةُ » .

رواه الطبراني .

وفيه أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال .

(١) انظر أحاديثه في « الصحيح » .

## ٣٩ ـ ( الترغيب في سكنى الشأم[١] وما جاء في فضلها )

ضعيف ١٨٠٥ ـ (١) وعنه [ يعني عبدالله بن حوالة ] ؛ أنه قال :

**يا رسول الله !خِر لي بلداً أكون فيه ، فلو أعلم أنك تبقى لم أخْتَرْ عن قُربِكَ شيئاً . فقال :**

**« عليك بالشام »[٢] .**

**فلما رأى كراهيتي للشام ، قال :**

**« أتدري ما يقول الله في الشام ؟ إن الله عز وجل يقول : يا شامُ ! أنتِ صفوتي من بلادي ، أدخل فيك خيرتي من عبادي ، . . . » .**

رواه الطبراني من طريقين ، إحداهما جيدة [٣] .

ضعيف ١٨٠٦ ـ (٢) وعن عبدالله بن حُوالَة [أيضاً] رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

**« رأيتُ لَيْلَة أسْرِيَ بي عَموداً أبْيَضَ كأنَّه لؤْلؤَةٌ تحملُه الملائكَةُ ، قلتُ : ما تَحْملونَ ؟ فقالوا : عمودَ الكتابِ ، أُمِرْنا أن نَضَعَهُ بالشامَ ، وبينا أنا نائم رأيتُ عَمودَ الكتابِ اخْتُلِسَ مِنْ تَحتِ وسادتي ، فظَنَنْتُ أنَّ الله عزَّ وجلَّ تَخلّى[٤] مِنْ أهل الأرض ، فأتْبَعْتُه بَصري ، فإذا هو نورٌ ساطعٌ بين يَديَّ ؛ حتى وُضِعَ بالشامِ » .**

---

(١) بسكون الهمزة ، وتخفف : الإقليم الشمالي من شبه جزيرة العرب ، ويشمل سوريا والأردن وفلسطين إلى عسقلان . انظر «معجم البلدان» .

(٢) هذه الجملة صحيحة بشواهدها ، اضطررت لتركها هنا لضرورة السياق وفهم المراد ، وحذفت من آخره جملة : «إن الله تكفل لي بالشام وأهله» ، لمنافاتها للسياق أولاً ، ولصحتها من قوله ﷺ ، فانظرها في «الصحيح» .

(٣) انظر «تخريج أحاديث فضائل الشام» (الحديث التاسع) ، و«الضعيفة» (٦٧٧٥) .

(٤) يقال : تخلى عن الأمر ومنه : تركه .

فقال ابن حوالةُ : يا رسولَ الله ! خِرْ لي . قال :

« عليك بالشامِ » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات[١] .

ضعيف جداً

١٨٠٧ ـ (٣) وعن أبي أُمامَة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« الشامُ صفوةُ الله مِنْ بلادِه ، إليها يَجْتَبي صفْوَتَه مِنْ عباده ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الشامِ إلى غيرِها ؛ فبسَخَطِه ، ومَنْ دَخَلها مِنْ غيرها ، فبِرحْمَتِه » .

رواه الطبراني والحاكم ؛ كلاهما من رواية عفير بن معدان ـ وهو واهٍ ـ ، عن سليم بن عامر عنه . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . كذا قال .

ضعيف

١٨٠٨ ـ (٤) وعن خالد بن معدان ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« نَزلَتْ عليَّ النبوَّةُ مِنْ ثلاثَة أماكِنَ : مَكَّةَ ، والمدينةِ ، والشامِ ، فإنْ أُخْرِجَتْ مِنْ إحداهُنَّ لم تَرْجعْ إليْهِنَّ أَبَداً » .

رواه أبو داود في « المراسيل » من رواية بقية[٢] .

ضعيف

١٨٠٩ ـ (٥) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أهلُ الشامِ وأزواجُهم وذراريهِم وعبيدُهم وإماؤهم إلى مُنْتَهى الجزيرَةِ مرابِطونَ ، فَمَنْ نَزلَ مدينةً مِنَ المدائن ؛ فهوَ في رِباطٍ ، أو ثَغْراً مِنَ الثغور فهو في جهادٍ » .

(١) فيه نظر بينته في «فضائل الشام» (ص ٢٧) ، وبعضه ثابت في «الصحيح» هنا ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٧٥) .

(٢) قلت : بقية مدلس معروف ، ولم أجد الحديث في مطبوعة المؤسسة لـ «المراسيل» . ووقع هنا خلط عجيب للمعلقين الثلاثة ، فهم من جهة قالوا : «مرسل حسن» . ومن جهة عزوه لأحمد وغيره ، وهو عين تخريجهم لحديث خريم الآتي بعد حديثين ، فلعجزهم حتى عن تصحيح التجارب للطبع غفلوا عن هذا !!

رواه الطبراني وغيره عن معاوية بن يحيى أبي مطيع ؛ وهو حسن الحديث ، عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن أبي الدرداء ؛ ولم يُسَمِّه .

ضعيف جداً

١٨١٠ ـ (٦) و [رواه] الطبراني [ يعني من حديث زيد بن ثابت ] بإسناد صحيح [١] . ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ ونحن عنده :

« طوبى للشامِ » .

قلنا : ما لَه يا رسولَ الله ؟ قال :

« إنَّ الرحمنَ لباسِطٌ رحمتَه عليه » .

ضعيف

١٨١١ ـ (٧) وعن خريم بن فاتكٍ رضي الله عنه ؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أهلُ الشامِ سوْطُ الله في أرضه ، يَنْتقمُ بهم ممَّنْ يشاءُ مِنْ عبادِه ، وحرامٌ على منافِقيهم أنْ يَظْهَروا على مؤْمِنيهمْ ، ولا يموتوا إلا همّاً وغَمّاً [٢] » .

رواه الطبراني مرفوعاً هكذا ، وأحمد موقوفاً ـ ولعله الصواب ـ ورواتهما ثقات . والله أعلم .

---

(١) كذا قال ، وهو وهم فاحش منه ـ قلده عليه الثلاثة ـ نشأ عن غض النظر عن شيخ الطبراني فيه ، وكذلك صنع الهيثمي ، وكثيراً ما يصنعان ذلك كما كنت نبهت عليه في المقدمة ، والشيخ المشار إليه متهم ، وبالإضافة إلى ذلك فالمتن منكر ؛ كما كنت بينته في « الصحيحة » (٥٠٣) . وانظر لفظه المحفوظ في هذا الباب من « الصحيح » .

(٢) الأصل : ( لا هماً ولا غماً ) ، والتصحيح من «الطبراني الكبير» ، وعلة المرفوع تدليس الوليد بن مسلم ، ومع ذلك حسنه الجهلة! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٣) .

## ٤٠ ـ ( الترهيب من الطيرة )

**١٨١٢** ـ (١) وعن قَطَن بن قَبيصة عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف

**« العِيافَةُ والطِّيَرَةُ والطَّرْقُ ؛ مِنَ الجِبْتِ » .**

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » .

وقال أبو داود : « ( الطَّرق ) : الزجر ، و( العيافة ) : الخط » .

[ و ( الجِبت ) بكسر الجيم : كل ما عُبد من دون الله ][1] . [ مضى هنا/٣٢ ] .

## ٤١ ـ ( الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

(١) زيادة مما سبق هناك ، والحديث حسنه الجهلة كما حسنوه هناك تقليداً لغيرهم ، وذكرت علته ثمة .

## ٤٢ ـ ( الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط ، وما جاء في : خير الأصحاب عدة )

منكـــر ١٨١٣ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« لَعَن رسولُ الله ﷺ مُخَنَّثي الرجالِ الذين يتَشَبَّهونَ بالنِّساءِ ، والمتَرَجِّلاتِ مِنَ النساءِ المتشبِّهات بالرِّجال ، وراكبَ الفلاةِ وحْدَه » .

رواه أحمد من رواية الطيب بن محمد ، وبقية رواته رواة « الصحيح » . [ مضى ١٨ ـ اللباس/٦ ] .

ضعيف ١٨١٤ ـ (٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« خيرُ الصحابة أربعةٌ ، وخيرُ السرايا[١] أربعُمئةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعةُ آلافٍ ، ولن[٢] يُغْلَبَ اثنا عشر ألفاً من قلةٍ » .

رواه أبو داود والترمذي ، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب ، ولا يسنده كبير أحد [ غير جرير بن حازم ][٣] » . وذكر أنه روي عن الزهري مرسلاً .

---

(١) جمع ( السرية ) وهي القطعة من الجيش ، سميت به لأنها تسري بالليل ، فعيلة بمعنى فاعلة .

(٢) الأصل : (ولم) ، والتصويب من «أبي داود» وغيره ، ولفظ الترمذي : (ولا) .

(٣) زيادة من «الترمذي» (١٥٥٥) . وجرير في حفظه شيء ، وخالفه الليث بن سعد فأرسله . وهو الراجح كما حققته في الطبعة الجديدة للمجلد الثاني من «الصحيحة» (٩٨٦) .

## ٤٣ ـ ( ترهيب المرأة من أن تسافر وحدها بغير محرم )

[ لم يذكر تحته حديثاً على شرط الكتاب والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

## ٤٤ ـ ( الترغيب في ذكر الله لمن ركبَ دابَّتَهُ )

ضعيف

١٨١٥ ـ (١) ورُوِيَ عن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما :

**أنَّ رسولَ الله ﷺ أرْدَفَه على دابَّتِه ، فلمَّا اسْتَوى عليها كَبَّر رسولُ الله ﷺ ثلاثاً ، وحَمِدَ الله ثلاثاً ، وسبَّح الله ثلاثاً ، وهلَّلَ الله واحدةً ، ثمَّ اسْتَلْقى [١] عليه فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ علَيَّ فقال :**

**« ما مِن امْرِىءٍ يرْكَبُ دابَّته فصَنَع ما صنَعْتُ ؛ إلا أقْبلَ الله عزَّ وجلَّ إليه فضَحِكَ إليه [ كما ضحِكْتُ إليكَ ] [٢] » .**

رواه أحمد .

ضعيف

١٨١٦ ـ (٢) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ما مِنْ راكبٍ يخلو في مسيرِهِ بالله وذكره ؛ إلا رَدِفَهُ ملك ، ولا يخلو بِشعْرٍ ونحوه ؛ إلا رَدِفَهُ شيطانٌ » .**

رواه الطبراني بإسناد حسن[٣] .

---

(١) كذا الأصل تبعاً لـ « المسند » ، و «جامع المسانيد» (١١٩/٣٢) وكذلك في « مجمع الزوائد » (١٣١/١٠) ، ولم يتبين لي المراد منه هنا .

(٢) زيادة من « المسند » (٣٣٠/١) ، و « مجمع الزوائد » ، وأعله بضعف أبي بكر بن أبي مريم . ومع ذلك حسنه الجهلة ، مغترين بقول الناجي : «ورواه بنحوه أبو داود و . .» إلخ ، وليس عندهم : «ما من امرئ . .» إلخ ، وفيه علة أخرى وهي الانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس .

(٣) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه من العلل ثلاثة ، بيانها في «الضعيفة» (٦٦٨٨) .

## ٤٥ ـ ( الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره )

منكر ١٨١٧ ـ (١) وفي رواية لأبي داود [ يعني في حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح » ] :

« لا تصحبُ الملائكةُ رُفقةً فيها جلدُ نَمِر » . ذكرها في « اللباس »[١] .

ضعيف ١٨١٨ ـ (٢) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول :

« لا تَدخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه [ جُلجُل ، ولا ] جَرَسٌ ، ولا تَصْحَبُ الملائكةُ رِفْقةً فيها جَرَسٌ » .

رواه أبو داود [٢] والنسائي .

ضعيف ١٨١٩ ـ (٣) وعن عامرِ بْنِ عبدِالله بنِ الزبَيْرِ :

أنَّ مولاةً لهم ذهَبتْ بابْنَةِ الزُّبَيرِ إلى عمَرَ بْنِ الخطَّابِ رضي الله عنه ؛ وفي رِجْلَيْها أجْراسٌ ، فَقَطَّعها عمرُ وقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ مَعَ كلِّ جَرَسٍ شيطانٌ » .

رواه أبو داود ، ومولاة لهم مجهولة ، وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب .

---

(١) رقم (٤١٣٠) ، وقد خرجته في «الضعيفة» (٦٦٨٧) ، وحققت فيه أنه منكر أو شاذ .

(٢) عزوه لأبي داود وهم ، وهو مما فات الناجي التنبيه عليه ، وإنما رواه (٤٢٣١) من حديث عائشة ، وهو الآتي بعد حديث في الأصل ، وهو في «الصحيح» ، والزيادة من النسائي (٢٩١/٢) ، وفيه جهالة ، فإنه أخرجه من طريق حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن بابيه مولى آل نوفل عنها . و(سليمان) هذا لا يعرف إلا بهذه الرواية ، وإن مما يؤكد جهل الثلاثة أنهم أعلوه بما ليس بعلة ، فقالوا (٦٥٨/٣) : «ابن جريج مدلس (!) ، وحجاج بن روح قال الدارقطني : متروك . .»! وابن جريج ثقة مشهور ، وقد صرح بالتحديث ، وحجاج بن روح ليس من رجال النسائي ، وهو ابن محمد المصيصي ، وهو ثقة من رجال الشيخين . وتفصيل الكلام لبيان سبب خطئهم هذا مما لا يتسع له المقام ، وضغثاً على إبالة ؛ فإنهم مع تضعيفهم الشديد لإسناده صدروه بقولهم : «حسن بشواهده»! وليس له ولا شاهد واحد ! إلا حديث بنانة الذي بعده ، وقد قالوا فيه أيضاً : «حسن بشواهده» مع قولهم : «بنانة لا تعرف» !! نعم الشطر الثاني من حديث أم سلمة صحيح له شواهد تراها في «الصحيح» في الباب هنا . والمنفي فيه غير المنفي في الشطر الأول منه وفي حديث (بنانة) كما هو ظاهر ، فتأمل . والله المستعان على المعتدين .

## ٤٦ ـ ( الترغيبُ في الدُّلْجَةِ ـ وهو السيرُ بالليلِ ـ ، والترهيب من السفر أوَّله [١] ، ومِنَ التعْريسِ في الطُّرُقِ ، والافتراقِ في المنْزِل ، والترغيبُ في الصلاةِ إذا عَرَّسَ الناسُ )

ضعيف

١٨٢٠ ـ (١) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« ثلاثةٌ يحبُّهم الله ، وثلاثةٌ يَبْغَضُهم الله ، أمّا الذين يُحِبُّهم الله ؛ فقومٌ ساروا ليْلَتهُم ، حتَّى إذا كان النومُ أحبَّ إليهِمْ ممَّا يُعْدَلُ به ؛ نَزَلوا فوضَعُوا رؤوسَهُم ، فقامَ يَتَملَّقُني ويتْلوا آياتي » فذكر الحديث .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » . وتقدّم في « صدقة السر » بتمامه [ مضى ٨ ـ الصدقات/١٠ ] .

## ٤٧ ـ ( الترغيب في ذكر الله تعالى لمن عثرت دابته )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

(١) انظر التعليق عليه في «الصحيح»

## ٤٨ ـ ( الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلاً )

أثر ضعيف

**١٨٢١ ـ (١) وعن عبدالله بن بُسر[١] رضي الله عنه قال :**

**خَرجْتُ مِنْ حِمْصَ فآواني الليلُ إلى ( البُقَيعة ) [٢] ، فحَضَرني مِنْ أهْلِ الأرضِ ، فقرأْتُ هذه الآيةَ مِنَ ﴿ الأعراف ﴾ : ﴿ إنَّ رَبَّكُمُ الله الذي خَلَق السمواتِ والأَرْضَ ﴾ إلى آخرِ الآيةِ ، فقال بعضُهم لِبَعْضٍ : احْرُسوه الآنَ حتَّى يُصْبِحَ ، فلمَّا أصبَحْتُ رَكِبْتُ دابَّتي .**

رواه الطبراني ، ورواته رواة « الصحيح » ؛ إلا المسيب بن واضح[٣] .

---

(١) كذا الأصل بالسين المهملة ، وكذلك وقع في « المجمع » (١٠/١٣٣) . ووقع في « العجالة» ( بشر ) بالشين المعجمة ؛ ولعله خطأ من الناسخ .

(٢) الأصل : (البيعة) ، وفي نقل الناجي (البقعة) وقال : « في أكثر نسخ الترمذي (البيعة) بكسر الموحدة وإسكان الياء الأخيرة ، بعدها عين ثم هاء التأنيث ، وهو وهم وتصحيف بلا شك ، وإنما الصواب ولفظ الطبراني وغيره (البقيعة) بضم الموحدة وفتح القاف وإسكان الياء بعدها عين ثم هاء التأنيث ، تصغير (بقعة) ، وهي اسم علم لبقعة هناك معروفة ذات ماء وسواقٍ ، حولها بقاع متجاورات بينها وبين حمص أقل من يومين» .

قلت : وكذلك وقع في «المجمع» (١٠/١٣٣) : (البقيعة) مصغراً .

(٣) قلت : قال الذهبي في «المغني» : «قال أبو حاتم : «صدوق يخطىء كثيراً» ، وضعفه «الدارقطني» . ونقل الثلاثة عن الهيثمي أنه قال فيه : «وهو ضعيف ، وقد وثق» ، ومع ذلك قالوا : «حسن» !!

## ٤٩ ـ ( الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيّما المسافر )

ضعيف

**١٨٢٢ ـ (١)** ورُوِيَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« دعوتانِ ليسَ بيْنَهُما وبين الله حجابٌ ؛ دعوةُ المظلومِ ، ودعوةُ المرْءِ لأخيه بظَهْرِ الغَيْبِ » .**

رواه الطبراني .

ضعيف جداً

**١٨٢٣ ـ (٢)** وعن عبدِالله بْنِ عَمْرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« إن أسرعَ الدعاء إجابةً ؛ دعوةُ غائبٍ لغائب » .**

رواه أبو داود والترمذي ؛ كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وقال الترمذي :

« حديث غريب » .

ضعيف

**١٨٢٤ ـ (٣)** و [ روى حديثَ أبي هريرة المذكور في « الصحيح » ] البزار ، ولفظه : قال :

**« ثلاثٌ حقٌّ على الله أن لا تُرَدَّ لهم دعوةٌ ؛ الصائمُ حتى يفطرَ ، والمظلومُ حتى ينتصرَ ، والمسافرُ حتى يرجعَ » .** [ مضى ٩ ـ الصيام/١ ] .

## ٥٠ ـ ( الترغيب في الموت في الغربة )

ضعيف ١٨٢٥ ـ (١) ورُوِيَ عن ابنْ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« موتُ غُرْبَةٍ ؛ شهادَةٌ » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف جداً ١٨٢٦ ـ (٢) وروى الطبراني من طريق عبد الملك بن مروان بن عنترة ـ وهو متروك ـ عن أبيه عن جده قال : قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يَوْمٍ :

« ما تعُدُّونَ الشهيدَ فيكُم ؟ » .

قلنا : يا رسولَ الله ! مَنْ قُتِل في سبيلِ الله . قال :

« إنَّ شهداءَ أُمَّتي إذاً لقليلٌ ، مَنْ قُتِلَ في سبيلِ الله فهو شهيدٌ ، والمتَرَدِّي شهيدٌ ، والنُّفَساءُ شهيدٌ ، والغَرَقُ شهيدٌ ، والسِّلُّ شَهيدٌ ، والحريقُ شهيدٌ ، والغريبُ شهيدٌ » .

( قال الحافظ ) :

« وقد جاء في أن (موت الغريب شهادة )جملة من الأحاديث ؛ لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم » .

# ٢٤ ـ كتاب التوبة والزهد

## ١ ـ ( الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتْباع السيئةِ الحسنة )

ضعيف

١٨٢٧ ـ (١) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لِلْجنَّةِ ثمانيةُ أبْوابٍ ، سبعةٌ مُغْلَقَةٌ ، وبابٌ مَفْتوحٌ لِلتوبَةِ ؛ حتى تطلعَ الشمسُ مِنْ نَحْوِهِ » .

رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد[١] .

ضعيف

١٨٢٨ ـ (٢) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مِنْ سعادَةِ المَرْءِ أن يطولَ عُمُرُهُ ، ويرْزُقَه الله الإنابَةَ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[٢] .

ضعيف جداً

١٨٢٩ ـ (٣) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ سَرَّهُ أنْ يَسْبِقَ الدائبَ المجتَهِد ؛ فلْيكُفَّ عنِ الذنوبِ » .

رواه أبو يعلى ورواته رواة « الصحيح » ؛ إلا يوسف بن ميمون[٣] .

( الدائب ) بهمزة مكسورة بعد الألف : هو المتعب نفسه في العبادة ، المجتهد فيها .

ضعيف

١٨٣٠ ـ (٤) ورُوِيَ عن جابرٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

---

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة (٦/٤)! وفيه شريك القاضي ، وهو سيىء الحفظ كما تقدم مراراً ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٣٢٩) .

(٢) قلت : فيه الحارث بن أبي يزيد ، فيه جهالة لم يوثقه غير ابن حبان ، وعنه (كثير بن زيد) صدوق يخطىء .

(٣) قلت : وهو ضعيف جداً ، انظر «الضعيفة» (٦٦٨٩) .

« المؤمنُ واهٍ راقعٌ ، فسعيدٌ مَنْ هَلَك[1] على رَقْعِه » .

رواه البزار ، والطبراني في « الصغير » و « الأوسط » وقال :

« معنى ( واه ) : مذنب . و ( راقع ) : يعني تائب مستغفر » .

ضعيف ١٨٣١ ـ (٥) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« مَثَلُ المؤمنِ ومثلُ الإيمانِ ؛ كمثَلِ الفَرْسِ في آخِيَّتِه ، يجولُ ثُمَّ يرْجعُ إلى آخِيَّتِه ، وإنَّ المؤمنَ يَسْهو ثُمَّ يرجعُ ، فأطْعِموا طعامَكُم الأتقياءَ ، وأَوْلوا معروفَكم المؤْمنينَ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » [2] .

( الآخيَّة ) بمد الهمزة وكسر الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة تحت مشددة : هي حبل يدفن في الأرض مثنياً ويبرز منه كالعروة تشد إليها الدابة . وقيل : هو عود يعرض في الحائط تشد إليه الدابة .

ضعيف ١٨٣٢ ـ (٦) ورُوِيَ عنْ أنَسٍ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إذا تابَ العبدُ مِنْ ذُنوبِه ؛ أَنْسى الله حَفَظتَهُ ذنوبَهُ ، وأنْسى ذلك جَوارِحَهُ ومعالِمَهُ مِنَ الأَرْضِ ، حتَّى يلْقَى الله يومَ القِيامَةِ وليسَ عليهِ شاهِدٌ مِنَ الله بذَنْبٍ » .

رواه الأصبهاني .

ضعيف ١٨٣٣ ـ (٧) وعن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« النادِمُ ينتَظِرُ مِنَ الله الرحْمةَ ، والمُعْجَبُ ينتَظِرُ المقْتَ ، واعلَموا عبادَ الله

(١) أي : مات .

(٢) قلت : فاته أحمد في « المسند » (٣/٣٨ و ٥٥) وأبو يعلى (٢/١١٠٦ و١٣٣٢) ، وفيه مجهول ، وآخر لين الحديث : وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٣٧) .

**أنَّ كلَّ عاملٍ سيقدُمُ على عَمَلِه ، ولا يَخرُج مِنَ الدنيا حتى يَرى حُسْنَ عمَلِه وسوءَ عَمَلِه ، وإنَّما الأعمالُ بخواتيمِها ، والليلُ والنهارُ مَطِيَّتان ، فأحْسِنوا السيرَ عليهما إلى الآخِرَةِ ، واحذَرُوا التَّسْويفَ ؛ فإنَّ الموتَ يأتي بَغْتَةً ، ولا يَغْتَرَّنَّ أحدُكم بحُلْمِ اللهِ عزَّ وجلَّ ، فإنَّ الجنَّةَ والنارَ أقْرَبُ إلى أحدِكُمْ مِنْ شِراكِ نَعْلِه . ثُمَّ قرأَ رسولُ اللهِ ﷺ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ . ومَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ ﴾ » .**

رواه الأصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد[1] .

**١٨٣٤ ـ** (٨) ورواه [ يعني حديث عبدالله بن مسعود الذي في « الصحيح » ] ابن أبي الدنيا ، والبيهقي مرفوعاً أيضاً من حديث ابن عباسٍ وزاد : ضعيف

**« والمسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وهو مقيمٌ عليه ؛ كالمسْتَهْزِىء بِرَبِّه » .**

وقد رُوِي بهذه الزيادة موقوفاً ، ولعله أشبه .

**١٨٣٥ ـ** (٩) وعن عائشة رضي الله عنها عن رسولِ الله ﷺ قال : موضوع

**« ما عَلِمَ اللهُ مِنْ عبدٍ ندامةً على ذَنْبٍ ؛ إلاَّ غَفَرَ له قَبْلَ أنْ يستغفره مِنْه » .**

رواه الحاكم من رواية هشام بن زياد وهو ساقط ، وقال : « صحيح الإسناد » !

**١٨٣٦ ـ** (١٠) وعن ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ضعيف يُحدِّث حديثاً لَوْ لَمْ أسْمَعْهُ إلا مرَّة أو مرَّتين حتَّى عَدد سبعَ مرات ولكنّي سمعتُهُ أكْثَرَ ، سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« كان الكِفْلُ مِنْ بَني إسرائيلَ لا يتورَّع مِنْ ذَنْبٍ عمِلَهُ ، فأتَتْهُ امْرأةٌ ،**

(١) قال الذهبي في «المغني» : «ضُعف لغلطه» . ودونه من لم أعرفه .

فأعْطاها ستِّين ديناراً على أنْ يَطأَها ، فلمّا قَعَدَ منْها مَقْعَد الرجُلِ من امْرأَته أرْعَدَتْ وبَكَتْ ، فقال : ما يُبْكيك أأَكْرَهْتُك ؟ قالت : لا ، ولكنَّه عَمَلٌ ما عَمِلْتُه قَطُّ ، وما حَملَني عليه إلا الحَاجَةُ ، فقال : تَفْعَلين أنت هذا ، وما فَعَلْته قَطُّ[1] ، اذْهَبي فهِيَ لك ؛ وقال : لا والله لا أعْصي الله بعدَها أبداً ، فماتَ منْ ليلَته ، فأصْبح مكتوباً على بابه : إنَّ الله قد غَفَرَ لِلْكِفْلِ » .

رواه الترمذي وحسنه واللفظ له ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ إلا أنه قال :

« سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول » ، فذكر بنحوه .

والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[2] . [ مضى ٢١ ـ الحدود/٧ ] .

ضعيف موقوف

١٨٣٧ ـ (١١) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال :

كانت قريَتان إحداهُما صالحةٌ ، والأخْرى ظالمةٌ ، فخَرَج رَجُلٌ منَ القريَة الظالمَة يريدُ القريَةَ الصالحَةَ ، فأتاهُ الموْتُ حيثُ شاءَ الله ، فاخْتَصَم فيه المَلَكُ والشيطانُ[3] ؛ فقال الشيطانُ : والله ما عصاني قطُّ . فقال المَلَكُ : إنَّه قد خَرَجَ يريدُ التوبةَ ، فقُضِيَ بينَهما أنْ يُنْظَرَ إلى أيِّهما أقْربُ ؟ فوجدوه أقربَ إلى القرية الصالحَة بِشِبرٍ ، فَغُفِرَ له .

قال مَعْمَرٌ : وسمعتُ مَنْ يقولُ : قرَّبَ الله إليه القريةَ الصالحةَ .

(١) ليس عند الترمذي ( قط ) ، وإنما هي عند ابن حبان (٢٤٥٣ ـ موارد) .

(٢) تقدم هناك بيان أن في إسناده جهالة والرد على من صححه أو حسنه !

(٣) هذه الرواية خطأ ؛ جاء من عدم حفظ الراوي للقصة جيداً ، فإن المخاصمة إنما كانت بين ملائكة الرحمة وملائكة العذاب . نعم جاء ذكر الشيطان في بعض طرق الحديث الذي بعد هذا في الأصل ، وهو مِنْ حديث أبي سعيد ، وقد خرَّجته في « الصحيحة » (٢٦٤٠) ، وخرجت حديث ابن مسعود في الكتاب الآخر (٥٢٥٤) وهو موقوف كما ذكر المؤلف رحمه الله .

رواه الطبراني بإسناد صحيح . وهو هكذا في نسختي غير مرفوع .

ضعيف ١٨٣٨ ـ (١٢) وعن أبي عبد ربّ ؛ أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر يحدث ؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنّ رجلاً أسرفَ على نفسه ، فلقيَ رجلاً فقال : إن الأَخرَ قتل تسعةً وتسعين نفساً كلّهم ظلماً ، فهل تجد لي مِنْ توبةٍ ؟ فقال : إنْ حدّثْتُكَ أن الله لا يتوبُ على من تابَ كذبتُك ، ههنا قوم يتعبّدون فائتهم تعبد اللهَ معهم .

فتوجَّهَ إليهم ، فمات على ذلك . فاجتمعت ملائكةُ الرحمةِ وملائكةُ العذابِ ، فبعثَ اللهُ إليهم ملكاً فقالَ : قيسوا ما بين المكانين ، فأيهم كان أقربَ فهو منهم ، فوجدوه أقرب إلى دار التَّوّابين بأُنْمُلَةٍ ؛ فغُفر له » .

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد[1] .

ضعيف ١٨٣٩ ـ (١٣) ورواه أيضاً بنحوه بإسناد لا بأس به[2] عن عبدالله بن عمرٍو ، فذكر الحديث إلى أن قال :

« ثم أتى راهباً آخر فقال : إني قتلت مئة نفسٍ ، فهل تجد لي من توبةٍ ؟ فقال : قد أسرفتَ ، وما أدري ، ولكن ههنا قريتان : قرية يقال لها : (نَصْرَةٌ) ، والأخرى يقال لها : (كَفْرَةٌ) ، فأما أهل (نصرةَ) فيعملون عملَ أهلِ الجنةِ لا يثبُتُ فيها غيرهم ، وأما أهلُ (كفرةَ) فيعملون عملَ أهلِ النارِ لا يثبتُ فيها غيرهم ، فانطلقْ إلى أهل نصرة ، فإن ثَبَتَّ فيها وعملت عمل أهلها فلا شك في

(١) قلت : مدارهما على (عبيدة بن أبي المهاجر) لا يعرف . انظر «الصحيحة» (٢٦٤٠) .

(٢) كذا قال ! ونحوه قول الهيثمي : « . . . ورجاله رجال الصحيح» ! وفيه (عبدالرحمن بن زياد) ، وهو ابن أنعم الإفريقي ، وهو ضعيف ، وفيه ألفاظ منكرة مخالفة لحديث الشيخين عن أبي سعيد الخدري كما يتبين لكل ناظر ، وهو في هذا الباب من «الصحيح» . وجهل الثلاثة فحسنوا هذا والذي قبله!

توبتك ، فانطلقَ يؤمُّها ، حتى إذا كان بين القريتين أدركه الموتُ ، فسألت الملائكةُ ربها عنه ؟ فقال : انظروا إلى أي القريتين كان أقربَ فاكتبوه من أهلها . فوجدوه أقربَ إلى (نصرةَ) بِقَيْد أُغْلة ؛ فكُتِبَ من أهلها » .

ضعيف ١٨٤٠ ـ (١٤) وعن يزيد بْنِ نعيم قال : سمعتُ أبا ذر الغفاريَّ رضي الله عنه وهو على المنبر بـ (الفسطاط )[1] يقول : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« مَنْ تقرَّبَ إلى الله عز وجل شبْراً ؛ تَقَرَّبَ الله إليه ذراعاً ، ومَنْ تَقَرَّبَ إليه ذراعاً ؛ تقرّبَ إليه باعاً ، ومَنْ أقْبلَ إلى الله عزَّ وجلَّ ماشياً ؛ أقْبَلَ إليه مُهَرْوِلاً ، والله أعْلى وأجلُّ ، واللهُ أعْلى وأجلُّ ، واللهُ أعْلى وأجَلُّ » .

رواه أحمد والطبراني ، وإسنادهما حسن[2] .

ضعيف ١٨٤١ ـ (١٥) ورواه البيهقي في « كتاب الزهد » من رواية إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ قال :

أَخَذ بيدي رسولُ الله ﷺ فَمشى قليلاً ثُمَّ قال :

« يا معاذُ ! أُوصيكَ بتقوى الله ، وصِدْق الحديث ، ووفاء العهْد ، وأداء الأمانَة ، وترك الخيانَة ، ورَحْم اليَتيم ، وحِفْظ الجِوَار ، وكَظْم الغَيظ ، ولين الكلام ، وبَذْل اللِّسان ، ولُزوم الإمام ، والتَّفَقُّه في القرآن ، وحبِّ الآخرة ، والجَزَع مِنَ الحساب ، وقِصْر الأَمَل ، وحُسْن العَمَل ، وأنهاكَ أنْ تشتُمَ مسْلماً ، أو تصدِّقَ كاذباً ، أو تكذِّبَ صادقاً ، أوْ تعْصِيَ إماماً عادلاً ، وأنْ تُفْسِدَ في الأرض . يا معاذُ ! اذْكُرِ الله عند كلِّ شَجرٍ وحَجرٍ ، وأحْدِثْ لِكُلِّ ذنبٍ تَوْبةً ، السرُّ بالسرِّ ، والعلانيَةُ بالعلانيَة »[3] .

(١) مدينة مشهورة بمصر بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه في موضع (فسطاطه) ، وهو بيت من الشعر .

(٢) وكذا قال الهيثمي! وقلدهما الثلاثة! وفيه (ابن لهيعة) ، وقوله : «والله أعلى . .» لم يرد في طريق أخرى صحيحة عند مسلم وغيره ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٥٨١) .

(٣) قلت : إسناده ضعيف ؛ (ثعلبة بن صالح) لا يعرف إلا بهذه الرواية ، و(إسماعيل بن رافع) ضعيف . وهو في «الصحيح» من طريق آخر مختصراً ، وهو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٣٣٢٠) .

## ٢ ـ ( الترغيب في الفراغِ للعبادةِ والإقبالِ على الله تعالى ، والترهيبُ من الاهتمامِ بالدنيا والانْهماكِ عليها )

موضوع

١٨٤٢ ـ (١) ورُوي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « تَفَرَّغوا مِنْ هُمومِ الدنيا ما اسْتَطَعْتُم ؛ فإنَّه مَنْ كانتِ الدنيا أكْبَرَ هَمِّه ؛ أفْشى الله ضَيْعَتَهُ ، وجَعَلَ فَقْرَهُ بينَ عَيْنَيْه ، ومَنْ كانتِ الآخرةُ أكبرَ هَمِّه ؛ جمعَ الله عزَّ وجلَّ لَهُ أَمْرَهُ ، وجعلَ غِناهُ في قلبِه ، وما أقبلَ عَبْدٌ بقلبِه إلى الله عزَّ وجلَّ ؛ إلاَّ جَعلَ الله قلوبَ المؤمنينَ تَفِدُ إليه بالوُدِّ والرحْمَةِ ، وكان الله عزَّ وجلَّ إليه بكلِّ خيرٍ أَسْرَعَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والبيهقي في « الزهد » .

ضعيف

١٨٤٣ ـ (٢) وعن عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنِ انْقَطعَ إلى الله عزَّ وجلَّ ؛ كفاهُ الله كلَّ مَؤُنَةٍ ، ورزقَهَ مِن حيثُ لا يَحْتَسِبُ ، ومن انقطع إلى الدنيا ؛ وَكَلَه الله إليها » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان والبيهقي من رواية الحسن عن عمران ، واختلف في سماعه منه . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٤ ] .

ضعيف جداً

١٨٤٤ ـ (٣) ورُوِيَ عنِ أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَن أصبحَ وهَمُّه الدنيا ؛ فليسَ مِنَ الله في شَيْءٍ » الحديث .

رواه الطبراني . [ مضى هناك ] .

ضعيف جداً

١٨٤٥ ـ (٤) ورُوي عن أنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« مَنْ أصْبَح حزيناً على الدنيا ؛ أصْبَح ساخِطاً على ربِّهِ » .

رواه الطبراني .

( قال الحافظ ) :

« وتقدم في « الاقتصاد في طلب الرزق » [ ١٦ ـ البيوع/٤ ] وغيره غير ما حديث يليق بهذا الكتاب ، ويأتي في « الزهد » [ هنا/٦ ] إن شاء الله تعالى أحاديث » .

## ٣ ـ ( الترغيبُ في العملِ الصالحِ عند فسادِ الزمانِ )

ضعيف ١٨٤٦ ـ (١) عن أبي أُمَيَّةَ الشَّعْبانيّ قال : سألتُ أبا ثَعْلَبة الخُشَنِيّ قال : قلتُ :

**يا أبا ثَعْلَبة! كيفَ تقولُ في هذه الآية ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ ؟**

**قال : أما والله لقد سألتَ عنها خبيراً ، سألتُ عنها رسولَ الله ﷺ ؟**

**فقال :**

**« [ بل ] ائْتَمِروا بالمعروف ، وتَنَاهَوْا[1] عَنِ المنكَرِ ، حتى إذا رَأَيْتَ شُحًّا مطاعاً ، وهَوىً مُتَّبَعاً ، ودنيا مُؤْثَرَةً ، وإعْجابَ كلِّ ذي رأْيٍ برأْيِهِ ؛ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ ، وَدَعْ عنك العَوامَّ . . . » .**

رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب » .

## ٤ ـ ( الترغيب في المداومة على العمل وإن قلّ )

[ لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

---

(١) الأصل : ( وانتهوا ) ، وهو خطأ صححته من « أبي داود » والسياق له ، ومن الترمذي وابن ماجه والزيادة منهم . والجملة الأخيرة منه لها شواهد ، ولذا نقلتها إلى « الصحيح » .

## ٥ ـ ( الترغيبُ في الفقرِ وقلَّة ذاتِ اليد ، وما جاءَ في فضل الفُقراءِ والمساكينِ والمسْتَضْعَفين وحُبِّهم ومجالَستِهِمْ )

ضعيف جداً

١٨٤٧ ـ (١) ورُوْيَ عن أنَس رضي الله عنه قال :

خَرجَ رسولُ الله ﷺ يوماً وهو آخذٌ بيد أبي ذرٍّ فقال :

« يـا أبـا ذرٍّ ! أعَلِمْـتَ أنَّ بينَ أيدينـا عَـقَـبـةً كَـؤُوداً لا يَصْـعَـدُها إلا المخِفُّونَ ؟ » .

قال رجُلٌ : يا رسولَ الله ! أمِنَ المخِفِّينَ أنا أمْ مِنَ المثْقِلينَ ؟ قال :

« عندك طعامُ يوم ؟ » .

قال : نعم ، وطعامُ غدٍ . قال :

« وطعامُ بعد غدٍ ؟ » .

قال : لا . قال :

« لوْ كانَ عندكَ طعامُ ثلاثٍ ؛ كنتَ مِنَ المثْقِلينَ » .

رواه الطبراني[١] .

منكـــر

١٨٤٨ ـ (٢) ورواه [ يعني حـديث ابـن عباس الذي في « الصحيح » ] أحمد بإسناد جيد[٢] من حديث عبدالله بن عَمْرٍو ؛ إلاّ أنَّه قال فيه :

(١) قلت : هذا الإطلاق يوهم أنه أخرجه في «المعجم الكبير» ، وإنما أخرجه في «الأوسط» (٥/٤٠٦/٤٨٠٦) ، وإليه عزاه الهيثمي ، لكن وقعت منه بعض الأوهام في إعلاله إياه منها أنه أعرض عن إعلاله بمن قال فيه البخاري : «منكر الحديث» ، والبيان في «الضعيفة» (٦٦٩٢) .

(٢) كذا قال! وتبعه الهيثمي (١٠/٢٦١) ، وأنى له الجودة وفيه (شريك القاضي) ، ـ وهو سيىء الحفظ ـ ، عن أبي إسحاق وهو السبيعي مدلس مختلط؟! وزيادة (الأغنياء) منكرة لم ترد في حديث ابن عباس عند الشيخين ، وهو في «الصحيح» في هذا الباب . ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم صدروا تخريجهم للحديثين بقولهم : «صحيح» !

« واطَّلَعْتُ في النارِ ؛ فرأيتُ أكْثَرَ أهْلِها الأغنياءُ والنساءُ » .

ضعيف ١٨٤٩ ـ (٣) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ ؛ أنه قال :

« إنَّ موسى قال : أيْ ربِّ ! عبدُك المؤمنُ تُقَتِّر عليه في الدنيا . ـ قال : ـ فيُفْتَحُ له بابٌ مِنَ الجنَّةِ ، فينظُرُ إليها . قال : يا موسى ! هذا ما أعْدَدْتُ له . قال موسى : أيْ ربِّ ! وعِزَّتك وجلالِك لو كانَ أقْطعَ اليدين والرجلين يُسحَب على وَجْهِه منذُ [يوم] خلَقْتَه إلى يومِ القِيامَةِ ؛ وكان هذا مصيرَه ، كان لَمْ يَرَ بُؤْساً قَطُّ . ـ قال : ـ ، ثُمَّ قال موسى : أيْ ربِّ ! عبدُك الكافرُ تُوَسِّع عليه في الدنيا . ـ قال : ـ فيُفْتَحُ له بابٌ مِنَ النارِ ، فيقالُ له : يا موسى ! هذا ما أعْدَدْتُ له . فقال موسى : أيْ ربِّ ! وعِزتِكَ وجلالِكَ لو كانَتْ له الدنيا منذُ يومِ خَلَقْتَهُ إلى يومِ القِيامَةِ ؛ وكان هذا مصيرَه ، كان لَمْ يَرَ خيْراً قطُّ » .

رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج .

ضعيف ١٨٥٠ ـ (٤) وعن عبدالرحمن بن سابط قال :

أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر : إنّا مُسْتَعْمِلوكَ[1] على هؤلاءِ ، تسيرُ بهِمْ إلى أرْضِ العَدُوِّ فتجاهِدُ بهم . ـ قال : فذكر حديثاً طويلاً قال فيه : ـ قال سعيد : وما أنا بِمُتَخَلِّفٍ عَنِ العُنُقِ الأوَّلِ[2] ؛ بعد إذْ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

---

(١) وكذا في « مجمع الزوائد » (١٢٦/١٠) ، ومعناه : جاعلوك عاملاً ؛ أي أميراً . ووقع في طبعة عمارة ـ وقلده الجهلة الثلاثة ـ : (مستعلموكَ) ، وهو تحريف عجيب ، وفسره بقوله : « أي نستفهم عن سير الأبطال المجاهدين » !

(٢) في « النهاية » : « ( العنق ) : هي الجماعة من الناس » ، وكأنه يعني النبي ﷺ وصحبه الأولين رضي الله عنهم أجمعين .

« إنَّ فقراءَ المسْلمينَ يُزَفُّون كما تُزَفّ الحمَامُ ، فيقالُ لهم : قِفوا لِلْحِسابِ . فيقولون : واللهِ ما تركنا شيئاً نحاسَبُ به . فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ : صَدقَ عبادي ، فيدخلون الجنَّةَ قبلَ الناس بسبعينَ عاماً » .

رواه الطبراني ، وأبو الشيخ ابن حيان في « الثواب » ، ورواتهما ثقات إلا يزيد بن أبي زياد .

ضعيف ١٨٥١ ـ (٥) وعنْ أبي الصدِّيق الناجيِّ عنْ بعضِ أصحابِ النبيِّ ﷺ ؛ أنَّه قال :

« يدخلُ فقراءُ المؤمنينَ الجَنَّة قَبْلَ الأغْنياءِ بأرْبَعمئَةِ عامٍ » .

قال : فقلتُ : إنَّ الحَسَن يَذْكُرُ : « أرْبَعينَ عاماً » .

فقال : عنْ أصْحابِ النبيِّ ﷺ :

« أربَعمئَةِ عام ، حتَّى يقولَ المؤمنُ الغنيُّ : يا ليتني كنتُ عَيِّلاً » .

قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! سَمِّهم لنا بأسمائهم . قال :

« همُ الذين إذا كانَ مَكْروهٌ بُعثوا إليْه ، وإذا كان نعيمٌ بُعث إليه سِواهُم ، وهمُ الذين يُحْجَبونَ عَنِ الأبْوابِ » .

رواه أحمد من رواية زيد بن الحواري عنه[1] .

ضعيف ١٨٥٢ ـ (٦) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« التقى مؤمنانِ على باب الجنةِ : مؤمنٌ غني ، ومؤمنٌ فقيرٌ ، كانا في الدنيا ، فأُدخلَ الفقيرُ الجنةَ ، وحُبِسَ الغنيُّ ما شاءَ اللهُ أن يُحبَسَ ، ثم أُدخلَ الجنةَ ، فلقِيَه الفقيرُ فقال : يا أخي ! ماذا حبسك ؟ واللهِ لقد حُبِسْتَ حتى

(١) قلت : الأكثرون على تضعيف (زيد بن الحواري) .

خِفْتُ عليك . فيقول : يا أخي ! إني حُبستُ بعدك مَحْبَساً فظيعاً كريهاً ، وما وصلت إليك حتى سالَ مني من العرقِ ما لو وَرَدَهُ ألفُ بعيرٍ كلُّها آكلةُ حَمْضٍ[1] لصدَرتْ عنه رِواءً »

رواه أحمد بإسناد جيد قوي[2] .

( الحمض ) : ما ملح وأمرَّ[3] من النبات .

موضوع

١٨٥٣ ـ (٧) وعن عبدِالله بْنِ أبي أَوْفى رضي الله عنهما قال :

خرج رسولُ الله ﷺ على أصْحابِه أجْمَعَ ما كانوا ، فقال :

« إنِّي رأيتُ اللَّيلةَ منازِلَكُم في الجَنَّة وقُرْبَ منازِلِكُمْ » .

ثُمَّ إنَّ رسولَ الله ﷺ أقْبَلَ على أبي بَكْرٍ رضي الله عنه فقال :

« يا أبا بكرٍ ! إنِّي لأعْرِفُ رَجُلاً أعْرِفُ اسْمَهُ واسْمَ أبيهِ وأمِّه ، لا يأْتي باباً مِنْ أبْوابِ الجنَّةِ إلا قالوا : مَرْحَباً مَرْحباً » .

فقال سلْمانُ : إنَّ هذا لمرْتفعٌ شأْنُه يا رسولَ الله ! قال :

« فهو أبو بَكْرِ بْنُ أبي قُحَافَةَ » .

ثُمَّ أقْبَل على عُمَرَ رضي الله عنه فقال :

« يا عمرُ ! لقد رأيتُ في الجنَّة قَصْراً مِنْ دُرَّةٍ بيْضاءَ ، لُؤْلُؤ أبْيض ، مُشَيَّد بالياقوتِ ، فقلْتُ : لِمَنْ هذا ؟ فقيلَ : لفتىً مِنْ قُريشٍ ، فظَنَنْتُ أنَّه لي ،

---

(١) ( الحمض ) : كل نبت في طعمه حموضة . وكان الأصل : ( حمض النبات ) ، فصححته من «المسند» (١/٣٠٤) و«المجمع» (١٠/٢٦٣) .

(٢) قلت : فيه (دويد) لم ينسب ، وسمى ابن ماكولا أباه (سليمان) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . فهو مجهول . وقال العراقي : «غير منسوب يحتاج إلى معرفته ، قال أحمد : حديثه مثله» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٧٩) . وأما الجهلة الثلاثة فقد حسنوا الحديث متكئين على ما نقلوه عن الهيثمي ، مع أنه لا يدل على ما زعموا ؛ كما بينته في «الضعيفة» (٦٧٧٩) .

(٣) أي : صار مراً .

فذهبتُ لأدْخُلَه ، فقال : يا محمَّد ! هذا لِعُمَرَ بْنِ الخطابِ ، فما منَعني مِنْ دخولِه إلا غِيرتُك يا أبا حَفْصٍ » .

فبكى عُمَرُ وقال : بأبي وأمِّي ؛ عَلَيْكَ أغارُ يا رسولَ الله ؟

ثمَّ أقْبَلَ على عُثْمانَ رضي الله عنه فقال :

« يا عثمانُ ! إنَّ لكلِّ نبيٍّ رفيقاً في الجنَّة ، وأنتَ رفيقي في الجنَّة » .

ثم أخذَ بيد عليٍّ رضي الله عنه فقال :

« يا عليُّ ! أوَما تَرْضَى أن يكونَ مَنْزِلُكَ في الجنَّةِ مقابِلَ منزلي ؟» .

ثم أقْبَلَ على طَلْحَةَ والزُّبَيْرِ رضي الله عنهما فقال :

« يا طلْحَةُ ويا زُبَيْرُ ! إنَّ لِكُلِّ نبيٍّ حواريّ ، وأنتُما حَوارِيَّي » .

ثُمَّ أقْبَلَ على عبد الرحمن بْنِ عوفٍ رضي الله عنه فقال :

« لَقَدْ بَطَّأَ بِكَ غِناكَ مِنْ بيْنِ أصْحابي ، حتى خَشيتُ أنْ تكونَ هَلكْتَ ، وعَرقْتُ عَرَقاً شَديداً ، فقلتُ : ما أَبْطَأ بك ؟ فقلتَ : يا رسولَ الله ! مِنْ كَثْرَةِ مالي ؛ ما زِلْتُ مَوْقوفاً محاسَباً أُسْأَلُ عن مالي مِنْ أيْن اكْتَسَبْتُه ؟ وفيما أنْفَقْتُه ؟ » .

فَبَكى عبدُ الرحمنِ وقال : يا رسولَ الله ! هذه مئةُ راحِلَةٍ جاءَتْني الليْلَةَ مِنْ تجارَةِ مِصْرَ ، فإنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّها على فقراءِ أهْلِ المدينَةِ وأيْتامِهِم ، لَعَلَّ الله يخفِّفُ عني ذلكَ اليَوْمَ .

رواه البزار واللفظ له ، والطبراني ، ورواته ثقات ؛ إلا عمار بن سيف ، وقد وثِّق[1] .

( قال الحافظ ) :

« وقد ورد من غير ما وجهٍ ، ومن حديث جماعةٍ مِنَ الصحابَةِ عنِ النبيِّ ﷺ : أنَّ عبدَ

(١) قلت : يشير إلى تليين توثيقه ، وهو الصواب ، فقد قال فيه البخاري : «منكر الحديث» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٥٩٢) . وهو مركب من أحاديث بعضها صحيح كحديث قصر عمر .

الرحمنِ بنَ عوفٍ رضي الله عنه يدخلُ الجنَّة حَبْواً[1] لِكَثْرَةِ مالِه ، ولا يسْلَمُ أجْوَدُها مِنْ مَقالٍ ، ولا يُبلُغُ منها شْيءٌ بانْفرادِه دَرجَة الحَسَنِ . ولقد كان مالُه بالصفة التي ذكَرَ رسولُ الله ﷺ : « نِعْمَ المالُ الصالحُ لِلرَّجُلِ الصالحِ » . فأنَّى يُنقَصُ درجاتُه في الآخرة أو يقصرُ به دونَ غيرِه مِنْ أغنياءِ هـذه الأمَّةِ ، فإنَّه لـمْ يَرِدْ هـذا في حقِّ غيرِه ، إنّما صحَّ : « سَبَق فُقراءُ هذه الأُمة أغْنياءَهُم » على الإطلاق . والله أعلم » .

ضعيف جداً

١٨٥٤ ـ (٨) وعن أبي أُمامةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« أُرِيتُ أنِّي دخلتُ الجنَّةَ ، فإذا أعالي أهل الجنَّةِ فقراءُ المهاجِرينَ وذرارِي المؤمنينَ ، وإذا ليسَ فيها أحَدٌ أقلُّ مِنَ الأغنياءِ والنساءِ . فقيلَ لي : أمَّا الأغنياءُ فإنَّهم على البابِ يحاسَبون ويُمَحّصونَ ، وأمّا النساءُ فألْهاهُنَّ الأحْمرانِ الذهبُ والحريرُ» الحديث .**

رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه . [ مضى ١٨ ـ اللباس/٥ ] .

---

(١) قال الناجي : « لا أعلم هذا ورد إلا من حديث عائشة وعبد الرحمن بن عوف نفسه ، أما الأول : فرواه الإمام أحمد في « مسنده » من طريق عمارة بن زاذان ، وهو من الأحاديث التي أمر أحمد أن يضرب عليها وقال : إنه كذب منكر . وقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم أيضاً . وأما الحديث الثاني : فقد رواه البزار أيضاً بإسناد فيه ضعف ، ورواه السراج في « تاريخه » بسند رجاله ثقات . وأما ذكر استبطاء عبد الرحمن فقد ذكره المصنف من حديث ابن أبي أوفى ، وفي سنده لين . ورواه أحمد بسند ليِّن أيضاً من حديث أبي أمامة ، وهو الذي أورده الشيخ من كتاب أبي الشيخ [ فيما يأتي ] قريباً لكن اختصر عبد الرحمن واستبطاءه . وعند أحمد فيه : فإذا أكثر أهل الجنة [ فقراء المهاجرين ]» .

قلت : والزيادة مني ، استدركتها من «المسند» (٥/٢٥٩) ، ولعلها سقطت من قلم المؤلف . ونحوه قوله : «قريباً» ، لعله سبق قلم منه ، فإنه لم يذكره المؤلف إلا بعد حديث ، وهو الآتي هنا بعد هذا ، ولذلك وضعتها بين معكوفتين .

ضعيف ١٨٥٥ ـ (٩) ورُوِيَ عن أنَس رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« اللهمَّ أحْيِني مِسْكيناً ، وأمِتْني مِسْكيناً ، واحْشُرْني في زُمْرَةِ المساكينِ يومَ القيامَةِ »[1] .

فقالتْ عائشةُ : لِمَ يا رسولَ الله ؟ قال :

« إنَّهُم يدخلونَ الجنَّةَ قَبْلَ أغْنيائِهِم بأرْبَعين خريفاً ، يا عائشة ! لا تَرُدِّي مِسْكيناً ولوْ بِشِقِّ تَمرةٍ . يا عائشةُ ! أَحِبِّي المساكينَ وقرِّبيهِمْ ؛ فإنَّ الله يُقرِّبُكِ يومَ القيامَةِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

ضعيف ١٨٥٦ ـ (١٠) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« اللهمَّ أَحْيِني مِسْكيناً ، وتوَفَّني مِسْكيناً ، واحْشُرْني في زُمْرَةِ المَساكينِ ، وإنَّ أشْقى الأَشْقِياءِ ؛ مَنِ اجْتَمعَ عليه فَقْرُ الدنيا وعذابُ الآخِرَةِ » .

رواه ابن ماجه إلى قوله : « المساكين » ، والحاكم بتمامه وقال :

« صحيح الإسناد » .

ورواه أبو الشيخ والبيهقي عن عطاء بن أبي رباح سمع أبا سعيد يقول :

يا أيها الناسُ ! لا يَحْمِلَنَّكُمُ العُسْرُ على طلَبِ الرِّزْقِ مِنْ غيرِ حِلِّه ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« اللهمَّ تَوفَّني [ إليك ] فقيراً ولا توفَّني غَنِياً ، واحْشُرني في زُمْرَةِ المساكينِ [ يوم القيامة ] ، فإنَّ أشْقى الأَشْقياءِ ؛ مَنِ اجتمعَ عليه فقْرُ الدنيا

(١) إلى هنا الحديث حسن بشواهده ، ومثله الشطر الأول من الحديث الذي بعده ، وهي مخرجة في «الإرواء» (٣/٣٥٨ ـ ٣٦٣) .

وعذابُ الآخرة » .

قال أبو الشيخ : زاد فيه غير أبي زرعة عن سليمان بن عبد الرحمن :

« ولا تَحْشُرني في زُمْرَةِ الأغْنياءِ » .

١٨٥٧ ـ (١١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : ضعيف

« أحِبُّوا الفقراءَ وجالِسوهُمْ ، وأَحِبَّ العَرَب مِنْ قلبِكَ ، ولْيَرُدَّكَ عنِ الناسِ ما تعلَمُ منْ نَفْسِكَ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[1] .

١٨٥٨ ـ (١٢) وعن أُمَيَّة بْنِ عبدِالله بْنِ خالدِ بْنِ أُسَيْدٍ قال : ضعيف

« كان رسولُ الله ﷺ يَسْتَفْتِحُ بصعَاليك المسْلمينَ » .

رواه الطبراني ورواته رواة « الصحيح » ، وهو مرسل . وفي رواية له :

« يَسْتَنْصِرُ بصعَاليكِ المسلمين » .

١٨٥٩ ـ (١٣) وعن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : منكر

« كان لِيَعْقوبَ أخٌ مؤاخٍ في الله تعالى ، فقال ذاتَ يوْمٍ لِيَعْقوبَ : يا يعقوب ! ما الذي أذْهَبَ بَصَرَكَ ؟ قال : البكاءُ على يوسُفَ . قال : ما الَّذي قوَّسَ ظهرَكَ ؟ قال : الحزْنُ على بَنْيامينَ . فأتاه جبريلُ فقال : يا يعقوبُ ! إنَّ الله يُقرئُكَ السلامَ ويقولُ لك : أما تَسْتَحْيي تَشْكوني إلى غَيْري ! ﴿ قال إنَّما أشْكو بَثِّي وحُزْني إلى الله ﴾ ، فقال جبريلُ : الله أعلَمُ بِما تشْكو يا يعقوب ! ثُمَّ قال يعقوبُ : أيْ ربِّ ! أما تَرْحَمُ الشيخَ الكبيرَ ؟ أَذْهَبْتَ بَصري ، وقوَّست ظَهْري ،

(١) قلت : لقوله تتمة مهمة ؛ لأنها تقيد الصحة باتصال الإسناد ، وهو مما شك فيه الحاكم ، فقال : «إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج بن الأسود» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٨٣٨) . وأما الجهلة الثلاثة فحسنوه ، ونقلوا تصحيح الحاكم مبتوراً .

**فارْدُدْ عليَّ ريْحانَتَيَّ أشُمُّه شمَّةً قبْلَ الموتِ ، ثمَّ اصْنَعْ بي ما أرَدْتَ . قال : فأتاهُ جِبْريلُ فقال : إنَّ الله يُقرئُكَ السلامَ ويقولُ لك : أبْشِرْ ولْيَفْرَح قلْبُكَ ، فوَعِزَّتي لو كانا مَيِّتَيْنِ لَنَشرْتُهما ، فاصْنَعْ طعاماً لِلْمساكينِ ؛ فإنَّ أحبَّ عِبادي إليَّ ؛ الأنبياءُ والمساكينُ . أتَدْري لِمَ أذْهبْتُ بصَرَكَ ، وقوَّسْتُ ظهْرَك ، وصَنَع إخْوةُ يوسُفَ بيوسُفَ ما صنعوا ؟ إنَّكُمْ ذَبحْتُمْ شاةً فأتاكُم مسكينٌ يتيمٌ وهو صائمٌ فلَمْ تُطْعِموه منها شيْئاً . ـ قال : ـ فكانَ يعقوبُ بعدَ ذلك إذا أرادَ الغَداءَ أمَرَ منادياً فنادى : ألا مَنْ أرادَ الغَداء مِنَ المساكين فلْيَتَغَدَّ معَ يعقوبَ ، وإن كانَ صائماً أمَرَ منادياً فنادى : ألا مَنْ كان صائماً مِنَ المساكين فلْيُفْطِرْ مع يعقوبَ عليه السلامُ » .**

رواه الحاكم ، ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير[1] عن أنس . قال الحاكم :

« كذا في سماعي : ( حفص بن عمر بن الزبير ) ، وأظن الزبير وهم ، وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ، فإن كان كذلك فالحديث صحيح ، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في « تفسيره » قال : أنبأنا عمرو بن محمد : حدثنا زافر بن سليمان[2] عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه » .

ضعيف **١٨٦٠ ـ (١٤) وعنْ معاذ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « ألا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلوكِ الجَنَّةِ ؟ » .**

(١) كذا وقع للحاكم ، وفي رواية ابن أبي حاتم في «التفسير» : (ابن أبي الزبير) ، قال الذهبي : «لا يعرف» . وقال ابن كثير : «حديث غريب فيه نكارة» . وأظنه من الإسرائيليات .

(٢) قلت : فيه ضعف لكثرة أوهامه ، وقد أسقط (ابن أبي الزبير) المذكور بين يحيى بن عبدالملك ـ وهو (ابن أبي غنية) ـ وأنس . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨٠) . وأما الجهلة فحسنوه خبط عشواء !

قلْتُ : بَلى . قال :

« رجلٌ ضعيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذو طِمْرَيْنِ ، لا يُؤْبَهُ له ، لـو أقْسَم علـى الله لأَبَرَّهُ » .

رواه ابن ماجه ، ورواة إسناده محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا سويد بن عبد العزيز[1] .

( الطِّمر ) بكسر الطاء : هو الثوب الخَلَق .

ضعيف

١٨٦١ ـ (١٥) ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غَيْلانَ الثقفي ـ وهو مختلف في صحبته ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللهمَّ مَنْ آمَنَ بي وصـدَّقَني ، وعَلِمَ أنَّ مـا جـئتُ به الحقَّ مِنْ عندك ؛ فأَقْلِلْ مالَه وَولَدَهُ ، وحبِّبْ إليـه لقاءَك ، وعَجِّلْ له القضاءَ . ومَنْ لَمْ يُؤمنْ بي ولَمْ يصدِّقْني ، ولمْ يعلَم أنَّ ما جئتُ بِه الحقَّ مِنْ عندك ، فأَكْثِرْ مالَهُ وولَدَه ، وأطلْ عُمُرَهُ »[2] .

موضوع

١٨٦٢ ـ (١٦) ورُوِيَ عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ قَلَّ مالُه ، وكثُرَتْ عيالُهُ ، وحَسُنَتْ صلاتُه ، ولَمْ يغْتَب المسْلمين ؛ جاءَ يومَ القيامة وهوَ معي كهاتَيْنِ » .

رواه أبو يعلى والأصبهاني .

---

(١) قلت : قال أحمد : «متروك الحديث» . وقال البخاري : «في حديثه نظر لا يحتمل» . وضعفه الآخرون .

(٢) قلت : وله علة أخرى غير الاختلاف في صحبة ابن غيلان ، وقد بينتها في تخريج حديث فضالة بن عبيد في «الصحيحة» (١٣٣٨) ، وهو نحو هذا باختصار المال والولد . وهو في «الصحيح» هنا في هذا الباب .

ضعيف ١٨٦٣ ـ (١٧) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن من أمتي من لو جاءَ أحدَكم يسألُه ديناراً لم يعطِه ، ولو سأله درهماً لم يُعْطِه ، ولو سأله فلساً لم يُعْطِه ، ولو سأل اللهَ الجنةَ أعطاها إياه ؛ ذي طمرين لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبرّه » .

رواه الطبراني[1] ، ورواته محتج بهم في «الصحيح» .

ضعيف ١٨٦٤ ـ (١٨) وعن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عنِ النبي ﷺ قال :

« إنَّ أغْبَطَ أوْلِيائي عندي ؛ لَمؤْمِنٌ خفيفُ الحاذ[2] ذو حظٍّ مِنْ صلاة ، أحسنَ عبادَةَ رَبِّه ، وأطاعَهُ في السرِّ ، وكان غامِضاً في الناسِ ، لا يُشارُ إليه بالأصابع ، وكان رزْقُه كَفافاً ، فصبَر على ذلك » . ثُمَّ نَفضَ[3] بيدِه فقال :

« عَجِلَتْ مَنِيَّتُه ، قلَّتْ بواكيه ، قَلَّ تُراثُه » .

رواه الترمذي من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، ثم قال :

ضعيف ١٨٦٥ ـ (١٩) وبهذا الإسناد عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« عَرَضَ عليَّ ربي لِيَجْعَلَ لي بطحاءَ مكَّةَ ذهباً . قلتُ : لا يا ربِّ ، ولكنْ

---

(١) قلت : في «المعجم الأوسط» (٨/٢٧٠/٧٥٤٤) ، لا في «الكبير» كما يوهمه الإطلاق ، وهو من رواية سالم بن أبي الجعد عن ثوبان . ولم يسمع منه ، فلا فائدة تذكر من ثقة رجاله ؛ خلافاً للذين جهلوا فقالوا : «حسن ، قال الهيثمي . . .» ، وليت شعري لمَ لمْ يصححوه ؟ وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٥٣٥) .

(٢) أي : الحال ؛ كما يأتي في الكتاب . قال ابن الأثير : « وأصل ( الحاذ ) : طريقة المتن ، وهو ما يقع عليه اللبْد من ظهر الفرس ، أي : خفيف الظهر والعيال » .

(٣) الأصل : (نقر) ، وكذا في طبعة عمارة ، وهو خطأ صححته من « الترمذي » (٢٣٤٨) . ولعل هذا الخطأ في هذا الحديث الضعيف هو أصل ما ابتدعه بعض المشايخ ثم اتخذ سنة لدى مريديه ؛ من النقر والدق على المنبر الذي بين يديه !

**أشبَعُ يوماً وأجوعُ يوماً ، ـ أو قال ثلاثاً ، أونحو هذا ـ ، فإذا جُعتُ تَضرَّعْتُ إليك وذكَرْتُكَ ، وإذا شبعْتُ شكرْتُكَ وحَمِدْتُكَ » .**

ثم قال الترمذي : « هذا حديث حسن » .

وروى ابن ماجه والحاكم الحديث الأول ؛ إلا أنهما قالا :

« **أغبط الناس عندي** » ، والباقي بنحوه . قال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . كذا قال[1] .

قوله : ( خفيف الحاذ ) بحاء مهملة وذال معجمة مخففة : خفيف الحال ، قليل المال .

ضعيف

١٨٦٦ ـ (٢٠) وعن زيد بنِ أسْلَمَ عن أبيه :

**أنَّ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه خرَج إلى المسجدِ فوجدَ معاذاً عندَ قبرِ رسول الله ﷺ يبْكي ، فقال : ما يُبْكيكَ ؟ قال : حديثٌ سمِعْتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ قال :**

**« اليسيرُ مِنَ الرِّياءِ شرْكٌ ، ومَنْ عادى أولياءَ الله ؛ فقد بارزَ الله بالمحارَبة ، إنَّ الله يُحبُّ الأبْرارَ الأتْقياءَ الأخْفياءَ ، الَّذينَ إنْ غابوا لمْ يُفتَقَدوا ، وإنْ حَضَروا لَمْ يُعْرَفوا ، قلوبُهم مصَابيحُ الدُّجا ، يَخْرجُون مِنْ كُلِّ غَبْراءَ مُظْلِمَةٍ » .**

رواه ابن ماجه ، والحاكم واللفظ له ، وقال :

« صحيح ، ولا علة له »[2] . [ مضى ١ ـ الإخلاص/١ ] .

( قال الحافظ ) : « ويأتي بقية أحاديث هذا الباب في الباب بعده إن شاء الله تعالى» .

---

(١) يشير المؤلف إلى رد تصحيح الحاكم ، وهو ما صرح به الذهبي فقال في «التلخيص» (١٢٣/٤) : «قلت : لا ، بل إلى الضعف هو» .

(٢) بل هو ضعيف فيه عيسى بن عبدالرحمن الزرقي المدني ، وهو ضعيف كما مضى هناك .

## ٦ ـ ( الترغيبُ في الزهدِ في الدنيا والاكتفاءِ منها بالقليلِ ، والترهيبُ مِنْ حبِّها والتكاثرِ فيها والتنافسِ ، وبعضُ ما جاءَ في عيشِ النبيِّ ﷺ في المأكلِ والملبسِ والمشربِ ، ونحوِ ذلك )

ضعيف

١٨٦٧ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« الزهد في الدنيا يُريحُ القلْبَ والجسَدَ » .

رواه الطبراني ، وإسناده مقارب[١] .

ضعيف مرسل

١٨٦٨ ـ (٢) وعن الضحَّاكِ قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ! مَنْ أزْهَدُ الناسِ ؟ قال :

« مَنْ لَمْ ينْسَ القبرَ والبِلى ، وترك فضْلَ زينَةِ الدنيا ، وآثَرَ ما يَبْقَى على ما يفْنَى ، ولَمْ يَعُدَّ غداً في أيَّامِه ، وعَدَّ نفْسَه مِنَ الْموتَى » .

رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً[٢] .

وستأتي له نظائر في « ذكر الموت » [ ٨ ـ باب] إن شاء الله تعالى .

ضعيف جداً

١٨٦٩ ـ (٣) ورُوِي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الله عزَّ وجلّ ناجى موسى بمئةِ ألْفٍ وأربعينَ ألف كلمة في ثلاثةِ أيَّام [وصايا كلُّها] ، فلمّا سمعَ موسى كلامَ الآدَميِّينَ مقَتَهُم لما وقَعَ في مسامِعِه مِنْ كلامِ الربِّ جلَّ وعزَّ ، وكان فيما ناجاه ربُّه أنْ قال :

يا موسى ! إنّه لَمْ يَتَصنَّعْ لي المتصَنِّعونَ بِمِثْلِ الزهدِ في الدنيا ، ولَمْ يَتَقَرَّبْ

---

(١) كذا قال! وفيه (أشعث بن بَراز) وهو متروك ، وتحرف على الهيثمي (برَاز) إلى (نزار) فلم يعرفه ، وقلده الثلاثة ! انظر «الضعيفة» (١٢٩١) .

(٢) قلت : مع إرساله من الضحاك ـ وهو ابن مزاحم ـ فالراوي عنه (سليمان بن فروخ) مجهول العدالة كما بينت في «الضعيفة» (١٢٩٢) .

إليَّ المتقرِّبونَ بِمثْلِ الوَرَعِ عمَّا حرَّمْتُ عليهِمْ ، ولمْ يتَعبَّدْ إليَّ المتَعبّدونَ بِمثْلِ البكاءِ مِنْ خَشْيَتي .

قال موسى : يا إله البريَّةِ كلِّها ! ويا مالكَ يومِ الدينِ ! ويا ذا الجلال والإكرام! ماذا أعدَدْتَ لهم ، وماذا جزَيْتَهُم ؟ قال :

أمَّا الزاهدونَ في الدنيا ؛ فإنّي أبَحْتُهم جنَّتي يتَبَوَّؤنَ منها حيثُ شاؤوا . وأمّا الوَرِعونَ عمَّا حَرَّمْتُ عليهِم ؛ فإذا كان يومُ القيامَةِ لَمْ يبْقَ عبدٌ إلاّ ناقَشْتُه [ الحساب ] وفَتَشْتُه [ عما في يديه ] ؛ إلا الورعونَ ، فإنّي أسْتَحْيِيهِمْ وأُجِلُّهُم وأُكْرِمُهُم ، فأُدْخِلُهمُ الجنَّةَ بغَيْرِ حِسابٍ ، وأمَّا البَكَّاؤنَ مِنْ خَشْيتي ؛ فأولئك لهُمْ الرَّفيقُ الأعْلى لا يشارَكونَ فيه » .

رواه الطبراني[1] والأصبهاني .

١٨٧٠ ـ (٤) ورُوي عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : موضوع

« ما تَزَيَّنَ الأبرارُ في الدنيا بمِثْلِ الزهدِ في الدنيا » .

رواه أبو يعلى .

١٨٧١ ـ (٥) ورُوي عن عبدِالله بْنِ جعْفَر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إذا رَأَيْتُم مَنْ يَزْهَدُ في الدنيا فادْنوا منه ؛ فإنَّه يُلَقَّى الحِكْمَةَ » .

رواه أبو يعلى .

(١) قلت : في «الكبير» و«الأوسط» ، وعزاه الهيثمي لـ «الأوسط» فقط ؛ فقصر ، واقتصر على قوله في راويه (جويبر) : «ضعيف» فحسب ؛ فتساهل ؛ لأنه ضعيف جداً كما قال الحافظ ، وقال الذهبي : «تركوه» . وأما الثلاثة فهم في غفلتهم ساهون! ويغلب على الظن أن الحديث من الإسرائيليات رفعه هذا المتروك . وقد خرجته في «الضعيفة» (٥٢٥٨) .

ضعيف ١٨٧٢ ـ (٦) ورُوي عن أنسٍ رضي الله عنه يَرفَعُه قال :

« ينادي مناد : دَعُوا الدنيا لأَهْلِها ، دعُوا الدنيا لأَهْلِها ، دعوا الدنيا لأَهْلِها ، مَنْ أخذَ مِنَ الدنيا أكْثَرَ مِمّا يَكْفيه ؛ أخَذَ حَتْفَه وهو لا يَشْعُرُ » .

رواه البزار وقال : « لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه » .

ضعيف ١٨٧٣ ـ (٧) وعن سعدِ بْنِ أبي وقّاصٍ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« خيرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ ، وخيرُ الرزْقِ ـ أو العيشِ ـ ما يكْفي » . الشك من ابن وهب .

رواه أبو عوانة وابن حبان في « صحيحيهما » ، والبيهقي . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٤ ] .

ضعيف ١٨٧٤ ـ (٨) وعن البراء بن عازبٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ قَضى نَهْمَتَهُ في الدنيا حِيلَ بينَه وبين شَهْوَتِه في الآخرةِ ، ومَنْ مَدَّ عينَيْه إلى زينَةِ المترَفينَ ؛ كان مَهيناً في ملكوتِ السموات ، ومَنْ صبَر على القُوتِ الشديد صَبْراً جَميلاً ؛ أسْكَنَه الله مِنَ الفِرْدَوْسِ حيثُ شاءَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي ، وبقية رواته رواة « الصحيح » .

ورواه الأصبهاني ؛ إلا أنه قال :

« كان مَمْقُوتاً في مَلَكُوتِ السمواتِ » ، والباقي مثله .

ضعيف جداً ١٨٧٥ ـ (٩) ورُوِيَ عن ثَوْبانَ رضي الله عنه قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! ما يكفيني مِنَ الدنيا ؟ قال :

« ما سدَّ جَوْعَتَك ، ووارى عوْرَتَكَ ، وإنْ كانَ لكَ بيتٌ يُظِلُّكَ فذاكَ ، وإنْ

كانَتْ لكَ دابَّةٌ فَبَخٍ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٨٧٦ ـ (١٠) وعن عثمان بنِ عفَّانَ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« ليسَ لابْنِ آدمَ حقٌّ في سوى هذه الخصالِ : بيتٌ يُكِنُّه ، وثوبٌ يُواري عورَتَهُ ، وجِلْفُ الخُبزِ والماءِ » .

رواه الترمذي والحاكم وصححاه[1] ، والبيهقي ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

« كلُّ شَيْءٍ فَضَلَ عنْ ظِلِّ بيتٍ ، وكَسْرِ خبزٍ ، وثوبٍ يواري عورةَ ابْنِ آدمَ ؛ فليسَ لابْنِ آدمَ فيه حقٌّ » .

قال الحسنُ : فقلتُ لِحُمْرانَ : ما يمنَعُك أنْ تأخذ ؟ وكان يُعْجِبُه الجمالُ . فقال : يا أبا سعيد ! إنَّ الدنيا تقاعَدَتْ بي .

( الجِلْف ) بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء : هو غليظ الخبز وخشنه .

وقال النضر بن شميل : « هو الخبز ليس معه إدام » .

ضعيف

١٨٧٧ ـ (١١) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما فوقَ الإزارِ ، وظِلُّ الحائطِ ، وجرُّ الماءِ ؛ فَضْلٌ يحاسَبُ بِهِ العبدُ يومَ القيامَةِ ، أوْ يُسْأَلُ عنه » .

رواه البزار ، ورواته ثقات ؛ إلا ليث بن أبي سُليم ، وحديثه جيد في المتابعات .

ضعيف جداً

١٨٧٨ ـ (١٢) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ : قال لي رسولُ الله ﷺ :

« إنْ أرَدْتِ اللحوقَ بي ؛ فلْيَكْفِكِ مِنَ الدنيا كَزادِ الراكِبِ ، وإيَّاكِ

(١) قلت : كيف وهو من رواية حريث بن السائب عن الحسن عن حمران عن عثمان . وقال أحمد : «حديث منكر» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٠٦٣) .

**ومجالَسةَ الأغْنياءِ ، ولا تَسْتَخْلِقي ثَوْباً حتى تُرَقِّعيه » .**

رواه الترمذي والحاكم والبيهقي من طريقه[1] وغيرها ؛ كلهم من رواية صالح بن حسان ـ وهو منكر الحديث ـ عن عروة عنها . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

وذكره رزين فزاد فيه : قال عروة :

**فما كانت عائشةُ تستجِدُّ ثوباً حتى تُرقِّع ثوبَها وتَنْكُسَه ، ولقد جاءَها يوماً مِنْ عندِ معاوِيَةَ ثمانونَ ألْفاً ؛ فما أمْسى عندَها درهمٌ ، قالتْ لها جارِيَتُها : فهلا اشْتَرَيْتِ لنا منه لحماً بدرْهَمٍ ؟ قالتْ : لو ذَكَّرْتني لفَعَلْتُ .**

ضعيف ١٨٧٩ ـ (١٣) وروى الطبراني من حديث فَضَّال عن أبي أمامة قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« يا أيُّها الناسُ ! هَلُمّوا إلى ربِّكم ؛ فإنَّ ما قلَّ وكَفى ؛ خيرٌ مِمّا كَثُر وأَلْهى . يا أيُّها الناسُ ! إنَّما هما نَجْدانِ ؛ نَجْدُ خَيْرٍ ، ونَجْدُ شرٍّ ، فما جَعلَ نجدَ الشرِّ أحبَّ إليْكُم مِنْ نَجْدِ الخَيْرِ ؟! » .**

( النجد ) هنا الطريق ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وهدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ أي : الطريقين : طريق الخير ، وطريق الشر .

ضعيف ١٨٨٠ ـ (١٤) وعن نُقَادَة الأسَدِيّ رضي الله عنه قال :

**بَعثَني رسولُ الله ﷺ إلى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ ناقَةً ، فردَّهُ ، ثُمَّ بعَثَني إلى**

(١) الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة : ( طريقها ) ، والظاهر ما أثبته ، والمراد طريق الحاكم ، أي أن البيهقي رواه من طريق الحاكم ومن طريق غيره . وقد أخرجه في «الشعب» (٦٨١/١٥٧/٥) عن غيره وتعقب الذهبي الحاكم بغير (صالح بن حسان) فأخطأ لأنه قد توبع ؛ كما هو مبين في «الضعيفة» (١٢٩٤) .

رجُلٍ آخرَ يَسْتَمْنِحهُ ، فأرْسَلَ إليه بناقَةٍ ، فلمّا أبْصَرها رسولُ الله ﷺ قال :

« اللهمَّ بارِكْ فيها ، وفيمَنْ بَعَث بِها » .

قال نُقَادةُ : فقلْتُ لِرسولِ الله ﷺ : وفيمَنْ جاءَ بِها ؟ قال :

« وفيمَنْ جاءَ بِها » .

ثم أمَر بها فَحُلِبَتْ فَدرَّت ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« اللهّم أكْثِرْ مالَ فلانٍ ؛ ـ للمانع الأوَّل ـ ، واجْعَلْ رزْقَ فلانٍ يوماً بيومٍ ؛ ـ للّذي بَعثَ بالناقَةِ ـ » .

رواه ابن ماجه بإسناد حسن[1] .

ضعيف جداً

١٨٨١ ـ (١٥) ورُوِيَ عنْ أنَسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما مِنْ غَنِيٍّ ولا فَقيرٍ ؛ إلا وَدَّ يومَ القِيامَةِ أنَّه أوتي من الدنيا قوتاً » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف

١٨٨٢ ـ (١٦) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أُشْرِبَ حُبَّ الدنيا ؛ الْتَاطَ[2] منها بثلاثٍ : شَقاءٍ لا يَنْفَدُ عَنَاهُ ، وحِرْصٍ لا يَبْلُغُ غِناهُ ، وأمَلٍ لا يَبْلُغُ مُنْتَهاهُ ، فالدنيا طالِبَةٌ ومطْلوبَةٌ ، فَمَنْ طَلَب الدنيا ؛ طَلَبَتْهُ الآخرةُ ، حتَّى يُدْرِكَهُ الموتُ فيأْخُذَهُ ، ومَنْ طَلَبَ الآخرةَ ؛ طَلَبَتْهُ الدنيا حتى يَسْتَوْفِيَ منها رِزْقَهُ » .

---

(١) كذا قال ! وقلده الثلاثة ، وفي إسناده (٤١٣٤) (البراء السُّليطي) ، ولا يعرف كما قال الذهبي . وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٦٨) .

(٢) أي : التصق به . يقال : لاط به يلوط ويليط لوطاً وليطاً ولياطاً ؛ إذا لصق به .

رواه الطبراني بإسناد حسن[١] .

ضعيف ١٨٨٣ ـ (١٧) ورُوِيَ عن أنَسٍ يرْفعه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« هلْ مِنْ أحَدٍ يَمْشي على الماءِ ؛ إلا ابْتَلَّتْ قدَماهُ ؟ » .

قالــوا : لا يا رسولَ الله ! قال :

« كذلك صاحبُ الدنيا ؛ لا يَسْلَمُ منَ الذُنوب » .

رواه البيهقي في « كتاب الزهد » .

ضعيف ١٨٨٤ ـ (١٨) وعن عائِشَة رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

« الدنيا دارُ مَنْ لا دارَ لهُ ، ولها يَجْمَعُ منْ لا عَقْلَ له » .

رواه أحمد ، والبيهقي وزاد :

« ومال من لا مال له » . وإسناده جيد[٢] .

ضعيف ١٨٨٥ ـ (١٩) وعن عمران بن حصينٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنِ انْقَطَع إلى الله عزَّ وجلَّ ؛ كـفاهُ الله كل مَؤُنَة ، ورزَقَـهُ مِنْ حـيثُ لا يحْتَسِبُ ، ومَنِ انْقَطَع إلى الدنيا ؛ وَكَلَهُ الله إليها » .

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » من رواية الحسن عن عمران . وفي إسناده إبراهيم

---

(١) كذا قال ، وفيه من لا يعرف ، وآخر فيه مقال ، ومع ذلك صححه الهيثمي ، مع تصريحه بأنه لم يعرف المشار إليه ، وتوسط المعلقون الثلاثة ، فلم يقفوا عند الجهالة الموجبة لضعفه ، ولا هم صححوه كما قال ، بل توسطوا فقالوا : «حسن» ! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٥٠) .

(٢) كذا قال ! ولا وجه له ، وقد نحا نحوه الهيثمي فقال : «رواه أحمد ، ورجاله رجال «الصحيح» غير (دويد) ، وهو ثقة» .

قلت : يعني (دويد بن نافع الدمشقي) وليس به ، فإنه لم يُنسب هنا ، وفرق بينهما ابن ماكولا ، ولم يوثق ، وفيه غيره ممن لا يعرف ، فأنى له الجودة ! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٩٤) ، وفيه تحقيق أن كنية (دُويد) هذا (أبو سليمان النصيبي) .

ابْنِ الأَشْعَث ؛ ثقة ، وفيه كلام قريب . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٤ ] .

ضعيف جداً

١٨٨٦ ـ (٢٠) وروي عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَصْبَحَ وهمُّه الدنيا ؛ فليسَ مِنَ الله في شَيْءٍ ، ومَنْ أَعْطَى الذِّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طائعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ ؛ فليسَ مِنَّا » .

رواه الطبراني . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٤ ] .

ضعيف

وتقدم في « العدل » [ ٢٠ ـ القضاء/٢ ] حديث أبي الدحداح عنِ النبيِّ ﷺ وفيه :

« ومَنْ كانتْ هِمَّتُه الدنيا ؛ حَرَّمَ الله عليه جِوارِي ، فإنِّي بُعِثْتُ بِخَرابِ الدنيا ، ولَمْ أُبْعَثْ بعَمارَتِها » .

رواه الطبراني .

ضعيف جداً

١٨٨٧ ـ (٢١) وروي عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَصْبَح حزيناً على الدنيا ؛ أَصْبَحَ ساخِطاً على ربِّه تعالى ، ومَنْ أَصْبَح يَشْكو مُصيبةً نَزلَتْ به ؛ فإنَّما يشْكو الله تعالى ، ومَنْ تَضَعْضَع لِغَنِيٍّ لِيَنالَ مِمّا في يديْه ؛ أَسْخَطَ الله عزَّ وجلَّ ، ومَنْ أُعْطِيَ القرآنَ فَنَسِيَهُ فدَخَل النارَ ، فأَبْعَدَهُ الله » .

رواه الطبراني في « الصغير »[1] .

ضعيف جداً

١٨٨٨ ـ (٢٢) ورواه أبو الشيخ في « الثواب » من حديث أبي الدرداء ؛ إلا أنه قال في آخره :

(١) قلت : فيه وهب الله بن راشد البصري ، وهو ضعيف جداً ، ومن طريقه رواه جمع ذكرتهم في «الروض النضير» (١٠٨) . ومن طريقه رواه أبو الشيخ من حديث أبي الدرداء الآتي ، كما في «اللآلي» (٣١٩/٢) .

« ومَنْ قَعَد أوْ جَلَس إلى غَنِيٍّ فَتَضعْضَعَ له لِدُنيا تُصيبهُ ؛ ذَهَب ثُلُثا دِينِه ودَخَل النارَ » .

ضعيف ١٨٨٩ ـ (٢٣) وعن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« يُجاءُ بابْن آدَمَ كأنَّه بَذَجٌ ، فيوقَفُ بينَ يدَيِ الله ، فيقولُ الله له : أعْطَيتُكَ وخوَّلْتكَ ، وأنْعَمْتُ عليكَ ، فماذا صَنَعْتَ ؟ فيقولُ : يا ربِّ ! جَمعْتُه وثَمَّرتُه فتركْتُه أكْثَر ما كانَ ، فأرْجِعْني آتكَ به . فيقولُ له : أيْن ما قدَّمتَ ؟ فيقولُ : يا ربِّ ! جَمَعْتُه وثَمَّرْتُه فتركْتُه أكْثر ما كانَ ، فأرْجِعْني آتِكَ به ! فإذا عبدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيراً ، فَيُمضَى بِهِ إلى النارِ » .

رواه الترمذي عن إسماعيل بن مسلم ـ وهو المكي ـ رواه عن الحسن وقتادة عنه . وقال : « رواه غير واحد عن الحسن ، ولم يسندوه »[1] .

قوله : ( البَذَج ) بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة[2] وجيم : هو ولد الضأن ، وشبه به من كان هذا عمله ؛ لما يكون فيه من الصَّغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٤ ] .

ضعيف ١٨٩٠ ـ (٢٤) ورُوِيَ عن أبي مالكٍ الأشْعَرِيِّ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« ليسَ عَدُوُّك الذي إنْ قَتَلْتَه كان لكَ نوراً ، وإنْ قَتلَك دخلْتَ الجنَّةَ ، ولكِنْ أعْدى عدُوٍّ لَكَ وَلَدُك ؛ الَّذي خَرَج مِنْ صُلْبِكَ ، ثُمَّ أعدى عدوٍّ لك

(١) قلت : وهذا يؤكد ضعف (إسماعيل المكي) الذي أسنده . ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم ضعفوا الحديث فيما تقدم ، وقالوا هنا : «حسن بشواهده» ، وكذبوا !

(٢) كذا قال ! وهو وهم ، فقد ذكر الناجي (٢/٢١١) : أنه بفتح الذال المعجمة بلا خلاف كما مضى هناك .

مالك ؛ الذي مَلَكَتْ يمينُك » .

رواه الطبراني .

ضعيف ١٨٩١ ـ (٢٥) وعن عبدالرحمن بنِ عوفٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الشيطانُ لعَنَه الله : لنْ يَسْلَمَ منِّي صاحبُ المالِ مِنْ إحْدى ثلاثٍ ، أغْدُو عليه بِهِنَّ وَأَرُوحُ : أخْذِهِ مِنْ غير حِلِّه ، وإنْفاقِهِ في غير حَقِّه ، وأُحَبِّبُهُ إليهِ فيمنَعُه مِنْ حَقِّه » .

رواه الطبراني بإسناد حسن[1] .

منكر ١٨٩٢ ـ (٢٦) وعن عبدالله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« اطَّلَعْتُ في الجنَّةِ ؛ فرأيْت أكْثَر أهْلِها الفقراءَ ، واطَّلعْتُ في النار ؛ فرأيْتُ أكْثرَ أهلِها الأغْنياءَ والنساءَ » .

رواه أحمد بإسناد جيد[2] . [ مضى أول الباب السابق ] .

ضعيف ١٨٩٣ ـ (٢٧) وعَنْ أبي سِنانٍ الدُّؤَليِّ :

أنَّه دخَلَ على عُمَر بن الخطابِ رضيَ الله عنه وعندهُ نَفَرٌ مِنَ المُهاجِرينَ الأوَّلينَ ، فأرْسَلَ عُمَرُ إلى سَفَطٍ أُتِيَ به مِنْ قَلْعَةِ العراق ، فكان فيه خَاتَمٌ ، فأخَذهُ بعضُ بَنيهِ فأدْخَلَهُ في فِيهِ ، فانْتَزَعَهُ عُمَرُ منه ، ثمَّ بَكَى عُمرُ رضيَ الله عنه ، فقال له مَنْ عندَهُ : لِمَ تَبْكي وقدْ فَتَح الله عَلَيْكَ ، وأظْهرك على عدُوِّكَ ،

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفي إسناده (٢٨٧/٩٧/١) انقطاع بين أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وأبيه . ومن هذا الوجه أخرجه البزار ، وهو في «الضعيفة» (٤٨٧٠) .

(٢) قلت : كلا ؛ بل هو ضعيف منكر بذكر (الأغنياء) كما مضى بيانه هناك .

وأقَرَّ عينَك ؟ فقال عُمَرُ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لا تُفْتَحُ الدنيا على أحَد ؛ إلا ألْقى الله عزَّ وجلَّ بينَهُم العَدَاوةَ والبغضاءَ إلى يومِ القِيامَةِ » ، وأنا أشْفَقُ مِنْ ذلك .

رواه أحمد بإسناد حسن[1] ، والبزار وأبو يعلى .

( السَّفَط ) بسين مهملة وفاء مفتوحتين : هو شيء كالقفة أو كالجوالق .

ضعيف ١٨٩٤ ـ (٢٨) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال :

بينما النبيّ ﷺ جالِسٌ إذْ قامَ أعْرابيٌّ فيه جفَاءٌ فقال : يا رسولَ الله ! أكَلَتْنا الضَّبُعُ ، فقال النبيُّ ﷺ :

« غيرُ ذلك أخْوَفُ عليكُم ؛ حينَ تصبّ عليكُم الدنيا صبّاً ، فيا لَيْتَ أُمَّتي لا تلْبَسُ الذَّهَب » .

رواه أحمد والبزار ، ورواة أحمد رواة « الصحيح »[2] .

( الضَّبُع ) بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مَضْمومة : هي السنة الجدبة .

ضعيف ١٨٩٥ ـ (٢٩) وعن سعد بن أبي وقَّاصٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأنا لِفِتْنَةَ[3] السراءِ أخْوفُ عليكُم مِنْ فِتْنَةِ الضرَّاءِ ، إنَّكُمُ ابْتُلِيتُم بفِتْنَةِ

(١) قلت : لا والله ، فإن فيه ابن لهيعة ، وآخر متفق على تضعيفه إلا ابن حبان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٧١) .

(٢) كذا قال ، وفيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، لم يخرج له مسلم إلا مقروناً ؛ كما صرح بذلك المؤلف في آخر الكتاب ، ثم هو إلى ذلك ضعيف كما في « التقريب » .

(٣) الأصل : (ألا فالفتنة) ، والتصويب من «البزار» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٢٩٦) ، لكن جملة الدنيا صحيحة لها شواهد كثيرة خرجت بعضها في «الصحيحة» (٩٩١ و١٥٩٢) ، وبعضها في «الصحيح» من هذا الباب فليراجعها من شاء . وإن من تخاليط الجهلة الثلاثة وعدم عنايتهم بالتحقيق وتصحيح التجارب المطبعية أنهم قالوا في تخريج هذا الحديث (٨٣/٤) : «حسن ، رواه ابن ماجه . . والبيهقي في «السنن» . .» !! ثم أعادوه تحت حديث آخر عن أبي هريرة (٨٧/٤) ، وهو الصواب دون التحسين ، فإنه ضعيف كما سأبينه قريباً وهو الحديث الآتي برقم (٣٤) .

الضراءِ فصَبرْتُم ، وإنَّ الدنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ » .

رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه راوٍ لم يسمَّ ، وبقية رواته رواة « الصحيح » .

ضعيف

١٨٩٦ ـ (٣٠) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ سألَ عنِّي أوْ سرَّهُ أن ينظُرَ إليَّ ؛ فلْيَنْظُرْ إلى أشْعَثَ شاحبٍ مُشَمِّرٍ ، لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً على لَبِنَةٍ ، ولا قَصَبةً على قَصَبةٍ ، رُفِعَ[1] لهُ عَلَمٌ ، فَشَمَّرَ إليهِ ، اليومَ المِضْمارُ ، وغداً السِّباقُ ، والغايةُ الجنَّةُ أوِ النارُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف جداً

١٨٩٧ ـ (٣١) وعن عبدالله بنِ الشخير رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أقِلُّوا الدخولَ على الأغْنياءِ ؛ فإنَّه أحْرى أنْ لا تزْدَروا نِعَمَ الله عزَّ وجلَّ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[2] .

## فصل في عيش السلف[1]

منكر

١٨٩٨ ـ (٣٢) وفي روايةٍ للترمذي [ يعني في حديث عائشة الذي في « الصحيح » ] : قال مسروقٌ :

---

(١) الأصل : (ولا وضع له) ، والتصويب من «الأوسط» (٣٢٦٥/١٥٢/٤) و «المجمع» (٢٥٨/١٠) . وهو مخرج في «الضعيفة» تحت رقم (٤٨٧٢) .

(٢) كذا قال ! وفيه (عمار بن زَرْبي) ، رماه عبدالله الأهوازي بالكذب ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٨٦٨) . وحسنه الجهلة !

(٣) أي : في كيفية معيشتهم في أيام حياتهم ، وبيان كيفية معيشة الرسول ﷺ في أيام حياته إلى وقت قبض روحه الشريفة ، بأبي وأمي أفديه .

دخَلْتُ على عائشةَ ، فدَعتْ لي بطَعام فقالتْ :
ما أشْبعُ [ مِنْ طَعام ] فأشاءُ أنْ أبْكي إلّا بكَيْتُ .
قلتُ : لِمَ ؟ قالتْ :
أذْكُرُ الحالَ الّتي فارقَ عليها رسولُ الله ﷺ الدنيا ، والله ما شبعَ مِنْ خُبزٍ ولَحْمٍ مرّتَيْن في يومٍ .

منكـــر وفي رواية للبيهقي : قالت :
ما شبعَ رسولُ الله ﷺ ثلاثةَ أيّامٍ متواليةٍ ، ولوْ شِئْنا لشَبِعْنا ، ولكنَّه كان يُؤْثِرُ على نَفْسِه [١] .

ضعيف ١٨٩٩ ـ (٣٣) وعن أنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال :
إن فاطِمةَ رضي الله عنها ناوَلَتِ النبيَّ ﷺ كِسْرةً مِنْ خبزِ شعيرٍ ، فقالَ لَها :
« هذا أوّلُ طعامٍ أكلَهُ أبوكِ منذُ ثلاثَةِ أيّامٍ » .
رواه أحمد والطبراني وزاد : فقال :
« ما هذه ؟ » .
فقالَتْ : قُرصٌ خَبَزْتُه فلَمْ تَطِبْ نَفْسي حتى أتيْتُكَ بهذهِ الكِسْرَةِ ، فقال : فذكره . ورواتهما ثقات[٢] .

ضعيف ١٩٠٠ ـ (٣٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
أُتي رسولُ الله ﷺ بطعامٍ سُخْنٍ ، فأكلَ ، فلمّا فَرغَ قال :
« الحمدُ لله ، ما دخَل بطني طعامٌ سُخْنٌ منذُ كذا وكذا » .

---

(١) قلت : وخلط المعلقون الثلاثة هذه الرواية والتي قبلها بالرواية الصحيحة المشار إليها في «الصحيح» ، فصدروها كلها بقولهم : «صحيح» مع ضعفهما ونكارتهما !!

(٢) قلت : فيه (محمد بن عبدالله الراسبي) مجهول كما قال الذهبي وغيره ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، ومع ذلك حسنه الجهلة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٧٣) .

رواه ابن ماجه بإسناد حسن ، والبيهقي بإسناد صحيح[١] .

ضعيف جداً

١٩٠١ ـ (٣٥) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال :

خَرجْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ حتى دخَلَ بعضَ حيطانِ الأنْصارِ ، فجعَل يلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ ويأكُلُ ، فقال لي :

« يا ابْنَ عُمرَ ! ما لكَ لا تأكُلُ ؟ » .

قلْتُ : لا أشْتَهيه يا رسول الله ! قال :

« ولكنِّي أشْتَهيه ، وهذه صُبْحٌ رابِعَةٌ منذُ لَمْ أذُقْ طعاماً ، ولو شئتُ لَدَعوْتُ ربِّي عزَّ وجلَّ فأعْطاني مثلَ مُلْكِ كسرى وقَيْصَرَ ، فكيفَ يا ابْن عمرَ إذا بَقيتَ في قومٍ يُخَبِّئون رِزْقَ سنَتِهم ، ويَضْعُفُ اليَقينُ ؟ » .

فوالله ما بَرِحْنا حتى نَزَلَتْ : ﴿ وكَأَيِّنْ مِنْ دابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَها الله يَرْزُقُهَا وَإِياكُمْ وهوَ السَّميعُ العَلِيْمُ ﴾ ، فقال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الله لَمْ يأْمُرْني بِكَنْزِ الدنيا ، ولا باتِّباعِ الشَّهَواتِ ، فَمَنْ كَنَز دُنْياً يريدُ بِها حياةً باقِيَةً ، فإنَّ الحياةَ بيَدِ الله عزَّ وجلَّ ، ألاَ وإنِّي لا أَكْنِزُ ديناراً ولا دِرْهَماً ، ولا أَخْبَأُ رِزْقاً لِغَدٍ » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب »[٢] .

---

(١) كذا قال ، ولا وجه للتفريق بين إسناديهما ، ولا للتحسين بله التصحيح ، فإن فيه (سويد ابن سعيد) ، وكان يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش ابن معين القول فيه ، كما في «التقريب» ، والبيهقي نفسه قد أشار إلى تضعيف الحديث بقوله عقبه : «إن صح»! فما أجهل الثلاثة الذين قلدوا التحسين دون التصحيح ، ودون بيان سبب التفريق ، وهي شنشنة .. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٢٥٥) .

(٢) قلت : في إسناده متروك ، وآخر لم يسم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٧٤) .

ضعيف ١٩٠٢ ـ (٣٦) وعن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« عَرَض عليَّ ربي لِيَجْعَل لي بطْحاءَ مكَّة ذَهباً ، قلْتُ : لا يا ربِّ ! ولكنْ أشبَعُ يوماً وأجوعُ يوماً ـ أوْ قال : ثلاثاً ، أو نَحوَ هذا ـ ، فإذا جُعْتُ ؛ تَضرَّعْتُ إليكَ وذَكَرْتُكَ ، وإذا شبِعْتُ ؛ شكَرْتُكَ وحَمَدْتُكَ » .

رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه ، وقال :

« حديث حسن » . [ مضى ٢٣ ـ التوبة/٥ ] .

ضعيف جداً ١٩٠٣ ـ (٣٧) ورُوي أيضاً عن عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ قال :

« والله ما شبِعَ رسولُ الله ﷺ مِنْ غَداءٍ وعَشاءٍ ؛ حتَّى لَقِيَ الله عزَّ وجَلَّ » .

ضعيف ١٩٠٤ ـ (٣٨) وعن الحسنِ قال :

« كان رسولُ الله ﷺ يُواسي الناسَ بِنَفْسِه ؛ حتَّى جعَل يَرْقَعُ إزارَهُ بالأُدُم ، وما جَمعَ بيْنَ غَداءٍ وعشاءٍ ثلاثَةَ أيَّامٍ ولاءً ؛ حتَّى لَحِقَ بالله » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع » مرسلاً[1] .

موضوع ١٩٠٥ ـ (٣٩) ورُوِيَ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال :

« لَمْ يكُنْ يُنخلُ لِرسولِ الله ﷺ الدقيقُ ، ولَمْ يَكنْ لهُ إلا قميصٌ واحِدٌ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

ضعيف ١٩٠٦ ـ (٤٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« إن كانَ ليَمُرُّ بآلِ رسولِ الله ﷺ الأهلَّةُ ؛ ما يُسْرَجُ في بيتِ أحَدٍ منهُم

(١) قلت : قد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٥٧/١٦٢٧٤) ، فهو بالعزو أولى لعلو طبقته وشهرته ، ولا سيما وإسناده حسن إلى (الحسن) وهو البصري .

سِراجٌ ، ولا يوقَدُ فيه نارٌ ، إنْ وَجدوا زَيْتاً ادَّهَنُوا به ، وإنْ وجَدوا وَدَكاً [١] أكَلُوه » .

رواه أبو يعلى ورواته ثقات ؛ إلا عثمان بن عطاء الخراساني ، وقد وُثِّقَ .

ضعيف

١٩٠٧ ـ (٤١) وعن أبي طَلْحَةَ رضي الله عنه قال :

« شكَوْنا إلى رسول الله ﷺ الجوعَ ، ورفَعْنا ثيابَنا عنْ حَجَرٍ حَجَرٍ على بُطونِنا[٢] ، فرفَع رسولُ الله ﷺ عن حَجَرَيْنِ » .

رواه الترمذي [٣] [ وقال : « حديث غريب » ] .

منكر

١٩٠٨ ـ (٤٢) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :

كان رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ وجبريلُ عليه السلامُ على الصَّفا ، فقالَ رسولُ الله ﷺ :

« يا جبريلُ ! والَّذي بَعثَكَ بِالحقِّ ما أمْسى لآلِ محمدٍ سُفَّةٌ[٤] مِنْ دقيقٍ ، ولا كفٌّ مِنْ سُوَيْق » .

فلَمْ يَكُنْ كلامُهُ بأَسْرَعَ مِنْ أَنْ سمعَ هَدَّةً مِنَ السماءِ أفْزَعَتْهُ ، فقالَ رسولُ الله ﷺ :

« أمَر الله القيامَة أنْ تقومَ ؟» .

---

(١) ( الوَدَك ) بفتح الواو والدال المهملة : هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه .

(٢) كذا الأصل ، وكذلك في مطبوعة عمارة وغيرها كمطبوعة الثلاثة المحققة من الثلاثة ! ولعله من تصرّف النسّاخ ، فإنه في ( الترمذي ـ ٢٣٧٢) بلفظ : « ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر » . وكذا في «أخلاق النبي ﷺ » لأبي الشيخ (ص ٢٢٣) .

(٣) وعلته سيار بن حاتم ، صدوق له أوهام .

قال الترمذي بعد ما ذكر الحديث : « ومعنى قوله : ( ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر ) قال : كان أحدهم يشدُّ في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع » .

(٤) هي هنا القبضة من الدقيق .

قال : لا ، ولكنْ أمَر إسرافيلَ فنَزَل إليْكَ حينَ سمِعَ كلامَك ، فأتاهُ إسرافيلُ فقالَ : إنَّ الله سمعَ ما ذكَرْتَ فبعَثَني إليكَ بمفاتيح خزائن الأرض ، وأمَرَني أنْ أعْرِضَ عليك أنْ أُسَيِّر معكَ جبالَ تَهامَةَ زُمُرُّداً وياقوتاً وذَهباً وفِضَّةَ ففعلْتُ ، فإنْ شئْتَ نبياً مَلِكاً ، وإنْ شِئْتَ نَبيّاً عبْداً ، فأَوْمأَ إليه جِبْريلُ : أنْ تواضَعْ . فقال :

« بلْ نبيّاً عبْداً (ثلاثاً ) » .

رواه الطبراني بإسناد حسن ، والبيهقي في « الزهد » وغيره[1] .

ضعيف

١٩٠٩ ـ (٤٣) وعن جابر بْنِ عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أُتيتُ بِمَقاليدِ الدنيا على فَرسٍ أبْلَقَ ، على قطيفَةٍ مِنْ سُنْدُسٍ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه »[2] .

ضعيف جداً

١٩١٠ ـ (٤٤) ورُوِيَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ :

أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَدَح فيه لَبَنٌ وعَسَلٌ ، فقال :

« شَرْبَتَيْنِ في شَرْبَةٍ ، وأُدْمَيْنِ في قدَحٍ ! لا حاجَةَ لي بِه ، أما إنِّي لا أزْعُمُ أنَّهُ حرامٌ ، ولكنْ أكْرَهُ أنْ يَسْأَلني الله عن فُضولِ الدنيا يومَ القيامَةِ ، أتواضَعُ لله ، فَمَنْ تواضَعَ لله ؛ رَفَعهُ الله ، ومَنْ تَكَبَّر ؛ وضَعَهُ الله ، ومَنِ اقْتَصد ؛ أغْناهُ الله ، ومَنْ أكْثَر ذِكْرَ الموتِ ؛ أحبَّهُ الله » .

---

(١) قلت : كيف ؛ وفيه من لا يعرف ، وقد خالفه الهيثمي فقال : «رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه سعدان بن الوليد ، ولم أعرفه» . ومع علم الجهلة بهذا ونقلهم إياه صدروه بقولهم : «حسن» ! خبط عشواء !! وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٠٤٤) . والحديث في هذا الباب من «الصحيح» عن أبي هريرة .

(٢) قلت : فيه عنعنة أبي الزبير ، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (١٧٣٠) من رواية غير ابن حبان أيضاً . وحسنه الجهلة بغير علم وبينة كما هي عادتهم . والله المستعان !

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

**١٩١١ ـ (٤٥) وعن سلمى امرأة أبي رافع قالت :**

**دخلَ عليّ الحسنُ بن عليٍّ وعبد الله بن جعفرٍ وعبد الله بنُ عباسٍ رضي الله عنهم ، فقالوا : اصنعي لنا طعاماً مما كان يعجب النبي ﷺ أَكْلُه .**

**قالت : يا بُني! إذاً لا تشتهونَه اليوم ! فقمتُ ، فأخذتُ شعيراً فطحنتُه ونَسَفْتُه ، وجعلتُ منه خبزةً ، وكان أدمُه الزيتَ ، ونثرتُ عليه الفُلفُلَ فقرّبته إليهم ، وقلت :**

**« كان النبيُّ ﷺ يحبُّ هذا » .**

رواه الطبراني بإسناد جيد[1] .

ضعيف

**١٩١٢ ـ (٤٦) و [ روى ] الطبراني [ حديث ابن مسعود الذي في «الصحيح»] ، ولفظه : قال :**

**دَخلْتُ على النبيِّ ﷺ وهو في غُرْفَةٍ كأنَّها بيتُ حَمَّامٍ ، وهو نائمٌ على حَصيرٍ قد أثَّرَ بِجَنْبِه ، فبَكَيْتُ . فقال :**

**« ما يُبْكيكَ يا عبدَ الله ؟ » .**

**قلتُ : يا رسولَ الله ! كِسْرى وقَيْصَرُ يَطَؤونَ على الخَزِّ والديباجِ والحرير ، وأنْتَ نائمٌ على هذا الحَصيرِ ؛ قد أثَّر بجنْبِكَ . فقال :**

**« فلا تَبكِ يا عبدَ الله ! فإنَّ لهمُ الدنيا ولنا الآخرةُ ، وما أنا والدنيا ، وما**

(١) قلت : يَعْجب الشيخ الناجي (٢/٢١١) من هذا التجويد ، ومن عزوه للطبراني ، وقد أخرجه الترمذي في «الشمائل» ، وأعله بأن تابعيه لين ، وفيه آخر لين أيضاً ، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٦٧٧٨) . وأما الجهلة فتجاهلوا إعلال الشيخ وحسنوه !

مَثَلي ومثلُ الدنيا ؛ إلا كمثْلِ راكبٍ نَزلَ تحْتَ شَجرةٍ ثمَّ سارَ وتَرَكَها » .

ورواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » بنحو الطبراني[1] .

قوله : ( كأنها بيت حمَّامٍ ) هو بتشديد الميم ، ومعناه : أن فيها من الحرّ والكرب كما في بيت الحمّام .

منكر ١٩١٣ ـ (٤٧) وعن عائشةَ قالتْ :

كانَ لِرَسول الله ﷺ سريرٌ مُرْمَلٌ بالبُرْدِيّ[2] ، عليه كِسَاءٌ أسودُ قد حشوْناه بالبُرْديِّ ، فدخَل أبو بكْرٍ وعَمرُ عليه ، فإذا النبيُّ ﷺ نائمٌ عليه ، فلمّا رآهُما اسْتَوى جالِساً ، فنَظرا فإذا أثَرُ السريرِ في جَنْبِ رسولِ الله ﷺ ، فقال أبو بكرٍ وعمرُ رضوانُ الله عليهمْ :

يا رسولَ الله ! ما يؤذيكَ خُشونةُ ما ترى مِنْ فِراشِك وسَريرِك ؟ وهذا كِسْرى وقيصَرُ على فراشِ الحريرِ والدِّيباجِ . فقال ﷺ :

« لا تقولا هذا ، فإنَّ فِراشَ كِسْرى وقَيْصَرَ في النارِ ، وإنَّ فراشي وسريري هذا عاقِبَتُه إلى الجنةِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » من رواية الماضي بن محمد[3] .

ضعيف ١٩١٤ ـ (٤٨) وعن أنسٍ قال :

« لَبِسَ رسول الله ﷺ الصوفَ ، واحْتَذى المَخْصوفَ » . وقال :

« أكلَ رسولُ الله ﷺ بَشِعاً ، ولَبِسَ حلْساً خَشِناً » .

(١) قلت : أخرجه في «الكبير» (١٠/٢٠٠/١٠٣٢٧) ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» أيضاً (٢٢٨) من طريق ابن أبي عاصم ، وهذا في «الزهد» (٨٩/١٨١) ، وفيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت ، وضعف (عبيدالله بن سعيد صاحب الأعمش) . وله طريق آخر نحوه مختصراً ، وشاهد عن ابن عباس تراها هنا في «الصحيح» .

(٢) نبات كالقصب ، تصنع منه الحصر .

(٣) قلت : هو شبه مجهول ، لم يرو عنه غير ابن وهب ، وقال ابن عدي : «منكر الحديث» .

قيلَ للحَسن : ما ( البَشِعُ ) ؟ قال : غليظُ الشعير ، ما كان النبيُّ ﷺ يَسيغُه إلا بَجَرْعَةٍ مِنْ ماءٍ .

رواه ابن ماجه والحاكم ؛ كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير ـ وهو مجهول ـ عن نوح ابن ذكوان ، وهو واه . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . وعنده « خشناً » موضع « بشعاً » . [ مضى ١٨ ـ اللباس/٧ ] .

١٩١٥ ـ (٤٩) و [ روى ] الحاكم [ حديث عمرو بن العاص الذي في «الصحيح» ] ؛ إلا أنه قال : ضعيف

« ما مرَّ بِه ثلاثٌ مِنْ دهرِه إلا والذي عليه أكْثَرُ مِنَ الذي لَهُ » .

وقال :

« صحيح على شرطهما » .

١٩١٦ ـ (٥٠) [ قال عقب حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» ، وفيه قصة جوعه ﷺ وأبي بكر وعمر ، ونزولهم ضيوفاً على الرجل الأنصاري أبي الهيثم ] : ضعيف

وجاء في « معجم الطبراني الصغير » و « الأوسط » و « صحيح ابن حبان » من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري .

والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم ، ومرة مع أبي أيوب[1] . والله أعلم .

وتقدم حديث ابن عباس في « الحمد بعد الأكل » [ ١٩ ـ الطعام/١٠ ] .

١٩١٧ ـ (٥١) وعن زيدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قال : ضعيف

كنَّا معَ أبي بَكْرٍ رضي الله عنه فاسْتَسْقَى ، فأُتِيَ بماءٍ وعَسَلٍ ، فلمَّا وضَعَهُ على يدِه بَكى وانْتَحَب ، حتى ظَنَنَّا أنَّ به شيْئاً ، ولا نَسْأَلُه عنْ شَيْءٍ ، فلمَّا

(١) قلت : لا داعي لمثل هذا الجمع ما دام أن القصة مع أبي أيوب لم تصح . والله أعلم .

فرَغَ قلنا : يا خليفةَ رسولِ الله ! ما حمَلَك على هذا البُكَاءِ ؟ قال :
بيْنَما أنا مَعَ رسولِ الله ﷺ إذْ رأيْتُه يدْفَعُ عن نَفْسِه شَيْئاً ، ولا أرى شيئاً . فقُلْتُ :
يا رسولَ الله ! ما الذي أراكَ تدْفَعُ عن نَفْسِكَ ، ولا أرى شيْئاً ؟ قال :
« الدنيا تَطوَّلَتْ لي ؛ فقُلْتُ : إليكِ عنِّي ، فقالَتْ : أما إنَّك لَسْتَ بمُدْرِكي »[1] .
قال أبو بكر : فشقَّ ذلك عليَّ ، وخِفْتُ أنْ أكونَ قد خالَفْتُ أمرَ رسولِ الله ﷺ ؛ ولَحِقَتْني الدنيا .

رواه ابن أبي الدنيا ، والبزار ورواته ثقات ؛ إلا عبد الواحد بن زيد ، وقد قال ابن حبان : « يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة ، ودونه ثقة»[2] . وهو هنا كذلك .

أثر منكر

١٩١٨ ـ (٥٢) وعن زيدِ بْنِ أسْلَم قال :
اسْتَسقى عُمَرُ ، فجِيءَ بماءٍ قد شيبَ بعَسَلٍ ، فقال : إنه لَطَيِّبٌ لكنِّي أسْمَعُ الله عزَّ وجلَّ نَعى على قوم شَهَواتِهم ؛ فقال : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتكُمْ في حيَاتِكُم الدنيا واسْتَمْتَعْتُمْ بها ﴾ ، فأَخَافُ أنْ تكونَ حسنَاتُنا عُجِّلَتْ لنا ، فلَمْ يَشْرَبْهُ .

ذكره رزين ، ولم أره[3] .

أثر منكر

١٩١٩ ـ (٥٣) وعنِ ابْنِ عُمَر رضي الله عنهما :

(١) قلت : هذا لفظ البزار ، ولفظ ابن أبي الدنيا (١١/١٦) : «إنك إن أفلت مني فلن يفلت مني من بعدك» ! وهكذا رواه الحاكم (٣٠٩/٤) وصححه ، ورده الذهبي فقال : «قلت : عبدالصمد تركه البخاري وغيره» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٧٨) .
(٢) كذا قال في «الثقات» (١٢٤/٧) ، فما أجاد ـ كما قال الحافظ ابن حجر في «اللسان» ـ وقد ذكره ابن حبان في «الضعفاء» أيضاً (١٥٤/٢ ـ ١٥٥) فأصاب ، واستنكر الذهبي حديثه هذا في «الميزان» . وقال الهيثمي في حديث آخر له : «ضعيف جداً» . انظر «الصحيحة» (٢٦٠٩) .
(٣) قلت : قد رواه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (ق١/٣) من طريق الحسن بن دينار ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن عمر نحوه مطولاً . و(الحسن بن دينار) متروك .

أن عمرَ رأى في يدِ جابرِ بْنِ عبدِالله دِرْهماً فقال : ما هذا الدرهم ؟ قال : أريد أن أشتري به لأهلي لحماً قرِموا إليه . فقال : أكُلَّ ما اشتهيتم اشتريتم ؟! ما يريدُ أحَدُكُم أنْ يطْوِيَ بطْنَهُ لابْنِ عمِّه وجارِه ؟ أين تَذْهَبُ عنكُم هذه الآيةُ ﴿ أَذْهَبْتُم طيِّباتِكُمْ في حياتِكُمُ الدُّنيا واسْتَمْتَعْتُمْ بِها ﴾ ؟

رواه الحاكم من رواية القاسم بن عبد الله بن عمر ، وهو واهٍ ، وأراه صححه مع هذا[1] .

قوله : ( قرموا إليه ) أي : اشتدت شهوتهم له .

و ( القرم ) : شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه .

أثر ضعيف

١٩٢٠ ـ (٥٤) ورواه مالك عن يحيى بن سعد ؛ أن عمر بن الخطاب أدرك جابر ابن عبدالله ، فذكره .

وتقدم حديث جابر في «الترهيب من الشبع» [ في «الصحيح» ١٩ ـ الطعام/٧] .

ضعيف

١٩٢١ ـ (٥٥) وعن محمد بن كعب القرظي قال : حدَّثَني مَنْ سَمعَ عليَّ بْنَ أبي طالبٍ يقول :

إنَّا لَجُلوسٌ معَ رسولِ الله ﷺ في المسجدِ إذْ طَلَعَ علينا مُصْعبُ بْنُ عُمَيْرٍ ؛ ما عليه إلاَّ بُرْدَةٌ لهُ مَرْقوعَةٌ بِفَرْوَةٍ ، فلمَّا رآهُ رسولُ الله ﷺ بَكى لِلَّذي كانَ فيه مِنَ النعيمِ ، والَّذي هو فيه اليومَ ، ثُمَّ قالَ رسولُ الله ﷺ :

« كيفَ بِكُمْ إذا غَدا أحَدُكُم في حُلَّةٍ ، وراحَ في حُلَّةٍ ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يديْهِ صَحْفَةٌ ، ورُفِعَتْ أُخْرى ، وسَتَرْتُمْ بُيوتَكُم كما تُسْتَرُ الكَعْبَةُ ؟ » .

قالوا : يا رسولَ الله ! نَحْنُ يومَئذٍ خيرٌ منَّا اليومَ ، نَتَفرَّغُ للعبادَةِ ونُكْفى

(١) قلت : كلا لم يصححه ، وإنما صحح أثراً آخر قبله ذكر هذا شاهداً له ، وقال الذهبي :

« القاسم واهٍ » . ورواه البيهقي من طريق آخر مختصراً دون الآية . ومضى في «الصحيح» .

المَؤُنَة . فقال رسولُ الله ﷺ :

« لأَنْتُمُ اليْومَ خَيْرٌ منكُمْ يومَئِذٍ » .

رواه الترمذي من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصراً [ ١٨ ـ اللباس/٧ ] ، ولم يسم فيهما الراوي عن عليّ ، وقال :

« حديث حسن غريب » .

ضعيف ورواه أبو يعلى ولمْ يُسَمِّه أيضاً ، ولفظه : عن عليٍّ رضيَ الله عنه قال :

خَرجتُ في غداةٍ شَاتِيَةٍ وقدْ أوبقني البَرْدُ ، فأَخْذتُ ثَوْباً مِنْ صوفٍ قد كانَ عندَنا ، ثُمَّ أدْخَلْتُه في عُنُقي وحَزَمْتُه على صَدْري أسْتَدْفِيءُ به ، والله ما في بَيْتي شَيءٌ آكُلُ منه ، ولوْ كانَ في بيتِ النبيِّ ﷺ شيء لبَلَغني ، فخرَجْتُ في بعضِ نواحي المدينَةِ فانْطَلَقْتُ إلى يهوديّ في حائطٍ ، فاطَّلَعْتُ عليهِ مِنْ ثَغْرَةٍ في جدارِه فقال :

ما لكَ يا أعْرابِيُّ ! هَلْ لَك في دَلْوٍ بتَمْرَةٍ ؟

قُلْتُ : نَعَم ، افْتَحْ ليَ الحائطَ ، ففَتَح لي ، فَدخَلْتُ ، فَجعَلْتُ أنزِعُ الدَّلْوَ ، ويُعطيني تَمْرةً ، حتى مَلأْتُ كفِّي .

قلتُ : حسْبي منْكَ الآنَ ، فأكَلْتُهُنَّ ، ثُمَّ جَرعْتُ مِنَ الماءِ .

ثُمَّ جئتُ إلى رسولِ الله ﷺ ، فجلَسْتُ إليه في المسجِد ؛ وهو معَ عِصابَةٍ مِنْ أصْحابِه ، فَطلَع علينا مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ في بُرْدَةٍ له مَرْقوعَةٍ بِفَرْوَةٍ ، وكان أنْعَمَ غلامٍ بِمكَّةَ ، وأرْفَهَهُ عَيْشاً ، فلمّا رآه النبيُّ ﷺ ذكر ما كان فيه مِنَ النعيم ، ورأى حالَهُ التي هو علَيْها ، فَذرفَتْ عيناهُ فَبكى ، ثمَّ قال رسولُ الله ﷺ :

« أنْتُم اليومَ خيرٌ ؛ أمْ إذا غُدِيَ على أحَدِكُم بجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، وريحَ عليه بأُخْرى ، وغَدا في حُلَّةٍ ، وراحَ في أُخْرى ، وسَتَرْتُمْ بُيوتكم كما تُسْتَرُ الكَعْبَةُ ؟ » .

قلنا : بَلْ نحنُ يومَئذٍ خيرٌ ، نَتَفرَّغُ لِلْعبادَةِ . قال :

« بلْ أنْتُم اليومَ خيرٌ » . [ مضى هناك ] .

١٩٢٢ ـ (٥٦) وعن فاطمة رضي الله عنها : ضعيف

أن رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال :

« أين ابنايَ ؟ » ـ يعني حسناً وحسيناً ـ ، فقالت : أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق ، فقال عليٌّ : أذهبُ بهما ، فإني أتخوفُ أن يبكيا عليكِ وليس عندك شيءٌ ، فذهب إلى فلان اليهودي . فتوجه إليه النبيُّ ﷺ فوجدهما يلعبان في شَرَبَة[1] بين أيديهما فضلٌ من تمرٍ ، فقال :

« يا عليّ ! ألا تقلبُ ابنيّ قبلَ أن يشتدَّ الحر ؟ » .

قال : أصبحنا وليس في بيتنا شيءٌ ، فلو جلستَ يا رسولَ الله ! حتى أجمعَ لفاطمةَ فضلَ تمرات . فجلسَ رسولُ الله ﷺ حتى اجتمع لفاطمةَ فضلٌ من تمرٍ ، فجعلَهُ في خرقَةٍ[2] ، ثم أقبل فحملَ النبيُّ ﷺ أحدَهُما ، وعليّ الآخرَ حتى أقلباهما » .

رواه الطبراني بإسناد حسن[3] .

(١) بفتح الراء : حوض حول أصل النخلة يُملأ ماء ليُشرَب منه .

(٢) في « المجمع » (٣١٦/١٠) : (صرته) .

(٣) وكذا قال الهيثمي ! وفي إسناده (١٠٤٠/٤٢٢/٢٢) عون بن محمد عن أمه أم جعفر . فهذه مجهولة لم يوثقها أحد ، وابنها عون مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان .

ضـ جداً موقوف

**١٩٢٣ ـ (٥٧) ورُوِيَ عن جابرٍ رضيَ الله عنه قال :**

**حَضرْنا عُرسَ عليّ وفاطِمَةَ ، فما رأيْنا عُرْساً كانَ أحْسَن منه ، حَشونا الفِراشَ ـ يعني مِنَ الليفِ ـ ، وأُتينا بتَمْرٍ وزَيْتٍ فأكَلْنا ، وكانَ فراشُها ليلَةَ عُرسِها ؛ إهابَ كَبْشٍ .**

رواه البزار .

( الإهاب ) : الجلد . وقيل : غير المدبوغ .

ضعيف

**١٩٢٤ ـ (٥٨) وعن عبدالله بْنِ عُمَر رضيَ الله عنهما قال :**

**لَمّا جَهَّزَ رسولُ الله ﷺ فاطِمَةَ إلى عليٍّ ، بعَثَ معَها بِخَميلٍ ـ قال عطاءٌ : ما الخَميلُ ؟ قال : قَطيفَةٌ ـ ، وَوِسادَةٍ مِنْ أُدُمٍ حَشْوُها لِيفٌ وإذْخِرٌ ، وقِرْبَةٍ ، كانا يَفْتَرِشانِ الخميلَ ، ويلْتَحِفانِ بنِصْفِه .**

رواه الطبراني من رواية عطاء بْن السائب[1] .

ضعيف جداً

**١٩٢٥ ـ (٥٩) و [ روى ] الترمذي[2] [حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» ] ولفظـه : قال :**

**إنْ كُنْتُ لأَسْأَلُ الرجُلَ مِنْ أصْحابِ رسولِ الله ﷺ عنِ الآياتِ مِنَ القرآنِ أنا أعلَمُ بِها مِنْهُ ، ما أَسْأَلُه إلاَّ لِيُطْعِمَني شَيْئاً ، وكُنْتُ إذا سأَلْتُ جَعْفرَ بْنَ أبي طالبٍ لَمْ يُجِبْني حتَّى يذْهَبَ بي إلى مَنْزِله فيقولُ لامْرأَتِه : يا**

---

(١) قلت : يشير المؤلف إلى أنه كان اختلط . لكن قد رواه زائدة عنه قبل اختلاطه مختصراً ، وهو في «الصحيح» .

(٢) قلت : وضعفه بقوله : «حديث غريب . .» ، وأعله بـ (إبراهيم بن الفضل المدني) ، وهو منكر الحديث كما قال البخاري . وفيه علة أُخرى كما بينت في «الضعيفة» (٤٨٧٩) . وأما الجهلة فخبطوا وخلطوا هذا بحديث البخاري المشار إليه بقولي : «في (الصحيح)» ، فقالوا (١١٢/٤) : «صحيح ، رواه البخاري (٥٤٣٢) ، والترمذي» ! على أن الرقم المذكور للبخاري خطأ صوابه (٣٧٠٨)!! ذلك لأنهم لا يحسنون البحث بله التحقيق !!

أسماءُ ! أطْعِمينا ، فإذا أطْعَمَتْنا أجابَني ، وكان جَعْفَرُ يُحبُّ المساكينَ ، ويَجْلسُ إليهِمْ ، ويحدِّثُهم ويحدِّثونَهُ ، وكان رسولُ الله ﷺ يُكَنِّيهِ بأبي المساكينِ .

ضعيف

١٩٢٦ ـ (٦٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

أتَتْ عليَّ ثلاثةُ أيّام لمْ أَطْعَمْ ، فجئتُ أريدُ الصُّفَّةَ ، فجَعَلْتُ أسْقطُ ، فَجعَل الصِّبيانُ يقولونَ : جُنَّ أبو هُرَيْرَةَ ، قال : فَجَعلْتُ أناديهم وأقولُ : بَلْ أنْتُم المجَانين ، حتَّى انْتَهَيْنا إلى الصُّفَّة ، فوافَقْتُ رسولَ الله ﷺ أُتيَ بقَصْعَتَيْنِ من ثَريدٍ ، فدعا عليها أهْلَ الصُّفَّةِ ، وهمْ يأْكُلونَ منْها ، فجَعلْتُ أتَطاوَلُ كي يَدْعوني ، حتَّى قامَ القومُ ولَيْسَ في القَصْعَةِ إلاَّ شَيْءٌ في نَواحي القَصْعَةِ ، فَجمَعهُ رسولُ الله ﷺ فصارَتْ لقْمَةً ، فوضَعَهُ على أصابِعه ، فقال لي :

« كُلْ بِاسْمِ الله » . فوالَّذي نَفْسي بيده ما زِلْتُ آكُل مِنْها حتى شَبِعْتُ .

رواه ابن حبان في « صحيحه »[1] .

ضعيف موقوف

١٩٢٧ ـ (٦١) وعن أبي بَرْزَةَ رضي الله عنه قال :

كنَّا في غَزاةٍ لنا ، فَلَقينا أُناساً مِنَ المشْركينَ ، فأجْهَضْناهُم عَنْ مَلَّةٍ لَهُمْ ، فَوقَعْنا فيها ، فَجعَلْنا نأكُلُ منها ، وكنَّا نَسْمَعُ في الجاهليَّة ؛ أنَّه مَنْ أكَل الخُبْزَ سَمِنَ ، فَلمَّا أكَلْنا ذلكَ الخُبْز ؛ جَعَل أحدُنا يَنْظُر في عِطْفَيْهِ هَلْ سَمِنَ ؟ .

رواه الطبراني ورواته رواة « الصحيح »[2] .

---

(١) قلت : فيه (حيان) والد سَليم ، وهو مجهول .

(٢) قلت : نعم ، ولكن هذا لا يعني ثبوته كما نبهت عليه مراراً ، فقد أخرجه الطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة كما في «جامع ابن كثير» (٣٣٨/١٣) ، وأبو بكر في «المصنف» (٨٩/٨ و٢٤٩/١٢) ، والبيهقي في «السنن» (٦٠/٩) من طريق الحسن عن أبي برزة ، والحسن يدلس ، وقد عنعنه ، فمن جهل الثلاثة وتهافتهم قولهم : «حسن» !

( أجهضناهم ) أي : أزلناهم عنها وأعجلناهم .

شاذ ١٩٢٨ ـ (٦٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

**أنَّه أصابَهم جوعٌ وهمْ سَبْعَةٌ ، قال : فأعطاني النبيُّ ﷺ سبْعَ تَمَراتٍ ، لِكلِّ إنسانٍ تَمْرَةٌ .**

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح[1] .

ضعيف ١٩٢٩ ـ (٦٣) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال :

**« لو رَأَيْتنا ونحنُ معَ نبيِّنا ﷺ ؛ لَحَسِبْتَ أنَّما ريحُنا ريحُ الضَأْنِ ، إنَّما لِباسُنا الصوفُ ، وطعامُنا الأسْوَدانِ : التمرُ والماءُ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته رواة « الصحيح » ، وهو في الترمذي وغيره دون قوله : « إنما لباسنا » إلى آخره . وتقدم في « اللباس » [ ١٨ ـ اللباس/٧ ] .

ضعيف ١٩٣٠ ـ (٦٤) وعن عليّ بن بُذَيْمَةَ قال :

**بِيعَ متَاعُ سلْمانَ فَبلَغَ أرْبَعَةَ عَشَر درهماً .**

رواه الطبراني ، وإسناده جيد ، إلا أن علياً لم يدرك سلمان .

( قال الحافظ ) :

« ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم ، لكان من ذلك مجلدات ، لكنه ليس من شرط كتابنا ، وإنما أملينا هذه النبذة استطراداً تبرُّكاً بذكرهم ، ونموذجاً لما تركنا من سيرهم . والله الموفق من أراد ، لا ربَّ غيرُه » .

---

(١) قال الناجي (١/٢/٣) : « كذا رواه الترمذي مختصراً ، وقال : « صحيح» ، والنسائي أخصر منهما والبخاري مختصراً ومطولاً » .

قلت : لكن في رواية البخاري أنه أعطى لكل إنسان سبع تمرات ، وهي المحفوظة ، كما بينته في الأصل ، فرواية ابن ماجه شاذة .

## ٧ ـ ( الترغيب في البكاء من خشية الله )

ضعيف

١٩٣١ ـ (١) وعن أنسٍ رضي الله عنه ؛ أن النبيَّ ﷺ قال :

« مَنْ ذَكَرَ الله ففاضَتْ عيناهُ مِنْ خَشْيَةِ الله حتى يصيبَ الأرضَ مِنْ دُموعِه ؛ لَمْ يُعَذَّبْ يومَ القِيامَةِ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[1] .

ضعيف

١٩٣٢ ـ (٢) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ أَفَمِنْ هذا الحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ ﴾ بَكَى أصْحابُ الصُّفَّةِ ، حتَّى جَرَتْ دموعُهمْ على خُدودِهِمْ ، فلمَّا سمعَ رسولُ الله حِسَّهم بَكى مَعهم ، فبَكَيْنا بِبُكائِه ، فقالَ رسولُ الله ﷺ :

« لا يَلِجُ النارَ مَنْ بَكى مِنْ خَشْيَةِ الله ، ولا يدخلُ الجنَّة مُصِرٌّ على مَعْصِيَةٍ ، ولو لَمْ تُذْنِبوا ؛ لجَاءَ الله بقومٍ يُذنِبونَ فيَغْفِرُ لَهُمْ » [2] .

رواه البيهقي .

موضوع

١٩٣٣ ـ (٣) وروي عن زيد بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قال :

قال رجُلٌ : يا رسولَ الله ! بِمَ أتَّقِي النارَ ؟ قال :

« بِدُموعِ عيْنَيْكَ ، فإنَّ عيْناً بكَتْ مِنْ خشْيَةِ الله ؛ لا تَمَسُّها النارُ أَبداً » .

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني .

---

(١) كذا قال ! وفيه (أبو جعفر الرازي) ، وهو صدوق سيىء الحفظ ، يهم كثيراً . وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٩٤) .

(٢) هذه الجملة الأخيرة لها أصل صحيح من حديث أبي هريرة مرفوعاً في « صحيح مسلم » وغيره ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٩٦٨) .

منكر ١٩٣٤ ـ (٤) وعنِ العبَّاسِ بْنِ عبدِ المطَّلِبِ رضيَ الله عنه قال : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« عيْنانِ لا تَمَسُّهما النارُ : عينٌ بَكَتْ في جَوْفِ الليْلِ مِنْ خَشْيَةِ الله ، وعينٌ باتَتْ تَحْرُس في سبيلِ الله » .

رواه الطبراني من رواية عثمان بن عطاء الخراساني ، وقد وثَّق[1] .

ضعيف ١٩٣٥ ـ (٥) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« كلّ عينٍ باكيةٌ يومَ القيامَةِ ؛ إلا عيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحارِمِ الله ، وعيْنٌ سَهِرَتْ في سبيلِ الله ، وعينٌ خَرَج منها مثلُ رأس الذُّبابِ مِنْ خَشْيَةِ الله عزَّ وجلَّ » .

رواه الأصبهاني . [ مضى ١٢ ـ الجهاد/٢ ] .

ضعيف ١٩٣٦ ـ (٦) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما مِنْ مُؤمِنٍ يَخْرُج مِنْ عَيْنَيْهِ دموعٌ ـ وإنْ كانَ مثلَ رأْسِ الذُبابِ ـ مِنْ خَشْيَةِ الله ، ثُمَّ يُصيبُ شَيْئاً مِنْ حُرِّ وجْهِه ؛ إلا حَرَّمَهُ الله على النارِ » .

رواه ابن ماجه والبيهقي والأصبهاني ، وإسناد ابن ماجه مقارب[2] .

مرسل وضعيف جداً ١٩٣٧ ـ (٧) وعن مسْلم بْنِ يَسارٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما اغْرَوْرَقَتْ عينٌ بِمائِها ؛ إلا حَرَّمَ الله سائِرَ ذلك الجسَدِ على النارِ ، ولا سالَتْ قطْرَةٌ على خدِّها ؛ فيَرْهَقَ ذلك الوجْهَ قترٌ ولا ذِلَّةٌ ، ولوْ أنَّ باكياً بَكى في

(١) قلت : وقال الهيثمي : « . . . وهو متروك ، ووثقه دحيم» . وجهل الثلاثة ـ كعادتهم ـ فصدروا هذا بقولهم : «حسن بشواهده»! وليس فيما أشاروا إليه من الشواهد : (في جوف الليل) ، فذلك مما يدل على نكارته . على أن الراوي عن (عثمان بن عطاء) أسوأ منه ، فقد كذبه ابن معين وغيره ، وقال ابن كثير في «جامعه» (٧/٢٢٠/٥٠٤٢) : «في إسناده ضعفاء» .

(٢) قلت : كيف وفيه عندهم (حماد بن أبي حميد الزرقي) ، وقد ضعفه الجمهور ، وقال البخاري : «منكر الحديث» .

أُمَّة منَ الأُمَم رُحِموا ، وما مِنْ شَيْءٍ إلا له مِقْدارٌ وميزانٌ ، إلا الدمعَةَ ؛ فإنَّه يُطْفَأُ بها بِحارٌ منْ نارٍ » .

رواه البيهقي هكذا مرسلاً ، وفيه راوٍ لم يسمَّ .

ورُوي عن الحسن البصري وأبي عمران الجوني وخالد بن معدان غير مرفوع ، وهو أشبه .

ضعيف جداً

١٩٣٨ ـ (٨) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الله ناجى موسى بمئة ألْفٍ وأرْبَعين ألف كَلِمة في ثلاثَة أيّام ، وكان فيما ناجاهُ به أنْ قال : يا موسى ! إنَّه لمْ يتصَنَّعْ لي[1] المُتَصنِّعونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ في الدنيا ، ولَمْ يَتقرَّب إليَّ المتَقَرِّبونَ بِمِثْلِ الوَرَع عمَّا حَرَّمْتُ عليهم ، ولَمْ يَتعبَّدْ إليَّ المتَعبِّدونَ بِمِثْلِ البُكاءِ مِنْ خَشْيَتي » فذكر الحديث إلى أن قال :

« وأما البَكَّاؤونَ مِنْ خشْيَتي ؛ فأولئكَ لهمُ الرفيقُ الأَعْلى ، لا يشاركونَ فيه » .

رواه الطبراني والأصبهاني ، وتقدم بتمامه [ هنا/٦ ] .

مرسل موضوع

١٩٣٩ ـ (٩) وعنِ الهيْثَم بن مالكٍ رضي الله عنه ؛ أنَّه قال :

خَطَب رسولُ الله ﷺ فبكى رجُلٌ بينَ يديْه ، فقال النبيُّ ﷺ :

« لو شهِدَكمُ اليومَ كُلُّ مؤمنٍ عليه مِنَ الذنوبِ كأمْثالِ الجِبالِ الرواسي ؛ لَغُفِرَ لَهُمْ بِبُكاءِ هذا الرجُلِ ، وذلك أنَّ الملائكَةَ تَبْكي وتَدْعو لَهُ وتقولُ : اللهمَّ شَفِّع البَكَّائين فيمَنْ لَمْ يَبْكِ » .

رواه البيهقي وقال : « هكذا جاء هذا الحديث مرسلاً »[2] .

(١) الأصل : (إليّ) .

(٢) قلت : الترضي عن راويه يوهم أنه صحابي ، فتنبه ، وفيه مع إرساله شيخ البيهقي (أبو عبدالرحمن السلمي) متهم بالوضع ، وهو وحديث مسلم بن يسار المتقدم مخرجان في «الضعيفة» (٣١٠٣) .

ضعيف ١٩٤٠ ـ (١٠) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :

لَمَّا أَنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ على نَبِيِّه ﷺ هذه الآيةَ : ﴿ يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا قُوْا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وقُودُها النَّاسُ والحِجَارَةُ ﴾ ، تَلاها رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ على أصْحابِهِ ، فَخَرَّ فَتىً مَغْشِيّاً عليه ، فَوضَعَ النبيُّ ﷺ يَده على فُؤادِه ، فإذا هو يَتَحرَّكُ ، فقالَ رسولُ الله ﷺ :

« يا فَتَى ! قُلْ : لا إله إلا الله » ،

فقالَها ، فَبشَّرهُ بالجَنَّةِ . فقال أصْحابُه :

يا رسول الله ! أمِنْ بَيْننَا ؟ فقال :

« أوَما سمِعْتُم قولَهُ تعالى : ﴿ ذلك لِمَنْ خافَ مَقامي وخَافَ وعِيْدِ ﴾» .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . كذا قال .

موضوع ١٩٤١ ـ (١١) ورُوِيَ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال :

تلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية : ﴿ وَقودُها الناسُ والحِجَارَةُ ﴾ ، فقال :

« أُوقِدَ عليها أَلْفَ عامٍ حتَّى احْمَرَّتْ ، وألفَ عامٍ حتَّى ابْيَضَّتْ ، وألفَ عامٍ حتَّى اسْودَّتْ ، فَهِي سوداءُ مُظْلِمَةٌ[1] ، لا يُطْفَأُ لَهيبُها » .

قال : وبينَ يديْ رسولِ الله ﷺ رجلٌ أسْودُ فهتَفَ بالبُكاءِ ، فنَزلَ عليه جبريلُ عليه السلامُ فقال : مَنْ هذا الباكي بينَ يدْيكَ ؟ قال :

« رجلٌ مِنَ الحَبَشةِ » .

وأثْنَى عليه معْروفاً ، قال : فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : وعزَّتي وجَلالي وارْتفاعي فوْقَ عَرْشي لا تَبْكي عينُ عبدٍ في الدنيا مِنْ مخَافتي ؛ إلا أكْثَرْتُ

(١) قلت : إلى هنا قد روي من حديث أبي هريرة ، وسيأتي في (٢٧ ـ صفة النار /٢ ـ فصل) .

ضَحِكَهـا في الجنَّةِ » .

رواه البيهقي والأصبهاني .

ضعيف ١٩٤٢ ـ (١٢) ورُوي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا اقْشَعرَّ جِلْدُ العبْدِ مِنْ خَشْيةِ الله ؛ تحاتَّتْ عنه ذنوبُه ، كما يتَحاتُّ عنِ الشجرة اليابِسَةِ ورقُها » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « الثواب » ، والبيهقي واللفظ له .

وفي رواية له قال :

كنّا جلوساً معَ رسولِ الله ﷺ تحتَ شجَرةٍ ، فهاجَتِ الريحُ ، فوقَع ما كانَ فيها مِنْ ورَقٍ نَخِرٍ ، وبقيَ ما كان منْ ورَقٍ أخْضرَ ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« ما مَثَلُ هذه الشجرة ؟ » .

فقال القومُ : الله ورسولُه أعْلَمُ . فقال :

« مَثَلُ المؤمنِ إذا اقْشَعرَّ مِنْ خَشْيَةِ الله عزَّ وجلَّ ؛ وقَعَتْ عنهُ ذُنوبُه ، وبَقيَتْ لهُ حَسنَاتُه » .

## ٨ ـ ( الترغيبُ في ذكرِ الموْتِ وقَصْرِ الأمَل ، والمبادَرَةِ بالعَمَلِ ، وفضلِ طولِ العمرِ لمنْ حَسُنَ عَملُه ، والنهيُ عَنْ تمنِّي الموْتِ )

ضعيف **١٩٤٣ ـ (١)** وعنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« أكْثِروا ذكْرَ هاذِمِ[1] اللذّاتِ ـ يعني الموت ـ فإنَّه ما كان في كثيرٍ إلا قَلَّلَهُ ، ولا قليلٍ إلا جَزَّأَهُ » .**

رواه الطبراني بإسناد حسن[2] .

ضعيف جداً وتقدم في « باب الترهيب من الظلم » [ ٢٠ ـ القضاء/٥ ] حديث أبي ذرٍّ ، وفيه :

**قلتُ : يا رسولَ اللهَ ! فما كانَتْ صُحفُ موسى عليه السلامُ ؟ قال :**

**« كانَتْ عِبَراً كلُّها : عَجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بالموتِ ؛ ثُمَّ هو يَفْرَحُ ، عَجِبْتُ لِمنْ أيْقَنَ بالنارِ ؛ ثمَّ هو يَضْحَكُ ، عجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بالقَدَرِ ؛ ثُمَّ هو يَنْصَبُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ رَأى الدنيا وتَقَلُّبَها بِأهْلِها ؛ ثُمَّ اطْمأنَّ إليْها ، وعَجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بِالحسابِ غَداً ؛ ثُمَّ لا يَعْمَلُ » .**

رواه ابن حبان في « صحيحه » وغيره .

ضعيف جداً **١٩٤٤ ـ (٢)** وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال :

**دَخَلَ رسولُ الله ﷺ مُصَلاهُ فَرأى ناساً كأنَّهمْ يَكْتَشِرونَ[3] ، فقال :**

---

(١) أي : قاطع ، وهو بالذال المعجمة ، وقيل : بالمهملة ، والأول هو الذي جزم به جمع ؛ كما في « عجالة الإملاء » للشيخ الناجي (١/٢١٣ ـ ٢) .

(٢) وكذا قال الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ! وفي إسناده (٥٧٧٦/٣٦٥/٦) (عبدالله بن عمر العمري) ، ضعيف لسوء حفظه ، والراوي عنه (أبو عامر الأسدي) مجهول الحال . وهو مخرج في «الإرواء» (٣/١٤٥ ـ ١٤٦) . ويغني عنه حديث أبي هريرة مرفوعاً ، دون قوله : «فإنه ما كان . . .» ، وهو في «الصحيح» في هذا الباب .

(٣) أي : تظهر أسنانهم من الضحك .

« أما إنَّكم لوْ أكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هاذِمِ اللَّذَّاتِ ؛ لشَغَلَكُمْ عمَّا أَرى : الموْتِ ، فأكْثِروا ذِكْرَ هاذِمِ اللَّذَّاتِ : الموتِ ؛ فإنَّه لمْ يأْتِ على القبْرِ يومٌ إلا تكَلَّم فيه ، فيقولُ : أنا بَيْتُ الغُربَةِ ، وأنا بيْتُ الوِحْدَةِ ، وأنا بيْتُ الترابِ ، وأنا بيت الدودِ ، فإذا دُفِنَ العبدُ المؤمنُ قال له القبر : مرْحَباً وأهْلاً ، أما إنْ كُنْتَ لأحَبَّ مَنْ يمشي على ظَهْري إليَّ ، فإذ ولَّيتُك اليومَ وصرْتَ إليَّ فستَرى صَنيعي بِك . ـ قال : ـ فَيُتَّسَعُ له مدَّ بصَرِه ، ويُفْتَحُ له بابٌ إلى الجنَّةِ .

وإذا دُفِنَ العبد الفاجِرُ أو الكافِرُ ، قال له القبرُ : لا مرْحَباً ولا أهْلاً ، أما إنْ كنتَ لأَبْغَضَ مَنْ يَمْشي على ظَهْري إليَّ ، فإذْ وُلِّيتُك اليوم وصِرْتَ إليَّ فستَرى صَنيعي بِكَ . ـ قال : ـ فَيَلْتَئِمُ عليه حتَّى تَلْتَقِيَ عليه وتَخْتلِفَ أضْلاعُه ـ قال : قال[1] رسول الله ﷺ بأصابِعه ، فأدْخَل بعضَها في جوفِ بَعْضٍ ـ ، قال : ويُقيَّض له سبعون تِنِّيناً[2] ، لوْ أن واحداً منها نفَخَ في الأرضِ ؛ ما أنْبتَتْ شَيْئاً ما بَقِيَتِ الدنيا ، فَينْهَشُه ويَخْدَشُه ؛ حتى يُفضيَ به إلى الحِسابِ » .

قال رسولُ الله ﷺ :

« إنّما القبرُ رَوْضَةٌ مِنْ رياضِ الجنَّةِ ، أو حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النارِ » .

رواه الترمذي واللفظ له ، والبيهقي ؛ كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي ـ وهو واهٍ ـ عن عطية ـ وهو العوفي ـ عن أبي سعيد ، وقال الترمذي :

« حديث حسن[3] غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

(١) أي : أشار ، وكان الأصل : (فأخذ) ، فصححته من «الترمذي» (٢٤٦٢) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٩٩٠) .

(٢) بالكسر والتشديد : ضرب من الحيات أكبر ما يكون منها . ووقع في « الترمذي » (٢٤٦٢) : ( ويقيض الله له سبعين . . ) .

(٣) لفظ (حسن ) لم يثبت في بعض النسخ ، وهو اللائق بحال إسناده كما ترى .

موضوع ١٩٤٥ ـ (٣) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

خرَجْنا معَ رسولِ الله ﷺ في جَنازَةٍ ، فجلَس إلى قَبْرٍ مِنْها ، فقال :

« ما يَأْتي على هذا القَبرِ مِنْ يومٍ إلا وهو ينادي بصوْتٍ ذَلقٍ طَلْقٍ : يا ابْنَ آدمَ نَسِيتَني ! أَلَمْ تَعْلَمْ أنّي بيْتُ الوِحْدَة ، وبيتُ الغُرْبَةِ ، وبيتُ الوحْشَةِ ، وبيْتُ الدُّودِ ، وبيتُ الضيقِ ، إلا مَنْ وَسَّعَني الله عليه » . ثُمَّ قال رسولُ الله ﷺ :

« القَبرُ إمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رياضِ الجنَّةِ ، أو حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النارِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

منكـــر ١٩٤٦ ـ (٤) وعنِ ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما قال :

أتيْتُ النبيَّ ﷺ عاشِرَ عَشَرَةٍ ، فقامَ رجُلٌ مِنَ الأنْصارِ فقال : يا نبـيَّ الله ! مَنْ أكْيَسُ الناسِ ، وأحْزَمُ الناسِ ؟ قال :

« أكْثَرُهُم ذِكْراً لِلْمَوْتِ ، وأكْثَرُهمُ اسْتِعْداداً لِلْموتِ ، أُولئك الأكْياسُ ؛ ذَهَبوا بِشَرفِ الدنيا ، وكرامَةِ الآخِرَةِ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الموت » ، والطبراني في « الصغير » بإسناد حسن[1] .

ضعيف ١٩٤٧ ـ (٥) وعن سهل بن سعدٍ الساعدي رضي الله عنه قال :

مات رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ ، فجعلَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ يثنون عليه ، ويذْكُرون من عبادته ، ورسولُ الله ﷺ ساكتٌ ، فلما سكتوا ؛ قال رسول الله ﷺ :

(١) وكذا قال الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه (معلى الكِندي) لم يوثقه غير ابن حبان ، ولا روى عنه إلا اثنان ، نعم قد توبع دون قوله : «ذهبوا بشرف . .» ، فهي زيادة منكرة ، وهو في «الصحيح» دونها برواية البيهقي . ثم إن الطبراني رواه في «المعاجم الثلاثة» وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» كما في «الروض» (٤٨٩) .

« هل كان يكثرُ ذكرَ الموت ؟ » .

قالوا : لا . قال :

« فهل كان يدع كثيراً مما يشتهي ؟ » .

قالوا : لا . قال :

« ما بلغ صاحبُكم كثيراً مما تذهبون إليه » .

رواه الطبراني بإسناد حسن[١] .

١٩٤٨ ـ (٦) ورواه البزار من حديث أنسٍ قال : ضعيف جداً

ذُكِرَ عند النبيِّ ﷺ رجلٌ بعبادةٍ واجتهادٍ ، فقال :

« كيف ذِكْرُ صاحبكم الموت ؟ » .

قالوا : ما نسمعه يذكره . قال :

« ليس صاحبُكم هناك »[٢] .

١٩٤٩ ـ (٧) ورُوِيَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ : موضوع

قال رسولُ الله ﷺ على المِنْبَرِ والناسُ حولَه :

« أيُّها الناسُ ! اسْتَحيوا مِنَ الله حقَّ الحَياءِ » .

فقال رجُلٌ : يا رسولَ الله ! إنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنَ الله تَعالى ، فقال :

(١) وكذا قال الهيثمي ! وقلدهما الثلاثة ، وفيه من لا يعرف له ترجمة بشهادة الهيثمي نفسه في غير هذا الحديث ، وضعفه الحافظ العراقي ، كما بينته في «الضعيفة» رقم (٦٥٠٧) .

(٢) قلت : في إسناده (٣٦٢٢) (يوسف بن عطية) وهو ضعيف جداً كما قال الحافظ ، ومع ذلك قال الجهلة : «حسن . . .» ، وقد عزوه للبزار بالرقم المذكور ! فهم لا يحسنون البحث والنظر في الأسانيد والرجال !

« مَنْ كانَ منكُم مُسْتَحْيِياً ؛ فلا يَبيتَنَّ ليلةً إلا وأجَلُه بينَ عَيْنَيْه ، ولْيَحْفَظِ البَطْنَ وما وَعَى ، والرأس وما حَوى ، ولْيَذْكُرِ الموْتَ والبِلَى ، ولْيَتْرُكْ زينَةَ الدنيا » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

مرسل ضعيف ١٩٥٠ ـ (٨) وعن الضَّحَّاكِ قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجُلٌ ، فقال : يا رسولَ الله ! مَنْ أزْهَدُ الناسِ ؟ فقال : « مَنْ لَمْ يَنْسَ القبرَ والبِلَى ، وتَرك فَضْل زينةِ الدنيا ، وآثَرَ ما يَبْقَى على ما يَفْنَى ، ولَمْ يَعُدَّ غَداً مِنْ أيّامِه ، وعَدَّ نَفْسه مِنَ المَوْتَى » .

رواه ابن أبي الدنيا ، وهو مرسل . [ مضى هنا/٦ ] .

ضعيف جداً ١٩٥١ ـ (٩) ورُوِيَ عن عمار رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« كَفَى بالمَوْتِ واعِظاً ، وكَفَى باليقينِ غِنَىً » .

رواه الطبراني .

ضعيف ١٩٥٢ ـ (١٠) ورُوِيَ عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أرْبَعةٌ مِنَ الشقاءِ : جُمودُ العَيْنِ ، وقَسْوةُ القلْبِ ، وطولُ الأمَلِ ، والحِرصُ على الدنيا » .

رواه البزار . [ مضى ١٦ ـ البيوع/٤ ] .

ضعيف جداً ١٩٥٣ ـ (١١) ورُوِيَ عن أمِّ الوليدِ بنْتِ عُمرَ قالتْ :

اطَّلَع رسولُ الله ﷺ ذاتَ عَشيَّةٍ فقال :

« يا أيُّها الناس ! ألا تسْتَحْيُونَ ؟ ! » .

قالوا : مِمَّ ذاكَ يا رسولَ الله ؟ قال :

« تَجْمَعونَ ما لا تأكُلونَ ، وتَبْنونَ ما لا تَعْمُرونَ ، وتأمَلُون ما لا تُدْرِكونَ ،

**ألا تَسْتَحْيونَ مِنْ ذلك ؟! » .**

رواه الطبراني .

ضعيف

**١٩٥٤ ـ (١٢)** ورُوي عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قال :

**اشْتَرى أسامَةُ بْنُ زَيدٍ وليدةً بمئةِ دينارٍ إلى شَهْرٍ ، فَسَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :**

**« ألا تَعْجَبونَ مِنْ أُسامَةَ المُشْتَري إلى شَهْرٍ ؟ إنَّ أُسامَة لطويلُ الأَمَلِ ، والذي نَفْسي بيدِه ما طرَفتْ عيناىَ إلا ظَنَنْتُ أنَّ شَفْرَيَّ لا يَلْتَقيان حتَّى يَقْبِضَ الله روحي ، ولا رَفَعْتُ قَدْحاً إلى فِيَّ فظَنَنْت أنِّي لا أضَعُه حتّى أُقْبَضَ ، ولا لَقَمْتُ لُقْمةً إلا ظننْتُ أنِّي لا أسيغُها حتى أغُصَّ بِها مِنَ المَوْتِ ، [ يا بَني آدمَ ! إنْ كُنْتُم تَعْقِلونَ فَعُدّوا أَنْفُسَكُم مِنَ الْمَوْتَى ] (١) ، والذي نفْسي بيده ﴿ إنَّما تُوعَدونَ لآتٍ ومَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾[الأنعام/١٣٤] » .**

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب قصر الأمل » ، وأبو نعيم في « الحلية » ، والبيهقي ، والأصبهاني .

ضعيف

**١٩٥٥ ـ (١٣)** و[ روى ] الحاكم [ يعني حديث ابن مسعود الذي في « الصحيح » ] وقال : « صحيح الإسناد » ، ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

**« اقْتَرَبَتِ الساعةُ ، ولا يزْدادُ الناسُ على الدنيا إلا حِرْصاً ، ولا يزْدادونَ مِنَ الله إلاّ بُعْداً » .**

ضعيف

**١٩٥٦ ـ (١٤)** وعن سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ رضي الله عنه قال :

**جاءَ رجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! أوْصِني . قال :**

(١) زيادة من ابن أبي الدنيا وغيره ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٤٩٧٧) .

« عليْكَ بالأَياسِ مِمَّا في أيْدي الناسِ ، وإيَّاكَ والطمعَ ؛ فإنَّه الفقْرُ الحاضِرُ ، وصَلِّ صلاتَك وأنْتَ مُوَدِّعٌ ، وإيَّاك وما يُعْتَذَرُ مِنْه » .

رواه الحاكم والبيهقي في « الزهد » ، وقال الحاكم واللفظ له :

« صحيح الإسناد » . [ مضى ٨ ـ الصدقات/٤ ] .

ضعيف جداً

١٩٥٧ ـ (١٥) وعنه [ يعني أبا هريرة رضي الله عنه ] ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ :

« بادِروا بالأَعْمالِ سبْعاً ؛ هل تُنْظَرونَ إلا فَقْراً مُنْسِياً ، أو غنىً مُطْغِياً ، أوْ مَرَضاً مُفْسِداً ، أوْ هرَماً مُفْنِداً ، أوْ مَوْتاً مُجْهِزاً ، أوِ الدجَّالَ ؛ فشَرُّ غائبٍ يُنْتَظَر ، أوِ الساعةَ ؛ فالساعةُ أدْهَى وأمَرُّ » .

رواه الترمذي من رواية مُحَرَّر ـ ويقال : مُحْرز ، بالزاي[1] ، وهو واهٍ ـ ، عن الأعرج عنه ، وقال :

« حديث حسن » !

ضعيف

١٩٥٨ ـ (١٦) ورُوِيَ عن جابرِ بْنِ عبدالله رضي الله عنهما قال :

خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ فقال :

« يا أيُّها الناسُ ! تُوبوا إلى الله قَبْلَ أن تَمُوتوا ، وبادِروا بالأَعْمالِ الصالحَةِ قبلَ أنْ تُشْغَلوا ، وصِلُوا الذي بينَكُم وبينَ ربِّكُم بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ له ، وكَثْرَةِ الصدقَةِ في السرِّ والعَلانِيَةِ ؛ تُرْزَقوا وتُنْصَروا وتُجْبَروا » .

رواه ابن ماجه . [ مضى مطولاً ٧ ـ الجمعة/٦ ] .

(١) قال الحافظ الناجي : « وينكر على المصنف كونه لم ينسبه للتمييز ، وهو منسوب في نفس الرواية : ( ابن هارون ) ، وهو تيمي مدني من أفراد الترمذي » .
قلت : وهو متروك ، لكن روي من وجه آخر عن أبي هريرة دون جملة (سبعاً) . انظر «الضعيفة» (١٦٦٦) .

ضعيف

**١٩٥٩ ـ (١٧) وعنْ شدَّادِ بْنِ أوْسٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :**

**« الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَه ؛ وعَمِلَ لِما بَعْدَ الموْتِ ، والعاجِزُ مَنْ أتْبَع نَفْسَه هَواها ؛ وتمنَّى على الله » .**

رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال :

« حديث حسن »[١] .

ضعيف جداً

**١٩٦٠ ـ (١٨) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« ما مِنْ أحَدٍ يموتُ إلا نَدِمَ » .**

**قالوا : وما نَدامَتُه يا رسولَ الله ! قال :**

**« إنْ كانَ مُحْسِناً ؛ نَدِمَ أنْ لا يكونَ ازْدادَ ، وإنْ كانَ مُسيئاً ؛ نَدِمَ أنْ لا يكونَ نَزَع » .**

رواه الترمذي والبيهقي في « الزهد » .

ضعيف

**١٩٦١ ـ (١٩) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« ألا أنبئكم بخياركم ؟ » .**

**قالوا : بلى يا رسول الله ! قال :**

**« خيارُكم أطولكم أعماراً إذا سَدَّدوا » .**

رواه أبو يعلى بإسناد حسن[٢] .

---

(١) قلت : فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ، وله طريق آخر ، ولكنه ضعيف جداً ، وهما مخرجان في «الضعيفة» (٥٣١٩) .

(٢) قلت : تبعه الهيثمي ، وفيه سهيل بن أبي حازم وهو ضعيف كما قال الحافظ ، وخالف رواة أحاديث الباب في «الصحيح» فزاد عليهم : «إذا سددوا» ، فهي هنا منكرة . وأما الجهلة فخالفوهما ـ على خلاف العادة ـ وتعالموا ، وليتهم أصابوا ـ وإن لم يؤجروا ـ فقالوا : «حسن بشواهده»! وهي عليه لا له لو كانوا يعلمون !! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٩٦) .

ضعيف جداً

**١٩٦٢ ـ (٢٠)** وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« إنَّ لله عِباداً يَضِنُّ بِهِمْ عنِ القَتْلِ ، ويطيلُ أعْمارَهُم في حُسْنِ العَمَلِ ، ويُحَسِّنُ أرْزاقَهُم ، ويُحْيِيهِمْ في عافِيَةٍ ، ويقْبِضُ أرْواحَهم في عافِيَةٍ على الفُرُشِ ، ويُعْطيهِمْ منازِلَ الشهداءِ » .**

رواه الطبراني ، ولا يحضرني الآن إسناده[١] .

ضعيف

**١٩٦٣ ـ (٢١)** وعن جابر بْنِ عبدِالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

**« لا تَتَمَنَّوُا الموْتَ ، فإنَّ هَوْل المَطْلَعِ شديدٌ ، وإنَّ مِنَ السعادَةِ أنْ يطولَ عُمُر العبدِ ، ويرزُقَه الله الإنابَةَ » .**

رواه أحمد بإسناد حسن[٢] ، والبيهقي .

---

(١) قلت : الظاهر أنه يشير إلى (جعفر بن محمد الوراق) ، فإن الهيثمي قال : «ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات» . وهذا منه وهم فاحش تبعه عليه الجهلة الثلاثة ، لأن (جعفر بن محمد) هذا ثقة من رجال «التهذيب» ، وفوقه (حفص بن سليمان) ـ وهو القارىء ـ متروك .

(٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي (٢٠٣/١٠) والجهلة المقلدة ، وفي إسناده ضعف واضطراب ، وبيانه في «الضعيفة» (٤٩٧٩) .

## ٩ ـ ( الترغيبُ في الخوفِ وفضلِه )

ضعيف

**١٩٦٤ ـ (١)** وعنِ ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« كانَ الكِفْلُ مِنْ بني إسْرائيل لا يتورَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فأَتَتْهُ امْرأَةٌ فأَعْطاها ستِّينَ ديناراً على أنْ يَطأَها ، فلمَّا أَرادَها على نَفْسِها ارْتَعَدتْ وبَكَتْ ، فقالَ : ما يُبْكيك ؟ قالتْ : لأنَّ هذا عَمَلٌ ما عَمِلْتُه ، وما حَمَلني عليه إلا الحاجَةُ . فقال : تَفْعَلين أنْت هذا مِنْ مخافَةِ الله ! فأنا أَحْرى ، اذْهَبي فلَكِ ما أَعْطَيْتُك ، ووالله ما أَعْصيه بَعْدَها أَبَداً ، فماتَ مِنْ لَيْلَتِه ، فأصْبَحَ مَكْتوباً على بابِه : إنَّ الله قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ . فعَجِبَ الناسُ مِنْ ذلكَ » .**

رواه الترمذي وحسنه ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » . [ مضى ١ ـ باب ] .

ضعيف

**١٩٦٥ ـ (٢)** وعن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ ﷺ :

**« يقولُ الله عزَّ وجلَّ : أخرجوا مِنَ النارِ مَنْ ذَكَرني يوْماً ، أو خافَني في مَقامٍ » .**

رواه الترمذي والبيهقي ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب »[1] .

ضعيف

**١٩٦٦ ـ (٣)** وعن سهلِ بْنِ سعدٍ رضي الله عنه :

**أن فتىً مِنَ الأَنْصارِ دخَلَتْهُ خشيةُ الله ، فكانَ يَبْكي عند ذِكْرِ النارِ حتى**

(١) قلت : هو حسن كما قال لولا عنعنة (المبارك بن فضالة) ، فإنه مدلس . وهو مخرج عندي في مواضع منها «ظلال الجنة» (٢/٤٠٠ ـ ٤٠١) .

**حَبَسهُ ذلك في البيْتِ ، فذُكِرَ ذلك لِرَسولِ الله ﷺ فجاءَهُ في البيتِ ، فلمّا دخلَ عليه اعْتَنَقهُ النبيُّ ﷺ وخَرَّ مَيِّتاً ، فقال النبيُّ ﷺ :**

**« جَهِّزوا صاحِبَكُمْ ؛ فإنَّ الفَرَقَ فَلَذَ كَبِدَه » .**

رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيره . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[1] .

ضعيف جداً

**١٩٦٧ ـ (٤)** ورواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الخائفين » ، والأصبهاني من حديث حذيفة[2] .

وتقدم حديث ابن عباس في « البكاء » قريباً من معناه ، وحديث أنس أيضاً [ مضيا هنا/٧ ] .

( **الفَرَق** ) بفتح الفاء والراء : هو الخوف .

و ( **فَلَذ كبده** ) بفتح الفاء واللام وبالذال المعجمة ؛ أي : قطع كبده .

منكر

**١٩٦٨ ـ (٥)** وعن أبي كاهِلٍ رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ :

**« يا أبا كاهِلٍ ! ألا أُخْبِرُك بقَضَاءٍ قَضاهُ الله على نَفْسِه ؟ » .**

**قلتُ : بلى يا رسولَ الله . قال :**

**« أحْيا الله قلْبكَ ، ولا يُمِتْهُ يومَ يموتُ بَدَنُكَ ،**

**اعلَمْ يا أبا كاهِلٍ ! أنَّه لَمْ يغضَبْ ربُّ العِزَّةِ على مَنْ كانَ في قَلْبِهِ مخافَةٌ ، ولا تَأْكُلُ النارُ منه هُدْبَةً .**

---

(١) قلت : رده الذهبي بجهالة بعض رواته ، وقال : «والخبر شبه موضوع» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٠٠) . وأما قول المعلق على «ترغيب الأصبهاني» (٢٢٧/١) : أن الذهبي وافق الحاكم على تصحيحه ؛ فمن الأوهام التي لم يقع فيها المعلقون الثلاثة !!

(٢) قلت : الأصبهاني أخرجه (٤٨٤/٢٢٧/١) من طريق ابن أبي الدنيا ، وهو مخرج هناك .

اعلَمْ يا أبا كاهِلٍ ! أنَّه مَنْ ستَر عوْرَتَهُ حياءً مِنَ الله سِرّاً وعلانِيَةً ؛ كانَ حقّاً على الله أنْ يَسْتُرَ عوْرَتَه يومَ القِيامَة .

اعلَمْ يا أبا كاهِلٍ ! أنَّه مَنْ دخَل حلاوةُ الصلاةِ قلْبَه حتَّى يُتِمَّ ركوعَها وسُجودَها ؛ كانَ حقّاً على الله أنْ يُرْضِيَهُ يومَ القِيامَة .

اعْلَمنَّ يا أبا كاهِلٍ! أنَّه مَنْ صلَّى أرْبعينَ يوماً وأربعين ليلةً في جماعةٍ يُدْرِكُ التكبيرَةَ الأولى ؛ كان حقّاً على الله أنْ يكتُبَ له براءَةً مِنَ النار[1] .

اعْلَمنَّ يا أبا كاهِلٍ ! أنَّه مَنْ صامَ مِنْ كلِّ شهْرٍ ثلاثَةَ أيّامٍ مَعَ شَهْرِ رمضانَ ؛ كانَ حقّاً على الله أنْ يَرْوِيَهُ يومَ العَطَشِ الأكْبَرِ .

اعْلَمَنَّ يا أبا كاهِلٍ ! أنَّه مَنْ كَفَّ أذاهُ عنِ الناسِ ؛ كان حقّاً على الله أن يكُفَّ عنه عذابَ القبرِ .

اعْلَمَنَّ يا أبا كاهِلٍ! أنَّه مَنْ بَرَّ والدَيْه حيّاً ومَيِّتاً ؛ كانَ حقّاً على الله أنْ يُرضِيَه يومَ القيامَةِ » .

قلت : كيف يَبَرُّ والدَيْه إذا كانا ميِّتَيْنِ ؟ قال :

« برُّهُما أن يَسْتَغْفِرَ لهما ، ولا يَسُبَّهُما ، ولا يَسُبَّ والِدَيْ أحَدٍ فَيَسُبَّ والِدَيْه[2] .

اعْلَمَنَّ يا أبا كاهِلٍ ! أنَّه مَنْ أدَّى زكاةَ مالِهِ عند حلُولها ؛ كان حقّاً على الله أنْ يجْعلَهُ مِنْ رفُقَاءِ الأنْبياءِ .

اعْلَمنَّ يا أبا كاهِلٍ ! أنَّه مَنْ قَلَّتْ عنده حَسَناتُه ، وعظُمَتْ عندَه سَيئاتُه ؛ كان حقّاً على الله أنْ يُثْقِلَ ميزانَهُ يومَ القِيامَةِ .

---

(١) هذه الفقرة لها شاهد من حديث أنس ، مضى في «الصحيح» (٥ ـ الصلاة /١٦) .

(٢) جملة السب لها شاهد من حديث ابن عمرو ، تقدم في «الصحيح» أيضاً (٢٢ ـ البر/٢) .

**اعْلَمنَّ يا أبا كاهِلٍ ! أنَّه مَنْ يَسْعَى على امْرأَتِه ووَلدِهِ وما مَلَكَتْ يَمينُه ، يقيمُ فيهِمْ أَمْرَ الله ، ويُطْعِمُهم مِنْ حلالٍ ؛ كان حقّاً على الله أنْ يجعَلَهُ مع الشُّهداءِ في دَرَجاتِهم .**

**اعْلَمنَّ يا أبا كاهِلٍ ! أنَّه مَنْ صلى عليَّ كلَّ يوم ثلاثَ مرّاتٍ ، [ وكل ليلة ثلاث مرات ] حبّاً لي وشوقاً لي ؛ كان حقاً على الله أن يغفر له [ ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم .**

**اعلمنَّ يا أبا كاهلٍ ! أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستعيناً به ][1] ؛ كان حقاً على الله أن يغفر له بكل مرة ذنوب حول »[2] .**

رواه الطبراني ، وهو بجملته منكر ، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه . والله أعلم بحاله .

ضعيف **١٩٦٩ ـ (٦)** وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« لوْ تَعْلَمونَ ما أعْلَمُ ؛ لَبَكَيْتُم كثيراً ، ولَضَحِكْتُم قَليلاً ، ولَخَرجْتُم إلى الصُّعُداتِ تَجْأَرونَ إلى الله ، لا تدْرُونَ تَنْجونَ أولا تَنْجُونَ » .**

رواه الحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[3] .

( تجأرون ) بفتح المثناة فوق وإسكان الجيم بعدهما همزة مفتوحة ؛ أي : تضجُّون وتستغيثون .

---

(١) زيادة من «الطبراني» و «العجالة» ، وانظر التعليق على الحديث فيما تقدم (١٥ ـ الدعاء/٧) .

(٢) هو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٦٥٢) .

(٣) قلت : وهو خطأ كما بينته في «الضعيفة» (٤٣٥٤) ، وأما الجهلة فقالوا : «حسن» ! لكن الحديث صحيح لغيره دون آخره : «لا تدرون . . .» ؛ كما أوضحته ثمة ، وفي «الصحيح» هنا شاهد له عن أبي ذر .

ضعيف

١٩٧٠ ـ (٧) ورُوِي عنِ العبَّاسِ بْنِ عبدِ المطَّلبِ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا اقْشَعَرَّ جِلدُ العبدِ مِنْ خشْيةِ الله ؛ تَحاتَّتْ عنهُ ذنوبُه كما يَتَحاتُّ عَنِ الشجرةِ اليابِسَة وَرَقُها » .

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، والبيهقي . [ مضى هنا/٧ ] .

وفي رواية للبيهقي قال :

كنّا جُلوساً معَ رسولِ الله ﷺ تَحْتَ الشجَرةِ ، فهاجَتِ الريحُ ، فَوقَع ما كانَ فيها مِنْ ورَقٍ نَخِرٍ ، وبَقِيَ ما كانَ مِنْ وَرَقٍ أخْضَر ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« ما مَثَلُ هذه الشجَرةِ ؟ » .

فقال القوم : الله ورسولُه أعْلَمُ . فقال :

« مَثَلُ المؤمنِ إذا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ الله عزَّ وجلَّ ؛ وقَعَتْ عنهُ ذنوبُه ، وبَقِيَتْ له حسَنَاتُه » .

ضعيف

١٩٧١ ـ (٨) وعَنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :

لمَّا أنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ على نبيِّه ﷺ هذه الآيَةَ : ﴿ يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا قُوا أَنْفُسَكُم وأهْليكُم ناراً وقودُها الناسُ والحجارَةُ ﴾ ، تلاها رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم على أصْحابِه ، فَخَرَّ فتىً مَغْشِيّاً عليْه ، فَوضَع النبيُّ ﷺ يده على فُؤادِه ، فإذا هو يَتَحرَّك . فقال رسولُ الله ﷺ :

« يا فَتى ! قلْ : لا إله إلا الله » . فقالها ، فَبَشَّرَهُ بالجَنَّةِ . فقال أصْحابُه :

يا رسولَ الله ! أمِنْ بَيْننا ؟ قال :

«أَوَ ما سمِعْتُمْ قولَه تعالى : ﴿ ذلِكَ لِمَنْ خافَ مَقامي وَخَافَ وَعِيْدِ ﴾؟!» .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . كذا قال . [ مضى هناك ] .

منكـــر ١٩٧٢ ـ (٩) ورُوي عن واثِلَة بْنِ الأسـقَعِ رضي الله عنه قـال : قـال رسـول الله ﷺ :

« مَنْ خافَ الله عزَّ وجَلَّ ؛ خَوَّفَ الله منه كلَّ شْيءٍ ، ومَنْ لَمْ يَخفِ الله ؛ خَوَّفَه الله مِنْ كلِّ شَيْءٍ » .

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، ورفعه منكر[1] .

(١) قلت : وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٥) .

## ١٠ ـ ( الترغيب في الرجاءِ وحسنِ الظنِ باللهِ عزَّ وجل سيَّما عندَ الموْتِ )

ضعيف

**١٩٧٣ ـ (١)** وعن معاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنْ شِئتُم أنْبَأْتُكُم ما أوَّلُ ما يقولُ الله عزَّ وجلَّ لِلْمؤمِنينَ يومَ القِيامَة ؟ وما أوَّلُ ما يقولونَ له ؟ » .**

**قلنا : نعم يا رسولَ الله ! قال :**

**« إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ للمؤْمنينَ : هلْ أحْبَبْتُم لِقائي ؟ فيقولونَ : نَعَمْ يا ربَّنا . فيقولُ : لِمَ ؟ فيقولون : رجَوْنا عَفْوَك ومَغْفِرَتَك ، فيقولُ : قَدْ وَجَبَتْ لكم مغْفِرَتي » .**

رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر .

ضعيف

**١٩٧٤ ـ (٢)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« حسنُ الظنِّ مِنْ حُسْنِ العِبادَةِ » .**

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ لهما ، والترمذي والحاكم ولفظهما قال :

**« إنَّ حُسْنَ الظَنِّ باللهِ مِنْ حُسْنِ عِبادَةِ الله »[1] .**

ضعيف

**١٩٧٥ ـ (٣)** وعن عبدِالله بنْ مسعودٍ قال :

موقوف

**والَّذي لا إله غيرُهُ ! لا يُحْسِنُ عبدٌ باللهِ الظنَّ ؛ إلا أعطاهُ ظَنَّه ، وذلك بأنَّ الخيرَ في يَدِه .**

---

(١) قلت : فيه عند الجميع (سمير ـ ويقال شُتَير ـ بن نهار) ، وهو نكرة ، لم يرو عنه غير محمد بن واسع كما في «الميزان» ، وأما الجهلة فقالوا : «حسن بشواهده» ! وكذبوا ! وهو مخرج في في «الضعيفة» (٣١٥٠) .

رواه الطبراني موقوفاً ، ورواته رواة « الصحيح » ؛ إلا أنَّ الأعمش لم يدرك ابن مسعود .

ضعيف ١٩٧٦ ـ (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« أمَر الله عزَّ وجلَّ بعبدٍ إلى النارِ ، فلمَّا وقفَ على شَفَتِها الْتَفَتَ فقال : أما والله يا ربِّ ! إنْ كان ظنِّي بك لَحَسَنٌ ، فقال الله عزَّ وجلَّ : رُدُّوه ، أنا عندَ حُسْنِ ظنِّ عبدي بي »** .

رواه البيهقي عن رجلٍ من وَلَدِ عبادة بن الصامت ـ لم يسمّه ـ عن أبي هريرة[1] .

(١) قلت : وهو في «الضعيفة» (٦١٥٠) .

# ٢٥ ـ كتاب الجنائز وما يتَقدَّمُها

## ١ ـ ( الترغيبُ في سؤالِ العفوِ والعافيَةِ )

ضعيف

**١٩٧٧ ـ (١) عن أنسٍ رضي الله عنه :**

**أن رجُلاً جاءَ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! أيُّ الدعاءِ أفضلُ ؟ قال :**

**« سلْ ربَّك العافِيَةَ ، والمعافاةَ في الدنيا والآخِرَةِ » .**

**ثمَّ أتاه في اليوم الثاني فقال : يا رسولَ الله ! أيُّ الدعاءِ أفْضَلُ ؟ فقال له مِثْلَ ذلك .**

**ثُمَّ أتاه في اليوم الثالثِ ؛ فقال له مِثْلَ ذلك . قال :**

**« فإذا أُعْطِيتَ العافِيةَ في الدنيا وأُعْطيتَها في الآخِرَةِ ؛ فَقَدْ أَفْلَحْتَ » .**

رواه الترمذي واللفظ له ، وابن أبي الدنيا ؛ كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن أنس ، وقال الترمذي :

« حديث حسن [ غريب ] »[1] .

ضعيف

**١٩٧٨ ـ (٢) وعن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« الدعاءُ لا يُرَدُّ بينَ الأذانِ والإقامَةِ » .**

(١) قلت : سلمة ضعيف ، لكن الجملة الأولى في سؤال العافية والمعافاة لها شاهد من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه بسند صحيح ، مخرج في «الروض» (٩١٧) وغيره ، وانظر «المشكاة» (٢٤٨٩) . وأما الجهلة فقالوا : «حسن بشواهده»! ومن تمام جهلهم أنهم قالوا عن الترمذي : «وقال : حسن غريب ، وفي إسناده سلمة بن وردان ، ضعيف» ، فلم يميزوا قولهم عن قول الترمذي بطريقة أو بأخرى !!

**قالوا : فماذا نقولُ يا رسولَ الله؟ قال :**

**« سلوا الله العافِيَة ، في الدنيا والآخِرَةِ »**[1] .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » . [ مضى ٥ ـ الصلاة/٣ ] .

ضعيف **١٩٧٩ ـ (٣)** وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

**« ما سُئلَ اللهُ شيئاً أحبَّ إليه مِنَ العافِيةِ » .**

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

ورواه ابن أبي الدنيا ، والحاكم في حديث وقال :

« صحيح الإسناد » !

( قال الحافظ ) :

« رووه كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المُلَيْكي ـ وهو ذاهب الحديث ـ عن موسى بن عقبة عن نافع عنه » .

## ٢ ـ ( الترغيبُ في كلماتٍ يقولُهُنَّ مَنْ رأى مُبْتَلىً )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

---

(١) قلت : جملة الدعاء قد صحت من طريق آخر ، ولذلك كنت ذكرتها هناك في «الصحيح» ، وكذلك صحت جملة (العافية) في حديث أبي بكر المشار إليه آنفاً . وإنما أوردت الحديث هنا من أجل سؤالهم ، فتنبه !

## ٣ ـ ( الترغيب في الصبرِ سيّما لمنِ ابْتُلِيَ في نفسه أو ماله ، وفضل البلاء والمرض والحمَّى ، وما جاء فيمَنْ فَقَد بصَرَه )

موضوع

١٩٨٠ ـ (١) وعن أنسٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أربعٌ لا يُصَبْنَ إلا بعَجَبٍ : الصبرُ ؛ وهو أوَّلُ العِبادَةِ ، والتواضُعُ ، وذِكْرُ الله ، وقِلَّةُ الشيءِ » .

رواه الطبراني والحاكم ؛ كلاهما من رواية العوام بن جويرية ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . وتقدم في « الصمت » [ ٢٣ ـ الأدب/٢٠ ] .

ضعيف جداً

١٩٨١ ـ (٢) وروى الترمذي عن أبي ذرٍّ الغفاريِّ[1] رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« الزَّهادة في الدنيا ليستْ بتَحْريمِ الحَلالِ ، ولا إضاعَةِ المالِ ، ولكنِ الزهادَةُ في الدنيا ؛ ألا تكونَ بما في يدِكَ أوْثَقَ مِنْكَ بما في يدِ الله ، وأنْ تكونَ في ثوابِ المُصيبَةِ إذا أنْتَ أُصِبْتَ بِها ؛ أرْغَبَ فيها لوْ أنَّها أُبْقِيَتْ لكَ » .

قال الترمذي : « حديث غريب » .

؟

١٩٨٢ ـ (٣) وعن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« الصبرُ مُعَوَّلُ المسْلِمِ » .

ذكره رزين العبدري ، ولم أره .

ضعيف

١٩٨٣ ـ (٤) وعن أبي الدرداءِ رضي الله عنه قال : سمِعْتُ أبا القاسِمِ ﷺ يقول :

---

(!) الأصل : ( أنس ) ، وهو خطأ نبه عليه الناجي رحمه الله تعالى (١/٢١٥) ، ولم يتنبه له الجهلة رغم كونهم عزوه للترمذي بالرقم كعادتهم ، وهو مبلغ تحقيقهم !!

« إنَّ الله عزَّ وجلَّ قال : يا عيسى ! إنِّي باعِثٌ مِنْ بعْدِك أُمَّةً إنْ أصابَهُم ما يُحِبُّون ؛ حَمِدوا الله ، وإنْ أصابَهُم ما يكْرَهونَ ؛ احْتَسَبوا وصَبَروا ، ولا حِلْمَ ولا عِلْمَ ، فقال : يا ربِّ ! كيفَ يكون هذا ؟ قال : أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمي وعِلْمي » .

رواه الحاكم وقال :

« صحيح على شرط البخاري »[1] .

ضعيف جداً

١٩٨٤ ـ (٥) وروي عن سَخْبرة قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أُعْطِيَ فَشكَر ، وابتُلِي فصَبرَ ، وظَلَم فاسْتَغْفَر ، وظُلِم فَغَفر » .

ثمَّ سكَت . فقالوا : يا رسول الله ما له ؟ قال :

« ﴿ أولئك لهمُ الأَمْنُ وهمُ مُهْتَدون ﴾ » .

رواه الطبراني .

( سَخْبرة ) بفتح السين المهملة وإسكان الخاء المعجمة بعدهما باء موحدة ، يقال : إن له صحبة . والله أعلم .

ضعيف

١٩٨٥ ـ (٦) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« يُؤْتَى بالشهيدِ يومَ القِيامَةِ فيوقَفُ لِلْحِسابِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بالمتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسابِ ، ثُمَّ يُؤتَى بأَهْلِ البَلاءِ فلا يُنْصَبُ لهمْ ميزانٌ ، ولا يُنْصَبُ لهم ديوانٌ ، فَيُصَبُّ عليهم الأَجْرُ صَبّاً ، حتَّى إنَّ أَهْلَ العافِيَةِ لَيَتَمنَّوْنَ في الموقِفِ ؛ أنَّ أجسَادَهُم قُرِضَتْ بالمقاريضِ مِنْ حُسنِ ثَوابِ الله » .

(١) كذا قال ! وفيه (أبو حلبس يزيد بن ميسرة) ، وليس من رجال البخاري ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وهو مجهول الحال كما في «الضعيفة» (٤٩٩١) .

رواه الطبراني في « الكبير » من رواية مُجّاعة بن الزبير ، وقد وُثّق[1] .

ضعيف

١٩٨٦ ـ (٧) ورُوِيَ عن أنس قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إذا أحبَّ الله عبداً أوْ أرادَ أن يصافِيَه ؛ صَبَّ عليه البلاءَ صبّاً ، وتَجَّهُ عليه تَجّاً ، فإذا دعا العبدُ قال : يا ربّاه ! قال الله : لبَّيْكَ عبدي ، لا تَسْأَلني شَيْئاً إلاّ أعْطَيْتُك ، إمّا أَنْ أُعَجِّلَهُ لك ، وإمّا أَنْ أدَّخِرَهُ لك » .

رواه ابن أبي الدنيا .

ضعيف

١٩٨٧ ـ (٨) ورُوِيَ عن بُرَيْدَةَ الأسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول :

« ما أصابَ رجُلاً مِنَ المسلمينَ نَكْبَةٌ فما فوْقَها ـ حتى ذكَر الشوْكةَ ـ إلا لإحْدى خَصْلَتَيْنِ : إمّا لِيَغْفِرَ الله له مِنَ الذنوبِ ذَنْباً لَمْ يَكُنْ لِيَغْفِرَهُ له إلا بِمِثْلِ ذلك ، أوْ يَبْلُغَ به مِنَ الكَرَامةِ كَرامةً لم يَكُنْ لِيَبْلُغَها إلا بِمِثْلِ ذلك » .

رواه ابن أبي الدنيا .

ضعيف جداً

١٩٨٨ ـ (٩) ورُوِيَ عنْ أبي أُمامَةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ الله عزَّ وجلَّ لَيقولُ لِلْملائكَةِ : انْطلقوا إلى عَبْدي فصُبُّوا عليه البلاءَ صبّاً ، فيَحْمَدُ الله ، فَيَرجِعونَ فيقولون : يا ربَّنا ! صَبَبْنا عليه البلاءَ صبّاً كما أمَرْتَنا ، فيقولُ : ارْجعوا فإنِّي أُحِبُّ أنْ أسْمَعَ صوْتَه » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

---

(١) قلت : كأنه يشير إلى تليين توثيقه ، ولم يوثقه غير ابن حبان (٥١٧/٧) ، وقال أحمد : «لم يكن به بأس في نفسه» . وضعفه الدارقطني . وقال ابن خداش : «ليس مما يعتبر به» . وللجملة الأخيرة منه شاهد من حديث جابر ، وهو في «الصحيح» هنا .

ضعيف جداً

١٩٨٩ ـ (١٠) وروى فيه أيضاً عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الله لَيُجَرِّبُ أحَدَكُم بالبلاءِ ، كما يجرِّب أحدكم ذَهَبهُ بالنارِ ، فمنْهُ ما يخْرُج كالذَّهَبِ الإبْريزِ ؛ فذاك الذي حمَاهُ الله مِنَ الشُّبهَاتِ ، ومنه ما يَخْرُج دونَ ذلكَ ؛ فذلِكَ الَّذي يَشُكُّ بَعْضَ الشكِّ ، ومنه ما يخرجُ كالذَّهَبِ الأَسْوَدِ ؛ فذاك الذي افْتُتِنَ » .

ضعيف

١٩٩٠ ـ (١١) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« المصيبَةُ تُبَيِّضُ وجْهَ صاحِبِها يوم تَسْوَدُّ الوُجوهُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

موضوع

١٩٩١ ـ (١٢) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أُصيبَ بمُصيبَةٍ بِمالِه أو في نفْسِه فكَتَمها ولَمْ يَشْكُها إلى الناسِ ؛ كان حقّاً على الله أنْ يغْفِرَ له » .

رواه الطبراني ، ولا بأس بإسناده[1] .

ضعيف

١٩٩٢ ـ (١٣) ورُوِيَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ الله عنه قال :

أتى رسولُ الله ﷺ شجرةً فهزَّها حتى تَساقطَ ورَقُها ما شاء الله أنْ يتَساقطَ . ثمَّ قال :

« لَلْمُصيباتُ والأوْجاعُ أسْرَعُ في ذنوبِ ابْنِ آدمَ مِنِّي في هذه الشَّجرةَ » .

رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى .

---

(١) كذا قال ، وفيه هشام بن خالد عن بقية ، وهي نسخة موضوعة كما قال ابن حبان ، وقال أبو حاتم : «حديث موضوع لا أصل له» . وأقره الذهبي . ومع هذا كله حسنه الجهلة الثلاثة (١٨٠/٤) .

ضعيف جداً

١٩٩٣ ـ (١٤) ورُوي عن بشيرِ بْنِ عبدالله بن أبي أيّوبٍ الأنْصاريِّ عن أبيه عن جدِّه قال :

عادَ رسولُ الله ﷺ رجُلاً مِنَ الأنْصارِ ، فأكَبَّ عليه فسأَلَهُ ؟ فقال : يا نبيَّ الله ما غَمَضْتُ منذُ سبع ، ولا أحدٌ يَحضُرني ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« أيْ أُخَـيَّ ! اصْبِرْ ، أيْ أُخَيَّ ! اصْبِرْ ؛ تَخْرُجْ مِنْ ذنوبِك كـما دخلْتَ فيها » .

قال : وقال رسولُ الله ﷺ :

« ساعاتُ الأمْراضِ يُذهِبْنَ ساعاتِ الخطَايا » .

رواه ابن أبي الدنيا .

ضعيف

١٩٩٤ ـ (١٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

« إذا كـثُـرَتْ ذنوبُ العـبْـدِ ولمْ يكنْ له مـا يُكَفِّـرُها ؛ ابْتَـلاهُ الله بالحـزْنِ لِيُكَفِّرَها عنه » .

رواه أحمد ورواته ثقات ؛ إلا ليث بن أبي سُلَيم .

ضعيف

١٩٩٥ ـ (١٦) وعن مـعـاذِ بْنِ عـبـدالله بن خُـبـيبٍ [ عن أبيـه ] عن رسول الله ﷺ ؛ أنَّه قال لأَصْحابِه :

« أتُحِبُّون أنْ لا تمرَضوا ؟ » .

قالوا : والله إنّا لَنُحِبُّ العافِيَةَ ، فقال رسول الله ﷺ :

« وما خيرُ أحدِكُمْ أنْ لا يذْكُرَهُ الله » .

رواه ابن أبي الدنيا ، وفي إسناده إسحاق بن محمد الفَرْوي[1] .

(١) قلت : هو مع كونه من شيوخ البخاري عيب عليه إخراج حديثه ، لأنه كان قد كفَّ ، فساء حفظه .

ضعيف ١٩٩٦ ـ (١٧) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ما ضَرَب على مؤمنٍ عِرقٌ قَطُّ ؛ إلا حطَّ الله به عنه خطيئةً ، وكتبَ له حسنةً ، ورَفَع لهُ درجةً » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني في « الأوسط » بإسناد حسن ، واللفظ له ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[1] .

ضعيف ١٩٩٧ ـ (١٨) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما مِنْ عبدٍ يمرضُ مَرضاً ؛ إلا أمرَ الله حافظه أنْ : ما عمِلَ مِنْ سيِّئةٍ فلا يكْتُبْها ، وما عمِلَ مِنْ حسنَةٍ يكتُبْها عشرَ حسَنات ، وأنْ يكتبَ له مِنَ العمَلِ الصالحِ كما كان يعمَلُ وهو صحيحٌ ، وإنْ لَمْ يعْمَلْ » .

رواه أبو يعلى وابن أبي الدنيا .

ضعيف ١٩٩٨ ـ (١٩) ورُوِيَ عن ابْنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَجَبٌ لِلْمؤمِنِ وجَزَعِه مِنَ السَّقَمِ ! ولوْ كان يَعلَمُ ما لَه مِنَ السَّقَمِ ؛ أحَبَّ أنْ يكونَ سقيماً الدهرَ » .

ثُمَّ إنَّ رسولَ الله ﷺ رفَعَ رأسَهُ إلى السماءِ فضَحِكَ . فقيلَ : يا رسول الله! مِمَّ رفعْتَ رأسَك إلى السماءِ فضحِكْتَ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ :

« عجِبْتُ مِنْ مَلَكيْن كانا يلْتَمِسانِ عبْداً في مُصلًّى كان يُصَلِّي فيه ، فَلَمْ يَجِداهُ ، فرَجعا فقالا : يا ربَّنا ! عبدُك فلانٌ كنّا نكْتُب له في يومِه وليْلَتِه عمَلَهُ

(١) قلت : في إسنادهم اضطراب ؛ كما قال أبو حاتم ، وفي راويه لين ؛ كما قال الحافظ . والبيان في «الضعيفة» (٤٤٥٦) .

الذي كان يعْمَلُ ، فوجدْناه حبَسْتَهُ في حِبالك . قال الله تبارَك وتعالى : اكْتُبوا لِعَبْدي عملَه الذي كان يعْمَلُ في يومِه وليلَتِه ، ولا تُنْقِصوا منه شيئاً ، وعليَّ أجْرُه ما حَبسْتُه ، وله أجْرُ ما كان يعْمَلُ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني في « الأوسط » ، والبزار باختصار .

ضعيف ١٩٩٩ ـ (٢٠) وعن عامر الرام[1] أخي الخَضِر [2] رضي الله عنه ـ قال أبو داود : قال النُّفَيْلِيُّ : هو الخُضْرُ ، ولكن كذا قال ـ قال :

إنِّي لَبِبلادِنا إذْ رُفِعَتْ لنا راياتٌ وأَلْوِيَةٌ ، فقلْتُ : ما هذا ؟ قالوا : هذا رسولُ الله ﷺ ، فأتَيْتُه وهو تحتَ شَجرةٍ قد بُسِطَ له كِساءٌ وهو جالِسٌ عليه ، وقد اجْتَمع إليه أصحابُه ، فجلَستُ إليه ، فذكرَ رسولُ الله ﷺ الأسْقامَ فقال :

« إنَّ المؤمن إذا أصابَهُ السقَمُ ثُمَّ أعْفاهُ الله منه ؛ كان كَفَّارةً لما مَضَى مِنْ ذُنوبِه ، وموعِظَةً له فيما يَسْتَقْبِلُ ، وإنَّ المنافِقَ إذا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ ؛ كان كالبَعيرِ عَقَلَهُ أهلُه ثُمَّ أرْسَلوهُ ، فلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ ؟ ولَمْ يَدْرِ لِمَ أرْسَلوه ؟ » .

فقال رجُلٌ مِمَّنْ حولَهَ : يا رسولَ الله ! وما الأسْقامُ ؟ والله ما مرِضْتُ قَطُّ ! قال :

« قُمْ عنَّا فلَسْتَ مِنَّا » الحديث .

رواه أبو داود ، وفي إسناده راوٍ لمْ يُسَمَّ .

ضعيف ٢٠٠٠ ـ (٢١) وعن أُميَّةَ [3] :

(١) بحذف الياء . قال المصنف في مختصره للسنن : « ويقال له : الرامي » .
قلت : ونحوه عمرو بن العاص ، وابن الهاد وابن أبي الموال وشبهها من الأسماء المنقوصة ، تقال بحذف الياء وإثباتها ، والحذف لغة قرىء بها في السبعة : ( الكبير المتعال ) وشبهه . قاله الناجي (١/٢١٦) .

(٢) يعني أنه بفتح الخاء وكسر الضاد . وقال النُّفيلي : « إنما هو الخُضْر ، بضم الخاء وإسكان الضاد » . وهو الصواب ، وهم حيٌّ من محارب بن خصفة . كما في « العجالة » .

(٣) الأصل : ( أميمة ) ، والتصحيح من كتب الرجال ، ويقال لها : أمينة . وهكذا رواه أحمد (٦/٢١٨) ، والترمذي آخر تفسير ﴿البقرة﴾ رقم (٢٩٩٤) من الوجه المذكور ، وقال : «حسن غريب» ، وعنده ( أمية ) ، وهي مجهولة الحال ، وابن زيد هو ابن جدعان ؛ ضعيف .

أنَّها سألَتْ عائشةَ عن هذه الآية : ﴿ إنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسكُمْ أو تُخْفوهُ ﴾ الآية ، و﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾ ؟ فقالَتْ عائشةُ : ما سَألَني أَحَدٌ منذ سألْتُ رسولَ الله ﷺ ، فقال لي النبيُّ ﷺ :

« يا عائشةُ ! هذه مُعاتَبَةُ الله العبدَ بما يُصيبُه مِنَ الحُمَّى والنَّكْبَةِ والشوكَةِ ؛ حتَّى البضاعَة يضَعُها في كُمِّه فيفْقِدَها ، فَيَفْزَعُ لها ، فيجِدُها في ضِبْنِهِ ، حتَّى إنَّ المؤمِنَ ليخرجُ مِنْ ذنوبِهِ ؛ كما يخُرج الذهبُ الأحمرُ من الكيرِ » .

رواه ابن أبي الدنيا من رواية علي بن زيد عنه .

( الضِّبْن ) بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون : هو ما بين الإبط والكشح ، وقد أضبنت الشيء : إذا جعلته في ضبنك فأمسكتَه .

ضعيف ٢٠٠١ ـ (٢٢) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ الصُّداعَ والمَليلَةَ لا تزالُ بالمؤمِنِ وإنَّ ذنبَهُ مثلُ أُحُدٍ ؛ فما تَدَعُهُ وعليه مِنْ ذلك مثْقالُ حبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » .

وفي رواية :

« ما يَزالُ المرءُ المسْلِمُ به المليلَةُ والصُّداعُ وإنَّ عليه مِنَ الخَطايا لأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ ؛ حتَّى تتْركَه وما عليه مِنَ الخَطَايا مِثْقَالُ حبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » .

رواه أحمد واللفظ له ، وابن أبي الدنيا والطبراني ، وفيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ .

( المليلة ) بفتح الميم بعدها لام مكسورة : هي الحمى تكون في العظم .

ضعيف ٢٠٠٢ ـ (٢٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لا تزالُ المليلَةُ والصُّداعُ بالعبدِ والأَمَةِ وإنَّ عليهِما مِنَ الخطَايا مثلَ

رواه مالك عنه مرسلاً .

مرسل ٢٠٠٦ ـ (٢٧) وعن الحسنِ رفعه قال :

منكر « إنَّ الله لَيُكَفِّرُ عنِ المؤْمنِ خطاياهُ كلَّها بحُمَّى لَيْلَةٍ » .

رواه ابن أبي الدنيا من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه وقال : « قال ابن المبارك : هذا من جيد الحديث »[١] .

ضعيف ٢٠٠٧ ـ (٢٨) وعن أبي هريرة عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« مَنْ وُعِكَ ليلةً فَصَبَر ورَضِيَ بِها عنِ الله عزَّ وجلَّ ؛ خرجَ مِنْ ذُنوبه كيومِ ولدَتْهُ أمُّهُ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المرض[٢] » وغيره .

## فصل

منكر ٢٠٠٨ ـ (٢٩) وعن عائشة بنتِ قُدامَةَ قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

« عزيزٌ على الله أنْ يأخُذَ كريمَتَيْ مؤْمنٍ ؛ ثُمَّ يدخِلُهُ النارَ . ـ قال يونس : يعني عَيْنَيْهِ ـ » .

رواه أحمد والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي[٣] .

ضعيف ٢٠٠٩ ـ (٣٠) وعن زيدِ بْنِ أرْقَمَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما ابْتُلِيَ عبدٌ بعدَ ذَهابِ دِينِه بأشَدَّ مِنْ ذَهابِ بَصَرِه ، ومَنِ ابْتُلِيَ بِبَصَرِه

(١) قلت : في الطريق إليه (أبو يعقوب التميمي) شيخ ابن أبي الدنيا ، ولم أعرفه . وعمر بن المغيرة الصنعاني مجهول ؛ كما قال البخاري وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦١٤٤) .

(٢) الأصل : (الرضا) ! وهو في «المرض والكفارات» (٨٣/٦٣) ، وفيه عنعنة الحسن البصري ، و(زافر بن سليمان) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٩٧) .

(٣) قلت : قال أبو حاتم : «روى عن أبيه أحاديث منكرة» . وأما الجهلة فحسنوه بشواهده !

أُحُدٍ ؛ فَما تَدَعُهُما وعليهِما مِثْقالُ خَرْدَلَةٍ » .

رواه أبو يعلى ، ورواته ثقات[١] .

ضعيف

٢٠٠٣ ـ (٢٤) وعن عبدِالله بْنِ عُمرَ رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ صُدِع رأسُه في سبيلِ الله فاحْتَسَبَ ؛ غُفِرَ لـه ما كان قَبْلَ ذلكِ منْ ذنبٍ » .

رواه الطبراني والبزار بإسناد حسن[٢] .

؟

٢٠٠٤ ـ (٢٥) وعن أنسٍ رضيَ الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إنَّ الربَّ سبحانَهُ وتعالى يقول : وعِزَّتي وجَلالي لا أُخْرِجُ أَحَداً مِنَ الدنيا أريدُ أغْفِرُ له ؛ حتَّى أَسْتَوْفِيَ كُلَّ خطيئةٍ في عنُقهِ بِسَقَمٍ في بَدنِه ، وإقْتارٍ في رزْقِهِ » .

ذكره رزين ، ولم أره .

مرسل ضعيف

٢٠٠٥ ـ (٢٦) وعن يحيى بنِ سعيدٍ :

أنَّ رجُلاً جاءَهُ الموتُ في زَمَنِ رسولِ الله ﷺ فقال رجُلٌ : هنيئاً له ماتَ ولَمْ يُبتلَ بَمرضٍ . فقال رسول الله ﷺ :

« ويْحَـكَ ! [ و ] مـا يُدْريـكَ لَوْ أَنَّ الله ابْتَـلاه بِمَـرضٍ يُكَفِّـرُ [ به ] عنـه مِـنْ سيِّئاتِه ؟! » .

---

(١) وكذا قال الهيثمي ! وهو من تساهلهما ، فإنه يرويه (٦١٥٠) عن شيخه (سويد بن سعيد) ضعفه البخاري وغيره . وهو مخرج في «الضعيفة» تحت حديث أبي الدرداء الذي قبله (٢٤٣٣) .

(٢) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، وهو من تساهلهما ، وقلدهما الثلاثة ! وفيه الإفريقي . وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٦١٥) .

فصَبَر حتَّى يلْقى الله ؛ لَقِيَ الله تبارَك وتعالى ولا حِسَابَ عليه » .

رواه البزار من رواية جابر الجعفي[١] .

ضعيف

٢٠١٠ ـ (٣١) وعَنْ بُرَيْدَة رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لَنْ يُبْتَلى عبدٌ بشَيْءٍ أشَدَّ عليه مِنَ الشرْكِ بالله ، ولَنْ يُبْتَلى عبدٌ بشَيْءٍ بعدَ الشرْكِ بالله أشدَّ عليه مِنْ ذَهابِ بَصَرِه ، ولَنْ يُبْتَلى عبدٌ بِذَهابِ بَصَرِه فيَصْبِر ؛ إلا غَفَر الله لَهُ » .

رواه البزار من رواية جابر أيضاً[٢] .

ضعيف جداً

٢٠١١ ـ (٣٢) ورُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَر رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أَذْهَبَ الله بَصَرهُ فصبَرَ واحْتَسَب ؛ كان حقّاً على الله واجِباً أنْ لا تَرى عيناهُ النارَ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط »[٣] .

منكر

٢٠١٢ ـ (٣٣) ورُوِيَ عنْ أنَسٍ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله ﷺ عن جِبريلَ عليه السلامُ عنْ ربِّه تبارَك وتعالى قال :

« إنَّ الله قال : يا جبريلُ ! ما ثوابُ عبدي إذا أخَذْتُ كريمَتَيْهِ إلا النظر إلى وجْهي ، والجوارَ في داري » .

قال أنَسٌ : فلقد رأيتُ أصحاب النبيِّ ﷺ يبْكونَ حوله ، يريدون أنْ تَذْهَبَ أبصارُهم .

رواه الطبراني في « الأوسط »[٤] .

---

(١ و ٢) قلت : هو ضعيف ، واتهمه بعضهم . وأما الجهلة فقالوا أيضاً : «حسن بشواهده» !

(٣) قلت : فيه متهم بالكذب ، وهو مخرج في «الروض النضير» (٥٥٦) .

(٤) قلت : خرجته في «الضعيفة» (٥٧٧٣) مع بيان أوهام وقعت للهيثمي في بعض رواته ، قلده فيها الجهلة .

## ٤ ـ ( الترغيب في كلمات يقولُهنَّ مَنْ آلَمه شيءٌ مِنْ جَسَدِه )

ضعيف جداً

**٢٠١٣ ـ (١)** وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« مَنِ اشْتَكى منكُمْ شيْئاً أو اشْتكاهُ أخٌ لَهُ فلْيَقُلْ : (ربُّنا الله الذي في السماءِ تقَدَّسَ اسْمُك ، وأمْرُكَ في السماءِ والأرْضِ ؛ كما رَحْمَتُكَ في السماء ؛ فاجْعَلْ رحمتَك في الأرْضِ ، اغْفِرْ لنا حَوْبَنا وخَطايانا ، أنتَ ربُّ الطيِّبينَ ، أنْزِلْ رحمةً مِنْ رحْمَتِكَ ، وشِفاءً مِنْ شفائك ؛ على هذا الوجَعِ ) ؛ فيَبْرأُ » .**

رواه أبو داود[1] .

(١) قلت : ورواه الحاكم (٣٤٤/١) ، وقال : «احتج الشيخان برواية غير زيادة بن محمد الأنصاري ، وهو شيخ مصري قليل الحديث» . وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت : قال البخاري وغيره : منكر الحديث» .

## ٥ ـ ( الترهيب مِنْ تعليقِ التمائمِ والحروزِ )

**٢٠١٤ ـ (١)** عن عقبةَ بْنِ عامرٍ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف

**« مَنْ عَلَّقَ تَميمةً فلا أتمَّ الله له ، ومَنْ علَّقَ وَدَعَةً فلا أوْدَعَ الله له » .**

رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد جيد ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[1] .

**٢٠١٥ ـ (٢)** وعن عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضيَ الله عنه : ضعيف

**أنَّ رسولَ الله ﷺ أبْصَرَ على عَضُدِ رجُلٍ حَلْقَةً ـ أراه قال : ـ مِن صُفْرٍ ، فقال :**

**« وَيْحَكَ ما هذه ؟ » .**

**قال : مِنَ الواهِنَة . قال :**

**« أما إنَّها لا تزيدُك إلا وَهَناً ، انْبِذْها عنك ، فإنَّك لو مُتَّ وهيَ عليكَ ؛ ما أفْلَحْتَ أَبَداً » .**

رواه أحمد ، وابن ماجه دون قوله : « انبذها . . . » إلى آخره ، وابن حبان في « صحيحه » وقال :

**« فإنَّك لوْ مُتَّ وهي عليك وُكِلْتَ إليها » .**

والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

---

(١) قلت : لقد تساهلوا فما هو بصحيح ولا جيد ، فيه (خالد بن عبيد المعافري) لا يعرف إلا بهذه الرواية ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٦٦) . وأما الجهلة فتهافتوا كالعادة وقالوا : «حسن» !

( قال الحافظ ) :

« رووه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران . ورواه ابن حبان أيضاً بنحوه عن أبي عامر الخزاعي عن الحسن عن عمران . وهذه جيدة ؛ إلا أن الحسن اختلف في سماعه من عمران ، وقال ابن المديني وغيره : لم يسمع منه . وقال الحاكم : أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران . والله أعلم »[1] .

ضعيف ٢٠١٦ ـ (٣) وعن ابن أخت زينت امرأة عبدالله ، عن زينب رضي الله عنها قالت :

**كانت عجوزٌ تدخل علينا ترقي من الحُمرةِ ، وكان لنا سريرٌ طويل القوائم ، وكان عبدُالله إذا دخل تنحنح وصوّتَ ، فدخلَ يوماً فلما سمِعَتْ صوتَه احتجبت منه ، فجاء فجلس إلى جانبي ، فمسّني فوجد مسَّ خيطٍ ، فقال : ما هذا ؟ فقلتُ : رُقيَ لي فيه من الحُمرةِ ، فجذبه وقطعه فرمى به ، ثم قال :**

**لقد أصبحَ آلُ عبدِالله أغنياءَ عن الشركِ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الرقى والتمائم والتِّوَلةَ شركٌ » .**

**قلت : فإني خرجتُ يوماً فأبصرني فلانٌ ، فدمعت عيني التي تليه ، فإذا رقيتُها سكَنَتْ دمعتُها ، وإذا تركتُها دَمَعتْ .**

**قال : ذاك الشيطان ، إذا أطعتِه تركك ، وإذا عصيتِه طعنَ بإصبعه في عينك ، ولكن لو فعلتِ كما فعلَ رسولُ الله ﷺ كان خيراً لك وأجدر أن تشفي : تنضحي في عينك الماء وتقولي :**

---

(١) قلت : الراجح أنه لم يصح سماعه منه ، ولو صح ؛ فلا ينفع هنا ، لأن (الحسن) مدلس وقد عنعنه ، والراوي عنه (المبارك بن فضالة) مدلس أيضاً وقد عنعنه ، ولذلك فما أصاب من قال من الشيوخ : «رواه أحمد بسند لا بأس به» ! ولا أحسن من حسنه كالجهلة الثلاثة .

**« أذهبِ البأس ربّ الناس ، واشفِ أنتَ الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لا يغادر سقماً » .**

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ ، وأبو داود باختصار عنه ؛ إلا أنه قال :

« عن ابن أخي زينب » . وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه ، وهو على كلا التقديرين مجهول[1] .

ورواه الحاكم أخصر منهما وقال :

« صحيح الإسناد » .

قال أبو سليمان الخطابي :

« والمنهي عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب ، فلا يُدرى ما هو ؟ ولعله قد يدخله سحر أو كفر ، فأما إذا كان مفهوم المعنى ، وكان فيه ذكر الله تعالى ، فإنه مستحب متبَّرك به . والله أعلم » .

(١) قلت : لكن قال الحافظ ابن حجر : «كأنه صحابي ، ولم أره مسمى » ، والحديث قد صح مختصراً ، فراجعه إن شئت في هذا الباب من «الصحيح» .

## ٦ ـ ( الترغيب في الحجامة ، ومتى يحتَجِمُ )

ضعيف ٢٠١٧ ـ (١) وعنه [ يعني أبا هريرة ] قال : أخبرني أبو القاسم ﷺ :

« أن جبريل أخبره : أن الحجمَ أنفعُ ما تداوى به الناسُ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرطهما »[١] .

معضل ضعيف ٢٠١٨ ـ (٢) وعن مالك بلَغَه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إنْ كان دواءٌ يَبْلُغ الداءَ ؛ فإنَّ الحِجامَةَ تَبْلُغُه » .

ذكره في « الموطأ » هكذا .

ضعيف ٢٠١٩ ـ (٣) وعن عكرمة قال :

كان لابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما غِلْمَةٌ ثلاثَةٌ حجَّامونَ ، وكان اثْنان منهم يُغلان عليه وعلى أهْلِه ، وواحدٌ يَحْجُمه ، ويَحْجُمُ أهْلَهُ . قال : وقال ابْنُ عبَّاسٍ : قال نبيُّ الله ﷺ :

« نِعْمَ العبدُ الحجَّامُ ، يُذهِبُ الدَّمَ ، ويُخِفُّ الصُّلْبَ ، ويَجْلو عَنِ البَصَرِ » .

منكر جداً ٢٠٢٠ ـ (٤) وقال : [ يعني ابن عباس] :

إنَّ خَيْرَ ما تداوَيْتُمْ به السَّعوطُ ، واللُّدودُ ، والحجامَةُ ، والمَشيُ[٢] .

وإنَّ رسولَ الله ﷺ لَدّه العبَّاسُ وأصحابُه[٣] فقال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ لَدَّني ؟ » ، فكلُّهمْ أمْسَكوا ، فقالَ :

---

(١) كذا قال ! وفيه (محمد بن قيس النخعي) ليس من رجالهما ، ولا وثقه أحد غير ابن حبان ، ومع ذلك فإنه قال : «يخطئ ويخالف» . وحسنه الجهلة .

(٢) هو الدواء الذي يسهل .

(٣) هذا باطل ، فإنما لدَّه نساؤه ﷺ كما في «الصحيحين» ، وفيهما بعد قوله الآتي : «غير عمه العباس» : «فإنه لم يشهدكم» . فهذا صريح في إبطال القول المذكور ، ودليل على سوء حفظ العباد بن منصور ، ومع هذا حسنه الجهلة .

« لا يَبْقَى أَحدٌ مِمَّنْ في البيْتِ إلاَّ لُدَّ غيرُ عمِّه العبَّاسِ »[١] .

قال النضر : اللدود : الوجور .

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور . يعني الناجيَّ » .

موضوع ٢٠٢١ ـ (٥) وفي رواية [ يعني في حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح » ] ، ذكرها رزين ، ولمْ أرَها[٢] :

« إذا وافَقَ يومَ سَبْعَ عَشْرَة يومَ الثلاثاء ؛ كان دواءَ السنَةِ لِمَنِ احْتَجَمَ فيه » .

ضعيف ٢٠٢٢ ـ (٦) وقد روى أبو داود مِنْ طريق أبي بَكْرَةَ بَكّارِ بْنِ عبدِ العزيز عنْ كيِّسة[٣] بنتِ أبي بَكْرَة عنْ أبيها :

أنَّه كان يَنْهى أهلَهُ عَنِ الحِجامَةِ يومَ الثُّلاثاءِ ويزعُمُ عَنْ رسولِ الله ﷺ :

« أنَّ يومَ الثُّلاثاءِ يومُ الدمِ ؛ وفيه ساعةٌ لا يَرْقَأُ » .

ضعيف ٢٠٢٣ ـ (٧) وعن مَعْمَرٍ عن النبيِّ ﷺ قال :

« مَنِ احْتَجَم يومَ الأرْبِعاءِ أو يومَ السبتِ فأصابَه وَضَحٌ ؛ فلا يَلومَنَّ إلا نَفْسَه » .

رواه أبو داود هكذا وقال : « قد أسند ، ولا يصح » .

---

(١) تقدم آنفاً قوله ﷺ : «فإنه لم يشهدكم» .

(٢) قلت : قد وجدته عند ابن عدي (٣٣/٧) ، وفيه (نصر بن طريف) متروك . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٩٩) .

(٣) مجهولة لا تعرف ، وكان الأصل : (كبْشة) فصححته من «التهذيب» وغيره . وأبو بكرة فيه ضعف .

( الوَضَح ) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدهما حاء مهملة ؛ والمراد به هنا البرص .

موضوع ٢٠٢٤ ـ (٨) وعن أنَسٍ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« إذا اشْتَدَّ الحَرُّ فاسْتَعينوا بالحِجَامَةِ ، لا يَتَبَيَّغُ الدمُ بأحَدِكُمْ فَيَقْتُلَهُ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[1] .

(١) كذا قال ! وغفل الذهبي فوافقه ! وفيه (٢١٢/٤) (محمد بن القاسم الأسدي) ، قال الذهبي في «المغني» : «كذبه أحمد والدارقطني» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٣١) ، وذكرت له فيه طريقاً آخر بنحوه ، خرجته وغيره في «الصحيحة» (٢٧٤٧) بلفظ : «إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم ، فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله» .

## ٧ ـ ( الترغيبُ في عيادةِ المرضى وتأكيدِها ، والترغيبُ في دعاءِ المريضِ )

ضعيف

٢٠٢٥ ـ (١) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ تَوضَّأَ فأحْسنَ الوضوءَ ، وعادَ أخاه المسلم مُحْتَسباً ؛ بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعينَ خريفاً » .

قلتُ : يا أبا حمزة ! ما ( الخريف ) ؟ قال : العامُ .

رواه أبو داود من رواية الفضل بن دَلْهم القصاب[1] .

موضوع

٢٠٢٦ ـ (٢) ورُوِيَ عن أنَسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ عادَ مريضاً وجلَس عنده ساعةً ؛ أجْرى الله له عمَلَ ألْفِ سنَةٍ لا يَعصي الله فيها طرْفَةَ عَيْنٍ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المرض والكفارات » ، ولوائح الوضع عليه تلوح .

ضعيف جداً

٢٠٢٧ ـ (٣) ورُوِيَ عن عبدِالله بْنِ عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم قالا :

« مَنْ مَشى في حاجَةِ أخيه المسلم ؛ أظلَّه الله بخَمْسَةٍ وسبْعينَ ألفِ مَلَكٍ يدْعونَ له ، ولَمْ يَزلْ يخوضُ في الرحْمَةِ حتى يَفْرَغَ ، فإذا فَرَغ كتَبَ الله له حَجَّةً وعُمرةً ، ومَنْ عادَ مريضاً ؛ أظلَّهُ الله بخمْسَةٍ وسبْعين ألْفِ ملَك ، لا يَرْفَعُ قدماً إلا كَتَبَ له به حَسنةً ، ولا يضَعُ قدَماً إلا حَطَّ عنه سيِّئةً ورفَع له بها درجةً ، حتى يقْعُدَ في مقْعَدِه ، فإذا قَعَد غَمرَتْهُ الرحمَةُ ، فلا يزال كذلكَ حتى إذا أقْبَلَ حيثُ يَنْتهي إلى منزِلِه » .

---

(١) قلت : قال أبو داود : «حديثه منكر ، وليس هو برضي» .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وليس في أصلي رفعه[١] . [ مضى ٢٢ ـ البر/١٢ ] .

ضعيف جداً

**٢٠٢٨ ـ (٤)** ورُوي عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**« أيُّما رجُلٍ يعودُ مريضاً فإنَّما يخوضُ [ في ] الرحْمَةِ ، فإذا قَعَد عندَ المريضِ غَمَرَتْهُ الرحمةُ » .**

**قال : فقلتُ : يا رسولَ الله ! هذا للصحيحِ الذي يعودُ المريضَ ، فالمريضُ ما لَهُ[٢] ؟ قال :**

**« تُحَطُّ عنه ذُنوبُه » .**

رواه أحمد ، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في « الصغير » و « الأوسط » وزاد : فقال رسولُ الله ﷺ :

**« إذا مَرِضَ العبدُ ثلاثَة أيَّامٍ ؛ خرَج مِنْ ذُنوبِه كيومَ ولَدَتْهُ أمُّه » .**

## فصل

ضعيف جداً

**٢٠٢٩ ـ (٥)** عن عمر بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ ﷺ :

**« إذا دخلْتَ على مريضٍ ، فمُرْهُ يدْعو لكَ ، فإنَّ دعاءَهُ كدعاءِ الملائكَةِ» .**

رواه ابن ماجه ورواته ثقات مشهورون [٣] ؛ إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر .

---

(١) قلت : وكذا في مصورة الجامعة الإسلامية منه ، وكذا في المطبوعة (٤٣٩٣/٢٠١/٥) ، وفيه من قال البخاري أنه : «منكر الحديث» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣١٥) ، وتقدم بعضه هناك مرفوعاً برواية أبي الشيخ عند المؤلف ، وغيره بتعليقي .

(٢) الأصل : ( فما للمريض ) ، والتصويب من « المسند » (١٧٤/٣ و ٢٥٥) والزيادة منه .

(٣) قلت : لكنه سقط من إسناد ابن ماجه راوٍ متروك كما بينته في «الضعيفة» (١٠٠٣) .

موضوع

**٢٠٣٠ ـ** (٦) ورُوِيَ عن أنَس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« عودوا المرْضَى ، ومرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ . فإنَّ دعْوةَ المريضِ مُسْتَجابَةٌ ، وذنبُه مغْفورٌ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

موضوع

**٢٠٣١ ـ** (٧) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« لا تُرَدُّ دعوةُ المريضِ حتَّى يَبْرأَ » .**

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المرض والكفارات »[1] .

(١) قلت : فيه (٧٠/٥٩) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، وغيره . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٠٠) .

## ٨ ـ ( الترغيب في كلماتٍ يُدعى بهنَّ للمريضِ ، وكلماتٍ يقولهُنَّ المريضُ )

ضعيف جداً

**٢٠٣٢ ـ (١)** وعن سعد بن مالكٍ رضي الله عنه :

**أنَّ رسولَ الله ﷺ قال في قوله تعالى : ﴿ لا إلهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الظالمينَ ﴾ :**

**« أيُّما مسلمٍ دعا بِها في مَرضِهِ أربعينَ مرَّة ، فماتَ في مَرضِه ذلك ؛ أُعْطِيَ أجرَ شهيدٍ ، وإنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لهُ جميعُ ذنوبِه » .**

رواه الحاكم عن [1] أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي عن أبيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب عنه .

ضعيف

**٢٠٣٣ ـ (٢)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« يا أبا هريرة ! ألا أُخْبِرُك بأمْرٍ هو حقٌّ ، مَنْ تكلَّم به في أوَّل مَضْجَعِه مِنْ مَرضِه ؛ نجَّاه الله مِنَ النارِ ؟ » .**

**قلتُ : بَلى بأبي وأمِّي . قال :**

**« فاعْلَمْ أنَّك إذا أصْبَحْتَ لَمْ تُمْسِ ، وإذا أمْسَيْتَ لَمْ تُصْبِحْ ، وأنَّك إذا قلْتَ ذلك في أوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرضِكَ ؛ نجَّاك الله مِنَ النارِ ؛ أنْ تقولَ :**

**( لا إله إلا الله يُحْيِي ويُمِيْتُ ، وهُوَ حَيٌّ لا يَموتُ ، وسُبْحانَ الله ربِّ**

---

(١) الأصل : (وقال : رواه) ، وكذا في طبعة عمارة وغيرها كطبعة الثلاثة ، ولا وجود له في «مستدرك الحاكم» (١/٥٠٥ ـ ٥٠٦) ، فلعل الصواب ما أثبته .

والسكسكي هذا متروك . ثم إن صدر الحديث رواه المؤلف بالمعنى ، وهو تمام حديث الحاكم ، وفيه أن اسم الله الأعظم دعوة يونس ، حيث ناداه في الظلمات : (لا إله إلا أنت . .) ، فقال رجل : يا رسول الله ! هل كانت ليونس خاصة . . فقال : ألا تسمع قول الله : ﴿فنجيناه من الغم﴾ . وقد ذكر المؤلف قول الرجل المذكور فيما تقدم (١٥ ـ الدعاء/٢) .

العِبادِ والبِلادِ ، والحمدُ لله كثيراً طيِّباً مُبارَكاً فيه على كلِّ حالٍ ، الله أكبَرُ كبيراً ، كبرياءُ ربِّنا وجَلالُهُ وقُدرَتُه بِكُلِّ مكانٍ ، اللهمَّ إنْ أنْتَ أمْرَضْتَني لِتَقْبِضَ روحي في مَرضي هذا ؛ فاجْعَلْ روحي في أرْواحِ مَنْ سَبَقتْ له منكَ الحُسْنَى ، وأَعِذْني مِنَ النارِ كما أَعَذْتَ أوْلِياءَكَ الَّذينَ سَبَقَتْ لهمْ منكَ الحُسْنَى ) ، فإنْ مُتَّ في مرضِكَ ذلك فإلى رضْوانِ الله والجنَّةِ ، وإنْ كنتَ قد اقْتَرفْتَ ذنوباً تابَ الله عليك » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المرض والكفارات » ، ولا يحضرني الآن إسناده[1] .

معضل وضعيف

٢٠٣٤ ـ (٣) ورُوِيَ عن حجَّاجِ بن فُرافِصَةَ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« ما مِنْ مَريضٍ يقول : ( سُبْحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ الرحْمنِ ، المَلِكِ الدَّيَّانِ ، لا إله إلا أَنْتَ ، مُسْكِنُ العُروقِ الضارِبَةِ ، ومُنَيِّمُ العُيونِ الساهِرَةِ ) ؛ إلا شَفاهُ الله تعالى » .

رواه ابن أبي الدنيا في آخر « كتاب المرض والكفارات » هكذا معضلاً .

(١) قلت : كل رجاله معروفون ثقات من رجال «التهذيب» ؛ غير (عامر بن يساف) ، وأظن أنه لم يعرفه المؤلف ، وهو في «ثقات ابن حبان» (٥٠١/٨) ، ووثقه ابن معين أيضاً ، وضعفه آخرون ومنهم ابن عدي ، فقال (٨٥/٥) : « منكر الحديث عن الثقات» ، ثم ساق له بعض الأحاديث هذا أولها .

## ٩ ـ ( الترغيب في الوصية والعدل فيها ، والترهيب من تركها أو المضارة فيها ، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت )

ضعيف ٢٠٣٥ ـ (١) ورُوِيَ عنْ جابرٍ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ ماتَ على وصيَّةٍ ماتَ على سبيلٍ وسُنَّةٍ ، وماتَ على تُقىً وشَهادَةٍ ، وماتَ مَغْفوراً له » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف ٢٠٣٦ ـ (٢) وعن أنَس بْنِ مالكٍ رضي الله عنه قال :

كنَّا عندَ رسولِ الله ﷺ فجاءَهُ رجلٌ فقالَ : يا رسولَ الله ! ماتَ فلانٌ . قال :

« أليْسَ كانَ مَعَنا آنِفاً ؟ » .

قالوا : بَلَى . قال :

« سُبْحانَ الله ! كأنَّها إخْذَةٌ على غَضَبٍ ، المحرومُ مَنْ حُرِمَ وصيَّتَهُ » .

رواه أبو يعلى بإسناد حسن[1] .

ورواه ابن ماجه مختصراً قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« المحرومُ مَنْ حُرِمَ وَصيَّتَهُ » .

ضعيف ٢٠٣٧ ـ (٣) ورُوي عن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :

« ترْكُ الوصيَّة عارٌ في الدنيا ، وشَنَارٌ[2] في الآخِرَةِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

---

(١) كيف وفي إسناده (٤١٢٢/١٥٢/٧) درست بن زياد : حدثني يزيد الرقاشي عنه ؟! وكلاهما ضعيف ، وعنهما ابن ماجه (٢٧٠٠) .

(٢) ( الشنار ) : العيب والعار . وقيل : هو العيب الذي فيه عار .

ضعيف

٢٠٣٨ ـ (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إنَّ الرجُلَ لَيعملُ ـ أو المرأةَ ـ بطاعَةِ الله ستِّينَ سنَةً ، ثُمَّ يَحْضُرُهما الموتُ فيُضارَّانِ في الوصيَّةِ ؛ فتَجِبُ لهما النارُ » .

ثُمَّ قرأَ أبو هريرة رضي الله عنه : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بها أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ ﴾ حتى بَلَغ : ﴿ ذلكَ [1] الفوزُ العَظِيمُ ﴾ .

رواه أبو داود .

والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب » . [2]

وابن ماجه ، ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ الرجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الخيرِ سبعين سنَةً ، فإذا أَوْصى حافَ في وصيَّتِه ، فيُخْتَمُ له بَشَرِّ عمَلِه ، فيدْخلُ النارَ ، وإنَّ الرجُلَ لَيَعْمَلُ بعَملِ أَهْلِ الشرِّ سبْعين سنَةً ، فيَعْدِلُ في وصيَّتِه ، فيُخْتَمُ له بِخَيْرِ عَمَلِه ، فيدْخلُ الجنَّةَ »[3] .

منكر

٢٠٣٩ ـ (٥) وعن ابْنِ عبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ قال :

« الإضْرارُ في الوصيَّةِ منَ الكبائرِ » .

ثُمَّ تلا : ﴿ تِلْكَ حُدودُ الله فَلا تَعْتَدُوْهَا ﴾ .

---

(١) كذا وقع في الرواية : ( ذلك ) بلا واو ، والتلاوة : ﴿ وذلك ﴾ بالواو ، نبّه عليه الناجي (١/٢١٩) رحمه الله تعالى .

(٢) قلت : فيه شهر بن حوشب ، وحاله معروف .

(٣) عزاه صاحب « مسند الفردوس » لمسلم بإسناده ، وهو وهم فاحش كما قال الناجي (٢/٢١٩) .

رواه النسائي[١] .

ضعيف ٢٠٤٠ ـ (٦) ورُوي عنْ أنَسٍ قال : قالَ رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ فرَّ بِميراثِ وارِثِه ؛ قَطَعَ الله ميراثَهُ مِنَ الجنَّةِ يومَ القِيامَةِ » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف ٢٠٤١ ـ (٧) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« لأَنْ يتَصدَّقَ المرءُ في حيَاتِهِ وصِحَّتِهِ بدرْهَمٍ ؛ خيرٌ له مِنْ أَنْ يتَصَدَّقَ عند موْتِهِ بمئةٍ » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد[٢] .

ضعيف ٢٠٤٢ ـ (٨) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَثَلُ الَّذي يَعْتِقُ عند موْتِهِ ؛ كمثَلِ الذي يُهْدي إذا شَبِعَ » .

رواه أبو داود .

والترمذي وقال :

---

(١) قلت : في «السنن الكبرى» (٦/٣٢٠/١١٠٩٢) وموقوفاً على ابن عباس . وسنده صحيح ، ولذلك فإني أقول : إن قوله : «عن النبي ﷺ» إما أن يكون وهماً من المؤلف ، أو مقحماً من بعض النساخ ، وإلا كان عزوه للنسائي هو الوهم أو المقحم ، والصواب «العقيلي» ، فإنه رواه بتمامه ، ورواه الدارقطني والبيهقي دون قوله : «ثم تلا . .» ، وقال البيهقي وغيره : «الصحيح موقوف» . وقد تجرأ الجهلة الثلاثة وتعدوا طورهم فقالوا في تعليقهم على الحديث (٤/٢٢٤) : «موقوف ضعيف رواه النسائي في «السنن الكبرى» موقوفاً» . وقد رددت عليهم ، وبينت جهلهم المركب في تخريج الحديث في «الضعيفة» (٥٩٠٧) .

(٢) قلت : أشار المؤلف إلى إعلاله بـ (شرحبيل) ، فإنه ضعيف ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٣٢١) .

« حديث حسن صحيح » .

وابن حبان في « صحيحه »[1] ؛ إلا أنه قال :

**« مَثَلُ الَّذي يَتَصدَّقُ عندَ مَوْتِهِ ؛ مِثْلُ الذي يُهْدِي بعدَ ما يَشْبَعُ » .**

ورواه النسائي ، وعنده : قال :

**أوْصى رجُلٌ بدنانيرَ في سبيلِ الله ، فسُئلَ أبو الدرداءِ ، فَحدَّثَ عَنِ النبي ﷺ قال :**

**« إنَّ مَثلَ الذَي يعْتقُ ويتَصَدَّقُ عند موْتِهِ ؛ مَثَلُ الذي يُهْدِي بَعْدَ ما شَبِعَ » .**

( قال الحافظ ) :

« وقد تقدم في « كتاب البيوع » [١٥/١٦] ما جاء في المبادرة إلى قضاء دين الميت والترغيب في ذلك » .

(١) قلت : مداره عندهم جميعاً على أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عنه . و (أبو حبيبة) لا يدرى من هو ؟ وقد تتابع ناس على تحسينه ، وقلدهم أخيراً المعلقون الثلاثة ، ولا وجه لذلك إلا توثيق ابن حبان لهذا المجهول ، وقد أشار الذهبي في «الكاشف» إلى تليين توثيقه ، وهو الوجه . انظر تخريجه في المصدر المتقدم برقم (١٣٢٢) .

## ١٠ ـ ( الترهيب من كراهية الإنسان الموت ، والترغيب في تلقّيه بالرضا والسرور إذا نزل حباً للقاء الله عز وجل )

ضعيف ٢٠٤٣ ـ (١) ورواه [ يعني حديث فضالة بن عبيد الذي في « الصحيح » ] ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي ـ وهو ممن اختلف في صحبته ـ ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« اللهم! من آمنَ بي وصدّقني ، وعَلِمَ أنّ ما جئتُ به الحقُّ من عندك ، فَأْقلِلْ مالَه ، وولده ، وحبِّبْ إليه لقاءك ، وعجّلْ له القضاءَ ، ومن لم يؤمنْ بي ولم يصدقْني ، ولم يعلم أن ما جئتُ به الحقُّ من عندك ، فأكثرْ مالَه وولدَه ، وأَطِلْ عمرَه » . [ مضى ٢٤ ـ التوبة/٥ ] .

ضعيف ٢٠٤٤ ـ (٢) وعن عبدِالله بنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« تُحْفَةُ المؤْمِنِ الموْتُ » .

رواه الطبراني بإسناد جيد[1] .

ضعيف ٢٠٤٥ ـ (٣) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنْ شئتُمْ أنْبَأْتُكُم ما أوّلُ ما يقولُ الله عزَّ وجلَّ للْمؤمِنينَ يومَ القِيامَةِ ، وما أوّلُ ما يقولونَ له ؟ » .

قلنا : نعم يا رسولَ الله ! قال :

« إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ للمؤْمنينَ : هل أَحْبَبْتُم لِقائي ؟ فيقولونَ : نَعَمْ يا ربَّنا ! فيقول : لِمَ ؟ فيقولونَ : رجَوْنا عفْوَك ومغفِرَتَك ، فيقولُ : قد وجَبَتْ لكُم مغفرتي » .

رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر .

---

(١) كذا قال ، وفيه الإفريقي ، وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، فقول الهيثمي : «ورجاله ثقات» خطأ أيضاً . وقلد الجهلة الثلاثة دون بحث أو نظر فقالوا : «حسن» ! وهو مخرج في مواضع ؛ أوسعها تحقيقاً «الضعيفة» (٦٨٩٠) .

## ١١ ـ ( الترغيب في كلماتٍ يقولُهُنَّ مَنْ ماتَ له مَيِّتٌ )

ضعيف ٢٠٤٦ ـ (١) و [ رواه ] الترمذي [ يعني حديث أم سلمة الذي في «الصحيح» ] ولفظه : قالت : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أصابَ أحدَكم مُصيبةٌ فلْيَقُلْ : ( إنَّا لله وإنَّا إلَيْهِ راجِعونَ ، اللهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصيبَتي ، فَأْجُرْني بِها وأَبْدِلْني بِها خَيْراً مِنْها ) » .

منكر فلمّا احْتَضَر أبو سلَمَة قال : اللهُمَّ اخْلُفْني في أَهْلي خَيْراً مِنِّي . فلمّا قُبِضَ قالتْ أمُّ سلَمة :

( إنَّا لله وإنَّا إليه راجِعونَ ، عند الله أَحْتسِبُ مُصيبَتي فَأْجُرني فيها ) .

ورواه ابن ماجه بنحو الترمذي[1] .

ضعيف ٢٠٤٧ ـ (٢) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما ؛ في قوله تعالى : ﴿الَّذِيْنَ إذا أصابَتْهُمْ مُصيبَةٌ قالوا إنَّا لله وإنَّا إلَيْهِ راجِعُونَ . أُولَئكَ عَلَيْهِمْ صَلواتٌ مِنْ ربهمْ ورَحْمَةٌ وأولئكَ هُمُ المهْتَدُونَ﴾ قال :

أخْبرنا[2] الله عزَّ وجلَّ أنَّ المسْلِمَ إذا سَلَّمَ لأمْرِ الله ، ورجَع فاسْتَرْجَعَ عندَ المُصيبَةِ ؛ كُتِبَ له ثلاثُ خِصال مِنَ الخيْرِ : الصلاةُ مِنَ الله ، والرحْمَةُ ، وتَحْقيقُ سبيلِ الهُدى .

وقال رسولُ الله ﷺ :

---

(١) قلت : لكن ليس عند ابن ماجه (١٤٤٧) جملة دعاء أبي سلمة ، وهي منكرة مع ضعف إسنادها ، وخلط الثلاثة الجهلة كما هي عادتهم ـ فصححوها مع «الصحيح» .

(٢) الأصل : (أخبرني) ، وهو خطأ فاحش ، والتصحيح من «المعجم الكبير» (١٢/٢٥٥/ ١٣٠٢٧) . وفي «المجمع» : (أخبر) ، وكذا في «تفسير الطبري» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٠١) مع الرواية الأخرى .

« من اسْتَرْجَع عندَ المُصيبَةِ ؛ جَبَر الله مُصيبَتَهُ ، وأحْسَن عُقْباهُ ، وجعَلَ لهُ خَلَفاً يَرْضاهُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف وفي رواية له : قال رسولُ الله ﷺ :

« أُعطِيَتْ أُمَّتي شيئاً لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ عند المصيبَةِ ؛ ﴿ إنَّا لله وإنَّا إليهِ راجعونَ ﴾ .

ضعيف جداً ٢٠٤٨ ـ (٣) ورُوي عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أصيبَ بِمُصيبَة ، فَذَكر مُصيبَتَهُ ، فأحْدَث اسْتِرْجاعاً وإنْ تَقادَمَ عَهْدُها ؛ كتَبَ الله لَهُ مِنَ الأَجْرِ مثلَهُ يَوْمَ أُصيبَ » .

رواه ابن ماجه .

## ١٢ ـ ( الترغيب في حفرِ القبورِ وتغسيل الموتى وتكفينِهم )

شـــاذ ٢٠٤٩ ـ (١) عن أبي رافع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَن غَسَلَ مَيِّتاً فكتَمَ علَيه ؛ غَفَر الله له أرْبعين كبيرَةً ، ومَنْ حَفَر لأَخيهِ قَبْراً حتى يُجِنَّهُ ؛ فكأنّما أسْكَنَهُ مَسْكناً حتَّى يُبْعَثَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » [١] .

ضعيف ٢٠٥٠ ـ (٢) ورواه الطبـراني في « الأوسط » من حـديث جـابر ، وفي سنده الخليل بن مرة ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ حَفَر قَبْراً ؛ بَنى الله لهُ بيتاً في الجنَّة ، وَمنْ غَسَل مَيِّتاً ؛ خرجَ مِنْ ذُنوبِه كيومِ وَلَدتْهُ أمُّه ، ومَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً ؛ كَساهُ الله مِنْ حُلَلِ الجنَّة ، وَمَنْ عَزَّى حَزيناً ألبَسهُ الله التَّقوى ، وصلَّى على روحِهِ في الأرْواحِ ، ومَنْ عَزَّى مُصاباً ؛ كَساهُ الله حُلَّتيْنِ مِنْ حُلَلِ الجنَّة ؛ لا تقومُ لهما الدنيا ، ومَنِ اتَّبَع جَنازَةً حتَّى يُقْضَى دَفنُها ؛ كتَبَ الله لهُ ثلاثةَ قراريطَ ، القيراطُ منْها أعظَمُ مِنْ جَبل أُحُد ، وَمنْ كَفَل يتيماً أو أرْمَلةً ؛ أظلَّهُ الله في ظِلِّه ، وأدخَلهُ الجنَّةَ »[٢] .

ضعيف ٢٠٥١ ـ (٣) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ غسلَ ميتاً فكتَمَ عليه ؛ طهرَهُ اللهُ من ذنوبِه ، فإن كفّنه ؛ كساهُ اللهُ من

(١) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، وذلك من تساهلهما ، فإن شيخ الطبراني هارون بن ملول المصري ؛ ليس من رجال « الصحيح » قطعاً ، وقد خالفه اثنان في قوله : « كبيرة » فقالا : « مرة » . أخرجه الحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي ، وتراه في هذا الباب من « الصحيح » ، وتخريجه في «أحكام الجنائز» (ص ٦٩ ـ المعارف) . وخلط الجهلة بين الشاذ والمحفوظ ، وصدّروهما بقولهم : «حسن» !

(٢) قال الجهلة : «حسناً بشاهده المتقدم» ! وما أشاروا إليه ليس فيه أكثر الجمل التي في هذا ، وما يلتقيان عليه يختلف بعضه في الأجر !!

السندسِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف جداً ٢٠٥٢ ـ (٤) وروي عن عليٍّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ غَسَلَ مَيِّتاً ، وكَفَّنَهُ ، وحَنَّطَهُ ، وحَمَلَهُ ، وصلَّى عليهِ ، ولَمْ يُفشِ عليه ما رأى ؛ خَرَجَ مِنْ خطيئَتِهِ مثلَ ما ولَدَتْهُ أُمُّه » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف ٢٠٥٣ ـ (٥) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ غَسَلَ مَيِّتاً فأدَّى فيه الأمانَةَ ، ولَمْ يُفشِ عليه ما يكونُ مِنْهَ عند ذلك ؛ خَرجَ مِنْ ذُنوبِه كيومِ وَلَدَتْهُ أُمُّه » .

رواه أحمد والطبراني من رواية جابر الجعفي[1] .

ضعيف ٢٠٥٤ ـ (٦) وعن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« زُرِ القبورَ ؛ تَذَكَّر بها الآخِرَةَ ، واغْسِلِ الموْتَى ؛ فإنَّ معالَجَة جَسَدٍ خاوٍ موعظةٌ بَليغَةٌ ، وصَلِّ على الجنائزِ ؛ لعلَّ ذلك يُحْزِنكَ ، فإنَّ الحزينَ في ظِلِّ الله يَتعرّض كلَّ خَيْرٍ » .

رواه الحاكم وقال : « رواته ثقات »[2] .

---

(١) قلت : هو ضعيف ، واتهمه بعضهم .

(٢) كذا قال في موضع (٣٧٧/١) ، وقال في موضع آخر : «صحيح الإسناد»! ووافقه الذهبي! لكنه في الموضع الأول تنبه للعلة فقال : «قلت : لكنه منكر . . .» ثم بين ذلك ، وقد شرحته في «الضعيفة» (٣٦٦٣) . وأما الجهلة فنقلوا التصحيح والموافقة ، وكتموا العلة ، ليتوسطوا هم بين الضعف والصحة ويقولوا : «حسن» !

## ١٣ ـ ( الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه )

منكـــر ٢٠٥٥ ـ (١) وعن أبي أيّوب رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
« لِلْمُسْلِمِ على أخيه المسْلِمِ ستُّ خِصَالٍ واجِبَةٌ ؛ فَمَنْ ترَكَ خَصْلَةً منها فقد تركَ حقّاً واجِباً » . فذكر الحديث بنحو ما تقدم [ يعني في حديث أبي هريرة وابن عمر الذي في «الصحيح» ] .

رواه الطبراني وأبو الشيخ في « الثواب » ، ورواتهما ثقات ؛ إلا عبد الرحمن بن زياد بن أَنعُم[١] .

منكـــر ٢٠٥٦ ـ (٢) وعن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال :
« مَنْ أَتى جَنازَةً في أَهْلِها فلَهُ قِيراطٌ ، فإنِ اتَّبَعها فَلَهُ قيراطٌ ، فإنْ صَلَّى عليها فَلَه قِيراطٌ ، فإنِ انْتظَرها حتَّى تُدْفَنَ فلَهُ قِيراطٌ » .

رواه البزار ورواته رواة « الصحيح » ؛ إلا مَعدي بن سليمان [٢] .

ضعيف ٢٠٥٧ ـ (٣) ورُوي عنِ ابْنِ عبَّاس ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :
« إنَّ أوَّل ما يُجازى به العبدُ بعَدَ مَوْتِه ؛ أنْ يُغْفَر لجَميعِ مَنِ اتَّبَع جَنازَتَهُ » .

رواه البزار .

---

(١) قلت : وهو ضعيف كما تقدم مراراً . وهو في «المعجم الكبير» برقم (٤٠٧٦) . وأما الجهلة فقالوا : «حسن بشواهده» ! ولم يلاحظوا النكارة والزيادة التي لا شاهد لها ، وهي «الوجوب» .

(٢) قلت : والآفة منه كما قال الناجي في « العجالة » (٢/٢٢٠) ثم أفاض في بيان ذلك ، وقد ضعفه الجمهور ، وأما قول المؤلف في آخر الكتاب : « ووثقه أبو حاتم وغيره » ؛ فمردود وإن تبعه الهيثمي ، كما بينته في « الضعيفة » (٥٠٠٣) . وغفل الجهلة أيضاً فقالوا : «حسن بشواهده» ! وكذبوا ، فالشواهد ليس فيها سوى « قيراطين » . انظر «الصحيح» و«الضعيفة» (٥٠٠٣) .

## ١٤ ـ ( الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة ، وفي التعزية )

ضعيف ٢٠٥٨ ـ (١) وعن مالك بن هُبَيرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**« ما من مسلمٍ يموتُ فيصلي عليه ثلاثةُ صفوفٍ من المسلمين ؛ إلا أوجبَ » .**

**وكان مالك إذا استقبلَ أهلَ الجنازةِ جَزَّأَهم ثلاثةَ صفوف لهذا الحديث .**

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ وابن ماجه ، والترمذي وقال :

«حديث حسن»[1] .

قوله : ( أوجب ) أي : وجبت له الجنة .

ضعيف ٢٠٥٩ ـ (٢) ورُوِيَ عن عبدالله قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« مَنْ عَزَّى مُصاباً ؛ فلهُ مِثْلُ أَجْرِه [2] » .**

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب ، وقد روي موقوفاً » .

ضعيف ٢٠٦٠ ـ (٣) وروى الترمذي أيضاً عن أبي بَرْزَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال :

**« مَنْ عَزَّى ثَكْلى ؛ كُسيَ بُرداً في الجنَّةِ » .**

وقال : « حديث غريب » .

---

(١) قلت : تقلده الثلاثة ، ولا وجه له ، فإن فيه عندهم جميعاً عنعنة محمد بن إسحاق ، وكذلك أخرجه سبعة آخرون ، وهو مخرج في «أحكام الجنائز» (ص ١٢٧ ـ ١٢٨) .

(٢) الأصل : ( أجر صاحبه ) ، والتصويب من الترمذي (١٠٧٣) ، وابن ماجه أيضاً (١٦٠٢) وغيرهما ، وهو مخرج في « الإرواء » (٧٦٥) . وغفل عنه الجهلة الثلاثة كعادتهم ، رغم أنهم عزوه للمذكورين بالأرقام !!

## ١٥ ـ ( الترغيب في الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن )

ضعيف

**٢٠٦١ ـ (١) وعن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال :**

**سألْنا نبيَّنا ﷺ عنِ المشْيِ مَعَ الجَنازَةِ ؟ فقال :**

**« ما دونَ الخَبَبِ ، إنْ يَكُنْ خيراً تُعَجِّلْ إليه ، وإنْ يكنْ غيرَ ذلك فبُعْداً لأهلِ النارِ ، [ والجنازَةُ مَتْبوعَةٌ ولا تَتْبَعُ ، ليسَ مَعها مَنْ تَقَدَّمَها ] »** [1] .

رواه أبو داود ، والترمذي وقال :

« حديث غريب ، لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه » .

يعني من حديث يحيى إمام بني تَيمِ الله عن أبي ماجد عن عبد الله .

( قال الحافظ ) :

« يحيى هذا هو ابن عبد الله بن الحارث الجابر الكوفي التيمي ، قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين والنسائي : ضعيف . وقال ابن عدي : أحاديثه متقاربة ، وأرجو أنه لا بأس به ،

وأبو ماجد في عداد من لا يعرف . وقال البخاري : ضعيف . وقال النسائي : منكر الحديث . والله أعلم » .

( الخَبَبُ ) بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدتين : ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ . قيل : هو كالرمل .

---

(١) زيادة من الترمذي وأبي داود وقال : « يحيى الجابر ضعيف ، وأبو ماجدة لا يعرف » . كذا وقع عنده : ( ماجدة ) ، وعند الترمذي ( ماجد ) ، وكذا عند ابن ماجه (١٤٨٤) ، وقد روى منه الزيادة فقط . وغفل عنها أيضاً الثلاثة الجهلة .

## ١٦ ـ ( الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه ، والترهيب من سوى ذلك )

ضعيف جداً

**٢٠٦٢ ـ (١)** وروي عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : **« إذا ماتَ العَبْدُ والله يعلَمُ منه شرّاً ويقولُ الناسُ خَيْراً ، قال الله عزَّ وجلَّ لملائكَتِه : قد قبِلْتُ شهادَةَ عِبادي على عبدي ، وغَفَرتُ له عِلْمي فيه »** .

رواه البزار .

ضعيف

**٢٠٦٣ ـ (٢)** وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : **« اذْكُروا مَحاسِنَ موتاكُم ، وكُفُّوا عَنْ مَساويهِمْ »** .

رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من رواية عمران بن أنس المكي عن عطاء عنه . وقال الترمذي :

« حديث غريب ، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : عمران بن أنس منكر الحديث » .

## ١٧ ـ ( الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب )

ضعيف

٢٠٦٤ ـ (١) ورواه [ يعني حديث النعمان بن بشير الذي في « الصحيح » ] الطبراني في « الكبير » عن الأعمش عن عبدالله بن عمر[١] بنحوه ، وفيه :

**فقال : يا رسولَ الله ! أُغْمِيَ عليَّ فصاحَتِ النساءُ : واعِزّاه[٢] ! واجَبَلاهُ ! فقال مَلَكٌ مَعهُ مِرْزَبَةٌ[٣] فجعَلَها بيْنَ رِجْلَيَّ ؛ فقال : أنْتَ كما تقولُ . قلتُ : لا ، ولو قلتُ : نعم ؛ ضَرَبني بِها .**

والأعمش لم يدرك ابن عمر .

ضعيف موقوف

٢٠٦٥ ـ (٢) وعن الحسن قال :

**إن معاذَ بنَ جَبلٍ أُغْمِيَ عليه ، فجَعَلتْ أُخْتُه تقول : واجَبَلاهُ ! أو كلمةً أخْرى ، فلمّا أفاقَ قال : ما زِلْتِ مؤْذِيةً لي منذُ اليومَ .**

**قالتْ : لقد كان يعزُّ عليَّ أنْ أوذيَك ، قال :**

**ما زالَ مَلَك شديدُ الانْتِهارِ كلَّما قُلْتِ : واكذا ! قال : أكذاكَ أنتَ ؟**

---

(١) كذا الأصل هنا ، وفيما بعد المتن . وفي «المجمع» (١٤/٣) : (ابن عمرو) في الموضعين . ولعله الصواب . فإن مسند (ابن عمرو) من «المعجم الكبير» لم يطبع بعد إلا قطعة صغيرة منه ، وليس فيها .

(٢) الأصل : (واعزاء) ، وفي «المجمع» : (واعزآه)! والتصحيح من «طبقات ابن سعد» (٥٢٩/٣) ، رواه عن الحسن البصري مرسلاً . ورجاله ثقات . ثم رواه من طريق أبي عمران الجوني أن عبدالله بن رواحة أغمي عليه . . . الحديث مثل حديث ابن عمرو . ولولا أنه مرسل أيضاً لقويته به . فإن رجاله ثقات رجال الصحيح .

(٣) بالتخفيف : المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد . ووقع في مطبوعة عمارة والثلاثة : (مرزبّة) مشددة الموحدة ، وهو خطأ ، ففي « اللسان » أيضاً : «( المرزبة والإزربّة ) : عصية من حديد ، و( الإزربّة ) : التي تكسر بها المدر ، فإن قلتها بالميم خففت الباء ، وقلت : المرزَبَة » .

**فأقـولُ : لا .**

رواه الطبراني في « الكبير » ، والحسن لم يدرك معاذاً .

ضعيف **٢٠٦٦ ـ (٣)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

**« لا تصلِّي الملائكةُ على نائحةٍ ولا مُرِنَّةٍ » .**

رواه أحمد ، وإسناده حسن إن شاء الله[1] .

ضعيف جداً **٢٠٦٧ ـ (٤)** ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ هذه النوائحَ يُجعَلْنَ يومَ القيامَةِ صفَّيْنِ في جهَنَّمَ ، صفٌّ عنْ يمينهم ، وصفٌّ عن يَسارِهم ، فَيَنْبَحْنَ على أهلِ النارِ كما تَنْبَحُ الكِلابُ » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف **٢٠٦٨ ـ (٥)** ورُوي عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال :

**« لعنَ رسولُ الله ﷺ النائحةَ والمستَمِعَةَ » .**

رواه أبو داود ، وليس في إسناده من ترك .

ضعيف جداً **٢٠٦٩ ـ (٦)** ورواه البزار والطبراني ، وزاد فيه : وقال :

**« ليْسَ للنساءِ في الجَنازَةِ نَصيبٌ »[2] .**

---

(١) قلت : فيه (أبو مُراية) ، وهو مجهول العدالة ؛ لم يوثقه غير ابن حبان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٠٥) ، وأما الجهلة الثلاثة ، فإنهم حسنوه مع نقلهم عن الهيثمي أنه قال : «وفيه أبو مُراية ، ولم أجد من وثقه ولا جرحه» !!

(٢) قلت : هذه الزيادة ليست من حديث أبي سعيد كما يوهمه صنيع المؤلف ، وإنما هو حديث آخر من رواية ابن عباس ، ولذلك أعطيته رقماً خاصاً به . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٠٧) . وقد ثبت الحديث بلفظ : « . . . ليس لهن أجر» . وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٠١٢) .

ضعيف

٢٠٧٠ ـ (٧) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ[١] قال :

**« إيّاكم والنَّعيَّ ، فإنَّه مِنْ عمَلِ الجاهِليَّةِ » .**

**قال عبد الله : والنَّعْيُ : أذانٌ بالميِّتِ .**

رواه الترمذي مرفوعاً وقال :

« غريب » .

ورواه من طريق أخرى : قال : « نحوه » ، ولم يرفعه ولم يذكر فيه :

**« والنعيُ أذانٌ بالميِّتِ »** . وقال :

« وهذا أصح ، وقد كره بعض أهل العلم النعي ، والنعي عندهم أن ينادي في الناس أنَّ فلاناً ماتَ ، ليَشْهَدوا جنَازَتَهُ . وقال بعض أهل العلم : لا بأس أن يُعْلِمَ الرجلُ أهلَ قرابتِه وإخوانه » انتهى[٢] .

## ١٨ ـ ( الترهيب من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ] .

---

(١) هنا في الأصل زيادة : ( كان ينهي عن النعي ، و ) ، وكذا هي في طبعة ( عمارة ) وغيرها كطبعة الثلاثة ، فحذفتها ، لأنها ليست عند الترمذي ، وقد عزاه إليه جمع دونها كالنووي في «الأذكار» وغيره . ثم هي بمعنى ما بعده ، فالظاهر أنها مقحمة من بعض النساخ . ومدار المرفوع والموقوف على (أبي حمزة) ـ وهو ميمون الأعور ، وهو ضعيف كما قال الحافظ وغيره . ومع ذلك حسنه الجهلة .

(٢) قلت : انظر لمعرفة الفَرق بين النعي الجائز ، وغير الجائز في «أحكام الجنائز» (ص ٤٤ ـ ٤٦/ المعارف) ، ومن الثاني ما ابتلي به الجماهير وصار سنة متبعة عند العامة والخاصة : النعي على صفحات الجرائد ، ونشرات خاصة!

## ١٩ ـ ( الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق )

ضعيف جداً

٢٠٧١ ـ (١) وعنه [ يعني أبا هريرة رضي الله عنه ] عَنِ النبيِّ ﷺ قال :

« أَرْبَعٌ حقٌّ على الله أنْ لا يُدْخِلَهُم الجنَّةَ ، ولا يُذيقَهم نَعيمَها : مُدْمِنُ الخمرِ ، وآكِلُ الرِّبا ، وآكِلُ مالِ اليتيمِ بغَيرِ حقّ ، والعاقُّ لوالِدَيْهِ » .

رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن خُثَيْم بن عِراك ـ وقد ترك ـ عن أبيه عن جده عن أبي هريرة . وقال :

« صحيح الإسناد » ! [ مضى ١٦ ـ البيوع/١٩ ] .

ضعيف جداً

٢٠٧٢ ـ (٢) وعن أبي بَرْزَةَ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« يُبْعَثُ يومَ القيامة قَوْمٌ مِنْ قُبورِهِمْ ؛ تأَجَّجُ أَفْواهُهُمْ ناراً » .

فقيل : مَنْ هم يا رسولَ الله ؟ قال :

« ألَمْ تَر الله يقول : ﴿ إنَّ الذينَ يَأكُلُونَ أمْوالَ اليَتامَى ظُلْماً إنَّما يَأْكُلونَ في بُطُونِهِمْ نَاراً ﴾ » .

رواه أبو يعلى ، ومن طريقه ابن حبان في « صحيحه » من طريق زياد بن المنذر أبي الجارود عن نافع بن الحارث ـ وهما واهيان متهمان ـ عن أبي برزة .

## ٢٠ ـ ( الترغيب في زيارة الرجال القبور ، والترهيب من زيارة النساء لها واتِّباعهن الجنائز )

ضعيف

٢٠٧٣ ـ (١) وعن ابنِ مسعود رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« كنتُ نَهَيْتُكُم عَنْ زيارةِ القُبورِ ، فزوروا القبورَ ؛ فإنَّها تُزَهِّدُ في الدنيا ، وتُذَكِّرُ الآخِرَةَ » .

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح[1] .

ضعيف

٢٠٧٤ ـ (٢) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« زُرِ القبورَ تَذَكَّرْ بها الآخِرَةَ ، واغْسِلِ الموْتى فإنَّ معالَجةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَليغَةٌ ، وصَلِّ على الجنائزِ لَعلَّ ذلك أنْ يُحْزِنَكَ ، فإنَّ الحزينَ في ظِلِّ الله يتَعَرَّضُ كلَّ خيْرٍ » .

رواه الحاكم وقال : « رواته ثقات » . وتقدم قريباً [ هنا/١٢ ] .

ضعيف

٢٠٧٥ ـ (٣) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما :

« أنَّ رسولَ الله ﷺ لَعَنَ زَائِراتِ القبور ؛ والمتَّخِذينَ عليها المَساجِد والسُّرَج » .

رواه أبو داود ، والترمذي وحسنه ، والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من رواية أبي صالح عن ابن عباس .

( قال الحافظ ) :

« وأبو صالح هذا هو ( باذام ) ـ ويقال : ( باذان ) ـ مكي مولى أم هانىء ، وهو

(١) قلت : فيه (أيوب بن هانيء) مختلف فيه ، ولم يرو عنه غير ابن جريج ، وجملة الزهد فيه منكرة لم ترد في أحاديث الباب الصحيحة .

صاحب الكلبي ، قيل : لم يسمع من ابن عباس ، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما » .

ضعيف ٢٠٧٦ ـ (٤) وعن عبدِالله بنِ عَمْرِو بْن العاصي رضي الله عنهما قال :

قَبَرْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ مَيِّتاً ، فلمّا فَرَغْنا انْصَرفَ رسولُ الله ﷺ وانْصَرفْنا مَعَهُ ، فلمَّا حاذى رسولُ الله ﷺ بابهُ وقَفَ ، فإذا نَحْنُ بِامْرأَةٍ مُقْبِلَةٍ ـ قال : أَظُنُّهُ عرَفَها ـ فلمَّا ذَهَبَتْ إذا هي فاطِمَةُ رضي الله عنها ؛ فقال لها رسولُ الله ﷺ :

« ما أخْرجَكِ يا فاطِمَةُ مِنْ بَيْتِك ؟ » .

قالتْ : أَتَيْتُ يا رسولَ الله ! أهلَ هذا الميِّتِ ، فرحِمْتُ إليْهِمْ مَيِّتَهُم ، أوْ عَزَّيتُهم به . فقال رسولُ الله ﷺ :

« لَعلَّكِ بلَغْتِ معهُم الكُدا ؟ » .

فقالتْ : معاذَ الله ؛ وقد سمعتُك تَذْكُرُ فيها ما تَذْكُرُ . قال :

« لو بَلَغْتِ مَعَهُم الكُدا » . فذكر تشديداً في ذلك .

قال : فسألْتُ ربيعةَ بْنَ سَيْفٍ عن ( الكُدا )؟ فقال : القبور فيما أَحسِبُ .

رواه أبو داود والنسائي بنحوه ؛ إلا أنه قال في آخره : فقال :

« لو بَلَغْتِها مَعَهُمْ ؛ ما رأَيْتِ الجنَّةَ حتى يراها جَدُّ أبيكِ » .

وربيعة هذا من تابعي أهل مصر ، فيه مقال لا يقدح في حسن الإسناد [1] .

(١) قلت : كيف لا يقدح فيه المقال ، وفيه بيان سبب ضعفه ؟! فنقل الحافظ في « التهذيب » عن ابن حبان أنه يخطىء كثيراً . والذهبي في « الميزان » ، ثم قال : « لا يتابع ربيعة على هذا الحديث ، في حديثه مناكير » . وهو مخرج في «ضعيف أبي داود» (٥٦٠) ، فمن حسنه من المعاصرين في تعليقهم فما أحسن !

ضعيف

( الكُدا ) بضم الكاف وبالدال المهملة مقصوراً : هو المقابر [١] .

**٢٠٧٧ ـ (٥) ورُوِيَ عنْ عَلِّي رضيَ الله عنه قال :**

**خَرجَ رسولُ الله ﷺ فإذا نِسْوَةٌ جُلوسٌ قال :**

**« ما يُجْلِسُكُنَّ ؟ » .**

**قلْنَ : نَنْتَظِرُ الجَنازَةَ . قال :**

**« هل تُغَسِّلْنَ ؟ » .**

**قلْنَ : لا . قال :**

**« هَلْ تَحْمِلْنَ ؟ » .**

**قُلْنَ : لا . قال :**

**« تُدْلِينَ فيمَنْ يُدْلي ؟ » .**

**قلْنَ : لا . قال :**

**« فارْجِعْنَ مَأْزوراتٍ غيرَ مأْجُوراتٍ » .**

رواه ابن ماجه[٢] .

**٢٠٧٨ ـ (٦) ورواه أبو يعلى من حديث أنس[٣] .**

---

(١) قال الناجي : «تساهل هنا وتجوّز في العبارة ، وقال في « حواشيه » : « ( الكدى ) جمع ( كدية ) وهي القطعة الصلبة من الأرض ، والقبور إنما تحفر في المواضع الصلبة لئلا تنهار » .

(٢) قلت : فيه إسماعيل بن سَلْمان ، وهو الأزرق التميمي ، ضعيف اتفاقاً ، ووقع في «زوائد ابن ماجه» للبوصيري ( . . بن سُلَيمان) ، وهو خطأ كما بينته في «الضعيفة» (٢٧٤٢) ، وهو مختلف فيه ، وفيه قال أبو حاتم : «صالح»! وليس هو من رجال ابن ماجه ! فدخل عليه ترجمة في ترجمة ، ولم يتنبه لذلك الجهلة الثلاثة ، فنقلوه وأقروه !!

(٣) قلت : ليس في متنه جملة الغسل . وفي إسناده (٤٠٥٦ و٤٢٨٤) (الحارث بن زياد) مجهول . ومن جهل الثلاثة وعجزهم وضيق عطنهم قولهم في تعليقهم عليه : «لم نجده في المسند المطبوع» !!

## ٢١ ـ ( الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم [١] ، وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام )

### فصل

ضعيف ٢٠٧٩ ـ (١) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يُسلَّطُ الله على الكافرِ في قبْرِه تسعةً وتسْعين تِنِّيناً ، تَنْهَشُه وتَلْدَغُه حتى تقومَ الساعةُ ، فلو أنَّ تِنِّيناً منْها نفَخَتْ في الأرضِ ما أنْبتَتْ خَضْراءَ » .

رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ومن طريقه ابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم .

ضعيف ٢٠٨٠ ـ (٢) ورواه البيهقي [ يعني حديث البراء الطويل في عذاب القبر الذي في « الصحيح » ] ، ثم قال :

وقد رواه عيسى بن المسيب[٢] عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ ، وذكر فيه اسم الملكين .

فقال في ذكر المؤمن :

---

(١) انظر حديث هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

(٢) قلت : قال الذهبي في «المغني» : «قال أبو داود : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي» .
قلت : فمثله يكون حديثه منكراً عند المخالفة كما هنا ، فإنه ليس في الحديث الصحيح المشار إليه ما في هذا من جملة الأنياب والشفاه ! وهو عند البيهقي في «الشعب» (٣٥٨/١) . وقد حسنه الجهلة ! ولم يميزوه عن الصحيح الذي قبله ، وهذا قِل من تخاليطهم الكثيرة التي لا تحصى . وفي تسمية الملكين بـ «منكر ونكير» حديث آخر جيد مخرج في «الصحيحة» (١٣٩١) ، وهو في «الصحيح» في هذا الباب .

« فيُرَدّ إلى مضجعه فيأتيه منكرٌ ونكيرٌ يثيران الأرض بأنيابهما ، ويلجفان الأرض بشفاههما[١] ، فيجلسانه ثم يقال له : يا هذا ! من ربُّك ؟» فذكره .

وقال في ذكر الكافر :

« فيأتيه منكرٌ ونكيرٌ يثيران الأرضَ بأنيابهما ، ويُلْجِفَان[٢] الأرضَ بشفاههما ، أصواتُهما كالرعدِ القاصفِ ، وأبصارُهما كالبرقِ الخاطفِ ، فيُجْلِسَانه ، ثم يقالُ : يا هذا ! من ربُّك ؟ فيقول : لا أدري ! فينادَى من جانبِ القبرِ : لا دَرَيْتَ ، ويَضْرِبَانه بمرزَبَةٍ من حديدٍ ، لو اجتمعَ عليها مَنْ بين الخافقَين لم يُقِلُّوها[٣] ، يشتعلُ منها قبرُه ناراً ، ويضيقُ عليه قبرُه حتى تختلفَ أضلاعُه» .

ضعيف

٢٠٨١ ـ (٣) وعنه [ يعني أبا هريرة رضي الله عنه ] قال :

شَهِدْنا جَنازَةً معَ نبيِّ الله ﷺ ، فلمَّا فَرغَ مِنْ دفْنِها وانْصَرفَ الناسُ ، قال نبيُّ الله ﷺ :

« إنَّه الآنَ يسمعُ خَفْقَ نِعالِكُمْ ، أتاهُ مُنْكَرٌ ونَكيرٌ أعْيُنُهما مثلُ قُدورِ النُّحاسِ ، وأنْيابُهما مثلُ صَياصِي البَقَرِ ، وأصواتُهما مثلُ الرَّعْدِ ، فيُجْلِسَانه ، فيَسْألانه ما كان يَعْبُدُ ؟ ومَنْ كان نبيُّه ؟ فإنْ كانَ ممَّنْ يَعبُد الله قال : [ كنتُ ] أعبُدُ الله ، ونَبيِّي محمد ﷺ جاءَنا بالبَيِّنات والهُدى ، فآمنّا به واتَّبَعْناهُ ، فذلك قول الله : ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ في الحَياةِ الدُّنْيا وفِي

(١ و ٢) كذا الأصل ، وكذا في طبعة عمارة وغيرها ، ولا معنى له ، بل قال الحافظ الناجي : «هذا تصحيف فاحش ، إنما هو : (ويكسحان أو يفحصان الأرض بأشفارهما)» .

(٣) أي : لم يحملوها . في «النهاية» : «يقال : أقل الشيء يُقله ، واستقله يستقله : إذا رفعه وحمله» .

الآخِرَةِ﴾ ، فيُقالُ لهُ : على اليَقينِ حَيِيتَ ، وعليه مُتَّ ، وعليه تُبْعَثُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ له بابٌ إلى الجنَّةِ ، ويوسَعُ له في حُفْرَتِه ، وإنْ كانَ مِنْ أهلِ الشَّكِّ قال : لا أدْري ، سمعتُ الناسَ يقولون شَيْئاً فقُلْتُه ، فيقالُ له : على الشكِّ حَيِيتَ ، وعليه مُتَّ ، وعليه تُبْعَثُ ، ثم يُفْتَحُ له بابٌ إلى النار ، ويُسلَّطُ عليه عقاربُ وتَنانينُ ، لو نَفَخَ أحَدُهم على الدنيا ما أنْبَتتْ شيْئاً ، تَنْهَشُه ، وتُؤْمَرُ الأرضُ فتضمُّ [1] حتَّى تختلفَ أَضْلاعُهُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » وقال : « تفرد به ابن لهيعة » .

( قال الحافظ ) :

« ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات ، وأما ما انفرد به فقليل من يحتج به . والله أعلم »[2] .

( صياصي البقر ) : قرونها .

## ٢٢ ـ ( الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت )

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ]

---

(١) الأصل : (فتضطم) ، وكذا في طبعة عمارة ، وعلى هامشها : «وفي ن د (فتنضم) . وفي «المجمع» (٥٤/٣) : (فتضمه) ، وهو الأقرب لمطابقته لظاهر مصورة «الأوسط» . والزيادة منه ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٨٥) .

(٢) قلت : لا يحتج بشيء من حديثه إلا ما كان من رواية العبادلة ونحوهم عنه ، وإلا ما وافق عليه الثقات ، وفي حديثه هذا منكرات لم أجد لها ما يشهد لها ، مثل جملة وصف الأعين والأنياب . وإن من تحويش الجهلة وتهافتهم تحسينهم لهذا الحديث تقليداً منهم لما نقلوه عن الهيثمي في «المجمع» (٥٢/٣) : «رواه الطبراني في «الأوسط» ، وإسناده حسن» ! وهذا من شؤم التحويش ، والعجز عن التحقيق ، فإنما قال الهيثمي هذا في حديث آخر لأبي هريرة أطول من هذا مرتين !! وقال في هذا (٥٤/٣) : «رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام» .

# ٢٦ ـ كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

## ١ ـ فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة[١]

منكـــر

٢٠٨٢ ـ (١) وعن عبدالله بن الحارث قال :

كنتُ عندَ عائشَةَ وعندها كعبُ الأحْبارِ ، فذكر إسْرافيل ، فقالت عائشَةُ : يا كعبُ ! أخْبِرني عن إسرافيل ؟ فقال كعبٌ : عندكم العلم . قالَتْ : أجَلْ أخبرني .

قال : لهُ أرْبعةُ أجْنِحَة : جَناحان في الهواءِ ، وجناحٌ قد تَسرْبَل به ، وجناحٌ على كاهِله ، [ والعرشُ على كاهله ] والقلَمُ على أُذْنِه ، فإذا نَزلَ الوحيُ كتبَ القَلمُ ثمَّ دَرَسَتِ الملائكَةُ ؛ وملَكُ الصورِ جاثٍ على إحْدى رُكْبَتَيْه ، وقد نصَب الأُخْرى فالتَقَم الصورَ مَحنيٌّ ظَهْرُه ، [ شاخصٌ بصرُه إلى إسرافيلُ ] وقد أُمِرَ إذا رأى إسْرافيلَ قد ضَمَّ جناحَهُ أنْ يَنْفُخَ في الصور .

فقالتْ عائشةُ : هكذا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد حسن[٢] .

---

(١) جعل المؤلف هذا الكتاب فصولاً ـ انظر «الصحيح» ـ ، ورأينا إعطاء الفصول أرقاماً متسلسلة كالأبواب .

(٢) قلت : كذا قال ! وتبعه الهيثمي والسيوطي في «الدر المنثور» (٢٣/٣) ، وقلدهم الجهلة ، وقد قال الطبراني (١٣٢/١٠) عقبه : «لم يروه إلا مؤمل بن إسماعيل» ، وهذا ضعيف لسوء حفظه ، وفوقه (علي بن زيد) وهو ابن جدعان ضعيف مثله . ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٧/٦ ـ ٤٨) ، واستغربه ، والزيادات منهما ، وكذا هي عند أبي الشيخ في «العظمة» (٦٩٤/٢ ـ ٦٩٦) من هذا الوجه لكن ليس فيه : «فقالت عائشة . . .» . وله عنده (٢٩٠/٦٩٩/٢) طريق آخر عن كعب مختصراً مقطوعاً . وأشار إليه أبو نعيم . ورجاله ثقات رجال مسلم ، غير شيخ (أبي الشيخ) : شباب الواسطي ، والظاهر أنه (شباب بن عيسى بن بنت أبان) من شيوخ (بحشل) في «تاريخ واسط» (ص ١٤٩) ساق له أثراً ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً كما هي عادته . والله أعلم . وقد رواه بعض الكذابين مرفوعاً إلى النبي ﷺ ، فخرجته في «الضعيفة» (٦٨٩٥) .

ضعيف ٢٠٨٣ ـ (٢) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« تَطلُعُ عليكُم قَبْلَ الساعَةِ سحابَةٌ سوْداءُ مِنْ قِبَلِ المغْرِبِ مثلُ الترْسِ ، فلا تزالُ ترتَفعُ في السماءِ وتَنْتَشِرُ حتّى تَمْلأ السماءَ ، ثُمَّ ينادي منادٍ : يا أيُّها الناسُ ! أتى أَمْرُ الله فلا تَسْتَعْجِلوهُ . . . » .

رواه الطبراني بإسناد جيد رواته ثقات مشهورون[1] .

منكر ٢٠٨٤ ـ (٣) وعن أبي مُرايَة عنِ النبيِّ ﷺ ، أو عن عبدِ الله بْنِ عَمْرٍو عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« النافخانِ في السماءِ الثانيَةِ ، رأسُ أحَدِهما بالمشْرِقِ ، ورِجْلاهُ بالمَغْرِبِ ـ أو قال : رأسُ أحَدِهما بالمَغْرِبِ ، ورِجْلاهُ بالمشْرِقِ ـ ، يَنْتَظِرانِ مَتى يُؤْمَرانِ أنْ يَنْفُخا في الصورِ ؛ فيَنْفُخانِ » .

رواه أحمد بإسناد جيد ، هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله[2] .

ضعيف ٢٠٨٥ ـ (٤) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يأكُلُ الترابُ كلَّ شَيْءٍ مِنَ الإنْسانِ إلا عُجْبَ ذَنَبِهِ » .

قيل : وما هو يا رسول الله ؟ قال :

« مثلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ ، منه تُنْشَؤُونَ » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » من طريق دراج عن أبي الهيثم .

---

(١) قلت : فيه (محمد بن عبد الله مولى المغيرة) لم يوثقه أحد ، وانظر التعليق على الحديث في «الصحيح» هنا وفيه الفقرة الثانية من الحديث مكان النقط .

(٢) قلت : الشك المذكور يمنع من تجويده أو تحسينه كما فعل الجهلة الثلاثة ! هذا ولو كان (أبو مراية) ثقة ، فكيف وهو مجهول ليس بالمشهور كما قال الحافظ ابن كثير ، وكان الأصل (أبو مُرَيّة) ، والصواب ما أثبته ، وقد بينت ذلك كله في «الضعيفة» (٦٨٩٦) .

## ٢ ـ فصل في الحشر وغيره

ضعيف

٢٠٨٦ ـ (١) وعن أمِّ سلَمَة رضي الله عنها قالتْ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« يُحْشَرُ الناسُ يومَ القِيامَةِ عُراةً حُفاةً » .

فقالتْ أمُّ سلَمَة : فقلْتُ : يا رسولَ الله ! واسوْأَتاهُ ! ينْظُرُ بَعْضُنا إلى بَعْضٍ ! فقال :

« شُغِلَ الناس » .

قلتُ : ما شَغَلَهُم ؟ قال :

« نَشْرُ الصحائفِ ، فيها مثاقيل الذرِّ ، ومَثاقِيلُ الخَرْدَلِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد صحيح[1] .

ضعيف

٢٠٨٧ ـ (٢) وعن الحسنِ بْنِ عليٍّ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يُحْشَرُ الناسُ يومَ القِيامَةِ حُفاةً عُراةً » .

فقالتِ امْرَأَةٌ : يا رسولَ الله ! فكيف يرى بَعْضُنا بَعْضاً ؟ فقال :

« إنَّ الأبْصارَ شاخِصَةٌ » . فرفَعَ بصرَهُ إلى السماءِ .

فقالَتْ : يا رسولَ الله ! ادْعُ الله أنْ يَسْتُرَ عَورَتي ، قال :

« اللهُمَّ اسْتُر عَوْرَتَها » .

رواه الطبراني ، وفيه سعيد بن المرزبان ، وقد وثِّق[2] .

---

(١) كذا قال ! وفيه (٨٣٧/٤٦٢/١) (عبدالحميد بن سليمان) أخو فليح ، وهو ضعيف ، وقال الذهبي : «ضعفوه جداً» . وزعم الهيثمي أنه من رجال الصحيح ! وقلدهما الجهلة ، وقالوا : «حسن»! وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣١٨) ، وللهيثمي خطأ آخر في اسم راوٍ آخر في إسناده قد بينته هناك . والحديث في «الصحيح» عن عائشة دون جملة « الصحائف» .

(٢) قلت : هو ضعيف مدلس ، وتركه بعضهم ، وقد خالف في إسناده ومتنه كما بينت في «الصحيحة» تحت (٣٤٦٩) . وأما الجهلة فقالوا «حسن بشواهده» ! وما بعد قول المرأة : «يرى بعضنا بعضاً» لا شاهد له يذكر !

ضعيف ٢٠٨٨ ـ (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يُحْشرُ الناسُ يومَ القيامَةِ ثلاثَةَ أصْنافٍ : صِنْفاً مُشاةً ، وصِنْفاً رُكْباناً ، وصِنْفاً على وجوههم » .

قيلَ : يا رسولَ الله ! وكيفَ يَمْشونَ على وُجُوهِهِمْ ؟ قال :

« إنَّ الذي أمْشاهُم على أقْدامِهِم قادرٌ على أنْ يُمَشِّيَهم على وُجوهِهِم ، أما إنَّهم يتَّقون بِوُجوهِهِمْ كلَّ حَدْبٍ وشَوْكٍ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن »[1] .

منكر ٢٠٨٩ ـ (٤) وعن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : إنَّ الصادقَ المصْدوقَ حَدَّثني :

« إنَّ الناسَ يُحْشَرونَ ثلاثةَ أفْواجٍ : فَوْجاً راكِبينَ طاعِمينَ كاسِينَ ، وفَوْجاً تسْحَبُهم الملائكَةُ على وُجوهِهِمْ وتَحْشُرهُم إلى النارِ ، وفَوْجاً يَمْشونَ ويَسْعَوْنَ » الحديث .

رواه النسائي[2] .

موضوع ٢٠٩٠ ـ (٥) ورُوِيَ عن جابرٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« يَبْعَثُ الله يومَ القِيامَةِ ناساً في صوَرِ الذرِّ ؛ يَطَؤُهُم الناسُ بأقْدامِهِمْ ، فيقالُ : ما بالُ هؤلاءِ في صُوَرِ الذرِّ ؟ فيقالُ : هؤلاءِ المتَكَبِّرونَ في الدنيا » .

رواه البزار .

---

(١) كذا قال ، وهو عنده (٣١٤١) من رواية علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة . ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/٣٥٤ و٣٦٣) . وعلي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ ضعيف ، وأوس مجهول . وقال الجهلة أيضاً : «حسن بشواهده» . وكذبوا فليس له ولا شاهد واحد إلا جملة المشي على الوجه . وهو في «الصحيح» .

(٢) قلت : فاته الحاكم (٢/٣٦٧) وصححه ، وتعقبه الذهبي بأنه منكر فيه (الوليد بن عبدالله ابن جميع) ضعفه ابن حبان . وأعله أبو حاتم كما حكاه ابنه في «العلل» (٢/٢٢٤ ـ ٢٢٥) ، فراجعه إن شئت .

ضعيف ٢٠٩١ ـ (٦) وعن عبد العزيز العطار عن أنسٍ رضي الله عنه ـ لا أعلمه إلا رفعه ـ قال :

« لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدمَ شيْئاً منذُ خَلقَهُ الله عزَّ وجلَّ أشَدَّ عليه مِنَ الموْتِ ، ثمَّ إنَّ الموْتَ أهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ ، وإنَّهُمْ لَيَلْقَوْنَ مِنْ هولِ ذلك اليومِ شِدَّةً ؛ حتَّى يُلْجِمَهُمُ العَرَقُ ، حتى إنَّ السُّفُنَ لو أُجْرِيَتْ فيه لَجَرَتْ » .

رواه أحمد مرفوعاً باختصار ، والطبراني في « الأوسط » على الشك هكذا واللفظ له ، وإسنادهما جيد[1] .

ضعيف ٢٠٩٢ ـ (٧) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعودٍ ـ رضي الله عنه قال :

الأرضُ كلُّها نارٌ يومَ القيامةِ ، والجنةُ مِنْ ورائها [ يرون ][2] ؛ كواعبُها وأترابُها ، والذي نفسُ عبدالله بيده ! إن الرجلَ ليفيضُ عرقاً حتى يسيحَ في الأرض قامتَهُ ، ثم يرتفعُ حتى يبلغَ أنفه ، وما مسه الحسابُ .

قالوا : مِمَّ ذاك يا أبا عبدالرحمن ؟

قال : مما يرى الناسَ يلقَون .

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد قوي .

---

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة فقالوا : «حسن ، قال الهيثمي . .» ! و(عبدالعزيز العطار) مجهول كما قال أبو حاتم والذهبي : ولم يوثقه غير ابن حبان ، خلافاً لشيخه ابن خزيمة ، فقد تبرأ من عهدته ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٣٣٨) .

(٢) هذه الزيادة عند الطبراني في «الكبير» (٨٧٧١/١٦٨/٩) و«جامع المسانيد» (٨٩/٧٤/٢٧) عنه . ولم ترد في «مجمع الهيثمي» (٣٣٦/١٠) أيضاً ، ومعناها غير ظاهر هنا ، فلعلها مقحمة . والله أعلم . ثم رأيتها في «الزهد» لوكيع (٣٦٥/٦٤٨/٢) بلفظ : «ترى» وهذا ظاهر ، لكن الإسناد غير قوي ، لأنه منقطع بين خيثمة بن عبدالله وابن مسعود ، فإنه لم يسمع منه ؛ كما قال أحمد وغيره ، فتحسين المعلقين الثلاثة إياه ، إنما هو من جهلهم وتقليدهم .

ضعيف ٢٠٩٣ ـ (٨) وعنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« إنَّ الرجُلَ لَيُلْجِمُهُ العَرَقُ يومَ القيامَةِ ؛ فيقولُ : يا ربِّ ! أرِحْني ولَوْ إلى النارِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » بإسناد جيد [١] .

وأبو يعلى ، ومن طريقه ابن حبان ؛ إلا أنهما قالا :

« إنَّ الكافِرَ » .

ضعيف جداً ٢٠٩٤ ـ (٩) ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى ـ وهو واهٍ ـ عن ابن المنكدر عن جابر . ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ العَرَقَ لَيَلْزَمُ المرْءَ في الموقِفِ ؛ حتَّى يقولَ : يا ربِّ ! إرْسالُكَ بي إلى النارِ أهْوَنُ عَليَّ مِمَّا أَجِدُ ، وهو يَعْلَمُ ما فيها مِنْ شِدَّةِ العَذابِ » .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد » ![٢] .

ضعيف ٢٠٩٥ ـ (١٠) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال :

« ﴿يوماً كانَ مقداره خمسينَ ألفَ سنةٍ﴾ » .

فقيل : ما أطولَ هذا اليوم ؟ فقال النبي ﷺ :

« والذي نفسي بيده ! إنه ليُخَفَّفُ على المؤمن حتى يكونَ أخفَّ عليه من صلاةٍ مكتوبةٍ » .

رواه أحمد وأبو يعلى ، وابن حبان في «صحيحه» ؛ كلهم من طريق درّاج عن أبي الهيثم .

---

(١) قلت : كلا ، ليس بجيد ، فإن في إسناده عندهم مضعفين ، وفي متنه اضطراباً رفعاً ووقفاً ، ولفظاً ، وصح موقوفاً دون قوله : «فيقول : رب . . .» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠٤٢) .

(٢) قلت : ورده الذهبي بمثل قول المؤلف في راويه (الفضل بن عيسى) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠١١) .

## ٣ ـ فصل في ذكر الحساب وغيره

موضوع

٢٠٩٦ ـ (١) ورُوِيَ عن أنسِ بْنِ مالك رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« يُخْرَجُ لابْنِ آدَمَ يومَ القيامَةِ ثلاثَةُ دواوينَ : ديوانٌ فيه العَملُ الصالحُ ، وديوانٌ فيه ذُنوبُه ، وديوانٌ فيه النعَمُ مِنَ الله عليه ، فيقولُ الله لأَصْغَرِ نِعْمَةٍ ـ أحْسِبُه قالَ : في ديوانِ النعَمِ ـ : خُذي ثَمنَكِ مِنْ عَمَلِهِ الصالحِ . فتَسْتَوْعِبُ عَمَلَهُ الصالحَ ، ثُمَّ تَنحّى وتقولُ : وعزَّتِكَ ما اسْتَوْفَيْتُ ، وتَبْقَى الذنوبُ والنعَمُ وقدْ ذَهَبَ العملُ الصالحُ ، فإذا أرادَ الله أنْ يَرْحَمَ عَبْداً قال : يا عبدي قد ضاعَفْتُ لك حَسناتِك ، وتجاوَزْتُ عنْ سيِّئاتِكَ ، ـ أحْسِبُه قال : وَوَهَبْتُ لكَ نِعَمي ـ » .

رواه البزار[1] .

ضعيف

٢٠٩٧ ـ (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما :

أنَّ رَجُلاً مِنَ الحَبَشَةِ أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! فُضِّلْتُم علينا بالألْوانِ والنُبُوَّةِ ، أفرأَيْتَ إنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ ما آمَنْتَ به ، وعَمِلْتُ بِمِثْلِ ما عَمِلْتَ به ؛ إنِّي لَكائنٌ مَعَك في الجنَّةِ ؟ فقال النبيُّ ﷺ :

« نَعم » ، ثمَّ قال النبيُّ ﷺ :

« مَنْ قال : ( لا إله إلا الله ) ؛ كانَ لهُ بها عَهْدٌ عندَ الله ، ومَنْ قال : ( سبْحانَ الله ) ؛ كُتِبَ له مئةُ ألْفِ حَسَنة » .

فقال رَجُلٌ : يا رسولَ الله ! كيفَ نَهْلَكُ بَعْدَ هذا ؟ فقال النبيُّ ﷺ :

---

(١) قلت : فيه (داود بن المحبر) ، وهو واه ، عن (صالح المري) ، وهو ضعيف ، وبه أعله الهيثمي فقصر ، وقلده الثلاثة ، وهو جهل . وقد خرجته في «الضعيفة» (٦٦٩٨) .

« والذي نَفْسي بِيَده ؛ إنَّ الرجُلَ لَيَجيءُ يومَ القِيامَةِ بعَمَلٍ لو وُضِعَ على جَبَلٍ لأثْقَلَهُ ، فتقومُ النعْمَةُ مِنْ نِعَم الله فتكادُ تسْتَنْفِذُ ذلك كُلَّهُ ، لَوْلا ما يتَفَضَّلُ الله مِنْ رَحْمَتِه ، ثُمَّ نَزَلَتْ : ﴿ هَلْ أَتى على الإنْسانِ حِيْنٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكوراً ﴾ إلى قوله : ﴿ وإذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعيماً ومُلْكاً كَبيراً ﴾ » .

فقالَ الحَبَشِيُّ : يا رسولَ الله ! وهَلْ ترى عَيْني في الجَنَّةِ مثلَ ما ترى عَيْنُكَ ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ :

« نَعَمْ » ،

فبَكى الحَبَشِيُّ حتَّى فاضَتْ نَفْسُه .

قال ابْنُ عُمَر : فأنا رأَيْتُ رسولَ الله ﷺ يُدْليهِ في حُفْرَتِه .

رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة[1] .

موضوع ٢٠٩٨ ـ (٣) ورُوي عن واثِلَةَ بْنِ الأسْقَع رضي الله عنه عنْ رسولِ الله ﷺ قال :

« يَبْعَثُ الله يومَ القِيامَةِ عبداً لا ذنْبَ له ، فيقولُ الله : أيُّ الأمْرَيْنِ أَحَبُّ إليْكَ : أنْ أُجْزِيَك بعَمَلِكَ ، أو بنِعْمَتي عِنْدَك ؟ قال : يا ربِّ ! إنَّك تَعْلَمُ أنِّي لمْ أَعْصِك ! قال : خُذوا عبْدي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمي ، فما تَبْقى له حَسَنَةٌ إلا اسْتَغْرَقَتْها تلك النِعْمَةُ ، فيقولُ : ربِّ ! بِنِعْمَتِك ورَحْمتِك ، فيقولُ : بِنِعْمَتي ورحمتي » .

رواه الطبراني[2] .

---

(١) قلت : وهو ضعيف ، قال الذهبي في «المغني» : «ضعفوه ؛ لكثرة مناكيره» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦١٨) .

(٢) قلت : أخرجه في «المعجم الكبير» (٢٢/٥٩/١٤٠) ، و«مسند الشاميين» (٤/٣٠٩/٣٣٩٠) من طريق بشر بن عون : ثنا بكار بن تميم عن مكحول عنه . وهذه نسخة موضوعة كما قال ابن حبان (١/١٩٠) .

٢٠٩٩ ـ (٤) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال :

خرَج علينا رسولُ الله ﷺ فقال :

« خَرَج مِنْ عندي خَليلي جبريلُ آنفاً ، فقالَ : يا محمَّدُ ! والَّذي بَعَثك بالحَقِّ ؛ إنَّ لله عَبْداً مِنْ عِباده عَبدَ الله خَمْسَمِئَة سَنَةً على رأسِ جَبَلٍ في البَحْرِ ؛ عَرْضُهُ وطوله ثلاثونَ ذِراعاً في ثلاثينَ ذراعاً ، والبحرُ مُحيطٌ به أربَعَة آلافِ فَرْسَخ مِنْ كلِّ ناحيَة ، وأخْرَجَ لَهُ عَيْناً عَذْبَةً بِعَرْضِ الإصْبَع ، تَفيضُ بِماءٍ عَذْبٍ ، فيَسْتَنْقِعُ في أسْفَلِ الجَبل ، وشَجرةَ رُمَّانٍ تُخْرِج لهُ في كل ليلة رمَّانَةً يتَعَبَّدُ يومَهُ ، فإذا أَمْسى نَزلَ فأصابَ مِنَ الوضوء ، وأخذَ تِلْكَ الرُّمَّانَةَ فَأكَلها ، ثمَّ قامَ لِصَلاته ، فسأل رَبَّه عند وقْتِ الأَجلِ أن يَقْبضَهُ ساجِداً ، وأنْ لا يجْعَل للأرض ولا لشَيْءٍ يُفْسدُه عليه سَبيلاً ؛ حتى يَبْعَثَهُ الله وهو ساجِدٌ . ـ قال : ـ ففعَلَ ، فَنَحنُ نَمُرُّ عليه إذا هَبَطْنا وإذا عَرَجْنا ، فنجدُ له في العِلْمِ أنَّه يُبْعَثُ يومَ القيامَة ، فيوقَفُ بينَ يَدَيِ الله ، فيقولُ له الربُّ : أدْخلوا عبدي الجنة برحْمَتي ، فيقولُ : ربِّ ! بَلْ بِعَمَلي . فيقولُ : أدْخِلوا عَبْدي الجنَّةَ بَرَحْمتي ، فيقولُ : ربِّ! بَلْ بعملي ، فيقولُ الله : قايِسُوا عبدي بِنِعْمَتي عليْه وبِعَمَله ، فتوجَدُ نِعْمَةُ البَصَر قدْ أحاطَتْ بعبادة خَمْسمئَة سنَة ، وبقيَتْ نِعْمَةُ الجَسَد فَضْلاً عليه ، فيقولُ : أَدْخِلوا عبديَ النارَ ، فيُجَرُّ إلى النارِ ، فينادي : رَبِّ ! بِرَحْمَتِك أدْخلني الجنَّةَ ! فيقول : رُدّوهُ ، فيوقَفُ بينَ يديْه ، فيقولُ : يا عبدي ! مَنْ خَلَقك ولمْ تَكُ شَيْئاً ؟ فيقولُ : أنت يا ربِّ ! فيقولُ : مَنْ قَوَّاك لِعبادَة خَمْسمئَة سنَة ؟ فيقولُ : أَنْتَ يا ربِّ ! فيقولُ : مَنْ أنْزَلَك في جبَلٍ وسَطَ اللُّجَّة ، وأَخْرَج لك الماءَ العَذْبَ مِنَ الماءِ المالِح ، وأخْرَجَ لكَ كلَّ ليْلَة رُمَّانَةً ، وإنَّما تَخْرُج مرَّةً في السنة ، وسَأَلْتَهُ أنْ يقْبِضك ساجِداً ففَعل ؟ فيقولُ : أنْتَ يا ربِّ ! قال :

فذلك بِرَحْمَتي ، وبرَحْمتي أُدْخِلُكَ الجنَّةَ ، أدْخِلوا عبديَ الجنَّةَ ، فنِعْمَ العبدُ كنتَ يا عَبْدي ! فأدْخلَهُ اللهُ الجنَّة . قال جبريلُ : إنَّما الأشْياءُ بِرَحْمَةِ اللهِ يا محمدُ ! » .

رواه الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال :
« صحيح الإسناد »[1] .

ضعيف ٢١٠٠ ـ (٥) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت :

كان رسولُ اللهِ ﷺ في بيتي ، وكانَ بِيَدِه سِواكٌ ، فدعا وَصِيفَةً لَهُ أوْ لَهـا ، [ فأبطأت ] حتى اسْتَبانَ الغَضَبُ في وَجْهِه ، فَخَرجَتْ أمُّ سَلَمة إلى الحُجُراتِ فوَجَدَت الوصيفَة وهي تَلْعَبُ بِبَهْمَة ، فقالَتْ : ألا أراكِ تلْعَبينَ بهذه البَهْمَةِ ورسولُ اللهِ ﷺ يدْعوكِ ؟ فقالَتْ : لا والذي بَعَثكَ بالحقِّ ما سمعتُكَ . فقال رسول الله ﷺ :

« لولا خَشْيَةُ القَوَد لأوجَعْتُكِ بهذا السِّواكِ » .

وفي رواية :

« لولا القَصَاصُ لضَرَبْتُكِ بهذا السِّواكِ » .

رواه أبو يعلى بأسانيد أحدها جيد . [ مضى ٢٠ ـ القضاء/١٠ ] .

ضعيف ٢١٠١ ـ (٦) وعن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يجيءُ الظالِمُ يومَ القيامَةِ ؛ حتى إذا كان على جِسْرِ جَهنَّمَ بينَ الظُّلْمَةِ والوَعْرَةِ ؛ لَقِيَهُ المظْلومُ فَعَرَّفَهُ ، وَعَرَّفَ ما ظَلَمهُ به ، فما يَبْرَحُ الذين ظُلِموا حتَّى يُقَصُّونَ[2] مِنَ الذين ظَلَموا ؛ حتّى ينزعوا ما في أيديهمْ مِن الحَسَناتِ ، فإنْ لمْ

(١) قلت : وتعقبه الذهبي بقوله (٤/٢٥١) : « قلت : لا والله ، وسليمان غير معتمد » . ثم الناجي من بعده فقال : « كيف وفيه سليمان ؟! قال الأزدي : لا يصح حديثه . وقال العقيلي : مجهول ، وحديثه غير محفوظ » .
(٢) أي : يمكنون من الاقتصاص .

يكنْ لهم حسناتٌ ؛ رُدَّ عليهمْ مِنْ سيِّئاتِهِمْ ، حتَّى يورَدَ الدَّرْكَ الأَسْفَلَ مِنَ النارِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته مختلف في توثيقهم[1] .

ضعيف

٢١٠٢ ـ (٧) ورُوي عن زاذان قال :

دَخَلْتُ على عبْدِالله بْنِ مسعود وقَدْ سَبَق إلى مَجْلِسِه أصْحابُ الخَزِّ والديباجِ ، فقلْتُ : أدنَيْتَ الناسَ وأقْصَيْتَني ! فقال لي : ادْنُ . فأدْناني حتى أقْعَدني على بِساطِه ، ثمَّ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّه يكونُ للوالِدَين على ولدِهما دَيْنٌ ؛ فإذا كانَ يومُ القيامَةِ يتَعلَّقانِ به فيقولُ : أنا وَلَدُكما ، فيَودَّانِ أو يتَمَنَّيان لوْ كان أكثرَ مِنْ ذلك » .

رواه الطبراني .

ضعيف

٢١٠٣ ـ (٨) وعن أنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال :

بينا رسول الله ﷺ جالِسٌ إذ رَأَيْناهُ ضَحِكَ حتَّى بَدَتْ ثناياهُ ، فقالَ له عُمَرُ : ما أَضْحَكَكَ يا رسولَ الله ! بأبي أنْتَ وأمِّي ؟ قال :

« رَجُلانِ مِنْ أُمَّتي جَثَيا بينْ يدَيْ ربِّ العِزَّةِ ، فقال أحَدُهما : يا ربِّ ! خُذْ لي مَظْلَمتي مِنْ أخي ، فقال الله : كيفَ تَصْنَعُ بأخيكَ ولمْ يَبْقَ مِنْ حَسَناتِه شَيْءٌ ؟ قال : يا ربِّ ! فَلْيَحْمِلْ مِنْ أوْزاري » .

وفاضَتْ عينا رسولِ الله ﷺ بالبُكاءِ ثُمَّ قال :

« إنَّ ذلك لَيَوْمٌ عظيمٌ ، يَحْتاجُ الناسُ أنْ يُحْمَلَ عنهم مِنْ أوْزارِهم» . فذكر الحديث .

(١) قلت : هذا غير دقيق ، لأن رواته ثقات ؛ غير (الجهم بن فضالة الباهلي) ؛ فإنه لم يوثقه غير ابن حبان ، ولذلك كان تعبير الهيثمي : «ورجاله وثقوا» أدق ، وفيه إشارة إلى تليين بعضهم ، وهو هذا ، فإنه مجهول الحال . وقول المعلقين الثلاثة «حسن بشواهده» من جهلهم ؛ لأنه لا شاهد له بهذا التفصيل . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣١٧) .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . وتقدم بتمامه في « العفو » [ ٢١ ـ الحدود/١٢ ] .

ضعيف ٢١٠٤ ـ (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قرأ رسولُ الله ﷺ هذه الآيةَ : ﴿ يَوْمَئذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَها ﴾ قال :

« أتَدْرونَ ما ﴿ أخْبارُها ﴾ ؟ » .

قالوا : الله ورسولُه أعْلَمُ . قال :

« فإنَّ ﴿ أخْبارَها ﴾ أنْ تَشهَد على كلِّ عبْدٍ وأمَةٍ بِما عَمِلَ على ظهْرِها ، تقول : عمِلَ كذا وكذا ، في يومِ كذا وكذا » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » [(١)] .

ضعيف ٢١٠٥ ـ (١٠) وعنه عنِ النبيِّ ﷺ :

في قوله : ﴿ يومَ نَدْعو كلَّ أُناسٍ بإمامِهِمْ ﴾ قال :

« يُدْعى أحدُهم فيُعْطى كتابه بيمينه ، ويُمَدُّ له في جِسْمِه ستّونَ ذراعاً ، ويُبَيَّضُ وجْهُه ، ويُجْعَلُ على رأسِهِ تاجٌ مِنْ لؤلُؤٍ يتَلألأُ ، ـ قال : ـ فيَنْطَلِقُ إلى أصحابِه فيَرَوْنَهُ مِنْ بَعيدٍ ، فيقولونَ : اللهمّ بارِك لنا في هذا ، حتَّى يَأْتِيَهُمْ ، فيقولُ : أبْشِروا ؛ فإنَّ لِكُلِّ رجُلٍ منكُمْ مثلُ هذا .

وأمَّا الكافِرُ فيُعْطَى كِتابَهُ بِشِمالِهِ مُسَوَّداً وجْهُه ، ويُمَدُّ له في جسمه ستونَ ذراعاً على صورَةِ آدَمَ ، ويُجْعَلُ على رأْسِهِ تاجٌ مِنْ نارٍ ، فيراه أصحابُه فيقولونَ : اللهُمَّ اخْزِهِ ، فيقولُ : أبْعَدَكُمُ الله ، فإنَّ لِكُلِّ رجُلٍ منكُمْ مثلُ هذا » .

رواه الترمذي وحسنه ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له[(٢)] ، والبيهقي في « البعث » .

(١) قلت : أخرجه الترمذي أيضاً (٢٤٣١ و٣٣٥٠) ، وكذا النسائي في « التفسير » ، والحاكم ، ورده الذهبي ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٣٤) .

(٢) قلت : فيه (عبدالرحمن بن أبي كريمة) ـ والد إسماعيل السدي ـ وهو مجهول ، لم يرو عنه غير ابنه . وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٢٧) .

## ٤ ـ فصل في الحوض والميزان والصراط [١]

ضعيف

**٢١٠٦ ـ (١)** وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« حَوْضي مِنْ كذا إلى كذا ، فيه مِنَ الآنِيَةِ عددُ النجوم ، أطْيَبُ ريحاً مِنَ المِسْك ، وأحْلَى مِنَ العَسَلِ ، وأبْرَدُ مِنَ الثَّلْج ، وأبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ منه شرْبَةً ؛ لَمْ يَظْمأْ أبداً ، ومَنْ لَمْ يَشْرَبْ منه ؛ لَمْ يَرْوَ أبداً »** .

رواه البزار والطبراني ، ورواته ثقات ؛ إلا المسعودي[٢] .

منكر

**٢١٠٧ ـ (٢)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« بينا أنا قائمٌ على الحوضِ إذا زمرةٌ ، حتى إذا عرفتُم خرجَ رجلٌ من بيني وبينهم فقال : هلُمّ . فقلتُ : إلى أين؟ قال : إلى النارِ والله . فقلتُ : ما شأنُهم ؟ فقال : إنهم ارتدّوا [بعدك] على أدبارهم القهقرى . ثم إذا زمرةٌ أخرى ، حتى إذا عرفْتُهم خَرَجَ رجلٌ من بيني وبينهم ، فقال لهم : هَلُمّ . قلت : إلى أين ؟ قال : إلى النار والله . قلت : ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتَدّوا [بعدك] على أدبارِهم ، فلا أراه يخلُصُ منهم إلا مثلُ هَمَلِ النّعم »** .

رواه البخاري ومسلم[٣] .

---

(١) فيه إشارة إلى أن الصراط بعد الحوض ، وهو الذي جزم به الحافظ في «الفتح» (١١/٤٠٥ ـ ٤٠٦) .

(٢) قلت : وكان اختلط ، ومن تخاليطه زيادة على أحاديث الباب الصحيحة قوله : «ومن لم يشرب منه . .» . وقد شاركه في الخلط الجهلة الثلاثة بقولهم : «حسن بشواهده» ! فكذبوا ! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٠٠) .

(٣) قلت : هذا اللفظ للبخاري دون مسلم ، وإنما عند هذا (١/١٥٠) اللفظ الآخر ، وهو من حصة «الصحيح» ، والأول لم يعزه السيوطي في «زوائد الجامع الصغير» إلا للبخاري وحده .

ثم رأيت الناجي قد سبقني إلى هذا التنبيه ، ومع ذلك لم يتنبه الغافلون الثلاثة ، لكن قوله : «قائم» مخالف لرواية البخاري ـ فإنها بلفظ : «نائم» ، دون قوله : «على الحوض» ، والظاهر أنها زيادة من المصنف ، أخذها من الأحاديث الأخرى المتواترة في الحوض ؛ لكن قوله : «نائم» منكر ، وهي =

ضعيف

٢١٠٨ ـ (٣) وعنها [ أي عائشة رضي الله عنها ] قالتْ :

ذكرْتُ النارَ فبكَيْتُ ، فقالَ رسولُ الله ﷺ :

« ما يُبْكيكِ ؟ » .

قلتُ : ذكرْتُ النارَ فبكَيْتُ ، فهلْ تذْكرون أهْليكُمْ يومَ القِيامَةِ ؟ فقال :

« أمَّا في ثلاثَةِ مَواطِنَ فلا يَذْكُرُ أحَدٌ أحَداً : عندَ الميزانِ ؛ حتَّى يَعْلَمَ أيَخِفُّ ميزانُه أمْ يَثْقُلُ ، وعندَ تَطايُرِ الصُّحُفِ ؛ حتَّى يعْلَمَ أين يَقَعُ كتابُه في يمينِه أمْ في شِمالِه أمْ وراءَ ظهرِه ، وعندَ الصراطِ إذا وُضِعَ بين ظَهْرَيْ جهنَّم ؛ حتى يَجُوزَ » .

رواه أبو داود من رواية الحسن عن عائشة والحاكم ؛ إلا أنَّه قال :

« وعندَ الصراطِ إذا وُضِعَ بينَ ظَهْريْ جَهنَّمَ ، حافَّتاه كلاليبُ كثيرَةٌ وحَسَكٌ كثيرَةٌ ، يحْبِسُ اللهُ بها مَنْ يشاءُ من خَلْقِه ، حتى يَعْلَمَ أيَنْجو أمْ لا ؟ »

الحديث . وقال :

« صحيح على شرطهما ، لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة » .

موضوع

٢١٠٩ ـ (٤) ورُوي عن أنسٍ يرفعه قال :

« مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بالميزانِ فيُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ ، فيوقَفُ بين كَفَّتَي الميزان ، فإنْ ثَقُلَ ميزانُه ؛ نادى مَلَكٌ بصوتٍ يُسْمِعُ الخَلائقَ : سَعِدَ فلانٌ سعادَةً لا يَشْقى بعْدَها أبَداً . وإنْ خَفَّ ميزانُه ؛ نادى ملَكٌ بصوتٍ يُسْمِعُ الخلائقَ : شَقِيَ فلانٌ شقاوَةً لا يَسْعَدُ بعدَها أبداً » .

---

= رواية الأكثرين عن البخاري ، قال الحافظ (١١/٤٧٤) :

«وللكشميهني : «قائم» ، وهو أوجه ، والمراد به قيامُه على الحوض يوم القيامة ، ووجّهه الأول بأنه رأى في المنام ـ في الدنيا ـ ما سيقع له في الآخرة» .

قلت : التأويل فرع التصحيح ، وفي إسناده من قال فيه الحافظ : «كثير الخطأ» ، وآخر : «يهم» . والله أعلم .

رواه البزار والبيهقي .

ضعيف

٢١١٠ ـ (٥) وعن أبي سُمَيَّةَ قال :

**اخْتَلَفْنا ههنا في الوُرودِ ، فقال بَعْضُنا : لا يَدْخُلها مؤْمِن ، وقال بعضُنا : يدْخُلونَها جميعاً ثُمَّ يُنَجِّي الله الذينَ اتَّقوْا . فلَقيتُ جابِرَ بْنَ عبدِ الله ، فقلت له : إنَّا اخْتلَفْنا في ذلك [ الورود ] ، فقال بعْضُنا : لا يدْخُلها مؤمنٌ . وقال بعضُنا : يَدْخُلونَها جميعاً ، فأهوى بأصْبَعَيْهِ إلى أُذنيه وقال : صُمَّتا إنْ لَمْ أكُنْ سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :**

**« الورودُ الدخولُ ، لا يَبْقى بَرٌّ ولا فاجِرٌ إلا دَخَلها ، فتكونُ على المؤمنِ بَرْداً وسَلاماً كما كانَتْ على إبْراهيمَ ، حتَّى إنَّ لِلنَّارِ ـ أو قال : لِجَهَّنم ـ ضَجيجاً مِنْ بَرْدِهِمْ ، ثُمَّ يَنْجِّي الله الذينَ اتَّقَوْا ويَذَرُ الظالِمينَ [ فيها جِثِيّاً ] » .**

رواه أحمد ، ورواته ثقات ، والبيهقي بإسناد حَسَّنَه[1] .

أثر ضعيف

٢١١١ ـ (٦) وعن قيس ـ هو ابن أبي حازم ـ قال :

**كان عبدُ الله بن رواحة واضِعاً رأسَهُ في حُجْرِ امْرأَته فَبكى ، فبكَتِ امْرَأَتُه فقال : ما يُبْكيك ؟ قالتْ : رأيتُكَ تَبْكي فبَكَيْتُ ، قال : إنِّي ذكرْتُ قولَ الله تعالى : ﴿ وإنْ مِنْكُمْ إلا واردُها ﴾ ، ولا أدْري أنْجو منها أمْ لا ؟**

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرطهما » . كذا قال[2] .

(١) قلت : هذا من تساهل البيهقي ، وكذا المؤلف ، فإن (أبو سمية) مجهول لا يعرف إلا بهذه الرواية ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، ولذلك قال الذهبي : «مجهول» . وقال ابن كثير : «حديث غريب» . فتحسين الثلاثة مما لا وزن له . وكان في الأصل أخطاء كثيرة ـ أقرها الجهلة ـ ، فصححتها من «المسند» (٣/٣٢٩) .

(٢) يشير إلى أنه منقطع ، فإن عبدالله بن رواحة استشهد في غزوة مؤتة ، فلم يدركه قيس بن أبي حازم .

ضعيف ٢١١٢ ـ (٧) وعن عبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عن النبي ﷺ قال :

« الصراطُ على جَهنَّمَ مثلُ حَرْفِ السيفِ ، بِجَنْبَتَيْهِ الكَلاليبُ والحَسَكُ ، فيرْكَبهُ الناسُ فيُخْتَطَفونَ ، والذي نفسي بيده وإنَّه لَيُؤْخَذُ بالكُلاَّبِ الواحِدِ أكثرُ مِنْ ربيعةَ ومُضَرَ » .

رواه البيهقي مرسلاً ، وموقوفاً على عبيد بن عمير أيضاً[1] .

(١) قلت : لم أره في «الشعب» ، والظاهر أنه في القسم الذي لم يطبع من «البعث» ، وأما قول المعلقين الثلاثة (٣٢٩/٤) : «رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٧) ، وقال : هذا إسناد ضعيف» ؛ فهو من تدليسهم وأكاذيبهم ! فإن هذا عنده في حديث لأنس ليس فيه جملة الكلاليب ، وهو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٩٤١) ، ويؤخذ منه أن جملة «الصراط كحد السيف» صحيحة بمجموع الطرق . فتنبه .

## ٥ ـ فصل في الشفاعة وغيرها

منكـــر

٢١١٣ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

سـألت رسـولَ الله ﷺ قلْتُ : يا رسـولَ الله ! مـاذا رَدَّ إليكَ ربُّك في الشَّفاعَة ؟ قال :

« والذي نَفْسُ محمَّد بيده ! لقد ظنَنْتُ أنَّك أوَّلُ مَنْ يَسْأَلُني عنْ ذلك مِنْ أُمَّتي ؛ لِما رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ على العِلْم ، والذي نَفْسُ محمَّد بيده لَما يَهُمُّني مِنِ انقصافهِمْ[1] على أبوابِ الجنَّة أهَمُّ عندي مِنْ تَمامِ شَفاعتي لَهُمْ ، وشفاعَتي لِمَنْ شَهِدَ أنْ لا إله إلا الله مخْلِصاً ، وأنَّ محمَّداً رسولُ الله يُصَدِّقُ لِسانُه قلبَه ، وقلبُه لسانَه » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » .

ضعيف

٢١١٤ ـ (٢) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لكلِّ نبيٍّ يومَ القيـامـةِ منبـراً من نورٍ ، وإني لَعَلى أطولِها وأنورِها ، فيجيءُ منادٍ ينادي : أين النبيُّ الأميُّ ؟ قال : فتقولُ الأنبياءُ : كلُّنا نبيٌّ أميٌّ ، فإلى أيِّنا أُرْسِلَ ؟ فيرجع الثانيةَ فيقول : أينَ النبيُّ الأميُّ العربيُّ ؟ قال : فينزلُ محمدٌ ﷺ حتى يأتيَ بابَ الجنةِ فيقرعَه ، فيقول : مَنْ ؟ فيقول : محمدٌ أو أحمدُ . فيقالُ : أوَ قد أُرْسِلَ إليه ؟ فيقولُ : نعم . فيُفتحُ له ، فيدخل ، فيتجلى له الربُّ تباركَ وتعالى ، ولا يتجلى لشيء قبله ، فيخرُّ لله ساجداً ، ويحمَدُه بمحامدَ لم يحمدْه بها أحدٌ ممن كان قبله ، ولن يحمدَه بها أحدٌ ممن كان بعده ،

(١) بالقاف والصاد المهملة ، أي : من زحمتهم ودفعتهم ، وكان الأصل : ( انقضاضهم ) ، والمثبت من «المسند» ، وفي أكثر النسخ ( انفضاضهم ) ، وهو كما قال الناجي : محيل للمعنى . وفي إسناده جهالة ومخالفة ؛ كما في « التعليق الرغيب» .

**فيقالُ له : يا محمدُ ! ارفعْ رأسَكَ ، تكلمْ تُسْمَعْ ، واشفعْ تُشفَّعْ » فذكر الحديث .**

رواه ابن حبان في « صحيحه »[1] .

ضعيف **٢١١٥ ـ (٣)** وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« . . . قال : فيفزعُ الناسُ ثلاثَ فزعاتٍ ، فيأتون آدم »** فذكر الحديث إلى أن قال :

**« فيأتوني ، فأنطلقُ معهم ، ـ قال ابن جدعان : قال أنس : فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ . . . ، فيقال : من هذا ؟ فيقال : محمد ، فيفتحون لي ويرحبون فيقولون : مرحباً . . .» .**

رواه الترمذي وقال :

منكر « حديث حسن »[2] .

**٢١١٦ ـ (٤)** وروى الطبراني عن يزيد الرقاشي عن أنسِ بْنِ مالكٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« يُشفِّع الله تبارك وتعالى آدَم يومَ القِيامَةِ مِنْ [ جميع ][3] ذُرِّيَّتِه في مئةِ ألفِ ألْفٍ ، وعَشَرَةِ آلافِ ألْفٍ » .**

---

(١) قلت : في إسناده راوٍ فيه ضعف ، وفي المتن نكارة ظاهرة ، ودخول حديث في آخر ، ولذلك استغربه الذهبي جداً ، وخفيت النكارة على المعلق على «الإحسان» (١٤/٤٠١ ـ المؤسسة) فحسن إسناده ! وزاد ـ ضغثاً على إبالة ـ فعزاه للشيخين وصمت !! وقلده الجهلة الثلاثة (٤/٣٣٩) .

(٢) قلت : فيه ضعيف من قبل حفظه ، والمثبت هنا مما لم أجد له ما يشهد له ، بخلاف المحذوف المشار إليه بالنقط . . . فهو في «الصحيح» . وخلط الجهلة هنا ـ كعادتهم ـ فقالوا : «حسن بشواهده» !!

(٣) زيادة من «المعجم الأوسط» (٧/٤٣٠/٦٨٣٦) ، ويزيد الرقاشي ضعيف ، والحديث من مناكيره كما قال الذهبي ، وهو في «الضعيفة» (٦٧٠٢) .

ضعيف ٢١١٧ ـ (٥) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يوضَعُ للأَنْبياءِ مَنابِر مِنْ نورٍ يجْلِسونَ عَلَيْها ، ويَبْقَى مِنْبَري لا أَجْلِسُ عليه ـ أو قالَ : لا أَقْعُد عليه ـ ، قائماً بينَ يدَيْ ربّي مخافَةَ أنْ يَبْعَثَ بي إلى الجَنَّةِ ؛ وتَبْقَى أُمَّتي بَعْدي . فأقولُ : يا رب ! أُمَّتي أُمَّتي ! فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ : يا محمَّدُ! ما تريدُ أنْ أصْنَعَ بأُمَّتِكَ ؟ فأقولُ : يا ربِّ ! عَجِّلْ حِسابَهُمْ . فيُدعَى بهم فيحاسَبُونَ ، فمِنْهمْ مَنْ يَدخُلُ الجنَّةَ بِرَحْمَتِه ، ومنهمْ مَنْ يدخُلُ الجنَّةَ بِشَفاعَتي ، فما أزالُ أَشْفَعُ حتى أُعطى صِكاكاً بِرِجالٍ قد بُعِثَ بِهِمْ إلى النارِ ، وحتّى أَنّ مالِكاً خازنَ النارِ لَيَقولُ : يا محمَّدُ ! ما تركْتَ لِغَضَبِ ربِّك في أُمَّتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والبيهقي في « البعث » ، وليس في إسنادهما من تُرك[1] .

( الصكاك ) : جمع (صك) : وهو الكتاب .

ضعيف ٢١١٨ ـ (٦) وعن عليِّ بْنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« ما أزالُ أشْفَعُ لأُمَّتي حتّىٰ يناديني ربِّي تبارك وتعالى فيقولُ : أقد رَضيتَ يا محمَّدُ ! فأقولُ : أيْ ربِّ ! رَضيتُ » .

رواه البزار والطبراني ، وإسناده حسن إن شاء الله [2] .

---

(١) يشير إلى أنه ليس شديد الضعف ، وفي إطلاقه نظر ، لأن راويه (محمد بن ثابت البناني) قد أشار البخاري إلى تركه بقوله : «فيه نظر» . وقد اتفقوا على تضعيفه . وهو في «الضعيفة» (٥٠١٣) .

(٢) كذا قال ، وفيه ضعيف ، وآخر لا يعرف ؛ كما بينته في الأصل . راجع له الحديث (٨٣٠) في « السنة » لابن أبي عاصم مع تعليقي عليه .

ضعيف ٢١١٩ ـ (٧) وعن عبدِالله بْنِ عُمَر رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال :

**« خُيِّرْتُ بينَ الشفاعَةِ أو يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتي الجنَّةَ ، فاخْتَرْتُ الشفاعَةَ ، لأنَّها أَعَمُّ وأكْفَى ، أما إنَّها ليْسَتْ للمؤمِنينَ المتقين ، ولكنَّها للمُذْنِبينَ الخطَّائينَ المتَلَوِّثينَ » .**

رواه أحمد ، والطبراني واللفظ له ، وإسناده جيد[1] .

ورواه ابن ماجه من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه .

( قال الحافظ ) :

« وتقدم في « الجهاد » [١٤/١٢] أحاديث في شفاعةِ الشهداءِ ، وأحاديثُ الشفاعة كثيرَةٌ ، وفيما ذكرناه غُنْيَةٌ عنْ سائِرها . والله الموفِّقُ » .

(١) قلت : في إسناده جهالة واضطراب ، ومنه أن بعض رواته جعله من مسند أبي موسى الذي عزاه المؤلف لابن ماجه ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٥٨٥) ، وقد خفي هذا الاضطراب على بعض المتقدمين والمعاصرين ، ووقفوا عند ظاهر إسناد حديث أبي موسى فصححوه !!

# كتاب صفة الجنة والنار [1]

## ( الترغيب في سؤال الجنة والاستغاذة من النار )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا . انظر «الصحيح» ]

# [ ٢٧ ـ كتاب صفة النار ]

## ( الترهيب من النار أعاذنا الله منها بمنّه وكرمه ، [ ويشتمل على فصول ] )

ضعيف جداً

٢١٢٠ ـ (١) ورُوي عن كُلَيْب بن حزن رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« اطلبوا الجَنَّة جُهدَكمْ ، واهرُبوا مِنَ النار جُهْدكم ؛ فإنَّ الجنَّة لا ينامُ طالِبها ، وإنَّ النارَ لا ينامُ هارِبُها ، وإنَّ الآخرةَ اليومَ مَحْفوفَةٌ بالمكارِهِ ، وإنَّ الدنيا مَحْفوفَةٌ باللَّذاتِ والشَّهَواتِ ، فلا تُلْهِيَنَّكُمْ عنِ الآخِرَةِ » .

رواه الطبراني .

ضعيف

٢١٢١ ـ (٢) وعن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« يا معْشَرَ المسْلمينَ ! ارْغَبوا فيما رَغَّبَكم الله فيه ، واحْذَروا مما حذَّرَكُم الله منه ، وخَافوا مِمَّا خَوَّفَكُم الله بِه مِنْ عَذابِه وعقابِه ومِنْ جهنَّمَ ؛ فإنَّها لوْ كانت

(١) لقد رأينا فَصْلَ «كتاب صفة الجنة والنار» إلى «كتاب صفة النار» و «كتاب صفة الجنة» كما يأتي ، ليناسب ذلك تتابع الأبواب والفصول ، ولسهولة التبويب في الهامش العلوي ، وغير ذلك .

قطْرَةٌ مِنَ الجنَّة مَعَكُمْ في دُنياكُم التي أنتُمْ فيها حَلَّتْها لكُم ، ولو كانتْ قطرَةٌ مِنَ النارِ مَعَكُمْ في دنياكم التي أنتم فيها خبَّثَتْها عليكم » .

رواه البيهقي ، ولا يحضرني الآن إسناده[1] .

منكـــر ٢١٢٢ ـ (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كلَّ خَطْوٍ منه أقْصى بَصَرِه ، فسارَ وسارَ معه جبريلُ عليه السلامُ ، فأتى على قومٍ يزْرَعونَ في يوم ، ويحصُدونَ في يوْم ، كلَّما حَصَدوا عادَ كما كانَ . فقال : يا جبريلُ ! مَنْ هؤلاءِ ؟ قال : هؤلاءِ المجاهِدونَ في سبيلِ الله ، تُضاعَفُ لهم الحسَنَةُ بسَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ ، وما أنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فهو يُخْلِفُه .

ثمَّ أتى على قوم تُرضَخُ رُؤوسُهم بالصخْرِ ، كلَّما رُضِختْ عادَت كما كانت ، ولا يَفْتُر عنهمْ مِنْ ذلك شَيْءٌ ، قال : يا جبريلُ ! مَنْ هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذينَ تثاقَلَتْ رؤوسُهمْ عنِ الصلاةِ .

ثُمَّ أتَى على قومٍ على أدْبارِهمْ رقاعٌ ، وعلى أقْبالِهم رقاعٌ ، يَسْرَحونَ كما تَسْرحُ الأنْعامُ إلى الضَّريع والزقُّوم ورَضْفِ جهَنَّم ، قال : ما هؤلاء يا جبريلُ ؟ قال : هؤلاء الذين لا يُؤَدُّونَ صدَقاتِ أمْوالِهمْ وما ظَلَمَهُمُ الله ، وما الله بظلامٍ للْعَبيدِ .

ثم أتى على رَجُلٍ قد جَمَع حُزْمَةً عَظيمةً لا يَستَطيع حَمْلها وهُوَ يريدُ أنْ يزيدَ عليها ، قال : يا جبريلُ ! ما هذا ؟ قال : هذا رجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عليه أمانَةُ

(١) أخرجه في « البعث » (٢٩٠ ـ ٢٩١ / ٥٩٩ ) مـــن طريق سليمان بن عبدالرحمن : ثنا عبد الرحمن بن سوار الهلالي : حدثني أبو عكرمة الطائي : سمعت أنس بن مالك .

قلت : وهذا إسناد مجهول ؛ (الطائي) و(الهلالي) لم أجد لهما ترجمة ، و (الهلالي) ذكره المزي في شيوخ (سليمان بن عبدالرحمن) . والله أعلم .

الناسِ لا يسْتَطيعُ أداءَها ، و هو يريدُ أن يزيدَ عليها .

ثمَّ أتى على قومٍ تُقْرَضُ شِفاهُهُم وأَلْسِنَتُهُمْ بِمقارِيضَ مِنْ حديدٍ ، كلّما قُرِضَتْ عادَتْ كما كانَتْ ، لا يَفْتَرُ عنْهُم مِنْ ذلك شَيْءٌ ، قال : يا جبريلُ ! ما هؤلاء ؟ قال : خُطباءُ الفِتْنَةِ .

ثُمَّ أتَى على جُحْرٍ صغيرٍ يَخْرُج منه ثوْرٌ عظيمٌ ، فيريدُ الثورُ أن يَدْخُلَ مِنْ حيثُ خَرجَ فلا يَسْتَطيعُ ، قال : ما هذا يا جبريلُ ؟ قال : هذا الرجُل يَتكَلَّمُ بالكَلِمَةِ العظيمة فيَنْدَمُ عليها فيُريد أن يُردَّها فلا يَسْتَطيعُ .

ثُمَّ أتى على وادٍ ، فَوجَد ريحاً طيبَةً ، ووَجد ريحَ مِسْكٍ معَ صوْتٍ ، فقال : ما هذا ؟ قال : صوتُ الجنَّةِ ، تقولُ : يا ربِّ ! ائْتِني بأهْلِي ، وبما وَعَدتَني ؛ فقد كثُرَ غَرْسي ، وحريري ، وسُنْدُسي ، وإسْتَبْرقي ، وعَبْقَري ، ومَرْجاني ، وفِضَّتي ، وذَهَبي ، وأكْوابي ، وصِحافي ، وأباريقي ، وفواكِهي ، وعَسَلي ، ومائي ، ولَبَني ، وخَمْرِي ، ائْتِني بما وعَدْتَني ، قال : لَكِ كلُّ مسلمٍ ومسلمَةٍ ، ومؤمنٍ ومؤمنَةٍ ، ومَنْ آمن بي وبِرُسُلي وعمِل صالِحاً ، ولَمْ يُشْرِكْ بي شَيْئاً ، ولَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دوني أنْداداً ، فهو آمِنٌ ، ومَنْ سألَني أعطَيْتُه ، ومَنْ أقْرَضني جَزَيْتُهُ ، ومَنْ توكَّلَ عليَّ كَفَيْتُه ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، لا خُلْفَ لِميعادي ، قَدْ أَفْلَح المؤمنونَ ، تباركَ الله أحْسَنُ الخالِقينَ ، فقالَتْ : قد رَضيتُ .

ثمَّ أتى على وادٍ ، فسَمعَ صوْتاً منْكراً ، فقال : يا جبريلُ ! ما هذا الصوتُ؟ قال : هذا صوتُ جهنَّمَ ، تقولُ : يا ربِّ ! ائْتِني بأهْلي ، وبِما وعَدْتَني ؛ فقد كَثُرَتْ سَلاسِلي ، وأغْلالي ، وسَعيري ، وحَميمي ، وغَسّاقي ، وغِسْليني ، وقد بَعُد قَعْري ، واشْتَدَّ حَرِّي ، ائْتِني بما وعَدْتَني ، قال : لَكِ كلُّ مشْرِكٍ ومشرِكَةٍ ،

وخَبيثٍ وخَبيثَةٍ ، وكلُّ جَبَّارٍ لا يؤمِنُ بيومِ الحِسابِ . قالتْ : قد رضيتُ » فذكر الحديث في قصة الإسراء وفرض الصلاة وغير ذلك .

رواه البزار عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة[1] .

ضعيف ٢١٢٣ ـ (٤) ورُوي عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ؛

أنَّ النبيَّ ﷺ مرّ بقومٍ وهمْ يضْحَكون فقال :

« تَضْحَكونَ وذِكْرُ الجنَّةِ والنارِ بينَ أظْهُرِكُم ؟! » .

قال : فما رُؤِيَ أحَدٌ منهُمْ ضاحِكاً حتى ماتَ . قال : ونَزَلتْ فيهمْ :

﴿ نَبِّىءْ عِبادي أَنِّي أنا الغَفُورُ الرحِيْمُ . وأنَّ عَذابي هُوَ العَذابُ الأَلِيْمُ ﴾ .

رواه البزار ، وليس في إسناده من ترك ولا اتهم .

ضعيف ٢١٢٤ ـ (٥) وعنِ ابْنِ عُمر رضي الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ ؛ أنَّه خَطَب فقال :

« لا تَنْسَوُا العَظيمَتينِ : الجنَّةَ والنارَ » .

ثمَّ بَكى حتى جَرى أوْ بَلَّ دموعُهُ جانبي لحيته ، ثم قال :

« والذي نَفْسُ محمَّدٍ بيده ! لو تعلَمون ما أعلَمُ مِنْ أمْرِ الآخرة ؛ لمشَيْتُم إلى الصعيدِ ، ولحَثَيْتُم على رُؤوسِكُمُ الترابَ » .

رواه أبو يعلى[2] .

موضوع ٢١٢٥ ـ (٦) وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

جاءَ جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ في حينٍ غيرِ حينِه الذي كان يأْتيهِ فيهِ ، فقامَ

(١) قلت : أعله الهيثمي بجهالة تابعيه ! وليس بدقيق ، لأن الراوي تردد بينه وبين أبي العالية ـ كما ترى ـ وهذا ثقة . ثم غفل عن إعلاله بمن دونه . وهو أبو جعفر الرازي ، وهو ضعيف . وقد استنكر حديثه هذا الذهبي وابن كثير ، وضعف إسناده الحافظ في «الفتح» (٤٦٢/١) .

(٢) قلت : فيه أيوب بن شبيب الصنعاني ، وهو مجهول العين كما حققته في «الضعيفة» (٦٨٩٨) ، وقول الجهلة الثلاثة : «حسن بشواهده» من أكاذيبهم وترهاتهم . هداهم الله !

إليه رسولُ الله ﷺ فقال :

« يا جبريلُ ! ما لي أراكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ؟ » .

فقال : ما جئتُكَ حتى أَمر الله عزَّ وجلَّ بِمنافِخِ النارِ! فقالَ رسولُ الله ﷺ :

« يا جبريلُ ! صِفْ لي النارَ ، وانْعَتْ لي جهنَّم » .

فقال جبريلُ : إنَّ الله تبارك وتعالى أَمَر بجهَنَّمَ فأَوْقَدَ عليها أَلْفَ عام حتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أَمرَ فأَوْقَدَ عليها أَلْفَ عام حتَّى احْمرَّتْ ، ثُمَّ أَمرَ فأَوْقَدَ عليها أَلفَ عام حتَّى اسْوَدَتْ ، فَهِيَ سَوداءُ مُظْلِمَةٌ ، لا يُضِيءُ شَرَرُها ، ولا يُطْفَأُ لَهيبُها ، والذي بَعَثكَ بالحقِّ لو أنَّ قَدْرَ ثُقْبِ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جهنَّم ؛ لماتَ مَنْ في الأَرْضِ كلُّهم جميعاً مِنْ حَرِّه ، والذي بعَثَك بالحقِّ لوْ أنَّ [ ثوباً مِنْ ثيابِ النارِ عُلِّقَ بينَ السماءِ والأَرْضِ ؛ لماتَ مَنْ في الأَرْضِ جميعاً مِنْ حَرِّه ، والذي بَعَثك بالحقِّ لو أنَّ ] (١) خازِناً مِنْ خَزَنَةِ جهنَّم بَرَزَ إلى أَهْلِ الدنيا ؛ لماتَ مَنْ في الأَرْضِ كلِّهم مِنْ قُبْحِ وجْهِهِ ومِنْ نَتَنِ ريحِه ، والذي بعَثَك بالحقِّ لو أنَّ حَلقَةً مِنْ حِلَقِ سِلْسَلَةِ أَهلِ النارِ التي نَعتَ الله في كتابِه وُضِعَتْ على جبالِ الدنيا ؛ لارْفَضَّتْ وما تَقَارَّتْ حتَّى تَنْتَهِيَ إلى الأَرْضِ السفْلى . فقال رسولُ الله ﷺ :

« حسْبي يا جبريلُ ! لا ينْصَدِعُ قلْبي فأموتُ » .

قال : فنظَر رسولُ الله ﷺ إلى جبريلَ وهو يَبْكي . فقال :

« تَبكي يا جبريلُ ! وأَنْتَ مِنَ الله بالمكانِ الذي أَنْتَ بِه ؟ » .

---

(١) هذه الزيادة والتي بعدها في آخر الحديث سقطتا من الأصل ، واستدركتهما من « المعجم الأوسط »، وأما الجهلة مدعو التحقيق ، فما استدركوهما رغم عزوهم الحديث إلى «المجمع» بالرقم ، والزيادة الأخرى فيه ! والسبب معروف ، وهو أنه لا يهمهم إلا العزو فقط !! وقد خرجت الحديث في «الضعيفة» (٥٤٠١) .

فقال : وما لي لا أبْكي ؟ أنا أحقُّ بالبُكاءِ ، لعلِّي أكون في علْمِ الله على غيرِ الحالِ التي أنا عليها ، وما أدري لعلِّي أُبْتَلى بِما ابْتُلِيَ به إبليسُ فقد كان مِنَ الملائكةِ ، وما أدْري لَعلِّي أُبْتَلى بما ابْتُليَ به هاروتُ وماروتُ . قال : فَبكى رسولُ الله ﷺ ، وبَكَى جبريل عليه السلام ، فما زالا يَبْكِيانِ حتّى نوديا أنْ : يا جبريلُ ! ويا محمّدُ ! إنَّ الله عزَّ وجَلَّ قد أَمَّنَكُما أنْ تعْصِياه ، فارْتَفَع جِبْريلُ عليه السلامُ ، وخرَجَ رسولُ الله ﷺ فمرَّ بقومٍ مِنَ الأنْصارِ يضْحَكونَ ويلْعَبُونَ ؛ فقال :

« أتَضْحكونَ ووَراءَكُم جَهنَّم ؟! فلوْ تعْلَمون ما أعْلَمُ لضَحِكْتُم قَليلاً ، ولبَكَيْتُم كثيراً ، ولما أسَغْتُم الطعامَ والشرابَ ، ولَخَرجْتُم إلى الصُّعُداتِ تَجْأَرونَ إلى الله » .

[ فنوديَ : يا محمّد ! لا تُقَنِّطْ عِبادي ، إنَّما بَعَثْتُكَ مُيَسِّراً ، ولَمْ أَبْعَثْكَ مُعَسِّراً . فقال : رسولُ الله ﷺ :

« سدِّدوا وقارِبوا » ] .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في «ذكر الموت» [ ٩/٢٤ ] .

ضعيف جداً

٢١٢٦ ـ (٧) وروِيَ عن عُمَرَ أيضاً :

أنَّ جبريلَ عليه السلامُ جاءَ إلى النبيِّ ﷺ حزيناً لا يرفَعُ رأسَهُ ، فقال له رسولُ الله ﷺ :

« ما لي أراكَ يا جبريلُ حَزيناً ؟ » .

قال : إنِّي رأيْتُ لَفْحَةً[1] مِنْ جهنَّم ؛ فلَمْ تَرْجِعْ إليَّ روحي بَعْدُ .

(١) الأصل : ( نفحة ) ، وهو تصحيف فاحش ، والتصحيح من « الأوسط » ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٤٠٢) .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

**٢١٢٧ ـ (٨) ورُوي عن أنسٍ قال :**

**تلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية : ﴿ وَقُودُها الناسُ والحِجَارَةُ ﴾ فقال :**

**« أُوقِدَ عليها ألفَ عامٍ حتَّى احْمَرَّتْ ، وألْفَ عامٍ حتى ابْيَضَّتْ ، وألفَ عامٍ حتَّى اسْوَدَّتْ ، فهي سَوْداءُ مُظلِمَةٌ ، لا يُطْفَأُ لَهيبُها » الحديث .**

رواه البيهقي والأصبهاني . وتقدم بتمامه في « البكاء » [ ٢٤ ـ التوبة/٧ ] .

ضعيف جداً

**٢١٢٨ ـ (٩) وعن أنسِ بْنِ مالكٍ أيضاً عن النبيِّ ﷺ قال :**

**« إنَّ نارَكُمْ هذه جُزءٌ مِنْ سبعين جزءاً مِنْ نارِ جهنَّم ، ولولا أنَّها أُطْفِئَتْ بالماءِ مرَّتَيْن ؛ ما اسْتَمْتَعْتُمْ بِها ، وإنَّها لتدعوا الله أنْ لا يُعيدَها فيها » .**

رواه ابن ماجه بإسناد واهٍ ، والحاكم عن جَسر بن فرقد ـ وهو واهٍ ـ عن الحسن عنه .

وقال :

« صحيح الإسناد » ! [1]

(١) وتعقبه الذهبي في «تلخيصه» (٥٩٣/٤) بقوله : «قلت : (جسر) واه ، و (بكر) قال النسائي : ليس بثقة» ، وقد تحرف (جسر) على الطابع أو الناسخ إلى (حسن)! فنقله الجهلة كذلك فصار الواهي (الحسن) وهو البصري !! والحديث في «الضعيفة» (٣٢٠٨) .

## ١ ـ فصل في شدة حرها وغير ذلك

شاذ

**٢١٢٩ ـ (١)** وعن أبي هريرة ؛ أن النبي ﷺ قال :

**« إن هذه النارَ جزءٌ من مئةِ جزءٍ من جهنمَ »** [(١)] .

رواه أحمد ، ورواته رواة « الصحيح » .

ضعيف جداً

**٢١٣٠ ـ (٢)** وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« لوْ أنَّ غَرْباً من جَهنَّم جُعِلَ في وسَطِ الأرضِ ؛ لآذى نتَنُ ريحِه وشدَّةُ حرِّه ما بين المشْرِقِ والمغرِبِ ، ولوْ أنَّ شَرَرَةً مِنْ شَرارِ جهنَّم بالمشْرِقِ ؛ لَوَجَدَ حرَّها مَنْ بالمغربِ »** .

رواه الطبراني ، وفي إسناده احتمال للتحسين[(١)] .

( الغَرْب ) بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء بعدهما موحدة : هي الدلو العظيمة .

ضعيف موقوف

**٢١٣١ ـ (٣)** ورُوي عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما ؛ **في قولِه تعالى : ﴿ إذا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكانٍ بَعْيدٍ ﴾ : مِنْ مَسيرَةِ مئةِ عامٍ ، وذلك إذا أُتِيَ بجهنَّم تُقادُ بِسَبْعينَ ألفِ زِمامٍ ، يَشُدُّ بِكُلِّ زِمامٍ سبْعون ألْفَ مَلَكٍ ، لو تُرِكَتْ لأَتَتْ على كلِّ بَرٍّ وفاجِرٍ ، ﴿ سَمِعوا لَهَا تَغَيُّظاً وزَفيراً ﴾ : تَزْفِرُ زَفْرَةً ولا تُبْقي قَطْرَةً مِنْ دَمْعٍ ؛ إلا نَدَرَتْ ، ثُمَّ تَزْفِرُ الثانِيَةَ فَتَقْطَعُ القلوبَ مِنْ أماكِنِها تَقْطَعُ اللَّهَواتِ والحَنَاجِرَ ، وهي قولِه : ﴿ وبَلَغَتِ القلوبُ الحَناجِرَ ﴾** .

رواه آدم بن أبي إياس في « تفسيره » موقوفاً .

---

(١) شاذ بلفظ (مئة) ، والمحفوظ عن أبي هريرة في « الصحيحين » وغيرهما بلفظ « سبعين » . انظره في هذا الفصل من « الصحيح» .

(٢) قلت : كلا ، فإن فيه (٤/٤١١/٣٦٩٣) تمام بن نجيح ، وهو متهم بالوضع . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٢٢) .

## ٢ ـ فصل في ظلمتها وسوادها وشررها

ضعيف

**٢١٣٢ ـ (١)** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« أُوقِدَ على النارِ ألفَ سنةٍ حتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ أُوقِد عليها ألفَ سَنة حتَّى ابْيَضَّتْ ، ثم أوقِدَ عليها أَلْفَ سنةٍ حتَّى اسْوَدَّتْ ، فهي سَوْداءُ كالَّليلِ المُظْلِمِ» .**

رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي ، وقال الترمذي :

« حديث أبي هريرة في هذا موقوف وأصح ، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بُكير عن شريك »[1] .

؟

زاد رزين :

**« ولو أنَّ أهلَ النارِ أصابوا نارَكُم هذه لَناموا فيها ، أو قال : لقَالوا فيها » .**

ضعيف جداً

**٢١٣٣ ـ (٢)** ورُوي عنْ أنسٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ :

**أنَّه ذَكَر نارَكُم هذه فقال :**

**« إنَّها لَجُزْءٌ مِنْ سبعْين جُزْءاً مِنْ نار جهنَّم ، وما وَصَلَتْ إليْكُمْ حتى أحْسِبُه قال : نُضِحَتْ مرَّتَيْنِ بالماءِ لتُضيءَ لكم ، ونارُ جَهَنَّمَ سَوْداءُ مُظْلِمَةٌ » .**

رواه البزار ، وتقدم [ قبيل ١ ـ فصل ] ؛ أن الحاكم صححه .

موضوع

**٢١٣٤ ـ (٣)** ورُويَ عنه أيضاً قال :

**تلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية : ﴿ وَقُودُها النَّاسُ والحِجارَةُ ﴾ فقال :**

**« أُوقِدَ عليْها ألفَ عام حتَّى احْمَرَّتْ ، وألفَ عام حتَّى ابْيَضَّتْ ، وأَلفَ عام حتى اسْوَدَّتْ ، فهي سَوْداءُ مُظْلِمَةٌ ، لا يُضيءُ لَهَبُها ـ وفي رواية : لا يُطْفَأُ لَهَبُها ـ » .**

---

(١) قلت : شريك هو ابن عبدالله القاضي ، وهو ضعيف ، وبعضه في «الصحيح» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٣٠٥) .

رواه البيهقي والأصبهاني . وتقدم [ ٢٤ ـ التوبة/٧ ] .

ضعيف موقوف

**٢١٣٥ ـ (٤) وعن عَلْقَمَة عنِ ابنِ مسعودٍ :**

**﴿ إنَّها تَرْمي بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ ﴾ ؛ قال :**

**أما إنِّي لَسْتُ أقولُ كالشَجَرةِ ، ولكن كالحُصونِ والمَدائِنِ .**

رواه البيهقي بإسناد لا بأس به ، فيه حُدَيْج[1] بنُ معاوية ؛ قد وثقه أبو حاتم .

(١) قلت : بضم الحاء المهملة ، ووقع في طبعة الجهلة بالخاء المعجمة . ثم إن توثيق أبي حاتم إياه ليس صريحاً فإنه قال : «محله الصدق ، وفي بعض حديثه ضعف ، يكتب حديثه» . وهذا إلى التضعيف أقرب ، وضعفه الجمهور . ثم إنه عند البيهقي في «البعث» (٥٧٤/٢٨٠) من روايته عن أبي إسحاق ، وهو السَّبيعي ، وكان اختلط .

## ٣ ـ فصل في أوديتها وجبالها

ضعيف

**٢١٣٦ ـ (١)** عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« ﴿ ويل ﴾ وادٍ في جهَنَّمَ ، يَهْوي فيهِ الكافِرُ أربعينَ خريفاً قبل أنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ » .**

رواه أحمد ، والترمذي ؛ إلا أنه قال :

**« وادٍ بينَ جَبَلَيْنِ ، يَهْوي فيه الكافِرُ سبعين خَريفاً قَبْلَ أنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ » .**

ورواه ابن حبان في « صحيحه » بنحو رواية الترمذي ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » !

ورواه البيهقي من طريق الحاكم ؛ إلا أنه قال :

**« يَهْوِي فيه الكافِرُ أرْبَعين خَريفاً قَبْل أن يُفْرِغَ مِنْ حِسابِ الناسِ » .**

( قال الحافظ ) :

رووه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ، إلا الترمذي ؛ فإنه رواه من طريق ابن لهيعة عن دراج ، وقال :

« غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن دراج » .

ضعيف

**٢١٣٧ ـ (٢)** وعنه عنِ النبيِّ ﷺ :

**قال في قوله تعالى : ﴿ سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً ﴾ ؛ قال :**

**« جَبَلٌ مِنْ نارٍ يُكَلَّفُ أَنْ يَصْعَدَهُ ، فإذا وَضَعَ يَدهُ عليه ذابَتْ ، فإذا رَفَعها عادَتْ ، وإذا وَضَعَ رِجْلَهُ عليه ذابَتْ ، فإذا رفَعَها عادَتْ ، يَصْعَدُ سبعينَ خريفاً ، ثمَّ يَهْوي كذلك » .**

رواه أحمد ، والحاكم من طريق دراج أيضاً ، وقال :

« صحيح الإسناد » !

ورواه الترمذي من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصراً ؛ قال :

« **الصَّعودُ جَبَلٌ مِنْ نارٍ يتَصَعَّدُ فيه الكافِرُ سبْعينَ خَريفاً ، ويَهْوِي بِه كذلك أَبَداً** » ، وقال :

« غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة » .

( قال الحافظ ) :

«رواه الحاكم مرفوعاً كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عنه .

ورواه البيهقي عن شريك عن عمار الدهني عن عطية العوفي عنه مرفوعاً أيضاً ، ومن حديث إسرائيل وسفيان ؛ كلاهما عن عمار عن عطية عنه موقوفاً بنحوه بزيادة » .

ضعيف موقوف

**٢١٣٨ ـ (٣)** وعنِ ابْنِ مَسْعودٍ رضِي الله عنه :

**﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً ﴾ ؛ قال :**

**وادٍ في جهنَّم ؛ يُقذَفُ فيه الذين يتَّبِعونَ الشَّهَواتِ .**

رواه الطبراني والبيهقي من رواية أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود ، ولم يسمع منه . ورواة بعض طرقه ثقات .

وفي رواية للبيهقي قال :

**نَهْرٌ في جهنَّم ؛ بعَيدُ القَعْرِ ، خبيثُ الطَّعْمِ .**

وإسناد هذا جيد لولا الانقطاع .

ضعيف موقوف

**٢١٣٩ ـ (٤)** وعن أنسِ بْنِ مالكٍ ؛ **في قوله : ﴿وجَعَلْنا بَيْنَهُمْ مَوْبِقاً﴾ قال :**

**وادٍ مِنْ قَيْحٍ ودَمٍ .**

رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم ، وهو مختلف فيه[1] .

(١) قلت : مثل هذا الاختلاف لا ينفع ، لأن الجمهور على تضعيفه ، ومنهم ابن معين ، قال : «ليس بشيء» . والسبب أنه يخطىء كثيراً كما قال ابن حبان نفسه . انظر «اللسان» . والحديث في «كتاب البعث» (٥٢٠/٢٦٠) ، وفي «الضعفاء» أيضاً للعقيلي (٢٠٠١/٣٨٦/٤) .

٢١٤٠ ـ (٥) وعن عليٍّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

ضعيف جداً

« تَعَوَّذوا باللهِ مِنْ جُبِّ الحُزْنِ ـ أو وادي الحُزْنِ ـ » .

قيلَ : يا رسولَ الله ! وما جُبُّ الحُزْنِ ـ أو وادي الحُزْنِ ـ ؟ قال :

« وادٍ في جهنَّم ؛ تتعَوَّذُ منه جَهَنَّمُ كلَّ يومٍ سبعينَ مرَّةً ، أعدَّهُ اللهُ لِلقُرَّاءِ المُرائينَ » .

رواه البيهقي بإسناد حسن[1] .

ضعيف

٢١٤١ ـ (٦) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« تَعَوَّذوا باللهِ مِنْ جُبِّ الحُزْنِ » .

قالوا : يا رسولَ الله ! وما جُبُّ الحُزْنِ ؟ قال :

« وادٍ في جهنَّم ؛ تَتَعَوَّذُ منه جَهَنَّمُ كلَّ يومٍ أربَعمِئةِ مرَّة » .

قيلَ : يا رسولَ الله ! مَنْ يَدْخُلُه ؟ قال :

« أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ المُرائينَ بأَعمالِهِمْ ، وإنَّ مِنْ أَبْغَضِ القُرَّاءِ إلى الله ؛ الذين يَزورونَ الأُمراءَ الجَوَرَةَ » .

رواه ابن ماجه واللفظ له ، والترمذي وقال :

« حديث غريب » . [ مضى ـ الإخلاص/١ ] .

ضعيف جداً

٢١٤٢ ـ (٧) ورواه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبيِّ ﷺ قال :

« إنَّ في جهنَّم لواديًا ؛ تَسْتَعيذُ جهنَّمُ مِنْ ذلك الوادي كلَّ يومٍ أَرْبَعمِئَةِ مَرَّة ، أُعِدَّ للمرائينَ مِنْ أُمَّة محمَّدٍ ﷺ » . [ مضى بتمامه هناك ] .

---

(١) تقلده الجهلة ، مشيرين إلى أنه في «البعث» برقم (٥٣٠) ! وفيه علتان بينتهما في «الضعيفة» (٥٠٢٤) .

ضعيف مقطوع

٢١٤٣ ـ (٨) وعن شُفَيّ بـنِ ماتع قال :

إنَّ في جـهَنَّم قَـصْـراً يقالُ له : ( هوى ) ؛ يُرْمى الكافـرُ مِنْ أعـلاهُ أربَعينَ خريفاً قَبْلَ أنْ يَبْلُغَ أصْلَـهُ ، قـال الله تعالـى : ﴿ ومَنْ يَحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبي فَقَد هوى ﴾ ، وإنَّ في جـهنَّمَ وادياً يُدْعى : (أثاماً ) ؛ فـيـه حيَّـاتٌ وعـقـارِبُ ، فـقـارُ إحـداهُنَّ مقـدارُ سبـعين قُلَّةِ سُمٍّ ، والعـقربُ منهُنَّ مثلُ البَغْلَةِ الموكَفَـةِ ، تلْدَغُ الرجُلَ ولا يَلْهيهِ ما يَجِدُ مِنْ حرِّ جَهنَّم عنْ حُمُوَّةِ لَدْغَتِها ، فهو لمنْ خُلِقَ له . وإنَّ في جهنَّم وادياً يُدعى : (غَيّاً ) ؛ يَسيلُ قيْحاً ودَماً . وإنَّ في جهنَّم سبعينَ داءً ، كلّ داءٍ مثلُ جُزْءٍ مِنْ أجْزاءِ جَهنَّمَ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه[١] ، وفي صحبته خلاف تقدم .

ضعيف مقطوع

٢١٤٤ ـ (٩) وعن عطاء بن يسار قال :

إنَّ في النارِ سبعين ألْفَ واد ، في كلِّ واد سبعونَ ألْفَ شِعْبٍ ، في كلِّ شِعبٍ سبعون ألفَ جُحْرٍ ، وفي كلِّ جُحْرٍ حيَّةٌ تأكُل وجُوهَ أهْلِ النارِ .

رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش[٢] .

منكـر موقوف

٢١٤٥ ـ (١٠) ورواه البخاري في « تاريخه » من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف[٣] عن يحيى بـن أبـي كثيـر عن أبي سلاّم عن الحجاج بن عبد الله - الثُّـمالي وله صحبة ـ ؛ أن نُفير بن مُجِيب ـ وكان من أصحابِ النبيِّ ﷺ مِنْ قُدمائِهِمْ ـ قال :

(١) أخرجه والذي بعده في «صفة النار» (ق ٢/٣) ، وفي هذا مجهول ، وآخر مستور . وبيانه في «التعليق الرغيب» .

(٢) قلت : هو ضعيف في روايته عن المدنيين ، وهذه منها .

(٣) قلت : هو الرحبي الدمشقي ؛ ضعيف ، وقال الذهبي : له حديث منكر . ثم ذكر هذا . ومن طريقه ابن أبي الدنيا أيضاً (ق٢/٦) ، والبيهقي (٥٢٦) .

**إنَّ في جهنَّم سبعينَ ألْفَ وادٍ ، في كلِّ وادٍ سبعونَ ألْفَ شِعْبٍ ، في كلِّ شِعْبٍ سبعونَ ألْفَ دارٍ ، في كلِّ دارٍ سبعونَ ألْفَ بيتٍ ، في كلِّ بيتٍ سبعونَ ألْفَ بِئْرٍ ، في كلِّ بئرٍ سبعونَ ألفَ ثُعبانٍ ، في شدْقِ كلِّ ثُعْبانٍ سبْعونَ ألْفَ عقْرَبٍ ، لا يَنْتهي الكافِرُ أو المنافِقُ حتى يواقعَ ذلك كلَّهُ .**

( قال الحافظ ) :

«سعيد بن يوسف ، وهو اليمامي الحمصي الرحبي ، ضعفه يحيى بن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن أبي حاتم : ليس بالمشهور ، ولا أرى حديثه منكراً . كذا قال ، فأُوردَ عليه هذا الحديث ؛ لظهور نكارته . والله أعلم » .

## ٤ ـ فصل في بُعْدِ قعرها

ضعيف جداً

٢١٤٦ ـ (١) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] الطبراني[1] من حديث أبي سعيد الخدريِّ قال :

سمعَ رسولُ الله ﷺ صوتاً هالَهُ ، فأتاهُ جبريلُ عليه السلامُ ، فقالَ رسولُ الله ﷺ :

« ما هذا الصوتُ يا جبريلُ ؟ » .

فقال : هذه صخْرَةٌ هَوَتْ مِنْ شَفير جهنَّم مِنْ سبعين عاماً ؛ فهذا حينَ بَلَغَتْ قَعْرَها ، فأحبَّ الله أنْ يُسْمِعَك صوْتَها . فما رُؤِيَ رسولُ الله ﷺ ضاحِكاً ملءَ فيه ؛ حتَّى قَبَضهُ الله .

ضعيف

٢١٤٧ ـ (٢) وعن أبي أُمامَة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لو أنَّ صَخْرَةً وَزَنَتْ عشْر خَلِفات ؛ قُذِفَ بها مِنْ شَفيرِ جهنَّم ؛ ما بَلَغَتْ قَعْرَها سبعين خريفاً حتى تَنْتَهِيَ إلى ( غَيٍّ ) و ( أثَـامٍ ) » .

قيل : ومـا ( غيٌّ ) و ( أثامٌ )؟ قال :

« بئرانِ في جهنَّم ؛ يسيلُ فِيهما صديدُ أهْل النارِ ، وهما اللَّتان ذكرَهُما الله فـي كتابـه : ﴿ أضَاعوا الصلاةَ واتَّبَعوا الشَّهَواتِ فسَوْفَ يَلْقَوْن غَيّاً ﴾ ، وقولـه : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلك يَلْقَ أثاماً ﴾ » .

رواه الطبراني والبيهقي مرفوعاً[2] ، ورواه غيرهما موقوفاً على أبي أمامة ؛ وهو أصح .

---

(١) الإطلاق يوهم أنه في «المعجم الكبير»! وإنما هو في «الأوسط» (١/٤٥٣/٨١٩) ، وفيه متروك ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٠٥) .

(٢) قلت : فيه ضعيفان ، خرجته في «الصحيحة» تحت الحديث (١٣١٢) . وفيه بيان أن الموقوف لا يصح أيضاً .

( الخَلِفات ) جمع ( خَلِفة ) : وهي الناقة الحامل .

ضعيف

**٢١٤٨ ـ (٣)** وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« لسُرادِقِ النارِ أرْبَعةُ جُدُرٍ ، كَثْفُ كلُّ جدارٍ مسيرَةُ أربعين سنَةً » .**

رواه الترمذي ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[1] .

(١) فيه (دراج ) عن أبي الهيثم . وهو عنه ضعيف كما ذكرنا مراراً .

## ٥ ـ فصل في سلاسلها وغير ذلك

ضعيف ٢١٤٩ ـ (١) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لو أنَّ رَصاصَةً مِثْلَ هذه ـ وأشار مثل الجمجمة ـ أُرْسِلَتْ مِنَ السماءِ إلى الأرضِ ؛ وهي مسيرَةَ خَمْسُمِئَةِ سنَةٍ ؛ لَبَلَغتِ الأرض قَبْلَ الليْلِ ، ولوْ أَنَّها أُرْسِلَتْ مِنْ رَأسِ السِّلْسِلَةِ ؛ لَسارَتْ أرْبعين خَريفاً الليلَ والنهارَ ؛ قَبْلَ أنْ تَبْلُغَ أصْلَها [ أو قَعْرَها ] [(١)] .

رواه أحمد والترمذي والبيهقي ؛ كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصدفي عنه ، وقال الترمذي :

« إسناده حسن » .

ضعيف ٢١٥٠ ـ (٢) وعن يعلى بنِ مُنْيَةَ [رضي الله عنه] رفع الحديث إلى النبيِّ ﷺ قال :

« يُنْشِىءُ الله سَحابةً سَوْداءَ مُظْلِمَةً ، فيقالُ : يا أهلَ النارِ ! أيَّ شيءٍ تَطْلُبونَ ؟ فيذْكُرونَ بها سحابَةَ الدنيا ؛ فيقولونَ : يا رَبَّنا ! الشرابَ ، فَتَمْطُرُهُم أغْلالاً تزيدُ في أغْلالِهِمْ ، وسلاسِلَ تزيدُ في سلاسِلِهِمْ ، وجَمْراً تَلْتَهِبُ عليهم » .

رواه الطبراني . وقد روي موقوفاً عليه ، وهو أصح[(٢)] .

و ( يعلى بن منية ) صحابي مشهور ؛ و (منية) أمه ، ويقال : جدته ؛ وهي بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان ، وكثيراً ما ينسب إلى أبيه : أمية .

---

(١) زيادة من الترمذي (٢٥٩١) و « المسند » (١٩٧/٢) . ورواه بدونها عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد » ( ص ١٩ ـ ٢٠ ) .

(٢) قلت : لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً ، لأن إسنادهما واحد ، وفيه ضعف وانقطاع ، وبيانه في «الضعيفة» (٥٤٠٣) .

ضعيف

**٢١٥١ ـ (٣)** وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

**« لو أنَّ مَقْمَعاً مِنْ حديدِ جهنَّم وُضع في الأرْضِ ، فاجْتَمَعَ له الثَّقلانِ ؛ ما أقَلُّوهُ مِنَ الأرْضِ » .**

رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

وفي رواية لأحمد وأبي يعلى قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« لـو ضُرِبَ الجَبَلُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حديد جهنَّم ؛ لَتَفتَّتَ ثُمَّ عادَ » .**

وروى هذه الحاكم أيضاً ؛ إلا أنه قال :

**« لَتَفَتَّتَ فَصارَ رَماداً » .** وقال :

« صحيح الإسناد »[1] .

( المَقْمَعُ ) : المطرق ، وقيل : السوط .

ضعيف

**٢١٥٢ ـ (٤)** وعن محمد بن هاشم قال :

**لما نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ نَاراً وقُودُها النَّاسُ وَ الحِجَارَةُ ﴾ ، قَرأها النبيُّ ﷺ ، فسَمِعَها شابٌّ إلى جَنْبِه فَصُعِقَ ، فجعَل رسولُ الله ﷺ رأسَهُ في حِجْرِه رحمةً لَهُ ، فَمكَثَ ما شاءَ الله أنْ يَمْكُثَ ، ثمَّ فتَحَ عَيْنَيْه ، فقال : بأبي أنتَ وأمِّي ؛ مثلُ أيِّ شيءٍ الحَجَرُ ؟ قال :**

**« أما يَكْفيكَ ما أصابَكَ ؟ على أنَّ الحَجَر الواحِدَ منها لو وُضِعَ على جِبالِ الدنيا كلِّها لذابَتْ مِنْه ، وإنَّ مَع كلِّ إنْسانٍ منهُمْ حَجَراً وشَيْطاناً » .**

(١) قلت : الروايتان من حديث دراج عن أبي السمح ، وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، وهما مخرجان في «الضعيفة» (٤٣٤٩ و٤٣٥٠) .

رواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن الوضاح : حدثنا عباءة بن كليب ، عن محمد بن هاشم . وعباءة ؛ قال أبو حاتم :

« صدوق ، في حديثه إنكار ، أخرجه البخاري في « الضعفاء » ، يحول من هنالك »[1] .

منكر ٢١٥٣ ـ (٥) وعن عبد الله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ الأَرَضِينَ بينَ كلِّ أَرْضٍ إلى التي تليها مسيرَةُ خَمْسمائَةِ سنَةٍ ، فالعُليا منها على ظهرِ حوتٍ قد الْتَقى طرَفاهُ في سَماءٍ ، والحوتُ على صَخْرةٍ ، والصخْرةُ بِيدِ مَلَكٍ ، والثانيَةُ مسْجَنُ الريح ، فلمّا أرادَ الله أنْ يُهْلِكَ عَاداً ؛ أمر خازِنَ الريح أنْ يرسِلَ عليهم ريحاً تُهْلِكُ عاداً ، قال : يا ربِّ ! أُرسِلُ عليهم مِنَ الريح قدْرَ مِنْخَرِ الثوْرِ ؟ قال له الجبَّارُ تبارك وتعالى : إذاً تُكْفِىءُ الأرضَ ومَنْ عليها ، ولكن أَرْسِلْ علَيْهم بِقَدَرِ خاتَمٍ ، فهيَ التي قال الله في كتابِه : ﴿ ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عليه إلا جَعَلَتْه كالرَّمِيمِ ﴾ . والثالثَةُ فيها حِجارَةُ جهَنَّم ، والرابِعَة فيها كِبْريتُ جَهنَّم » .

قالوا : يا رسولَ الله ! أ للنارِ كبْريتٌ ؟ قال :

« نَعم والَّذي نَفْسي بِيَدِه ؛ إنَّ فيها لأَوْدِيةً مِنْ كبريتٍ ، لوْ أُرْسِلَ فيها الجبالُ الرواسي لماعَتْ ، والخامسَةُ فيها حيَّاتٌ إنَّ أفْواهَها كالأودية ؛ تَلْسَع الكافر اللَّسْعَةَ فلا يَبْقَى منهُ لَحْمٌ على وَضَمٍ ، والسادِسَةُ فيها عَقارِبُ جَهنَّم ، إنَّ أدْنَى عقربٍ منها كالبِغال الموكَفَةِ ، تضرِبُ الكافِرَ ضَرْبةً تُنْسيهِ ضَرْبَتُها حَرَّ

(١) قلت : إعلاله بـ (محمد بن هاشم) أولى ، لأنه من طبقة (أتباع التابعين) فهو معضل ، ثم إن الظاهر أنه الذي في كتاب «الجرح» (١١٦/١/٤) : «محمد بن هاشم . سمع أبا الزناد ، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو مجهول» .

**جهنَّم ، والسابِعةُ سقرُ ، وفيها إبليسُ مصفَّدٌ بالحديدِ ، يَدٌ أمامَهُ ، ويدٌ خلْفَه ، فإذا أراد الله أن يُطْلِقَهُ لما يشاءُ مِنْ عبادِه أطْلَقَهُ » .**

رواه الحاكم وقال :

« تفرد به أبو السمح ، وقد ذكرت عدالته بنص الإمام يحيى بن معين ، والحديث صحيح ولم يخرجاه »[1] .

( قال الحافظ ) :

« أبو السمح هو دراج ، وقبله عبد الله بن عياش القِتباني ، ويأتي الكلام عليهما ، وفي متنه نكارة . والله أعلم » .

قوله : ( **تُكفيء الأرض** ) مهموز ؛ أي : تقلبها .

و ( **الوضم** ) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً : هو كل شيء يوضع عليه اللحم ، والمراد هنا أنه لا يبقى منه لحم إلا سقط عن موضعه .

## ٦ ـ فصل في ذكر حيّاتها وعقاربها

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ]

(١) قلت : تعقبه الذهبي بقوله (٥٩٤/٤) : «قلت : بل منكر . . دراج كثير المناكير» .

## ٧ ـ فصل في شراب أهل النار

ضعيف ٢١٥٤ ـ (١) عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ :

في قوله : ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ ؛ قال :

« كَعَكَرِ الزيتِ ، فإذا قُرِّبَ إلى وَجْهِهِ ؛ سقَطَتْ فَرْوَةُ وجْهِهِ فيه » .

رواه أحمد والترمذي من طريق رِشدِين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ، وقال الترمذي :

« لا نعرفه إلا من حديث رِشدين » .

( قال الحافظ ) :

« قد رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج . وقال الحاكم : صحيح الإسناد » .

ضعيف ٢١٥٥ ـ (٢) وعن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ :

في قوله تعالى : ﴿ ويُسْقَى مِنْ ماءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ ﴾ ؛ قال :

« يُقَرَّبُ إلى فيه فَيَكْرَهُهُ ، فإذا أُدْنِيَ منه شَوَى وجْهَهُ ، ووقَعَتْ فَرْوَةُ رأسه ، فإذا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حتى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، قال الله عزَّ وجَلَّ : ﴿ وسُقُوا مَاءً حَمِيماً فقطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ ، ويقول : ﴿ وإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرابُ ﴾ » .

رواه أحمد ، والترمذي وقال :

« حديث غريب » ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم» . (١)

(١) قلت : وقع الحديث عنده في ثلاثة مواطن (عن عبدالله بن بسر) ، وهو من تصحيف بعض الرواة عنده وعند غيره أيضاً ، و(عبدالله) هذا صحابي من رجال مسلم ، وكذلك من دونه ، ولذلك صححه على شرط مسلم ، وهو تصحيف ، والصواب (عُبيدالله) مصغراً ، وهو مجهول . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٩٧) .

(الحميم) : هو المذكور في القرآن في قوله تعالى : ﴿وسُقُوا ماءً حَميماً فقطَّعَ أمعاءَهم﴾ .

وروي عن ابن عباس وغيره أن (الحميم) : الحار الذي يحرق .

وقال الضحاك : (الحميم) يغلي منذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم يُسقونه ، ويُصب على رؤوسهم .

وقيل : هو ما يجتمع من دموع أعينهم في حياض النار فيسقونه . وقيل غير ذلك [1] .

ضعيف

**٢١٥٦ ـ (٣)** وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

**« لوْ أَنَّ دَلْواً مِنْ غسَّاقٍ جهنَّم يُهراقُ في الدنيا ؛ لأَنْتَنَ أهلُ الدنيا » .**

رواه الترمذي من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن درّاجٍ عن أبي الهيثم ، وقال الترمذي :

« إنما نعرفه من حديث رشدين » .

( قال الحافظ ) :

« رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به ؛ وقال الحاكم : صحيح الإسناد » .

( الغسَّاق ) : هو المذكور في القرآن في قوله تعالى : ﴿ فلْيذوقوه حَمِيمٌ وَغَساقٌ ﴾ ، وقوله : ﴿ لا يَذُوقونَ فيها بَرْداً ولا شَرَاباً . إلا حَميماً وغَسَّاقاً ﴾ .

وقد اخْتُلِفَ في معناه ؛ فقيل :

هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه . قاله ابن عباس .

وقيل : هو صديد أهل النار . قاله إبراهيم وقتادة وعطية وعكرمة .

وقال كعب : هو عين في جهنم تسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب أو غير ذلك فيستنقع ، فيؤتى بالآدمي فيغمس فيها غمسة واحدة ؛ فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ، ويتعلق جلده ولحمه في عقبيه وكعبيه ، فيجرّ لحمه كما يجرّ الرجل ثوبه .

وقال عبد الله بن عمرو : ( الغساق ) : القيح الغليظ ، لو أن قطرة منه تهراق في المغرب

(١) هذه الفقرة في معنى (الحميم) مكانها في الأصل قبيل حديث أبي أمامة هذا ، وقدمناها هنا لضرورة السياق .

لأنتنت أهلَ المشرق ، ولو تهراق في المشرق لأنتنت أهلَ المغرب .

وقيل غير ذلك .

ضعيف ٢١٥٧ ـ (٤) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« ثلاثَةٌ لا يدخلونَ الجنَّةَ : مُدْمِنُ الخَمْرِ ، وقاطعُ الرَّحِمِ ، ومُصَدِّقٌ بالسحْرِ . ومَنْ مات مُدْمِنَ الخَمْرِ ؛ سقاهُ الله جلَّ وعلا مِنْ نَهْرِ الغوطةِ » .

قيلَ : وما نهْرُ الغوطَةِ ؟ قال :

« نَهْرٌ يَجْري مِنْ فُروجِ المُومِساتِ ، يُؤْذي أهْلَ النارِ ريحُ فروجِهِمْ » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

( المومِسَات ) بضم الميم الأولى وكسر الثانية : هنّ الزانيات . [ مضى ٢١ ـ الحدود/٦ ] .

ضعيف ٢١٥٨ ـ (٥) وعن أسماء بنت يزيد ؛ أنها سمعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ شَرِبَ الخمرَ ؛ لَمْ يَرْضَ الله عنه أربعينَ لَيْلَةً ، فإنْ ماتَ ؛ ماتَ كافِراً ، فإنْ عادَ ؛ كان حقّاً على الله أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طينَةِ الخَبالِ » .

قيلَ : يا رسولَ الله ! وما طينَةُ الخَبالِ ؟ قال :

« صديدُ أهْلِ النارِ » .

رواه أحمد بإسناد حسن . [ مضى أيضاً هناك ] .

موضوع وتقدم أيضاً فيه حديث أنس :

« مَنْ فارَقَ الدنيا وَهُو سَكْرانُ ؛ دخَلَ القبْرَ سَكْرانَ ، وبُعِثَ مِنْ قَبْرِه سَكْرانَ ، وأُمِرَ به إلى النارِ سَكْرانَ ، [ إلى جَبَلٍ يقالُ له : سَكْرانُ ] ، فيه عَيْنٌ يَجْري منها القَيْحُ والدمُ ، هو طعامُهُم وشرابُهُم ما دامَتِ السمواتُ والأرْضُ » .

## ٨ ـ فصل في طعام أهل النار

ضعيف

**٢١٥٩ ـ (١)** عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما :

**أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية : ﴿اتقوا اللهَ حقَّ تُقاتِهِ ولا تموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون﴾ ، فقال رسول الله ﷺ :**

**« لو أن قطرةً من الزَّقُّوم قُطِرَتْ في دارِ الدنيا لأفسدتْ على أهلِ الدنيا معايشَهم ، فكيف بمن يكون طَعامُه؟! » .**

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في «صحيحه» ؛ إلا أنه قال :

**« فكيف بمن ليس له طعام غيره ؟! » .**

والحاكم ؛ إلا أنه قال فيه : قال :

**« والذي نفسي بيده ! لو أن قطرةً من الزَّقُّوم قُطِرَتْ في بحارِ الأرضِ لأفسدت ـ أو قال : لأَمَرّتْ ـ على أهلِ الأرضِ معايشَهم ، فكيف بمن يكون طعامَه ؟! » .**

وقال : « صحيح على شرطهما » ، وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

ورُوي موقوفاً على ابن عباس[1] .

ضعيف

**٢١٦٠ ـ (٢)** وعن أبي الدرداءِ رضيَ الله عنه قال : قالَ رسولُ الله ﷺ :

**« يُلْقَى على أهلِ النارِ الجوعُ ، فيعْدِلُ ما هم فيه مِنَ العَذابِ ، فيَسْتَغيثونَ ؛ فيُغاثونَ بِطَعامٍ مِنْ ضَريعٍ لا يُسْمِنُ ولا يُغْني مِنْ جوعٍ ، فيَسْتَغيثون بالطعامِ ؛**

(١) قلت : وهو الأصح عنه ، وفيه ضعيف ، وفي المرفوع تدليس ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٧٨٢) بياناً مفصلاً لا تراه في مكان آخر .

فيُغاثونَ بِطَعام ذي غُصَّة ، فيَذْكُرون أنَّهم [ كانوا ] [١] يُجيزونَ الغَصَصَ في الدنيا بالشرابِ ، فيُدْفَعُ إليْهِمُ الحَميمُ بِكَلاليبِ الحَديدِ ، فإذا دَنَتْ مِنْ وُجوهِهِم شَوَتْ ، وُجوهَهم ، فإذا دخَلَت بُطونَهُم قَطَّعَتْ ما في بُطونِهِم ، فيقولون : ادْعُوا خَزنةَ جهنَّم ، فيقولون : ﴿ أَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالبَيِّنَاتِ قَالوا بَلى قَالوا فَادْعُوْا ومَا دُعاءُ الكافِرِيْنَ إلا في ضَلالٍ ﴾ ، قال : فيقولونَ : ادْعُوا مالِكاً فيقولونَ : ﴿ يا مالكُ ليَقْضِ عَلَيْنا رَبُّكَ ﴾ ، قال : فيُجيبُهم ﴿ إنَّكُمْ ماكِثون ﴾ ـ قال الأعمشُ : نُبِّئْتُ أنَّ بينَ دُعائهم وبيْنَ إجابَةِ مالكٍ إيَّاهم ؛ ألْفَ عام ـ قال : فيقولونَ : ادْعوا ربَّكُمْ فلا أحَدَ خيرٌ مِنْ رَبِّكُمْ ، فيقولون : ﴿رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّيْنَ . رَبَّنا أَخْرِجْنا منها فإنْ عُدْنا فإنَّا ظَالِمونَ﴾ ، قال : فيُجيبُهم : ﴿ اخْسَئُوا فيها ولا تُكَلِّمُوْنِ ﴾ ، قال : فعِنْدَ ذلك يئسوا مِنْ كُلِّ خيرٍ ، وعند ذلك يأخذُونَ في الزَّفيرِ والحَسْرَةِ والوَيْلِ » .

رواه الترمذي والبيهقي ؛ كلاهما عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه . وقال الترمذي :

« قال عبد الله بن عبد الرحمن[٢] : والناس لا يرفعون هذا الحديث ، قال : وإنما روي هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قوله ، وليس بمرفوع . وقطبة بن عبد العزيز ثقة عند أهل الحديث » انتهى .

ضعيف موقوف

٢١٦١ ـ (٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

في قولـه تعالى : ﴿ طعاماً ذا غصَّة ﴾ ؛ قال :

شوكٌ يأخذُ بالحلقِ ، لا يدخُلُ ولا يخرجُ .

رواه الحاكم موقوفاً عن شبيب بن شيبة عن عكرمة عنه ، وقال : « صحيح الإسناد » .

(١) زيادة من الترمذي (٢٥٨٩) .

(٢) قلت : هو الإمام الدارمي صاحب «السنن» المعروف بـ «مسند الدارمي» ، وهو شيخ الترمذي في هذا الحديث . ولا يصح عندي مطلقاً ؛ مرفوعاً أو موقوفاً ، لأن مدارهما على (شهر) كما ترى ، والموقوف أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٨/٤٦) ، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (ق ٢/٥ ـ ١/٦) .

## ٩ ـ فصل في عِظَمِ أهل النار وقبحهم فيها

ضعيف موقوف

**٢١٦٢ ـ (١) عن عبدِالله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قال :**

**لَوْ أنَّ رجُلاً مِنْ أهْلِ النارِ أُخْرِجَ إلى الدنيا ؛ لَماتَ أهْلُ الدنيا مِنْ وَحْشَةِ مَنْظَرِهِ ، ونَتَنِ ريحِه .**

**قال : ثمَّ بكى عبدُ الله بُكاءً شَديداً .**

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً[1] ، وفي إسناده ابن لهيعة .

ضعيف

**٢١٦٣ ـ (٢) وعنِ ابْنِ عمرَ[2] رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« إنَّ الكافِرَ لَيُسْحَبُ لِسانَهُ الفَرْسخَ والفَرْسخَيْن ، يَتَوطَّؤهُ الناسُ » .**

رواه الترمذي عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عنه ، وقال :

« هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه ، والفضل بن يزيد كوفي قد روى عنه غير واحد من الأئمة ، وأبو المخارق ليس بمعروف » انتهى .

( قال الحافظ ) :

رواه الفضل بن يزيد عن أبي العجلان قال : سمعت عبد الله بن عمر[2] قال : قال رسول الله ﷺ :

**« إنَّ الكافِرَ لَيَجُرُّ لِسانَهُ فَرْسَخَيْنِ يومَ القيامَةِ ؛ يَتَوَطَّؤه الناسُ » .**

أخرجه البيهقي وغيره ، وهو الصواب ، وقول الترمذي : « أبو المخارق ليس بمعروف»

---

(١) قلت : هو عنده في المصدر المتقدم (ق ٢/٧ ـ ١/٨) .

(٢) الأصل : (ابن عمرو) ، وكذا في طبعة الجهلة مع أنهم عزوه للترمذي بالرقم كعادتهم . وكذلك عزوه لكتاب «البعث» للبيهقي ! وفاتهم عزوه لابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٢٦/١٤٣) ! وهو عندهم جميعاً (ابن عمر) ! ووقع عند الأخيرين (أبو العجلان) مكان (أبو المخارق) ، وقال البيهقي : «هذا غلط ، إنما هو (أبو العجلان المحاربي) ، وذكره البخاري في (الكنى)» . وقال الذهبي : «وهو الصواب ، ولا يعرف» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩٨٦) .

وهم ، إنما هو أبو العجلان المحاربي ، ذكره البخاري في « الكنى » ؛ وقال أبو بكر مُرَبِّع الحافظ : « ليْسَ لهُ عن رسولِ الله ﷺ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث » انتهى .

منكر ٢١٦٤ ـ (٣) وعنه أيضاً عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« يَعْظُمُ أهلُ النارِ في النارِ ؛ حتى إنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أذُنِ أحدِهم إلى عاتقِه مَسيرَةُ سَبْعِمِئَةِ عامٍ ، وإنَّ غِلَظَ جِلْدِه سبعونَ ذراعاً ، وإنَّ ضِرْسَهُ مثلُ أُحُدٍ » .

رواه أحمد ، والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وإسناده قريب من الحسن[1] .

ضعيف ٢١٦٥ ـ (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ :

في قولِه تعالى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإمامِهم ﴾ ؛ قال :

« يُدْعَى أحَدُهُمْ فَيُعْطى كِتابَهُ بِيَمينِه ، ويُمَدُّ له في جِسْمِه ستّونَ ذِراعاً ، ويُبَيَّضُ وَجْهُه ، ويُجْعَلُ على رأْسِه تاجٌ مِنْ نورٍ يتَلأْلأُ ، فَيَنْطَلِقُ إلى أصْحَابِه فيرونَهُ مِنْ بعيدٍ فيقولونَ : اللهُمَّ آتِنا بهذا ، وبارِكْ لنا في هذا ، حتى يأْتِيَهُمْ فيقولُ لَهمُ : أَبْشِروا لِكُلِّ رجُلٍ منكُمْ مثلُ هذا . ـ قال : ـ

وأمَّا الكافِرُ فيُسَوَّدُ وَجْهُه ، ويُمَدُّ لهُ في جِسْمِه ستّونَ ذِراعاً في صورَةِ آدَمَ ، ويُلْبَسُ تاجاً مِنْ نارٍ فيراهُ أصْحابُه ، فيقولونَ : نعوذُ باللهِ مِنْ شرِّ هذا ، اللهُمَّ لا تأْتِنا بهذا ، فيأْتِيهِمْ ، فيقولونَ : اللهُمَّ اخْزِهِ ، فيقولُ : أَبْعَدَكُمُ اللهُ ، فإنَّ لِكُلِّ رجُلٍ منكُمْ مثلُ هذا » .

---

(١) قلت : بل هو ضعيف الإسناد ، منكر المتن ، مخالف للأحاديث الصحيحة إلا في الضرس ، وهي في «الصحيح» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٣٢٣) ، ويمكن أن يستثنى أيضاً جملة (غلظ جلده) إذا كان معنى الغلَظ بمعنى العرض ، ففي حديث أبي هريرة في «الصحيح» هنا رواية بإسناد حسن بلفظ : «وعرض جلده سبعون ذراعاً» ، فلينظر . وأما الجهلة فتهافتوا وقالوا كعادتهم : «حسن بشواهده» !!

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » ، واللفظ له ، وابن حبان في «صحيحه»[١] ، والبيهقي .

ضعيف

**٢١٦٦ ـ (٥)** وروى ابن ماجه من طريق عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ ؛ أنه قال :

**« إن الكافرَ ليُعَظَّمُ حتى إن ضرسَه لأعظمُ من (أُحُدٍ) ، وفضيلة جسده على ضرسِه ؛ كفضيلة جسدِ أحدِكم على ضرسه » .**

ضعيف

**٢١٦٧ ـ (٦)** وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

**﴿ وهُمْ فيها كَالِحُوْنَ ﴾ ؛ قال :**

**« تَشْوِيهِ النارُ ؛ فَتَقْلِصُ شَفَتُه العُلْيا حتى تَبْلُغ وسْطَ رَأْسِهِ ، وتَسْتَرْخي شَفَتُه السُّفْلى حتى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » .**

رواه أحمد ، والترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح غريب » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[٢] .

قال الحافظ عبد العظيم :

« وقد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار » .

ضعيف

**٢١٦٨ ـ (٧)** فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبدالله بن قيس قال :

**كنت عند أبي بردةَ ذاتَ ليلةٍ ، فدخل علينا الحارث بن أقيش رضي الله عنه ، فحدثنا الحارث ليلتئذٍ أن رسول الله ﷺ قال :**

(١) قلت : فيه (عبدالرحمن بن أبي كريمة) والد (إسماعيل السُّدّى) ـ وهو مجهول العين كما سبق ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٢٧) .

(٢) قلت : هو من رواية دراج عن أبي الهيثم .

« إن مِنْ أُمّتي مَنْ يدخلُ الجنةَ بشفاعَتِه أكثرُ من مُضَر[١] ، وإن مِنْ أمتي مَنْ يَعْظُم للنار حتى يكونَ أحدَ زواياها» .

اللفظ لابن ماجه ، وإسناده جيد ، وقال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم »[٢] .

وتقدم لفظه « فيمن مات له ثلاثة من الأولاد » [ ١٧ ـ النكاح/٩ ـ باب ] .

ورواه أحمد بإسناد جيد أيضاً ؛ إلا أنه قال :

« عن عبدالله بن قيس قال : سمعت الحارث بن أقيش يحدث ؛ أن أبا برزة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره » .

كذا في أصلي ، وأراه تصحيفاً ، وصوابه : سمعت الحارث بن أقيش يحدث ؛ أبا بردة ؛ كما في «ابن ماجه» . والله أعلم .

ضعيف ٢١٦٩ ـ (٨) وعن أبي غسان الضبّيِّ قال : قال لي أبو هريرة بظَهْرِ ( الحَرَّة ) : تعرفُ عبد الله بنَ خراش ؟ [ قلت : لا ، قال : ][٣] سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« فَخْذُه في جَهنَّمَ مِثْلُ أُحُد ، وضِرْسُه مثلُ البَيْضَاءِ » .

قلت : لِمَ ذاكَ يا رسولَ الله ؟ قال :

« كان عاقاً بِوالِدَيْه » .

رواه الطبراني بإسناد لا يحضرني .

---

(١) جملة الشفاعة هذه لها شواهد تقدم بعضها في «الصحيح» (٢٦/آخر ٥ ـ فصل) .

(٢) قلت : ليس كذلك ، فيه مجهول كما تقدم هناك .

(٣) زيادة من «المعجم الأوسط» (٤٣٩/٧) ، وفي إسناده من لا يعرف ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٠٦) ، وكان في الأصل مكان (الحرة) : (الحيرة)! ومكان الزيادة (وإني) ! فصححتهما من «المعجم» و « المجمع » ، ولم يصححها الجهلة على عادتهم !

## ١٠ ـ فصل في تفاوتهم في العذاب ، وذكر أهونهم عذاباً

ضعيف مرسل

٢١٧٠ ـ (١) وعن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ أدْنَى أهلِ النار عذاباً ؛ لَرَجُلٌ علَيْه نعلان يَغْلي منْهُما دماغُه ؛ كأَنَّهُ مِرْجَلٌ ، مسامعُه جَمْرٌ ، وأضْراسُه جَمْرٌ ، وأشْفارُه لَهَبُ النارِ ، وتخرجُ أحشاءُ النارِ جَنْبَيْه مِنْ قَدميْه . وسائِرَهم كالحبِّ القليلِ في الماءِ الكثيرِ ؛ فهو يَفُورُ » .

رواه البزار[1] مرسلاً بإسناد صحيح .

ضعيف

٢١٧١ ـ (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« إنَّ جهنَّم لَمَّا سيقَ إليها أهْلُها تلَقَّتْهُم ، فلَفَحَتْهُم لَفْحَةً ، فَلَمْ تَدَعْ لَحْماً على عَظْمٍ ؛ إلا أَلْقَتْهُ على العُرْقوبِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، والبيهقي مرفوعاً[2] .

ورواه غيرهما موقوفاً عليه ، وهو أصح .

ضعيف موقوف

٢١٧٢ ـ (٣) ورُوِيَ عن ابْنِ عبَّاس :

في قولـه تعالى : ﴿ فَيُؤْخَذُ بالنَّواصِي والأَقْدام ﴾ ؛ قال :

يُجْمَعُ بينَ رَأْسِه ورِجْلَيْه ؛ ثُمَّ يُقْصفُ كما يُقْصَفُ الحَطَبُ .

رواه البيهقي موقوفاً[3] .

---

(١) لم يقع في نسخة الناجي من « الترغيب » قوله : ( البزار ) ، فإنه قال : « قال : ( رواه مرسلاً بإسناد صحيح ) . كذا وقع في النسخ هنا سقط ، ولعله : رواه هناد بن أبي السري في «الزهد» كما عزاه إليه ابن رجب الحنبلي في كتابه : « صفة النار » أو البيهقي » .

قلت : فلعل قوله : ( البزار ) ملحق من بعض النساخ ، فإن الحديث لم يذكره الهيثمي أصلاً في « المجمع » . وهو في «الزهد» كما قال (١/١٩٣/٣٠٩) ، وكذا ابن أبي شيبة (١٣/١٥٧/١٥٩٨) والله أعلم .

(٢) قلت : فيه (محمد بن سليمان بن الأصبهاني) ضعيف . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٠٢) .

(٣) قلت : أخرجه في «البعث» (٢٨٦/٥٩١) ، وفيه (الكديمي) وضاع ، و(شريك) ضعيف .

ضـ جداً موقوف

٢١٧٣ ـ (٤) ورُوِيَ عن عُمرَ بْنِ الخطَّاب رضي الله عنه :

أنَّه قرأَ هذه الآية :﴿ كُلَّما نَضِجَتْ جُلُوْدُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوْداً غَيْرَهَا لِيَذُوْقُوا العَذَابَ ﴾ ، قال : يا كَعْبُ ! أخْبِرْني عَنْ تَفْسيرِها ، فإنْ صَدَقْتَ صَدَقْتُك ، وإنْ كذَبْتَ رددْتُ عليكَ . فقال :

إنَّ جِلْدَ ابنِ آدَمَ يُحرَقُ ويجدَّدُ في ساعةٍ أوْ في مقدارِها ستَّةَ آلافِ مَرَّة . قال : صدقْت .

رواه البيهقي[1] .

ضعيف مقطوع

٢١٧٤ ـ (٥) ورَوى أيضاً[2] عن الحسن ـ وهو البصري ـ قال :

﴿ كُلَّما نَضِجَتْ جُلُوْدُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوْداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا العَذَابَ ﴾ ؛ قال : تأكُلُهم النارُ كلَّ يوْمٍ سبعينَ ألْفَ مرَّةٍ ، كلَّما أكَلَتْهُم قيلَ لهم : عُودوا . فيعودونَ كما كانوا .

ضعيف ومقطوع

٢١٧٥ ـ (٦) وعن سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قال :

إذا أرادَ الله أنْ يُنْسِيَ أهْلَ النارِ ؛ جَعَلَ لِلرَّجُلِ منهم صُنْدوقاً على قدْرِه مِنْ نارٍ ، لا يَنْبُضُ منه عِرْقٌ إلا فيه مِسْمَارٌ مِنْ نارٍ ، ثُمَّ تُضْرَمُ فيه النارُ ، ثُمَّ يُقْفَلُ بِقفْلٍ مِنْ نارٍ ، ثُمَّ يُجْعَلُ ذلك الصُّنْدوقُ في صُندوقٍ مِنْ نارٍ ، ثُمَّ يُضْرَم بينهما نارٌ ، ثم يُقْفَلُ بِقفْلٍ مِنْ نارٍ ، ثُمَّ يُجْعلُ ذلك الصُّندوقِ في صُندوقٍ مِنْ نارٍ ، ثُمَّ

---

(١) قلت : أخرجه في «البعث» ، وسنده ضعيف جداً ، وروي عن عمر مرفوعاً بسند أوهى منه ، وقد خرجتهما في «الضعيفة» (٦٨٩٩) .

(٢) قلت : بالبناء للمعلوم ؛ يعني البيهقي في «البعث» . ومع ظهور المراد ، فقد خفي على الجهلة فطبعوه على البناء للمجهول (ورُوي)! فصار الأثر غير معزو في الكتاب لأحد !! ثم إن الأثر صحيح الإسناد إلى الحسن ، فيكون مقطوعاً ضعيفاً ، وانظر التعليق الآتي . والحديث مخرج في «الضعيفة» أيضاً .

**يُضْرَمُ بينهما نارٌ ، ثُمَّ يُقْفَلُ ثُمَّ يُلْقَى أَوْ يُطْرَحُ في النارِ ، فذلك قوله : ﴿ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذلك يُخَوِّفُ اللهُ بِهِ عِبَادَهُ يا عِبَادِ فاتَّقُوْنِ﴾ ، وذلك قولُه : ﴿ لَهُمْ فيها زَفيرٌ وهُمْ فيها لا يَسْمَعُونَ ﴾ ؛ قال : فما يُرَى أنَّ في النارِ أحداً غَيْرُهُ .**

رواه البيهقي بإسناد حسن موقوفاً [1] .

٢١٧٦ ـ (٧) ورواه أيضاً بنحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع . ضعيف

( قال الحافظ ) :

« سُوَيْدُ بن غَفَلَةَ ولد في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ ، وهو عام الفيل ، وقدم المدينة حين دفنوا النبي ﷺ ، ولم يره ، وتوفي في زمن الحجاج ، وهو ابن خمس وعشرين ، وقيل : سبع وعشرين ومئة » .

(١) قلت : بل هو مقطوع ، لأن سويد بن غفلة ليس صحابياً كما يستفاد من ترجمة المؤلف وغيره إياه ، فلو أنه رفع الحديث لكان مرسلاً ، فكيف وهو لم يرفعه . فتأمل . ثم إن في إسناده في «البعث» (٥٩٢/٢٨٦) (أبو خالد) وهو (يزيد بن عبدالرحمن الدالاني) ، وهو ضعيف . ومن طريقه رواه ابن أبي شيبة أيضاً (١٧٢٦٣/٥٥٦/١٣) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٦/٤) . وأما الجهلة فقالوا : «حسن موقوف» !!

## ١١ ـ فصل في بكائهم وشهيقهم

موقوف وضعيف ٢١٧٧ ـ (١) وروى البيهقي عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عنِ ابْنِ عبَّاسٍ ؛ في قوله : ﴿ لَهُمْ فيها زَفِيرٌ وشَهِيْقٌ ﴾ قال : صوتٌ شديد ، وصوتٌ ضعيف .

ضعيف ( قال الحافظ ) : وتقدم [ هنا ٨ ـ فصل ] حديث أبي الدرداء ، وفيه :

« فيَقُولونَ : ادْعُوا مالِكاً ، فيقولونَ : ﴿ يا مالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنا رَبُّك قالَ إنَّكُمْ ماكِثُونَ ﴾ » ـ قال الأعمشُ : نُبِّئْتُ أنَّ بينَ دعائِهم وبين إجابَةِ مالِكٍ لهُمْ أَلْفَ عام ـ قال : فيقولونَ : ادْعُوا ربَّكُمْ فلا أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ ربِّكُمْ ، فيقولون : ﴿رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وكُنَّا قَوْماً ضالِّينَ . ربَّنا أَخْرِجْنا مِنْها فإنْ عُدْنا فإنَّا ظالِمونَ ﴾ ، قال : فيُجِيبُهُمْ : ﴿ اخْسَؤُا فيها ولا تُكَلِّمُوْنِ ﴾ ، قال : فعندَ ذلك يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وعند ذلك يأخُذونَ في الزَّفيرِ والشَّهيقِ والوَيْلِ » .

رواه الترمذي .

ضعيف ٢١٧٨ ـ (٢) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يُرسَلُ البكاءُ على أهل النارِ ، فيبكون حتى تنقطعَ الدموعُ ، ثم يبكونَ الدمَ حتى يصيرَ في وجوههم كهيئة الأُخدودِ ؛ لو أُرسلت فيها السفن لَجَرَتْ » .

رواه ابن ماجه ، وأبو يعلى ، ولفظه : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يا أيها الناس ! ابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا ، فإن أهلَ النار يبكون في النارِ حتى تسيلَ دموعُهم في خدودهم كأنها جداولُ حتى تنقطعَ الدموعُ ،

فيسيل ـ يعني الدمُ ـ فتقرّح العيون » .

وفي إسنادهما يزيد الرقاشي ، وبقية رواة ابن ماجه ثقات ؛ احتج بهم البخاري ومسلم[١] .

ضعيف

٢١٧٩ ـ (٣) ورواه الحاكم مختصراً عن عبدالله بن قيسٍ مرفوعاً قال :

« إن أهلَ النار ليبكون حتى لو أُجريت السفُن في دموعِهم لَجَرَت ، وإنهم ليبكون الدمَ مكانَ الدمع » .

وقال : « صحيح الإسناد »[٢] .

( الأُخدود ) بالضم : هو الشق العظيم في الأرض .

(١) قلت : هذا التوثيق لا فائدة منه ، وفوقهم (يزيد الرقاشي) ، وهو ضعيف ؛ وتركه بعضهم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨٩) .

(٢) قلت : فيه (أبو النعمان محمد بن الفضل) يلقب بـ (عارم) كان تغير ، وبعضهم قال : اختلط ، وصح موقوفاً ، وهو مخرج هناك . و (عبدالله بن قيس) هو (أبو موسى الأشعري) .

# [ ٢٨ ـ كتاب صفة الجنة ]

## ( الترغيب في الجنَّةِ ونعيمِها ، ويشتمل على فصول )

ضعيف جداً

٢١٨٠ ـ (١) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ريحُ الجَنَّةِ يوجَدُ مِنْ مَسيرَةِ ألفِ عامٍ ، والله لا يَجِدُ ريحَها عاقٌّ ، ولا قاطعُ رَحِمٍ » .

رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي .

وتقدم غيرما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدها .

## ١ ـ فصل في صفةِ دخولِ أهلِ الجنةِ الجنةَ ، وغير ذلك

ضعيف جداً

٢١٨١ ـ (١) عن عليٍّ رضيَ الله عنه :

أنَّه سألَ رسولَ الله ﷺ عنْ هذه الآية : ﴿ يومَ نَحْشُرُ المتَّقينَ إلى الرَّحْمنِ وَفْداً ﴾ ، قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! ما الوفدُ إلا رَكْبٌ ؟ قال النبيُّ ﷺ :

« والذي نَفْسي بيَده ؛ إنَّهُمْ إذا خَرَجُوا منْ قبُورهم اسْتُقْبِلوا بنوقٍ بيض ، لها أجْنحَةٌ عليها رِحالُ الذَّهَب ، شُرُكُ نعالِهم نورٌ يتَلألأُ ، كلُّ خُطْوَةٍ منها مثْلُ مدِّ البَصَرِ ، ويَنْتهون إلى بابِ الجنَّة ، فإذا حَلْقَةٌ من ياقوتَةٍ حمْراءُ على صفائح الذهَب ، وإذا شَجَرةٌ على بابِ الجنَّة يَنْبُع منْ أصْلِها عينان ، فإذا شَربوا منْ أحَدِهما جرَتْ في وُجوههمْ بنَضْرَةِ النعيم ، وإذا تَوَضَّؤُوا منَ الأُخرى لَمْ تَشْعَثْ أشْعارُهم أبَداً ، فيَضْربونَ الحَلْقَة بالصفيحَة ، فلو سمعتَ طنين الحلْقَة يا عليّ ! فيبْلُغ كلَّ حوْراءَ أنَّ زَوْجَها قد أقْبَلَ ، فتَسْتَخفُّها العَجَلة ، فتَبْعَثُ قَيِّمَها فيَفْتَحُ لهُ البَابَ ، فلَوْلا أنَّ الله عزَّ وجلَّ عَرَّفَهُ نَفْسَه ؛ لَخَرَّ له ساجداً ممّا يَرى منَ النورِ والبَهاء ، فيقول : أنا قَيِّمُك الذي وُكِّلْتُ بأمْرِك ، فيَتْبَعُه فيَقْفوا أثَرَهُ فيأتي زَوْجَتَهُ ، فتَسْتَخفُّها العَجَلَةُ ، فتَخْرُجُ منَ الخَيْمَة فتُعانقُه ، وتقول : أنْت حبِّي وأنا حبُّك ، وأنا الراضيَةُ فلا أسْخَطُ أبداً ، وأنا الناعمَةُ فلا أبْؤُسُ أبداً ، وأنا الخالدَةُ فلا أظْعَنُ أبَداً ، فيَدْخُلُ بَيْتاً مَنْ أساسه إلى سَقْفه مئةُ ألفِ ذِراع ، مَبْنيٌّ على جَنْدَلِ اللُّؤْلُؤِ والياقُوتِ ، طرائقُ حُمْرٌ ، وطرائقُ خُضْرٌ ، وطرائقُ صُفرٌ ، ما منها طريقَةٌ تشاكِلُ صاحِبَتها ، فيأتي الأريكَةَ فإذا علَيْها سريرٌ ، على السرير سبعونَ فِراشاً ، على كلِّ فِراشٍ سبعون زَوْجَةً ، على كلِّ زَوْجَةٍ سبْعون حُلَّةً ، يُرى مُخُّ ساقِها منْ باطِنِ الحُلَلِ ، يُفْضي جماعُهُنَّ في مقدارِ ليْلَةٍ ، تجري منْ تَحْتِهِمْ أنهارٌ

مطَّرِدَةٌ ، أنهارٌ من ماءٍ غيرِ آسنٍ ، صافٍ ليسَ فيه كدَرٌ ، وأنهارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصفًّى لَمْ يَخْرُج مِنْ بُطونِ النَّحْلِ ، وأنهارٌ مِنْ خَمْرٍ لذَّةٍ للشارِبينَ لَمْ تَعْصِرْه الرجالُ بأقْدامِها ، وأنهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يتغيَّر طَعْمهُ لَمْ يَخْرُج مِنْ بُطونِ الماشيَةِ ، فإذا اشْتَهُوا الطعامَ جاءَتْهم طَيرٌ بِيضٌ فَتَرْفَعُ أجْنِحَتَها ، فيأكلونَ مِنْ جُنوبِها مِنْ أيِّ الألْوانِ شَاؤوا ثُمَّ تطيرُ فتَذْهَبُ ، وفيها ثمارٌ متدلِّيَةٌ إذا اشْتَهوها انْبَعَث الغُصْنُ إليْهِمْ فَيأكُلونَ مِنْ أيِّ الثمارِ شَاؤوا ، إن شاءَ قائماً ، وإنْ شاءَ متَّكِئاً ، وذلك قوله : ﴿ وَجَنَى الجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ ، وبين أيديهم خَدَمٌ كاللُّؤْلُؤِ » .

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب صفة الجنة» عن الحارث ـ وهو الأعور ـ [1] عن علي مرفوعاً هكذا .

ضعيف ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفاً عليه بنحوه ، وهو أصح وأشهر ، ولفظ ابن أبي الدنيا : قال :

« يساقُ الذين اتقوا ربَّهم إلى الجنةِ زُمراً ، حتى إذا انتهوا إلى بابٍ من أبوابِها وجدوا عندَه شجرةً يخرج من تحتِ ساقِها عَيْنان تجريان ، فعمدوا إلى إحداهما كأنما أُمِروا بها ، فشربوا منها ، فأَذْهَبَتْ ما في بطونِهم من أذىً أو قذىً أو بأسٍ ، ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها ، فَجَرَتْ عليهم بنضرةِ النعيمِ ، فلن تتغيَّرَ أبشارُهم تغيُّراً بعدَها أبداً ، ولن تَشْعَثَ أشعارُهم ؛ كأنما دُهنوا بالدِّهانِ ، ثم انتهوا إلى خَزَنَةِ الجنةِ فقالوا : ﴿سلامٌ عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ . قال : ثم يلقاهم ـ أو تلقَّاهم ـ الوِلْدان يطيفون بهم كما يطيفُ وِلْدانُ أهلِ الدنيا بالحميم يَقْدُمُ من غَيْبةٍ ، فيقولون : أبشرْ بما أعدّ اللهُ لك من

(١) قلت : الحارث ضعيف ، وكذبه بعضهم ، وهو مخرج والذي بعده في «الضعيفة» (٦٧٢٤) .

الكرامةِ . قال : ثم ينطلقُ غلامٌ من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحورِ العينِ فيقول : قد جاء فلان ـ باسمه الذي يدعى به في الدنيا ـ ، فتقول : أنتَ رأيتَه ؟ فيقول : أنا رأيتُه ، وهو ذا بأثري ، فيستخفّ إحداهن الفرحُ حتى تقومَ على أُسْكُفَّة بابِها[1] ، فإذا انتهى إلى منزِلِه نظرَ إلى أيّ شيءٍ أساسُ بنيانِه ؟ فإذا جَنْدَلُ[2] اللؤلؤ ، فوقه صَرحٌ أخضرُ وأصفرُ وأحمرُ ، ومن كلّ لونٍ ، ثم رفع رأسَهُ فنظَر إلى سقفِه ، فإذا مثلُ البرقِ لولا أنّ اللهَ قدّرَ له لألمَّ أن يُذْهِبَ ببصرِه ، ثم طأطأَ رأسَه فنظرَ إلى أزواجِه ، وأكوابٌ موضوعةٌ ، ونمارقُ مصفوفةٌ ، وزرابيُّ مبثوثةٌ ، فنظروا إلى تلك النعمةِ ثم اتّكَأوا وقالوا : ﴿الحمدُ لله الذي هدانا لهذا وما كُنّا لنهتَديَ لولا أنْ هَدَانا الله﴾ الآية ، ثم ينادي منادٍ : تَحيُون فلا تموتون أبداً ، وتُقِيمُون فلا تَظْعَنون أبداً ، وتصحُّون ـ أراه قال : ـ فلا تمرضون أبداً » .

( الجندل ) : الحجر .

( الأسن ) بمد الهمزة وكسر السين المهملة : هو المتغير .

( الحميم ) : القريب .

( الأكواب ) : جمع ( كوب ) : وهو كوز لا عروة له . وقيل : لا خرطوم له ، فإذا كان له خرطوم فهو (إبريق) .

( النمارق ) : الوسائد ، واحدها ( نمرقة ) .

( الزرابي ) : البسط الفاخرة ، واحدها ( زُرْبِية ) .

---

(١) أي : عتبة الباب .

(٢) أي : حجارة اللؤلؤ .

## ٢ ـ فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها

ضعيف ٢١٨٢ ـ (١) ورواه [ يعني حديث أبي سعيد الخدري ] أحمد عن أبي سعيد وأبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« آخرُ رجلين يخرجان من النار يقول اللهُ لأحدِهما : يا ابنَ آدمَ ! ما أعددتَ لهذا اليوم ؟ هل عملتَ خيراً قط ؟» ، فذكر الحديث بطوله إلى أن قال في آخره :

« فيقولُ اللهُ عز وجل : سَلْ وتمنّه . فيسألُ ويتمنى ثلاثة أيام من أيام الدنيا ، ويُلَقّنه اللهُ ما لا علمَ له به ، فيسألُ ويتمنى ، فإذا فرغَ قال : لك ما سألت» .

قال أبو سعيد : « ومثلُه معه » . قال أبو هريرة : « وعَشَرةُ أمثاله معه» . فقال أحدُهما لصاحبه : حدِّث بما سمعتَ ، وأُحدّث بما سمعتُ .

ورواته محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا علي بن زيد[1] .

وهو في « البخاري » بنحوه ؛ إلا أن أبا هريرة قال : « ومثله » ، وقال أبو سعيد : « وعشرة أمثاله » ، على العكس . وتقدم [ في «الصحيح» ٢٦ ـ البعث/آخر ٣ ـ فصل ] .

ضعيف موقوف ٢١٨٣ ـ (٢) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال :

إنَّ آخرَ أهلِ الجنَّةِ دُخولاً الجنَّةَ ؛ رجُلٌ مَرَّ به ربُّه عزَّ وجلَّ ، فقال له : قُمْ فادْخُلِ الجنَّة ، فأقْبَل عليه عابِساً ، فقال : وهل أبْقَيْتَ لي شيْئاً ؟ قال : نَعَمْ ؛ لكَ مثلُ ما طَلَعتْ عليه الشَّمْسُ أوْ غَرُبَتْ .

رواه الطبراني بإسناد جيد ، وليس في أصلي رفعه ، وأرى الكاتب أسقط منه ذكر

(١)قلت : وهو ضعيف ، ومن ضعفه أنه انقلب عليه الحديث فجعل رواية أبي سعيد مكان رواية أبي هريرة ، والعكس . ومع هذا كله قال الجهلة : «حسن» !!

النبي ﷺ [١] .

٢١٨٤ ـ (٣) وعن عبدِالله بنِ عُمَر رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف

« ألا أُخْبِرُكُمْ بأسْفَلِ أهْلِ الجنَّةِ دَرجَةً ؟ » .

قالوا : بَلى يا رسولَ الله ! قال :

« رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بابِ الجَنَّةِ ، فيَتَلَقَّاهُ غِلْمانُه ، فيقولونَ : مَرْحباً بسَيِّدنا ، قد آنَ لك أنْ تزورَنا . قال : فتمدُّ له الزرابيُّ أرْبعين سنَةً ، ثُمَّ يَنْظُرُ عنْ يمينه وشِماله ، فيرى الجِنانَ ، فيقول : لِمَنْ ما ههُنا ؟ فيقالُ : لكَ . حتى إذا انتهى رُفِعَتْ له ياقوتَةٌ حمْراءُ ، أو زَبَرْجَدَةٌ خَضْراءُ ، لها سبْعونَ شعْباً ، في كلِّ شعْبٍ سبعونَ غُرْفَةً ، في كلِّ غرفَةٍ سبْعون باباً ، فيقالُ : اقْرَأْ وارْقَ ، فيَرْقَى حتَّى إذا انْتَهى إلى سريرِ مُلْكه اتَّكَأَ عليه ، سعَتُهُ ميلٌ في ميل ، له فيه قُصورٌ ، فيُسْعَى إليه بسبعينَ صحْفَةً مِنْ ذهَبٍ ، ليسَ فيها صحْفَةٌ فيها مِنْ لوْنِ أخْتِها ، يَجِدُ لذَّةَ آخِرِها كما يجِدُ لذَّةَ أوَّلِها ، ثمَّ يُسْعَى إليه بألْوانِ الأَشْربةِ ، فيَشْرَبُ منْها ما اشْتَهى ، ثُمَّ يقولُ الغِلْمانُ : اتْركوهُ وأزْواجَهُ ، فينْطلقُ الغِلْمانُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ ؛ فإذا حَوْراءُ مِنَ الحورِ العينِ جالِسَةٌ على سرير مُلْكها ، عليها سبعونَ حُلَّةً ، ليسَ منْها حُلَّةٌ مِنْ لَوْنِ صاحِبَتِها ، فيُرى مُخُّ ساقِها مِنْ وراءِ اللَّحْمِ والدمِ والعَظْمِ ، والكِسْوَةُ فوقَ ذلك ، فينظُرُ إليها فيقولُ : مَنْ أنْتِ ؟ فتقولُ : أنا مِنَ الحورِ العينِ ، مِنَ اللاتي خُبِّئْنَ لكَ ، فينظُر إليها أربعينَ سنةً لا يصْرِفُ بَصَره عنها ، ثمَّ يَرْفَعُ بصَرهُ إلى الغرفة فإذا أُخْرى أجمل منها ، فتقولُ : ما آنَ لَك أنْ يكونَ

(١) قلت : ما رآه المؤلف ؛ خطأ ظاهر عندي ، فإن الطبراني أخرجه في « المعجم الكبير » (٢/٢٧/٣) في جملة آثار موقوفة في أول ترجمة ابن مسعود ، وفي إسناده أبو إسحاق ، وهو السبيعي ، وكان اختلط .

لَنا منكَ نصيبٌ ؟ فيرتقي إليْها أربعينَ سنةً لا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عنها ، ثمَّ إذا بلَغَ النعيمُ مِنْهم كلَّ مَبْلَغ ، وظَنُّوا أنْ لا نعيمَ أفْضَلَ منهُ تَجلَّى لهُمُ الرَّبُ تبارَكَ اسْمُه ، فيَنْظُرونَ إلى وجهِ الرَّحْمن ، فيقولُ : يا أهْلَ الجنَّة ! هَلُمّوني ، فَيتَجاوَبونَ بِتَهْليلِ الرحمنِ ، ثُمَّ يقول : يا داود قُمْ فَمَجِّدْني كما كنْتَ تُمَجِّدُني في الدنيا ، ـ قال : ـ فيُمَجِّدُ داودُ ربَّه عزَّ وجلَّ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، وفي إسناده من لا أعرفه الآن[1] .

ضعيف ٢١٨٥ ـ (٤) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ أدْنَى أهلِ الجنَّةِ منْزِلةً ؛ لَمَنْ ينظُر إلى جَنَّاتِه وأزْواجِه ونعيمِه وخَدَمِه وسرُرِه مسيرَةَ ألْفِ سنَة ، وأكْرمَهُم على الله مَنْ يَنْظُر إلى وَجْهِه غُدْوَةً وعَشِيّاً » .

ثم قرأَ رسولُ الله ﷺ : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئذٍ ناضِرَةٌ . إلى ربِّها ناظِرَةٌ ﴾ .

رواه الترمذي وأبو يعلى والطبراني والبيهقي .

ورواه أحمد مختصراً قال :

« إنَّ أدْنى أهلِ الجَنَّةِ مَنْزِلةً ؛ لَيَنْظُر في مُلْكِه ألْفيْ سَنةٍ ، يرى أقْصاهُ كما يرى أدْناهُ ، يَنظُر إلى أزْواجِه وخَدَمِه » .

زاد البيهقي على هذا في لفظ له :

« وإنَّ أفْضَلَهُم مَنْزِلةً ؛ لَمَنْ ينظُرُ إلى الله عزَّ وجلَّ في وجْهِه في كلِّ يومٍ مرتين » .

---

(١) قلت : أخرجه في «صفة الجنة» (٣٣٤/١٠٠) ، وليس فيه من لا يعرف إلا شيخ ابن أبي الدنيا (محمد بن عبدالله بن موسى القرشي) ، لكنه قد توبع في «منتخب عبد بن حميد» (٨٤٩/٥١/٢) ، لكن الراوي عن ابن عمر (حماد بن جعفر) وهو العبدي البصري ؛ مختلف فيه ، وقال الحافظ : «لين الحديث ، من السابعة» ، فهو إسناد منقطع ، فكان ينبغي إعلاله به . ومن جهل الثلاثة بهذا العلم أنهم أعلوه بـ (أبو شهاب الحناط) ، وهو من رجال الشيخين !!

ضعيف موقوف

٢١٨٦ ـ (٥) وروى ابن أبي الدنيا عن الأعمش عن ثوير قال : أراه عن ابن عمر قال :

**إنَّ أَدْنى أَهْلِ الجنَّةِ مَنْزِلَةً ؛ لَرَجُلٌ له ألْفُ قَصْر ، بين كلِّ قَصْرَيْنِ مسيرةُ سَنة ، يَرى أقْصاها كما يرى أدْناها ، في كلِّ قَصْرٍ مِنَ الحورِ العينِ والرياحينِ والوِلْدانِ ؛ ما يَدْعُو بشَيْءٍ إلا أُتِيَ بِهِ .**

رواه هكذا موقوفاً[1] .

ضعيف

٢١٨٧ ـ (٦) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« أدْنَى أَهْلِ الجنَّة ؛ الذي له ثمانون ألْفَ خادِمٍ ، واثْنَتانِ وسبْعونَ زَوْجَةً ، ويُنْصَبُ له قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وزَبَرْجَدٍ وياقوتٍ ، كما بينَ ( الجابِيَةِ ) إلى ( صَنْعَاءَ ) » .**

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج » .

( قال الحافظ ) :

« قد رواه ابن حبان في « صحيحه » من حديث ابن وهب ـ وهو أحد الأعلام الثقات الأثبات ـ عن عمرو بن الحارث عن دراج » .

ضعيف

٢١٨٨ ـ (٧) وعن أنسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الجنَّة أجْمَعين دَرجةً ؛ لَمَنْ يقومُ على رأْسِهِ عَشَرَةُ آلاف خادِمٍ ، بيدِ كلِّ واحد صَحْفَتانِ ، واحِدَةٌ مِنْ ذَهبٍ والأخْرى مِنْ فِضَّةٍ ، في كلِّ واحِدَةٍ لَوْنٌ ليسَ في الأخرى مِثْلُه ، يأكُلُ مِنْ آخِرِها مثلَ ما يأكُلُ مِنْ أوَّلِها ،**

---

(١) قلت : وكذا رواه ابن أبي شيبة (١٣/١١١/١٥٨٤٧) ، وهو رواية للطبري في «تفسيره» (٢٩/١٢٠) وكلهم رووه عن (ثوير) ، وهو ابن أبي فاختة ، ضعيف كذبه بعضهم ، وانظر «الضعيفة» (١٩٨٥) .

**يَجِدُ لآخِرِها مِنَ الطيبِ واللَّذَّةِ مثلَ الذي يَجِدُ لأَوَّلِها ، ثُمَّ يكونُ ذلك ريحُ المِسْكِ الأَذْفَر ، لا يَبُولون ، ولا يَتَغَوَّطون ، ولا يَمْتَخِطونَ ، إخْواناً على سُرُرٍ مُتَقابِلينَ » .**

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني واللفظ له ، ورواته ثقات[١] .

ضعيف موقوف

**٢١٨٩ ـ (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :**

**إنَّ أَدْنى أَهْلِ الجنَّةِ منزلةً ـ وليسَ فيهِم دَنِيٌّ ـ ؛ مَنْ يَغْدو عليه كلَّ يوم ويَروحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفِ خادِمٍ ، ليسَ منهم خادِمٌ إلا ومَعَه طُرفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صاحِبِه .**

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً[٢] .

( قال الحافظ ) : « ولا منافاة بين هذه الأحاديث ، لأنه قال في حديث أبي سعيد :

« **أَدْنى أَهْلِ الجنَّةِ الذي لَهُ ثَمانُونَ أَلْفَ خادِمٍ** » . وقال في حديث أنس :

« **مَنْ يقومُ على رَأْسِه عَشَرَةُ آلاف خادِمٍ** » . وفي حديث أبي هريرة :

« **مَنْ يغدو عليه ويروحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خادِمٍ** » .

فيجوز أن يكون له ثمانونَ ألفَ خادِمٍ ، يقومُ على رأسِه منهم عشرَةُ آلافٍ ، ويغدو عليه منهم كلَّ يوْمٍ خمْسَةَ عَشَرَ أَلْفاً » . والله سبحانه أعلم »[٣] .

---

(١) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الجهلة الثلاثة ، وزادوا عليهما ـ ضغثاً على إبالة ـ فقالوا خبط عشواء : «حسن»!! وفيه ضعيف ، ومجهولان ، هذا في إسناد الطبراني الذي قال الهيثمي فيه في مكان آخر : «فيه من لم أعرفهم» . وأما رواية ابن أبي الدنيا ففيها ضعيفان آخران ، وبيان ذلك كله في «الضعيفة» (٥٣٠٥) .

(٢) قلت : ورواه البخاري في «التاريخ» والدولابي ، وفيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وآخر فيه لين ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٩٠١) .

(٣) قلت : هذا الجمع لا ضرورة إليه ، إلا لو صحت الأسانيد ، وإذ ليس ، فليس !

## ٣ ـ فصل في درجات الجنة وغرفها

ضعيف ٢١٩٠ ـ (١) وعن جابرِ بْنِ عبدِالله رضي الله عنهما قال : قالَ لنا رسولُ الله ﷺ :

« ألا أُحَدِّثكم بغُرَفِ الجنَّة؟ » .

قال : قلتُ : بَلى يا رسول الله ! بأبينا أنْتَ وأمِّنا . قال :

« إنَّ في الجنَّةِ غُرَفاً مِنْ أصْنافِ الجَوْهرِ كلِّه ، يُرى ظاهِرُها مِنْ باطِنِها ، وباطِنُها مِنْ ظاهِرِها ، فيها مِنَ النعيمِ واللَّذَّاتِ والشَّرَفِ[1] ما لا عَيْنٌ رأَتْ ، ولا أُذُنٌ سمِعَتْ » .

قال : قلتُ : لِمَنْ هذه الغُرَف ؟ قال :

« لِمَنْ أفْشى السلامَ ، وأطْعَمَ الطعامَ ، وأدامَ الصِّيامَ ، وصلَّى باللَّيلِ والناسُ نِيامٌ » الحديث .

رواه البيهقي ثم قال :

« وهذا الإسناد غير قوي ؛ إلا أنه مع الإسنادين الأوَّلَيْن يقوى بعضه ببعض . والله أعلم » .

---

(١) كذا الأصل بالشين المعجمة ، وفي «البعث» (٢٧٩/١٥٨) : (السرف) بالسين المهملة . وفي إسناده عنعنة الحسن البصري ، وبه أعله العراقي في «المغني» (٥٣٧/٤) : وبعض ألفاظه مناكير ، وهي أكثر في تتمة الحديث التي أشار إليها المؤلف . وكذلك رواه في «الحلية» (٣٥٦/٢) . وأصله صحيح تقدم في (٦ ـ النوافل/١١) عن جمع من الصحابة .

## ٤ ـ فصل في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك

ضعيف ٢١٩١ ـ (١) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« خلَقَ الله جنَّةَ عَدْنٍ بيَدِه ، ودَلَّى فيها ثمارَها ، وشقَّ فيها أنْهارَها ، ثُمَّ نَظر إليها فقالَ لها : تكَلَّمي ، فقالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ المؤمنونَ ﴾ ، فقال : وعِزَّتي لا يُجاوِرُني فيكِ بَخيلٌ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسنادين أحدهما جيد . [ مضى ٢٢ ـ البر/١٠ ] .

ضعيف جداً ٢١٩٢ ـ (٢) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنسٍ أطول منه ، ولفظُه : قال رسولُ الله ﷺ :

« خلَقَ الله جَنَّةَ عَدْنٍ بيدَه ، لَبِنَةٌ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، ولَبِنَةٌ مِنْ ياقوتَةٍ حَمْراءَ ، ولَبِنَةٌ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْراءَ ، وملاطُها مِسْكٌ ، حَشيشُها الزعْفَرانُ ، حَصْباؤها اللُّؤْلُؤُ ، ترابُها العَنْبَرُ . ثُمَّ قال لها : انْطُقي . قالَتْ : ﴿ قد أَفْلَح المؤْمنون ﴾ . فقال الله عزَّ وجلَّ : وعِزَّتي وجَلالي لا يُجاوِرُني فيكِ بخيلٌ » . ثُمَّ تلا رسولُ الله ﷺ : ﴿ ومَنْ يُوْقَ شُحَّ نَفْسِه فأولئك هُمُ المُفْلِحونَ ﴾ . [ مضى الكلام عليه هناك ] .

ضعيف جداً ٢١٩٣ ـ (٣) ورُوِي عن أبي هريرة عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« أَرْضُ الجنَّةِ بيضاءُ ، عَرصَتُها صخورُ الكافور ، وقد أحاطَ بها المِسْكُ مثلَ كُثْبانِ الرَمْلِ ، فيها أنهارٌ مطَّرِدَةٌ ، فيَجْتَمعُ فيها أَهْلُ الجنَّةِ ، أدْناهُم وآخِرُهُم ، فيَتعارَفونَ ، فيَبْعَثُ الله ريحَ الرحْمَةِ ، فتَهيجُ عليْهِم ريحُ المِسْكِ ، فَيرْجعُ الرجُلُ إلى زَوْجَتِه وقد ازْدادَ حُسْناً وطِيباً ، فتقولُ له : قد خرَجْتَ مِنْ عندي وأنا بِكَ

مُعْجَبةً ، وأنا بِك الآن أشَدُّ إعْجاباً » .

رواه ابن أبي الدنيا[١] .

ضعيف ٢١٩٤ ـ (٤) وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ في الجنَّةِ مَرَاغاً مِنْ مِسْكٍ ؛ مثلُ مراغِ دوابِّكُم في الدنيا » .

رواه الطبراني بإسناد جيد[٢] .

ضعيف ٢١٩٥ ـ (٥) وعن كُرَيْبٍ ؛ أنَّه سمعَ أسامةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه يقول : قال رسولُ الله ﷺ :

« ألا هَلْ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّة ؟ فإنَّ الجنَّةَ لا خَطَرَ لَها ، هيَ وربِّ الكعبةِ نورٌ يتَلألأُ ، ورَيْحانَةٌ تَهْتَزُّ ، وقَصْرٌ مَشيدٌ ، ونَهرٌ مُطَّرِدٌ ، وثَمَرةٌ نَضيجَةٌ ، وزَوْجَةٌ حَسْناءُ جميلَةٌ ، وحُلَلٌ كَثيرَةٌ ، ومَقامٌ في أبَدٍ ، في دارٍ سليمَةٍ ، وفاكِهَةٍ وخُضْرة ، وحُبْرَةٍ ونِعْمَة ، في مَحلَّةٍ عاليَةٍ بَهِيَّة » .

قالوا : نَعَمْ يا رسولَ الله ! نحنُ المشَمِّرونَ لها . قال :

« قولوا : إنْ شاءَ الله » .

فقال القومُ : إنْ شاءَ الله .

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبزار ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي ؛ كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى عنه .

ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً مختصراً قال : عن محمد بن مهاجر الأنصاري : حدثني سليمان بن موسى . كذا في أصول معتمدة ؛ لم يذكر فيه الضحاك . وقال البزار :

---

(١) قلت : في إسناده في «صفة الجنة» ثلاثة ضعفاء على نسق واحد ، وبعضهم أشد ضعفاً من بعض ، وقد خرجته في «الضعيفة» (٦٩٠٢) .

(٢) قلت : كلا ؛ فإن فيه (عبدالحميد بن سليمان) ضعفه الجمهور ، وتبعهم الهيثمي في بعض الأحاديث ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠١٢) . وأما الجهلة فقالوا : «حسن» !

« لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة ، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذا الطريق ، ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر » .

( قال الحافظ عبد العظيم ) :

« محمد بن مهاجر ـ وهو الأنصاري ـ ثقة احتج به مسلم وغيره ، والضحاك لمْ يُخرِّجْ له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجه ، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لغير ابن حبان ، بل هو في عداد المجهولين ، وسليمان بن موسى هو الأشدق ؛ يأتي ذكره [1] » .

(١) قلت : هو الأموي مختلف فيه ، والعلة من الراوي عنه (الضحاك) ، وقد أسقطه من الإسناد بعض المدلسين ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٣٥٨) .

## ٥ ـ فصل في خيامِ الجنَّةِ وغرفها وغير ذلك

ضعيف موقوف

٢١٩٦ ـ (١) وعن عبدالله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال :

إنَّ لِكُلِّ مسلمٍ خَيْرَة [١] ، ولكل خيْرةٍ خَيْمَةٌ ، ولكلِّ خَيْمَةٍ أَرْبَعةُ أَبْوابٍ ، يدخلُ عليها مِنْ كلِّ بابٍ تُحْفَةٌ وهَدِيَّةٌ وكرَامَةٌ ؛ لَمْ تكُنْ قبْلَ ذلك ، ولا مَرحاتٍ ولا دَفْراتٍ [٢] ولا سُخْراتٍ ولا طمَّاحاتٍ ﴿ حورٌ عينٌ ﴾ ، ﴿ كأنَّهُنَّ بَيْضٌ مكْنُونٌ ﴾ .

رواه ابن أبي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفاً .

ضعيف موقوف

٢١٩٧ ـ (٢) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما :

﴿ حُورٌ مَقْصوراتٌ في الخِيَامِ ﴾ ، قال :

الخيْمَةُ مِنْ دُرَّةٍ مجوَّفَةٍ ، طولُها فرسَخٌ ، وعَرْضُها فرسَخٌ ، ولها أَلْفُ بابٍ مِنْ ذَهبٍ ، حولَها سُرادِقٌ ، في دَوْرِهِ خمسونَ فَرْسَخاً ، يدخلُ عليهِ مِنْ كلِّ بابٍ منها مَلَكٌ بِهديَّةٍ مِنْ عندِ الله عزَّ وجلَّ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً [٣] .

---

(١) أي : الحوراء ، والجمع (خيرات ) كما في قوله تعالى : ﴿ فيهنَّ خَيْرَاتٌ حِسَان ﴾ . وخفي هذا على خريج دار العلوم فقيَّده في طبعته بالفتحات ( خَيَرَة )! في الموضعين !! وقلده الجهلة (٤/٤١٩) .

(٢) بالدال المهملة أو المعجمة ؛ أي : خبيثات الرائحة .

وقوله : (لا سُخرات ولا طماحات) . قلت : كأنه بمعنى قوله تعالى : ﴿وعندهم قاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِين﴾ ؛ أي : عفيفات لا ينظرن إلى غير أزواجهن .

(٣) في «صفة الجنة» (٩٦/٣٢٥) من طريق يوسف بن الصباح الفزاري ، عن أبي صالح عنه . وأبو صالح هو (باذام) مولى أم هانىء ؛ ضعيف . ويوسف هذا لم أعرفه .

موضوع ٢١٩٨ ـ (٣) ورُوي عن عِمرانَ بْنِ حُصَيْن وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا : سُئلَ رسولُ الله ﷺ عن قولِه : ﴿ ومَسَاكِنَ طيِّبَةً في جنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ ؟ قال :

« قَصْرٌ في الجنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ ، فيها سَبْعون داراً مِنْ ياقوتَةٍ حمْراءَ ، في كلِّ دارٍ سبعونَ بَيْتاً مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْراءَ ، في كلِّ بَيْتٍ سبعونَ سَريراً ، على كلِّ سريرٍ سبْعونَ فِراشاً مِنْ كلِّ لَوْنٍ ، على كل فِراشٍ امْرَأَةٌ ، في كلِّ بَيْتٍ سبعون مائدَةً ، على كلِّ مائدة سبعون لَوْناً منَ طعامٍ ، في كلِّ بَيْتٍ سبعونَ وَصِيفاً ووَصِيفَةً ، يُعْطَى المؤمِنُ من القوة[1] ما يَأْتي على ذلك كلِّه في غَداةٍ واحِدَةٍ » .

رواه الطبراني ، والبيهقي بنحوه .

(١) الأصل : (بقوة) ، والتصحيح من «كبير الطبراني» وغيره . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٠٦) . والجملة الأخيرة منه لها شاهد في حديث لأبي هريرة مخرج في «الصحيحة» برقم (٣٦٧) ، وآخر من حديث زيد بن أرقم تجده في «الصحيح» (٨ ـ فصل) .

## ٦ ـ فصل في أنهار الجنة

منكر جداً موقوف

٢١٩٩ ـ (١) ورُوِيَ عن ابْنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما ؛ في قولِهِ عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ ﴾ ، قال :

هو نَهْرٌ في الجَنَّةِ ، عُمْقُه في الأرضِ سبعونَ ألْفَ فرسخ ، ماؤه أشدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبنِ ، وأحْلى مِنَ العَسَلِ ، شاطِئاه اللُّؤْلُؤ والزَّبَرْجَدُ والياقوتُ ، خَصَّ الله بِه نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ الأنْبياءِ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً [1] .

ضعيف موقوف

٢٢٠٠ ـ (٢) وعن سماك :

أنَّه لقِيَ عبدَ الله بْنَ عبَّاسٍ بالمدينَة بعدَما كُفَّ بَصَرُه ، فقال :

يا ابْنَ عبَّاسٍ ! ما أرضُ الجنَّةِ ؟ قال :

مَرْمَرَةٌ بَيْضاء ، مِنْ فِضَّةٍ كأنَّها مِرْآةٌ .

قلتُ : ما نورُها ؟ قال :

ما رأيْتَ الساعةَ التي يكون فيها طُلوعُ الشمْسِ ؟ فذلِكَ نورُها ؛ إلا أنَّه ليسَ فيها شَمْسٌ ولا زَمْهَريرٌ .

قال : قلتُ : فما أنهارُها ؟ أفي أخْدودٍ ؟ قال : لا ؛ ولكنَّها تَجْري على أرضِ الجنَّة مُسْتَكِفَّةً ؛ لا تَفيضُ ههُنا ولا ههُنا ، قال الله لها : كوني فكانَتْ .

قلتُ : فما حُلَلُ الجَنَّة ؟ قال : فيها شَجَرةٌ فيها ثَمَرٌ كأنَّه الرمّانُ ، فإذا أرادَ وليُّ الله مِنْها كِسْوَةً انْحدَرَتْ إليه مِنْ غُصْنِها ، فانْفَلَقَتْ لهُ عن سبعينَ حُلَّةً

(١) قلت : في «صفة الجنة» (٥٥/١٤٥) بسند ضعيف جداً ؛ فيه (محمد بن عون) ؛ متروك ، وهو مع وقفه مخالف لما صح موقوفاً ومرفوعاً ؛ أن أنهار الجنة سائحة على وجه الأرض ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٥١٣) ، ويأتي قريباً في «الصحيح» من هذا الفصل .

**ألواناً بعْدَ ألوانٍ ، ثمَّ تَنْطَبِقُ ، فَتْرجعُ كما كانَتْ .**

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن[١] .

ضـ جداً موقوف

**٢٢٠١ ـ (٣) ورُوِيَ عن أنسٍ أيضاً قال :**

**﴿ نضَّاختانِ ﴾ بالمسْكِ والعَنْبَرِ ، ينْضَخَانِ على دورِ الجنَّة ؛ كما يَنْضَخُ المطرُ على دورِ أهلِ الدنيا .**

رواه ابن أبي شيبة موقوفاً[٢] .

---

(١) قلت : أنى له الحسن ، وفيه عنده (١٤٤/٥٥) زميل بن سماك ، ولم يوثقه أحد ، ولا يعرف إلا في هذه الرواية كما يستفاد من «الجرح» (٦٢٠/٢/١) ، ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥٩٩/١١٠١/٣) .

(٢) لم أره في «مصنفه» ، وقد رواه عنه ابن أبي الدنيا في «الصفة» (٧٠/٣٧) : ثنا يحيى بن يمان عن أبي إسحاق عن أبان عن أنس . و(أبان) هو ابن أبي عياش ؛ متروك ، و(أبو إسحاق) عنه لم أعرفه ، ورواه أبو نعيم (٢٠٣/٤٩/٢) عن ابن يمان هذا ، وهو ضعيف . ووقع فيه (أبو إسحاق الهزاني) !

## ٧ ـ فصل في شجر الجنة وثمارها

ضعيف موقوف

**٢٢٠٢ ـ (١) وعن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :**

**الظلُّ المَمْدودُ : شَجَرَةٌ في الجنَّةِ على ساق ، قدْرُ ما يسيرُ الراكِبُ المُجِدُّ في ظلِّها مئةُ عام ، في كلِّ نواحيها ، فَيَخْرجُ أَهْلُ الجنَّة أهلُ الغُرَفِ وغيرُهم فَيَتحدَّثونَ في ظِلِّها . قال : فَيَشْتَهي بعضُهم ويذكُرُ لَهْوَ الدنيا ، فيُرْسِلُ الله ريحاً مِنَ الجنَّةِ فَتُحَرِّكُ تلكَ الشَجَرة بِكُلِّ لَهْوٍ كانَ في الدنيا .**

رواه ابن أبي الدنيا من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ، وقد صححها ابن خزيمة والحاكم ، وحسنها الترمذي[1] .

ضعيف جداً

**٢٢٠٣ ـ (٢) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« إنَّ في الجنَّةِ شجَرةً جُذوعُها مِنْ ذَهَب ، وفروعُها مِنْ زَبَرْجَدٍ ولُؤْلُؤٍ ، فتَهُبُّ لها ريحٌ فتَصْطَفِقُ ، فما سمعَ السامِعونَ بصَوْتِ شَيْءٍ قَطُّ أَلَذَّ منه » .**

رواه أبو نعيم في « صفة الجنة »[2] .

---

(١) قلت : وضعفها آخرون ، وهو الراجح عندي ؛ لأن (زمعة بن صالح) ضعفه الجمهور ، وشيخه (سلمة) ضعفه غير واحد ، وهو عند ابن أبي الدنيا (٤٥/٢٨) ، وكذا أبي نعيم (٤٠٤/٢٢٦/٢) ، وقوله : «وقد صححها ابن خزيمة . .» إلخ ؛ فهو من تساهلهم ، على أن ذكره ابن خزيمة معهم فيه نظر ؛ لأنه قال في «صحيحه» : «في قلبي منه شيء» . وقال في موضع آخر : «أنا بريء من عهدته» ، وانظر «الضعيفة» (٢٧٥٨) .

(٢) في إسناده (٢٧١ ـ ٢٧٢/٤٣٣) مسلمة بن علي ، وهو متروك ، وتابعيه لم يسم .

## ٨ ـ فصل في أكلِ أهلِ الجنَّة وشُرْبِهم وغير ذلك

موضوع ٢٢٠٤ ـ (١) و [ روى حديث زيد بن أرقم الذي في « الصحيح » ] الطبراني بإسناد صحيح ولفظه[1] في إحدى رواياته قال :

**بينا نحن عند النبي ﷺ إذ أقبل رجلٌ من اليهودِ ، يقالُ له : ثعلبة بن الحارث ، فقال : السلامُ عليك يا محمدُ ! فقال :**

**« وعليكم » .**

**فقال له اليهودي : تزعم أن في الجنة طعاماً وشراباً وأزواجاً ؟ فقال النبي ﷺ :**

**« نعم ؛ تؤمن بشجرةِ المسك ؟ » .**

**قال : نعم . قال :**

**« وتجدها في كتابكم ؟ » .**

**قال : نعم . قال :**

**« فإن البول والجنابة عَرَقٌ يسيلُ مِنْ تَحْتِ ذوائبِهم إلى أقدامهم مسكٌ » .**

ضعيف ٢٢٠٥ ـ (٢) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه يرفعه قال :

**« إنَّ أسْفَلَ أهْلِ الجنَّةِ أجْمعين ؛ مَنْ يقومُ على رَأْسِه عَشَرَةُ آلاف خادم ، مع كلِّ خادمٍ صحْفَتان ؛ واحدَةٌ مِنْ فِضَّة ، وواحدَةٌ مِنْ ذَهَب ، في كلِّ صَحْفَةٍ لونٌ ليسَ في الأُخْرى مثلُها ، يأكُلُ مِنْ آخِرِه كما يأكُلُ مِنْ أوَّله ، يَجِدُ لآخِرِه مِنَ اللَّذَّةِ والطَّعْمِ ما لا يَجِدُ لأوَّله ، ثُمَّ يكونُ بَعْدَ ذلك رشحُ مِسْكٍ ، وجُشاءُ**

(١) قلت : هو بهذا اللفظ موضوع ، قال الطبراني في «الأوسط» : «تفرد به عبدالنور بن عبدالله» ، وهو كذاب كما قال الذهبي ، واتهمه العقيلي بالوضع ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٣٠) . وأما الجهلة فخلطوا ـ كعادتهم ـ بين هذا الموضوع وبين الحديث الذي في «الصحيح» ، وشملوهما بقولهم : «حسن» ! أنصاف حلول !!

مسكٍ ، لا يبولون ، ولا يَتَغَوَّطونَ ، ولا يتَمَخَّطونَ » .

رواه ابن أبي الدنيا واللفظ له ، والطبراني ، ورواته ثقات . [ مضى هنا ٢ ـ فصل ] .

منكر

٢٢٠٦ ـ (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ أَدْنى أَهْلِ الجنَّة مَنْزِلَةً ؛ أنَّ له لَسَبْعَ درَجاتٍ وهو على السادِسَةِ وفوقَهُ السابِعَةُ ، وإنَّ لَهُ لثلاثُمئةِ خادمٍ ، ويُغدى عليه كلَّ يوم ويُراحُ بثلاثمئةِ صحْفَةٍ ـ ولا أعْلَمُه إلا قال : ـ مِنْ ذَهَبٍ ، في كلِّ صَحْفَةٍ لوْنٌ ليسَ في الأُخْرى ، وإنَّه لَيَلَذُّ أوَّله كما يلذّ آخرهُ ، ومِنَ الأشْرِبَةِ ثلاثمئةِ إناءٍ ، في كلِّ إناءٍ لَونٌ ليسَ في الآخَرِ ، وإنَّه لَيَلَذُّ أوَّلَهُ كما يَلَذُّ آخِرَهُ ، وإنَّه ليقولُ : يا ربِّ ! لَوْ أذِنْتَ لي لأَطْعَمْتُ أهْلَ الجنَّةِ وسَقَيْتُهم لَمْ يَنْقُص ممَّا عندي شيْء » الحديث .

رواه أحمد عن شهر عنه ، [ يأتي بتمامه ١١ ـ فصل ] .

ضعيف جداً

٢٢٠٧ ـ (٤) وروي عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنك لتنظرُ إلى الطيرِ في الجنةِ فتشتهيه ؛ فيخر[1] مشوياً بين يديك » .

ضعيف

٢٢٠٨ ـ (٥) ورُوِيَ عن ميمونة رضي الله عنها ؛ أنَّها سمِعَتِ النبيَّ ﷺ يقول :

« إنَّ الرجلَ لَيَشْتَهي الطَّيْرَ في الجنَّة ؛ فَيَجيءُ مثلُ البَخْتِيِّ حتى يَقَعَ على خِوانِه لَمْ يُصِبْهُ دُخَانٌ ، ولَمْ تَمَسَّهُ النارُ فيأكُلُ منه حتَّى يَشْبَع ثُمَّ يَطيرُ » .

رواه ابن أبي الدنيا [2] .

(١) الأصل : (فيجيء) ، وهو تصحيف ظاهر كما قال الناجي (٢/٢٣٠) . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٨٤) .

(٢) في «صفة الجنة» (١٢٣/٥١) ، وفيه شيخ لم يسمَّ ، وحصين بن شريك ؛ لا يعرف إلا في هذه الرواية ؛ كما في «الجرح والتعديل» .

ضعيف ٢٢٠٩ ـ (٦) ورُوي عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ في الجنَّةِ طائراً له سبعونَ ألْفَ ريشَةٍ ، يَجيءُ فيَقَعُ على صَحْفَةِ الرجُلِ مِنْ أهْلِ الجنَّة ، فيَنْتَفِضُ فيَقَعُ مِنْ كلِّ ريشَةٍ لَوْنٌ أبْيَضُ مِنَ الثَلْجِ ، وألْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، وأَلَذُّ مِنَ الشَّهْدِ ، ليسَ منها لونٌ يُشْبِهُ صاحِبَه ، ثُمَّ يَطيرُ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، وقد حسن الترمذي إسناده لغير هذا المتن[١] .

ضعيف موقوف ٢٢١٠ ـ (٧) ورُوِي عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :

الرمَّانَةُ مِنْ رُمَّانِ الجنَّةِ يَجْتَمِعُ حولَها بَشَرٌ كثيرٌ يأكُلونَ منْها ، فإنْ جَرى على ذِكْرِ أحَدِهِمْ شيْءٌ يريدُه وجَدَهُ في مَوْضِعِ يدِهِ حَيْثُ يأكُلُ .

رواه ابن أبي الدنيا [٢] .

؟ ٢٢١١ ـ (٨) ورُوي بإسناده أيضاً عنه قال :

إنَّ التَّمْرةَ مِنْ تَمْرِ الجنَّةِ طولُها اثْنَى عَشَرَ ذِراعاً ، لَيسَ لها عَجَمٌ [٣] .

---

(١) قلت : فيه ضعيفان ؛ أحدهما عطية العوفي ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٢٦) .

(٢) قلت : في إسناده (١٢١/٥١) حفص بن عمر العدني ضعيف .

(٣) لم أره في كتاب ابن أبي الدنيا «صفة الجنة» . وجملة : «ليس لها عَجَم» ثابتة في أثر آخر لابن عباس ، تقدم في «الصحيح» تحت (٧ ـ فصل) . وروى ابن أبي الدنيا (٤٨/٢٩) في أثر لأبي عبيدة (هو ابن عبدالله بن مسعود) في صفة الجنة : « . . . العنقود منها اثنا عشر ذراعاً» . وفيه المسعودي .

و (العَجَم) بتحريك العين والجيم . قال ابن السكيت : «والعامة تقول : (عَجْم) بالتسكين» ! وهو النوى .

## ٩ ـ فصل في ثيابهم وحللهم

ضعيف

**٢٢١٢ ـ (١)** ورُوي عن أبي أُمَامَة رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال :

**« ما منكُمْ مِنْ أحَدٍ يَدْخلُ الجنَّة إلاَّ انْطُلِقَ به إلى طوبى ، فَتَفْتَح له أكمامَها ، فيَأْخُذ مِنْ أيِّ ذلك شاءَ ، إنْ شاءَ أبْيَضَ ، وإنْ شاءَ أحْمَر ، وإنْ شاءَ أخْضَر ، وإنْ شاءَ أصْفَر ، وإنْ شاءَ أسْوَد ، مثلُ شقائق النُّعمانِ ، وأرَقّ وأحْسَنُ » .**

رواه ابن أبي الدنيا[1] .

ضعيف

**٢٢١٣ ـ (٢)** وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال :

**« إنَّ الرجُلَ لَيَتَّكِىءُ في الجَنَّة سبعينَ سنَةً قبلَ أنْ يتحَوَّلَ ، ثُمَّ تَأْتيه امْرأةٌ فتَضْرِبُ مَنْكِبَهُ ، فينظُرُ وجْهَهُ في خَدِّها أصْفى مِنَ المِرْآة ، وإنَّ أدْنى لُؤْلُؤَةٍ عليها تُضيءُ ما بينَ المشْرِق والمغْرِب ، فتُسلِّمُ عليه ، فيَرُدُّ السلامَ ، ويَسْأَلُها : مَنْ أنْتِ ؟ فتقولُ : أنا مِنَ المَزيد ، وإنَّه ليكونُ عليها سَبْعون ثَوْباً ؛ أدْناها مثلُ[2] النُّعمانِ مِنْ طوبى ، فيُنْفِذُها بَصَره ، حتّى يَرى مُخَّ ساقِها مِنْ وراءِ ذلك ، وإنَّ عليها مِنَ التيجانِ أنَّ أدْنى لُؤْلُؤَةٍ منها لتُضيءُ ما بينَ المشْرِقِ والمغرِب » .**

رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم ، وابن حبان في « صحيحه » من طريق عمرو بن الحارث عن درّاج عن أبي الهيثم .

وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط ، من رواية رِشدين عن عَمْرِو بْن الحارث وقال :

---

(١) في إسناده (١٤٦/٥٦) سعيد بن يوسف ـ وهو الرحبي ـ ، وأبو عتبة ـ واسمه أحمد بن الفرج الحمصي ـ ، وهما ضعيفان . فقول ابن كثير (٢٧٨/٢) : «غريب حسن» ؛ غير حسن .

(٢) قلت : لعل المقصود : رقتها ؛ أي : مثل «رقة شقائق النعمان» كما في الحديث الذي قبله ، والله أعلم .

« لا نعرفه إلا من حديث رِشدين » !

ضـ جداً موقوف

٢٢١٤ ـ (٣) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

**دارُ المؤْمِنِ في الجنَّةِ لُؤْلُؤَةٌ فيها أرْبعون ألفَ دارٍ ، فيها شَجَرةٌ تُنْبِتُ الحُلَلَ ، فيأخُذُ الرجلُ بإصْبَعَيْه ـ وأشارَ بالسبَّابَةِ والإبْهامِ ـ سبْعين حُلَّةً ، مُتَمَنْطِقَةً باللُّؤْلُؤِ والمرْجَانِ .**

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً [١] .

ضعيف مقطوع

٢٢١٥ ـ (٤) وعن شريح بن عبيد قال : قال كعب :

**لو أنَّ ثوباً مِنْ ثيابِ أهْلِ الجنَّة لُبِسَ اليومَ في الدنيا ؛ لَصَعِقَ مَنْ يَنْظُرُ إليه ، وما حَمَلَتْهُ أبْصارُهُمْ .**

رواه ابن أبي الدنيا [٢] .

---

(١) في إسناده (١٤٨/٥٦) أبو المهزِّم ؛ وهو متروك .

(٢) قلت : أخرجه (١٤٩/٥٦) من طريق ابن المبارك ، وهذا في «الزهد» (٤١٧/١٢٦ ـ رواية نعيم) . وهو مقطوع ، منقطع ، شريح بن عبيد لم يدرك كعباً ، وهو المعروف بـ (كعب الأحبار) .

## ١٠ ـ فصل في فِراشِ الجنَّةِ

ضعيف موقوف

**٢٢١٦ ـ (١)** عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ ؛ في قوله تعالى : ﴿ وفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ ؛ قال :

**ارْتِفاعُها كَما بينَ السماءِ والأرضِ ، ومسيرَةُ ما بينِهِما خَمْسُمئَةِ عامٍ .**

رواه ابن أبي الدنيا ، والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رِشدين ـ يعني عن عمرو بن الحارث ـ عن دراج » .

( قال الحافظ ) :

« قد رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي ، وغيرهما من حديث ابن وهب أيضاً عن عمرو بن الحارث عن درَّاجٍ » .

ضعيف جداً

**٢٢١٧ ـ (٢)** وروي عن أبي أُمامةَ رضي الله عنه قال :

**سُئل رسولُ الله ﷺ عنِ الفُرُشِ المرْفوعَةِ ؟ فقال :**

**« لوْ طُرِحَ فِراشٌ مِن أعْلاها ؛ لَهَوى إلى قرارِها مئَةَ خريفٍ » .**

رواه الطبراني .

ورواه غيره موقوفاً على أبي أمامة ، وهو أشبه بالصواب .

## ١١ ـ فصل في وصف نساء أهل الجنة

ضعيف ( قال الحافظ ) : تقدم [ ٢ ـ فصل ] حديثُ ابْنِ عُمرَ في أسْفَلِ أهْلِ الجنَّةِ ، وفيه :

« فَيَنْظُرُ فإذا حَوْراءُ مِنَ الحُورِ العينِ جالِسَةٌ على سريرِ مُلْكِها ، عليها سبعون حُلَّةً ، ليسَ مِنْها حُلَّةٌ مِنْ لونِ صاحِبَتِها ، فيُرى مُخُّ ساقِها مِنْ وراءِ اللَّحْمِ والدمِ والعَظْمِ ، والكِسْوةُ فَوْقَ ذلك ، فَيَنْظُر إليْها فيقولُ : مَنْ أنْتِ ؟ فتقولُ : أنا من الحورِ العينِ ، مِنَ اللاتي خُبِّئْنَ لك ، فينْظُرُ إليْها أربعينَ سنةً لا يصْرِفُ بَصَرَه عنها ، ثُمَّ يرفَعُ بصَره إلى الغُرْفَةِ ، فإذا أُخْرى أجْمَلُ منها ، فتقولُ : ما آنَ لكَ أنْ يكونَ لنا منكَ نَصيبٌ ؟ فيَرْتَقي إليْها أرْبعينَ سنَةً لا يَصْرِفُ بصَره عَنْها » الحديث .

منكر ٢٢١٨ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ أدْنى أهلِ الجنَّة منزِلَةً ؛ أنَّ له لَسَبْعَ درَجاتٍ ، وهو على السادِسَةِ ، وفوقَهُ السابِعةُ ، وأنَّ له لَثلاثَمِئةِ خادِمٍ ، ويُغدى عليه كل يوم ويُراح بثَلاثمئَةِ صحْفَةٍ ـ ولا أعلمه إلا قال : مِنْ ذَهبٍ ـ ، في كلِّ صحْفَةٍ لونٌ ليسَ في الأخْرى ، وأنَّه لَيَلَذُّ أوَّلَه كما يَلَذُّ آخرَهُ ، ومِنَ الأشربَةِ ثلاثمئَةِ ، إناءٍ في كلِّ إناءٍ لونٌ ليسَ في الآخرَ ، وأنَّه لَيَلذُّ أوَّلَه كما يَلَذّ آخرَهُ ، وأنه ليقولُ : يا ربِّ ! لو أَذِنْتَ لي لأَطْعَمْتُ أهلَ الجنَّةِ وسقَيْتُهم لمْ يَنْقُصْ مِمَّا عندي شَيْءٌ ، وأنَّ لهُ مِنَ الحورِ العينِ لاثْنَتَيْنِ وسَبْعينَ زَوْجَةً ، سِوى أزْواجِه مِنَ الدنيا ، وأنَّ الواحِدة مِنْهُنَّ لتأخذُ مَقْعَدَتُها قدرَ ميلٍ » .

رواه أحمد عن شهر عنه . [ مضى ٨ ـ فصل ] .

منكر

**٢٢١٩ ـ (٢)** وعن عبدالله بن أبي أَوْفى رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ الرجُلَ مِنْ أهلِ الجنَّةِ ليُزَوَّجُ خَمْسمِئَةِ حَوْراءَ ، وأَرْبَعَةَ آلافِ بِكْرٍ ، وثمانِيَةَ آلافِ ثَيِّبٍ ، يعانِقُ كلَّ واحِدَةٍ مِنْهُنَّ مقدارَ عُمُرِهِ في الدنيا » .**

رواه البيهقي ، وفي إسناده راو لم يسمّ [(١)] .

ضعيف

**٢٢٢٠ ـ (٣)** وعنِ ابْنِ مسعودٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

**« إنَّ المرْأَةَ مِنْ نساءِ أَهْلِ الجنَّةِ لَيُرى بَياضُ ساقِها مِنْ وراءِ سبْعينَ حُلَّةً ، حتى يُرى مُخُّها ، وذلك بأنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : ﴿كأَنَّهُنَّ الياقوتُ والمَرْجَانُ﴾ ، فأمَّا الياقوتُ ؛ فإنَّه حَجرٌ لو أدْخَلْتَ فيه سِلْكاً ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لأُريتَهُ مِنْ وَرائِه » .**

رواه ابن أبي الدنيا ، وابن حبان في « صحيحه » ، والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال :

« وقد رُوي عن ابن مسعود ولم يرفعه ، وهو أصح »[(٢)] .

ضعيف

**٢٢٢١ ـ (٤)** وعن سعيد بن عامر بن خريمٍ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

**« لو أنَّ امْرأَةً مِنْ نساءِ أَهْلِ الجنَّةِ أَشْرَفَت ؛ لَملأَتِ الأرضَ ريحَ مِسْكٍ ، ولأَذْهَبَتْ ضوءَ الشمسِ والقَمَرِ » الحديث .**

رواه الطبراني والبزار ، وإسناده حسن في المتابعات .

---

(١) قلت : وفيه رجل آخر لا يعرف ، وهو حديث منكر ، وقد خرجته في «الضعيفة» (٦١٠٣) .

(٢) قلت : فيه مرفوعاً وموقوفاً (عطاء بن السائب) ، وكان اختلط .

منكر ٢٢٢٢ ـ (٥) ورُوِي عن أنَسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : حدَّثني رسولُ الله ﷺ قال :

« حدَّثني جبريلُ عليه السلامُ قال : يدخُل الرجلُ على الحَوْراء ، فتستقبلهُ بالمعانَقَة والمصافَحَة ، ـ قال رسولُ الله ﷺ : ـ فبأيِّ بَنان تُعاطيه ! لَوْ أنَّ بعضَ بنانها بدَا لغَلَبَ ضَوْؤهُ ضوءَ الشمسِ والقَمَرِ ، ولوْ أنَّ طاقَةً مِنْ شَعْرِها بَدتْ لملأَتْ ما بينَ المشْرِق والمغرِبِ مِنْ طيبِ ريحِها ، فبينا هو مُتّكِىءٌ معَها على أريكَتِه إذْ أشرق عليه نورٌ مِنْ فَوْقِه ، فيظُنُّ أنَّ الله عزَّ وجلَّ قد أشْرفَ على خَلْقِه ، فإذا حوْراءُ تُناديه : يا وليَّ الله ! أما لَنا فيكَ مِن دَوْلَة ؟ فيقول : مَنْ أنْتِ يا هذه ؟ فتقولُ : أنا مِنَ اللواتي قالَ الله تبارك وتعالى : ﴿ ولَدَيْنا مَزيدٌ ﴾ ، فيَتَحوَّل عندَها ، فإذا عندَها مِنَ الجمَالِ والكمالِ ما ليْسَ مع الأُولى ، فبينَا هو مُتَّكِىءٌ معها على أريكَتِه وإذا حَوْراءُ أخْرى تناديه : يا وليَّ الله ! أما لنا فيكَ مِنْ دَوْلَة ؟ فيقولُ : مَنْ أنتِ يا هذه ؟ فتقولُ : أنا مِنَ اللواتي قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أعيُنٍ جَزاءً بِما كانوا يَعْمَلُونَ ﴾ ، فلا يَزَالُ يتحوَّلُ مِنْ زَوْجَةٍ إلى زَوْجَةٍ » .

رواه الطبراني في « الأوسط »[1] .

ضعيف ٢٢٢٣ ـ (٦) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ ؛ في قوله : ﴿ كأَنَّهُنَّ اليَاقُوتُ والمرْجَانُ ﴾ ؛ قال :

« يَنْظُرُ إلى وَجْهِه في خَدّها أصْفَى مِنَ المِرْآة ، وإنَّ أدْنى لُؤْلُؤَةٍ عليها لَتُضِيءُ ما بيْنَ المشْرِقِ والمغرِبِ ، وإنَّه ليكونُ عليها سَبْعون حُلَّةً يُنْفِذُها بَصَرُهُ ؛

(١) قلت : في إسناده (٨٨٧٢/٤٠٥/٩) (سعيد بن زَرْبي) ، قال أبو حاتم : «عنده عجائب من المناكير» . وفيه (مقدام) ـ وهو ابن داود المصري ـ ، شيخ الطبراني ، قال النسائي : «ليس بثقة» .

حتى يَرى مخَّ ساقِها مِنْ ورَاءِ ذلك » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » في حديث تقدم [ ٩ ـ فصل ] بنحوه ، والبيهقي بإسناد ابن حبان واللفظ له .

٢٢٢٤ ـ (٧) وعن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة قال : منكر

حدَّثَنا رسولُ الله ﷺ وهو في طائِفَةٍ مِنْ أصْحابِهِ ؛ فذكَرَ حديثَ الصورِ بطولِه إلى أنْ قال :

« فأقولُ : يا ربِّ ! وعَدْتَني الشفاعَةَ فشَفِّعْني في أهْلِ الجَنَّةِ [ أن ] يَدْخلوا الجَنَّةَ ، فيقولُ الله : قد شَفَّعتُكَ وأذِنْتُ لهم في دخولِ الجنَّة » .

فكان رسولُ الله ﷺ يقول :

« والذِّي بَعَثني بالحقِّ ! ما أنْتُمْ في الدنيا بأَعْرَفَ بأزْواجِكُمْ ومساكِنكُمْ مِنْ أهْلِ الجنَّة بأزْواجِهِمْ ومساكِنِهِم ، فَيدْخُلُ رجُلٌ منهُم على اثْنَتَيْنِ وسَبْعين زَوْجَةً مِمَّا يُنْشِئُ الله ، وثِنْتَيْنِ مِنْ ولَدِ آدَم ، لَهُما فضْلٌ على مَنْ أنْشأَ الله لِعبادَتِهما الله في الدنيا ، يَدْخُل على الأولى منهُما في غُرْفَةٍ مِنْ ياقوتَةٍ على سريرٍ مِنْ ذهَبٍ ، مُكَلَّل باللُّؤْلُؤ ، وعليها سَبْعونَ حُلة مِنْ سُنْدُس وإسْتَبْرَق ، ثُمَّ يضَعُ يده بَيْنَ كَتفَيْها ، ثم يَنْظُر إلى يده مِنْ صَدْرِها منْ وراءِ ثيابِها وجِلْدِها ولَحْمِها ، وإنَّه لَينْظُرُ إلى مخِّ ساقِها ، كما يَنْظُرُ أحَدُكُمْ إلى السِّلْكِ في قَصَبةِ اليَاقُوتِ ، كبِدُه لها مرآةٌ ، وكبِدُها لهُ مرْآةٌ ، فبَيْنا هو عندَها لا يَمَلُّها ولا تَمَلّه ، ولا يأْتيها مرَّةً إلا وجَدَها عَذْراءَ ، ما يَفْتُرُ ذَكَرُه ، ولا تَشْتَكي قُبُلَها ، فبَيْنا هو كذلك إذْ نوديَ : إنَّا قد عَرفْنا أنَّك لا تَمَلُّ ولا تُمَلُّ ، ألا إنَّه لا مَنِيٌّ ولا مَنِيَّة ، ألا إنَّ لك أزْواجاً غَيْرَها ، فيَخْرُج فيَأْتيهِنَّ واحِدَةً بعدَ واحِدَةٍ ، كلَّما جاءَ

**واحِدَةً قالتْ : والله ! ما في الجنَّةِ شيْءٌ أحْسَنُ منكَ ، وما في الجنَّةِ شيْءٌ أحبُّ إليَّ منك » الحديث[1] .**

رواه أبو يعلى والبيهقي في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع بن أبي رافع ، انفرد به عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب .

ضعيف موقوف **٢٢٢٥ ـ (٨) ورُوي عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :**

**لوْ أنَّ حوْراءَ أخْرَجَتْ كَفَّها بينَ السماءِ والأرْضِ ؛ لافْتَتَنَ الخلائقُ بحُسْنِها ، ولوْ أخْرجَتْ نصيفَها ؛ لكانَتِ الشمسُ عندَ حُسْنِه مثلَ الفتيلَةِ في الشمْسِ لا ضَوْءَ لها ، ولو أخْرَجَتْ وجْهَها ؛ لأضاءَ حُسْنُها ما بينَ السماءِ والأرْضِ .**

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً[2] .

ضعيف **٢٢٢٦ ـ (٩) وعن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :**

**« لو أنَّ حوراءَ بزَقَتْ في بَحْرٍ ؛ لَعَذُبَ ذلك البحرُ من عذُوبَةِ ريقِها » .**

رواه ابن أبي الدنيا عن شيخ من أهل البصرة لم يسمِّه عنه[3] .

---

(١) قلت : وهو حديث طويل جداً ، في نحو ثمان صفحات ، لا أعلم له شبيهاً ، تفرد به (إسماعيل) هذا ـ وهو ضعيف ـ عن محمد بن يزيد ـ وهو مجهول ـ ، وفوقه الرجل الأنصاري الذي لم يسم ، فهو إسناد ظلمات بعضها فوق بعض ، مما لا يشك الباحث أنه حديث مركب ، وقد ذكر بعض الحفاظ أن إسماعيل جمعه من أحاديث متفرقة ، وفيه جمل مستنكرة . وقال البخاري في ترجمة (محمد بن يزيد) من «التاريخ الكبير» (١/١/٢٦٠/٨٢٩) :

« روى عنه (إسماعيل بن رافع) حديث الصور ، مرسل ، ولم يصح» .

وهو عند البيهقي في آخر «البعث» (٣٢٥ ـ ٣٣٤) ، وأخرجه جمع من الحفاظ ، منهم الطبراني في «الأحاديث الطوال» (٢٥/٢٦٦ ـ ٢٧٧) .

(٢) ليس هو في مطبوعة «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا ، وقد عزاه إليه ابن القيم في «حادي الأرواح» (١/٣٧٦) ، وفيه (سعيد بن زربي) ، وعنده عجائب من المناكير كما قال أبو حاتم ، وعنه بشر بن الوليد ، وفيه ضعف .

(٣) قلت : جاء مكنياً عند أبي نعيم بـ (أبي النضر) ، وهو مجهول لا يعرف ، وتصحف على محققه إلى «أبو النصر» بالصاد المهملة ، وليس هو أيضاً في مطبوعة «الصفة» لابن أبي الدنيا ، وقد وقفت على إسناده عند غيره ، فخرجته في «الضعيفة» (٦٩٠٣) .

ضعيف موقوف

٢٢٢٧ ـ (١٠) ورَوى أيضاً عنِ ابْنِ عبَّاسٍ موقوفاً قال :

لو أنَّ امْـرأَةً مِنْ نِساءِ أهْلِ الجنَّةِ بصَـقَتْ في سَبْـعَـةِ أبْحُـرٍ ؛ لكانَتْ تلكَ الأبْحُرُ أحْلى مِنَ العَسَلِ [١] .

ضعيف موقوف

٢٢٢٨ ـ (١١) وعن أبي عيّاش[٢] قال : كنَّا جُلوساً مع كَعْبٍ يوماً فقالَ :

لَوْ أنَّ يداً مِنَ الحورِ دُلِّيَتْ مِنَ السماءِ بِبَياضِها وخَواتيمِها ؛ لأَضاءَتْ لها الأَرْضُ كـما تُضِيءُ الشمسُ لأهْلِ الدنيا . ثم قالَ : إنَّما قُلْتُ : يَدُها ، فكيْفَ بالوجْه ؛ بَياضُهُ وحُسْنُه وجَمالُه ، وتاجهُ وياقوتُه ، ولُؤْلُؤهُ وزَبَرْجَدُهُ .

رواه ابن أبي الدنيا . وفي إسناده عبيد الله بن زَحْر .

ضعيف مرسل

٢٢٢٩ ـ (١٢) ورُوِيَ عن عكرمة عن النبيِّ ﷺ قال :

« إنَّ الحورَ العينَ لأكْثَرُ عَدداً مِنْكُنَّ ، يدعونَ لأَزْواجِهِنَّ يَقُلْنَ : اللَّهُمَّ ! أعِنْهُ على دينكَ بِعِزَّتِكَ ، وأقْبِلْ بِقَلْبِه على طاعَتِكَ ، وبلِّغْه إلَيْنا بِقُرْبِكَ ، يا أرْحَمَ الراحِمينَ » .

رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً [٣] .

(١) قلت : في إسناده عند ابن أبي الدنيا (حفص بن عمر العدني) ، وهو ضعيف ، وقد خرجته تحت الحديث المشار إليه آنفاً .

(٢) الأصل : (ابن عباس رضي الله عنهما) ! والتصويب من «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (٣٠١/٩٢) ، رواه عن «ابن المبارك» ، وعنه نعيم بن حماد (٧٢ ـ ٢٥٦/٧٣) . وهو تصحيف عجيب ، لا أدري هو من المؤلف أو الناسخ ، تصحف (عياش) إلى (عباس) ثم أضاف من عنده الترضية ! ولم يتنبه لهذا التصحيف الجهلة الثلاثة ـ كعادتهم ـ رغم أنهم عزوه لـ «زهد ابن المبارك» !!

وأبو عياش هذا هو المعافري المصري ، لم أجد من صرح بتوثيقه ، وهو على شرط ابن حبان ، فقد روى عنه ثلاثة من الثقات ، وصحح له الحاكم حديث الأضحية ، ووافقه الذهبي ، وصححه ابن خزيمة أيضاً ، وهو من شيوخ ابن حبان . ولذلك نقلت هذا الحديث من «ضعيف أبي داود» إلى «صحيحه» كتاب الأضحية ، محسِّناً له . فالعلة في إسناد هذا الأثر ممن دونه ، وهو (عبيدالله بن زحر) فقد ضعفوه . والزيادة من «الزهد» .

(٣) ليس في «الصفة» المطبوعة . وقد عزاه إليه ابن القيم (٢٧٤/١) .

منكـــر ٢٢٣٠ ـ (١٣) ورُوِيَ عن أمِّ سلَمَة زَوْجِ النبيِّ ﷺ رضيَ الله عنها قالَتْ :

قلت : يا رسولَ الله ! أخْبِرْني عن قولِ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ حورٌ عينٌ ﴾ ؟ قال :

« ﴿حورٌ﴾ : بِيْضٌ ، ﴿ عِينٌ ﴾ : ضِخَامٌ ، شُفْر[1] ( الحوراءِ ) بمنزلة جناح النسر » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! فأخْبِرني عن قولِ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ كأنَّهُنَّ الياقوتُ والمَرْجَانُ ﴾؟ قال :

« صَفاؤهُنَّ كصَفاءِ الدُّرِّ الذي في الأصْدافِ الذي لا تَمَسُّه الأيْدي » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! فأخْبِرْني عن قولِ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فِيهِنَّ خَيْراتٌ حِسَانٌ ﴾؟ قال :

« خَيْراتُ الأخْلاق ، حِسانُ الوُجُوهِ » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! فأخْبِرْني عن قولِ الله عزَّ وجلَّ : ﴿كأنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾؟ قال :

« رِقَّتُهُنَّ كرِقَّةِ الجِلْدِ الذي في داخِلِ البَيْضِ ممَّا يلي القِشْرَ ، [ وهو الغِرقِئ ][2] » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! فأخْبِرْني عن قولِ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ عُرُباً أتْراباً ﴾؟ قال :

---

(١) بضم الشين : واحد أشفار العين ، وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر ، وهي الهدب ، ولا يقال في ( الحوراء ) التي هي واحدة ( الحور ) : حورية ؛ فإنه عامي قبيح معلوم ، لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه من اللغة ولا غيرها . فليحذر . أفاده الناجي رحمه الله .

(٢) زيادة من «المعجم الكبير» و «الأوسط» ، وتحرف إلى شيء آخر ، ففي « الأوسط » : (الوقيّ) ، وفسره الدكتور الطحان فقال (١١٠/٤) : «أي الواقي» خبط عشواء !! والتصحيح من «تفسير ابن جرير» (٣٧/٢٣) و«الحادي» (٣٦٢/١) .

« هُنَّ اللواتي قُبِضْنَ في دار الدنيا عجائز رُمْصاً شُمْطاً ، خَلَقَهُنَّ الله بعد الكِبَرِ فجعلَهُنَّ عَذارى ، ﴿ عُرُباً ﴾ متعَشِّقاتٍ متحبِّباتٍ ، ﴿ أتراباً ﴾ على ميلادٍ واحد » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! أنساءُ الدنيا أفْضَلُ أم الحورُ العين ؟ قال :

« نساءُ الدنيا أفْضَلُ مِنَ الحورِ العينِ ، كفَضْلِ الظِّهارَةِ على البِطانَةِ » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! وبِمَ ذاكَ ؟ قال :

« بِصلاتِهِنَّ وصِيامِهِنَّ وعبادَتِهِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ؛ أَلْبَسَ الله عزَّ وجلَّ وجوهَهُنَّ النورَ ، وأجْسادَهُنَّ الحريرَ ، بِيضُ الألوان ، خُضْرُ الثيابِ ، صُفْرُ الحِلِيِّ ، مجامِرُهُنَّ الدرُّ ، وأمْشاطُهُنَّ الذهَبُ ، يَقُلْنَ : ألا نَحْنُ الخالداتُ فلا نموتُ أبداً ، ألا ونحن الناعماتُ فلا نَبْأَسُ أبداً ، ألا ونحنُ المُقيماتُ فلا نَظْعَنُ أبداً ، ألا ونحْنُ الراضياتَ فلا نَسْخَطُ أبَداً ، طوبى لِمنْ كنَّا له وكانَ لَنا » .

قلتُ : يا رسولَ الله! المرْأَةُ منّا تتزوَّجُ الزوْجَيْنِ والثلاثَةَ والأرْبَعَةَ في الدنيا ؛ ثُمَّ تموتُ فتدخُلُ الجنَّةَ ويَدْخلُون معَها ؛ مَنْ يكونُ زوجُها مِنْهُم ؟ قال :

« يا أمَّ سلَمَة ! إنَّها تُخَيَّرُ ، فتَخْتَارُ أحْسَنَهُم خُلُقاً ، فتقولُ : أيْ ربِّ ! إنَّ هذا كان أحْسَنَهُم معي خُلُقاً في الدارِ الدنيا ؛ فزوِّجْنيهِ . يا أمَّ سلمةَ ؛ ذهب حُسْنُ الخُلُق بخيرِ الدنيا والآخِرَة » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » وهذا لفظه[1] .

---

(١) قلت : ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في «صفة الجنة» (٣/٨٠/١ ـ ٢) وقال : «لا أعلمه إلا من طريق (سليمان بن أبي كريمة) ، وفيه كلام» .

قلت : لا خلاف في ضعفه . وقال ابن عدي : «عامة أحاديثه مناكير ، وهذا منها» ، ويشهد لما قال قوله ﷺ : «المرأة لآخر أزواجها» ؛ فإنه مخالف للفقرة الأخيرة من الحديث ، فنكارتها ظاهرة .

## ١٢ ـ فصل في غناء الحور العين

منكر

**٢٢٣١ ـ (١)** عن عليٍّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إنَّ في الجنَّةِ لَمُجْتَمعاً للْحورِ العينِ ، يَرْفَعْنَ بأصواتٍ لمْ تَسْمَعِ الخَلائقُ بِمِثْلها ، يَقُلْنَ : نحنُ الخالداتُ فلا نَبيدُ ، ونحنُ الناعِماتُ فلا نَبْأَسُ ، ونحنُ الراضِياتُ فلا نَسْخَطُ ، طوبى لِمنْ كان لنا وكُنَّا له » .**

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » ، والبيهقي[1] .

ضعيف جداً

**٢٢٣٢ ـ (٢)** ورُوِي عن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

**« ما مِنْ عبدٍ يدخُلُ الجنَّةَ ؛ إلا عند رَأْسِه ورِجْلَيْه ثِنْتانِ مِنَ الحورِ العينِ تُغَنِّيانِ بأحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الإنْسُ والجِنُّ ، وليسَ بِمزَاميرِ الشيطانِ ، ولكنْ بتَحْميدِ الله وتَقْديسِه » .**

رواه الطبراني ،[2] والبيهقي .

---

(١) في «البعث» (٤١٨/٢١٠) . وهناك من هو أولى بالعزو إليه منه ، مثل ابن أبي شيبة (١٠٠/١٣ ـ ١٠١) ، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٥٦/١) ، وحسين المروزي في «زوائد الزهد» (١٤٨٧/٥٢٣) ، وعزاه المعلق على «البعث» إلى أحمد وابن المبارك ! وهو خطأ . وفيه عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفي ؛ ضعيف اتفاقاً ، عن النعمان بن سعد ، قال الحافظ : «لم يرو عنه غير أبي شيبة ، فلا يحتج بخبره» .

(٢) قلت : أخرجه في «المعجم الكبير» (٧٤٧٨) ، ومن الأوهام والتناقضات ، قول الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» : « . . . بإسناد حسن» ! وخالفه تلميذه الهيثمي فقال : « . . . وفيه من لم أعرفهم» ! ونقله عنهما الجهلة الثلاثة ، وقالوا : «حسن»! خبط عشواء ، وكل ذلك خطأ ؛ فإن فيه (خالد بن يزيد بن أبي مالك) وهو ضعيف اتهمه ابن معين . ومن طريقه أخرجه البيهقي ، وكذا أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٣٤) ، وقد تكلم المعلق الفاضل على رجاله ، ولكن شرد بصره عن (خالد) هذا فلم يتكلم عليه وهو العلة ، ولذلك حسنه وتعجب من تصدير المؤلف إياه بصيغة التمريض ! وإذا عرف السبب بطل العجب ! ولهذه الأوهام رأيت من الواجب التنبيه عليها بأخصر ما يمكن من العبارة ، والتفصيل في «الضعيفة» (٥٠٢٨) .

٢٢٣٣ ـ (٣) ورُوي عن ابن أبي أوْفى رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : منكر

« يُزَوَّجُ إلى كلِّ رجُلٍ مِنْ أهلِ الجنَّةِ ؛ أرْبَعَةُ آلاف بِكْرٍ ، وثمانِيَةُ آلاف أَيِّم ، ومئَةُ حَوْراءَ ، فيَجْتَمِعْنَ في كلِّ سبْعَةِ أيَّام فيَقُلْنَ بأصواتٍ حِسانٍ لَمْ يَسْمَعِ الخَلائقُ بِمِثْلِهنَّ : نحنُ الخالِداتُ فلا نَبيدُ ، ونحنُ الناعِماتُ فلا نَبْأَسُ ، ونحنُ الراضِياتُ فلا نَسْخَطُ ، ونحنُ المقيماتُ فلا نَظْعَنُ ، طوبى لِمَنْ كانَ لنا ، وكنَّا له » .

رواه أبو نعيم في « صفة الجنة »[1] .

(١) قلت : فيه (عبدالله بن أبي نور) ، وهو ضعيف ، وكذبه بعضهم . يرويه عن عبدالرحمن ابن سابط عن ابن أبي أوفى . وأخرجه البيهقي من طريق أخرى مجهولة عنه ، وقال (٤١٣/٢٠٧) : «الصحيح من قول ابن سابط» . وفي سنده عنه (ليث) وهو ابن أبي سليم ؛ ضعيف مختلط . وقد خرجت الحديث في «الضعيفة» (٦١٠٣) .

## ١٣ ـ فصل في سوق الجنة

ضعيف ٢٢٣٤ ـ (١) وعن سعيدِ بْنِ المسيّبِ ؛ أنَّه لَقِيَ أبا هريرة ، فقال أبو هريرة :

أَسْأَلُ الله أنْ يَجْمَعَ بيني وبيْنَك في سُوقِ الجنَّةِ .

قال سعيدٌ : أوَ فيها سوقٌ ؟ قال : نَعم . أخْبَرني رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ أهْلَ الجنَّةِ إذا دخلوها نَزَلوا فيها بفَضْلِ أعْمالِهم ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لهم في مقدارِ يومِ الجُمُعَةِ مِنْ أيَّام الدنيا ، فيزورونَ الله ، ويُبرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ ، ويتبَدَّى لهم في رَوْضَةٍ مِنْ رياضِ الجنَّةِ ، فتوضَعُ لهم منابِرُ مِنْ نورٍ ، ومنابرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، ومَنابِرُ مِنْ ياقوتٍ ، ومَنابِرُ مِنْ زَبَرجدٍ ، ومَنابرُ مِنْ ذَهَبٍ ، ومَنابِرُ مِنْ فِضَّةٍ ، ويَجْلِسُ أدْناهُمْ ؛ وما فيهِمْ دنيءٌ ؛ على كُثْبانِ المِسْكِ والكافورِ ، ما يَرَوْنَ أصْحابَ الكراسي أفْضَلَ منهم مَجْلِساً » .

قال أبو هريرة : قلْتُ : يا رسول الله ! هل نرى ربَّنا ؟ قال :

« نَعم ، هَلْ تَتَمارونَ في رُؤْيَةِ الشمْسِ والقَمَرِ ليلَةَ البدْرِ ؟ » .

قلنا : لا . قال :

« كذلك لا تَتَمارونَ في رُؤْيَةِ ربِّكُمْ عزَّ وجلَّ ، ولا يَبْقَى في ذلك المجْلِسِ أَحَدٌ ؛ إلا حاضَرَهُ الله محاضَرةً ، حتى إنَّه لَيقولُ للرَّجُلِ منكُم : ألا تَذْكُر يا فلانُ يومَ عَمِلْتَ كذا وكذا ! يُذَكِّرُه بعضَ غَدراته في الدنيا ، فيقولُ : يا ربِّ ! أَفَلَمْ تَغْفِرْ لي ؟ فيقولُ : بلى ؛ فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَك هذه ، فَبيْنَما هم كذلك غَشِيَتْهم سَحابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فأمْطَرتْ عليهم طِيباً لم يَجِدوا مثلَ ريحه شَيْئاً قطُّ ، ثُمَّ يقولُ ربُّنا تبارَك وتعالى : قوموا إلى ما أَعْدَدْتُ لكم مِنَ الكرامة فخُذوا ما اشْتَهَيْتُم . قال : فَنَأْتي سُوقاً قد حَفَّتْ به الملائكَةُ ، فيه ما لَمْ تَنْظُر العيونُ إلى مِثْلِه ، ولَمْ تَسْمَعِ الآذانُ ، ولَمْ يَخْطُرْ على القلوبِ ، قال : فيُحْمَلُ

**لنا ما اشتهينا ، ليسَ يُباعُ فيه شيْءٌ ، ولا يُشْتَرى ، وفي ذلك السوق ، يلْقَى أهلُ الجنَّة بعَضُهُم بَعْضاً ، قال : فيُقْبِلُ الرجُلُ ذو المنْزِلَة المرتَفِعَة ، فيلْقَى مَن [هو ] دونَه ؛ وما فيهم دَنيءٌ ؛ فَيرُوعُه ما يرى عليه مِنَ اللِّباس ، فما يَنقَضي آخِرُ حديثِه حتَّى يتمثَّل [ له ] عليه أحْسَنَ منهُ ، وذلك أنه لا يَنْبَغي لأَحَد أنْ يَحْزَن فيها ، قال : ثُمَّ نَنْصَرِفُ إلى منازِلنا ، فتَتَلقَّانا أزْواجُنا ، فَيقُلْنَ : مَرْحباً وأهْلاً ، لقد جئتَ وإنَّ بِكَ مِنَ الجَمال والطيبِ أفْضَلَ مِمَّا فارَقْتَنا عليه ، فيقولُ : إنَّا جالَسْنا اليومَ ربَّنا الجبّارَ عزَّ وجلَّ ، وبِحقِّنا أنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ ما انْقَلَبْنا » .**

رواه الترمذي وابن ماجه ؛ كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد ، وقال الترمذي :

« حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

( قال الحافظ ) :

« وعبد الحميد ـ هو كاتب الأوزاعي ـ مختلف فيه كما سيأتي[1] ، وبقية رواة الإسناد ثقات .

وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضاً ، واسمه محمد ، وقيل : عبد الله ؛ وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره ، عن الأوزاعي قال : نُبِّئت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة . . . فذكر الحديث » .

ضعيف **٢٢٣٥ ـ (٢) ورُوي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

**« إنَّ في الجنَّةِ لَسوقاً ما فيها شراءٌ ولا بَيْعٌ ؛ إلا الصُّوَرَ مِنَ الرجالِ**

(١) قلت : يعني في آخر كتابه «الترغيب» ، والراجح عندنا أنه ضعيف ، وهذا الحديث يدل عليه ؛ فقد خالف (هقل بن زياد) الثقة في إسناده ؛ كما ذكر المؤلف رحمه الله . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٢٢) .

والنساءِ ، فإذا اشْتَهى الرجُلُ صورَةً ؛ دَخَل فيها » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والترمذي وقال :

« حديث غريب » .

ضعيف جداً

وتقدم في « عقوق الوالدين » [ ٢٢ ـ البر/٢ ] حديث جابر عن رسول الله ﷺ ، وفيه :

« وإنَّ في الجنَّةِ لَسُوقاً ما يُباعُ فيها ولا يُشْتَرى ، ليسَ فيها إلا الصُّوَرُ ، فَمَنْ أحبَّ صورَةً مِنْ رجُلٍ أو امْرَأَةٍ ؛ دَخلَ فيها » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

## ١٤ ـ فصل في تزاورهم ومراكبهم

ضعيف ومرسل

٢٢٣٦ ـ (١) عن شُفَيِّ بْنِ ماتِع ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إنَّ مِنْ نعيمِ أهْلِ الجنَّة ؛ أنَّهم يتَزاوَرُونَ على المطايا والنُّجُبِ ، وأنَّهم يُؤْتَونَ في الجنَّةِ بِخَيْلٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ ، لا تَرُوث ولا تَبُول ، فيركَبُونهَا ، حتى يَنْتَهوا حيثُ شاءَ الله عزَّ وجلَّ ، فَتَأْتيهِمْ مثلُ السحَابة ؛ فيها ما لا عَيْنٌ رأَتْ ، ولا أُذُنٌ سمِعَتْ ، فيقولون : أَمْطِري عَلَيْنا ، فَما يزالُ المَطَرُ عليهم حتى يَنْتَهِيَ ذلك فَوْق أمانيهِمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ الله ريحاً غَيْرَ مُؤْذِيَة ، فتَنْسفُ كُثْباناً مِنَ المِسْكِ عَنْ أيْمانِهِمْ وعَن شَمائِلِهِمْ ، فيأْخُذ ذلك المِسْكَ في نَواصِي خُيولِهِمْ ، وفي مَعارِفِها ، وفي رؤوسِهم ، وَلِكُلِّ رجُلٍ منهم جُمَّةٌ على ما اشْتَهَتْ نَفْسُه ، فيَتَعلَّقُ ذلك المِسْكُ في تلكَ الجمام ، وفي الخَيْلِ ، وفيما سِوى ذلك مِنَ الثيابِ ، ثُمَّ يُقْبِلونَ ؛ حتى يَنْتَهوا إلى ما شاءَ الله ، فإذا المَرْأَةُ تُنادي بعْضَ أولئك : يا عَبْدَ الله ! أما لَك فينا حاجَةٌ ؟ فيقول : ما أنْت ، ومَنْ أنْت ؟ فتقول : أنا زَوْجَتُك وحِبُّكَ ، فيقول : ما كنتُ علِمْتُ بمَكانك ، فتقولُ المَرْأَةُ : أوَ ما تَعْلَمُ أنَّ الله تعالى قال : ﴿ فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزاءً بما كانوا يَعْمَلونَ ﴾ ؟ فيقولُ : بلى وربِّي ! فلَعلَّه يُشْغَلُ عنها بعدَ ذلك الموقفِ أرْبعين خَريفاً ؛ لا يَلْتَفتُ ولا يعودُ ، ما يُشْغِلُه عنها إلا ما هو فيه مِنَ النعيمِ والكَرامَة » .

رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عيَّاش[1] .

---

(١) قلت : لا وجه عندي لإعلاله به ؛ لأنه ثقة في روايته عن الشاميين ، وهذه منها ؛ فإنه رواه (٢٤٠/٧٧) من طريق ابن المبارك ـ وهذا في «الزهد» (٢٣٩/٦٩ ـ نعيم) ـ عنه : حدثني ثعلبة ابن مسلم ـ وهذا شامي ـ عن أيوب بن بشير العجلي ـ وهذا مجهول ؛ كما قال الذهبي ـ ، فإعلاله به أولى مع الإرسال .

( قال الحافظ ) :

« وشفيّ ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ، ولا تثبت له صحبة . وقال أبو نعيم : مختلف فيه ، فقيل : له صحبة . كذا قال . والله أعلم » .

ضعيف ٢٢٣٧ ـ (٢) ورُوِيَ عنْ أَنَس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« إذا دَخَل أَهْلُ الجنَّةِ الجنَّةَ فيَشْتاقُ الإخْوانُ بعضُهم إلى بَعْضٍ ، فيسيرُ سريرُ هذا إلى سريرِ هذا ، وسريرُ هذا إلى سرير هذا ، حتى يَجْتَمعانِ جَميعاً ، فيتَّكِيءُ هذا ويتَّكِيءُ هذا ، فيقولُ : أَحَدُهُما لِصَاحِبِه : تَعْلَمُ متى غَفَرَ الله لَنا ؟ فيقولُ صاحِبُه : نَعَم يَوْمَ كنّا في مَوْضعِ كذا وكذا ، فدَعوْنا الله ، فَغَفَرَ لَنا » .**

رواه ابن أبي الدنيا والبزار[١] .

ضعيف موقوف ٢٢٣٨ ـ (٣) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

**إنَّ أَهْلَ الجنَّة لَيتَزاورونَ على العِيسِ[٢] الجُونِ ، عليها رِحَالُ الميس ، تُثيرُ مناسِمُها غُبارَ المِسْكِ ، خُطامُ أو زِمامُ أَحَدِها خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها .**

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً [٣] .

( العيسُ ) : إبل بيض في بياضها ظلمة خفية .

و ( المَناسِم ) بالنون والسين المهملة : جمع ( منسم ) : وهو باطن خف البعير .

---

(١) قلت : في إسنادهما ضعيفان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٢٩) .

(٢) هي الإبل البيض مع شقرة يسيرة . كما في « النهاية » .

و ( الجون ) من ألفاظ الأضداد : الأسود ، والأبيض ، وهو المراد هنا بدليل ما قبله .

و ( الميس ) : شجر صلب تعمل منه رحال الإبل .

(٣) قلت : رواه (٢٤١/٧٧) من طريق ابن أنعم عن أبي هريرة .

و (ابن أنعم) هو عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ، وهو ضعيف ، ولم يدرك أبا هريرة ، وفي الطريق إليه نظر .

ضعيف

**٢٢٣٩** ـ (٤) ورُوِيَ عن عليٍّ رضي الله عنه قال : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « **إنَّ في الجنَّة لشَجَرةً تَخْرُج مِنْ أعلاها حُلَلٌ ، ومِنْ أسْفَلِها خَيْلٌ مِنْ ذَهَب ، مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وياقوت ، لا تَروثُ ولا تَبولُ ، لها أجْنِحَةٌ ، خَطْوُها مَدى البَصَرِ ، فيرْكَبُها أهْلُ الجنَّة فتَطيرُ بِهِمْ حيث شَاؤوا ، فيقولُ الذين أسْفَلَ منهم دَرجَةً : يا ربِّ ! بِمَ بلَغَ عِبادُك هذه الكرامَة كُلَّها ؟ قال : فيقالُ لهم : كانوا يُصَلُّونَ بالليل وكنتُم تَنامون ، وكانوا يَصُومونَ وكنتُمْ تَأْكُلون ، وكانوا يُنْفِقونَ وكُنْتُمْ تَبْخَلون ، وكانوا يُقاتِلونَ وكُنْتُم تَجبنُونَ** » .

رواه ابن أبي الدنيا . [ مضى ٦ ـ النوافل/١١ ] .

ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده إن شاء الله [ ٣ ـ حديث ] .

## ١٥ ـ فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

ضعيف جداً

**٢٢٤٠ ـ (١)** رُوي عنْ عليٍّ رضي الله عنه قال :

**« إذا سَكَن أَهْلُ الجنَّة الجنَّةَ أتاهُم مَلَكٌ فيقولُ : إنَّ الله يأمُرُكُمْ أَنْ تَزوروهُ ، فيَجْتَمعونَ ، فَيأْمُرُ الله تعالى داودَ عليه الصلاةُ والسلامُ ، فيَرْفَعُ صَوْتَه بالتَّسْبيح والتَّهْليل ، ثُمَّ توضَعُ مائدَةُ الخُلْد »[١] .**

**قالوا : يا رسولَ الله ! وما مائدَةُ الخُلْد ؟ قال :**

**« زاويَةٌ مِنْ زَواياها أَوْسَعُ مِمّا بينَ المَشْرِق والمَغْرِب ، فيَطْعَمون ثُمَّ يُسْقَوْنَ ، ثُمَّ يُكْسَوْنَ ، فيقولون : لَمْ يَبْقَ إلا النَظرُ في وَجْه ربِّنا عزَّ وجلَّ ، فَيَتَجَلَّى لَهُم ، فيَخِرُّون سُجَّداً ؛ فيقالُ : لَسْتُم في دارِ عَمَلٍ ، إنَّما أَنْتُمْ في دارِ جَزاءٍ » .**

رواه أبو نعيم في « صفة الجنة »[٢] .

ضعيف موقوف

**٢٢٤١ ـ (٢)** وعن عبدالرحمن بن بديل[٣] عن أبيه عن صيفي اليمامي قال : سأله[٤] عبد العزيز بن مروان عن وفدِ أَهْلِ الجنَّة ؟ قال :

**إنَّهم يَفِدونَ إلى الله سُبْحانَه كلَّ يوم خميس ، فَتُوضَعُ لهُمْ أسِرَّةٌ ، كلُّ إنْسانٍ منهم أَعْرَفُ بِسَريرِه مِنْكَ بِسَريرِكَ هذا الذي أَنْتَ عليه ، فإذا قَعَدوا عليه**

---

(١) كذا الأصل ، ولم يصرح برفعه ، وما بعده يدل على رفعه .

(٢) أخرجه (٣٩٧/٢٢٩) من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، وهو إسناد واه ، وفي الطريق إليه (خالد بن يزيد) ، وهو البجلي القسري الأمير . قال ابن عدي : «أحاديثه كلها لا يتابع عليها ، لا إسناداً ولا متناً» .

(٣) الأصل : (يزيد) ، وكذا في «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (٣٣١/٩٩) ، والتصحيح من «حادي الأرواح» لابن القيم (٣٢/٢) ومن كتب الرجال . و(صيفي اليمامي) وفي «الصفة» : (اليماني) ، ولم أعرفه ، ويحتمل أنه الذي في «الجرح» (٤٤٨/١/٢) : «صيفي بن هلال ـ وكان قد قرأ الكتب ، قدم على عمر بن عبدالعزيز ، روى عنه واصل مولى أبي عيينة وموسى بن عبيدة» ، وفي الطريق إليه (عبدالله بن عَرَادة الشيباني) ، وهو ضعيف ، وقال البخاري : «منكر الحديث» .

(٤) وكذا في «الحادي» ، وفي «الصفة» : (سألت) .

وأَخذَ القومُ مجالِسَهُم ؛ قال تبارَك وتعالى : أَطْعِموا عبادي وخَلْقِي وجِيراني ووفْدي ، فيُطْعَمونَ ، ثم يقولُ : اسْقُوهُمْ ، قال : فَيُؤْتَوْن بآنِيَةٍ مِنْ أَلْوانٍ شَتَّى مُختَّمة فيشربون منها ، ثم يقولُ : عبادي وخَلْقي وجيراني ووَفْدي قد طَعِموا وشَرِبوا ؛ فكِّهُوهُم ، فتجيءُ ثَمراتُ شَجَرٍ مُدَلًّى ، فيأكلونَ منها ما شاؤوا ، ثمَّ يقولُ : عِبادي وخَلْقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشَرِبوا وفكهوا ؛ اكْسُوهُم ، فتجيء ثمراتُ شَجَرٍ أَخْضَرَ وأَصْفَرَ وأَحْمَر ، وكلٍّ لونٍ لم تُنْبِتُ إلا الحُلَلَ ، فينْشُر عليهم حُللاً وقُمُصاً ، ثمَّ يقولُ : عبادي [ وخَلْقي ] وجيراني ووفدي قدْ طَعِموا وشَرِبوا وفَكِهُوا وكُسُوا ؛ طيِّبوهُم ، فيتَناثَرُ عليهمُ المِسْكُ مثلَ رَذاذ المطرِ ، ثُمَّ يقولُ : عِبادي وخَلْقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وفكِهوا وكُسُوا وطُيِّبوا ؛ لأَتَجلَّيَنَّ عليْهِم حتى يَنْظُروا إليَّ ، فإذا تَجلَّى لهُمْ فنظروا إليْهِ نَضِرَتْ وجُوهُهُم ، ثمَّ يقالُ : ارْجِعوا إلى منازِلكم ، فتقولُ لَهُم أَزْواجُهم : خَرجْتُم مِنْ عندنا على صورَةٍ ، ورَجَعْتُم على غَيْرِها ! فيقولون : ذلك أنَّ الله جلَّ ثَناؤهُ تجلَّى لنا فنَظَرْنا إليْه ، فنَضِرَتْ وجُوهنا .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً .

موضوع

٢٢٤٢ ـ (٣) ورُوِيَ عن محمد بن عليِّ بن الحسين[١] قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ في الجنَّة شَجرةً يقالُ لها : ( طوبى ) لوْ يُسَخِّرُ الراكِبُ الجَوادَ يسيرُ في ظِلِّها لسارَ فيه مئَةَ عام ، ورَقُها بُرودٌ خُضْرٌ ، وزَهْرُها رِياطٌ صُفْرٌ ، وأَفنانُها [٢] سُنْدُسٌ وإسْتَبْرقٌ ، وثَمَرُها حُلَلٌ ، وصَمْغُها زَنْجَبيلٌ وعَسَلٌ ، وبَطْحاؤها ياقوتٌ

(١) هو أبو جعفر الباقر .

(٢) كذا في بعض نسخ « الترغيب » ؛ أنه جمع ( فنن ) ، وهو الغصن . وفي بعضها : ( أقناؤها) بالقاف والمد ، جمع( قنو ) و ( قنى ) . قاله الناجي .

أحْمَرُ وزُمُرُّدٌ أخْضَرُ ، وترابُها مِسْكٌ وعَنْبَرُ ، وكافورٌ أصْفَرُ ، وحَشيشُها زَعفرانٌ مُونِعٌ ، والألَنْجوج[1] ، تتَأجَّجانِ مِنْ غير وقودٍ ، يتفجر منْ أصْلِها السَّلْسَبيلُ والمعينُ والرحيقُ ، وأصلُها مَجْلِسٌ مِنْ مجالسِ أهْلِ الجنَّةِ يأْلَفونَه ومُتَحَدَّثٌ يَجْمَعُهم ، فبينا هُم يَوْماً في ظِلِّها يَتحدَّثونَ إذْ جاءَتهُمُ الملائكَةُ يقودون نُجُباً جُبِلَتْ مِنَ الياقوتِ ، ثُمَّ نُفِخَ فيها الروحُ ، مَزْمومَةٌ بِسَلاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ ، كأنَّ وجُوهَها المصابيحُ نَضارَةً وحُسْناً ، وبَرُها خَزٌّ أحْمَرُ ، ومِرْعِزّي [2] أبيَضُ مُخْتَلِطانِ ، لَمْ يَنْظُرِ الناظِرونَ إلى مِثْلِها حُسْناً وبَهاءً ذُلُلٌ منْ غير مَهانَة ، نُخُبٌ مِنْ غَيْرِ رِياضَةٍ ، عليها رَحائلُ ألْواحُها مِنَ الدُّرِّ والياقُوتِ ، مُفَضَّضَةٌ باللؤلؤِ والمَرْجانِ ، صَفائحُها مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ ، مُلَبَّسَةٌ بالعَبْقَرِيِّ [3] والأَرْجُوانِ ، فأناخوا لَهُمْ تلكَ النجائبَ ، ثُمَّ قالوا لَهُم : إنَّ ربَّكُمْ يُقْرِئُكُمُ السلامَ ، ويَسْتَزيرُكم لِتَنْظُروا إليْهِ ويَنْظُرَ إلَيْكُمْ ، وتكَلِّمونَه ويُكَلِّمكم ، وتُحَيُّونَه ويُحَيِّيكُمْ ، ويَزيدَكم مِنْ فَضْلِه ومِنْ سَعَتِه ، إنَّهُ ذو رحْمَةٍ واسعَةٍ وفَضْلٍ عَظيم ، فيتَحَوَّل كلُّ رجُلٍ منهم على راحلَتِه ، ثُمَّ يَنْطَلِقونَ صفّاً مُعْتَدِلاً لا يَفوتُ شيءٌ منه شيئاً ، ولا تَفوتُ أذُنُ ناقةٍ أُذُنَ صاحبَتِها ، ولا يَمُرّونَ بِشَجَرةٍ مِنْ أشْجارِ الجَنَّةِ إلا أتْحَفَتْهُم بثَمَرِها ، وزَحَلَتْ لَهُم عَنْ طَريقِهِمْ كراهِيَةَ أنْ يَنْثَلِمَ صَفُّهم ، أوْ يُفَرَّقَ بينَ الرجُلِ ورَفيقِه ، فلمَّا دُفِعوا إلى الجَبَّارِ تبارَك وتعالى ؛ أسْفَرَ لَهُمْ عَنْ وجْهِهِ الكريمِ ، وتَجلَّى لهُمْ في عَظَمَتِه العظيمَةِ ، تَحيَّتُهم فيها السلامُ ،

(١) ( الألنجوج ) : البخور .

(٢) قال الناجي : « بكسر الميم والعين المهملة وفتح الزاي المشددة ، وهو الزغب التي تحت شعر العنز » .

قلت : الأصل : ( شعر العين ) ، وهو خطأ .

(٣) قيل : هو الديباج . وقيل : البُسُط الموشيَّة . وقيل : الطنافس الثخان .

و ( الأرجوان ) : الثوب المصبوغ بالأحمر .

قالوا : ربَّنا أنْتَ السلامُ ، ومنكَ السلامُ ، ولكَ حقُّ الجلالِ والإكْرامِ ، فقال لهُم ربُّهم : إنِّي أنا السلامُ ، ومنِّي السلامُ ، ولي حقُّ الجَلالِ والإكْرامِ ، فَمَرْحَباً بِعبادي الَّذينَ حَفظوا وَصِيَّتي ، ورَعَوْا عَهْدي ، وخَافُوني بالغَيْبِ ، وكانوا منِّي على كلِّ حالٍ مُشْفِقين ، قالوا : أما وعِزَّتكَ وجَلالك ، وعلُوِّ مكانك ، ما قَدَرْنَاك حقَّ قدْرِكَ ، ولا أدَّينا إليكَ كلَّ حَقِّكَ ، فَائْذَنْ لنا بالسجود لكَ ، فقال لهُمْ ربُّهم تبارَك وتعالى : إنِّي قد وضَعْتُ عَنْكُمْ مَؤنَةَ العِبادَة ، وأرَحْتُ لَكُمْ أبْدانَكُم ، فطالَما أنْصَبْتُم الأبْدانَ وأَعْنَيْتُمُ [ لي ] الوُجوهَ ، فالآن أفْضَيْتُم إلى روحي ورحمتي وكَرامتي ، فسَلوني ما شِئْتُم ، وتَمَنَّوا عليَّ أُعْطِكُم أمانِيَّكُمْ ، فإنِّي لَنْ أجزيكم اليومَ بقَدْرِ أعْمالكُم ، ولكنْ بقَدْرِ رَحمَتي ، وكرامَتي وطَوْلي ، وجَلالي وعُلُوِّ مكاني ، وعظَمَة شأني ، فَما يزالونَ في الأَماني والمواهِبِ والعطَايا ، حتى أنَّ المقَصِّرَ منهم لَيَتَمنَّى مثلَ جَميع الدنيا ، منْذُ يوْمَ خَلَقها اللهُ عزَّ وجلَّ إلى يوم أفْناها ! قال ربُهم : لقد قَصَّرْتُم في أمانِيِّكُمْ ، ورضيتمُ بدونِ ما يَحِقُّ لَكُمْ ، فقد أوْجَبْتُ لكم ما سألْتُم وتَمَنَّيْتُم ، [ وألحقت بكم ذرِّيتكم ] وزِدْتُكم على ما قَصُرَتْ عنهُ أمانيكُم ، فانظُروا إلى مَواهِبِ ربِّكم الذي وَهَب لَكُم ، فإذا بقِبابٍ في الرَّفيع الأعْلى ، وغُرَفٍ مَبْنِيَّة مِنَ الدرِّ والمرجان ، أبوابها من ذهب ، وسُرُرُها مِنْ ياقوتٍ ، وفُرُشها من سندسٍ وإسْتَبرق ، ومنابرها من نورٍ ، يَثورُ مِنْ أبوابِها وأعْراصِها نورٌ كشُعاعِ الشمسِ ، مثلُ الكَوْكَبِ الدرِّيِّ في النارِ المُضيء ، وإذا قصورٌ شامِخَةٌ في أعلى عِلِّيِّينَ مِنَ الياقُوتِ ، يُزْهِرُ نورُها ، فَلولا أنَّهُ سُخِّر لالتَمع الأبْصار ، فما كان مِنْ تلك القصورِ من الياقوتِ الأبْيض فهو مفروشٌ بالحرير الأبيض ، وما كانَ منها من الياقوت الأحْمَر فهو مفروشٌ بالعَبْقَريِّ الأحْمرِ ، وما كانَ منها من الياقوت الأخضر فهو مفروشٌ بالسُّنْدسِ الأخْضَر ، وما كان منها من الياقوتِ الأصْفَر

فهو مفروشٌ بالأُرْجُوانِ الأصْفَر ، مُمَوَّهٌ بالزُّمُرُّدِ الأخْضَرِ ، والذَّهَب الأحْمَرِ ، والفِضَّةِ البَيْضاء ، قواعِدُها وأرْكانُها مِنَ الياقوتِ ، وشُرُفُها قِبابُ اللُّؤْلُؤِ ، وبُروجُها غُرَفُ المَرْجانِ ، فلمَّا انْصرفوا إلى ما أَعْطاهُم ربُهم قُرِّبَتْ لَهُم بَراذينُ مِنَ الياقُوت الأبيضِ ، مَنْفُوخٌ فيها الروحُ ، بَجَنْبِها الولدانُ المخَلَّدونَ ، وبيدِ كلِّ وليدٍ منهم حَكَمةٌ ، برذونٍ ، وأَلْجِمَتُها وأعِنَّتُها مِنْ فِضَّةٍ بيضاءَ مُتَطَوَّقَةٍ بالدرِّ والياقوتِ ، وسُرُجُها سُرُرٌ مَوْضونَةٌ ، مَفْروشَةٌ بالسُّنْدُسِ والإسْتَبْرَقِ ، فانْطلَقَتْ بهم تلك البراذينُ تَزِفُّ بِهِمْ وتَنْظُر رياضَ الجَنَّةِ ، فلمَّا انْتَهوا إلى مَنازِلِهِمْ وجَدوا فيها جميعَ ما تَطَوَّلَ به ربُّهُمْ عليْهِم مِمَّا سألوه وتَمنَّوْا ، وإذا على بابِ كلِّ قَصْرٍ مِنْ تلكَ القصورِ أرْبَعُ جِنانٍ : جنَّتَانِ ﴿ ذواتا أَفْنَانٍ ﴾ ، وجَنَّتَانِ ﴿مُدْهَامَّتَانِ ﴾ و ﴿ فيهِما عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ و ﴿ فيهِما مِنْ كلِّ فاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ و ﴿ حورٌ مقْصوراتٌ في الخِيامِ ﴾ ، فلمَّا تَبوَّؤا منازِلَهُمْ ، واسْتَقَرَّ بهم قرارُهُمْ قال لَهُمْ رَبهُم : ﴿ هَلْ وَجَدتُمْ ما وَعَدَكُمْ ربُّكم حقاً ﴾ ؟ قالوا : نَعَمْ ، رضينا فارْضَ عنَّا ، قال : بِرِضايَ عنْكُم حَلَلْتُم داري ، ونَظَرْتُم إلى وَجْهي ، وصافَحَتْكُم ملائِكَتي ، فهَنيئاً هَنيئاً عطاءً غيرَ مَجْذوذٍ ، ليسَ فيه تنْغيصٌ ولا تَصْريدٌ ، فعندَ ذلك ﴿ قالوا الحَمْدُ لله الذي أَذْهَبَ عنَّا الحَزَنَ إنَّ ربَّنا لَغَفُورٌ شَكُور . [ الذي ] [1] أحَلَّنا دارَ المُقامَةِ مِنْ فَضْلِه لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ ولا

(١) وقعت الآية محرفة مع الأسف في الأصل تبعاً لرواية ابن أبي الدنيا ، وفي طبعة عمارة هكذا : ﴿ . . . الحزن وأحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب إن ربنا لغفور شكور ﴾! وهو تحريف عجيب لا أدري كيف فات على المعلقين والمصححين ! ومنهم الجهلة الثلاثة ، فقد تركوا هذا التحريف الخطير ، رغم أنهم عزو الآية لـ [فاطر : ٣٥] ! تماماً كما يفعلون بالأحاديث ؛ يشيرون إلى أرقامها ، ولا يصححون ما قد يكون من خطأ فيها ، كما نبهت عليه مراراً . على أن الصواب في العزو المذكور [فاطر : ٣٤ و٣٥] ؛ فإنهما آيتان! وكذلك أخطأ المعلق على «صفة الجنة» في تخريجها ، فإنه ذكر الرقم الأول منهما ، وساق الآيتين مساقاً واحداً دون فصل بينهما !!

**يَمَسُّنا فيها لُغُوْبٌ ﴾ » .**

رواه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم هكذا معضلاً ، ورفعه منكر[1] . والله أعلم .

( **الرِّياطُ** ) بالياء المثناة تحت : جمع ( **ريطة** ) ، وهي : كل ملاءة تكون نسجاً واحداً ليس لها لِفْقَيْن . وقيل : كل ثوب ليِّن رقيق . حكاه ابن السكيت . والظاهر أنه المراد في هذا الحديث .

و( **الأَلَنْجوج** ) بفتح الهمزة واللام وإسكان النون وجيمين ، الأولى مضمومة : هو عود البخور .

( **تَتَأَجَّجان** ) : تلتهبان ، وزنه ومعناه .

( **زَحَلَتْ** ) بزاء وحاء مهملة مفتوحتين : معناه تنحَّتْ لهم عن الطريق .

( **أَنْصَبْتُم** ) أي : أتعبتم ، و ( **النصب** ) : التعب .

و ( **أَعْنَيْتُمْ** ) : هو من قوله تعالى : ﴿وعنَتِ الوجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ ﴾ ؛ أي : خضعت وذلَّت .

و ( **الحَكَمَةُ** ) بفتح الحاء والكاف : هي ما تقاد به الدابة كاللجام ونحوه .

( **المَجْذُوذُ** ) بجيم وذالين معجمتين : هو المقطوع .

و ( **التَّصْرِيدُ** ) : التقليل ، كأنه قال : عطاء ليس بمقطوع ، ولا منغص ولا متملل .

ضـ جداً موقوف

**٢٢٤٣ ـ (٤) ورُوِيَ عن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه قال :**

**إنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لا يَتَغوَّطون ولا يَتَمخَّطونَ ولا يُمْنونَ ، إنَّما نَعيمُهُم الَّذي**

(١) قلت : وفي إسنادهما (أبو إلياس إدريس بن سنان) ، وهو متروك كما قال الدارقطني ، وهو عندي موضوع ، لوائح الصنع والوضع عليه ظاهرة . وقال ابن القيم (٣١/٢) : «لا يصح رفعه ، وحسبه أن يكون من كلام (محمد بن علي) ؛ فغلط بعض هؤلاء الضعفاء فجعله من كلامه ﷺ» .
قلت : بل إني أستبعد جـداً أن يكون من كلام (محمد بن علي) أيضاً . والله أعلم .

**هُمْ فيه مِسْك يَتَحدَّرُ مِنْ جُلودِهِمْ كالجُمانِ ، وعلى أبوابِهم كُثْبانٌ مِنْ مِسْك ، يَزورونَ اللهَ جَلَّ وعَلا في الجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ ، فيَجْلِسونَ على كَراسيَّ مِنْ ذَهَبٍ ، مُكَلَّلَةٍ باللُّؤْلُؤِ والياقوتِ والزَّبَرْجَدِ ، يَنْظرونَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ ويَنْظُرُ إليْهِمْ ، فإذا قامُوا انْقَلَب أحَدُهم إلى الغُرْفَةِ مِنْ غُرفَةٍ لها سَبْعون باباً ، مُكَلَّلةً بالياقوتِ والزَّبَرْجَدِ .**

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً[1] .

( الجُمانُ ) : الدرُّ .

---

(١) أخرجه (٩٨/٤٥) من طريق ابن المبارك ، وهذا في «الزهد» (٧٠ ـ ٢٤٢/٧١/نعيم) من حديث عبيدالله بن زحر ، عن علي بن زيد عن القاسم عنه . وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل (ابن زحر) . وعلي بن زيد ـ وهو الألهاني ـ قريب منه .

## ١٦ ـ فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

موضوع

٢٢٤٤ ـ (١) ورُوِيَ عنْ جابِرِ بْنِ عبدِالله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« بَيْنا أهْلُ الجنَّة في مَجْلِسٍ لَهُم إذْ سَطَع لَهُم نورٌ على بابِ الجنَّة ، فرفَعوا رُؤوسَهُم ، فإذا الربُّ تبارَك وتعالى قدْ أشْرَفَ عليْهِمْ ، فقالَ : يا أهْلَ الجنَّة ! سَلُوني . فقالوا : نَسْأَلُك الرِّضا عنَّا ، قال : رِضائي أحَلَّكُمْ داري ، وأنالَكُمْ كرامَتي ، وهذا أوانُها فَسلُوني ، قالوا : نَسْأَلُكَ الزِّيادَةَ ، قال : فيُؤْتَوْن بِنَجائبَ مِنْ ياقوتٍ أحْمر أزِمَّتُها زُمُرُّدٌ أخْضَرُ ، وياقوتٌ أحْمَرُ ، فيُحْمَلُونَ علَيْها ، تَضَعُ حوافِرَها عند مُنْتَهى طَرَفَيْها ، فَيأْمُرُ الله عزَّ وجلَّ بأشْجارٍ علَيْها الثمارُ فتجيءُ جَوارٍ مِنَ الحورِ العينِ ، وهنَّ يقُلْنَ : نحن الناعماتُ فلا نَبْأَسُ ، ونحنُ الخالداتُ فلا نَموتُ ، أزْواجُ قَوم مؤمنين كِرام ، ويأْمُرُ الله عزَّ وجلَّ بِكُثْبانٍ مِنْ مِسْكٍ أبْيَضَ أذْفَرَ ، فَيَنثُرُ علَيْهِم ريحاً يقالُ لَها : المُثيرة ، حتى تَنْتَهِي بِهِمْ إلى جَنَّةِ عَدْن ، وهي قَصبَةُ الجَنَّة[1] ، فتَقولُ الملائكَةُ : يا ربَّنا ! قد جاء القومُ . فيقول : مَرْحباً بالصادقين ، مرحَباً بالطائعين ، قال : فيُكْشَفُ لهُم الحجَابُ ، فينظرونَ إلى الله تبارَك وتعالى ، فيَتَمَتَّعونَ بنورِ الرَّحْمنِ حتى لا يَنْظُرُ بَعْضُهم بَعْضاً . ثُمَّ يقولُ : أرْجِعوهُم إلى القُصور بالتُّحَف . فَيَرْجِعونَ وقدْ أبصَر بعضُهم بَعْضاً » .

فقال رسولُ الله ﷺ :

« فذلك قوله : ﴿ نُزُلاً مِنْ غَفورٍ رَحيمٍ ﴾ » .

رواه أبو نعيم والبيهقي واللفظ له ،[2] وقال :

---

(١) لعل المراد : وسطها .

(٢) قلت : في إسناده (٤٩٣/٢٤٩) (الكديمي) ، وهو كذاب ، بسنده عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو منكر الحديث ، وقد رواه غيره عنه مختصراً نحوه وهو الآتي بعده . ورواه عن طريق (الكديمي) أبو نعيم أيضاً في «الحلية» (٦/٢٠٨ ـ ٢٠٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٦١ ـ ٢٦٢) .

« وقد مضى في هذا الكتاب يعني في « كتاب البعث » وفي « كتاب الرؤية » ما يؤكد ما روي في هذا الخبر » انتهى .

منكر وهو عند ابن ماجه وابن أبي الدنيا مختصراً قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« بَيْنا أَهْلُ الجنَّةِ في نعيمِهِمْ إذ سَطَع لَهُم نورٌ ، فرفَعوا رُؤوسَهُم فإذا الربُّ جلَّ جلالُه قد أشْرَفَ عليهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فقال : السلامُ عَلَيْكُم يا أَهْلَ الجنَّةِ ! وهو قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيْم ﴾ ، فلا يَلْتَفِتُونَ إلى شَيْءٍ مِمَّا هُمْ فيه مِنَ النعيم ما داموا يَنْظرونَ إليهِ حتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ ، وتَبْقَى فيهم بَرَكَتُه ونورُه » .**

هذا لفظ ابن ماجه ، والآخر بنحوه[1] .

ضعيف جداً **٢٢٤٥ ـ (٢)** ورُوي عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

**« أتاني جبريلُ فإذا في كَفِّه مِرْآةٌ كأَصْفَى المرايا وأحْسَنِها ، وإذا في وسطِها لُمْعَة سَوْدَاءُ ، ـ قال : ـ قلتُ : يا جبريلُ ! ما هذه ؟ قال : هذه الدنيا صَفاؤها وحُسْنُها . ـ قال : ـ قلتُ : وما هذه اللُّمْعَةُ السَّوْداءُ في وسطِها ؟ قال : هذه الجُمُعَةُ ، قال : يومٌ مِنْ أيَّامِ ربِّك عظيمٌ ، وسأخْبِرُكَ بشَرَفِه وفَضْلِه واسْمِه في الدُّنيا والآخِرَةِ :**

**أمَّا شَرَفُهُ وفَضْلُه واسْمُه في الدنيا ، فإنَّ الله تبارَكَ وتعالى جَمَع فيه أمْرَ الخَلْقِ ، وأمّا ما يُرْجَى فيه ؛ فإنَّ فيه ساعةً لا يوافِقُها عبدٌ مسلمٌ أو أَمةٌ مسْلِمَةٌ**

---

(١) يعني ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٩٧/٤٤) ، وكذا أبو نعيم في «الصفة» (١١٨/١ ـ ٩١/١١٩) ، وفيه (الرقاشي) كما ذكرت آنفاً ، وخلط الجهلة الثلاثة في تخريجهم إياه بينه وبين الذي قبله متناً وسنداً ، فلم يميزوا بينهما ، وشملوهما بقولهم : «ضعيف» فقط !! وهذا المختصر مخرج في تعليقي على «شرح الطحاوية» (ص ١٧١/التاسعة) .

يسْأَلان الله فيها خَيْراً ؛ إلا أعْطاهُما إيَّاه .

وأمَّا شَرَفُهُ وفَضْلُه واسْمُه في الآخرَة ؛ فإنَّ الله تعالى إذا صَيَّرَ أهْلَ الجنَّة إلى الجَنَّة ، وأدْخَلَ أهْلَ النارِ النارَ ، وجَرَتْ علَيْهِمْ أيَّامُهُما وساعَتُهما ، ليْسَ بِها لَيْلٌ ولا نَهارٌ إلا قد عَلِمَ الله مقدارَ ذلك وساعاته ، فإذا كانَ يَوْمُ الجُمُعَة في الحينِ الذي يبرُزُ أو يَخْرُج فيه أهْلُ الجُمُعَة إلى جُمُعَتِهم نادى مُنادٍ : يا أهْلَ الجنَّة اخرُجوا إلى دارِ المزيدِ ؛ لا يَعْلَمُ سَعَتَها وعَرْضَها وطولَها إلا الله عزَّ وجلَّ ، فيَخرُجونَ في كُثْبانٍ منَ المِسْك ـ قال حذيفة : ـ وإنَّه لَهُوَ أشَدُّ بياضاً منْ دقيقكُمْ هذا ، ـ قال : ـ فيَخْرُجُ غِلْمانُ الأنْبياءِ بمنابِرَ منْ نورٍ ، ويَخْرجُ غلمانُ المؤمنينَ بِكَراسيَّ منْ ياقوتٍ . ـ قال : ـ فإذا وُضِعَتْ لَهُمْ وأخذَ القَوْمُ مَجالسَهُم ، بعَثَ الله تبارَك وتعالى علَيْهِم ريحاً تُدْعى المُثيرَةَ ، تُثيرُ عَلَيْهِم أثابيرَ المِسْك الأبْيَض ، فتُدْخلُه منْ تَحْتِ ثيابِهِمْ ، وتُخْرجُه في وجُوهِهِمْ وأشْعارِهِمْ ، فتلْكَ الريحُ أعْلَمُ كيفَ تَصْنَعُ بذلك المِسْكِ منِ امرأةِ أحَدِكُم لَوْ دَفعَ إليْها ذلك الطيبُ بإذْنِ الله . ـ قال : ـ [ ثُمَّ يوحي الله سبحانَه إلى حَمَلةِ العَرْشِ فيوضَعُ بَيْنَ ظَهْراني الجنَّةِ وبينَهُ وبَينَهُمُ الحُجُبُ ، فيكونُ أوَّلَ ما يَسْمَعونَ منه أنْ ] يقولَ : أيْنَ عِبادي الذينَ أطاعوني بالغَيْبِ ، ولَمْ يَرَوني ، وصدَّقوا رُسُلي واتَّبَعوا أمْري ؟ فَسَلُوني فهذا يومُ المزيدِ ؛ ـ قال : ـ فيَجْتَمِعونَ على كَلِمَةٍ واحِدَةٍ : رَبِّ رَضينا عَنْك فارْضَ عنَّا ، ـ قال : ـ فيرجعُ الله تعالى في قوْلِهِمْ : أنْ يا أهْلَ الجنَّة إنِّي لَوْ لَمْ أرْضَ عَنْكم لَمَا أسْكَنْتُكُمْ جنَّتي ، فسَلُوني فهذا يومُ المَزيد ـ قال : ـ فيَجْتَمِعونَ على كَلِمَةٍ واحِدَةٍ : ربِّ ! وجْهَكَ ، [ربِّ وجهك] أرِنَا نَنْظُرْ إليْهِ ، فَيَكْشِفُ الله تبارَك وتعالى تِلْكَ الحُجُبَ ويتَجَلَّى لَهُمْ ، فيَغْشاهُمْ

مِنْ نورِه شيْءٌ لولا أنَّه قَضى علَيْهم أنْ لا يَحْتَرِقوا لاحْتَرَقُوا ممَّا غَشِيَهُم مِنْ نُورِه . ـ قال : ـ ثُمَّ يقالُ لهم : ارْجِعُوا إلى مَنازِلِكُم . ـ قال : ـ فيَرْجِعونَ إلى مَنازِلِهمْ وقد خُفُوا على أَزْواجِهِم ، وخَفينَ عَلَيْهِم مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نورِه تبارك وتعالى ، فإذا صاروا إلى منازِلِهم ترادَّ النورُ وأمْكَنَ حتى يرجعوا إلى صُوَرِهُم التي كانوا علَيْها . ـ قال : ـ فتقولُ لهُمْ أزْواجُهُم : لقد خرجتُمْ مِنْ عندِنا على صورَةٍ ، ورجَعْتُم على غيرِها . ـ قال : ـ فيقولون : ذلك بأنَّ الله تبارك وتعالى تَجلَّى لنا فَنَظرْنا مِنهُ إلى ما خَفِينا به عَلَيْكُم . ـ قال : ـ فلَهُم في كلِّ سبْعَةِ أيَّامٍ الضِّعْفُ على ما كانوا . [ ـ قال : ـ وذلك قولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٍ جَزاءً بِما كانوا يعْمَلُونَ﴾ ] » .

رواه البزار[1] .

ضعيف

٢٢٤٦ ـ (٣) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إنَّ أَدْنى أهْلِ الجنَّةِ مَنْزلةً لَمَنْ يَنْظُر إلى جِنانه وأزْواجِه ونَعيمِه وخدَمِه وسُـرُرِه مسيرَةَ ألفِ سنَةٍ ، وأكْرَمُهُم على الله مَنْ يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ غَدْوَةً

(١) قلت : سياقه في «مسنده : البحر الزخار» (٢٨٩/٧ ـ ٢٩٠) ، و«كشف الأستار» (١٩٣/٤ـ ١٩٤) ، و«مجمع الزوائد» (٤٢٢/١٠) ـ وقد عزاه للبزار ، وقال : «وفيه القاسم بن مطيب ، وهو متروك» ـ يختلف عن السياق هنا ، ففي هذا من الزيادات ما ليس في ذاك ، أهمها الزيادات المشار إليها بالمعكوفات ، وكذلك ليس في ذاك قوله : «ذلك الطيب بإذن الله» ، وإنما فيه «طيب أهل الدنيا» . وللتحقيق رجعت إلى كتاب ابن القيم : «حادي الأرواح» ، فوجدته قد ساق الحديث بطوله (١٢٣/٢ ـ ١٢٦) بإسناد ابن بطة ، وبإسناد البزار ، ولدى مقابلتي لسياقه فيه بسياق البزار ، تجلى لي أنه لابن بطة ، وأنه سياق المؤلف ، فكان عليه أن يعزوه لابن بطة أيضاً . هذا وكان في أصلنا المطبوع من «الترغيب» بعض الأخطاء ـ لعلها مطبعية ـ صححتها من «الحادي» أهمها زيادة سطر كامل ما بين قوله : «امرأة أحدكم لو دفع إليها» وقوله : «ذلك الطيب» . فحذفتها . وأما الجهلة الثلاثة فهم في واد ، والتحقيق الذي زعموه في واد ، وبعض ما سبق التنبيه عليه كافٍ لإدانتهم ، وأنهم يهرفون بما لا يعرفون .

وعَشِيَّةً » . ثُمَّ قرأ رسولُ الله ﷺ : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئذٍ نَاضِرَةٌ . إلى رَبِّها نَاظِرَةٌ ﴾ .

رواه أحمد والترمذي ، وتقدم [ هنا ٢ ـ فصل ٤ ] .

ورواه ابن أبي الدنيا[1] مختصراً ؛ إلا أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الجنَّةِ مَنْزِلَةً ؛ مَنْ يَنْظُر إلى وجْهِ الله تعالى كُلَّ يوْمٍ مَرَّتَيْنِ » .

(١) في «صفة الجنة» (٩٦/٤٤) ، وتقدم هناك في رواية البيهقي .

## ١٧ ـ فصل في أنَّ أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك .

ضعيف ٢٢٤٧ ـ (١) وعن ابْنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لَمَّا خَلَقَ الله جَنَّةَ ( عَدْنٍ ) خلَقَ فيها ما لا عَيْنٌ رأَتْ ، ولا أُذُنٌ سمِعَتْ ، ولا خَطَر على قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قال لها : تكلَّمِي . فقالَتْ : ﴿ قدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾» .

وفي رواية :

« خَلَق الله جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِه ، ودَلّى فيها ثمارَها ، وشَقَّ فيها أَنْهارَها ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْها فقالَ لها : تَكَلَّمِي . فقالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَح المؤْمِنُونَ ﴾ . فقال : وَعِزَّتي وجَلالي لا يُجاوِرُني فيكِ بَخيلٌ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسنادين أحدهما جيد . [ مضى هنا أول ٤ ـ فصل ] .

ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس بنحوه . وتقدم لفظه [ أيضاً ٤ ـ فصل / ٢ ] .

## ١٨ ـ فصل في خلود أهل الجنة فيها ، وأهل النار فيها [١] ، وما جاء في ذبح الموت

ضعيف جداً

٢٢٤٨ ـ (١) و [ روى ] الترمذي [ يعني من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً ] ، ولفظه : قال :

« إذا كانَ يومُ القيامَةِ أُتي بالموتِ كالكبشِ الأملحِ ، فيوقفُ بين الجنةِ والنارِ ، فيُذبَحُ وهم ينظرون ، فلو أنّ أحداً ماتَ فَرَحاً لماتَ أهلُ الجنةِ ، ولو أنّ أحداً ماتَ حُزناً لماتَ أهلُ النارِ » .

* * *

( ولنختم ) الكتاب بما ختم به البخاري رحمه الله كتابَه ، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ : سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِه ، سُبْحانَ اللهِ العَظِيمِ » . [ مضى في « الصحيح » ج ٢ /١٤ ـ الذكر / ٧] .

( قال الحافظ ) زكي الدين عبد العظيم مملي هذا الكتاب رضي الله عنه :

« وقد تمَّ ما أرادنا الله به من هذا الإملاء المبارك ، ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان ، أو داخله ذهول ، أو غلب عليه نسيان ؛ فإن كل مصنّف ـ مع التؤدة والتأني وإمعان النظر ، وطول التفكر ـ قلَّ أن ينفكّ عن شيء من ذلك ، فكيف بالمملي مع ضيق وقته ، وترادف همومه ، واشتغال باله ، وغربة وطنه ، وغيبة كتبه ؟!

(١) انظر أحاديثه في « الصحيح » .

وقد اتفق إملاء عدة من الأبواب في أماكن كان الأليق بها أن تذكر في غيرها ، وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الأماكن ، وتذكُّرِها في غيرها ، فأمليناه حسب ما اتفق ، وقدمنا فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك .

وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جداً صحاح ، وعلى شرط الشيخين أو أحدهما ، وحسانٌ ؛ لم ننبه على كثير من ذلك ، بل قُلت غالباً : « إسناده جيد » ، أو « رواته ثقات » ، أو « رواة ( الصحيح )» ، أو نحو ذلك ، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علّة لا تحضرني مع الإملاء . [1]

وكذلك تقدم أحاديث كثيرة غريبة وشاذة متناً وإسناداً ، لم أتعرَّض لذكر غرابتها وشذوذها[2] ، والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجه الكريم ، وأن ينفع به ؛ إنه ذو الطول الواسع ، والفضل العظيم» .

* * *

(١) قلت : هذا نص من المؤلف رحمه الله أن قوله هو ، وكذلك غيره : « رواته ثقات . . . » لا يعني تقوية الحديث ، وقد شرحت ذلك في مقدمة الطبعة الأولى لـ « صحيح الترغيب والترهيب » وزدته بياناً ـ هو وغيره ـ في مقدمة الطبعة الجديدة ، ومقدمة هذا « الضعيف » ؛ فارجع إليها فإنها هامة . لكن قرنه مع هذا القول ما قبله : «وإسناده جيد» ليس بجيد ، لأنه نص في تقوية الحديث ، كقوله : «إسناده حسن» كما هو معروف في علم (مصطلح الحديث) ، فتنبه !

(٣) قلت : وقد استدركت ذلك ما استطعت كما تراه في هذا الكتاب ، وأحمده تعالى على ما قد وُفقت إليه ، وأستغفره مما قد أكون أخطأت فيه ، إنه سميع مجيب .

انتهى بفضل الله ومنّـه

كتـاب

« ضعيف الترغيب والترهيب »

والتعليق عليه ، سائلاً المولى سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى ، وصفاته العليا أن يُحْسن ختامي ، وختامَ ذريتي ، وأقاربي ، وأحبابي حيثما كانوا ، وأن يدخلنا جميعاً الجنةَ بسلام ﴿ مع الذين أنعمَ الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً ﴾ .

وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ،
أستغفرك وأتوب إليك .

# دليـل الفهـــارس


| الفهـرس | الصفـحة |
| --- | --- |
| ١ ـ فهرس الكتب حسب ورودها في الكتاب | ٥٢٢ |
| ٢ ـ فهرس الكتب حسب الأحرف الهجائية | ٥٢٥ |
| ٣ ـ فهرس الأبواب والموضوعات | ٥٢٧ |
| ٤ ـ فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على الحروف | ٦١٧ |
| ٥ ـ فهرس الآثـار الموقوفة مرتبة على الحروف | ٧٣٥ |
| ٦ ـ فهرس غريب الحديث | ٧٤٧ |

# ١ ـ فهرس الكتب حسب ورودها في
# « ضعيف الترغيب والترهيب »
# في المجلدين

## المجلد الأول


| الكتاب | الصفحة |
|---|---|
| ١ ـ الإخلاص | ١٩ |
| ٢ ـ السنة | ٣٦ |
| ٣ ـ العلم | ٤٣ |
| ٤ ـ الطهارة | ٧٥ |
| ٥ ـ الصلاة | ٩٤ |
| ٦ ـ النوافل | ١٦٦ |
| ٧ ـ الجمعة | ٢١٩ |
| ٨ ـ الصدقات | ٢٣٤ |
| ٩ ـ الصوم | ٢٨٩ |
| ١٠ ـ العيدين والأضحية | ٣٣٤ |

١١ ـ الحج ٣٤٢
١٢ ـ الجهاد ٣٨٧
١٣ ـ قراءة القرآن ٤٢٨
١٤ ـ الذكر ٤٤٨
١٥ ـ الدعاء ٥٠٢
١٦ ـ البيوع وغيرها ٥١٨

## المجلد الثاني

١٧ ـ النكاح وما يتعلق به ٣
١٨ ـ اللباس والزينة ٢٨
١٩ ـ الطعام وغيره ٤٩
٢٠ ـ القضاء وغيره ٦٥
٢١ ـ الحدود وغيرها ١٠١
٢٢ ـ البر والصلة وغيرها ١٣٩
٢٣ ـ الأدب وغيره ١٨٣
٢٤ ـ التوبة والزهد ٢٩١
٢٥ ـ الجنائز وما يتقدمها ٣٦١
٢٦ ـ البعث وأهوال يوم القيامة ٤٠٩
٢٧ ـ صفة النار ٤٢٩
٢٨ ـ صفة الجنة ٤٦٤

* * *

# ٢ ـ فهرس الكتب حسب الأحرف الهجائية
# في المجلدين


| الكتاب | الجزء/الصفحة | الكتاب | الجزء/الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١ ـ الإخلاص | ج ١ / ١٩ | ٨ ـ الصدقات | ج ١ / ٢٣٤ |
| ٢٣ ـ الأدب | ج ٢ / ١٨٣ | ٢٨ ـ صفة الجنة | ج ٢ / ٤٦٤ |
| ٢٢ ـ البر والصلة | ج ٢ / ١٣٩ | ٢٧ ـ صفة النار | ج ٢ / ٤٢٩ |
| ٢٦ ـ البعث وأهوال القيامة | ج ٢ / ٤٠٩ | ٥ ـ الصلاة | ج ١ / ٩٤ |
| ١٦ ـ البيوع | ج ١ / ٥١٨ | ٩ ـ الصوم | ج ١ / ٢٨٩ |
| ٢٤ ـ التوبة والزهد | ج ٢ / ٢٩١ | ١٩ ـ الطعام | ج ٢ / ٤٩ |
| ٧ ـ الجمعة | ج ١ / ٢١٩ | ٤ ـ الطهارة | ج ١ / ٧٥ |
| ٢٥ ـ الجنائز | ج ٢ / ٣٦١ | ٣ ـ العلم | ج ١ / ٤٣ |
| ١٢ ـ الجهاد | ج ١ / ٣٨٧ | ١٠ ـ العيدين | ج ١ / ٣٣٤ |
| ١١ ـ الحج | ج ١ / ٣٤٢ | ١٣ ـ قراءة القرآن | ج ١ / ٤٢٨ |
| ٢١ ـ الحدود | ج ٢ / ١٠١ | ٢٠ ـ القضاء وغيره | ج ٢ / ٦٥ |
| ١٥ ـ الدعاء | ج ١ / ٥٠٢ | ١٨ ـ اللباس والزينة | ج ٢ / ٢٨ |
| ١٤ ـ الذكر | ج ١ / ٤٤٨ | ١٧ ـ النكاح وما يتعلق به | ج ٢ / ٣ |
| ٢ ـ السنة | ج ١ / ٣٦ | ٦ ـ النوافل | ج ١ / ١٦٦ |


* * *

# ٣ ـ فهرس الأبـواب والموضوعات*

صفحة


٣ **١٧ ـ كتاب النكاح وما يتعلق به** ، وتحته (١٣) باباً :

**١ ـ (الترغيب في غض البصر ، والترهيب من إطلاقه ، ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها)**

تحته (٧) أحاديث ، الأول : «النظرة سهم مسموم . . .» ، صححه الحاكم ، ورده المنذري ، في الحاشية الإشارة إلى أن فيه علتين أخريين .

٤ حديث : « . . . ويل للرجال من النساء . . » ، صححه الحاكم ، وفيه راوٍ واهٍ .

٦ **٢ ـ (الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود)**

تحته (٩) أحاديث ، الرابع منها : «الدنيا متاع ، ومن خير متاعها امرأة . . » ، عزاه المنذري لرزين ، وفي الحاشية بيان أنه مركب من حديثين ، الأول صحيح والثاني ضعيف .

٧ حديث : «أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا . . .» ، وتحته معنى (الحوب) . في الحاشية الإشارة إلى تصحيف وقع فيه ، وتناقض الثلاثة بتضعيف الحديث هنا وتصحيحه في مكان آخر !

حديث : «من كان موسراً لأن ينكح . . .» ، عزاه للطبراني وحسن إسناده ، في الحاشية بيان أنه على إرساله ليس بحسن .

٨ حديث : « لا تزوجوا النساء لحسنهن . . .» ، وفي الحاشية شرح غريبه .


* لم يتمكن الوالد من عمل هذا الفهرس والفهارس الأخرى ، ولا من مراجعتها بسبب مرضه ـ شفاه الله وعافاه ـ ، وقد قمت بعملها حسب توجيهاته . (ابنة الشيخ أم عبد الله) .

صفحة

٩ **٣ ـ (ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها ، والمرأة بحق زوجها وطاعته ، وترهيبها من إسخاطه ومخالفته)**

تحته (١٠) أحاديث ، الثاني منها حديث أم سلمة : «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ . . .» ، في الحاشية بيان أنه منكر ضعيف الإسناد .

حديث عائشة في أن أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها ، عزاه المنذري للبزار والحاكم ، وخصّ إسناد البزار بالتحسين ، في الحاشية بيان أنه لا وجه لهذا ، والإشارة إلى تقصير المنذري في عدم عزوه للنسائي .

١١ حديث قيس بن سعد : «لا تفعلوا ، لو كنت آمراً أحداً أن يسجد . . . » ، وفي الحاشية بيان أنه صحيح دون جمل منه .

١٢ حديث معاذ : «لا يحل لامرأة تؤمن بالله أن تأذن في بيت زوجها . . .» ، صححه الحاكم ، وأشار المنذري إلى رده ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً . وهو منكر .

١٣ حديث ابن عباس في حق الزوج على الزوجة ، أشار إلى ضعفه بقوله : (وروي) ، وعزاه للطبراني ، وفي الحاشية بيان أن عزوه هذا لعله سهو منه ؛ فهو ليس فيه ، وشرح غريب لفظ ابن ماجه .

حديث : «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ، . . .» ، عزاه للطبراني وابن خزيمة وابن حبان ، وفي الحاشية بيان خطأ تقييد المؤلف راويه زهيراً برواية ابن خزيمة وابن حبان دون الطبراني !

١٤ حديث ابن عمر : «إن المرأة إذا خرجت من بيتها . . .» ، واستدراك زيادة فيه .

١٥ **٤ ـ (الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات ، وترك العدل بينهن)**

تحته حديث واحد عن عائشة .

صفحة

١٦ **٥ ـ (الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال ، والترهيب من إضاعتهم ، وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن)**

تحته (٦) أحاديث ، الأول والثاني حديثا أبي هريرة وجابر في النفقة على العيال ، صحح الحاكم الثاني ، وقد مضى .

١٧ فصل في النفقة على البنات وفضل تأديبهن ، منها حديث : «من كانت له أنثى فلم يئدها . . .» ، أشار إلى ضعفه ، وصححه الحاكم! وتحته معنى (يئدها) .

١٨ حديث : «من كن له ثلاث بنات . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أنه مسلسل بالعلل ومخالف لأحاديث الباب .

١٩ **٦ ـ (الترغيب في الأسماء الحسنة ، وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها)**

تحته حديثان في ذلك ، الثاني منها : « تسموا بأسماء الأنبياء . . .» ، وفي الحاشية بيان أن شطره الثاني في « الصحيح » .

٢٠ **٧ ـ (الترغيب في تأديب الأولاد)**

في الأصل تحت هذا الباب ثلاثة أحاديث وهي كلها ضعيفة ، الثاني منها : «ما نحل والد ولداً من نحل . . .» ، وتفسير المؤلف لمعنى (نَحَل) ، وفي الحاشية زيادة بيان .

الثالث : «أكرموا أولادكم . . .» . في الحاشية بيان أن فيه ضعيفين .

٢١ **٨ ـ (الترهيب من أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه ، أو يتولى غير مواليه)**

تحته حديث واحد عن عائشة : «من تولى غير مواليه . . .» ، في الحاشية بيان أن فيه مجهولاً ومُدلِّسَيْن .

صفحة

٢١ **٩ ـ (ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب)**

تحته (٥) أحاديث ، الأول منها حديث : «ما من مسلمَين يموت لهما أربعة أولاد . . .» ، والإشارة إلى تصحيح خطأ فيه .

٢٢ في الحاشية ردّ تصحيح المؤلف لإسناده بأن فيه مجهولاً .

توضيح ما في تلميح المؤلف في تخريج حديث أبي برزة من أنه حديث الحارث ابن أقيش الذي قبله .

٢٣ في الحاشية ردّ توثيق المؤلف لرواة أحمد في حديث : « من مات له ولدان في الإسلام . . . » . وبيان أن فيه مجهولاً ، وعنعنة مدلّسَيْن !

بيان أن الفقرة الأولى والأخيرة من الحديث الرابع صحيحة لشواهدها ، والتنبيه على قول المؤلف في إسناده أنه قريب من الحسن .

٢٤ حديث : « من كان له فرطان من أمتي . . . » ، وتحته معنى (الفَرَط) ، وفي الحاشية نقد الحافظ الناجي للمؤلف في شرحه لها .

في الحاشية تعليق حول قول الترمذي : «حديث حسن غريب» باستبعاد قوله : (حسن) .

٢٤ **١٠ ـ (الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢٥ **١١ ـ (ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس)**

تحته حديث واحد عن ابن عمر : «أبغض الحلال إلى الله الطلاق» . وهو ضعيف .

٢٦ **١٢ ـ (ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة)**

تحته حديث واحد عن عائشة : « . . انهوا نساءكم عن لبس الزينة . . .» .

صفحة

٢٧ **١٣ ـ (الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين)**

تحته (٣) أحاديث ، الأول منها : «إن من أشرّ الناس عند الله . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك حرف فيه وتصويب في لفظه .

حديث : « السباع حرام » ، وتحته معنى (السباع) .

* * *

٢٨ **١٨ ـ كتاب اللباس والزينة** ، وتحته (١٢) باباً :

**١ ـ (الترغيب في لبس الأبيض من الثياب)**

تحته حديث واحد عن أبي الدرداء ، وهو موضوع .

٢٨ **٢ ـ (الترغيب في القميص ، والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس ، وجره خيلاء ، وإسباله في الصلاة وغيرها)**

تحته (٥) أحاديث كلها في النهي عن جر الثوب خيلاء ، والإشارة إلى أن أحاديث الترغيب في القميص هي من حصة «الصحيح» .

٣٠ الحديث الأخير وفيه : « إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره . . .» ، ذكر احتمالين في راويه (أبي جعفر المدني) ، وفي الحاشية بيان أنه مجهول .

٣١ **٣ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً)**

تحته حديثان ، الأول في قول : (الحمد لله الذي كساني . . .) ضعفه الترمذي ، وأشار المنذري إلى علته .

الثاني : «ما أنعم الله على عبدٍ نعمة . . . » ، في الحاشية بيان أن في بعض رواته مقالاً ، وليس كما أشار الحاكم !

٣٢ **٤ ـ (الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

صفحة

٣٣ **٥ ـ (ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه ، والتحلي بالذهب ، وترغيب النساء في تركهما)**

تحته (٥) أحاديث ، الأول منها : « من لبس الحرير في الدنيا . . . » ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية ردّ ذلك بأن فيه مجهولاً ، وشطره الثاني منكر!

٣٤ حديث جويرية : « من لبس ثوب حرير في الدنيا . . . » ، ذكره بروايتين ، وفي الحاشية الإشارة إلى احتمال تلفيق المؤلف بين الروايتين ، وبيان تصحيح خطأ في الرواية الثانية .

حديث : «أريتُ أني دخلت الجنة . . .» ، الإشارة إلى تقصير المنذري في عزوه ، وتصحيح خطأ في اسم راويه .

٣٦ **٦ ـ (الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة أو المرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك)**

تحته (٥) أحاديث ، الأول رواية للطبراني في حديث ابن عباس الذي في « الصحيح » : أن امرأة مرت على رسول الله . . . ، في الحاشية بيان خطأ إطلاق عزوه للطبراني موهماً أنه في «الكبير» ، وإنما هو في «الأوسط» ، وبيان أن الحديث منكر .

٣٧ حديث : «لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال . . .» ، وفي الحاشية ذكر زيادة في رواية لأحمد . وبيان ما في تحسين المنذري للحديث من تجاوز !

٣٨ حديث : «إني نهيتُ عن قتل المصلين» ، وتحته معنى (النقيع) ، وفي الحاشية الرد على قول المنذري في راويه (أبي يسار) بأنه ليس مجهولاً ، وأن الجهالة نوعان . . .

٣٩ **٧ ـ (الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداء بأشرف الخلق محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، والترهيب من لباس**

صفحة

الشهرة والفخر والمباهاة)

تحته (١٧) حديثاً ، الأول : «إن الله يحب المتبذل . . .» ، عزاه للبيهقي ، وفي

٤٠ الحاشية بيان أن علته الانقطاع ، وأن الثلاثة أعلوه بغيرها !

حديث : «كان على موسى يوم كلمه ربه . . .» ، عزاه للترمذي ونقل تعليقه عليه ، وفي الحاشية بيان استدراك نقص في قول الترمذي المنقول .

حديث ابن مسعود الموقوف : «كانت الأنبياء يستحيون . . .» ، صححه الحاكم على شرطهما ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه مختلطاً .

٤١ حديث : «إنما لباسنا الصوف . . .» ، أطلق عزوه للطبراني موهماً أنه في «الكبير» ، وإنما هو في «الأوسط» ، والإشارة إلى تقصيره في تخريجه وخطئه في تصحيح إسناده وفيه من تُكلّم في حفظه وفيه زيادة منكرة !

٤٢ حديث علي بن أبي طالب ، ذَكَرَ رواية أبي يعلى وشطراً من رواية الترمذي ، تحته شرح غريبه . وفي الحاشية الإشارة إلى شطر منه صحيح لغيره من رواية أبي يعلى ، وشرح معنى (المعطون) .

٤٣ حديث : «انظروا إلى هذا الذي نوّر الله قلبه . . .» ، وفي الحاشية شرح غريبه ، وبيان خطأ عزوه للطبراني ـ ولعله من النساخ ـ والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه وفيه ضعف وجهالة !!

٤٤ حديث جابر : حضرنا عرس علي وفاطمة . . . عزاه للبزار ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

حديث ثوبان ، أطلق عزوه للطبراني ، وهو في « الأوسط » !

أثر ابن عمرو ، وتصحيح اسم راويه ، وفي الحاشية بيان أن قول المؤلف : «ورجاله رجال الصحيح» لا يستلزم ثبوت الخبر . . .

صفحة

٤٥ حديث : «يا ضمرة ! أترى ثوبيك . . .» ، أشار المؤلف إلى علته ، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة وانقطاعاً .

٤٦ **٨ ـ (الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه)**

تحته (٣) أحاديث ، الأول منها : «ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً . . .» ، ذكره بلفظي الترمذي والحاكم ، ونقل تصحيحه له ، وفي الحاشية رده .

الحديث الثاني : «أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً . . .» ، عزاه لأبي داود ، وأشار إلى أن أحد رواته حسن الحديث ، وفي الحاشية رد هذا . . .

٤٨ **٩ ـ (الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه)**

**١٠ ـ (الترهيب من خضب اللحية بالسواد)**

**١١ ـ (ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة)**

ليس تحت هذه الأبواب الثلاثة أحاديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٤٨ **١٢ ـ (الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء)**

تحته حديث واحد عن ابن عباس ، وهو زيادة في حديثه الذي في «الصحيح» .

* * *

٤٩ **١٩ ـ كتاب الطعام وغيره** ، وتحته (١١) باباً :

**١ ـ (الترغيب في التسمية على الطعام ، والترهيب من تركها)**

تحته حديثان ، الثاني منهما صححه الحاكم ، وفي الحاشية رد ذلك بأن فيه مجهولاً .

صفحة

٥٠ **٢ ـ (الترهيب من استعمال أواني الذهب والفضة ، وتحريمه على الرجال والنساء)**

تحته حديث واحد عن ابن عمر : «من لبس الحرير وشرب في آنية . . .» ، أشار إلى ضعفه ، وفي الحاشية بيان أن فيه لفظة ليست في المصدر المعزو إليه !

**٣ ـ (الترهيب من الأكل والشرب بالشمال ، وما جاء في النهي عن النفخ في الإناء والشرب من في السقاء ومن ثلمة القدح)**

تحته حديثان في النهي عن الشرب من فم السقاء .

٥١ في الحاشية تعليق حول اسم راويه عبيد الله بن عمر هل هو المصغَّر هذا أم المكبَّر عبد الله ؟ وأنه أياً كان فمدار الحديث على من لم تثبت عدالته .

٥١ **٤ ـ (الترغيب في الأكل من جوانب القصعة دون وسطها)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٥٢ **٥ ـ (الترغيب في أكل الخل والزيت ، ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين ـ إن صح الخبر ـ)**

تحته (٤) أحاديث ، الأول منها حديث أم سعد ، بدأه المؤلف بالتابعي خلاف قاعدته ، وكأنما يشير بذلك إلى أنه علة الحديث ، وفاته أن راويه عنه شر منه ، وكان الأولى تصديره بـ (روي) بدل (عن) ! وفي الحاشية معنى (النهس) و (النهش) .

٥٣ حديث : «قرّب اللحم من فيك . . .» ، وتحته إشارة المؤلف لعلته ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه علة أخرى .

حديث : «لا تقطعوا اللحم بالسكين . . .» ، وإشارة المؤلف إلى نكارته .

صفحة

٥٤ **٦ ـ (الترغيب في الاجتماع على الطعام)**

تحته حديث واحد عن عمر : «كلوا جميعاً ولا تتفرقوا . . .» ، ضعيف جداً .

٥٤ **٧ ـ (الترهيب من الإمعان في التشبع والتوسع في المآكل والمشارب شرهاً وبطراً)**

تحته (١٠) أحاديث ، منها حديث عائشة : ( أول بلاء حدث في هذه الأمة . . .) ، وهو منكر موقوف .

٥٥ حديث جعدة : أنه ﷺ رأى رجلاً عظيم البطن . . . جوّد إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أنه ليس كذلك .

حديث : «ألا رُبّ نفس طاعمة . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح اسم صحابيّه (ابن بجير) .

٥٦ في الحاشية تخريج الحديث الموقوف : ما ملأت بطني طعاماً . . . بما يرد تقوية المنذري له .

حديث عائشة في نهيه ﷺ لها عن الشبع ، ذكره بروايتين ، إسناد الأولى ضعيف ، والثانية موضوع ، والإشارة في الحاشية إلى تساهل البيهقي في الرواية الثانية بتضعيفها فقط .

حديث : «من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت» ، موضوع ، وفي الحاشية عزوه إلى «الضعيفة» لبيان علله .

٥٧ أثر عمر : أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه . . . وتحته قول الحليمي في أن وعيد الله للكفار على إقدامهم على الطيبات المحظورة ، قد يخشى مثله على المؤمنين المنهمكين في الطيبات المباحة .

حديث ابن عمر : «والله ما اجتمعا عند رسول الله . . .» ، لم يسق المنذري إسناده ، ومع ذلك صححه الثلاثة!

صفحة

٥٨ **٨ ـ (الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام فيمتنع من غير عذر ، والأمر بإجابة الدعوة)**

تحته حديث واحد عن ابن عمر : «من دعي فلم يُجب ، فقد عصى الله . . .» ، أشار المنذري إلى ضعفه .

٥٨ **٩ ـ (الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها لإحراز البركة)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٥٩ **١٠ ـ (الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل)**

تحته حديثان ، الأول حديث ابن عباس الطويل في قصة خروج أبي بكر وعمر ولقياهم رسول الله ﷺ ، ما أخرجهم إلا الجوع . . . . الحديث ، وهو ضعيف ، وأشار المنذري إلى ذلك .

٦٠ في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ فيه ، وإلى تخريجه في «الروض» .

٦١ حديث : «من أكل فشبع ، وشرب فروى . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

٦٢ **١١ ـ (الترغيب في غسل اليد قبل الطعام ـ إن صح الخبر ـ وبعده ، والترهيب أن ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها) .**

تحته (٤) أحاديث ، الأول منها : «بركة الطعام الوضوء قبله ، والوضوء بعده» ، وتحته ميل المؤلف إلى تحسينه ، وذكرُ كراهية بعض أئمة الحديث لهذا الوضوء ، وفي الحاشية بيان أن هذه الدعوى أخص من الدليل ، وبيان خطأ في حديث استدل به الشافعي في استحبابه ترك هذا الوضوء .

٦٣ حديث : «إنّ الشيطان حساس لحاس . . .» ، وتحته تخريج المؤلف له ، ونقلُ تصحيح الحاكم له ، وبيان أن هذا الشطر منه موضوع ، وفي الحاشية معنى

صفحة

(حساس ، لحاس) .

٦٤ حديث أبي سعيد : «من بات وفي يده ريح غمر . . .» ، وتحته معنى ( الغَمَر ) و ( الوَضَح ) ، وفي الحاشية ردّ تحسين المؤلف له ، وبيان أنه منكر .

* * *

٦٥ **٢٠ ـ كتاب القضاء وغيره** ، وتحته (١٢) باباً :

**١ ـ (الترهيب من تولّي السلطنة والقضاء والإمارة سيما لمن لا يثق بنفسه ، وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك)**

تحته (٧) أحاديث ، الأول منها حديث عثمان وفيه : «من كان قاضياً فقضى بالجهل . . .» ، أشار المنذري إلى ضعفه ، وفي الحاشية بيان أن له علة أخرى .

٦٦ حديث : «ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة . . . .» ، ذكره بلفظ أحمد ولفظ ابن حبان ، وأشار المنذري إلى تصحيف وقع في لفظة (عمره) أو (تمرة) فيه ، ولم يجزم أيهما الصواب ، وفي الحاشية بيان أن (عمره) خطأ .

٦٧ حديث بشر بن عاصم : «من ولي شيئاً من أمر المسلمين . . .» ، ضعيف ، وتحته معنى (سَلَت أنفه) .

٦٨ حديث : «ما من حاكم يحكم بين الناس . . .» ، ضعيف ، وفي الحاشية الإشارة إلى من صححه دون أن يبين وجه التصحيح رغم أنه ضعف إسناده !

حديث : «أفلحت يا قُديم ! إن مت ولم تكن أميراً . . .» ، وفي الحاشية بيان تساهل المنذري في توثيق أحد رواته . . . والعزو إلى «الضعيفة» في تخريج هذا الحديث .

٦٩ حديث أنس : «من ابتغى القضاء . . .» ، وفي الحاشية ردّ تحسين الترمذي له بأنه ضعيف ، والإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل غفل عنه الثلاثة !

صفحة

٧٠ **٢ ـ (ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره ، وترهيبه أن يشق على رعيته أو يجور أو يغشهم أو يحتجب عنهم أو يغلق بابه دون حوائجهم)**

تحته (٢٣) حديثاً ، الثاني منها : «يومٌ من إمام عادل ، أفضل من عبادة ستين سنة . . .» ، عزاه للطبراني في « الكبير» و «الأوسط» ، وحسن إسناد «الكبير» ، وفي الحاشية بيان أن في ذلك نظراً ؛ فهو معلول سنداً ومتناً !

٧١ حديث : «أحب الناس إلى الله . . . إمام عادل . . .» ، نقل المنذري تحسين الترمذي له وسكت عنه ، وفي الحاشية بيان أنه حديث ضعيف .

حديث عمر : «أفضل الناس عند الله . . . إمام عادل . . .» ، أشار المنذري إلى تحسينه ، وفي الحاشية بيان متابعة الهيثمي له في ذلك وتقليد الثلاثة لهما ، والحديث ضعيف جداً .

٧٢ حديثان ضعيفان جداً ، وآخران موضوعان في عاقبة الإمام الجائر .

٧٣ حديث : «من طلب قضاء المسلمين حتى يناله . . .» ، ضعيف ، وفي الحاشية بيان علته ، والإشارة إلى تعدي الثلاثة وجهلهم .

٧٤ حديث : «من وَلِيَ أمة من أمتي . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية الإشارة إلى علله .

وكذلك حديث : «إن في جهنم وادياً . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية ردّ هذا التصحيح ، ببيان علته ، والإحالة في تخريجه إلى «الضعيفة» .

٧٥ ذِكْرُ المحقق رواية الطبراني التي أشار إليها المؤلف في حديث أبي هريرة .

حديث : «ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولة . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته . . .

٧٦ رواية منكرة معضلة في حديث عائشة الذي في «الصحيح» ، وفيها قوله :

صفحة

« . . . فعليه بَهْلَة الله» ، وفي الحاشية بيان وهم المؤلف في عزوه لأبي عوانة عن عائشة .

٧٦ حديث : «من وليَ شيئاً من أمر المسلمين . . .» ، عزاه للطبراني .

٧٧ في الحاشية ردّ قول المؤلف في أحد رواته : «لا يضر في المتابعات» .

حديث : « . . من ولي عليكم عملاً فحجب بابه . . .» ، وفي الحاشية بيان أن أحد رواته مجهول ، وآخر فيه مقال ، وحسنه الثلاثة بالشواهد! وفيه جملة منكرة لا شاهد لها .

٧٨ **٣ ـ (ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن يولي عليهم رجلاً وفي رعيته خير منه)**

في الأصل تحت هذا الباب حديثان ، الأول : «من استعمل رجلاً من عصابة . . .» ، صحح الحاكم إسناده ، وأشار المنذري إلى رده .

الثاني حديث أبي بكر الصديق في ذلك ، صححه الحاكم ، وأشار المنذري إلى رده ، وفي الحاشية بيان رد الذهبي له ، وبيان خطأ المنذري في عزوه لأحمد ، وغفل عنه الثلاثة .

٧٩ **٤ ـ (ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما)**

تحته (٦) أحاديث .

في الحاشية معنى (الراشي) و (المرتشي) و (الرشوة) .

الحديث الأول : «الراشي والمرتشي في النار» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تساهل المنذري وموافقة الهيثمي له في توثيق رواته ؛ فإن فيهم راوياً لم يوثقه أحد .

٨٠ حديث : «من ولي عشرة فحكم بينهم . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى تقصير

صفحة

الحاكم في ترجمة أحد رواته .

٨١ **٥ ـ (الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله ، والترغيب في نصرته)**

تحته (٩) أحاديث ، الأول : «إياكم والخيانة . . .» ، عزاه للطبراني في «الكبير» و «الأوسط» مشيراً أن له شواهد كثيرة ، وفي الحاشية بيان أن جملة الخيانة ليس لها شاهد ، وبيان تناقض الثلاثة فضعفوه ثم قالوا أن لمتنه شواهد !!

٨٢ حديث أبي ذر الطويل في سؤاله ﷺ : ما كانت صحف إبراهيم؟ قال : «كانت أمثالاً كلها . . .» .

٨٣ الحديث عزاه لابن حبان في «صحيحه» ، و للحاكم ، وصححه .

٨٤ تخريج المنذري للحديث من طريقين ورجح هذه الأولى ، وفي الحاشية ، بيان أن الطريق الأولى فيها متروك ، والثانية فيها من هو قريب منه ، وبيان أن بعض فقرات الحديث قد صحت متفرقة ، وهي في «الصحيح» .

حديث : «ما من مسلم يخذل امرأ مسلماً . . .» ، ضعيف ، فيه مجهولان .

٨٥ حديث : «قال الله : وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم . . .» ، أشار المنذري إلى إعلاله بالإرسال ، وفي الحاشية بيان أنه متصل ، وإنما له علة أخرى بيانها في «الضعيفة» .

٨٦ **٦ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالماً)**

تحته حديث واحد عن ابن مسعود : «إذا تخوف أحدكم السلطان . . .» ، غمز المنذري من أحد رواته ، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف ، وأن قوله عن رجاله «رجال الصحيح» ليس بدقيق ، وبيان أن الحديث صح موقوفاً ، وأن الثلاثة لم يفرقوا بين الموقوف الصحيح ، والمرفوع الضعيف ؛ فشملوهما بالتحسين .

٨٧ **٧ ـ (الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة ، والترهيب من**

صفحة

**الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم)**

٨٧ تحته حديثان في ذلك ، قال المنذري في رواتهما أنهما ثقات ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه في الثاني ، وهو من تساهلهما ، وردّ هذا ، فالأول فيه مجهول ، والثاني فيه مجهولان ومع ذلك حسنه الثلاثة !

٨٨ **٨ ـ (الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته ، والشفاعة المانعة من حد من حدود الله ، وغير ذلك)**

تحته (٤) أحاديث ، الأول : «أيما رجل حالت شفاعته دون حد . . .» ، في الحاشية شرح غريبه ، وردّ تحسين المنذري بأن فيه ثلاث علل ، والإشارة إلى خبط الثلاثة بتحسينه بالشواهد! وفي مكان آخر ضعفوه !

٨٩ حديث : «من حالت شفاعته دون حدّ . . .» ، في الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً ، وأن بعض جمله صحيح .

٩٠ **٩ ـ (ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله عز وجل)**

تحته (٤) أحاديث ، الأول حديث ابن عباس : «من أسخط الله في رضا الناس . . .» ، قوى المنذري إسناده ، وفي الحاشية بيان أن فيه من لم يُوثّق وآخر فيه مقال !

حديث : «من أرضى سلطاناً بما يسخط به ربه . . .» ، موضوع ، عزاه للحاكم ونقل توثيق رواته إلا واحداً ، وفي الحاشية بيان وهم الحاكم في هذا وتبعه المصنف ثم الذهبي ، فإن فيه متهماً بالوضع ، وغفل عن هذا الثلاثة !

حديث عائشة : «من طلب محامد الناس . . .» ، ذكره برواية البزار ورواية البيهقي ، وفي الحاشية بيان أن كلتيهما فيهما راوٍ ضعيف ، وهو منكر لمخالفته للفظ المحفوظ الذي في «الصحيح» ، والإشارة إلى أن الثلاثة شملوا الروايات بالتحسين .

صفحة
٩١ تصحيح خطأ في الأصل في اسم الصحابي (عصمة بن مالك) ، وكذلك تصحيح خطأ نحوي في كلمة في متن الحديث .

٩٢ **١٠ ـ (الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم ، ورحمتهم والرفق بهم . والترهيب من ضد ذلك ، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي ، وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها)**

تحته (١٥) حديثاً ، الأول والثاني منها في توقير الكبير ورحمة الصغير والتواضع . . . ، في الحاشية بيان إيهام وقع في تعقيب المنذري على الحديث الأول بأنه روي من حديث جماعة من الصحابة .

حديث : «طوبى لمن تواضع في غير منقصة . . .» ، وفي الحاشية تحقيق مختصر حول قول المنذري في تخريجه : «ورواته إلى نصيح ثقات» .

٩٣ أحاديث في النهي عن تعذيب الدواب ، منها حديث تميم الداري الطويل في قصة البعير الذي أقبل يعدو إلى رسول الله ﷺ حتى وقف ، وقول الرسول ﷺ : «أيها البعير ! اسكن . . .» ، الحديث عزاه المنذري لابن ماجه ، وهو خطأ تعجب الناجي منه ، والحديث منكر جداً .

٩٦ أحاديث في الإحسان إلى العبيد ، كلها ضعيفة ، إلا واحد موضوع .

حديث : «لولا خشية القود . . .» ، تصحيح خطأ في تخريج الحديث كان في الأصل . وبيان أن تقوية المنذري ثم الهيثمي للحديث ليس بجيد ؛ ففي إسناده مجاهيل ، والإشارة إلى تخليط الثلاثة هنا وتقليدهم !

حديث في النهي عن وسم الدابة في وجهها ، فيه جماعة لا يُعرفون ، ومع ذلك حسنه الثلاثة بشواهده !

صفحة

٩٩ **١١ ـ (ترغيب الإمام وغيره من ولاة الأمور في اتخاذ وزير صالح وبطانة صالحة)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٩٩ **١٢ ـ (الترهيب من شهادة الزور)**

تحته (٤) أحاديث ، الثاني منها : «من شهد على مسلم شهادة . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى خطأ الثلاثة بتحسينه بالشواهد!

١٠٠ حديث : «لن تزول قدم شاهد زور . . .» ، صححه الحاكم ! وفي الحاشية بيان أن في إسناده كذاباً ، فهو موضوع .

حديث : «من كتم شهادة إذا دعي إليها . . .» ، قال عن أحد رواته أنه احتج به البخاري ، وفي هذا نظر ، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه بالشواهد !

* * *

١٠١ **٢١ ـ كتاب الحدود وغيرها** ، وتحته (١٣) باباً :

**١ ـ (الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما)**

تحته (٩) أحاديث ، الثاني منها : «لا يحقرن أحدكم نفسه» . . . ، وثق رواته ، وفي الحاشية بيان أن هذا لا يكفي لتصحيحه ؛ فإن فيه انقطاعاً .

١٠٢ حديث : «إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل . . .» ، ذكره بلفظ أبي داود ، ونقل تحسين الترمذي له وساق لفظه ، وفي الحاشية بيان أنه منقطع مضطرب الإسناد .

١٠٣ حديث دُرة بنت أبي لهب ، وفي الحاشية ضبط اسمها على وجه الصواب .

١٠٤ حديث : «إذا رأيت أمتي تهاب الظالم . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه انقطاعاً ، ومع هذا حسنه الثلاثة !

صفحة

١٠٥ **٢ ـ (الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله)**

تحته (٥) أحاديث .

حديث الأغر أبي مالك ، الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يعرفه ، وكذا لم يورده بعض أهل العلم في تراجمهم . وأشار المنذري إلى أن فيه انقطاعاً .

١٠٧ **٣ ـ (الترغيب في ستر المسلم ، والترهيب مِن هتكه وتتبع عورته)**

تحته حديثان ، الثاني منهما : «من ستر عورة فكأنما . . .» ، صححه الحاكم ، وتحته معنى (الشُّرَط) ، وفي الحاشية تعليق حول المعنى المذكور .

١٠٨ الإشارة في الحاشية إلى تصحيح اسم راويه (دُخين) ، وبيان أن الحديث ضعيف ، فيه مجهول .

١٠٩ **٤ ـ (الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم) .**

تحته حديث واحد : «الطابع معلقة بقائمة عرش الله . . .» ، موضوع .

١٠٩ **٥ ـ (الترغيب في إقامة الحدود ، والترهيب من المداهنة فيها)**

تحته حديث واحد : «يوم من إمام عادل أفضل من عبادة . . .» ، منكر ، وفي الحاشية بيان المحفوظ من لفظ هذا الحديث ، وهو في «الصحيح» .

١١٠ **٦ ـ (الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها ، والتشديد في ذلك ، والترغيب في تركه والتوبة منه)**

تحته (٢٥) حديثاً ، الأول منها : «لا يزني الزاني وهو مؤمن . . .» الحديث ، وفي الحاشية الإشارة إلى زيادة منكرة فيه ، وبيان خلط الثلاثة بتصحيحهم الرواية الصحيحة والمنكرة معاً دون تمييز !

حديث : «من باع الخمر فليشقِّص الخنازير» ، وتحته قول الخطابي في معناه ،

صفحة

وفي الحاشية بيان أن في إسناده مجهولاً .

١١١ حديث أبي هريرة : «من زنى أو شرب الخمر . . .» .

١١٢ في الحاشية بيان أن فيه ليناً وانقطاعاً ، وأنه صح بلفظ آخر .

حديث : « . . . من مات مدمن الخمر . . .» ، في الحاشية بيان أن فيه راوياً مختلفاً فيه ، وليس لشطره هذا شاهد ؛ خلافاً لشطره الأول ، كما ادعى الثلاثة !

١١٣ حديث : «الخمر جماع الإثم . . .» ، عزاه لرزين ، وفي الحاشية بيان أنه روي مفرقاً بإسنادين ضعيفين .

١١٤ حديث عثمان : «اجتنبوا أم الخبائث . . .» ، منكر ، ذكر أن البيهقي رواه مرفوعاً مثله ، وموقوفاً ، ورجح الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن فيه راويين تُكلم فيهما ، وأن الثلاثة خلطوا فعزوا الحديث لمن رواه موقوفاً بإسناد صحيح ، وهذا هنا مرفوع منكر !

١١٥ حديث : «إن آدم لما أُهبط إلى الأرض . . .» الحديث وفيه : « . . فتمثلت لهما الزُّهَرة . . .» ، في الحاشية ، بيان ضبط (الزهرة) بالشكل الصحيح ، وذكر بعض من ضبطها خطأ بالشكل الشائع .

في الحاشية بيان علة الحديث ، وأنه منكر .

١١٦ حديث : «من شرب الخمر ، أتى عطشان . . .» ، وتحته معنى (الغبيراء) ، وفي الحاشية الإشارة إلى خطأ في الأصل ، ـ أو لغة ضعيفة ـ في تنوين كلمة (عطشان) في الحديث .

١١٧ حديث أبي أمامة : «إن الله بعثني رحمة وهدى للعالمين . . .» ، أشار إلى علته ، وتحته معنى (البرابط) ، وفي الحاشية معنى (الكِبارات) و (حظيرة القدس) ، وأن الجملة الأخيرة منه لها شاهد ، وهو في هذا الباب من «الصحيح» .

صفحة

١١٨ وكذا حديث ابن عباس : «من شرب حسوة من خمر . . .» ، والإشارة في الحاشية إلى جملة منه هي من حصة «الصحيح» .

حديث : «من شرب الخمر فجعلها في بطنه . . .» ، منكر ، في الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً خالفه الثقة فأوقف الحديث ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينهم إياه !

١١٩ حديث ابن عباس : «وكل مخمَّر خمر . . .» ، منكر أيضاً .

في الحاشية بيان علته ، والإشارة إلى خطأ الشيخ شعيب بتقويته ببعض الشواهد القاصرة وتقليد الثلاثة له !

حديث أسماء : «من شرب الخمر ؛ لم يرضَ الله عنه . . .» عزاه المنذري لأحمد محسِّناً إسناده ، وفي الحاشية ردّ هذا ، وبيان أن الحديث منكر! وكذلك تحسينه لرواية أخرى من حديث أبي ذر ، وفي الحاشية ردّ هذا أيضاً .

١٢٠ حديث : «من شرب الخمر سخط الله عليه . . .» ، أشار إلى علته ، وبيان استدراك زيادتين في الحديث الذي بعده سقطتا من الأصل .

حديث : «من فارق الدنيا وهو سكران . . .» ، وفي الحاشية بيان أنه موضوع .

١٢١ **٧ ـ (الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة ، والترغيب في حفظ الفرج)**

تحته (١٧) حديثاً ، الثاني منها حديث : « إن الله يدنو من خلقه . . . » ، ذكره بلفظ الطبراني ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

١٢٢ رواية البيهقي في حديث أبي هريرة : «إن الإيمان سربال يسربله الله . . .» ، وفي الحاشية بيان أن فيه متهماً بوضع الحديث ، والإشارة إلى خلط الثلاثة بينه وبين لفظ قبله في «الصحيح» .

١٢٢ حديث عن رجل من الصحابة : «من زنى خرج منه الإيمان . . .» ، منكر ، وفي

صفحة

الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل في سند الحديث ، وتبعه عليه الهيثمي ثم الثلاثة ، وعزوه إلى «الضعيفة» لبيان علته .

١٢٣ حديث : «لا يدخل الجنة مسكين مستكبر . . .» ، في الحاشية بيان خطأ تحرَّف على المؤلف من ( بن ) إلى ( عن ) ، وتبعه الهيثمي ثم الثلاثة ، وبيان علة الحديث ، وأنه منكر .

١٢٤ حديث علي الموقوف : (إن الناس ترسل عليهم يوم القيامة ريح منتنة . . .) ، والإشارة في الحاشية إلى إعلاله براوٍ مجهول .

١٢٥ حديث : «المقيم على الزنا كعابد وثن» ، وتعقيب من المؤلف في أنه صح أن مدمن الخمر إذا مات لقي الله كعابد وثن . . . وعزوه إلى «الصحيح» لبيان هذا .

١٢٦ حديث أبي هريرة : «أيما امرأة أدخلت على قوم . . .» ، وفي الحاشية بيان علته . حديث أبي قتادة : «من قعد على فراش مغيبة . . .» ، عزاه للطبراني وفي الحاشية بيان تقصيره في عزوه ، وكذلك فعل الهيثمي ثم الثلاثة ، وزادوا فحسنوه بشواهده !!

١٢٧ فصل وتحته حديث : «كان الكفل من بني إسرائيل . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى لفظة منكرة جداً في رواية ابن حبان ، وبيان ما في تحسين الترمذي وتصحيح الحاكم وغيرهما للحديث . . . وأن الحديث أشبه بالإسرائيليات . . .

١٢٨ **٨ ـ (الترهيب من اللواط وإتيان البهيمة والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية)**

تحته (٤) أحاديث ، الأول منها : «إذا ظُلم أهل الذمة . . .» ، في الحاشية بيان أن غمز المنذري من راويه غير كافٍ !

صفحة

١٢٨ حديث أبي هريرة : «لعن الله سبعة من خلقه . . .» ، عزاه للطبراني والحاكم وتكلم في الراويين في كل منهما ، وفي الحاشية بيان أن ذلك فيه نظر مبين في «الضعيفة» . والإشارة إلى أن بعض فقرات الحديث لها شواهد تُنظر في «الصحيح» .

١٣٠ **٩ ـ (الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق)**

تحته (٤) أحاديث ، الثاني منها : «من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة . . .» ، عزاه لابن ماجه والأصبهاني ، وفي الحاشية بيان أنه عند الثاني دون إسناد . . .

١٣١ حديث : «تخرج عنق من النار تتكلم . . .» ، غمز المنذري من راويه عطية العوفي ، وفي الحاشية معنى (العنق) ، وبيان أنه في «الصحيح» دون جملة منه .

١٣١ **١٠ ـ (الترهيب من قتل الإنسان نفسه)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

١٣٢ **١١ ـ (الترهيب من أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه ، وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق)**

أحاديث هذا الباب في الأصل أربعة ، وهي كلها ضعيفة ، الثاني منها : «لا يقفنّ أحدكم موقفاً يُقتل . . .» ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعيفاً ومجهولاً !

١٣٢ حديث أبي أمامة : «من جرد ظهر مسلم بغير حق . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح نسبته في الأصل إلى (أبي هريرة) ، وبيان ما في تقوية المنذري لإسناده ، ومَنْ تبعه واغتر به ، والإشارة إلى علته .

صفحة

١٣٣ **١٢ ـ (الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم ، والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم)**

تحته (١٣) حديثاً ، الأول منها : «من تصدق بدم أو دونه . . .» ، غمز المنذري من أحد رواته ، وفي الحاشية تأكيد هذا .

حديث : «ثلاث من جاء بهن مع إيمان . . .» ، عزاه للطبراني في «الأوسط» من حديث جابر ، ثم عقب بأنه رواه أيضاً من حديث أم سلمة ، موهماً أنه في «الأوسط» ، وإنما هو في «الكبير» .

١٣٥ حديث : «ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات؟» ، عزاه للبزار والطبراني ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن إسناد البزار فيه كذاب ، ولفظ الطبراني يأتي .

١٣٦ حديث : «إذا وقف العباد للحساب . . .» ، حسن إسناده المنذري ، وهو ضعيف ، وبيانه سبق في كتاب (١٢ ـ الجهاد / ١٤) .

١٣٧ حديث : «لا تظهر الشماتة لأخيك . . .» ، وفي الحاشية بيان أن فيه مدلساً . . .

حديث : «من عيَّر أخاه بذنب . . .» ، في الحاشية بيان علته ، وعزو إلى «الضعيفة» ، وبيان جهل الثلاثة في تحسينه والذي قبله بالشواهد ، وهيهات!!

١٣٨ **١٣ ـ (الترهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب ، والإصرار على شيء منها)**

تحته (٣) أحاديث ، الأول منها : «اجمعوا ، من وجد عوداً فليأت به . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى تصويب في متن الحديث ، ومعنى (الركام) ، واستدراك سَقَطٍ فيه تخريجُ الحديث .

حديث ثوبان : «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب . .» ، عزاه لثلاثةٍ مصححاً

صفحة

إسنادهم ، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً ، وأن له تتمة على شرط الصحيح .

* * *

١٣٩ **٢٢ ـ كتاب البر والصلة وغيرهما** ، وتحته (١٢) باباً :

**١ـ (الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأكيد طاعتهما والإحسان إليهما ، وبر أصدقائهما من بعدهما)**

تحته (٨) أحاديث ، الأول منها حديث رجل أتى النبي ﷺ يستأذنه للجهاد وله أم . . . ، وفيه قوله ﷺ له : «فابْلُ الله في برها . . .» ، في الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل وطبعة الثلاثة وغيرهما في كلمة (فابْلُ) ، وبيان الصواب فيها ، ومعناها . وإشارة إلى استدراك زيادة في الحديث من مصادر التخريج ، ثم بيان علة الحديث .

١٤٠ حديث : «من برّ والديه طوبى له . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيف الحديث .

حديث : «عفوا عن نساء الناس . . .» ، صححه الحاكم ، ورده المنذري ، وحُق له .

١٤١ حديث : «بروا آباءكم يبركم أبناؤكم . . .» ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه متهماً ، وبيانه في «الضعيفة» ، وذكر شاهد له قبله بسند ضعيف .

حديث في بر الوالدين بعد موتهما ، ضعيف ، فيه من لم يعرف ، ومع هذا حسنه الثلاثة بشواهده !!

١٤٢ **٢ ـ (الترهيب من عقوق الوالدين)**

تحته (٥) أحاديث .

صفحة

١٤٣ حديث أبي بكرة : «كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن الذهبي رده براوٍ ضعيف .

حديث ابن أبي أوفى في دخوله ﷺ على شاب يحتضر ، وتلقينه (لا إله إلا الله) ، وعدم استطاعته ذلك لأنه كان يعق أمه . . .

١٤٤ الحديث عزاه للطبراني وأحمد مختصراً ، وفي الحاشية بيان أن عزوه لأحمد فيه نظر وإن تبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة . . . ، والإشارة إلى جملة منه صحت في قصة أخرى عند البخاري وغيره .

١٤٥ **٣ ـ (الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت ، والترهيب من قطعها)**

تحته (١٦) حديثاً ، الأول منها : «من سره أن يُمد له في عمره . . .» ، في الحاشية بيان أن إسناده فيه مختلط مدلس ، والإشارة إلى أن طريق البزار فيها علل أخرى ، وليس فيها جملة منه ؛ الحديث بدونها صحيح لغيره ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه .

حديث : «مكتوب في التوراة : من أحب أن يزاد . . .» ، قوى المنذري إسناد البزار ونقل تصحيح الحاكم له ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً من قِبَل حفظه . ومع ذلك حسنه الثلاثة بشواهده! ولا شاهد لجملة التوراة !

١٤٦ حديث ابن عباس : «إن الله ليعمر بالقوم الديار . . .» ، حسن إسناده ، ونقل تعليق الحاكم عليه ، وفي الحاشية الإشارة إلى سبب تضعيفه !

١٤٧ حديث : «لا تكونوا إمعة . . .» ، نَقَل تحسين الترمذي له ، وتحته معنى (إمعة) .

١٤٨ حديث : «ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات . . .» ، ذكره برواية البزار وأشار إلى رواية الطبراني ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي فرق بين إسناديهما ،

صفحة

والإشارة إلى أن إسناد الثاني منهما فيه متروك .

١٤٩ حديث : «الطابع معلقة بقائمة العرش . . .» ، موضوع ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية الإشارة إلى أقوال العلماء في راويه (التيمي) ، وأنه مخرج في «الضعيفة» .

١٥٠ حديث ابن مسعود الموقوف : (أنشد الله قاطع رحم . . .) ، وتحته معنى (مُرْتَجَة) .

١٥١ حديث : «إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم» ، عزاه للأصبهاني وفيه قصة ، وذكر لفظ الطبراني المختصر ، وفي الحاشية تخريجه من مصادر أخرى .

١٥٢ **٤ ـ (الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته ، والنفقة عليه ، والسعي على الأرملة والمسكين)**

تحته (١٣) حديثاً ، الأول رواية ضعيفة في حديث أبي هريرة : «من كفل يتيماً له ذا قرابة . . .» .

حديث : «من عال ثلاثة من الأيتام . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ وقع في الأصل ، ونبه عليه الناجي .

حديث : «من قبض يتيماً من بين مسلمين . . .» ، نقل تصحيح الترمذي له ، وفي الحاشية بيان أن هذا وهم فاحش منه ، سببه انتقال نظره إلى حديث آخر قبله !

١٥٣ حديث : «ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم . . .» ، موضوع ، عزاه للطبراني والأصبهاني ، ثم عزاه أيضاً للأصبهاني ، وفي الحاشية بيان أن هذا تكرار لم تظهر فائدته . . . والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

صفحة

١٥٤ حديث : «أنا وامرأة سعفاء الخدين كهاتين يوم القيامة . . .» ، ضعيف ، وتحته عزوه إلى «أبي داود» ، وشرح غريبه .

حديث : «أنا أول من يفتح باب الجنة . . .» ، حسّن إسناده المنذري ، وفي الحاشية ردّه بأن فيه من لم يوثقه غير ابن حبان !

١٥٥ حديث أنس : «أن رجلاً قال ليعقوب : ما الذي أذهب بصرك . . .» .

١٥٦ في الحاشية بيان استدراك زيادة [مرسلاً] في نقل كلام الحاكم ، وبيان علة الحديث ، وأن الأشبه أنه من الإسرائيليات ، والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

١٥٧ **٥ ـ (الترهيب من أذى الجار ، وما جاء في تأكيد حقه)**

تحته (١٢) حديثاً ، الأول منها رواية ضعيفة في حديث أنس الذي في «الصحيح» .

حديث : «ألا إن أربعين داراً جارٌ . . .» ، ضعيف جداً ، وتحته معنى (البوائق) .

١٥٨ حديث : «من آذى جاره فقد آذاني . . .» ، عزاه لأبي الشيخ في «التوبيخ» ، وفي الحاشية بيان أنه ليس في النسخة المطبوعة منه ، وتخريجه باختصار .

١٥٩ حديث : «من أغلق بابه دون جاره . . .» ، تصحيح خطأ كان في الأصل .

حديث في حق الجار ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً ، وأنه والذي قبله مخرجان في «الضعيفة» .

١٦٠ حديث : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» ، . . . ، أشار المنذري إلى تقويته بكثرة الطرق ، وفي الحاشية بيان أن هذا ممكن لولا شدة ضعف هذه الطرق واضطراب ألفاظها ، ومنها هذا الحديث ، ففيه زيادة منكرة .

حديث : «ثلاثة من العواقر . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن الأصل

صفحة

(الفواقر) ، وهو رواية .

١٦١ الحديث عزاه للطبراني مقوياً إسناده ، وفي الحاشية ردّ هذا بأن فيه من لم يوثقه أحد ، والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

١٦٢ **٦ ـ (الترغيب في زيارة الإخوان الصالحين ، وما جاء في إكرام الزائرين)**

تحته (٧) أحاديث ، الأربعة الأولى منها أشار إلى ضعفها المنذري بتصديرها بقوله : (رُوي) ، الثالث منها موقوف ، أشار لضعفه بقوله أنه منقطع .

١٦٣ أثر موقوف : (من لم يكرم جليسه ، فليس من أحمد . . .) ، عزاه للطبراني موثقاً رواته ، وفي الحاشية بيان أنه منقطع .

١٦٤ **٧ ـ (الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف ، وتأكيد حقه ، وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل)**

تحته (٨) أحاديث ، في الحاشية بيان أن أحاديث الشطر الثاني من الباب هي من حصة «الصحيح» .

حديث : «أيما رجل أضاف قوماً فأصبح . . .» ، صحح إسناده الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن فيه من لا يعرف ، ومع ذلك حسنه الثلاثة !

حديث عائشة : «لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم . . .» ، واستدراك زيادة فيه من مصدر تخريجه .

١٦٥ حديث ابن عباس : «الخير أسرع إلى البيت . . .» ، عزاه لابن ماجه ، ثم عقب بعزوه لابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره ، وفي الحاشية بيان تقصيره في عزوه لابن ماجه أيضاً عن أنس .

حديث قدوم بعض وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ ، وإكرامه لهم

صفحة

ولزعيمهم (الأشج) . . . الحديث .

في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ كان في الأصل في اسم حصن في البحرين (المشقَّر) .

١٦٦ الحديث عزاه لأحمد مصححاً إسناده ، وفي الحاشية بيان أن فيه من لا يعرف ، والرد على من زعم أنه تفرد عنه راوٍ واحد ، ومنهم المعلقون الثلاثة !

١٦٧ حديث : «مكارم الأخلاق من أعمال الجنة» ، منكر ، قوى إسناده المنذري ، وفي الحاشية ردّ هذا بأن فيه لم يوثقه أحد .

١٦٨ **٨ ـ (الترهيب من أن يحتقر المرء ما قدم إليه ، أو يحتقر ما عنده أن يقدمه للضيف) .**

في الأصل تحت هذا الباب حديث واحد وهو ضعيف ، حسن المنذري أسانيد بعض من رواه ، في الحاشية بيان أنه لعله يقصد إسناد الطبراني فإن رجاله ثقات ، إلا أن فيه عنعنة أحد رواته .

١٦٩ **٩ ـ (الترغيب في زرع وغرس الأشجار المثمرة) .**

تحته (٤) أحاديث ، الثاني منها : «من نصب شجرة فصبر . . .» ، عزاه المنذري لأحمد وقوى إسناده ، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً ، والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

حديث : «ما من رجل يغرس غرساً» ، غمز من أحد رواته ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه ضعيف اختلط بأخرة .

١٧٠ حديث جابر وفيه : « . . . إذا أنتم تحصنون أموالكم فيما يأكل ابن آدم أجر . . .» ، عزاه للحاكم ونقل تصحيحَه له ، وتعليقَه في فقه الحديث . .

في الحاشية بيان أن الذهبي تعقبه بجهالة أحد رواته وأبيه . . .

صفحة

١٧١ **١٠ ـ (الترهيب من البخل والشح ، والترغيب في الجود والسخاء) .**

تحته (٢٠) حديثاً ، الرابع منها حديث ابن عباس : «خلق الله جنة عدن بيده . . .» ، عزاه للطبراني بإسنادين مقوياً أحدهما ، وفي الحاشية ردّ لأمرين ، والإشارة إلى أنه صح موقوفاً على أبي سعيد نحوه .

١٧٢ رواية ضعيفة جداً للحديث عن أنس ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وبيان خطأ وقع فيه المعلق على «صفة الجنة» لأبي نعيم فحسَّن حديث ابن عباس . . .

١٧٣ حديث : «إذا أراد الله بقوم خيراً . . .» ، عزاه لأبي داود في «مراسيله» ، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يجده فيه ، وإنما في مصدر آخر ، وبيان أن الحديث مرسل ضعيف الإسناد .

١٧٥ حديث : «إن في الجنة بيتاً يقال له : بيت السخاء» ، منكر ، في إسناده من يسرق الحديث .

حديث : «إن الله بعث حبيبي . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى أن عزوه للطبراني فيه نظر .

١٧٦ **١١ ـ (الترهيب من عَود الإنسان في هبته)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

١٧٧ **١٢ ـ (الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم ، وما جاء فيمن شفع فأهدي إليه) .**

تحته (١٧) حديثاً ، في الحاشية بيان أن حديث الشطر الثاني من الباب هو في «الصحيح» .

١٧٨ حديث ابن عباس ، ذكره برواية الطبراني ـ وهي ضعيفة ـ ، وبرواية الحاكم ،

صفحة

ـ وهي ضعيفة جداً ـ . في الحاشية بيان أن المنذري غمز من رواية الحاكم هذه في مكان سابق من كتابه ، وله ذلك ؛ ففيه متروك ومكذّب .

حديث ابن عمر وأبي هريرة : «من مشى في حاجة أخيه . . .» ، منكر ، وفي الحاشية زيادة تخريجه ، وعزاه المؤلف لنفس المصدر عن ابن عمر وحده ، وفي الحاشية بيان خطأ وقع للثلاثة في تصديره بصيغة (وَروي) بدلاً من (وروى) ، وذكر خطأ آخر لهم في عزوه لمعاجم الطبراني . . .

١٨٠ حديث أنس : «من لقي أخاه المسلم بما يحب . . .» ، منكر ، حسّن إسناده المنذري ، في الحاشية بيان أنه تابعه الهيثمي وقلدهما الغماري والثلاثة !

١٨١ حديث : «ما أدخل رجل على مؤمن سروراً . . . .» ، عقب عليه المنذري بأن في إسناده من لا يحضره حاله وفي متنه نكارة ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً ، والإشارة الى مثلٍ من اعتداء الثلاثة على هذا العلم!

* * *

١٨٣ **٢٣ ـ كتاب الأدب وغيره** ، وتحته (٥٠) باباً :

**١ ـ (الترغيب في الحياء وما جاء في فضله ، والترهيب من الفحش والبذاء)**

تحته (٤) أحاديث ، الأول منها رواية الطبراني في حديث أبي أمامة الذي في «الصحيح» ، وهو موضوع ، في الحاشية بيان أن سكوت المؤلف عنه غير حسن ، وبيان تساهل الهيثمي . . . وأن الجملة الأولى منه صحيحة : «إن الحياء والعي من الإيمان» .

١٨٤ حديث : « . . . ولا إيمان لمن لا حياء له» ، في الحاشية الإشارة إلى أن شطره الأول متفق عليه ، وهو في «الصحيح» .

صفحة

١٨٥ **٢ ـ (الترغيب في الخلق الحسن وفضله ، والترهيب من الخلق السيىء وذمه)**

تحته (٢٤) حديثاً ، الأول منها صححه الحاكم ، وحسنه الترمذي ، وغمز المنذري من تصحيح الحاكم .

حديث أنس : «إن العبد ليبلغ بحسن خلقه . . .» ، أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته ، وفي الحاشية بيان أنه كذلك ، وأن فوقه مجهولاً .

حديث : «ألا أخبركم بأيسر العبادة . . .» ، مرسل ، وفي إسناده من لا يعرف إلا بهذه الرواية .

١٨٦ حديث : «كَرَم المؤمن دينه . . .» ، صححه الحاكم على شرط مسلم ! في الحاشية ذِكْر رد الذهبي له ، وكذا ردّ تحسين من حسنه ، وبيان ما في عزو الحديث للبيهقي موقوفاً على عمر ، وتصحيحه له .

حديث : « . . لا عقل كالتدبير . . .» ، عزاه لابن حبان وغيره في آخر حديث طويل ، وفي الحاشية بيان استدراك الناجي عليه عزوه لابن ماجه مختصراً ، وبيان علة هذا المختصر ، وذاك المطول ، والعجب من المؤلف كيف صدره بـ (عن) !

١٨٨ حديث : « . . . يا خليلي! حسّن خلقك . . .» ، عزاه للطبراني مطلقاً ، موهماً أنه في «الكبير» ، وفي الحاشية بيان أنه في «الأوسط» .

حديث : «والله ما حسّن الله خُلُق رجل . . .» ، صدّره بقوله : (ورُوي) ، وفي الحاشية بيان ما ينبني على هذه الصيغة من أمور . . .

١٨٩ حديث أبي ذر ، وفيه : «عليك بحسن الخلق . .» ، قوى إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً منكر الحديث !

صفحة

١٨٩ حديث مالك عن معاذ : « . . أحسنْ خلقك للناس» ، ذكره معلقاً ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه أحد الأحاديث الأربعة التي قيل إنها لم توجد موصولة .

١٩٠ حديث أنس في المرأة يكون لها زوجان فتموت فتدخل الجنة هي وزوجها ، وفيه أنها تخير أحسنهما خلقاً . . . في الحاشية بيان أنه منكر ، فهو مع ضعف إسناده مخالف لما صح من أنها لآخر أزواجها .

حديث في أن خير ما أوتي الرجل الخلق الحسن .

١٩١ في الحاشية بيان علته . . .

حديث : «حسن الخلق نماء . . .» ، وثق رواته إلا واحداً لم يسم ، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً أيضاً .

حديث : «الشؤم سوء الخلق» ، في الحاشية الإشارة إلى علته وتخريجه في «الضعيفة» .

١٩٢ حديث : «ما من ذنب أعظم عند الله من سوء الخلق . . .» ، موضوع . في الحاشية بيان أنه مع إرساله فيه من رُمي بالوضع !

حديث : «اللهم إني أعوذ بك من الشقاق . . .» ، ضعيف ، فيه راوٍ مجهول .

١٩٣ **٣ ـ (الترغيب في الرفق والأناة والحلم)**

تحته (٥) أحاديث ، الرابع منها : «إن العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم» . . . ، في الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في تخريجه . . .

١٩٤ حديث عائشة : «وجبت محبة الله على من أُغضب فحلم» ، موضوع ، أشار المنذري إلى أحد رواته بأنه شيخ الحاكم ، وفي الحاشية ردّ هذا الوهم بأنه شيخ شيخ الحاكم ، وأنه سبق له مثل هذا الوهم ، وبيان أنه متهم بالكذب

صفحة

والوضع . . .

١٩٥ **٤ ـ (الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام ، وغير ذلك مما يذكر)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

في الحاشية بيان أن الثلاثة ضعفوا بعض أحاديث الباب جموداً منهم على رواية الكتاب . . .

١٩٥ **٥ ـ (الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله ، وترهيب المرء من حب القيام له)**

تحته (٤) أحاديث ، الثاني منها زيادة لرزين في حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» ، والإشارة في الحاشية إلى أنه في «الصحيح» موقوف .

١٩٦ زيادة في رواية لأبي داود في حديث عمران بن حصين عن سهل بن معاذ عن أبيه ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن أحد رواته فيه لين ، وأن هذه الزيادة منكرة ، وبيان خلط الثلاثة هنا الصحيح بالضعيف فحسنوه جملة دون تفصيل!

حديث : «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم . . .» ، عزاه لأبي داود وابن ماجه ، والإشارة في الحاشية إلى خلط المؤلف بين إسناديهما ، وبيان جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد وفيه اضطراب وجهالة !

١٩٧ **٦ ـ (الترغيب في المصافحة ، والترهيب من الإشارة في السلام ، وما جاء في السلام على الكفار)**

تحته (٩) أحاديث ، الأول منها رواية ضعيفة لأبي داود في حديث البراء : «إذا التقى المسلمان فتصافحا . . .» ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية رد هذا الإعلال ، والإشارة إلى علته الحقيقية .

١٩٨ حديث : «إن المسلمَين إذا التقيا فتصافحا . . .» ، منكر ، عزاه للطبراني بإسناد

صفحة

فيه نظر ، وتحته شرح غريبه .

١٩٨ حديث عمر ، عزاه للبزار ، والإشارة في الحاشية إلى أن فيه متهماً .

١٩٩ حديث : «إن المسلم إذا لقي أخاه . . .» ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن هذا خطأ ، ومثله فعل الهيثمي ، وبيان أن فيه متروكاً .

٢٠٠ حديث : «تصافحوا ؛ يذهب الغلّ . . .» ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية الإشارة إلى تخريج بعض طرقه في «الضعيفة» و «الإرواء» ، وإلى جملة منه أخرجها البخاري بإسناد حسن .

٢٠١ **٧ ـ (الترهيب أن يطّلع الإنسان في دارٍ قبل أن يستأذن)**

تحته حديثان ، الثاني منهما حديث ثوبان وفيه : « . . . ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن . . .» ، في الحاشية بيان عدم دقة العزو إلى أبي داود ، والإشارة إلى علته .

٢٠١ **٨ ـ (الترهيب من أن يستمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه) .**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢٠٢ **٩ ـ (الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط)**

تحته (٥) أحاديث ، الأول منها حديث : «إن أعجب الناس إلى . . .» ، عزاه لابن ابي الدنيا في «العزلة» ، في الحاشية بيان أن في إسناده ابن لهيعة ، وأن ابن أبي الدنيا ذكره بإسناد آخر فيه راويان لم يعرفهما المحقق .

٢٠٤ حديث مرسل عن مكحول عزاه لابن أبي الدنيا مرسلاً ، وفيه راوٍ لم يعرفه المحقق ، وآخر ضعيف .

حديث أبي هريرة : «يأتي على الناس زمان . . .» .

في الحاشية بيان أن فيه مدلساً .

صفحة

٢٠٥ **١٠ـ (الترهيب من الغضب ، والترغيب في دفعه وكظمه ، وما يفعل عند الغضب)**

تحته (٩) أحاديث ، الأول منها عزاه لأبي داود مرسلاً ومتصلاً ، وفي الحاشية بيان تصحيف قبيح وقع في اسم راويه (محمد بن عجلان) ، والإشارة إلى علته .

رواية أحمد في حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» : «ما الصرعة؟» ، وفي الحاشية بيان أن في إسناده مجهولاً ، وأن الثلاثة حسنوه بشاهد قاصر!

٢٠٦ شرح المنذري لمعنى (الصرعة) .

حديث أبي سعيد الخدري ، وفيه : «ألا إن بني آدم خُلقوا على طبقات . . .» ، والإشارة في الحاشية إلى تقوية فقرات منه هي في «الصحيح» .

الحديث حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن هذا لا يصح على إطلاقه لأن كثيراً من فقراته لا شاهد لها ، واستدراك زيادات سقطت منه في الأصل .

٢٠٨ أثر ابن عباس : (الصبر عند الغضب . . .) ، عزاه للبخاري معلقاً ، وفي الحاشية ذكر من وصله بسند ضعيف منقطع .

حديث : «ثلاث من كن فيه آواه الله . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان ردّ الذهبي له ، والإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

٢٠٩ حديث معاذ بن جبل : «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيف عجيب وقع فيه . ومعنى (المَحْك) .

الحديث خرجه المنذري ونقل تعليق الترمذي عليه بأن الحديث مرسل ، وذكر المنذري رواية أخرى للنسائي . . . في الحاشية بيان أنه شاذ الإسناد ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة للحديث رغم إعلال المؤلف له بالانقطاع!

صفحة

٢١٠ حديث : «إن الغضب من الشيطان . . .» ، في الحاشية بيان أن فيه مجهولين ومع ذلك حسنه الثلاثة !

٢١١ **١١ ـ (الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر)**

تحته (٨) أحاديث ، الأول منها : «لا تدابروا ، ولا تقاطعوا . . .» ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية بيان أنه صحيح بلفظ آخر .

حديث عائشة الطويل في لحاقها النبي ﷺ حين خرج إلى البقيع ليلة النصف من شعبان . . . الحديث ، وفيه قيامه تلك الليلة وسجوده ودعاؤه .

٢١٣ الحديث عزاه للبيهقي ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

٢١٤ **١٢ ـ (الترهيب من قوله لمسلم : يا كافر)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢١٥ **١٣ ـ (الترهيب من السباب واللعن ، سيما لمعيّن ، آدمياً كان [أو دابة] أو غيرهما ، وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح ، والترهيب من قذف المحصنة والمملوك)**

تحته (٥) أحاديث .

في الحاشية الإشارة إلى أن أحاديث النهي عن سب الديك والريح هي في «الصحيح» .

حديث عبد الله : «ما من مسلمين إلا وبينهما ستر . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى إعلال الحديث براوٍ ضعيف .

حديث في النهي عن لعن البرغوث ، وهو ضعيف ، ذكره بثلاث روايات .

٢١٦ حديث : «من ذكر امرأ بشيء ليس فيه . . .» ، جوّد إسناده المنذري ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه ليس بذاك .

صفحة

٢١٦ حديث : «أيما عبدٍ أو امرأة قال . . .» ، صححه الحاكم ، ورده المنذري براوٍ متروك ، وفي الحاشية بيان ردّ الذهبي له أيضاً .

٢١٧ **١٤ ـ (الترهيب من سب الدهر)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢١٧ **١٥ ـ (الترهيب من ترويع المسلم ، ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً)**

تحته (٥) أحاديث ، الأول والثاني منها فيهما النهي عن ترويع المسلم ولو مازحاً ، واستدراك زيادة في الحديث الثاني ، والإشارة إلى علته .

٢١٨ حديثان في النهي عن إخافته مطلقاً .

٢١٩ **١٦ ـ (الترغيب في الإصلاح بين الناس)**

تحته حديث واحد عن أنس منكر جداً ، أشار المنذري لضعفه بقوله : وهو حديث غريب جداً .

٢٢٠ **١٧ ـ (الترهيب من أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره)**

في الأصل تحت هذا الباب ستة أحاديث ـ بترقيمنا ـ ، وهي كلها ضعيفة ، الأول منها : «عفوا عن نساء الناس . . .» ، صححه الحاكم ، ورده المنذري براوٍ واهٍ ، وعزاه للطبراني بشطره الأول ، محسّناً إسناده ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه متهماً .

٢٢١ حديث : «من اعتذر إلى أخيه المسلم . . .» ، عزاه لأبي داود ، ولابن ماجه وفيه مجهول ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه !

٢٢١ حديث : «عفوا ؛ تعف نساؤكم . . .» ، وفي الحاشية بيان أن فيه كذاباً

صفحة

ومجهولاً .

٢٢٣ **١٨ ـ (الترهيب من النميمة)**

تحته (٥) أحاديث ، الأول منها حديث أبي أمامة ، وهو رواية ضعيفة لحديث اللذين يعذبان في قبريهما . . . ومضى في (٤ ـ الطهارة / ٤) ، وهناك تعليق .

٢٢٤ حديث : «ألا إن الكذب يسود الوجه . . .» ، موضوع ، عزاه المنذري لجماعة وعقب بالكلام على راويين فيه متروكين . . . ، وفي الحاشية الإشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» .

٢٢٥ **١٩ ـ (الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما ، والترغيب في ردهما)**

تحته (٢٣) حديثاً ، الثاني منها حديث عائشة : «تدرون أربى الربا . . .» ، قال المنذري عن رواته أنهم رواة «الصحيح» فوهم ، وفي الحاشية بيان وهْمِ مَنْ تبعه في هذا ، ومنشئه ، ومنهم الثلاثة !

٢٢٦ حديث أبي هريرة ، وفيه : «اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه» ، ذكره برواية أبي يعلى ، وبرواية الطبراني ، وعزاه مطلقاً ، وفي الحاشية بيان أنه في «الأوسط» ، وأن فيه راوياً ضعيفاً جداً .

حديث : «لا يفطرن أحد حتى آذن له» ، وفي الحاشية بيان تصحيح خطأ كان في الأصل ، واستدراك زيادة فيه ، والإشارة إلى إعلاله براويين متروكين .

٢٢٧ رواية ضعيفة لأحمد في حديث عبيد مولى رسول الله ﷺ في المرأتين اللتين جلستا فجعلتا تأكلان لحوم الناس . . .

٢٢٨ حديث : «من أكل لحم أخيه في الدنيا . . .» .

٢٢٩ تخريج الحديث وشرح غريبه ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

صفحة

٢٢٩ حديث أبي هريرة في رجلين استغابا رجلاً فقال لهما رسول الله ﷺ : «كُلا من جيفة هذا الحمار» ، في الحاشية بيان تقصير المنذري في تخريجه ، والإشارة إلى علته .

٢٣٠ حديث ابن عباس : «ليلة أسري بنبي الله . . فإذا قوم يأكلون الجيف . . .» ، الإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ كان في الأصل ، والكلام على راويه (قابوس) بأن الأكثرين على تضعيفه .

حديث : «لما عرج بي مررت برجال تقرض . . .» .

٢٣١ في الحاشية الإشارة إلى أن فيه راوياً متروكاً .

أثر ابن جريج المقطوع في تفسير (الهمز) و (اللمز) . . . وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة [ابن المبارك] لأن السياق يقتضيها ، وبيان أن تفسير (الهُمزة) و (اللُّمزة) وقع في بعض المصادر على القلب .

٢٣٢ حديث أبي أمامة في وقوفه ﷺ على قبرين يُعذب صاحباهما ، وفيه : «أما فلان فإنه كان لا يستبرىء من البول . . .» ، وفي الحاشية شرح معنى (قبرين ثريين) ، وذكر بعض من أخطأ في تفسيره .

٢٣٣ حديث : «من ذكر امرأ بشيء ليس فيه . . .» ، جوّد إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي خالفه ، والإشارة إلى أن فيه عللاً أخرى ، وأن الثلاثة تناقضوا فضعفوه هنا وحسنوه فيما مضى !

٢٣٤ حديث : «من حمى مؤمناً من منافق . . .» . وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وأن الثلاثة أعلوه بمن هو حسن الحديث !

حديث : «من حمى عرض أخيه . . .» ، عزاه المنذري لابن أبي الدنيا ، وأشار إلى إعلاله بمتروك ، وفي الحاشية بيان خطأ الثلاثة في عزوه . . !

صفحة

٢٣٥ حديث : «ما من امرىء مسلم يخذل امرأ مسلماً . . .» ، قال عن إسناده أنه مختلف فيه ، وفي الحاشية بيان أن هذا مرجوح ، وإنما العلة من راوٍ فيه مجهول . . .

٢٣٦ **٢٠ ـ (الترغيب في الصمت إلا عن خير ، والترهيب من كثرة الكلام )** تحته (٢٢) حديثاً .

٢٣٧ حديث : «لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان . . .» ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً لم يوثقه أحد .

حديث أبي ذر : «عليك بطول الصمت . . .» ، عزاه لجماعة منهم أحمد والحاكم وصححه . . وفي الحاشية بيان أن عزوه لهما فيه نظر ، والتنبيه على أن ما حذف منه نقل إلى «الصحيح» .

٢٣٨ حديث : « . . . واخزن لسانك إلا من خير . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى فقرة منه نقلت إلى «الصحيح» لشواهد لها .

٢٣٩ حديث أنس : «أربع لا يُصبن إلا بعجب . . .» ، موضوع ، صححه الحاكم ، ورده المنذري بأن فيه من يروي الموضوعات . . وأنه روي عن أنس موقوفاً .

أثر ضعيف : (أربع لا يجتمعن في أحد من الناس . . .) ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

٢٤٠ حديث موقوف : (خمس لهن أحسن من الدُّهم . . .) ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً .

بيان معنى (الدُّهم) ، وأن الكلمة كانت خطأ في الأصل ، فصححت مع أخطاء أخرى .

حديث أبي هريرة : «إن العبد ليتكلم بالكلمة . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى

صفحة

أن شطره الثاني من حصة «الصحيح» .

٢٤١ رواية ضعيفة جداً للحديث السابق .

حديث : «إن الرجل ليتحدث بالحديث . . .» ، أشار المنذري إلى علته .

حديث : «إن الرجل ليدنو من الجنة . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيف وقع في الأصل في اسم الصحابية ، والإشارة الى علة الحديث ، وأن الثلاثة حسنوه !

حديث : «لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله . . .» ، عزاه للترمذي والبيهقي ، ونقل تحسين المنذري له ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

٢٤٢ حديث : «كل كلام ابن آدم عليه لا له . . .» ، وثق رواته المنذري وأشار إلى أحدهم بما لا يقدح ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وإلى جهل الثلاثة في تحسينه !

٢٤٤ **٢١ ـ (الترهيب من الحسد ، وفضل سلامة الصدر)**

تحته (٩) أحاديث ، الأول منها : «إياكم والحسد . . .» ، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً لم يسمّ .

حديث : «الحسد يأكل الحسنات . . .» ، عزاه لابن ماجه والبيهقي ، وفي الحاشية بيان أن في إسناد كل منهما متروكاً .

٢٤٥ حديث : « . . إن قدرت على أن تصبح وتمسي . . .» ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن في إسناده ضعيفاً .

حديث أنس : «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» . . . الحديث بطوله .

٢٤٦ في الحاشية ، الإشارة إلى استدراك زيادتين فيه .

بيان أن عزو الحديث لأحمد بإسناد على شرط البخاري مسلَّم به لو لا أنه

صفحة

منقطع ، وفي التعليق تفصيل .

٢٤٧ رواية البيهقي للحديث عن ابن عمر ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وأن الثلاثة حسنوه بشاهده المتقدم! وهو مخالف له من وجوه ظاهرة !

٢٤٨ شرح المنذري لغريب الحديث .

٢٤٩ **٢٢ ـ (الترغيب في التواضع ، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار)**

تحته (١٣) حديثاً ، الأول منها : «طوبى لمن تواضع في غير منقصة . . .» ، وفي الحاشية بيان أن رواييه (ركباً المصري) و (نصيحاً) مجهولان .

حديث : «من تواضع لله رفعه الله . . .» ، عزاه للطبراني مطلقاً ، وفي الحاشية بيان أنه في «الأوسط» ، وأن آخرين رووه عن عمر موقوفاً بسند حسن ، وهو الصواب .

٢٥٠ حديث : «إياكم والكبر . . .» ، وثق المنذري رواته ، وفي الحاشية بيان أنه تبعه في هذا الهيثمي ، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه وفيه متروك !

٢٥٢ حديث : «بئس العبد عبد تخيل واختال . . .» ، وفي الحاشية شرح غريبه ، والإشارة إلى تصحيف وقع في الأصل وأشار إليه الناجي .

٢٥٣ حديث : «لا يزال الرجل يذهب بنفسه . . .» ، في الحاشية بيان علته ، واستدراك زيادة [غريب] في تعليق الترمذي على الحديث .

٢٥٣ **٢٣ ـ (الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع : يا سيدي ، أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢٥٤ **٢٤ ـ (الترغيب في الصدق ، والترهيب من الكذب)**

تحته (١٥) حديثاً .

صفحة

٢٥٥ حديث : «يُطبع المؤمن على كل خلة . . .» ، قال في رواته : «رواة الصحيح» ، وفي الحاشية رده بأن فيه أبا إسحاق السبيعي ، وهو مدلس . . . ، وأن الصواب وقفه .

رواية ضعيفة جداً للطبراني والبيهقي للحديث السابق عن ابن عمر مرفوعاً .

٢٥٧ حديث : «إذا كذب العبد تباعد الملك . . .» ، نقل تحسين الترمذي له ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه من كُذّب .

حديث أسماء بنت عميس : «إن الكذب يكتب كذباً . . .» ، وتحته تعليق المنذري على راويه (أبي شداد) ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في نسبة (أسماء) ، وأن أبا شداد هذا مجهول .

٢٥٨ **٢٥ ـ (ترهيب ذي الوجهين وذي اللسانين)**

تحته حديث واحد عن سعد أن ذا الوجهين له وجهان من نار يوم القيامة ، وفي الحاشية بيان أنه في «الصحيح» بلفظ : « . . . لسانان من نار» .

٢٥٨ **٢٦ ـ (الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالأمانة ، ومن قوله : «أنا بريء من الإسلام» أو «كافر» ونحو ذلك)**

تحته حديث واحد عن أنس في رجل قال : أنا إذن يهودي ، فقال ﷺ : «وجبت» . وفي الحاشية بيان تقصير من أعله بالعنعنة ، والأولى إعلاله براوٍ متروك .

٢٥٩ **٢٧ ـ (الترهيب من احتقار المسلم ، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى)**

تحته حديثان ، الأول مرسل وضعيف : «إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم . . .» .

صفحة

٢٥٩ الثاني : «إذا كان يوم القيامة . . . فجعلت أكرمكم أتقاكم . . .» ، عزاه للطبراني والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً ورجح الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن في كليهما راوياً متروكاً .

٢٦٠ **٢٨ ـ (الترغيب في إماطة الأذى عن الطريق ، وغير ذلك مما يذكر)**

تحته حديثان ، الأول : «على كل ميسم من الإنسان صلاة . .» ، والثاني : «إن المؤمن ليؤجر في إماطة الأذى . . .» ، ساقه برواية أبي يعلى ، ورواية البزار . . وذكر أنه سبق له شواهد ، وفي الحاشية بيان أن هذا ليس على إطلاقه ، والإشارة إلى غفلة الثلاثة في تحسينه بالشواهد !

٢٦١ **٢٩ ـ (الترغيب في قتل الوزغ ، وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر)**

تحته (٤) أحاديث ، والإشارة في الحاشية إلى أن أحاديث قتل الوزغ هي في «الصحيح» .

٢٦١ الأول : «من قتل حية ؛ فله سبع حسنات . . .» ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية الإشارة إلى جملة منه صحيحة بشواهدها .

تصحيح اسم راوي الحديث الثاني . . .

حديث : «إنا نريد أن نكنس زمزم . . .» ، أشار المنذري إلى علته وذكر تحتها معنى (الجنان) .

٢٦٢ حديث : «إذا رأيتم منهن شيئاً (يعني جنان البيوت) فقولوا . . . .» ، عزاه لمخرجيه ونقل تعليق الترمذي عليه ، وفي الحاشية بيان أن راويه ابن أبي ليلى سيىء الحفظ جداً ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له بالشواهد !

٢٦٣ **٣٠ ـ (الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة ، والترهيب من إخلافه ، ومن الخيانة والغدر ، وقتل المعاهد أو ظلمه)**

صفحة

٢٦٣ تحته (٩) أحاديث ، الأول منها : «اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة» . . . قوى إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أنه مسلسل بالمجهولين!

٢٦٤ حديث : «إذا اتخذ الفيء دولاً . . .» ، أشار إلى ضعفه الترمذي ، وفي الحاشية ذكر علته .

٢٦٥ حديث عبد الله بن أبي الحمساء وفيه : «يا فتى! لقد شققت عليّ . . .» ، وتحته تخريجه ، والكلام عن راويه عبد الكريم ، وبيان أن منهم من أثبته في السند ، ومنهم من أسقطه ، وفي الحاشية ذكر من أثبته من العلماء ، وبيان علته على أي وجه كان . . .

٢٦٦ رواية بلفظ منكر في حديث أبي بكرة الذي في «الصحيح» : «من قتل معاهداً في عهده . . . ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمئة عام» ، وتحته معنى (لم يَرح) ، وفي الحاشية بيان أنه منكر بلفظ (خمسمئة) ، وأن الثابت بلفظ (مئة) ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه !

٢٦٧ **٣١ ـ (الترغيب في الحب في الله تعالى ، والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع لأن المرء مع من أحب)**

تحته (٩) أحاديث ، الثاني منها : «من أحب رجلاً لله فقال . . .» ، والثالث : «إن لله عباداً يجلسهم يوم القيامة . . .» ، حسّن المنذري الثاني ، وقوى الثالث ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه في هذا ، وقلدهما الثلاثة وغيرهم .

٢٦٩ حديث عائشة : «الشرك أخفى من دبيب الذّر . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن الذهبي تعقبه براوٍ ليس بثقة ، وأن جملة الشرك منه لها شواهد . . .

٢٧٠ **٣٢ ـ (الترهيب من السحر ، وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل**

صفحة

والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم)

تحته (٧) أحاديث ، الأربعة الأولى في النهي عن السِّحر ، وفي «الصحيح» ما يغني عنها .

٢٧١ حديثان في تحريم إتيان الكهان ، وفيها التفريق بين من أتاهم مصدقاً وغير مصدق ! وتحت الأول منهما معنى (الكاهن) ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وإلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد !

٢٧٢ حديث : «العيافة والطيرة والطرق من الجبت» ، وتحته شرح غريبه ، وفي الحاشية بيان علته .

٢٧٣ **٣٣ ـ (الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها)**

تحته حديثان منكران .

في الحاشية تفصيل المقصود بـ (الصورة) ، وتحريمها مهما كانت وسيلة تصويرها . . .

الحديث الأول رواية منكرة في حديث علي وفيه : «فلا يدع بها وثناً إلا كسره . . .» ، وفي الحاشية بيان هذ ،ا وأن الثلاثة حسنوه!

٢٧٤ حديث علي : «لا تدخل الملائكة بيتاً . . .» ، وفي الحاشية بيان أنه منكر بذكر (الجنب) ، وفي إسناده اضطراب وجهالة ، ومع ذلك حسنه الثلاثة بشواهده . . . !

٢٧٤ **٣٤ ـ (الترهيب من اللعب بالنرد)**

تحته حديث واحد عن أبي موسى : «لا يقلّب كعابها أحد . . .» ، وفي الحاشية معنى (النرد) و (النردشير) ، والإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وإلى علة الحديث .

صفحة

٢٧٥ **٣٥ ـ (الترغيب في الجليس الصالح ، والترهيب من الجليس السيىء ، وما جاء في من جلس وسط الحلقة ، وأدب المجلس وغير ذلك)**

تحته حديثان في لعن من جلس وسط الحلقة ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن أحاديث الشطر الأول من الباب هي من حصة «الصحيح» ، وبيان علة الحديثين .

٢٧٦ **٣٦ ـ (الترهيب من أن ينام المرء على سطح لا تحجير له ، أو يركب البحر عند ارتجاجه)**

تحته حديث واحد في الشطر الأول من الباب ، وفي الحاشية بيان أن أحاديث الشطر الثاني من الباب هي في «الصحيح» . والإشارة إلى تصحيح خطأ في الحديث ، وأن الجملة الأولى صحت عن ابن عباس وغيره .

٢٧٧ **٣٧ ـ (الترهيب من أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر)**

تحته حديثان في ذلك ، الأول حديث طخفة بن قيس ، وفي الحاشية شرح غريبه ، وبيان أن موضع الشاهد منه نقل إلى «الصحيح» لشواهده .

٢٧٨ الثاني رواية ابن حبان للحديث عن ابن طهفة أو طخفة عن أبي ذر في أنها ضجعة أهل النار ، وتحته تحقيق أبي عمر النمري في اختلاف العلماء في اسم ورواية (يعيش بن طغفة) وأبيه ، وتحته معنى (الحيسة) و (العس) .

٢٧٩ **٣٨ ـ (الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس ، والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة)**

تحته حديثان في الشطر الثاني من الباب ، وأنها (أكرم المجالس) و (شرف المجالس) .

الإشارة في الحاشية إلى أن أحاديث الشطر الأول من الباب من حصة

صفحة

«الصحيح» .

٢٨٠ **٣٩ ـ (الترغيب في سكنى الشأم ، وما جاء في فضلها)**

تحته (٧) أحاديث .

في الحاشية تعريف ما تشمله (الشام) من بلدان .

الحديث الأول وفيه : «عليك بالشام» ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنها صحيحة وأثبتت لضرورة السياق ، وأن الجملة الأخيرة من حصة «الصحيح» .

٢٨١ حديث : «نزلت علي النبوة . . .» ، عزاه لأبي داود في «المراسيل» من رواية بقية المدلس ، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يجده في المطبوعة منه ، والإشارة إلى خلط عجيب للثلاثة .

رواية الطبراني لحديث زيد بن ثابت ، صحح إسنادها المنذري ، وفي الحاشية بيان أنه وهم فاحش قلده عليه الثلاثة وغيرهم .

٢٨٢ حديث : «أهل الشام سوط الله في أرضه . . .» ، والإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ فيه ، وأن علته التدليس ، ومع ذلك حسنه الثلاثة !

٢٨٣ **٤٠ ـ (الترهيب من الطيرة)**

تحته حديث واحد في أنها من (الجبت) ، وتحته شرح غريبه .

**٤١ ـ (الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢٨٤ **٤٢ ـ (الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط ، وما جاء في : خير الأصحاب عدة)**

تحته حديثان ، الأول حديث منكر في لعن راكب الفلاة وحده .

الثاني : «خير الصحابة أربعة . . .» ، وتحته تخريجه ، وقول الترمذي في

صفحة

تحسينه . . . واستدراك زيادة في قوله ، وفي الحاشية معنى (السرية) ، وبيان علته .

٢٨٥ **٤٣ ـ (ترهيب المرأة من أن تسافر وحدها بغير محرم)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢٨٥ **٤٤ ـ (الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته)**

تحته حديثان ، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة في الحديث الأول ، وبيان علته . ومع ذلك حسنه الثلاثة!

الحديث الثاني حسنه المنذري ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه في ذلك وقلدهما الثلاثة ، وفيه علل ثلاثة!

٢٨٦ **٤٥ ـ (الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره)**

تحته (٣) أحاديث ، الأول منها رواية بلفظ منكر لحديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» .

حديث : «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جلجل . . .» ، عزاه لأبي داود والنسائي ، وفي الحاشية بيان أن عزوه لأبي داود وهم ، وتخريجه ، وبيان جهل الثلاثة في إعلاله بما ليس بعلة ! وفي التعليق تفصيل .

٢٨٧ **٤٦ ـ (الترغيب في الدُّلجة ـ وهو السير بالليل ـ ، والترهيب من السفر أوله ، ومن التعريس في الطرق ، والافتراق في المنزل ، والترغيب في الصلاة إذا عرّس الناس)**

تحته حديث واحد عن أبي ذر : «ثلاثة يحبهم الله . . .» ، ضعيف ، وفي الحاشية الإحالة إلى «الصحيح» للتعليق على قوله في الباب : «الترهيب من السفر أوله» .

صفحة

٢٨٧ **٤٧ ـ (الترغيب في ذكر الله تعالى لمن عثرت دابته)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٢٨٨ **٤٨ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلاً)**

تحته أثر واحد ضعيف عن عبد الله بن بسر ، وفي الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل ، وأشار إليه الناجي ، وفيها ترجمة موجزة لراويه الذي غمز منه المنذري .

٢٨٩ **٤٩ ـ (الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافر)**

تحته (٣) أحاديث ، ضعيفان وضعيف جداً ، في «الصحيح» ما يغني عنها .

٢٩٠ **٥٠ ـ (الترغيب في الموت في الغربة)**

تحته حديثان في أنه شهادة ، الأول ضعيف ، والآخر ضعيف جداً . . .

* * *

٢٩١ **٢٤ ـ كتاب التوبة والزهد** ، وتحته (١٠) أبواب :

**١ ـ (الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتْباع السيئة الحسنة)**

تحته (١٥) حديثاً ، الأول : «للجنة ثمانية أبواب . . .» ، جوّد إسناده المنذري ، في الحاشية بيان أنه تبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة وفيه سيىء الحفظ .

حديث جابر ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن فيه راويين أحدهما فيه جهالة والآخر صدوق يخطىء !

حديث عائشة ، وتحته معنى (الدائب) ، وفيه راوٍ ضعيف جداً .

٢٩٢ حديث : «مثل المؤمن ومثل الإيمان . . .» ، وتحته معنى (الآخية) ، في الحاشية بيان تقصير المنذري في تخريجه ، والإشارة إلى علته .

٢٩٤ حديث موقوف على ابن مسعود : (كانت قريتان إحداهما صالحة . . .) ، وفيه

صفحة

ذكر اختصام الملك والشيطان ! وفي الحاشية بيان أن هذا خطأ . . .

٢٩٥ رواية ضعيفة في قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً ظلماً . . . . جوّد المنذري أحد إسناديه ، وفي الحاشية بيان أن مدارهما على من لا يُعرف .

رواية أخرى قوى إسنادها ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً وألفاظاً منكرة . والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه هو والذي قبله !

٢٩٦ حديث : «من تقرب إلى الله شبراً . . .» ، حسَّن المنذري إسناده ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي حسنه أيضاً ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه ابن لهيعة .

٢٩٥ حديث : «يا معاذ ! أوصيك بتقوى الله . . .» ، في الحاشية بيان أن إسناده ضعيف .

٢٩٧ **٢ ـ (الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى ، والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها)**

تحته (٤) أحاديث ، الأول منها موضوع : «تفرغوا من هموم الدنيا . . .» .

٢٩٩ **٣ ـ (الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان)**

تحته حديث واحد عن أبي ثعلبة في معنى ﴿عليكم أنفسكم﴾ ، ضعيف ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وأن الجملة الأخيرة منه في «الصحيح» .

٢٩٩ **٤ ـ (الترغيب في المداومة على العمل وإن قل)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٣٠٠ **٥ ـ (الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد ، وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم)**

تحته (٢٠) حديثاً ، الأول منها حديث أنس : «يا أبا ذر! أعلمت أن بين أيدينا

صفحة

عقبة كؤوداً . . .» ، عزاه للطبراني مطلقاً ، وفي الحاشية بيان أنه في «الأوسط» ، والإشارة إلى أن الهيثمي وقعت له بعض الأوهام في إعلاله . . .

٣٠٠ رواية بزيادة منكرة في حديث ابن عباس الذي في «الصحيح» : « . . . فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء» ، جود إسنادها المنذري ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن الهيثمي تبعه في هذا ، وبيان علة الحديث ، وأن الثلاثة شملوا الصحيح والمنكر بالتصحيح !

٣٠٢ حديث : «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء . . .» ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً الأكثرون على تضعيفه .

حديث ابن عباس : «التقى مؤمنان على باب الجنة . . .» ، قوى إسناده المنذري وتحته معنى (الحمض) .

وفي الحاشية زيادة شرح ، والإشارة إلى تصحيح في الكلمة ، وبيان علة الحديث ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه !

حديث ابن أبي أوفى الطويل : «إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة . . .» ، وفيه قوله ﷺ لعبد الرحمن بن عوف : «لقد بطّأ بك غناك من بين أصحابي . . .» .

٣٠٤ الحديث أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته ، ثم عقب بتعليق عن ورود بعض الأحاديث في أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله ، وأنه لا يسلم أجودها من مقال . . .

٣٠٥ في الحاشية نقل قول الناجي في ردّ هذا أيضاً وبيانه . . .

٣٠٦ حديث أنس : «اللهم أحيني مسكيناً . . .» وفيه : «إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً . . .» ، صدّره بصيغة التمريض ، وضعفه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن الفقرة الأولى منه حسنة لشواهدها ، ومثلها الشطر الأول من الحديث التالي .

صفحة

٣٠٧ حديث : «أحبوا الفقراء وجالسوهم . . .» ، نقل تصحيح الحاكم له ، وفي الحاشية بيان أن تعليق الحاكم عليه له تتمة تفيد شكه باتصال السند . . . والإشارة إلى تحسين الثلاثة له !

حديث أنس : «كان ليعقوب أخ مؤاخٍ في الله . . .» ، منكر .

٣٠٦ الحديث عزاه للحاكم ، ونقل تعليقه على أحد رواته . . . وفي الحاشية الإشارة إلى علة الحديث ، وإلى خبط الثلاثة بتحسينه !

حديث : «ألا أخبركم عن ملوك الجنة؟» . غمز المؤلف من أحد رواته .

٣٠٩ في الحاشية بيان أنه متروك الحديث . وتحته معنى (الطِّمر) .

حديث عمرو بن غيلان : «اللهم من آمن بي وصدقني . . .» أشار المنذري إلى أن عمروا هذا مختلف في صحبته ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن له علة أخرى . . .

٣١٠ حديث : «إن من أمتي من لو جاء أحدكم يسأله . . .» ، عزاه للطبراني مطلقاً وهو في «الأوسط»! والإشارة إلى علته في الحاشية ، وإلى جهل الثلاثة في تحسينه .

حديث : «إن أغبط أوليائي عندي . . .» ، وفي الحاشية معنى (الحاذ) ، والإشارة إلى تصحيح خطأ وقع في الأصل ربما كان أصل بدعة . . .

٣١١ حديث رواه الترمذي بنفس إسناد الحديث السابق وحسنه ، وعقبه برواية ابن ماجه والحاكم للحديث الأول بنحوه ، ونقل تصحيح الحاكم وأشار إلى رده ، ثم ذكر معنى (خفيف الحاذ) .

حديث : «اليسير من الرياء شرك . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً .

صفحة

٣١٢ **٦ ـ (الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل ، والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس ، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك)**

تحته (٦٤) حديثاً ، الأول منها : «الزهد في الدنيا يريح القلب . . .» ، قوى إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً تحرف على الهيثمي فلم يعرفه ، وقلده الثلاثة !

حديث في أن أزهد الناس من لم ينس القبر والبلى . . . مرسل ، وفيه راوٍ مجهول العدالة .

٣١٣ في الحاشية بيان تساهل الهيثمي بتضعيف راوي حديث : «إن الله ناجى موسى . . .» فقط وهو ضعيف جداً متروك . .!

٣١٥ حديث عثمان : «ليس لابن آدم حق . . .» ، صححه الترمذي والحاكم ، وساق بعده المنذري لفظ البيهقي ، وفي الحاشية بيان أنه حديث منكر .

حديث عائشة : «إذا أردتِ اللحوق بي فليكفك . . .» ، ذكر مخرجيه ، وكلهم مِنْ رواية مَنْ هو متروك الحديث . . .

٣١٦ حديث نقادة الأسدي : بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل يستمنحه . . .

٣١٧ الحديث حسنه المنذري ، وقلده الثلاثة وفيه من لا يعرف !

حديث : «من أُشرب حب الدنيا . . .» . . .

٣١٨ الحديث حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من لا يعرف وآخر فيه مقال ، والعجب من الهيثمي كيف صححه ! والإشارة إلى توسط الثلاثة بتحسينه !

حديث : «الدنيا دار من لا دار له . . .» ، جود إسناده المنذري ، وفي الحاشية

صفحة

بيان أنه لا وجه له . . .

٣١٩ حديث : «من أصبح حزيناً على الدنيا . . .» ، في الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً جداً . . .

٣٢٠ حديث : «يجاء بابن آدم كأنه بذج . . .» ، عزاه للترمذي ونقل تعليقه في تخريجه ، وتحته معنى (البذج) . وفي الحاشية تأكيد ضعف راويه ، والإشارة إلى تناقض الثلاثة بتحسينه هنا وتضعيفه في مكان سابق! وبيان وهم المنذري في ضبط كلمة (بذج) كما قاله الناجي .

٣٢١ حديث : «قال الشيطان لعنه الله . . .» ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه في هذا ، وقلدهما الثلاثة ، وبيان أن في إسناده انقطاعاً .
حديث منكر ، حسن إسناده المنذري ، وسبق التعليق عليه ص ٣٠٠ .

٣٢٢ حديث أبي سنان : «لا تفتح الدنيا على أحد . . .» ، حسن إسناده المنذري ، وتحته معنى (السفط) ، وفي الحاشية رد هذا التحسين بأن فيه ابن لهيعة ، وآخر متفق على تضعيفه .
حديث : «غير ذلك أخوف عليكم . . .» ، وثق رواته المنذري ، وتحته معنى (الضبع) ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .
حديث : «لأنا لفتنة السراء أخوف . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وإلى جملة منه صحيحة لشواهدها ، والإشارة إلى تخليط الثلاثة هنا . . .

٣٢٣ حديث : «أقلوا الدخول على الأغنياء . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية ردّ هذا بأن فيه من رُمي بالكذب ، وحسنه الثلاثة !
فصل في عيش السلف ، ومعناه في الحاشية .

صفحة

٣٢٤ حديث عائشة : وفيه : « أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا . . .» ، ذكره برواية الترمذي ، ورواية البيهقي ، وفي الحاشية بيان خلط الثلاثة بينهما ـ رغم نكارتهما ـ وبين الرواية الصحيحة في «الصحيح» .

حديث : «هذا أول طعام أكله أبوك . . .» ، وثق رواته ، وفيه مجهول كما في الحاشية ، وحسنه الثلاثة !

٣٢٤ حديث : «الحمد لله ، ما دخل بطني طعام سخن . . .» .

٣٢٥ الحديث حسن المنذري إسناد ابن ماجه وصحح إسناد البيهقي ، وفي الحاشية بيان أنه لا وجه لهذا ولا ذاك ، وفي التعليق تفصيل . . .

حديث : «يا ابن عمر! ما لك لا تأكل؟» ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته .

٣٢٦ حديث مرسل : «كان يواسي الناس بنفسه . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في عزوه . .

٣٢٧ حديث أبي هريرة وفيه : « . . . وإن وجدوا ودكاً أكلوه» ، ضعيف ، وفي الحاشية معنى (الودك) .

حديث : «شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى لفظ مغاير عما في مصدره «الترمذي» ، ولعله من النساخ ، والإشارة إلى علته ، وشرح الترمذي لجملة منه .

٣٢٨ حديث ابن عباس ، وفيه قوله ﷺ : «بل نبياً عبداً (ثلاثاً)» ، منكر ، حسّن إسناده المنذري ، وفي الحاشية ردّ هذا بأن فيه من لا يعرف ، وبيان مخالفة الهيثمي له ، ومع هذا حسنه الثلاثة !

حديث : «أتيت بمقاليد الدنيا . . .» ، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة أبي الزبير ، وأن الثلاثة حسنوه بغير علم !

صفحة

٣٢٩ حديث سلمى امرأة أبي رافع : «كان النبي ﷺ يحب هذا» يعني طعاماً تصنعه هي . . جوّد إسناده المنذري ، وفي الحاشية ذكْرُ تعجب الناجي من هذا ، وفيه راويان فيهما لين ، ومع ذلك حسنه الثلاثة !

٣٢٨ رواية ضعيفة في حديث ابن مسعود الذي في «الصحيح» ، وفيه : «دخلت على النبي ﷺ وهو في غرفة كأنها بيت حمام . . .» ، وتحته معنى قوله المذكور ، والإشارة إلى علته . . .

حديث عائشة وفيه : «لا تقولا هذا ، فإن فراش كسرى وقيصر في النار . . .» ، وفي الحاشية بيان أن راويه شبه مجهول ، منكر الحديث .

٣٣٢ حديث أبي بكر ، وفيه : «الدنيا تطولت لي فقلت : إليكِ عني . . .» ، عزاه لابن أبي الدنيا ، والبزار . . وفي الحاشية بيان أن اللفظ المذكور هو للبزار ، وذكر لفظ ابن أبي الدنيا ، والتعليق على كلام ابن حبان في «الثقات» ، والإشارة إلى علة الحديث .

أثر منكر : (استسقى عمر فجيء بماء . . .) ، عزاه لرزين ذاكراً أنه لم يره ، وفي الحاشية عزوه لابن أبي الدنيا من طريق آخر فيه راوٍ متروك .

أثر منكر أيضاً ، وفيه قول عمر : (أَكُلُّ ما اشتهيتم . . .) ، وتحته تخريجه ومعنى (قرموا إليه) ، وفي الحاشية الإشارة إلى وهم المؤلف في تعليقه على الحاكم . . .

٣٣٥ حديث فاطمة وفيه قوله ﷺ : «أين ابناي؟» ، يعني حسناً وحسيناً . . . الحديث حسن إسناده المنذري ، وكذا فعل الهيثمي كما في الحاشية ، وبيان علته .

٣٣٦ رواية ضعيفة جداً للترمذي في حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» ، وفي

صفحة

الحاشية بيان أن الترمذي أعله براوٍ منكر الحديث ، والإشارة إلى علة أخرى . وبيان خلط الثلاثة بين هذه الرواية وتلك التي في «الصحيح» فشملوهما بالتصحيح !!

٣٣٧ حديث أبي هريرة : (أتت علي ثلاثة أيام لم أطعم . . .) ، في إسناده مجهول كما في الحاشية .

حديث أبي برزة : (كنا في غزاة لنا فلقينا أناساً . . .) ، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة الحسن ، ومع ذلك حسنه الثلاثة !

٣٣٨ حديث لأبي هريرة صححه المنذري ، وهو شاذ ، وفي الحاشية بيان المحفوظ منه . تعقيب للمنذري في خاتمة الفصل .

٣٣٩ **٧ ـ (الترغيب في البكاء من خشية الله)**

تحته (١٢) حديثاً ، الأول : «من ذكر الله ففاضت عيناه . . .» ، صححه المنذري ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً سيىء الحفظ كثير الوهم .

٣٤٠ حديث : «عينان لا تمسهما النار . . .» ، غمز المنذري من أحد رواته ، وفي الحاشية بيان أنه متروك ، وفي الإسناد من هو أسوأ منه ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له بالشواهد ، ولا شاهد لجملة منه !

حديث : «ما من مؤمن يخرج من عينيه دموع . . .» ، قوى إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من هو منكر الحديث !

٣٤١ حديث : «لو شهدكم اليوم كل مؤمن . . .» ، مرسل موضوع .

٣٤٤ **٨ ـ (الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل ، والمبادرة بالعمل ، وفضل طول العمر لمن حسن عمله ، والنهي عن تمني الموت)**

تحته (٢١) حديثاً ، الأول : «أكثروا ذكر هاذم اللذات . . .» ، حسن إسناده

صفحة

المنذري ، وفي الحاشية بيان علته ، وأن في الصحيح ما يغني عنه ، وشرح معنى (هاذم) .

٣٤٥ حديث : «أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات . . .» ، أشار المنذري إلى ضعفه ، ونَقَل تحسين الترمذي له ، وفي الحاشية بيان أن لفظ (حسن) لم يثبت في بعض نسخ الترمذي ، وهذا هو اللائق بحال إسناده !

٣٤٦ حديث في ذكر أكيس الناس وأحزم الناس . . . حسّن إسناده المنذري ، وكذا فعل الهيثمي كما في الحاشية ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه من لم يوثقه غير ابن حبان . . . وفي الحديث زيادة منكرة . . .

٣٤٧ حديث سهل بن سعد ، وفيه سؤاله ﷺ عن رجل مات من أصحابه : «هل كان يكثر ذكر الموت ؟» . حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي فعل هذا أيضاً ، وقلدهما الثلاثة !

رواية للحديث عن أنس وفيه : «كيف ذكر صاحبكم للموت؟» ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً جداً ، ومع ذلك حسنه الثلاثة!!

٣٤٩ حديث : «ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟ . . .» ، واستدراك زيادة فيه .

٣٥٠ حديث : «بادروا بالأعمال سبعاً . . .» ، عزاه المنذري للترمذي وذكر راويه مشيراً إلى علته ، وفي الحاشية تعقب الناجي له لأنه لم ينسبه ، وبيان أنه راوٍ متروك .

٣٥١ حديث : «الكيّس من دان نفسه . . .» ، نقل تحسين الترمذي له ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً ، وله طريق آخر ضعيف جداً .

٣٥٢ حديث : «خياركم أطولكم أعماراً إذا سددوا» ، حسّن إسناده ، وفي الحاشية

صفحة

بيان أن الهيثمي تبعه في هذا ، وفيه راوٍ ضعيف ، والإشارة إلى زيادة منكرة ، وبيان ما في تحسين الثلاثة له بالشواهد !

٣٥٢ حديث : «إن لله عباداً يضن بهم عن القتل . . .» . لم يحضر المنذري إسنادُه ، وفي الحاشية بيان وهم وقع للهيثمي وتبعه عليه الثلاثة !

حديث : «لا تتمنوا الموت . . .» ، حسن المنذري إسناده ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعفاً واضطراباً . . .

٣٥٣ **٩ ـ (الترغيب في الخوف وفضله)**

تحته (٩) أحاديث ، الأول حديث : «كان الكفل من بني إسرائيل . . .» ، مضى في الباب الأول ، والثاني حديث : «يقول الله : أخرجوا من النار . . .» ، نقل تحسين الترمذي ، وفي الحاشية بيان أنه كذلك لولا العنعنة . . .

٣٥٤ حديث : «جهِّزوا صاحبكم . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان رد الذهبي له لجهالة بعض رواته . . . وتحته شرح غريبه .

حديث أبي كاهل الطويل : « . . ألا أخبرك بقضاء قضاه الله . .» ، منكر .

٣٥٥ في الحاشية الإشارة إلى فقرة منه وجملة مضتا في «الصحيح» .

٣٥٦ في الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة سقطت من الأصل .

حديث : «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم . . . لا تدرون تنجون أو لا تنجون» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أنه ليس كذلك ، وأن الثلاثة حسنوه! وأنه صحيح لغيره دون جملته الأخيرة .

٣٥٩ **١٠ ـ (الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت)**

تحته (٤) أحاديث ، الثاني منها : «حسن الظن من حسن العبادة» ، ذكره بلفظين ، وعزاهما لجماعة ، وفي الحاشية بيان أن فيه عند الجميع راوياً نكرة ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد !

صفحة

٣٦١ **٢٥ ـ كتاب الجنائز وما يتقدمها ، وتحته (٢٢) باباً :**

**١ ـ (الترغيب في سؤال العفو والعافية)**

تحته (٣) أحاديث ، الأول حديث أنس وفيه : «سل ربك العافية . . .» ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً ، وأن الجملة الأولى منه لها شاهد ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد . . .

٣٦٢ حديث أنس في الدعاء ، وسؤال الله العافية ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن جملتيه صحتا من طرق أخرى ، وإنما ضُعف لورود جملة سؤالهم : فماذا نقول يا رسول الله؟

٣٦٢ **٢ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح»)

٣٦٣ **٣ ـ (الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله ، وفضل البلاء والمرض والحمى ، وما جاء فيمن فقد بصره)**

تحته (٣٣) حديثاً ، الثاني منها حديث أبي ذر ، وفي الحاشية بيان تصحيح في اسم صحابي الحديث حيث كان في الأصل عن أنس ! ولم يتنبه له الثلاثة !

٣٦٤ حديث : «إن الله قال : يا عيسى! إني باعث من بعدك أمة . . .» ، صححه الحاكم على شرط البخاري ! وفي الحاشية ردّ هذا . . .

٣٦٥ حديث : «يؤتى بالشهيد يوم القيامة . . .» ، أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته ، وفي الحاشية بيان ذلك ، وأن للجملة الأخيرة منه شاهداً .

٣٦٦ حديث : «من أصيب بمصيبة بماله . . .» ، قوى إسناده ، وفي الحاشية رد هذا ، والإشارة إلى أنه موضوع ، ومع هذا كله حسنه الثلاثة !

٣٦٧ حديث : «أتحبون أن لا ترمضوا ؟» ، فيه راوٍ سيىء الحفظ .

صفحة

٣٦٨ حديث : «ما ضُرب على مؤمن عرق قط . . .» ، حسن إسناده المنذري ، وصححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان علته .

٣٦٩ حديث عامر الرام أخي الخضر ، وفيه : «إن المؤمن إذا أصابه السقم . . .» ، في الحاشية بيان وجه حذف الياء من لقب الصحابي (الرام) ، وقول النفيلي في ضبط كلمة (الخضر) .

٣٧٠ حديث أمية أنها سألت عائشة عن آية : ﴿إن تبدوا ما في أنفسكم . . .﴾ ، في الحاشية بيان أن (أمية) مصحح من (أميمة) ، وأنها مجهولة الحال . . . وتحته معنى (الضبن) .

٣٧٠ أحاديث ضعيفة في فضل ما يصاب به المرء من الصداع والمليلة (الحمى) .

٣٧١ في الحاشية بيان تساهل المنذري ثم الهيثمي في توثيق رواة أحدها ، وتحسين إسنادِ آخر . . .

٣٧٢ حديث في فضل الحمى ، مرسل منكر ، وفي الحاشية بيان علته .

فصل في فضل من ابتلاه الله بعينيه ، الحديث الأول منكر حسنه الثلاثة بشواهده! وكذا حسنوا الحديثين اللذين بعده بالشواهد ، وفيهما راوٍ ضعيف اتهمه بعضهم .

٣٧٣ حديث : «من أذهب الله بصره . . .» ، وفي الحاشية بيان أن فيه متهماً .

حديث : «إن الله قال : يا جبريل! ما ثواب عبدي إذا أخذت كريمتيه . . .» وفي الحاشية إشارة إلى تخريجه في «الضعيفة» ، والإشارة فيها إلى أوهام وقعت للهيثمي وقلده الثلاثة !

٣٧٤ **٤ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من آله شيء من جسده)**

تحته حديث واحد : «من اشتكى منكم شيئاً . . . فليقل : ربنا الله . . .» ، عزاه

صفحة

لأبي داود ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه من هو منكر الحديث .

٣٧٥ **٥ ـ (الترهيب من تعليق التمائم والخروز)**

تحته (٣) أحاديث ، الأول : «من علق تميمة فلا أتم الله له . . .» ، قوى إسناده المنذري ، ونقل تصحيح الحاكم ، وفي الحاشية ردّ ذلك بأنه تساهُلٌ ، وبيان علته ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له !

حديث عمران بن حصين في رجل وضع على عضده حلقة ، فأمره ﷺ أن ينبذها . . . صححه الحاكم .

٣٧٦ في الحاشية بيان أن علته عنعنة الحسن البصري والراوي عنه ، والإشارة إلى أن من حسنه لم يصب ؛ مثل الثلاثة .

حديث زينب الطويل وفيه : «إن الرقى والتمائم والتولة شرك» ، عزاه لابن ماجه ولأبي داود باختصار ، وأشار المنذري إلى علته .

٣٧٧ في الحاشية بيان أنه صح مختصراً ، وهو في «الصحيح» .

قول الخطابي في المنهيّ عنه والمستحب من الرقى ، والله أعلم .

٣٧٨ **٦ ـ (الترغيب في الحجامة ، ومتى يحتجم)**

تحته (٨) أحاديث ، الأول منها في أن الحجامة أنفع ما تداوى به الناس ، صححه الحاكم على شرطهما ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من ليس من رجالهما . . والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه !

حديث ابن عباس وفيه : إن رسول الله ﷺ لدّه العباس وأصحابه ، وفي الحاشية بيان بطلان هذا بما صح . . . والإشارة إلى علة الحديث ، وتحسين الثلاثة له! ومعنى (المشيّ) .

٣٧٩ معنى (اللدود) من قول النضر . .

صفحة

٣٧٩ رواية في حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» في النهي عن الاحتجام يوم الثلاثاء ، عزاها لرزين وقال إنه لم يرها ، وفي الحاشية بيان أن المحقق قد وجده عند ابن عدي ، وبيان أن فيه متروكاً .

حديث آخر في النهي عن الاحتجام يوم الثلاثاء ، فيه راوية مجهولة ، وأبوها الراوية عنه ضعيف ، والإشارة إلى تصحيح خطأ في اسمها كان في الأصل .

حديث في النهي عن الاحتجام يوم الأربعاء ويوم السبت . . . أشار المنذري إلى ضعفه ، وتحته معنى (الوضح) .

٣٨٠ حديث : «إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة . . .» ، صححه الحاكم ، وفي الحاشية الإشارة إلى غفلة الذهبي بموافقته وفيه من كُذّب ! والإشارة إلى أنه صح من طريق آخر نحوه .

٣٨١ **٧ ـ (الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها ، والترغيب في دعاء المريض)**

تحته (٧) أحاديث ، الأول حديث أنس وفيه : « . . . وعاد أخاه المسلم» ، في الحاشية الإشارة إلى راوٍ منكر الحديث .

٣٨٢ فصل في دعاء المريض ، فيه حديث ضعيف جداً ، وآخران موضوعان .

٣٨٤ **٨ ـ (الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض ، وكلمات يقولهن المريض)**

تحته (٣) أحاديث ، الحديث الأول في دعاء ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾ «أيما مسلم دعا بها . . .» ، عزاه للحاكم ، وفي الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل في نقل المنذري عما في «المستدرك» ، وبيان أن راويه المذكور في التخريج متروك . . . وفي التعليق تفصيل .

حديث أبي هريرة : « . . ألا أخبرك بأمر هو حق ، من تكلم به في أول مضجعه

صفحة

من مرضه . . .» .

٣٨٥ الحديث عزاه لابن أبي الدنيا ، وقال إنه لم يحضره إسناده ، وفي الحاشية بيان علته .

٣٨٦ **٩ ـ (الترغيب في الوصية والعدل فيها ، والترهيب من تركها أو المضارة فيها ، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت)**

تحته (٨) أحاديث ، الأول حديث أنس وفيه : « . . . المحروم من حرم وصيته» ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعيفين !

٣٨٧ حديث : «إن الرجل ليعمل ـ أو المرأة ـ بطاعة الله ستين سنة . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى علته ، وإلى تصحيح خطأ في الآية الثانية المذكورة ، وإلى وهم فاحش لصاحب «مسند الفردوس» نبه عليهما كليهما الناجي .

٣٨٨ حديث : «الإضرار في الوصية من الكبائر» ، عزاه للنسائي ، وفي الحاشية بيان أنه عنده موقوفاً وهو صحيح ، ولعل رفعه وهم من المؤلف أو مقحم . . . وفي التعليق تفصيل . . .

حديث : «لأن يتصدق المرء في حياته . . .» ، أشار المؤلف إلى إعلاله براوٍ ضعيف .

٣٨٩ حديث : «مثل الذي يعتق عند موته . . .» ، وتحته تخريجه ، وفي الحاشية بيان أن فيه من لا يُدرى من هو ، ورد تحسين من حسنه ومنهم الثلاثة !

٣٩٠ **١٠ ـ (الترهيب من كراهية الإنسان الموت ، والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور إذا نزل حباً للقاء الله عز وجل)**

تحته (٣) أحاديث ، الثاني منها : «تحفة المؤمن الموت» ، جوّد إسناده المنذري ، وفي الحاشية ردّ هذا براوٍ ضعيف ، وبيان خطأ الهيثمي بتوثيق رجاله ، وتقليد

صفحة

الثلاثة بتحسينه . . .

٣٩١ **١١ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت)**

تحته (٣) أحاديث ، الأول منها رواية ضعيفة في حديث أم سلمة الذي في «الصحيح» في قول : (إنا لله وإنا إليه راجعون) لمن أصابته مصيبة ، والإشارة إلى فقرة منه منكرة مع ضعف إسنادها ، والإشارة إلى خلط الثلاثة ما ههنا مع ما في «الصحيح» .

٣٩٣ **١٢ ـ (الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم)**

تحته (٦) أحاديث ، الأول منها : من غسل ميتاً . . . غفر الله له أربعين كبيرة . . .» ، وفي الحاشية بيان تساهل المنذري ثم الهيثمي بتوثيق رواته ، وبيان أنه شاذ بلفظ (كبيرة) ، والإشارة إلى خلط الثلاثة بين الشاذ والمحفوظ !

حديث : «من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى خطأ الثلاثة في تحسينه بشاهده المتقدم !!

٣٩٤ حديث : «زر القبور ؛ تَذَكَّر بها الآخرة . . .» ، وثق رواته الحاكم ، وفي الحاشية بيان أنه في موضع آخر صحح إسناده ، والإحالة إلى «الضعيفة» للتفصيل . . .

٣٩٥ **١٣ ـ (الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه)**

تحته (٣) أحاديث ، اثنان منكران ، والثالث ضعيف .

الحديث الثاني : «من أتى جنازة في أهلها فله قيراط . . .» ، غمز المنذري من أحد رواته ، وفي الحاشية بيان أن الآفة منه كما قال الناجي ، والإشارة إلى غفلة الثلاثة في تحسينه بالشواهد !

٣٩٦ **١٤ ـ (الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة ، وفي التعزية)**

تحته (٣) أحاديث ، الأول حسنه الترمذي ، في الحاشية بيان تقليد الثلاثة له ،

صفحة

والإشارة إلى إعلاله بالعنعنة . . .

٣٩٦ حديث : «من عزّى مصاباً فله مثل أجره» ، ضعيف ، والإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ في الأصل غفل عنه الثلاثة !

٣٩٧ **١٥ ـ (الترغيب في الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن)**

تحته حديث واحد في أن المشي مع الجنازة ما دون الخبب . . . ، أشار الترمذي لضعفه ، واستدراك زيادة فيه ، وتحته معنى (الخبب) .

٣٩٨ **١٦ ـ (الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه ، والترهيب من سوى ذلك)**

تحته حديثان في ذلك .

٣٩٩ **١٧ ـ (الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب)**

تحته (٧) أحاديث ، الأول رواية ضعيفة في حديث النعمان بن بشير ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في اسم صحابي الحديث ، وكذلك تصحيح خطأ في متنه ، وبيان أن علته الإرسال . وشرح معنى (المِزْبَة) .

٤٠٠ حديث : «لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مُرنّة» ، حسّن إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهول العدالة ، ومع ذلك حسنه الثلاثة ! وذكر زيادة فيه للطبراني ، وفي الحاشية بيان أنها من حديث آخر . . .

٤٠١ حديث في النهي عن النعي عزاه للترمذي مشيراً إلى ضعفه ، وفي الحاشية الإشارة إلى حذف زيادة ليست عند الترمذي وبيان أن فيه ضعيفاً ، ومع هذا حسنه الثلاثة !

صفحة

٤٠١ تعليق الترمذي في حكم النعي ومعناه والقدر الجائز منه . وفي الحاشية الإحالة على «أحكام الجنائز» لمعرفة الفرق بين الجائز منه وغير الجائز .

٤٠١ **١٨ ـ (الترهيب من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٤٠٢ **١٩ ـ (الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق)**

تحته حديثان في ذلك ضعيفان جداً . . .

٤٠٣ **٢٠ ـ (الترغيب في زيارة الرجال القبور ، والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز)**

تحته (٦) أحاديث ، الأول منها في الحض على زيارة القبور فإنها تزهد في الدنيا ؛ صحح إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان علته ، وأن جملة الزهد فيه منكرة .

٤٠٤ حديث ابن عمرو في نهي النساء عن زيارة القبور ، حسن إسناده ، وتحته معنى (الكُدى) ، وفي الحاشية بيان تساهل المنذري في تحسينه ونقد الناجي لتساهل المنذري وتجوّزه في معنى (الكدى) .

٤٠٥ حديث علي ، وفيه : «فارجعن مأزورات غير مأجورات» ، عزاه لابن ماجه ، ولابن أبي يعلى من حديث أنس ، وفي الحاشية بيان أن في إسناد الأول من هو ضعيف اتفاقاً . . وفي الثاني مجهولاً . . . والإشارة إلى خطأ الثلاثة في الروايتين !

٤٠٦ **٢١ـ (الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم ، وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام)**

صفحة

٤٠٦ تحته (٣) أحاديث في عذاب القبر ونعيمه ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن حديث الشطر الأول من الباب هو في «الصحيح» .

الحديث الثاني رواية للبيهقي في حديث البراء الطويل الذي في «الصحيح» وهي ضعيفة ، وفي الحاشية بيان أن في إسنادها راوياً ضعيفاً حديثه منكر عند المخالفة كما هو الحال في هذا الحديث ، والإشارة إلى تخليط الثلاثة بتحسينه جملة مع الصحيح !

٤٠٧ في الحاشية شرح غريبه .

حديث أبي هريرة : «إنه الآن يسمع خفق نعالكم . . .» .

٤٠٨ في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وبيان أن حديث ابن لهيعة هذا ليس مما يُحتج به . والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينهم هذا الحديث تقليداً و عجزاً . . .

٤٠٨ **٢٢ ـ (الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا . (انظر «الصحيح») .

* * *

٤٠٩ **٢٦ ـ كتاب البعث وأهوال يوم القيامة** ، وتحته (٥) فصول .

الإشارة في الحاشية إلى ترقيم الفصول أرقاماً متسلسلة كالأبواب .

**١ ـ فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة**

تحته (٤) أحاديث ، الأول منها حديث عائشة في صفة إسرافيل ، منكر ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أن فيه راويين ضعيفين وحسنه الثلاثة أيضاً وغيرهم ، وفي التعليق زيادة بيان .

٤١٠ حديث : «تطلع عليكم قبل الساعة سحابة . . .» ، جوّد إسناده المنذري ووثق رواته ، وردّ هذا في الحاشية بأن فيه من لم يوثقه أحد!

صفحة

حديث : «النافخان في السماء الثانية . . .» ، منكر ، عزاه لأحمد على الشك في إرساله أو اتصاله ، وجود إسناده ، وفي الحاشية رد هذا بأن الشك المذكور يمنع من ذلك ، علاوة على أن فيه مجهولاً ، ومع ذلك كله حسنه الثلاثة !

٤١١ **٢ ـ فصل في الحشر وغيره**

تحته (١٠) أحاديث ، الأول حديث ابن عباس في حشر الناس عراة حفاة . . . صحح إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعيفاً ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له . . .

حديث آخر في حشر الناس حفاة عراة . . . أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته ، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف مدلس . . . وحسن الثلاثة الحديث لشواهده ، ولا شاهد لشطره الثاني . . .!!

٤١٢ حديث أبي هريرة في حشر الناس على ثلاثة أصناف ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً ومجهولاً ، وحسنه الثلاثة بجهل بشواهده !!

حديث أبي ذر في حشر الناس على ثلاثة أفواج . . . بيان تقصير المنذري في عزوه للحاكم أيضاً ، وأنه صححه ، ورده الذهبي بأنه منكر . . .

٤١٣ حديث : «لم يلق ابن آدم شيئاً . . . أشد عليه من الموت . . .» ، جوّد المنذري إسناده ، وفي الحاشية ردّ ذلك بأن فيه مجهولاً ، وحسنه الثلاثة !

حديث : «الأرض كلها نار يوم القيامة . . .» ، جود إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان استدراك زيادة ـ ولعلها مقحمة ـ ، وبيان أن الإسناد منقطع ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه !

٤١٤ حديثان في شدة ما يجد المرء من العرق حتى يكون أهون عليه أن يذهب إلى النار . . . جوّد إسناد الأول وفيه مضعفان وفي متنه اضطراب ، وصحح الحاكم الثاني ، وأشار المؤلف إلى علته . .

صفحة

٤١٥ **٣ ـ فصل في ذكر الحساب وغيره**

تحته (١٠) أحاديث ، الأول : «يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين . . .» ، صدّره بقوله : (وروي) وهو الأولى به فهو موضوع ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً واهياً وآخر مضعفاً . . .

٤١٦ حديث ابن عمر وفيه : « . . . إن الرجل ليجيء يوم القيامة بعمل . . .» ، في الحاشية ذكرُ راوٍ فيه ضعيف .

حديث : «يبعث الله يوم القيامة عبداً لا ذنب له . . .» ، موضوع .

٤١٧ حديث جابر الطويل ، وفيه : «إن لله عبداً من عباده عَبَدَ الله خمسمئة سنة . . .» .

٤١٨ صححه الحاكم ، وفي الحاشية ذِكرُ ردّ الذهبي ثم الناجي له . . .

حديث أبي أمامة : «يجيء الظالم يوم القيامة . . .» .

٤١٩ قال في رواته أنهم مختلف في توثيقهم ، وفي الحاشية نقد هذا بأنه غير دقيق . . . والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد !

٤٢٠ حديث في معنى ﴿يومئذٍ تحدث أخبارها﴾ ، في الحاشية بيان تقصير المنذري في تخريجه . . .

حديث : «يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه . . .» ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً . . .

٤٢١ **٤ ـ فصل في الحوض والميزان والصراط**

تحته (٧) أحاديث ، في الحاشية تعليق على هذا العنوان بأن فيه دلالة على أن الصراط بعد الحوض .

حديث : «حوضي من كذا إلى كذا . . .» ، وثق رواته وغمز من أحدهم .

صفحة

وفي الحاشية بيان أنه اختلط ، ومنه زيادته جملة على هذا الحديث ليست في أمثاله من الصحيح ، والإشارة إلى جهل الثلاثة وخلطهم بتحسينه بالشواهد !

٤٢١ حديث : « بينا أنا قائم على الحوض إذا زمرة . . . » ، عزاه للبخاري ومسلم !

في الحاشية بيان أن هذا اللفظ للبخاري دون مسلم ، وإنما لفظ مسلم ذاك الذي بعده في الأصل ـ وهو في «الصحيح» ـ ، وبيان أن فيه لفظة منكرة ، وفي إسناده من هو كثير الخطأ ، وآخر يهم . . .

٤٢٣ حديث جابر : «الورود الدخول ، لا يبقى بر ولا فاجر . . .» ، وثق المنذري رواة أحمد ، ونقل تحسين البيهقي ، وفي الحاشية بيان أن هذا من تساهله ، فإن فيه مجهولاً ، والإشارة إلى تصحيح أخطاء كانت في الأصل أقرها الثلاثة علاوة على أنهم حسنوه !!

أثر عبد الله بن رواحة ، صححه الحاكم على شرط الشيخين ، وغمز المنذري من هذا التصحيح مشيراً إلى أنه منقطع . . .

٤٢٤ حديث : «الصراط على جهنم مثل حرف السيف . . .» ، عزاه للبيهقي مرسلاً وموقوفاً ، وفي الحاشية بيان أنه ليس في القسم المطبوع من «الشعب» ، وبيان تدليس الثلاثة . . . والإشارة إلى جملة منه صحيحة بمجموع الطرق .

٤٢٥ **٥ ـ فصل في الشفاعة وغيرها**

تحته (٧) أحاديث ، الأول حديث أبي هريرة : يا رسول الله! ماذا ردّ إليك ربك في الشفاعة . . . في الحاشية معنى (انقصافهم) ، وأنها كانت خطأ في الأصل . . .

حديث : «إن لكل نبي يوم القيامة منبراً . . .» .

٤٢٦ في الحاشية الإشارة إلى إعلاله براوٍ ضعيف ، ونكارة في المتن ، ودخول حديث

صفحة

في آخَر . . .

٤٢٦ حديث أبي سعيد ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه ضعيفاً من قبل حفظه ، والإشارة إلى فقرات منه لها شاهد وهي في «الصحيح» ، وما بقي فمما لا شاهد له ، والإشارة إلى خلط الثلاثة بتحسينه بالشواهد جملةً !

حديث من مناكير ( يزيد الرقاشي ) : «يشفع الله تبارك وتعالى آدم يوم القيامة . . .» .

٤٢٧ حديث : «يوضع للأنبياء منابر من نور . . .» ، أشار المنذري إلى أن إسناده ليس شديد الضعف ، وفي الحاشية بيان أن فيه من تُرك !

حديث : «ما أزال أشفع لأمتي . . .» ، حسن إسناده ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً وآخر لا يعرف .

٤٢٨ حديث : «خُيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة . . .» ، جوّد إسناده المنذري . في الحاشية بيان أن في إسناده جهالة واضطراباً .

* * *

٤٢٩ **كتاب صفة الجنة والنار** ، وتحته باب واحد في :

**(الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار)**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

في الحاشية الإشارة إلى جعل «كتاب صفة الجنة والنار» قسمين : «كتاب صفة النار» و «كتاب صفة الجنة» .

* * *

٤٢٩ **٢٧ ـ كتاب صفة النار** ، وتحته باب واحد في :

**(الترهيب من النار أعاذنا الله منها بمنه وكرمه ، [ويشتمل على ١١ فصلاً])**

تحته (٩) أحاديث .

صفحة
٤٢٩ حديث أنس : « . . . ارغبوا فيما رغبكم الله فيه . . .» ، لم يحضره إسناده .
٤٣٠ في الحاشية تخريجه وبيان أن إسناده مجهول . . .
حديث أبي هريرة الطويل في أقوام رآهم في حادثة معراجه ﷺ .
٤٣٢ في الحاشية بيان علته ، وأن الحديث منكر .
حديث : «لا تنسوا العظيمتين : الجنة والنار» ، في الحاشية بيان أن فيه راوياً مجهولاً ، وأن الثلاثة حسنوه بشواهده!
حديث عمر في وصف جبريل للنار . . .
٤٣٣ الإشارة في الحاشية إلى استدراك زيادتين سقطتا من الأصل .
٤٣٥ حديث : «إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً . . .» ، أشار المنذري إلى علته ، ونقل تصحيح الحاكم له ، وفي الحاشية بيان تعقب الذهبي له ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في نقلهم اسم راويه محرفاً !
٤٣٦ **١ ـ فصل في شدة حرها وغير ذلك**
تحته (٣) أحاديث ، الأول حديث شاذ في أن هذه النار جزء من مئة جزء من جهنم ، وفي الحاشية بيان أن المحفوظ بلفظ «سبعين» .
حديث : «لو أن غرباً من جهنم . . .» ، وتحته معنى (الغرب) ، وفي الحاشية ردّ احتماله للتحسين الذي ذكره المنذري .
٤٣٧ **٢ ـ فصل في ظلمتها وسوادها وشررها**
تحته (٤) أحاديث ، الأول : «أوقد على النار ألف سنة . . .» ، فيه راوٍ ضعيف كما في الحاشية .
٤٣٨ حديث موقوف على ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾ . قوى إسناده المنذري ، وفي الحاشية ضبط اسم روايه (حُديج) ، وبيان أنه إلى

صفحة

التضعيف أقرب . . .

٤٣٩ **٣ ـ فصل في أوديتها وجبالها**

في الأصل تحت هذا الفصل (١٠) أحاديث ـ بترقيمنا ـ وهي كلها ضعيفة ، الأول والثاني حديثان أشار المنذري إلى ضعفهما بذكر طريقهما : عمرو بن الحارث عن دراج . . . ، أو ابن لهيعة عن دراج . . .

٤٤٠ حديث موقوف في قوله تعالى : ﴿وجعلنا بينهم موبقاً﴾ ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعفه الجمهور . . .

٤٤١ حديث : «تعوذوا بالله من جب الحزن» ، حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه علتين بيانهما في «الضعيفة» .

٤٤٢ أثر مقطوع : (إن في جهنم وادياً يقال له : (هوى) . . .) ، في الحاشية الإشارة إلى أن فيه مجهولاً ومستوراً . . .

أثر مقطوع : (إن في النار سبعين ألف وادٍ . . .) ، ضعيف ؛ من رواية إسماعيل ابن عياش عن المدنيين ، وذكر رواية أخرى من طريقه ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً ، وحديثه هذا منكر! أشار المنذري إليه بترجمة موجزة .

٤٤٤ **٤ ـ فصل في بعد قعرها**

تحته (٣) أحاديث ، الأول رواية ضعيفة جداً لحديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» في إسنادها متروك .

الثاني : «لو أن صخرة وزنت عشر خلفات . . .» ، عزاه مرفوعاً وموقوفاً ، ورجح الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن كليهما لا يصح . وتحته معنى (الخلفات) .

٤٤٥ حديث من طريق دراج عن أبي الهيثم : «لِسُرادق النار أربعة جدر . . . .» ، وصححه الحاكم !

صفحة

٤٤٦ **٥ ـ فصل في سلاسلها وغير ذلك**

تحته (٥) أحاديث ، الأول : «لو أن رصاصة مثل هذه . . . أرسلت من السماء . . .» ، عزاه لثلاثة من طريق دراج ، ومنهم الترمذي وحسنه ، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة منه .

حديث : «ينشىء الله سحابة سوداء . . .» ، أشار أنه روي موقوفاً ، ورجح الموقوف ، وفي الحاشية بيان أن كليهما لا يصح . . .

٤٤٧ حديث : «لو أن مقمعاً من حديد جهنم . . .» ، ذكره بروايتين ، ونقل تصحيح الحاكم لهما ، وتحته معنى (المقمع) ، وفي الحاشية بيان أنهما من حديث دراج .

٤٤٨ حديث في شاب صُعق لما سمع آية ﴿ناراً وقودها النار والحجارة﴾ ، أعله المنذري براوٍ ؛ في الرواة من هو أولى بالإعلال منه . . .

٤٤٩ حديث ابن عمرو الطويل : «إن الأرضين بين كل أرض . . . مسيرة خمسمئة سنة . . .» ، أشار المنذري إلى علته وأنه منكر ، ونقل تصحيح الحاكم له . وتحته شرح غريبه ، وفي الحاشية تعقب الذهبي للحاكم في تصحيحه .

٤٤٩ **٦ ـ فصل في ذكر حيّاتها وعقاربها**

ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الصحيح») .

٤٥٠ **٧ ـ فصل في شراب أهل النار**

تحته (٥) أحاديث ، الأول في أن (المهل) كعكر الزيت ، صحح إسناده الحاكم ، وفيه دراج !

الثاني في قوله تعالى : ﴿ويسقى من ماء صديد يتجرعه﴾ ، ضعفه الترمذي وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وتحته معنى (الحميم) ، وفي الحاشية

صفحة

الإشارة إلى تصحيف وقع عند الحاكم في اسم أحد الرواة جعله من الصحابة ، وإنما هو راوٍ مجهول !

٤٥١ حـديث : «لو أن دلواً من غـسـاق . . .» ، في إسناده دراج عن أبي الهـيـثم ، صححه الحاكم ، وتحته معنى (الغساق) وذكر ما قيل فيه من معانٍ مختلفة .

٤٥٣ **٨ ـ فصل في طعام أهل النار**

أحاديث هذا الفصل في الأصل ثلاثة ، وهي كلها ضعيفة ، الأول منها : «لو أن قطرة من الزقوم قُطرت . . .» ، عزاه لثلاثة ، ثم للحاكم ونقل تصحيحه وتصحيح الترمذي ، وذكر أنه روي موقوفاً ، في الحاشية الإشارة إلى أن في إسناد الموقوف ضعيفاً ، وفي المرفوع تدليساً .

حديث : «يلقى على أهل النار الجوع . . .» .

٤٥٤ تحته تخريجه ، وذكر الترمذي لقول الدارمي في أن الراجح في الحديث الوقف لا الرفع ، وفي الحاشية بيان أنه لا يصح على أي حال !

٤٥٥ **٩ ـ فصل في عِظَم أهل النار وقبحهم فيها**

تحته (٨) أحاديث ، الثاني منها : «إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ . . .» ، تصحيح خطأ في اسم صحابيّه وقع في الأصل وطبعة الثلاثة ، والإشارة إلى علته .

٤٥٦ حديث : «يعظم أهل النار في النار . . .» ، قوى إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف الإسناد منكر المتن . . . ومع هذا حسنه الثلاثة بالشواهد !

حديث : «يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه . . .» ، حسنه الترمذي ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه رواياً مجهول العين . . .

صفحة

٤٥٧ حديث في معنى ﴿وهم فيها كالحون﴾ . . . صححه الحاكم ، وفي الحاشية بيان أنه من رواية دراج عن أبي الهيثم .

٤٥٨ حديث الحارث بن أقيش وفيه : « . . . وإن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها» ، جود إسناده المنذري ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، في الحاشية الإشارة إلى علته وبيان أن شطره الأول تقدم في «الصحيح» .

حديث أبي هريرة ، وفيه : «فخذه في جهنم مثل أحد . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة فيه وتصحيح خطأين ، وبيان علته . . .

٤٥٩ **١٠ ـ فصل في تفاوتهم في العذاب ، وذكر أهونهم عذاباً**

تحته (٧) أحاديث ، الأول في أهون أهل النار عذاباً ، عزاه للبزار ، وصحح إسناده ، وفي الحاشية بيان أن عزوه للبزار لعله مقحم . . .

حديث : «إن جهنم لما سيق إليها أهلها . . .» ، عزاه للطبراني والبيهقي مرفوعاً ، ولغيرهما موقوفاً ورجحه ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن المرفوع فيه راوٍ ضعيف .

حديث موقوف في قوله تعالى : ﴿فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾ . في الحاشية بيان أن فيه وضاعاً ضعيفاً .

٤٦٠ حديث موقوف في تفسير ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم . . .﴾ ، عزاه للبيهقي ، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف جداً ، والإشارة إلى أنه روي مرفوعاً بسند أوهى .

الحديث عزاه للبيهقي أيضاً عن الحسن البصري ، وقال : (وروى) ، وفي الحاشية بيان أن الثلاثة جعلوه (ورُوي) فصار الأثر غير معزو لأحد . .!

٤٦١ حديث : «إذا أراد الله أن ينسي أهل النار . . .» ، عزاه للبيهقي بإسناد موقوف

صفحة

وحسنه ، وفي الحاشية بيان أنه مقطوع ، وفيه راوٍ ضعيف ، والإشارة إلى جهل الثلاثة . . .

٤٦٢ **١١ ـ فصل في بكائهم وشهيقهم**

تحته (٣) أحاديث ، الثاني حديث أنس : «يرسل البكاء على أهل النار فيبكون . . .» ، ذكره بلفظ ابن ماجه ، وبلفظ أبي يعلى ، وأشار إلى علته . . .

٤٦٣ الحديث ذكره برواية الحاكم من حديث عبد الله بن قيس ، وذكر تصحيحه له ، وفي الحاشية بيان أن فيه مختلطاً ، وأنه صح موقوفاً . . .

* * *

٤٦٤ **٢٨ ـ كتاب صفة الجنة** ، وتحته باب في :

**(الترغيب في الجنة ونعيمها ، ويشتمل على فصول)**

تحته حديث واحد و (١٨) فصلاً .

حديث جابر : «ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام . . .» ، وهو ضعيف جداً .

٤٦٥ **١ ـ فصل في صفة دخول أهل الجنةِ الجنةَ ، وغير ذلك**

تحته حديث واحد عن علي أنه سأل رسول الله ﷺ عن الآية ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً﴾ . . . الحديث بطوله ، ذكره بلفظيه مرفوعاً وموقوفاً ، ورجح الموقوف .

٤٦٦ في الحاشية بيان علة المرفوع والإشارة إلى تخريجه مع الموقوف في «الضعيفة» .

٤٦٧ شرح المنذري لغريب الحديث ، وفي الحاشية معنى (أسكفة) و(جندل اللؤلؤ) .

٤٦٨ **٢ ـ فصل فيما لأدنى أهل الجنة**

تحته (٨) أحاديث ، الأول رواية ضعيفة في حديث أبي سعيد الذي في «الصحيح» : «آخر رجلين يخرجان من النار . . .» ، أشار المنذري إلى علته

صفحة

وبيانه في الحاشية ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه !

٤٦٩ حديث ابن عمر : «ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة ؟» .

٤٧٠ في الحاشية بيان علته بأن إسناده منقطع ، والإشارة إلى جهل الثلاثة في إعلاله براوٍ من رجال الشيخين !!

٤٧١ حديث موقوف : (إن أدنى أهل الجنة منزلة . . .) ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً كذبه بعضهم .

حديث أنس : «إن أسفل أهل الجنة أجمعين . . .» ، وثق رواته المنذري .

٤٧٢ في الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه ، وقلدهما الثلاثة وزادوا فحسنوه ، مع أن فيه ضعيفاً ومجهولَين . . .!

حديث موقوف في أدنى أهل الجنة منزلة . . . وفي الحاشية بيان أن فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وآخر فيه لين .

٤٧٣ **٣ ـ فصل في درجات الجنة وغرفها**

تحته حديث واحد عن جابر : «ألا أحدثكم عن غرف الجنة ؟» ، عزاه للبيهقي ونقل إشارته إلى ضعفه ، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة الحسن البصري . . .

٤٧٤ **٤ ـ فصل في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك**

تحته (٥) أحاديث ، الأول والثاني حديثان مضى التعليق عليهما في مكان سابق ، وفي «الصحيح» ما يغني عنهما .

حديث : «أرض الجنة بيضاء ، عرصتها صخور الكافور . . .» ، صدره بصيغة (التمريض) .

في الحاشية بيان أن في إسناده ثلاثة ضعفاء على نسق واحد . . .

٤٧٥ حديث : «إن في الجنة مراغاً من مسك . . .» ، جوّد إسناده ، وفي الحاشية بيان

صفحة

أن فيه من ضعفه الجمهور . . . ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له !

٤٧٥ حديث : «ألا هل مشمر للجنة ؟ . . .» ، عزاه لجماعة ذاكراً إسنادهم ، ثم ذكر إسناد رواية مختصرة ، وصرح أن أحد رواته لم يذكر فيه .

٤٧٦ في الحاشية بيان علة الحديث ، وهو الراوي الذي أسقط اسمه بعض المدلسين .

٤٧٧ **٥ ـ فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك**

تحته (٣) أحاديث ، الأول : «إن لكل مسلم خيرة ، ولكل خيرة خيمة . . .» ، في الحاشية معنى (خيرة) ، والإشارة إلى من أخطأ في ضبطه ، وشرح غريبه .

حديث ابن عباس الموقوف في معنى ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ ، وفي الحاشية بيان علته .

٤٧٨ حديث في قوله تعالى : ﴿ومساكن طيبة في جنات عدن﴾ : «قصر في الجنة من لؤلؤة . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وأن الجملة الأخيرة منه لها شواهد . . .

٤٧٩ **٦ـ فصل في أنهار الجنة**

تحته (٣) أحاديث ، الأول في قوله عز وجل ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ ، موقوف ، في الحاشية بيان أنه منكر جداً ، إسناده فيه متروك ، وهو مخالف لما صح في وصف أنهار الجنة . . .

حديث ابن عباس في صفة أرض الجنة وأنهار الجنة . . .

٤٨٠ حسن إسناده المنذري ، وفي الحاشية رد هذا التحسين بأن فيه من لم يوثقه أحد . . .

حديث في قوله تعالى : ﴿نضّاختان﴾ ، عزاه لابن أبي شيبة ، وفي الحاشية

صفحة

بيان أن المحقق لم يره فيه وإنما رواه عنه ابن أبي الدنيا ، وفيه راوٍ متروك ، وثان لم يعرفه المحقق ، وثالث ضعيف .

٤٨١ **٧ ـ فصل في شجر الجنة وثمارها**

تحته حديثان . الأول حديث ابن عباس : «الظل الممدود : شجرة في الجنة . . .» ، نقل تصحيح ابن خزيمة والحاكم ، وتحسين الترمذي ، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف ، والإشارة إلى تساهل من صححه ، وأن حشر ابن خزيمة معهم فيه نظر . . .

حديث : «إن في الجنة شجرة جذوعها من ذهب . . .» ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً وآخر لم يسمّ .

٤٨٢ **٨ ـ فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك**

تحته (٨) أحاديث ، الأول رواية بلفظ موضوع من حديث زيد بن أرقم الذي في «الصحيح» في يهودي سأل النبي ﷺ : تزعم في الجنة طعاماً وشراباً . . . ، في الحاشية بيان علته ، فيه راوٍ كذاب متهم بالوضع ، والإشارة إلى خلط الثلاثة بين ذاك الصحيح وهذا الموضوع فشملوهما بالتحسين !!

خمسة أحاديث صدّرها بقوله : (رُوي) مشيراً لضعفها :

٤٨٣ حديث : «إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة . . .» ، في الحاشية بيان أن فيه شيخاً لم يسمّ ، ورواياً لا يعرف إلا بهذه الرواية .

٤٨٤ حديث في وصف طير الجنة ، ذكر تحسين الترمذي إسناده لغير هذا المتن ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفين .

حديث في وصف رمان الجنة ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً .

حديث في تمر الجنة ، وأنها ليس لها (عجم) ، وفي الحاشية بيان أن جملة

صفحة

العَجَم ثابتة ، وهي في «الصحيح» ، وشرح معنى (العَجَم) .

٤٨٥ **٩ ـ فصل في ثيابهم وحللهم**

تحته (٤) أحاديث ، الأول أشار إلى ضعفه بقوله : (وروي) ، وهو في ثياب الجنة وألوانها ، في الحاشية بيان أن فيه ضعيفين .

٤٨٦ حديث أبي هريرة : «دار المؤمن في الجنة لؤلؤة . . .» ، أشار إلى ضعفه بتصديره بـ (رُوي) ، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً .

حديث مقطوع منقطع : «لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة . . .» .

٤٨٧ **١٠ ـ فصل في فراش الجنة**

تحته حديثان في معنى قوله تعالى : ﴿وفرش مرفوعة﴾ ، أشار المنذري إلى ضعفهما .

٤٨٨ **١١ ـ فصل في وصف نساء أهل الجنة**

تحته (١٣) حديثاً ، الأول : «إن أدنى أهل الجنة منزلة . . .» ، منكر ، من رواية شهر .

٤٨٩ حديث آخر منكر : «إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمئة . . .» ، أشار المنذري إلى علته ، وفي الحاشية زيادة بيان .

٤٩٠ حديث وفي وصف جبريل للحوراء ، منكر ، في الحاشية بيان أنه من رواية من قيل فيه : عنده عجائب من المناكير ، وآخر قيل فيه : ليس بثقة .

٤٩١ حديث أبي هريرة الطويل ، ساق منه القسم الذي فيه وصف نساء أهل الجنة .

٤٩٢ في الحاشية بيان أنه حديث طويل جداً ، وبيان علله ، ففيه راوٍ ضعيف وآخر مجهول ، وثالث لم يسمّ . . . ، وفي التعليق تفصيل .

حديث ابن عباس : «لو أن حوراء أخرجت كفها . . .» ، عزاه لابن أبي الدنيا ،

صفحة

وفي الحاشية بيان أنه ليس عنده ، وفيه من يروي المناكير ، وآخر ضعيف . . .

٤٩٢ حديث : «لو أن حوراء بزقت في بحر . . .» ، أشار المنذري إلى راوٍ فيه لم يسمّ ، وفي الحاشية ذكر كنيته ، وأنه مجهول . . . ويليه حديث آخر نحوه في إسناده ضعيف .

٤٩٣ حديث كعب : «لو أن يداً من الحور دلّيت من السماء . . .» ، في الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل في اسم راويه (أبي عياش) ، فتحرف إلى (ابن عباس) ! والإشارة إلى أن الثلاثة لم ينتبهوا لهذا الخطأ . . . وترجمة موجزة لهذا الراوي ، وبيان أن علة الحديث ممن دونه . . .

٤٩٤ حديث أم سلمة الطويل في سؤالها النبي ﷺ عن آيات في صفات الحور العين ، وفي الحاشية معنى (شُفْر الحوراء) ، والإشارة إلى استدراك زيادة من «الكبير» و «الأوسط» ، وتصحيح تحريف وقع فيه .

٤٩٥ في الحاشية بيان علة الحديث ، وأنه منكر . . .

٤٩٦ **١٢ ـ فصل في غناء الحور العين**

تحته (٣) أحاديث ، الأول : «إن في الجنة لمجتمعاً للحور العين . . .» ، منكر ، وفي الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في عزوه ، وإلى راوٍ فيه ضعيف .

حديث : «ما من عبد يدخل الجنة ، . . .» ، وفي الحاشية ذكر وهم وتناقض وقع فيه الحافظ العراقي خالفه فيه الهيثمي ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له ، وفيه راوٍ ضعيف . . .

٤٩٧ حديث : «يزوّج إلى كل رجل من أهل الجنة أربعة آلاف . . .» ، صدره المنذري بصيغة التمريض (روي) ، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً كذبه بعضهم . . .

صفحة

٤٩٨ **١٣ ـ فصل في سوق الجنة**

تحته حديثان ، الأول حديث أبي هريرة الطويل وفيه : «وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً . . .» ، أشار المنذري لضعفه ، وكذا في قول الترمذي ، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً .

٥٠١ **١٤ ـ فصل في تزاورهم ومراكبهم**

تحته (٤) أحاديث ، الأول : «إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون . . .» ، أشار المنذري لعلته ، وفي الحاشية بيان أن فيه من هو أولى بإعلاله به مع إرساله .

٥٠٢ حديث : «إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الإخوان . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه ضعيفين .

حديث : «إن أهل الجنة ليتزاورون على العيس . . .» ، وتحته وفي الحاشية شرح غريبه ، وبيان علته .

٥٠٤ **١٥ ـ فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى**

في الأصل تحت هذا الفصل (٤) أحاديث ، وكلها ضعيفة ، الأول حديث علي : «إذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملك . . .» ، في الحاشية بيان علته .

حديث في وفد أهل الجنة : «إنهم يفدون إلى الله سبحانه كل يوم خميس . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في اسم روايه ، وتحقيق موجز في ترجمة أحد رواته ، وآخر ضعيف منكر الحديث .

٥٠٥ حديث محمد بن علي بن الحسين الطويل : «إن في الجنة شجرة يقال لها : طوبى . . .» .

٥٠٦ شرح غريبه في الحاشية .

٥٠٨ في الحاشية بيان تحريف وقع في الآية في سياق الحديث في الأصل وغيره ،

صفحة

فات على المعلقين والمصححين ومنهم الثلاثة .

٥٠٩ الحديث عزاه لابن أبي الدنيا وأبي نعيم واستنكر رفعه ، وتحته شرح غريبه .
في الحاشية بيان أن في إسنادهما متروكاً ، وأن الحديث موضوع . . .
حديث موقوف : «إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون . . .» ، وتحته معنى (الجمان) ، وفي الحاشية بيان أن إسناده ضعيف جداً .

٥١١ **١٦ ـ فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى**
تحته (٣) أحاديث ، الأول منها : «بينا أهل الجنة في مجلس لهم . . . فإذا بالرب تبارك وتعالى قد أشرف . . .» ، في الحاشية بيان أن في إسناده كذاباً ، وآخر منكر الحديث . والحديث موضوع .

٥١٢ الحديث ذكره برواية أخرى منكرة ، وفي الحاشية الإشارة إلى علته ، وبيان خلط الثلاثة ببين الروايتين فشملوهما بالتضعيف !
حديث حذيفة الطويل ، وفيه بعد ذكر دخول أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار . . . : «فيكشف الله تبارك وتعالى تلك الحجب ، ويتجلى لهم . . .» .

٥١٤ في الحاشية تخريجه ، وبيان أن سياقه في المصدر المعزو إليه يختلف عنه هنا ، والإشارة إلى استدراك زيادات فيه ، وحذف أخرى .

٥١٦ **١٧ ـ فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة ، فالجنة وأهلها فوق ذلك**
تحته حديث واحد : «لما خلق الله جنة (عدن) خلق فيها ما لا عين رأت . . .» ، جوّد المنذري أحد إسنادي الطبراني ، وقد سبق الكلام عليه ص ٤٧٤ .

٥١٧ **١٨ ـ فصل في خلود أهل الجنة فيها ، وأهل النار فيها ، وما جاء في ذبح الموت**
تحته حديث واحد ، وهو رواية ضعيفة جداً في حديث أبي سعيد الخدري :

صفحة

«إذا كان يوم القيامة أُتي بالموت . . .» .

* * *

خاتمة المنذري للكتاب بقوله : «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن . . .» ، ثم استغفاره الله سبحانه مما قد يكون زل به ، ونحوه ، وإشارته رحمه الله إلى ما قد يكون وقع له من الأوهام ، والتقصير في التحقيق والتنسيق ، وفي الحاشية نقد لبعض ما قال على ضوء (علم المصطلح) ، والإشارة إلى أن المحقق استدرك عليه ما فاته من بيانُ ضعيفه أو شذوذه من الأحاديث في هذا الكتاب «ضعيف الترغيب والترهيب» .

٥١٨ خاتمة كتاب «ضعيف الترغيب والترهيب» .

٥١٩ الفهارس .

* * *

# ٤ ـ فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على الحروف

## حرف الألف


| الحديث | رقمه | الراوي |
|---|---|---|
| ائت الميضأة فتوضأ ، ثم صلّ | ٤١٥* | عثمان بن حنيف |
| آخر رجلين يخرجان من النار يقول | ٢١٨٢ | أبو هريرة |
| آمين ، فإنه إن ختم بـ(آمين) فقد | ٢٧١ | أبو زهير النميري |
| أبشروا بالنار . يعني الصيارفة | ١١٦٥ | عبد الله بن أبي أوفى |
| أبغض الحلال إلى الله الطلاق | ١٢٣٨ | ابن عمر |
| أبلغي من لقيتِ من النساء أن طاعة الزوج | ١٢١٣ | ابن عباس |
| ابن أخي ! إن هذا يوم من ملك سمعه | ٧٤٣ | ابن عباس |
| ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها | ١٨٣ | أبو قرصافة |
| أتى ابن أم مكتوم النبي فقال : يا رسول الله | ٢٣٥ | جابر |
| أتى بقيع الغرقد فوقف على قبرين ثريين | ١٦٩٣ | أبو أمامة |
| أتى شجرة فهزّها حتى تساقط ورقها ما | ١٩٩٢ | أنس بن مالك |
| أتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر | ٣١٥ | أبو هريرة |
| أتاكم رمضان ، شهر بركة يغشاكم الله | ٥٩٢ | عبادة بن الصامت |
| أتاني جبرائيل فقال : هذه ليلة النصف | ٦٢٠و ١٢٤٧و١٥٠١ | عائشة |
| أتاني جبريل فإذا في كفه مرآة كأصفى | ٢٢٤٥ | حذيفة |
| أتاه رجل فقال : إني أشتهي الجهاد | ١٤٧٥ | أنس |
| أتاه رجل فقال : إني نزلت في محلة بني | ١٥١٨ | كعب بن مالك |
| أتاه رجل فقال : أوصني وأوجز | ٤٩٩ | سعد بن أبي وقاص |


* تنبيه : تبدأ أحاديث المجلد الأول من (١ ـ ١١٩٣) ، والثاني من (١١٩٤ ـ الأخير) .
وقد أوردنا في هذا الفهرس بعض الأطراف الموقوفة مما له علاقة بالمرفوع أو هو في حكمه .

| | | |
|---|---|---|
| أتاه رجل فقال : ما عملٌ إن عملت به | ٥٦٤ | ابن عباس |
| أتاه رجل فقال : من أزهد الناس؟ | ١٨٦٨و ١٩٥٠ | الضحاك |
| أتاه رجل من تميم فقال : إني ذو مالٍ | ٤٥٣ | أنس بن مالك |
| أتت علي ثلاثة أيام لم أطعم فجئت | ١٩٢٦ | أبو هريرة |
| أتحبون أن لا تمرضوا ؟ | ١٩٩٥ | عبد الله بن خبيب |
| أتحبون أن يستظل نبيكم بظلٍّ من نار | ٨٤٤ | أبو حازم الأنصاري |
| اتخذت الدنيا بطنك؟! أكثر من أكلة | ١٢٩٨* | عائشة |
| أتدرون لِمَ أقارب الخطا ؟ | ١٩٦ | زيد بن ثابت |
| أتدرون ما ﴿أخبارها﴾ ؟ | ٢١٠٤ | أبو هريرة |
| أتدرون ما يقول الله في الشام ؟ إن الله | ١٨٠٥ | عبد الله بن حوالة |
| أترون هذا ؟ فكذلك تجتمع الذنوب | ١٤٧٢ | سعد بن جنادة |
| أتضحكون ووراءكم جهنم ؟! فلو تعلمون | ٢١٢٥ | عمر بن الخطاب |
| اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله | ١٤٦٩ | أنس |
| اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد | ١٢٣ | أبو أمامة |
| اتقوا بيتاً يقال له : الحمام | ١٢٧ | ابن عباس |
| اتقوا الله ولو بشق تمرة فإنها تقيم العوج | ٥١٢ | أبو بكر الصديق |
| اتقي الله يا فاطمة ! وأدي فريضة ربك | ٣٤٣ | علي |
| أُتي بطعامٍ سخنٍ فأكل فلما فرغ | ١٩٠٠ | أبو هريرة |
| أتي بفرس يجعل كل خطوة منه | ٧٩١ | أبو هريرة |
| أتي بقدح فيه لبن وعسل فقال : | ١٩١٠ | عائشة |
| أُتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه | ١٢٦٠ | أبو هريرة |


* الأحاديث التي فوق رقمها خط يجدها القارئ تحت الأحاديث الرئيسة ذات الرقم كرواية فيها وما شابه .

| | | |
|---|---|---|
| أتي بنطع من الغنيمة فقيل : هذا لك | ٨٤٤ | أبو حازم الأنصاري |
| أتيت أسأله فجعل يعتذر إلي وأنا | ١٢٧١ | الشفاء بنت عبد الله |
| أُتيتُ بمقاليد الدنيا على فرسٍ أبلق | ١٩٠٩ | جابر بن عبد الله |
| أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان | ١٢١٤ | قيس بن سعد |
| أتيته بإبل قد وسمتها في أنفها فقال : | ١٣٨١ | جنادة بن جرادة |
| أتيته عاشر عشرة فقام رجل من الأنصار | ١٩٤٦ | ابن عمر |
| اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل أو نهار | ٤١٨ | ابن مسعود |
| اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل ممن | ١٤١٥ | عثمان بن عفان |
| أجل ، جاءني جبريل فقال : يا محمد ! | ٩٢٠ | رافع بن خديج |
| أجل ، فقولوهن ، وعلموهن فإنه من قالهن | ١١٤٤ | أبو موسى الأشعري |
| اجمعوا ، من وجد عوداً فليأت به ، | ١٤٧٢ | سعد بن جنادة |
| أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان | ١٧٠٢ | أبو جحيفة |
| أحب العمل إلى الله سبحة الحديث | ١٠٥٤ | عصمة |
| أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم | ١٣١٩ | أبو سعيد الخدري |
| أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب | ١٨٥٧ | أبو هريرة |
| احتكار الطعام بمكة إلحاد . | ١١٠٧ | ابن عمر |
| أُحدجبل يحبنا ونحبه ، فإذا جئتموه | ٧٧١ | أنس بن مالك |
| أُحُد ركن من أركان الجنة | ٧٧٣ | سهل بن سعد |
| احذروا بيتاً يقال له : الحمام | ١٢٧ | ابن عباس |
| أحيا الله قلبك ، ولا يمته يوم يموت بدنك | ١٩٦٨ | أبو كاهل |
| أحيّة والدته ؟ | ١٤٨٧ | عبد الله بن أبي أوفى |
| أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا | ٩٥٩ | سعد بن أبي وقاص |
| أخبرنا عن ليلة القدر قال : هي في شهر | ٦٠٣ | عبادة بن الصامت |

| | | |
|---|---|---|
| أخبرني عن الجهاد والغزو | ٨ | عبد الله بن عمرو |
| أخبرني ما حق الزوج على زوجته . | ١٢١٧ | ابن عباس |
| اختنِثْ فم الإداوة ثم اشرب من فيها | ١٢٨٦ | عبد الله بن أنيس |
| أخذ بيدي فمشى قليلاً ثم قال : يا معاذ | ١٨٤١ | معاذ |
| اخزن لسانك إلامن خير فإنك بذلك | ١٧٠٧ | أبو سعيد |
| أخلص دينك يكفك العمل القليل | ٢ | معاذ بن جبل |
| أدفنتم فلاناً وفلانة؟! | ١٦٩٣ | أبو أمامة |
| ادن دونك . | ٨٢٧ | معاذ بن جبل |
| أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم | ٢١٨٧ | أبو سعيد الخدري |
| إذا اتخذ الفيء دولاً والأمانة مغنماً | ١٧٧٤ | أبو هريرة |
| إذا أحب الله عبداً أو أراد أن يصافيه | ١٩٨٦ | أنس |
| إذا أُذّن في قرية أمنها الله من عذابه | ١٦٥ | أنس بن مالك |
| إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقهه في الدين | ٤٤ | عبد الله بن مسعود |
| إذا أراد الله بعبدٍ شراً خضر له في اللبن | ١١٧٤ | جابر |
| إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان | ١١٧٥ | أبو بشير الأنصاري |
| إذاأراد الله بقوم خيراً ولى أمرهم | ١٥٥٨ | الحسن |
| إذا أراد العبد الصلاة من الليل أتاه ملك | ٣٧٦ | ابن مسعود |
| إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة | ٢٠٢٤ | أنس |
| إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل :(إنا لله | ٢٠٤٦ | أم سلمة |
| إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن | ٣٤٢ | رافع بن خديج |
| إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة | ٦٥١ | سلمان بن عامر الضبي |
| إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله | ١٩٤٢و١٩٧٠ | العباس بن عبد المطلب |
| إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما | ١٦٢٧ | عمر بن الخطاب |

| | | |
|---|---|---|
| إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا | ١٦٢٣ | البراء |
| إذا انتاط غزوكم وكثرت الغنائم | ٧٨٥ | عتبة بن النُّدَّر |
| إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك | ٣٤٦ | جابر |
| إذا تاب العبد من ذنوبه أنسى الله | ١٨٣٢ | أنس |
| إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل : | ١٣٥٦ | ابن مسعود |
| إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على | ٥٣ | أبو ذر وأبو هريرة |
| إذا جلس أحدكم في مجلس فلا يبرحن | ٩١٩ | جبير بن مطعم |
| إذا جمع الله الخلائق نادى منادٍ : أين | ١٦١٦ | عبد الله بن عمرو |
| إذا خرج الرجل حاجاً بنفقة طيبة ووضع | ٧١١ و ٧١٢ | أبو هريرة وأسلم مولى عمر |
| إذا دخل أهل الجنة فيشتاق الإخوان بعضهم | ٢٢٣٧ | أنس |
| إذا دخلت على مريض فمره يدعو | ٢٠٢٩ | عمر بن الخطاب |
| إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم | ١٣٩٢ | عبد الله بن عمرو |
| إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد | ٢٠٣ | أبو سعيد الخدري |
| إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا | ١٨٧١ | عبد الله بن جعفر |
| إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا | ١٧٦٩ | أبو ليلى |
| إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت | ٨٢٠ | سلمان |
| ﴿إذا زلزلت﴾ تعدل نصف القرآن | ٨٨٩ | ابن عباس |
| إذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملك فيقول | ٢٢٤٠ | علي |
| إذا شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله | ١٩٧٣ | معاذ بن جبل |
| إإذا صليت الصبح فقل ثلاثاً : سبحان الله | ٢٥٢ | قبيصة |
| إذا صليت الصبحفقل قبل أن تتكلم | ٢٥٠ | الحارث بن مسلم |
| إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها | ٤٠٧ | أبو أمامة |
| إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو | ١٤٤٧ | جابر بن عبد الله |

| | | |
|---|---|---|
| إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس | ١٦٠٥ | أبو ذر |
| إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة | ١٤٠٧و١٧٧٣ | علي بن أبي طالب |
| إذا قال الإمام : غير المغضوب عليهم | ٢٦٩ | أبو هريرة |
| إذا قال العبد : يارب ! قال الله : لبيك | ١٠٢٤ | عائشة |
| إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها | ٢٩٣ | أبو هريرة |
| إذا قام الرجل في الصلاة أقبل الله | ٢٨٨ | جابر |
| إذا قام أحدكم في الصلاة فإن الرحمة | ٢٩٥ | أبو ذر |
| إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح | ٢٩٥ | أبو ذر |
| إذا كان آخر الزمان صارت أمتي | ٢٥ | أنس بن مالك |
| إذا كان أحدكم في المسجد فلا | ١٩٢ | مولى أبي سعيد |
| إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم | ١٥٥٧ | أبو هريرة |
| إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت | ٥٨٨ | أبو سعيد الخدري |
| إذا كان أول ليلة من شهر رمضان | ٥٩٩ | عبد الله بن مسعود |
| إذاكان أول ليلة من شهر رمضان نظر | ٥٩١ | أبو هريرة |
| إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن | ٨٧٤ | ابن عباس |
| إذا كان المغنم دولاً ، وإذا كانت الأمانة | ١٧٧٣ | علي |
| إذا كان المغنم دولاً ، والأمانة مغنماً | ١٤٠٧ | علي بن أبي طالب |
| إذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين | ٤٣٣ | علي بن أبي طالب |
| إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين | ٤٣٣ | علي بن أبي طالب |
| إذا كان يوم عرفة فإن الله يباهي بهم | ٧٣٨ | جابر |
| إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة | ٦٧٠ | أوس الأنصاري |
| إذاكان يوم القيامة أُتي بالموت كالكبش | ٢٢٤٨ | أبو سعيد الخدري |
| إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً | ١٧٦٣ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| إذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها | ٦٢٣ | علي |
| إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها | ١٩٩٤ | عائشة |
| إذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلاً | ١٧٥٨ | ابن عمر |
| إذا كرهت أن يُرى عليك شيء في نادي | ١٦٠٦ | رجل من مزينة |
| إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة | ١٧٥ | أبو هريرة |
| إذا لعن آخر هذه الأمة أولها | ٩٦ | جابر بن عبد الله |
| إذا مات العبد والله يعلم منه شراً | ٢٠٦٢ | عامر بن ربيعة |
| إذا مات لكم ميت فآذنوني | ١٨١ | ابن عباس |
| إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا | ٧٧ و ٩٥٥ | ابن عباس وأبو هريرة |
| إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من | ٢٠٢٨ | أنس |
| إذا نادى المنادي فتحت أبواب | ١٧٧ و ١١٥١ | أبو أمامة |
| إذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء | ٢٠٢١ | أبو هريرة |
| إذا وضعت جنبك على الفراش | ٣٤٧ | أنس |
| إذا وقف العباد للحساب جاء قوم | ٨٥٠ و ١٤٦٨ | أنس بن مالك |
| إذاً يُعقر جوادك وتستشهد | ٨٥٥ | عامر بن سعد عن أبيه |
| أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله | ١٨٩٨ | عائشة |
| أذكروا الله ذكراً يقول المنافقون : إنكم | ٩٠٢ | ابن عباس |
| اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن | ٢٠٦٣ | ابن عمر |
| أذهب البأس رب الناس ، واشف | ٢٠١٦ | عبد الله بن مسعود |
| اذهب فاحتطب وبع ولا أرينك خمسة عشر | ٥٠١ | أنس |
| اذهب فاغسل عنك هذا | ١٣٠ | عمار |
| اذهب فتوضأ | ١٢٤٨ | أبو هريرة |
| أرأيت لو أججت نار ضخمة فقيل | ١٤٨٧ | عبد الله بن أبي أوفى |

| | | |
|---|---|---|
| أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد | ١٢١٤ | قيس بن سعد |
| أرى أمراً أتخوفه على أمتي : الشرك | ٢١ | شداد بن أوس |
| أربع حق على الله أن لا يدخلهم | ١١٥٨ و١٤١١و٢٠٧١ | أبو هريرة |
| أربع فرضهن الله في الإسلام ، فمن أتى | ٣٠٧ | زياد بن نعيم الحضرمي |
| أربع فرضهن الله في الإسلام فمن جاء بثلاث | ٤٦٦ | عمارة بن حزم |
| أربع قبل الظهر كأربع بعد العشاء | ٣٣٦ | أنس |
| أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم | ٣٢٠ | أبو أيوب |
| أربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب | ٣٢٦ | عمر |
| أربع من أعطيهن فقد أعطي خير | ٨٩٩ و١٢٠٦ | ابن عباس |
| أربع من سنن المرسلين : الحناء | ١٢٠٢ | أبو أيوب |
| أربع من سنن المرسلين الختان والتعطر | ١٤٢ | أبو أيوب |
| أربع لا يُصبن إلا بعجب : الصبر وهو | ١٧١١ و١٩٨٠ | أنس |
| أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة وآمنت | ١٢٥٩ | أبو أمامة |
| أربعة من الشقاء : جمود العين وقسوة | ١٠٦٣ و ١٩٥٢ | أنس |
| أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من | ١٢٢ و١١٣٣ و١٦٨٤ | شفي بن ماتع الأصبحي |
| أربعة يصبحون في غضب الله | ١٤٤٩ | أبو هريرة |
| أربعون ، هكذا تكون الفضائل | ١٦٢١ | سهل بن معاذ عن أبيه |
| أرسلني وأعلمك آية من كتاب الله لا | ٣٥١ | أبو أيوب |
| أرض الجنة بيضاء عرصتها صخور | ٢١٩٣ | أبو هريرة |
| ارفعوا أيديكم وقولوا : لا إله إلا الله | ٩٢٤ | شداد بن أوس وعبادة بن الصامت |
| أرقاؤكم ، أطعموهم مما تأكلون | ١٣٧٦ | زيد بن حارثة |
| أُريت أني دخلت الجنة فإذا أعالي | ١٢٥٥و ١٨٥٤ | أبو أمامة |
| أُريهم النبي في النوم فرأى جعفراً | ٨٤٧ | سالم بن أبي الجعد |

| | | |
|---|---|---|
| أزهد الناس من لم ينس القبر والبلى | ١٨٦٨ و١٩٥٠ | الضحاك |
| استأذن أبي النبي فدخل بينه وبين | ٥٦٦ | بهيسة |
| استب رجلان عند النبي فغضب | ١٦٤٦ | معاذ بن جبل |
| استعينوا بطعام السحور على صيام | ٦٤٦ | ابن عباس |
| استقبل الحجر ثم وضع شفتيه عليه | ٧٣٠ | ابن عمر |
| استقيموا ونعما إن استقمتم وحافظوا | ١٣٨ | ربيعة الجرشي |
| استكثروا من الباقيات الصالحات | ٩٤٦ | أبو سعيد الخدري |
| استووا تستوي قلوبكم | ٢٥٨ | علي بن أبي طالب |
| إسرافيل له أربعة أجنحة ، جناحان | ٢٠٨٢ | عائشة |
| أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم | ١٤٩٩ | عائشة |
| اشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلى | ٥٠١ و١٠٤٢ | أنس |
| اشترى أسامة وليدة بمئة دينار | ١٩٥٤ | أبو سعيد الخدري |
| أشد الناس عذاباً يوم القيامة إمام | ١٣١٩ | أبو سعيد الخدري |
| أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم | ١٠٦ | أبو هريرة |
| أشراف أمتي حملة القرآن | ٣٦٦ | ابن عباس |
| أشهدوا هذا الحجر ، فإنه يوم القيامة | ٧٢٧ | عائشة |
| أصاب النبيَّ جوعٌ يوماً فعمد إلى | ١٢٩٦ | ابن بجير |
| أصبح يوماً فدعا بلالاً فقال : يا بلال ! | ٤١٤ | بريدة |
| اصبري لأمر الله ، وأنت يا جزار ! | ٦٨٢ و١٣٧٠ | الوضين بن عطاء |
| أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك | ١٥٣٣ | أم سلمة |
| اصنع بها ما أحببت وما كنت صانعاً | ٩٧٢ | محمد بن إسحاق |
| أطعم الطعام ، وأفش السلام ، وصِلِ | ٣٥٤ | أبو هريرة |
| اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار | ٢١٢٠ | كليب بن حزن |

| | | |
|---|---|---|
| اطّلع ذات عشية فقال : ألا تستحيون ؟ ! | ١٩٥٣ | أم الوليد بنت عمر |
| اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها | ١٨٩٢ | عبد الله بن عمرو |
| أظلّ الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا | ٥٤١ | عثمان بن عفان |
| أظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله | ٥٩٠ | أبو هريرة |
| أظلم الظلم ذراع من الأرض ينتقصها | ١١٧١ | ابن مسعود |
| أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو | ١١٩١ | واثلة بن الأسقع |
| أُعد للقراء المرائين بأعمالهم وإن من ابتغى | ١٦ و ٢١٤١ | أبو هريرة |
| أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان | ٥٨٦ | أبو هريرة |
| أعطيت أمتي شيئاً لم يعطه أحد من | ٢٠٤٧ | ابن عباس |
| أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً | ٥٨٧ | جابر بن عبد الله |
| أعظم المجاهدين أجراً أكثرهم لله ذكراً | ٨١٠ و٩٠٦ | معاذ بن أنس الجهني |
| أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها . | ١٢١٢ | عائشة |
| أعظم الناس درجة الذاكرون الله | ٨٩٨ | أبو سعيد الخدري |
| اعلم أنه من أحيا سنة من سنتي | ٤٢ | عمرو بن عوف |
| اعلم يا بلال ! أنه من أحيا سنة من سنتي | ٤٢ | عمرو بن عوف |
| أعوذ بالله من الكفر والدَّين | ١١٢١ | أبو سعيد الخدري |
| أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك | ٦٢٢ و١٦٥١ | عائشة |
| اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه | ١٦٨١ | أبو هريرة |
| اغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا ، | ٥٧٣ | أبو هريرة |
| أُغمي علي فصاحت النساء! واعزاه | ٢٠٦٤ | عبد الله بن عمرو |
| أفتنا عن الصدقة ؟ | ٥١٧ | ميمونة بنت سعد |
| أفضل الأعمال الحب في الله | ١٧٨٦ | أبو ذر |

| | | |
|---|---|---|
| أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك | ٦٨٤ و٨٢٦ | أبو هريرة |
| أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لله | ١٧٨٤ | معاذ بن أنس |
| أفضل الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً | ٥٥٤ | أنس |
| أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم | ٥٧ | أبو هريرة |
| أفضل الصدقة سرّ إلى فقير أو جهد | ٥٣١ | أبو أمامة |
| أفضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم | ٦١٨ | أنس |
| أفضل الصدقة صدقة في رمضان | ٦١٨ | أنس |
| أفضل العباد درجة عند الله يوم القيامة | ٨٩٨ | أبو سعيد الخدري |
| أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين | ٤٥ و ١٠٨٣ | ابن عمر |
| أفضل العمل حسن الجلق | ١٥٩٦ | العلاء بن الشخير |
| أفضل المؤمنين رجل سمع البيع سمح | ١٠٨٥ | أبو سعيد الخدري |
| أفضل ما أوتي الرجل المسلم الخلق | ١٦٠٦ | رجل من مزينة |
| أفضل الناس عند الله منزلة يوم | ١٣٢٠ | عمر بن الخطاب |
| أف لك أف لك | ٤٧٨ | أبو رافع |
| أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله | ١١٤١ | أبو سعيد الخدري |
| أفلحت يا قديم! إن مت ولم تكن أميراً | ١٣١٤ | المقدام بن معد يكرب |
| أقبل ابن أم مكتوم وهو أعمى إلى | ٢٣٤ | أبو أمامة |
| اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على | ١٩٥٥ | ابن مسعود |
| أقِلَّ من الذنوب يهن عليك الموت | ١١٢٣ | ابن عمر |
| أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه | ١٨٩٧ | عبد الله بن الشخير |
| اكتب إليه فليكثر من قوله(توكلت | ١١٥٣ | الفضيل |
| أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما | ١٧٢١ | أبو هريرة |
| أكثرهم ذكراً للموت وأكثرهم | ١٩٤٦ | ابن عمر |

| | | |
|---|---|---|
| أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون | ٩٠١ | أبو سعيد الخدري |
| أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه ما كان | ١٩٤٣ | ابن عمر |
| أكرم المجالس ما استقبل به القبلة | ١٨٠٣ | ابن عمر |
| أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم | ١٢٣١ | ابن عباس |
| أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم | ٢٣٨ | أنس بن مالك |
| اكفلوا لي بست ؛ أكفل لكم الجنة | ٢١٤ و٤٥٥ و١٧٧٠ | أبو هريرة |
| أكل بشعاً ولبس حلساً خشناً | ١٩١٤ | أنس |
| أكلتم أخاكم واغتبتموه | ١٦٨١ | أبو هريرة |
| أكيس الناس وأحزم الناس أكثرهم | ١٩٤٦ | ابن عمر |
| التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن | ١٨٥٢ | ابن عباس |
| الفظي ، الفظي . | ١٦٨٠ | عائشة |
| الق الله فقيراً ، ولا تلقه غنياً | ٥٤٣ | بلال |
| الله الأجود الأجود ، وأنا أجود ولد آدم | ٨٥١ | أنس |
| الله أكثر وأطيب | ٨٩٣ | معاذ بن أنس الجهني |
| اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً | ١٨٥٥ | أنس |
| اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً | ١٨٥٦ | أبو سعيد الخدري |
| اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من | ٧٤ | ابن عباس |
| اللهم استر عورتها | ٢٠٨٧ | أم سلمة |
| اللهم اغفر لضمرة | ١٢٧٦ | ضمرة بن ثعلبة |
| اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له | ٦٩٤ | أبو هريرة |
| اللهم أكثر مال فلان ، ـ للمانع الأول ـ | ١٨٨٠ | نُقادة الأسدي |
| اللهم اكفهم من دهمهم ببأس ـ يعني | ٧٧٧ | سعد بن أبي وقاص |
| اللهم إني أسألك باسمك الطاهر | ١٠٢٢ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| اللهم إني أعوذ بك من الشقاق | ١٦١٣ | أبو هريرة |
| اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها | ١٨٨٠ | نُقادة الأسدي |
| اللهم بارك له في صفقة يده | ٤٩١ | حكيم بن حزام |
| اللهم توفني إليك فقيراً ولا توفني | ١٨٥٦ | أبو سعيد الخدري |
| اللهم غفراً ، سل عن الخير ولا تسأل | ١٠٣ | معاذ بن جبل |
| اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن | ١٨٦١ و٢٠٤٣ | عمرو بن غيلان الثقفي |
| اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا | ١٢٢٠ | عائشة |
| اللهم لا يدركني زمان لا يتبع فيه | ٨٢ | سهل بن سعد الساعدي |
| ألم أنهكِ أن ترفعي شيئاً لغدٍ ، فإن | ٥٤٥ | أنس بن مالك |
| ألم تر الله يقول : ﴿إن الذين يأكلون | ٢٠٧٢ | أبو برزة |
| أليس كان معنا آنفاً | ٢٠٣٦ | أنس |
| أليس معك ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ | ٨٩٠ | أنس بن مالك |
| أليس معك ﴿إذا زلزلت الأرض﴾ ؟ | ٨٩٠ | أنس |
| أليس معك ﴿قل هو الله أحد﴾ ؟ | ٨٩٠ و٨٩٢ | أنس |
| أليس معك ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ؟ | ٨٩٠ | أنس |
| ألين الدين شهادة أن لا إله إلا الله | ١٠٧٢و ١٧٧٢ | علي |
| أمَا إن العريف يدفع في النار دفعاً | ٤٨٦ | يزيد بن سيف |
| أمَا إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات | ١٩٤٤ | أبو سعيد الخدري |
| أمَا إنكم الملأ الذين أمرني الله أن | ٩١٧ | ابن عباس |
| أمَا إنها لا تزيدك إلا وهناً ، انبذها | ٢٠١٥ | عمران بن حصين |
| أمَا تحبين أن يكون لك شغل إلا | ١٢٩٨ | عائشة |
| أمَا في بيتك شيء ؟ | ١٠٤٢ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| أمَا لك جار له فضل ثوبين ؟ | ١٥٢٧ | أنس بن مالك |
| أمَا لو كنت تصيدها بالعقيق لشيعتك | ٧٧٤ | سلمة بن الأكوع |
| أمَا يخشى الذي يرفع رأسه قبل | ٢٧٥ | أبو هريرة |
| أمَا يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿ألهاكم | ٨٩١ | ابن عمر |
| أمَا يكفيك ما أصابك؟ على أن الحجر | ٢١٥٢ | محمد بن هاشم |
| أمّا أحدهما فكان لا يتنزه من البول | ١٢١ و ١٦٧٣ | أبو أمامة |
| أمّا بعد ، فكان رسول الله يقول : من | ٨٤٦ | سمرة بن جندب |
| أمّا صلاة الرجل في بيته فنور | ٢٣٧ | عمر |
| أمّا فلان فإنه كان لا يستبرئ من البول | ١٦٩٣ | أبو أمامة |
| أمّا في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً | ٢١٠٨ | عائشة |
| أمّا وقوفك بعرفات فإن الله يطّلع على | ٧٠٢ | أنس بن مالك |
| أمر الله بعبدٍ إلى النار فلما وقف على | ١٩٧٦ | أبو هريرة |
| أمر الله القيامة أن تقوم | ١٩٠٨ | ابن عباس |
| أمر بصلاة الليل ورغب فيها | ٣٦٥ | ابن عباس |
| أمر الناس بصوم يوم وقال : لا يفطرن | ١٦٨٢ | أنس بن مالك |
| أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب | ١٤٥ | واثلة بن الأسقع |
| أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر | ١٩٥ و١٣٨٦ و١٧٦٤ | ابن عباس |
| أمرنا أن نصلي من الليل ما قل أو كثر | ٣٦١ | سمرة بن جندب |
| أمرنا بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ومن | ٤٦٥ | عبد الله بن مسعود |
| أمعك سورة ﴿البقرة﴾ ؟ | ٨٦٤ | أبو هريرة |
| إنْ أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا | ١٨٧٨ | عائشة |
| إنْ استقرضك أقرضه وإن استعانك | ١٥٢٤ | معاذ بن جبل |
| أنْ تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك | ١٧٨٤ | معاذ بن أنس |

| | | |
|---|---|---|
| أنْ تفعل الخير خير لك | ٥٦٦ | بهيسة عن أبيها |
| إنْ ذبحت فلا تذبحن ذات دَرّ | ١٣٠٣ | ابن عباس |
| إنْ سألك فأعطه | ١٥٢٥ | أبو هريرة |
| إنْ شئت يا معاذ ! حدثتك برأس هذا | ٨٢٧ | معاذ بن جبل |
| إنْ شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله | ٢٠٤٥ | معاذ بن جبل |
| إنْ شئتم بتم ، وإن شئتم انطلقتم | ١٨٠١ | يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري |
| إنْ صليت الضحى ركعتين لم تكتب | ٤٠٦ | أبو ذر |
| إنْ كان دواء يبلغ الداء ، فإن الحجامة | ٢٠١٨ | مالك بلاغاً |
| إنْ كان ليمر بآل رسول الله الأهلة ما يُسرج | ١٩٠٦ | أبو هريرة |
| إنْ كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد | ١٩٦٠ | أبو هريرة |
| إنْ كنت صائماً بعد شهر رمضان | ٦١٤ | علي |
| إنْ لم تغُل أمتي لم يقم لهم عدو أبداً | ٨٤٣ | أبو ذر |
| إنْ مرض عدته ، وإن مات شيعته | ١٥٢٣ | معاوية بن حيدة |
| إنْ يسلم قلبك لله ، وأن يسلم المسلمون | ٦٨٦ | عمرو بن عبسة |
| أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أني | ١٥١٢ | أبو هريرة |
| أنا كما تراني قد دبرت سني ورق عظمي | ٢٣٤ | أبو أمامة |
| أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك | ١١٣ | ابن عمر |
| أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة | ١٥١١ | عوف بن مالك الأشجعي |
| أنت ببلد يجلب به الماء ؟ | ٥٦٤ | ابن عباس |
| أنتم اليوم خير أم إذا غُدي على أحدكم | ١٢٦٩ و١٩٢١ | علي |
| أنزلت في زكاة الفطر ﴿قل أفلح من | ٦٦٥ | عبد الله المزني عن أبيه |
| انطلقوا بنا إلى بيت عائشة | ١٨٠١ | يعيش بن طخفة بن قيس |
| انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه | ١٢٧٠ | عمر |

| | | |
|---|---|---|
| أنفق ينفق الله عليك | ٥٤٢ | قيس بن سَلْع الأنصاري |
| إنّ آدم أتى البيت ألف أتية لم يركب | ٦٩٢ | ابن عباس |
| إنّ آدم لما أُهبط إلى الأرض قالت الملائكة | ١٤١٦ | ابن عمر |
| أنّ أبا ذر قال : ما الصدقة | ٥٣١ | أبو أمامة |
| أنّ أبا سعيد رأى رؤيا أنه يكتب ﴿ص﴾ | ٨٧٠ | أبو سعيد الخدري |
| أنّ أبا هريرة مر بناحية الحرة فإذا أنسان | ١٠٩٢ | صفوان بن سليم |
| إنّ إبليس قال : أهلكتهم بالذنوب | ٤١ | أبو بكر الصديق |
| إنّ ابن عباس كان معتكفاً في مسجد | ٦٦٢ | ابن عباس |
| أنّ ابن عمر قال : أخبرني عن الجهاد | ٨٣٥ | عبدالله بن عمرو بن العاصي |
| إنّ أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض | ١٥٨٣ | ابن عباس |
| إنّ أحب الأعمال إلى الله الحب في الله | ١٧٨٦ | أبو ذر |
| إن أحب البيوت إلى الله بيت فيه | ١٥٠٩ | ابن عمر |
| إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم | ١٢٤٣ | أبو الدرداء |
| أن إخوة قيس شكوه إلى رسول الله | ٥٤٢ | قيس بن سَلْع الأنصاري |
| إن أخوف ما أخاف على أمتي | ٢١ | شداد بن أوس |
| إن أخوف ما أخاف عليكم من الشهوة | ٢١ | شداد بن أوس |
| إن أدنى أهل الجنة منزلة أن له لسبع | ٢٢١٨ و ٢٢٠٦ | أبو هريرة |
| إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى | ٢١٨٥ و ٢٢٤٦ | ابن عمر |
| إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملكه | ٢١٨٥ | ابن عمر |
| إن أدنى أهل النار عذاباً لرجل عليه | ٢١٧٠ | عبيد بن عمير |
| إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب | ١٨٢٣ | عبدالله بن عمرو بن العاص |
| إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة | ٢١٨٨ | أنس بن مالك |
| إن أسفل أهل الجنة أجمعين من يقوم | ٢٢٠٥ | أنس بن مالك |

| | | |
|---|---|---|
| إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس | ٥٧٠ و ٥٧١ | الأشعث بن قيس وأسامة بن زيد |
| إن أطيب الكسب كسب التجار ، | ١١١١ | معاذ بن جبل |
| إن أعجب الناس إلي رجل يؤمن | ١٦٣٤ | سهل بن سعد الساعدي |
| أن أعرابياً غزا مع رسول الله خيبر | ٥٤٧ | أبو هريرة |
| إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها | ١١٣٢ | أبو موسى الأشعري |
| إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف | ١٨٦٤ | أبو أمامة |
| إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى | ٢٢٤٦ | ابن عمر |
| إن أفضل الفضائل أن تصل من قطعك | ١٤٩٧ | معاذ بن أنس |
| إن الله إذا أراد أن يهلك عبداً نزع منه | ١٥٨٩ | ابن عمر |
| إن الله إذا رد إلى العبد المؤمن نفسه | ٣٥٢ | أبو هريرة |
| إن الله استخلص هذا الدين لنفسه | ١٥٦١ | عمران بن حصين |
| إن الله أمر بجهنم فأوقد عليها ألف | ٢١٢٥ | عمر بن الخطاب |
| إن الله بعث حبيبي جبريل إلى إبراهيم | ١٥٦٤ | عمر بن الخطاب |
| إن الله بعثني رحمة وهدى للعالمين | ١٤٢١ | أبو أمامة |
| إن الله تطول على أهل عرفات يباهي | ٧٤١ | أنس |
| إن الله ختم سورة ﴿البقرة﴾ بآيتين | ٨٨١ | أبو ذر |
| إن الله فرض صيام رمضان وسننتُ | ٦٠٢ | عبد الرحمن بن عوف |
| إن الله فرض على أغنياء المسلمين | ٤٦٢ | علي |
| إن الله قال : يا جبريل ما ثواب عبدي | ٢٠١٢ | أنس |
| إن الله قال : يا عيسى! إني باعث بعدك | ١٩٨٣ | أبو الدرداء |
| إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه | ٣٣ | ابن عباس |
| إن الله قد أعطاني خصالاً ثلاثاً ، | ٢٦٨ | أنس |
| إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم | ١٠٧٦ و ١٥١٩ | عبد الله بن مسعود |

| | | |
|---|---|---|
| إن الله قضى على نفسه أن من عطش | ٥٧٨ | أبو موسى |
| إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا باتباع | ١٩٠١ | ابن عمر |
| إن الله ليجرب أحدكم بالبلاء كما | ١٩٨٩ | أبو أمامة |
| إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبصة | ٥٠٩ و ٥٥١ | أبو هريرة |
| إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين باباً من | ٥١٣ | أنس بن مالك |
| إن الله ليدفع بالمسلم الصالح عن مئة | ١٥٢٨ | ابن عمر |
| إن الله ليس بتارك أحداً من المسلمين | ٤٢٦ | أنس بن مالك |
| إن الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم | ١٤٩١ | ابن عباس |
| إن الله ليقول للملائكة : انطلقوا إلى | ١٩٨٨ | أبو أمامة |
| إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياه كلها | ٢٠٠٦ | الحسن |
| إن الله ناجى موسى بمئة ألف وأربعين | ١٨٦٩ و ١٩٣٨ | ابن عباس |
| إن الله وملائكته يصلون على الذين يصِلُون | ٢٦٢ | أبو هريرة |
| إن الله وملائكته يصلون على ميامن | ٢٥٩ | عائشة |
| إن الله يباهي بالطائفين | ٧٠٣ | عائشة |
| إن الله يباهي ملائكته بالذين يطعمون | ٥٥٨ | جعفر العبدي والحسن |
| إن الله يبغض الغني الظلوم والشيخ | ١١٣٧ | علي |
| إن الله يبغض كل جعظري جواظ | ٣٧٨ | أبو هريرة |
| إن الله يحب أن تُقبل رخصه كما يحب | ٦٤٥ | أبو الدرداء وواثلة بن الأسقع وأبو أمامة وأنس |
| إن الله يحب المؤمن المحترف | ١٠٤٣ | ابن عمر |
| إن الله يحب المتبذل الذي لا يبالي | ١٢٦١ | أبو هريرة |
| إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة | ٨٢١ | عقبة بن عامر |
| إن الله يدنو من خلقه فيغفر لمن | ٤٨١ و ١٤٣٠ | عثمان بن أبي العاصي |

| | | |
|---|---|---|
| إن الله يغفر في أول ليلة من شهر | ٦٠١ | أنس بن مالك |
| إن الله يقول للمؤمنين : هل أحببتم | ١٩٧٣ و ٢٠٤٥ | معاذ بن جبل |
| إن الله يقول : يا ابن آدم إنك إذا | ٩١٢ | أبو هريرة |
| إن الله يقول : يا عبادي! كلكم مذنب | ١٠٠٨ | أبو ذر |
| إن الله يكتب في شعبان على كل نفس | ٦١٩ | عائشة |
| إن امرأة كان تلقط القذى من المسجد | ١٨١ | ابن عباس |
| إن امرأة مرت على رسول الله متقلدة | ١٢٥٦ | ابن عباس |
| أن امرأة من خثعم أتته فقالت : أخبرني | ١٢١٧ | ابن عباس |
| أن امرأتين صامتا ، وأن رجلاً قال : | ٦٥٩ و ٦٦٠ | عبيد مولى رسول الله وأنس |
| إن أناساً من أهل الجنة ينطلقون إلى | ١٠١ | الوليد بن عقبة |
| إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل | ٢٢٣٤ | أبو هريرة |
| إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت | ٢١٧٩ | عبد الله بن قيس |
| إن أول ما افترض الله على الناس من | ٢١١ | أنس بن مالك |
| إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل | ١٣٨٨ | ابن مسعود |
| إن أول ما يُجازى به العبد بعد موته أن | ٢٠٥٧ | ابن عباس |
| إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم | ٥٣٧ | أبو اليَسَر |
| إن أولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات | ٤٦١ و ٨٣٨ | عمير الليثي |
| إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة | ١٧٣٠ | الحسن |
| إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم | ٤٥٧ | علقمة |
| إن جبريل أخبره : أن الحجم أنفع ما تداوى | ٢٠١٧ | أبو هريرة |
| إن جبريل تبدى لي في أول درجة | ١٠٤١ | عبدالله بن الحارث الزبيدي |
| أن جبريل جاء إليه حزيناً لا يرفع | ٢١٢٦ | عمر |
| إن جبريل نهاني أن أصلي على من | ١١٣٦ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| إن جبل أحد يحبنا ونحبه وهو على | ٧٧١ | أنس بن مالك |
| إن جزاراً فتح باباً على شاة ليذبحها | ٦٨٢ و ١٣٧٠ | الوضين بن عطاء |
| إن جهنم لما سيق إليها أهلها فلفحتهم | ٢١٧١ | أبو هريرة |
| إن حبي أمرني أن لا أسأل الناس | ٤٩٢ | أبو بكر الصديق |
| إن حسن الظن بالله من حسن عبادة | ١٩٧٤ | أبو هريرة |
| إن داود النبي قال : إلهي! ما لعبادك | ٧٠٠ | أبو ذر |
| إن ذئب الإنسان الشيطان إذا خلا به | ٢٣١ | أبو الدرداء |
| إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن | ١٤٦٩ و ٢١٠٣ | أنس بن مالك |
| إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله | ٨٢٧ | معاذ بن جبل |
| إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع | ٩٣٧ | ابن عمر |
| أن رجلاً أتاه من قبل وجهه فقال : أي | ١٥٩٦ | العلاء بن الشخير |
| أن رجلاً أخذ نعل رجل فغيبها وهو يخرج | ١٦٦١ | عامر بن ربيعة |
| إن رجلاً أُدخل الجنة فرأى عبده فوق | ١١٨٤ | أبو هريرة |
| إن رجلاً أسرف على نفسه فلقي | ١٨٣٨ و ١٨٣٩ | معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو |
| أن رجلاً أعرابياً أتى النبي فقال : أخبرني | ٥٦٣ | كُدَير الضبي |
| أن رجلاً جاء إلى الصلاة والنبي يصلي | ٨٥٥ | عامر بن سعد عن أبيه |
| إن رجلاً جاء إليه فقال : ما عمل الجنة | ١٧٤٦ | عبد الله بن عمرو |
| أن رجلاً جاءه فقال : إن فلاناً | ٨٣٠ | أبو المنذر |
| أن رجلاً جاءه الموت في زمن رسول | ٢٠٠٥ | يحيى بن سعيد |
| أن رجلاً سأله : أي البقاع خير وأي البقاع | ٢٠١ | عبد الله بن عمر |
| أن رجلاً سأله زماماً من شعر من مغنم | ٨٤٥ | يزيد بن معاوية |
| أن رجلاً سأله عن رمي الجمار : ما لنا | ٧٤٨ | ابن عمر |

| | | |
|---|---|---|
| أن رجلاً سأله عن الصيام فقال : | ٦٢٦ | ابن عمر |
| أن رجلاً سأله فقال : أي المجاهدين | ٨١٠ و ٩٠٦ | معاذ بن أنس الجهني |
| إن رجلاً على عهد رسول الله أسره العدو | ١١٥٣ | الفضيل |
| أن رجلاً قال له : أي الدعاء خير أدعو | ٩٦٤ | أبو سعيد الخدري |
| أن رجلاً قال له : من الحاج؟ | ٧١٥ | ابن عمر |
| أن رجلاً قال ليعقوب : ما الذي أذهب | ١٥١٦ | أنس |
| أن رجلاً قال : ما حق الوالدين على | ١٤٧٦ | أبو أمامة |
| أن رجلاً قال : وكم الكبائر؟ | ١٧٩١ | عمير الليثي |
| أن رجلاً قام من عنده فرأوا في قيامه | ١٦٨١ | أبو هريرة |
| إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم حمل | ١٠٩٣ | أبو هريرة |
| أن رجلاً كان يأكل والنبي ينظر فلم | ١٢٨٣ | أمية بن مخشي |
| أن رجلاً من أصحابه توفي يوم خيبر | ٨٤٢ | زيد بن خالد |
| أن رجلاً من الأنصار أتاه فسأله فقال : | ٥٠١ | أنس |
| إن رجلاً من أهل الجنة يشرف يوم | ٥٦٢ | أنس بن مالك |
| إن رجلاً من بني تميم ذهب بمالي كله | ٤٨٦ | يزيد بن سيف |
| أن رجلاً من الحبشة أتاه فقال : فُضّلتم | ٢٠٩٧ | ابن عمر |
| أن رجلاً من كندة وآخر م حضرموت | ١١٥٤ | الأشعث بن قيس |
| إن شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده | ١٦٧٢ | ابن عباس |
| إن شهداء أمتي إذاً لقليل من قتل في | ١٨٢٦ | عنترة |
| إن شهر رمضان شهر أمتي يمرض مريضهم | ٥٩٥ | أبو سعيد الخدري |
| إن صاحبكم غلّ في سبيل الله | ٨٤٢ | زيد بن خالد |
| إن صدقة المسلم تزيد في العمر | ٥٢٦ | عمرو بن عوف |
| إن صلاة المرابط تعدل خمسمئة | ٧٨٣ و ٨١٣ | أبو أمامة |

| | | |
|---|---|---|
| إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله | ٦٠٩ | عائشة |
| إن عبداً من عباد الله قال : يا رب ! | ٩٦١ | ابن عمر |
| أن عثمان سأله عن مقاليد السموات | ٣٩٨ | عثمان بن عفان |
| إن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد | ٧٤٢ | عباس بن مرداس |
| أن عقبة خرج معه في غزوة تبوك فجلس | ٤٠٤ | عقبة بن عامر |
| أن عمر خرج إلى المسجد فوجد | ١٨٦٦ | زيد بن أسلم عن أبيه |
| أن عمر رأى رجلاً يسحب شاةً برجلها | ٦٨١ | ابن سيرين |
| إن عمار بيوت الله هم أهل الله | ٢٠٤ | أنس بن مالك |
| إن عيسى قال : إنما الأمور ثلاثة : أمر | ١١٦ | ابن عباس |
| إن فاطمة جرّت بالرحى حتى أثرت | ٣٤٣ | علي |
| إن فاطمة ناولته كسرة من خبز شعير | ١٨٩٩ | أنس بن مالك |
| أن فتى من الأنصار دخلته خشية الله | ١٩٦٦ | سهل بن سعد |
| إن فقراء المسلمين يزفون كما تزف الحمائم | ١٨٥٠ | سعيد بن عامر |
| إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد | ٤٢٩ | عمرو بن عوف |
| إن في الجنة باباً يقال له : الضحى | ٤٠٨ | أبو هريرة |
| إن في الجنة بيتاً يقال له : بيت السخاء | ١٥٦٣ | عائشة |
| إن في الجنة شجرة جذوعها من ذهب | ٢٢٠٣ | أبو هريرة |
| إن في الجنة شجرة يُقال لها : طوبى لو | ٢٢٤٢ | محمد بن علي بن الحسين |
| إن في الجنة طائراً له سبعون ألف ريشة | ٢٢٠٩ | أبو سعيد الخدري |
| إن في الجنة غرفاً ترى ظواهرها من | ١٥٣٠ و ١٧٨٣ | بريدة |
| إن في الجنة غرفاً من أصناف الجوهر | ٢١٩٠ | جابر بن عبد اللّه |
| إن في الجنة لسوقاً ما فيها شراء ولا بيع | ٢٢٣٥ | علي بن أبي طالب |
| إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها | ٣٥٥ و ٢٢٣٩ | علي |

| | | |
|---|---|---|
| إن في الجنة لعُمُداً من ياقوت عليها | ١٧٨٢ | أبو هريرة |
| إن في الجنة لمجتمعاً للحور العين | ٢٢٣١ | علي |
| إن في الجنة مراغاً من مسك مثل مراغ | ٢١٩٤ | سهل بن سعد |
| إن في جهنم لواديا تستعيذ من | ١٧ و ٢١٤٢ | ابن عباس |
| إن في جهنم وادياً وفي الوادي بئر | ١٣٢٩ | أبو موسى |
| إن في جهنم وادياً يقال له : هبهب | ١٧٤٣ | أبو موسى |
| إن في النار حجراً يقال له :(ويل) يصعد | ٤٨٣ | سعد بن أبي وقاص |
| إن فيهن آية خير من ألف آية | ٣٤٤ | العرباض بن سارية |
| أن قوماً كانوا على منهل من المناهل | ٤٨٧ | غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده |
| إن للصائم عند فطره لدعوة ما تردّ | ٥٨٢ | عبد الله بن عمرو |
| إن للصلاة المكتوبة عند الله وزناً | ٢٧٨ | عائشة |
| إن لقمان قال لابنه : يا بني | ٧٨ | أبو أمامة |
| إن لكل القلوب صدأ كصدأ النحاس | ١٠٠٤ | أنس |
| إن لكل شيء شرفاً وإن شرف المجالس | ١٨٠٤ | ابن عباس |
| إن لكل شيء صقالة ، وإن صقالة | ٨٩٧ | عبد الله بن عمر |
| إن لكل شيء قلباً ، وقلب القرآن | ٨٨٥ | أنس |
| إن لكل نبي يوم القيامة منبراً من | ٢١١٤ | أنس بن مالك |
| إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس | ١٥٦٩ و١٥٧٠ و١٥٧١ | ابن عمر وجعفر بن محمد عن أبيه عن جده والحسن |
| إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف | ٩١٨ | جابر |
| إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حِلَقَ | ٩١٦ | أنس |
| إن لله عباداً يجلسهم يوم القيامة على منابر | ١٧٨١ | أبو أمامة |
| إن لله عباداً يضن بهم عن القتل | ١٩٦٢ | عبد الله بن مسعود |

| | | |
|---|---|---|
| إن لله عموداً من نور بين يدي العرش | ٩٢٨ | أبو هريرة |
| إن لله في كل ليلة من رمضان ستمئة | ٥٩٨ | الحسن البصري |
| إن لله ملكاً موكلاً بمن يقول : يا أرحم | ١٠١٩ | أبو أمامة |
| إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم | ٦٠ | أنس بن مالك |
| إن مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته | ٢٠٤٢ | أبو الدرداء |
| أن مسكيناً سألها وهي صائمة وليس | ٥١٤ | مالك بلاغاً عن عائشة |
| إن مع كل جرس شيطان | ١٨١٩ | عمر بن الخطاب |
| إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة | ١٢٤٠ | أبو سعيد |
| إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة | ١٢٤٠ | أبو سعيد |
| إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم | ١٢١٠ و١٥٩٠ | عائشة |
| إن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون | ١٢٣٤ | أبو برزة |
| إن من أمتي من لو جاء أحدكم يسأله | ١٨٦٣ | ثوبان |
| إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته | ٢١٦٨ | الحارث بن أُقيش |
| إن من أمتي من يعظّم للنار حتى يكون | ١٢٣٣ | الحارث بن أقيش |
| إن من الإيمان أن يحب الرجل رجلاً | ١٧٧٩ | عبد الله بن مسعود |
| إن من العلم كهيئة المكنون | ٧٠ | أبو هريرة |
| إن من موجبات الجنة : إطعام المسلم | ٥٥٠ | جابر |
| إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور | ١٥٨٢ | الحسن بن علي |
| إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم | ٥٥٠ | جابر |
| إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون | ٢٢٣٦ | شفي بن ماتع |
| إن منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر | ٢٣٥ | جابر |
| إن موسى قال : أي ربّ ! عبدك المؤمن | ١٨٤٩ | أبو سعيد الخدري |
| إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً | ٢١٢٨ | أنس بن مالك |

| | | |
|---|---|---|
| أن ناساً من أصحابه قدموا يثنون على | ١٥٧٨ | أبو قلابة |
| إن ناساً من أمتي سيتفقهون في الدين | ٨٦ و١٣٥٧ | ابن عباس |
| إن ناساً من أهل الجنة ينطلقون إلى ناس | ١٣٩٦ | الوليد بن عقبة |
| إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما | ٦٥٩ و٦٦٠ و١٦٨٣ | عبيدمولى رسول الله وأنس |
| إن هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام | ٧٠٤ | جابر |
| إن هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح | ١٥٩٨ | جابر بن عبد الله |
| إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا مأدبته | ٨٦٧ | عبد الله بن مسعود |
| إن هذا القرآن نزل بحزن ، فإذا قرأتموه | ٨٧٧ | سعد بن أبي وقاص |
| إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد | ١٦٠٧ | أبو هريرة |
| إن هذه النار جزء من مئة جزء من | ٢١٢٩ | أبو هريرة |
| إن هذه النوائح يجعلن يوم القيامة | ٢٠٦٧ | أبو هريرة |
| أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا | ٢٠٢٢ | أبو بكرة |
| إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها | ٤٢٤ و٤٢٥ | أبو لبابة وسعد بن عبادة |
| إن يوم الجمعة عيدكم ، فلا تصوموا | ٦٣٧ | عامر بن لُدين الأشعري |
| إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة | ٤٢٧ | أنس |
| إن يوم الجمعة يوم عيد ، فلا تجعلوا | ٦٣٦ | أبو هريرة |
| إن الأبصار شاخصة | ٢٠٨٧ | الحسن بن علي |
| إن الاتقاء على العمل أشد من العمل | ٢٤ | أبو الدرداء |
| إن الأرضين بين كل أرض إلى التي | ٢١٥٣ | عبد الله بن عمرو |
| إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء | ١٤٣٣ | أبو هريرة |
| إن التاجر إذا كان فيه أربع خصال | ١١١٠ | أبو أمامة |
| إن التمرة من تمر الجنة طولها اثني عشر | ٢٢١١ | ابن عباس |
| إن الجنة لتبَخَّر وتزين من الحول إلى الحول | ٥٩٤ | ابن عباس |

| | | |
|---|---|---|
| أن الحجم أنفع ما تداوى به الناس | ٢٠١٧ | أبو هريرة |
| إن الحصاة تناشد الذي يخرجها | ١٩٤ | أبو هريرة |
| إن الحور العين لأكثر عدداً منكن | ٢٢٢٩ | عكرمة |
| إن الحياء والعي من الإيمان وهما يقربان | ١٥٨٦ | أبو أمامة |
| إن الخصلة الصالحة تكون في الرجل | ١٣٣ | أنس بن مالك |
| إن الدين يُقضى من صاحبه إذا | ١١٣٠ | عبد الله بن عمر |
| إن الربا نيف وسبعون باباً أهونهن | ١١٦١ و ١٦٧٨ | ابن عباس |
| إن الرب يقول : وعزتي وجلالي لا أخرج أحداً | ٢٠٠٤ | أنس |
| إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يأمن | ١٥١٧ | أنس |
| إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون | ١٠٩ و ١٣٩٧ | أنس بن مالك |
| إن الرجل ليؤتى كتابه منشوراً | ١٦٩٥ | أبو أمامة |
| إن الرجل ليتحدث بالحديث ما يريد | ١٧١٦ | أبو سعيد |
| إن الرجل ليتكئ في الجنة سبعين | ٢٢١٣ | أبو سعيد الخدري |
| إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه | ١٤٧٣ و ١٤٧٨ | ثوبان |
| إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون | ١٧١٧ | أمامة بنت الحكم الغفارية |
| إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة | ٢٢٠٨ | ميمونة |
| إن الرجل ليعمل بعمل ـ أو المرأة ـ بطاعة | ٢٠٣٨ | أبو هريرة |
| إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير | ٢٠٣٨ | أبو هريرة |
| إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة | ٢٠٩٣ | عبد الله بن مسعود |
| إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمئة | ٢٢١٩ | عبد الله بن أبي أوفى |
| إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع | ١٥٠٣ | عبد الله بن أبي أوفى |
| إن الرحمن لباسط رحمته عليه . | ١٨١٠ | زيد بن ثابت |
| إن الرقى والتمائم والتولة شرك | ٢٠١٦ | ابن مسعود |

| | | |
|---|---|---|
| إن الزناة تشتعل وجوههم ناراً | ١٤٣١ | عبد الله بن بُسر |
| إن السموات السبع والأرضين السبع | ١٤٣٨ | بريدة |
| إن الشيطان حساس لحاس ، | ١٣٠٧ | أبو هريرة |
| إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم | ٢٠٦ | معاذ بن جبل |
| إن الشيطان واضع خطمه على قلب | ٩٠٤ | أنس |
| إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا | ٦٥٥ | أم عمارة الأنصارية |
| إن الصداع والمليلة لا تزال بالمؤمن | ٢٠٠١ | أبو الدرداء |
| إن الصدقة على ذي قرابة يضعف | ٥٣٣ | أبو أمامة |
| إن الصدقة لتطفئ غضب الرب | ٥١٣ | أنس بن مالك |
| إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله | ١٤٩٠ | أنس |
| إن الصعلوك كل الصعلوك الذي له | ٥٢٨ | خصفة أو ابن خصفة |
| إن الصلاة بأرض الرباط بألفي ألف | ٧٨٤ | أنس |
| إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف | ٨٠٨ | معاذ بن أنس |
| إن الطير لتضرب بمناقيرها وتحرك | ١٣٨٤ | ابن عمر |
| أن العباس بنى غرفة فقال له : اهدمها | ١١٧٧ | أبو العالية |
| إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد | ٢٣٩ | علي |
| إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته | ٢٨٤ | عبد الله بن مسعود |
| إن العبد إذا قام إلى الصلاة فإنما هو | ٢٨٩ | أبو هريرة |
| إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له | ١٩٠ | أبو أمامة |
| إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم | ١٥٩١ | أنس |
| إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند | ٥٠٨ | أبو برزة الأسلمي |
| إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان | ١٧١٥ | أبو هريرة |
| إن العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم | ١٦١٧ | علي بن أبي طالب |

| | | |
|---|---|---|
| إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا | ١٧١٥ | أبو هريرة |
| إن العرافة حق ، ولا بد للناس من | ٤٨٧ | غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده |
| إن العرق ليلزم المرء في الموقف حتى | ٢٠٩٤ | جابر |
| إن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر | ٧٣٧ | رجل من بني مخزوم |
| إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان | ١٦٤٧ | عطية |
| إن الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيامة | ٢١٦٣ | ابن عمر |
| إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ | ٢١٦٣ | ابن عمر |
| إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسَه لأعظم | ٢١٦٦ | أبو سعيد |
| إن الكذب يكتب كذباً حتى تكتب | ١٧٥٩ | أسماء بنت عميس |
| إن الكعبة لها لسان وشفتان ولقد اشتكت | ٦٩٩ | جابر |
| إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر | ٢٠٨٨ | أبو هريرة |
| إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن | ٨٧١ | ابن عباس |
| إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة | ٤٣٩ | الأرقم بن أبي الأرقم |
| إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم | ١٦٠ | جابر |
| إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه | ١٩٩٩ | عامر الرام أخو الخضر |
| إن المؤمن ليؤجر في إماطة الأذى عن | ١٧٦٥ | أنس |
| إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها | ١٢١٩ | ابن عمر |
| إن المرأة من نساء أهل الجنة ليُرى | ٢٢٢٠ | ابن مسعود |
| إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم | ١٧٦٢ | الحسن |
| إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة ، ثم | ٤٢٢ | نبيشة الهذلي |
| إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه | ١٥٢٩ | أبو رزين العقيلي |
| إن المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده | ١٦٢٨ | سلمان الفارسي |
| إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا | ١٦٢٦ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك | ١٦٢٤ | البراء بن عازب |
| إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر | ١٣٠ | عمار |
| إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم | ١٥٠٣ | عبد الله بن أبي أوفى |
| إن المنافقين هم الكافرون ، وليس للكافرين | ٦٠١ | أنس بن مالك |
| إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله | ٤٣٦ | عبد الله بن مسعود |
| إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوجاً | ٢٠٨٩ | أبو ذر |
| إن النميمة والحقد في النار لا يجتمعان | ١٦٧٤ | ابن عمر |
| إن اليهود قوم سئموا دينهم وهم قوم | ٢٦٧ | عائشة |
| إنا لجلوس معه في المسجد إذ طلع | ١٩٢١ | علي بن أبي طالب |
| إنا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها من | ١٧٦٨ | العباس بن عبد المطلب |
| إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه | ٢٢٠٧ | عبد الله بن مسعود |
| إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم | ١٢٢٧ | أبو الدرداء |
| إنكم ستفتحون أفقاً فيها بيوت يقال | ١٢٩ | المقدام بن معد يكرب |
| إنكم قد وُليتم أمراً فيه هلكت الأمم | ١٠٨٩ | ابن عباس |
| إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء | ٨٦٦ | أبو ذر |
| إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة | ١٣٠٥ | سلمان |
| إنما الحلف حنث أو ندم | ١١١٢ و ١١٥٥ | ابن عمر |
| إنما الدنيا متاع ، وليس من متاع الدنيا | ١٢٠٣ | عبد الله بن عمرو |
| إنما فعلت لتكثر خطاي في طلب الصلاة | ١٩٦ | زيد بن ثابت |
| إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة | ١٩٤٤ | أبو سعيد الخدري |
| إنما لباسنا الصوف وطعامنا الأسودان | ١٢٦٨ | أبو بردة |
| إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو | ١٢٥٣ | أبو هريرة |
| إنه الآن يسمع خفق نعالكم ، أتاه منكر | ٢٠٨١ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| أنه أبصر على عضد رجل حلقة من | ٢٠١٥ | عمران بن حصين |
| أنه أتى النبي وعليه حلتان من حلل | ١٢٧٦ | ضمرة بن ثعلبة |
| أنه أتاها يوماً فقال : أين ابناي ؟ | ١٩٢٢ | فاطمة |
| أنه أتي بجنازة ليصلي عليها | ١١٣٦ | أنس |
| أنه أُتي بفرس يجعل كل خطوٍ منه | ٤٦٧ و ٢١٢٢ | أبو هريرة |
| أنه ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات | ١٠٤٠ | ابن عباس |
| أنه أردف ابن عباس على دابته فلما | ١٨١٥ | ابن عباس |
| إنه أُري أعمار الناس قبله أو ما شاء | ٦٠٤ | مالك عن بعض أهل العلم |
| أنه أصابهم جوع وهم سبعة | ١٩٢٨ | أبو هريرة |
| أنه افتقد معاذاً يوم الجمعة فلما صلى | ١١٤٢ | معاذ بن جبل |
| أنه أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم | ٦٣٩ | أم سلمة |
| أنه أكل خشناً ولبس خشناً لبس الصوف | ١٢٦٢ | أنس |
| أنه بعث أبا موسى على سرية في البحر | ٥٧٧ | ابن عباس |
| أنه بعث بعثاً قبل نجدٍ فغنموا غنائم | ٢٤٧ | عمر بن الخطاب |
| أنه خرج بالناس قِبَل غزوة (تبوك) ، فلما | ٨٢٧ | معاذ بن جبل |
| أنه دخل عليهافقدمت إليه طعاماً | ٦٥٥ | أم عمارة الأنصارية |
| أنه دخل عليها وبين يديها أربعة آلاف | ٩٦٠ | صفية |
| أنه دخل المسجد وصعد المنبر | ١٠٤١ | عبد الله بن الحارث |
| أنه دخل مع رسول الله على امرأة | ٩٥٩ | سعد بن أبي وقاص |
| أنه دعا بإدواة يوم أُحد فقال : اختنث | ١٢٨٦ | عبد الله بن أنيس |
| أنه دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة | ٧٤٢ | عباس بن مرداس |
| أنه دعا لأمته عشية عرفة فأجيب : إني قد | ٧٤٢ | عباس بن مرداس |
| أنه دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة | ١٣٥٨ | ثوبان |

| | | |
|---|---|---|
| أنه ذكر رمضان يفضله على الشهور | ٦٠٢ | عبد الرحمن بن عوف |
| أنه ذكر الصلاة يوماً فقال : من حافظ | ٣١٢ | عبد الله بن عمرو |
| أنه ذكر ناركم هذه فقال : إنها لجزء من | ٢١٣٣ | أنس |
| أنه رأى رجلاً عظيم البطن فقال بإصبعه | ١٢٩٤ | جعدة |
| أنه سأله عن هذه الآية ﴿يوم نحشر المتقين | ٢١٨١ | علي |
| أنه سئل : أي العباد أفضل درجة عند | ٨٩٨ | أبو سعيد الخدري |
| أنه سئل عن الاستئذان في البيوت فقال | ١٦٣٢ | عبادة بن الصامت |
| أته سئل عن جنان البيوت فقال | ١٧٦٩ | أبو ليلى |
| أنه سئل عن صيام يوم عرفة ؟ فقال : | ٦١١ | زيد بن أرقم |
| إنه ستفتح عليكم مشارق الأرض | ٤٧٧ | مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود |
| أنه سمع النبي يحلف ثلاث مرات لا | ٣٩٣ | معاذ بن جبل |
| إنه سيكون بعدي حمامات ولا خير | ١٢٨ | عائشة |
| أنه ضرب على منكبيه ثم قال : | ٤٨٥ و ١٣١٤ | المقدام بن معد يكرب |
| أنه عرس ذات ليلة فأذن بلال فقال | ١٧٠ | أنس بن مالك |
| أنه علّم ابن عمه هذه الصلاة . يعني | ٤٠٩ | ابن عمر |
| أنه علمه دعاء ، وأمره أن يتعاهده | ٣٩٧ | زيد بن ثابت |
| أنه قال في قوله تعالى : ﴿لا إله إلا أنت | ٢٠٣٢ | سعد بن مالك |
| أنه قال لمن حوله من أمته : اكفلوا لي | ١٧٧٠ | أبو هريرة |
| أنه قال يوماً وحضر رمضان : أتاكم | ٥٩٢ | عبادة بن الصامت |
| أنه قام بين صف الرجال والنساء | ١٦٩ | ميمونة |
| أنه قرأ هذه الآية : ﴿اتقوا الله حق تقاته | ٢١٥٩ | ابن عباس |
| أنه قرأ يوم الجمعة ﴿تبارك﴾ وهو قائم | ٤٤١ | أبي بن كعب |
| أنه كان يدعو يقول : اللهم إني أعوذ | ١٦١٣ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| أنه كان يستحب أن يصلي بعد نصف | ٣٢١ | ثوبان |
| أنه كان يصلي في مروط نسائه وكانت | ١٢٦٧ | الحسن |
| إنه كان يصلي وهو مسبلٌ إزاره | ١٢٤٨ | أبو هريرة |
| أنه كان يصوم شعبان كله | ٦١٩ | عائشة |
| أنه كان يعدله بألف يوم . يعني صوم | ٦١٠ | عائشة |
| أنه كان يعلم ابنته فيقول : قولي حين | ٣٨٨ | ابنة النبي ﷺ |
| أنه كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد | ٣٤٤ | العرباض بن سارية |
| أنه كان يقول إذا سمع المؤذن : اللهم | ١٧٢ | أبو الدرداء |
| أنه كانت له مكحلة يكتحل منها كل | ١٢٨١ | ابن عباس |
| أنه لعن زائرات القبور والمتخذين عليها | ٢٠٧٥ | ابن عباس |
| أنه لعن من جلس وسط الحلقة . | ١٧٩٨ | حذيفة |
| إنه لقيني ففعل بي ذلك ثم قال : | ١٦٢٤ | البراء بن عازب |
| أنه لما زوج علياً فاطمة بعث معها | ٩٨٤ | علي |
| أنه لما عرج به إلى السماء نظر في | ١١٦٤ | أبو سعيد الخدري |
| إنه ما من عبدٍ يقول هؤلاء الكلمات | ٣٩٣ | معاذ بن جبل |
| أنه مرّ بقوم وهم يضحكون فقال : | ٢١٢٣ | عبد الله بن الزبير |
| أنه مرت به جنازة فقال : طوبى له | ٤٨٤ | أنس |
| أنه نزل عليه جبريل فقال : يا محمد! | ٩٦٨ و ٩٨٢ | علي |
| أنه نهى أن يبول الرجل في مستحمه | ١١٩ | عبد الله بن مغفل |
| أنه نهى عن دخول الحمامات ثم رخص | ١٢٥ | أبو أمامة |
| أنه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة | ٦١٢ و ٦١٣ | أبو هريرة وعائشة |
| إنه يكون للوالدين على ولدهما دين | ٢١٠٢ | عبد الله بن مسعود |
| إنها توقظ للصلاة . يعني البراغيث | ١٦٥٧ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| إنها حجاب من النار لمن احتسبها | ٥١٧ | ميمونة بنت سعد |
| أنها سألته عن الحمام فقال : إنه | ١٢٨ | عائشة |
| إنها لجزء من سبعين جزءاً من نار | ٢١٣٣ | أنس |
| أنهما أتياه وهو يعمل عملاً يبني بناء | ١٠٥٩ | حبة وسواء ابنا خالد |
| إنهما لم تصوما ، وكيف صام من ظل | ١٦٨٢ | أنس بن مالك |
| إنهما ليعذبان الآن ويفتنان في قبريهما | ١٢١ و ١٦٧٣ | أبو أمامة |
| إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم | ١٨٥٥ | أنس |
| إني أخاف على أمتي من أعمال | ١٣٣٤ | عوف بن مالك |
| إني أخاف على أمتي من ثلاث من | ٣٦ | عمرو بن عوف |
| إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة | ١٨٥٣ | عبد الله بن أبي أوفى |
| إني رأيتها في الجنة لما كانت تلقط القذى | ١٨١ | ابن عباس |
| إني لأحسب الرجل ينسى العلم كما | ١١٠ | عبد الله بن مسعود |
| إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه | ١٦٤٦ | معاذ بن جبل |
| إني لألج هذه الغرفة ما ألجها إلا خشية | ٥٤٦ | سمرة بن جندب |
| إني محدثك حديثاً إن أنت حفظته نفعك | ٢٧ و ٢٨ | معاذ وعلي |
| إني نُهيت عن قتل المصلين | ١٢٦٠ | أبو هريرة |
| إني لا أتخوف على أمتي مؤمناً ولا | ١٠٨ و ١٣٩٨ | علي بن أبي طالب |
| انهسوا اللحم نهساً ، فإنه أهنأ وأمرأ | ١٢٨٩ | صفوان بن أمية |
| انهوا نساءكم عن لبس الزينة | ١٢٣٩ | عائشة |
| اهجري المعاصي ، فإنها أفضل الهجرة | ٩٠٩ | أم أنس |
| اهدمها . | ١١٧٧ | أبو العالية |
| أُهدِيت للنبي ثلاث طوائر ، فأعطى | ٥٤٥ | أنس بن مالك |
| أهذا الأشج ؟ | ١٥٤١ | بعض وفد عبد القيس |

| | | |
|---|---|---|
| أهل الشام سوط الله في أرضه ينتقم | ١٨١١ | خريم بن فاتك |
| أهل الشام وأزواجهم وذراريهم | ١٨٠٩ | أبو الدرداء |
| أهل الكرم أهل مجالس الذكر | ٩١٤ | أبو سعيد الخدري |
| أهل المدائن أهل الحُبُس في سبيل الله | ١١٠٤ | أبو أمامة |
| أو اثنان . | ١٢٣٦ | معاذ |
| أو إحداهن . | ١٤٦٠ و ١٤٦١ | جابر بن عبد الله |
| أو ما سمعتم قوله : ﴿ذلك لمن خاف مقامي | ١٩٤٠ و ١٩٧١ | ابن عباس |
| أو واحد . | ١٢٣٦ | معاذ |
| أوحى الله إلى إبراهيم : يا خليلي ! | ١٥٩٩ | أبو هريرة |
| أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت | ٢١٣٢ | أبو هريرة |
| أوقد عليها ألف عام حتى احمرت | ١٩٤١ و٢١٢٧ و٢١٣٤ | أنس |
| أول بلاء حدث في هذه الأمة بعد | ١٢٩٣ | عائشة |
| أول سابقٍ إلى الجنة مملوك أطاع الله | ١١٨٧ | أبو هريرة |
| أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته | ١٢٢٣ | جابر |
| أول من يدخل الجنة أهل المعروف | ٥٣٠ | أم سلمة |
| أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون | ٩٥٦ | ابن عباس |
| أول الوقت رضوان الله ووسط الوقت | ٢١٨ | عبدالملك بن أبي محذورة |
| ألا آمرك بكلمات تقولهن لو كان | ١١٤٢ | معاذ بن جبل |
| ألا أحبوك ، ألا أعطيك ؟ | ٤١١ | ابن عمرو |
| ألا أحدثكم بغرف الجنة؟ | ٢١٩٠ | جابر بن عبد الله |
| ألا أحدثكم عن الخضر؟ | ٥٠٧ | أبو أمامة |
| ألا أخبرك بأعجب منهم؟ قوم علموا | ١٠٧ | عمار بن ياسر |
| ألا أخبركم بأسفلِ أهل الجنة درجة | ٢١٨٤ | عبد الله بن عمر |

| | | |
|---|---|---|
| ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على | ١٥٩٢ و ١٧١٠ | صفوان بن سليم |
| ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟ | ٩١ و ٨٥١ | أنس بن مالك |
| ألا أخبركم عن ملوك الجنة؟ | ١٨٦٠ | معاذ بن جبل |
| ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا | ١٤٦٧ و ١٤٩٦ | علي |
| ألا أدلك على خصلتين هما أخفّ | ١٦٠١ | أنس |
| ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة | ٩٦٩ | أبو هريرة |
| ألا أدلك على ما هو أسرع إياباً | ٢٤٨ | أبو هريرة |
| ألا أدلكم على دائكم ودوائكم | ١٠٠١ | أنس بن مالك |
| ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة | ٢٤٧ | عمر بن الخطاب |
| ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات | ١٤٦٥ و ١٤٩٨ | عبادة بن الصامت |
| ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم | ١٠١٧ | جابر بن عبد الله |
| ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به | ٩٦٠ | صفية |
| ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمتَ ؟ | ٩٩٣ و ٩٩٤ | خالد بن الوليد وبريدة |
| ألا أعلمك الكلمات التي تكلم بها موسى | ١١٥٠ | ابن مسعود |
| ألا أنبئك بأمرين خفيف مؤنتهما | ١٦٠٢ | أبو الدرداء |
| ألا أنبئكم بخياركم ؟ | ١٩٦١ | أنس |
| ألا أنبئكم بشراركم ؟ | ١٦٧٢ | ابن عباس |
| ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان | ١٤٩٨ | عبادة بن الصامت |
| ألا إن أربعين داراً جارٌ ولا يدخل | ١٥١٨ | كعب بن مالك |
| ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى | ١٦٤١ | أبو سعيد الخدري |
| ألا إن الكذب يسود الوجه والنميمة | ١٦٧٥ و ١٧٥٦ | أبو برزة الأسلمي |
| ألا إن كل جواد في الجنة حتم على | ١٥٥٦ | أبو هريرة |
| ألا أهب لك ، ألا أسرك ، ألا أمنحك | ٤٠٩ | ابن عمر |

| | | |
|---|---|---|
| ألا أيها الناس! لا يقبل الله صلاة | ١٣٢٢ | طلحة بن عبيد الله |
| ألا تسمع إلى قول الله : ﴿فنجيناه من الغم | ١٠٢٣ و ١١٤٩ | سعد بن أبي وقاص |
| ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر ؟ | ١٩٥٤ | أبو سعيد الخدري |
| ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا | ١٢٩٦ | ابن بجير |
| ألا هل مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا | ٢١٩٤ | أسامة بن زيد |
| ألا وإن منهم حسن القضاء حسن | ١٠٨٦ | أبو سعيد الخدري |
| ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية | ٨٩١ | ابن عمر |
| أين ابناي ؟ | ١٩٢٢ | فاطمة |
| أي أُخي ! اصبر ، تخرج من ذنوبك | ١٩٩٣ | أبو أيوب الأنصاري |
| أي الأعمال أحب إلى الله ؟ | ١٧٠٢ | أبو جحيفة |
| أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر | ٦١٤ | علي |
| إياك والخلوة بالنساء ، والذي نفسي | ١٢٠٠ | أبو أمامة |
| إياك والخمر فإنها تفرغ الخطايا كما أن | ١٤٠٩ | خباب بن الأرت |
| إياكم وبكاء اليتيم فإنه يسري في الليل | ١٥١٥ | أبو سعيد الخدري |
| إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات | ١٧٢٣ | أبو هريرة |
| إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات | ١٧٢٦ | كعب بن مالك |
| إياكم والخيانة فإنها بئست البطانة | ١٣٤٧ | الهرماس بن زياد |
| إياكم والطمع ؛ فإنه هو الفقر ، وإياكم | ٤٩٨ | جابر بن عبد الله |
| إياكم والكبر ؛ فإن الكبر يكون في | ١٩٣٧ | عبد الله بن عمر |
| إياكم والنعي ؛ فإنه من عمل الجاهلية | ٢٠٧٠ | ابن مسعود |
| أيكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم | ٥٤٠ | ابن عباس |
| أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها | ١٧٩٥ | علي |
| أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس | ١٤٤٣ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب | ٤٧٣ | أسماء بنت يزيد |
| أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها | ٦٤٠ | أبو هريرة |
| أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ | ١٢١١ | أم سلمة |
| أيما رجل أشاع على رجل مسلم بكلمة | ١٦٩٦ | أبو الدرداء |
| أيما رجل أضاف قوماً فأصبح الضيف | ١٥٣٦ | المقدام بن معد يكرب |
| أيما رجل تزوج امرأة ينوي أن لا يعطيها | ١١٢٧ | صهيب |
| أيما رجل حالت شفاعته دون حد من | ١٣٥٩ | أبو الدرداء |
| أيما رجل كسب مالاً من حلال فأطعم | ١٠٦٩ | أبو سعيد الخدري |
| أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة | ١٠٣٥ | أبو سعيد الخدري |
| أيما رجل يعود مريضاً فإنما يخوض في | ٢٠٢٨ | أنس |
| أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها | ١٦٦٠ | عمرو بن العاص |
| أيما عبدٍ مات في إباقته دخل النار | ١١٩٠ | جابر |
| أيما عبدٍ من عبادي خرج مجاهداً في | ٨١٦ | ابن عمر |
| أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحاً إلا | ١٦٦ | معقل بن يسار |
| أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع ؛ أطعمه | ٥٥٥ | أبو سعيد الخدري |
| أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين | ٢٠٣٢ | سعد بن مالك |
| أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري ؛ | ١٢٧٩ | أبو سعيد الخدري |
| أيها البعير ! اسكن فإن تك صادقاً فلك | ١٣٧٢ | تميم الداري |
| أيها الناس ! استحيوا من الله حق الحياء | ١٩٤٩ | عائشة |
| أيها الناس ! إن الله تطول عليكم في | ٧٤٠ | عبادة بن الصامت |
| أوصاني خليلي بسبع خصال فقال : | ٣٠٠ | عبادة بن الصامت |
| أوصاني خليلي بثلاث : بصوم ثلاثة | ٣١٧ | أبو الدرداء |
| أوصى الله إلى آدم أن يا آدم حج هذا | ٦٩٧ | أنس بن مالك |

| | | |
|---|---|---|
| أوجب إن ختم | ١٧١ | أبو زهير النميري |

**المحلى بـ (الـ) منه**

| | | |
|---|---|---|
| الاختصار في الصلاة راحة أهل النار | ٢٩٧ | أبو هريرة |
| الأضاحي سنة أبيكم إبراهيم | ٦٧٢ | زيد بن أرقم |
| الأضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة | ٦٧١ | زيد بن أرقم |
| الإضرار في الوصية من الكبائر | ٢٠٣٩ | ابن عباس |
| الأعمال سبعة : عملان موجبان | ٥٧٢ | ابن عمر |
| الأيدي ثلاثة : فيد الله العليا ويد | ٤٩٧ | عبدالله بن مسعود |

**حـــرف البـــاء**

| | | |
|---|---|---|
| بئران في جهنم يسيل فيهما صديد | ٢١٤٧ | أبو أمامة |
| بئس العبد عبدٌ تجبر واختال ونسي | ١٠٨٤ | نعيم بن همار الغطفاني |
| بئس العبد عبدٌ تخيل واختال ونسي | ١٧٤٢ | أسماء بنت عميس |
| بئس العبد المحتكر ، إن أَرْخَصَ الله | ١١٠٣ | معاذ |
| بئس العبد المحتكر ، إن سمع برخص | ١١٠٣ | معاذ |
| بادروا بالأعمال سبعاً ، هل تنظرون إلا | ١٩٥٧ | أبو هريرة |
| الباقيات الصالحات : التكبير والتهليل | ٩٤٦ | أبو سعيد الخدري |
| باكروا بالصدقة ، فإن البلاء لا يتخطى | ٥٢٢ | أنس بن مالك |
| باكروا بالصدقة ، فإن البلاء لايتخطاها | ٥٢٤ | علي بن أبي طالب |
| باكروا في طلب الرزق فإن الغدُوّ | ١٠٤٥ | عائشة |
| بايعته ببيع قبل أن يبعث فبقيت له بقية | ١٧٧٦ | عبد الله بن أبي الحمساء |
| بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة أن | ٢٣٣ | معاذ بن أنس |
| بخ ، بخ ، بخ ، لقد سألت لعظيم | ٨٢٧ | معاذ بن جبل |
| بدموع عينيك ، فإن عيناً بكت من خشية | ١٩٣٣ | زيد بن أرقم |

| | | |
|---|---|---|
| براءة من الكبر لبوس الصوف | ١٢٦٦ | أبو هريرة |
| بر الوالدين يزيد في العمر ، والكذب | ١٧٥٧ | أبو هريرة |
| برُّهما أن يستغفر لهما ولا يسبهما ولا | ١٩٦٨ | أبو كاهل |
| برّوا آبائكم يبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف | ١٤٨٠ و ١٤٨١ | ابن عمر وعائشة |
| بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء | ١٣٠٥ | سلمان |
| بشّر المدْلجين إلى المساجد في الظّلم | ١٩٨ | أبو أمامة |
| بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| بطن القدم يا أبا الهيثم ! | ١٥٦ | أبو الهيثم |
| بعث بعثاً وهم ذوو عدد فاستقرأهم | ٨٤٦ | أبو هريرة |
| بعثني إلى حيّ من قيس أعلمهم | ١٠٧ | عمار بن ياسر |
| بعثني إلى رجل يستمنحه ناقة فرده | ١٨٨٠ | نُقادة الأسدي |
| ﴿البقرة﴾ سنام القرآن وذروته نزل مع | ٨٧٨ | معقل بن يسار |
| بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك | ٢٥٣ و ٣٠٦ | بريدة |
| بكل شعرة من الصوف حسنة | ٦٧٢ | زيد بن أرقم |
| بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر | ١٨٤٦ | أبو ثعلبة الخشني |
| بل أنتم اليوم خير | ١٢٦٩ و ١٩٢١ | علي بن أبي طالب |
| بلى ، إن أحدكم ليجيء بالحسنات لو | ٩٣٨ | أبو طلحة |
| بلى ، رجل أعطي مالاً ورزق سماحة | ١٥٦٢ | ابن عباس |
| بينا أنا قائم على الحوض إذا زمرة | ٢١٠٧ | أبو هريرة |
| بينا أنا مع أبي سعيد وهو مع رسول الله | ١٩٢ | مولى أبي سعيد |
| بينا أنا مع النبي في هذا الموضع إذ أقبل | ١٧٤١ | ابن عباس |
| بينا أهل الجنة في مجلس لهم إذ سطع | ٢٢٤٤ | جابر بن عبد الله |
| بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم | ٢٢٤٤ | جابر بن عبد الله |

| | | |
|---|---|---|
| بينا نحن جلوس عنده إذ جاء رجل | ١٤٨٢ | أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدي |
| بينا نحن عنده إذ أقبل رجل من بني | ٢٢٠٤ | زيد بن أرقم |
| بينا هو جالس إذ رأيناه ضحك حتى | ١٤٦٩ و ٢١٠٣ | أنس بن مالك |
| بينما أنا عند رسول الله إذ رأيت بوجهه | ٢١ | شداد بن أوس |
| بينما أنا معه إذ رأيته يدفع عن نفسه | ١٩١٧ | أبو بكر |
| بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره فقال له | ١٢٤٨ | أبو هريرة |
| بينما نحن عنده إذ جاءه علي فقال : | ٨٧٤ | ابن عباس |
| بينما هو جالس إذ قام أعرابي فيه | ١٨٩٤ | أبو ذر |
| بينما هو جالس في المسجد إذ دخلت | ١١٩٩ و ١٢٣٩ | عائشة |
| بينما هو جالس ومعه أصحابه | ١٦٣٩ | ابن المسيب |
| بينما هو يسير إذ هو بغلام من | ٨١٩ | ربيع بن زياد |
| بينما هو يخطب إذ جاء رجل يتخطى | ٤٣٨ | أنس بن مالك |
| بينما هو يمشي ذات يوم في سوق بني | ٥٠٧ | أبو أمامة |


## حـرف التـاء


| | | |
|---|---|---|
| التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم | ١١٠٩ | أنس |
| تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم | ٧٤٢ | عباس بن مرداس |
| تُبعث الملائكة على أبواب المساجد | ٤٣٤ | عبد الله بن عمرو |
| تبكي يا جبريل ! وأنت من الله بالمكان | ٢١٢٥ | عمر بن الخطاب |
| تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ | ١٥٦٧ و ١٥٦٨ | ابن مسعود وابن عباس |
| تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون | ٧٤٨ | ابن عمر |
| تجمعون ما لا تأكلون ، وتبنون ما لا تعمرون | ١٥٩٣ | أم الوليد بنت عمر |
| تحروا الصدق وإن رأيتم أن الهلكة فيه | ١٧٤٥ | منصور بن المعتمر |
| تحفة المؤمن الموت | ٢٠٤٤ | عبدالله بن عمرو |
| تَحلُم على من جهل عليك وتعفو | ١٤٦٥ و ١٤٩٨ | عبادة بن الصامت |

| | | |
|---|---|---|
| تخرج عنق من النار تتكلم بلسان طلق | ١٤٥٤ | أبو سعيد |
| تخللوا فإنه نظافة والنظافة تدعو إلى | ١٥٣ | عبد الله بن مسعود |
| تُخير أحسنهما خلقاً كان معها في | ١٦٠٤ | أنس |
| تدرون أربى الربا عند الله ؟ | ١٦٧٩ | عائشة |
| تدرون ما الصعلوك ؟ | ٥٢٨ | خصفة أو ابن خصفة |
| تدري لمَ فعلت بك ذلك ؟ | ١٦٢٤ | البراء بن عازب |
| ترك الوصية عارٌ في الدنيا وشنار | ٢٠٣٧ | ابن عباس |
| تريد أن لا تدع فيك من الخير شيئاً ؟! | ٥٢٠ | أبو ذر |
| تسبحان الله في دبر كل صلاة عشراً | ٩٨٤ | علي |
| التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه | ٩٣٠ و ٩٤٤ | عبدالله بن عمرو ورجل من بني سليم |
| تسموا بأسماء الأنبياء | ١٢٢٨ | أبو وهب الجشمي |
| تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة | ١٤٤ | أبو أمامة |
| تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى | ٢١٦٧ | أبو سعيد |
| تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا | ١٦٣١ | عطاء الخراساني |
| تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من | ٥٢٣ | أنس بن مالك |
| تضحكون وذكر الجنة والنار بين | ٢١٢٣ | عبد الله بن الزبير |
| تطلع عليكم قبل الساعة سحابة | ٢٠٨٣ | عقبة بن عامر |
| تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله | ٥٢٧ و٥٥٢ و١٤٣٥ | أبو ذر |
| تعجلوا إلى الحج ـ يعني الفريضة ـ | ٦٩٦ | ابن عباس |
| تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس | ٦٢٨ و ١٦٥٠ | جابر |
| تعرضت أو تصديت لرسول الله وهو يطوف | ١٠٣ | معاذ بن جبل |
| تعطي من حرمك وتصل من قطعك | ١٤٦٦ و ١٤٩٥ | أبو هريرة |
| تعلّموا العلم فإن تعلمه لله خشية | ٤٧ | معاذ بن جبل |
| تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة | ٨١ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| تعلموا القرآن واقرؤوه ، فإن مثل | ٨٦٤ | أبو هريرة |
| تعلميهن وعلميهن فإن جبريل علمنيهن | ١٦٥١ | عائشة |
| تعوذوا بالله من جب الحزن | ١٦ و ٢١٤٠ و ٢١٤١ | علي وأبو هريرة |
| تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم | ١٨٤٢ | أبو الدرداء |
| تقول العدل وتعطي الفضل | ٥٦٣ | كدير الضبي |
| تكفّل الله لمن كان المسجد بيته بالروح | ٢٠٧ | أبو الدرداء |
| تلا هذه الآية : ﴿وقودها الناس والحجارة | ١٩٤١ و٢١٢٧ و٢١٣٤ | أنس |
| تليت هذه الآية عنده : ﴿يا أيها الناس | ١٠٧١ | ابن عباس |
| تمنيت أن أكون سألته : ماذا ينجينا مما يلقي | ٩٩٩ | عثمان بن عفان |
| تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم | ٩٨ | ابن عباس |
| تنسخ دواوين أهل الأرض في دواوين | ٦٢٧ و ١٦٤٩ | أبو هريرة |


## حـرف الثـاء


| | | |
|---|---|---|
| ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم | ٥٨٣ و٥٩٧ و١٣٤٩ و١٨٢٤ | أبو هريرة |
| ثلاث متعلقات بالعرش : الرحم | ١٤٩٣ و١٧٧٥ | ثوبان |
| ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض | ١١٣٠ | عبد الله بن عمر |
| ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من | ١٤٦٠ و١٤٦١ | جابر بن عبد الله وأم سلمة |
| ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه | ١٦٤٣ | ابن عباس |
| ثلاث من كن فيه استوجب الثواب | ١٠٨٢ | أنس |
| ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً | ١٤٦٦ و ١٤٩٥ | أبو هريرة |
| ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه | ٥٥٩ و١٣٨٠ و ١٦١٥ | جابر |
| ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن | ١٦٥٣ و١٧٩٠ | ابن عباس |
| ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن : لا | ١٦٣٣ | ثوبان |
| ثلاث لا يستخف بهم إلا منافق : ذو الشيبة | ٨٣ | أبو أمامة |

| | | |
|---|---|---|
| ثلاث يصفين لك ود أخيك : تسلم | ١٦١٩ | شيبة الحجبي |
| ثلاثة أعين لا تمسها النار : عين فقئت | ٧٨٩ | أبو هريرة |
| ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة | ١٦١و١٦٢و٢٥٥و١١٨٦ | ابن عمر |
| ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا | ٦٤٧ | عبدالله بن عباس |
| ثلاثة من العواقر : إمام إن أحسنت لم | ١٥٢٦ | فضالة بن عبيد |
| ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم | ٢٥٧ و١٢١٧ و١٦٥٥ | ابن عباس |
| ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى | ٥٨٣و٥٩٧و١٣١٦و١٣٤٩ | أبو هريرة |
| ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله | ١٤٥٠ | أبو هريرة |
| ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم | ١٢١٨ | جابر بن عبدالله |
| ثلاثة لا يدخلون الجنة : مدمن الخمر | ٢١٥٧ | أبو موسى |
| ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة أن لا إله | ١٣٢٢ | أبو هريرة |
| ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد | ١١٨٩ و ١٤٢٠ | جابر بن عبد الله |
| ثلاثة لا يقبل منهم صلاة : إمام قوم | ٢٥٧ | ابن عباس |
| ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم | ٢٥٦ و ١١٩٢ | عبد الله بن عمر |
| ثلاثة لا ينظر الله إليهم غداً شيخ زانٍ | ١١١٣ | عصمة |
| ثلاثة لا ينفع معهن عمل : الشرك بالله | ٨٣٨ و ١٤٨٤ | ثوبان |
| ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم | ١٦١ و٢٥٥ و٨٦٣ و١١٨٦ | ابن عمر |
| ثلاثة يحبها الله : تعجيل الإفطار | ٦٥٠ | يعلى بن مرة |
| ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله | ٥٣٢ و١١٣٨ و١٥٥٤ و١٨٢٠ | أبو ذر |
| ثلث القرآن . يعني : ﴿قل هو الله أحد﴾ | ٨٩٢ و٨٩٠ | أنس بن مالك |


## حـرف الجيـم


| | | |
|---|---|---|
| جئت ورسول الله قاعد في أناس من أصحابه | ٣٢٩ | عبد الله بن عمرو |
| جاء الأسلمي إليه فشهد على نفسه | ١٦٨٦ | أبو هريرة |
| جاء جبريل إليه في حين غير حينه | ٢١٢٥ | عمر بن الخطاب |

| | | |
|---|---|---|
| جاء رجل إليه فقال : اكسُني | ١٥٢٧ | أنس بن مالك |
| جاء رجل إليه فقال : أوصني | ١٩٥٦ | سعد بن أبي وقاص |
| جاء رجل إليه فقال : علمني أو دلني | ١٦٢ | ابن عباس |
| جاء رجل إليه فقال : واذنوباه واذنوباه | ١٠٠٧ | جابر بن عبد الله |
| جاء رجل إليه وعليه خاتم من حديد | ٤٧٦ | بريدة |
| جاء رجل فقال : ما يوجب الحج ؟ | ٧١٥ | ابن عمر |
| جاء رجل يطلبه بدين فتكلم بعض | ١٠٨٧ | ابن عباس |
| جاء مال من البحرين فدعا العباس | ٤٩١ | حكيم بن حزام |
| جاءت امرأة إليه فقالت : أنا وافدة | ١٢١٣ | ابن عباس |
| جاءني جبريل بدعوات فقال : إذا | ٤١٩ | ابن عباس |
| جاءني جبريل فقال : إنه من ذكرت | ١٠٤٠ | ابن عباس |
| جاءني جبريل فقال : يا محمد ! إن | ١٥٦١ | عمران بن حصين |
| جب الحزن : وادٍ في جهنم تتعوذ منه | ٢١٤١ | أبو هريرة |
| جب الحزن : وادٍ في جهنم تتعوذ منه | ٢١٤٠ | علي |
| جبل من نار يكلف أن يصعده فإذا | ٢١٣٧ | أبو سعيد |
| جددوا إيمانكم | ٩٢٥ | أبو هريرة |
| جزاك الله خيراً فك الله رهانك | ١١٣٤ و ١١٣٥ | علي وأبو سعيد |
| جعل يتلو هذه الآية : ﴿ومن يتق الله | ١٠٥٦ | أبو ذر |
| جلس يوماً على المنبر فخطب الناس | ٤٤٢ | أبو الدرداء |
| جنبوا مساجدكم صبيانكم | ١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٩١ | واثلة بن الأسقع وأبو الدرداء وأبو أمامة ومعاذ |
| جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده | ١٩٦٦ و ١٩٦٧ | سهل بن سعد سعد وحذيفة |

## المحلى بـ ( الـ ) منـه


| | | |
|---|---|---|
| الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون | ١١٠١ | عمر |
| الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق | ٢٣٣ | معاذ بن أنس |
| الجنة دار الأسخياء | ١٥٦٣ | عائشة |
| الجواد مَنْ جاد بحقوق الله في ماله | ١٥٥٦ | أبو هريرة |


## حـرف الحـاء


| | | |
|---|---|---|
| حبذا المتخللون من أمتي | ١٥١ | أبو أيوب الأنصاري |
| حج موسى على ثورٍ أحمر عليه عباءة | ٧١٤ | ابن عباس |
| حجة خير من أربعين غزوة وغزوة خير | ٨٣٢ | ابن عباس |
| حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات | ٨٣٣ و ٨٣٩ | عبدالله بن عمرو |
| حجوا ، فإن الحج يغسل الذنوب كما | ٦٨٨ | عبدالله بن جراد |
| حدث خالد رسول الله عن أهاويل يراها | ٩٩٢ | أبو أمامة |
| حدثنا وهو في طائفة من أصحابه فذكر | ٢٢٢٤ | محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار |
| حدثني جبريل قال : يدخل الرجل على الحوراء | ٢٢٢٤ | أنس بن مالك |
| حَرْسُ ليلة في سبيل الله أفضل من ألف | ٧٨٨ | عثمان |
| حَرْسُ ليلة في سبيل الله أفضل من صيام | ٧٨٧ | أنس بن مالك |
| حسبي يا جبريل! لا ينصدع قلبي | ٢١٢٥ | عمر بن الخطاب |
| حسن الخلق خلق الله الأعظم | ١٥٩٧ | عمار بن ياسر |
| حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم | ١٦٠٨ | رافع بن مكيث |
| حسن الظن من حسن العبادة | ١٩٧٤ | أبو هريرة |
| حُسن المَلَكة نماء ، وسوء الخلق شؤم | ٥٢٥ و ١٣٧٤ | رافع بن مكيث |
| حسنات الحرم بكل حسنة مئة ألف حسنة | ٦٩١ | ابن عباس |
| حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم | ٤٥٦ | الحسن |

| | | |
|---|---|---|
| حق الجار على الجار : إن سألك فأعطه | ١٥٢٥ | أبو هريرة |
| حلية السيوف من الكنوز | ٤٧٢ | أبو أمامة |
| ﴿حور﴾ : بيض ، ﴿عين﴾ : ضخام | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| حوضي من كذا إلى كذا فيه من الآنية | ٢١٠٦ | أنس |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الحاج يشفع في أربعمئة أهل بيت | ٦٨٩ | أبو موسى |
| الحاج يشفع في أربعمئة من أهل بيته | ٦٨٩ | أبو موسى |
| الحاج : الشّعِثُ التفل | ٧١٥ | ابن عمر |
| الحج في سبيل الله النفقة فيه الدرهم | ٧٠٧ | أنس بن مالك |
| الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم | ٦٩٣ | أبو هريرة |
| الحجاج والعمار وفد الله إن سألوا أعطوا | ٧٠٨ | عبد الله بن عمرو |
| الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا | ٧٠٩ | أنس بن مالك |
| الحجر الأسود من حجارة الجنة | ٧٢٨ | ابن عباس |
| الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت | ٧٢٨ | ابن عباس |
| الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار | ١٧٢٤ | أنس |
| الحمد لله الذي أنقذه بي من النار | ١٤٨٧ | عبدالله بن أبي أوفى |
| الحمد لله الذي لم ينس خدمنا | ٥٠٩ و ٥٥١ | أبو هريرة |
| الحمد لله ، ما دخل بطني طعام سخن | ١٩٠٠ | أبو هريرة |
| الحياء شعبة من الإيمان ولا إيمان لمن لا | ١٥٨٨ | مجمع بن حارثة بن زيد بن حارثة عن عمه |


## حـــرف الخـــاء


| | | |
|---|---|---|
| خبزٌ ولحم وتمر وبسر ورطب ـ ودمعت | ١٣٠٣ | ابن عباس |
| خِر لي بلداً أكون فيه ، فلو أعلم أنك | ١٨٠٥ | عبد الله بن حوالة |
| خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد | ١٣٠٣ | ابن عباس |

| | | |
|---|---|---|
| خرج إلى المسجد وهو يقول هكذا | ٥٤٠ | ابن عباس |
| خرج علينا ذات يوم وعليه جبة من صوف | ١٢٦٥ | عبادة بن الصامت |
| خرج علينا فقال : يا أيها الناس! إن لله | ٩١٨ | جابر |
| خرج علينا متوكئاً على عصا فقمنا | ١٦٢٢ | أبو أمامة الباهلي |
| خرج علينا ونحن مجتمعون فقال يا معشر | ١٢٤٥ و١٤٣٧ و١٤٨٥ | جابر بن عبد الله |
| خرج علينا يوماً فقال : قد أمدكم الله | ٣٣٩ | خارجة بن حذافة |
| خرج علينا يوماً ونحن نتمارى في شيء | ١١٤ | أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة وأنس |
| خرج فإذا نسوة جلوس قال : ما يجلسكن | ٢٠٧٧ و ٢٠٧٨ | علي وأنس |
| خرج من عندي خليلي جبريل آنفاً | ٢٠٩٩ | جابر |
| خرج يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر فقال : | ١٨٤٧ | أنس |
| خرجت في غداة شاتية جائعاً وقد | ١٢٦٩ و ١٩٢١ | علي بن أبي طالب |
| خرجت في يوم شاتٍ من بيت رسول | ١٢٦٩ | علي بن أبي طالب |
| خرجنا معه حتى دخل بعض حيطان | ١٩٠١ | ابن عمر |
| خرجنا معه ذات ليلة نمشي فأتينا | ٢٧١ | أبو زهير النميري |
| خرجنا معه في جنازة فجلس إلى قبر | ١٩٤٥ | أبو هريرة |
| خصال لا ينبغين في المسجد ، لا يتخذ | ١٩٣ | ابن عمر |
| خطب ذات يوم فأثنى على طوائف | ٩٧ | عبد الرحمن بن أبزى |
| خطب فبكى رجلٌ بين يديه فقال : لو شهدكم | ١٩٣٩ | الهيثم بن مالك |
| خطبنا فقال : أيها الناس! توبوا إلى الله | ٥١١ و ١٩٥٨ | جابر بن عبد الله |
| خطبنا في آخر يوم من شعبان قال : | ٥٨٩ | سلمان |
| خطوتان إحداهما أحب الخطا إلى الله | ٢٦٣ | معاذ |
| خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة | ٢١٩٢ | أنس |
| خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها | ١٥٥٢ و١٥٥٣ و٢١٩١ و٢٤٤٧ | ابن عباس وأنس وعقبة |
| خمسٌ من قُبض في شيء منهن فهو | ٨٥٧ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| خياركم أطولكم أعماراً إذا سددوا | ١٩٦١ | أبو أمامة |
| خير الأضحية الكبش الأقرن | ٦٧٩ | أبو أمامة |
| خير الأضحية الكبش ، وخير الكفن | ٦٧٩ | عبدالله بن عمرو |
| خير البقاع المساجد ، وشر البقاع الأسواق | ٢٠١ | أبو هريرة |
| خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم | ١٥١٠ | ابن عباس |
| خير جلسائكم من ذكّركم الله رؤيتُه | ٧٩ | سعد بن أبي وقاص |
| خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي | ١٠٦٠ و ١٨٧٣ | سعد بن أبي وقاص |
| خير الذكر الخفي وخير العيش ما يكفي | ١٨٧٣ | ابن عباس |
| خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا | ١٨١٤ | درة بنت أبي لهب |
| خير الناس أتقاهم للرب وأوصلهم | ١٣٨٩ و ١٤٩٢ | أم سلمة |
| خيرات الأخلاق ، حسان الوجوه | ٢٢٣٠ | عبد الله بن عمر |
| خُيِّرت بين الشفاعة أو يدخل نصف | ٢١١٩ | |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب | ١٦٠٥ | ابن عباس |
| الخمر جماع الإثم والنساء حبائل | ١٤١٤ | حذيفة |
| الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل | ١٥٣٩ و ١٥٤٠ | ابن عباس وأنس |
| الخيل ثلاثة : ففرس للرحمن وفرس | ٧٩٩ و ٨٠٠ | خباب بن الأرت وابن مسعود |
| الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً | ٧٩٨ | أسماء بنت يزيد |
| الخيل معقود في نواصيها الخير | ٨٠١ | عَريب |


## حـــرف الـــدال


| | | |
|---|---|---|
| دخل ذات يوم المسجد فإذا هو برجل | ١١٤١ | أبو سعيد الخدري |
| دخل على جابر نفر من أصحاب النبي | ١٥٤٤ | عبدالله بن عبيد |
| دخل على عائشة وأنا عندها فقال : | ١٢٨٧ | أم سعد |
| دخل على فاطمة بعد أن صلى الصبح | ١٠٤٧ | فاطمة بنت محمد |

| | | |
|---|---|---|
| دخل عليّ الحسن وعبد الله بن جعفر | ١٩١١ | سلمى امرأة أبي نافع |
| دخل عليّ فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم | ١٦٥١ | عائشة |
| دخل المسجد وهو يقول : أيكم يسره | ٥٤٠ | ابن عباس |
| دخل مصلاه فرأى ناساً كأنهم يكتشرون | ١٩٤٤ | أبو سعيد الخدري |
| دخلتُ عليه وأسارير وجهه تبرق | ١٠٣١ | أبو طلحة الأنصاري |
| دخلت عليه وهو في غرفة كأنها بيت | ١٩١٢ | ابن مسعود |
| دع الناس من الشر ، فإنها صدقة تصدّق | ٥٢٠ | أبو ذر |
| دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب | ١٠٢٧ | أم حكيم |
| دعنا منك يا ابن الخطاب ! من جاهد | ٨٣٠ | أبو المنذر |
| دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب | ١٣٥٠ و ١٨٢٢ | ابن عباس |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الدال على الخير كفاعله والله يحب | ٩٣ | أنس |
| الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم | ١١٥٩ | عبد الله بن سلام |
| الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين | ١٠١١ و ١٠١٢ | أبو هريرة وعلي |
| الدعاء مخ العبادة | ١٠١٦ | أنس |
| الدنيا تطولت لي فقلت : إليكِ عني | ١٩١٧ | أبو بكر |
| الدنيا خضرة حلوة ، من اكتسب فيها | ١٠٧٩ | ابن عمر |
| الدنيا دار من لا دار له | ١٨٨٤ | عائشة |
| الدنيا متاع ، ومن خير متاعها امرأة | ١٢٠٤ | عبد الله بن عمرو |
| الدِّين راية الله في الأرض فإذا أراد | ١١٢٢ | ابن عمر |


## حـــرف الـــذال


| | | |
|---|---|---|
| ذاك جبريل عليه السلام | ٩٦٣ | أنس بن مالك |
| ذاكر الله في رمضان مغفور له ، وسائل | ٦٠٠ | عمر بن الخطاب |
| ذاكر الله في الغافلين ، بمنزلة الصابر | ١٠٥٣ | ابن مسعود |

| | | |
|---|---|---|
| ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف | ١٠٥١ و ١٠٥٢ | مالك بلاغاً وابن عمر |
| الذاكرون الله كثيراً | ٨٩٨ و ٨٩٨ | أبو سعيد الخدري |
| ذروة سنام الإسلام الجهاد لا يناله إلا | ٨٢٨ | أبو أمامة |
| ذُكر الشهيد عنده فقال : لا تجف الأرض | ٨٥٢ | أبو هريرة |
| ذكر عنده رجل بعبادة واجتهاد فقال : | ١٩٤٨ | أنس |
| ذكرت البراغيث عنده فقال : إنما | ١٦٥٧ | أنس |
| ذكرت النار فبكيت فقال : ما يبكيك؟ | ٢١٠٨ | عائشة |
| ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم | ١٧٦٠ | سعد بن أبي وقاص |


## حـرف الـــراء


| | | |
|---|---|---|
| رأى غلاماً لنا يقال له : أفلح | ٢٩٦ | أم سلمة |
| رآني أتوضأ فقال : بطن القدم | ١٥٥ | أبو الهيثم |
| رآني وأنا آخذ اللحم عن العظم | ١٢٨٩ | صفوان بن أمية |
| رآني قد أكلت في اليوم مرتين فقال : | ١٢٨٩ | عائشة |
| رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة | ٥٣٥ | أنس |
| رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض | ١٨٠٦ | عبدالله بن حوالة |
| رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا إلى | ١١٦٣ | أبو هريرة |
| رأيته يخطب على ناقته فقال : إياكم | ١٣٤٧ | الهرماس بن زياد |
| رأيته يصلي بعد المغرب ست ركعات | ٣٣٣ | عمار بن ياسر |
| رأيته يصلي محلولة أزراره | ٣٤ | ابن عمر |
| رأس الدين النصيحة | ١٠٩٧ | ثوبان |
| رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه | ١٠٤ | عبدالله بن عمرو |
| ربِّ زد أمتي . | ٧٩٢ | ابن عمر |
| ربع القرآن . | ٨٩٠ | أنس |
| ربع القرآن ، تزوج تزوج | ٨٩٠ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين | ١٨٦٠ | معاذ بن جبل |
| رجل مدمن خمر ، وعاق لوالديه ، | ٥٩٤ | ابن عباس |
| رجل من الحبشة | ١٩٤١ | أنس |
| رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه | ٢١٨٤ | عبد الله بن عمر |
| رجلان من أمتي جثيا بين يدي ربّ | ١٤٦٩ و ٢١٠٣ | أنس بن مالك |
| رخص للجنب إذا نام أو أكل أو شرب | ١٣٠ | عمار |
| رقتهن كرقة الجلد داخل البيض مما يلي | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| ركعتان بالسواك أفضل من سبعين | ١٥٠ | جابر |
| رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان | ٧٥٨ | بلال بن الحارث |
| رياض الجنة مجالس الذكر فاغدوا | ٩١٨ | جابر |
| ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام | ٢١٨٠ | جابر |


### المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الراشي والمرتشي في النار | ١٣٤١ و ١٣٤٢ | عبد الله بن عمرو وعبد الرحمن بن ع. ف |
| الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه | ١٦٩٠ و ١٦٩١ | جابر وأنس |
| الرزق إلى أهل البيت فيه السخاء | ١٥٦٥ و ١٥٦٦ | جابر وابن عباس |
| الرفق يُمن والخرق شؤم | ١٦١٤ | عبد الله بن مسعود |


## حـــرف الـــزاي


| | | |
|---|---|---|
| زاوية من زواياها أوسع مما بين المشرق | ٢٢٤٠ | علي |
| زرْ القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى | ٢٠٥٤ و ٢٠٧٤ | أبو ذر |
| زينوا أعيادكم بالتكبير | ٦٦٩ | أبو هريرة |


### المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله إليه | ١٤٤٤ | ابن عمر |
| الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم | ٩٩ | أنس بن مالك |
| الزكاة قنطرة الإسلام | ٤٥٤ | أبو الدرداء |

| | | |
|---|---|---|
| الزنا يورث الفقر | ١٤٣٢ | ابن عمر |
| الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال | ١٩٨١ | أبو ذر الغفاري |
| الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد | ١٨٦٧ | أبو هريرة |


## حـرف الســين


| | | |
|---|---|---|
| سأرسل إليه أن رسول الله يأمرك أن تكثر | ٩٧٢ | محمد بن إسحاق |
| ﴿سأرهقه صعوداً﴾ جبل من نار يكلف | ٢١٣٧ | أبو سعيد |
| سألتني زماماً من نار لم يكن لك أن | ٨٤٥ | يزيد بن معاوية |
| سألته : أي الناس أعظم حقاً على المرأة | ١٢٢٢ | عائشة |
| سألته عن صيام الدهر؟ فقال لا ، إن | ٦٣٥ | مسلم القرشي |
| سألته عن قول الله : ﴿الذين هم عن | ٣١٣ | سعد بن أبي وقاص |
| سألنا نبينا عن المشي مع الجنازة فقال : | ٢٠٦١ | ابن مسعود |
| سئل عن أجر الرباط فقال : من رابط | ٧٨٠ | أنس |
| سئل عن صيام الدهر؟ فقال : لا ، إن | ٦٣٥ | مسلم القرشي |
| سئل عن الفرش المرفوعة؟ | ٢٢١٧ | أبو أمامة |
| سئل عن قوله : ﴿ومساكن طيبة في | ٢١٩٨ | عمران بن حصين وأبو هريرة |
| سئل عن هذه الآية ﴿قد أفلح من تزكى | ٦٦٥ | عبدالله المزني عن أبيه |
| سارعوا إلى الجمعة ، فإن الله يبرز إلى | ٤٣٥ | عبد الله بن مسعود |
| ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا | ١٩٩٣ | أبو أيوب الأنصاري |
| ساعة الجمعة هي ما بين أن يجلس الإمام | ٤٢٨ | أبو موسى الأشعري |
| ساعتان لا ترد على داع دعوته : حين | ١٧٤ و١٧٦ و٨٣٤ | سهل بن سعد |
| سبحان الله أعظم من أُحُد ولا إله إلا الله | ٩٥١ | عمران بن الحصين |
| سبحان الله! كأنها إخذة على غضب | ٢٠٣٦ | أنس بن مالك |
| سبحان الله وبحمده ، سبحان الله | ٩٣٩ | ابن عباس |
| سبحانك اللهم وبحمدك ، عملتُ سوءاً | ١٠٠٦ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي | ٣٥ | عائشة |
| ستفتح عليكم أرض العجم | ١٢٤ | عبد الله بن عمرو |
| ستهاجرون إلى الشام فتفتح لكم | ٨٥٨ | معاذ بن جبل |
| سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة | ١٩٧٧ | أنس |
| سلك رجلان مفازة ، عابد والآخر به | ٥٦٢ | أنس بن مالك |
| سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة | ١٩٧٨ | أنس |
| سلوا الله من فضله فإن الله يحب | ١٠١٥ | ابن مسعود |
| سمع رجلاً وهو يقول : ياذا الجلال | ١٠١٨ | معاذ بن جبل |
| سمع رجلاً يقول : أنا إذاً يهودي | ١٧٦١ | أنس |
| سمع صوتاً هاله فأتاه جبريل فقال : ما هذا | ٢١٤٦ | أبو سعيد الخدري |
| سمعته على أبواب المنبر يقول : اتقوا | ٥١٢ | أبو بكر الصديق |
| سمعته في حجة الوداع وهو واقف | ٤٩٠ | حُبشي |
| سوارين من نار | ٤٧٥ | أبو هريرة |
| سورة ﴿البقرة﴾ فيها آية سيدة آي | ٨٧٩ | أبو هريرة |
| سيأتيكم رُكيب مبغضون ، فإذا جاؤوكم | ٤٧٩ | جابر بن عتيك |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم | ٤٣١ | أبو سعيد الخدري |
| السّباع حرام | ١٢٤١ | أبو سعيد الخدري |
| السخاء خلق الله الأعظم | ١٥٥٩ | ابن عباس |
| السخي قريب من الله قريب من الجنة | ١٥٥٥ | أبو هريرة |
| السلطان ظل الله في الأرض يأوي | ١٣٣٤ | ابن عمر |
| السيدُ يوسف بن يعقوب بن إسحاق | ١٥٦٢ | ابن عباس |

## حـــرف الشـــين


| | | |
|---|---|---|
| شربتين في شربة وأدمين في قدح لا | ١٩١٠ | عائشة |
| شُغِلَ الناس | ٢٠٨٦ | أم سلمة |
| شكونا إليه الجوع ، ورفعنا ثيابنا عن | ١٩٠٧ | أبو طلحة |
| شهدنا جنازة معه فلما فرغ من دفنها | ٢٠٨١ | أبو هريرة |
| شهر رمضان معلق بين السماء والأرض | ٦٦٤ | جرير |


### المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الشؤم سوء الخلق | ١٦٠٩ و ١٦١٠ | جابر وعائشة |
| الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي | ١٨٠٧ | أبو أمامة |
| الشحيح لا يدخل الجنة | ١٥٥٠ | ابن عمر |
| الشرك أخفى من دبيب الذر على | ١٧٨٧ | عائشة |
| الشهداء أربعة : رجل مؤمن جيد الإيمان | ٨٥٣ | عمر بن الخطاب |
| الشهداء ثلاثة : رجل خرج بنفسه | ٨٤٩ | أنس بن مالك |


## حـــرف الصاد والضاد


| | | |
|---|---|---|
| صائم رمضان في السفر كالمفطر في | ٦٤٣ | عبد الرحمن بن عوف |
| صاحب الدين مأسور بدينه يشكو | ١١٣١ | البراء بن عازب |
| صاع من بر أو قمح على كل اثنين | ٦٦٣ | عبدالله أو ثعلبة بن صعير |
| صام نوح الدهر كله إلا يوم الفطر | ٦٢٤ | عبد الله بن عمر |
| صدق أُبي | ٤٤١ | أبي بن كعب |
| صدق أبي ، إذا سمعت إمامك يتكلم | ٤٤٢ | أبو الدرداء |
| صدق سعد | ٤٤٣ | جابر |
| صدق ، ومن أحق بالعدل مني ؟ | ١١٤٠ | خولة بنت قيس |
| صديد أهل النار | ١٤٢٥ و١٤٢٦ و٢١٥٨ | أسماء بنت يزيد وأبو ذر |

| | | |
|---|---|---|
| صديد أهل النار ومن سقاه صغيراً لا | ١٤٢٤ | ابن عباس |
| صعد المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله | ١٠٥٥ | الحسين بن علي |
| صفاؤهن كصفاء الدر الذي في الأصداف | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| صلاة الرجل في بيته بصلاة ، وصلاته | ٧٥٦ | أنس بن مالك |
| صلاة في المسجد الحرام أفضل مما سواه | ٧٥٧ | أبو الدرداء |
| صلاة في مسجدي تُعدل بعشرة آلاف | ٣٦٢ و ٨١٢ | أنس |
| صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة | ٧٥٩ | أبو هريرة وعائشة |
| صلاة الهجير مثل صلاة الليل | ٣٢٤ | عبدالرحمن بن حميد عن أبيه |
| صلى بنا صلاة العصر ثم قام خطيباً | ١٠٨٦ و ١٦٤١ | أبو سعيد الخدري |
| صلوا على صاحبكم | ٨٤٢ و١١٣٤ و١١٣٥ | علي وأبو سعيد |
| صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم | ٦١٠ | عائشة |
| صيام يوم عرفة يكفر السنة التي أنت | ٦١١ | زيد بن أرقم |
| ضرب بعض أصحاب النبي خباء | ٨٨٧ | ابن عباس |
| ضعفان يا عمر ! | ١٦٩ | ميمونة |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت | ٦٥٥ | أم عمارة الأنصارية |
| الصائم في السفر كالإفطار في الحضر | ٦٤٣ | عبد الرحمن بن عوف |
| الصائم في السفر كالمفطر في الحضر | ٦٤٣ | عبد الرحمن بن عوف |
| الصبحة تمنع الرزق | ١٠٤٦ | عثمان |
| الصبر معوّل المسلم | ١٩٨٢ | جعفر بن أبي طالب |
| الصدق ، إذا صدق العبد برّ | ١٧٤٦ | عبد الله بن عمرو |
| الصدقة أضعاف مضاعفة ، وعند الله | ٥٣١ | أبو أمامة |

| | | |
|---|---|---|
| الصدقة تسد سبعين باباً من السوء | ٥٢١ | رافع بن خديج |
| الصدقة شيء عجب | ٥٢٠ | أبو ذر |
| الصراط ، على جهنم مثل حرف | ٢١١٢ | عبيد بن عمير |
| الصرعةُ كلُّ الصرعةِ ، الصرعة كلُّ | ١٦٤٠ | أبو هريرة |
| الصَّعود جبل من نارٍ يتصعد فيه | ٢١٣٧ | أبو سعيد |
| الصَّعود جبل من نار يكلف أن يصعده | ٢١٣٧ | أبو سعيد |
| الصلاة تمام العمل | ٥٢٠ | أبو ذر |
| الصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف | ٧٥٧ | أبو الدرداء |
| الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف | ٧٦٠ و ٧٦١ | جابر وابن عمر |
| الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين | ٢٨٢ و ٢٨٢ | الفضل بن عباس |
| الصلاة والزكاة والأمانة والفرج والبطن | ٢١٤ | أبو هريرة |
| الصوم من كل شهر ثلاثة أيام | ٦٢٥ | ميمونة بنت سعد |
| الصيام جُنة ما لم يخرقها | ٦٥٧ و ٦٥٨ | أبو عبيدة وأبو هريرة |


## حرف الطاء والظاء


| | | |
|---|---|---|
| الطابع معلقة بقائمة عرش الله فإذا | ١٤٠٢ و١٥٠٠ | ابن عمر |
| طاعة أزواجهن والمعرفة بحقوقهن | ١٢١٣ | ابن عباس |
| طلب الحلال فريضة بعد الفريضة | ١٠٦٧ | عبد الله بن مسعود |
| طلب الحلال واجب على كل مسلم | ١٠٦٦ | أنس بن مالك |
| طلب العلم فريضة على كل مسلم | ٤٨ | أنس بن مالك |
| طوبى للشام . | ١٨١٠ | زيد بن ثابت |
| طوبى للمخلصين ، أولئك مصابيح | ٣ | ثوبان |
| طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل | ٧٩٤ و ٨٠٩ | معاذ بن جبل |
| طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل | ١٣٦٨ و ١٧٣٢ | ركب المصري |

| | | |
|---|---|---|
| طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته | ١٠٧٠ | ركب المصري |
| طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل | ١٧٠٥ | ركب المصري |
| طوبى له إن لم يكن عريفاً | ٤٨٤ | أنس |
| طوق من نار . | ٤٧٥ | أبو هريرة |
| طينة الخبال صديد أهل النار | ٢١٥٨ | أسماء بنت يزيد |
| ظهر المؤمن حمى إلا بحقه | ١٤٥٨ | عصمة |
| ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم | ٤٧٠ | ابن عمر |


## حـــرف العـــين


| | | |
|---|---|---|
| عاد رجلاً من الأنصار فأكب عليه فسأله | ١٩٩٣ | أبو أيوب الأنصاري |
| عبد أطاع الله وأطاع مواليه أدخله الله | ١١٨٣ | ابن عباس |
| عجب للمؤمن وجزعه من السقم ، | ١٩٩٨ | ابن مسعود |
| عجبت من ملكين كانا يلتمسان عبداً | ١٩٩٨ | ابن مسعود |
| عجلت منيته ، قلّت بواكيه ، قل تراثه | ١٨٦٤ | أبو أمامة |
| عَدْل ساعة أفضل من عبادة ستين | ١٣١٨ | أبو هريرة |
| عَدْلُ يوم واحد أفضل من عبادة ستين | ١٣١٨ | أبو هريرة |
| عَدَلَت شهادة الزور الإشراك بالله | ١٣٨٢ | جنادة بن جرادة |
| عدّهن في يدي أو في يده ، قال : | ٩٤٤ | رجل من بني سليم |
| عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة | ٣٠٥ و ٦٠٦ | ابن عباس |
| عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة : | ٤٦٤ و ٤٩٥ و١١٨٥ و١٢٢١ | أبو هريرة |
| عرض علي أول ثلاثة يدخلون النار : | ١٣٣٣ و ١٧٣٨ | أبو هريرة |
| عَرَض علي ربي ليجعل لي بطحاء | ١٩٠٢ | أبو أمامة |
| عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة | ١٨٤ و ٨٧٢ | أنس |
| عزيز على الله أن يأخذ كريمتي مؤمن | ٢٠٠٨ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم | ١٦٧١ | عائشة |
| عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم | ١٤٧٩ و١٦٦٧ و١٦٦٨ | أبو هريرة وابن عمر |
| على كل ميسم من الإنسان صلاة كل | ١٩٥ و١٣٨٦ و١٧٦٤ | ابن عباس |
| عليك بالإياس مما في أيدي الناس | ٤٩٩ و ١٩٥٦ | سعد بن أبي وقاص |
| عليك بحسن الخلق وطول الصمت | ١٦٠١ و ١٧٠٨ | أنس |
| عليك بركعتي الفجر فإن فيهما | ٣١٦ | ابن عمر |
| عليك بالشام | ١٨٠٥ و ١٨٠٦ | عبد الله بن حوالة |
| عليك بطول الصمت فإنه مطردة | ١٣٥٢ و ١٧٠٦ | أبو ذر |
| عليك بطول الصمت وحسن الخلق | ١٦٠١ | أنس |
| عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم | ٢١٦ | عياض : رجل من عبد القيس |
| عليكم بصلاة الليل ولو ركعة | ٣٦٥ | ابن عباس |
| عليكم بقيام الليل ، فإنه دأب | ٣٥٧ و ٣٥٨ | سلمان الفارسي وبلال |
| عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض | ٥٩ | أبو أمامة |
| عليكم من الخيل بكل كميت أغرّ | ٨٠٥ | أبو وهب |
| علامة المنافق ثلاثة : إذا حدث كذب | ١١١٦ | قتادة |
| علماء هذه الأمة رجلان رجل آتاه الله | ٥٨ | ابن عباس |
| عمل الجنة الصدق ، إذا صدق العبد | ١٧٤٦ | عبد الله بن عمرو |
| عمل النار الكذب ، إذا كذب العبد | ١٧٤٦ | عبد الله بن عمرو |
| عن جبريل عن الله قال : إن هذا دين | ١٥٩٨ | جابر بن عبد الله |
| عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم | ٢٠٣٠ | أنس |
| عويمر! سلمان أعلم منك لا تخص | ٦٣٨ | أبو الدرداء |
| عينان لا تمسهما النار : عين بكت في | ١٩٣٤ | العباس بن عبد المطلب |

## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| العلم علمان : علم ثابت في القلب | ٦٩ | أنس |
| العلم علمان علم في القلب | ٦٨ | جابر |
| العيافة والطيرة والطرق من الجبت | ١٧٩٤ و ١٨١٢ | قبيصة |


## حـــرف الغـــين


| | | |
|---|---|---|
| غزوة في البحر خير من عشر غزوات | ٨٣٩ | عبد الله بن عمرو |
| غزوة لمن قد حج أفضل من أربعين | ٨٣١ | مكحول |
| غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد | ٧٦٥ | عمر |
| غيب لا يعلمه إلا الله ولولا تمزع قلوبكم | ١٢١ و١٦٧٣ و١٦٩٣ | أبو أمامة |
| غير ذلك أخوف عليكم حين تصب | ١٨٩٤ | أبو ذر |
| غي وآثام بئران في جهنم يسيل فيهما | ٢١٤٧ | أبو أمامة |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الغداء يا بلال ! | ٦٥٦ | بريدة |
| الغدو والرواح إلى المسجد من الجهاد | ١٩٧ | أبو أمامة |
| الغرارون المراؤون بأعمالهم في الدنيا | ١٦ | أبو هريرة |
| الغنم بركة على أهلها ، والإبل عز لأهلها | ١٣٧٧ | حذيفة |
| الغيبة أشد من الزنا | ١٦٩٠ | جابر بن عبد الله |
| الغيبة والنميمة يحتان الإيمان كما يعضد | ١٦٩٤ | عثمان بن عفان |


## حـــرف الفـــاء


| | | |
|---|---|---|
| فَابْلِ الله في برها ، فإذا فعلت ذلك | ١٤٧٥ | أنس |
| فارجعن مأزورات غير مأجورات | ٢٠٧٧ و ٢٠٧٨ | علي وأنس |
| فاستتروا | ١٢٧ | ابن عباس |
| فاعلم أنك إذا أصبحت لم تمس ، وإذا | ٢٠٣٣ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبواً | ٢٣٥ | جابر |
| فأنا رأيته يدلي الحبشي في حفرته | ٢٠٩٧ | ابن عمر |
| فأنا فرط أمتي ، لن يصابوا بمثلي | ١٢٣٧ | ابن عباس |
| فانظروا إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم | ٥٦٣ | كُدير الضبي |
| فإن ﴿أخبارها﴾ أن تشهد على كل | ٢١٠٤ | أبو هريرة |
| فإن أربى الربا عند الله استحلال عرض | ١٦٧٩ | عائشة |
| فإن البول والجنابة عرق يسيل من تحت | ٢٢٠٤ | زيد بن أرقم |
| فإن حق الزوج على زوجته إن سألها | ١٢١٧ | ابن عباس |
| فإنها حلال لذكور أمتي في الأُزر | ١٢٩ | المقدام بن معد يكرب |
| فخذه في جهنم مثل أحد وضرسه | ٢١٦٩ | أبو هريرة |
| فدخلنا مكة ارتفاع الضحى فأتى | ٧٣١ | جابر |
| فذلك قوله : ﴿نُزُلاً من غفور رحيم﴾ | ٢٢٤٤ | جابر بن عبد الله |
| فرّ بدينك وكن حلساً من أحلاس | ١٦٣٥ | مكحول |
| فرس تربطه تقاتل عليه في سبيل الله | ١٣٧٥ | أبو بكر العدني |
| فضل أول الوقت على آخره كفضل | ٢١٩ | ابن عمر |
| فضل الصلاة بالسواك على الصلاة | ١٤٨ | عائشة |
| فضل الصلاة في المسجد الحرام على | ٧٥٧ | أبو الدرداء |
| فضل صلاة الليل على صلاة النهار | ٣٦٠ | عبد الله |
| فضل العالم على العابد سبعون درجة | ٦٥ | عبد الله بن عمرو |
| فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف | ٦٦ | ابن عباس |
| فكلكم خير منه | ١٥٧٨ | أبو قلابة |
| فكيف بروعة المؤمن ؟! | ١٦٦٢ | أبو الحسن |
| فلقد رأيت أصحابه يبكون حوله يريدون | ٢٠١٢ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| فلقد رأيت ثوبان بمكة في أجمع ما يكون | ٤٩٣ | أبو أمامة |
| فما ينفعكم أن أصلي على رجل روحه | ١١٣٦ | أنس |
| فمن دخله فليستتر | ١٢٧ | ابن عباس |
| فمن كان يكفيه صنعته؟ ومن كان | ١٥٧٨ | أبو قلابة |
| فهل كان يدع كثيراً مما يشتهي؟ | ١٩٤٧ | سهل بن سعد الساعدي |
| فلا تبكِ يا عبد الله! فإن لهم الدنيا | ١٩١٢ | ابن مسعود |
| فلا تعتزله ، فوالذي نفس محمد بيده | ٨١٩ | ربيع بن زياد |
| فلا يجمع الله بينك وبينه في الجنة | ١٥٢٧ | أنس بن مالك |
| في قوله : ﴿كالمهل﴾ : كعكر الزيت | ٢١٥٤ | أبو سعيد |
| في قوله : ﴿يوم ندعو كل أناس بإمامهم﴾ | ٢١٠٥ | أبو هريرة |
| فيها آية هي سيدة آي القرآن . | ٨٧٩ | أبو هريرة |


## حرف القاف


| | | |
|---|---|---|
| قال الله : أحب ما تعبد لي به عبدي | ١٠٩٨ | أبو أمامة |
| قال الله : إن أحب عبادي إلي أعجلهم | ٦٤٩ | أبو هريرة |
| قال الله : إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع | ٢٨٣ | ابن عباس |
| قال الله : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة | ١١٨٢و١١٩٣ و ١٧٧٧ | أبو هريرة |
| قال الله : وعزتي وجلالي لأنتقمن من | ١٣٥٤ | ابن عباس |
| قال الله : لا يذكرني عبد في نفسه إلا | ٨٩٤ | معاذ بن أنس |
| قال رجل : إني أقف الموقف أريد وجه | ٩ و ٨٣٦ | ابن عباس |
| قال رجل : بم أتقي النار ؟ | ١٩٣٣ | زيد بن أرقم |
| قال رجل : دلني على عمل ينفعني الله | ٣١٦ | ابن عمر |
| قال رجل : ما الإسلام؟ قال : أن يسلم | ٦٨٦ | عمرو بن عبسة |
| قال رجل : متى قيام الساعة ؟ | ١٦٣٥ | مكحول |

| | | |
|---|---|---|
| قال رجل عنده : الحمد لله حمداً | ٩٦٦ | أبو أيوب |
| قال سعد لرجل : لاجمعة لك | ٤٤٣ | جابر |
| قال الشيطان لعنه الله : لن يسلم مني | ١٨٩١ | عبد الرحمن بن عوف |
| قال لأصحاب الكيل والوزن : إنكم | ١٠٨٩ | ابن عباس |
| قال لجبريل : أي البقاع خير ؟ | ٢٠٢ | أنس بن مالك |
| قال لي : إذا صليت الصبح فقل قبل | ٢٥٠ | الحارث بن مسلم التميمي |
| قال موسى : يا رب ! علمني شيئاً | ٩٢٣ | أبو سعيد الخدري |
| قالت أم حبيبة : المرأة يكون لها زوجان | ١٦٠٤ | أنس |
| قالت أم سليمان بن داود لسليمان : يا بني | ٣٧٧ | جابر بن عبد الله |
| قالوا : وما حق الجار على الجار؟ | ١٥٢٥ | أبو هريرة |
| قام من الليل فصلى فأطال السجود | ٦٢٢ و ١٦٥٤ | عائشة |
| قبرنا معه ميتاً فلما فرغنا انصرف | ٢٠٧٦ | عبدالله بن عمرو بن العاصي |
| قتل بالمدينة قتيل على عهد رسول الله | ١٤٥١ | ابن عباس |
| قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان | ٧ و ١٧٣١ | أبو ذر |
| قد أُقعد فلان الآن فضرب | ١٦٩٣ | أبو أمامة |
| قد أمدكم الله بصلاة هي خير لكم | ٣٣٩ | خارجة بن حذافة |
| قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم | ٤٣٨ | أنس بن مالك |
| قد نهينا عن هذا . يعني نشدان | ١٩١ | ابن مسعود |
| قدمنا على رسول الله فاشتد فرحهم | ١٥٤١ | بعض وفد عبد القيس |
| قرأ هذه الآية : ﴿يومئذ تحدث أخبارها﴾ | ٢١٠٤ | أبو هريرة |
| قرّب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ | ١٢٨٩ | صفوان بن أمية |
| قرطين من نار | ٤٧٥ | أبو هريرة |
| قصر في الجنة من لؤلؤة فيها سبعون | ٢١٩٨ | عمران بن حصين وأبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| قل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه | ٩٩٢ | أبو أمامة |
| قل : اللهم مالك الملك تؤتي الملك | ١١٤٢ | معاذ بن جبل |
| قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا | ٩٤٧ | أبو الدرداء |
| ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن | ٣١٨ | ابن عمر |
| قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم | ١١٤١ | أبو سعيد الخدري |
| قل حين تصبح : (لبيك اللهم لبيك ، | ٣٩٧ | زيد بن ثابت |
| قلب القرآن ﴿يس﴾ لا يقرؤها رجل | ٨٨٤ | معقل بن يسار |
| قلت : أخبرني عن الجهاد والغزو | ٨ | عبد الله بن عمرو |
| قلت : أخبرني عن قول الله : ﴿حور عين﴾ | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| قلت : أنساء الدنيا أفضل أم الحور | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| قلت : إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه | ١٧٥٩ | أسماء بنت عميس |
| قلت : إني إذا رأيتك طابت نفسي | ٣٥٤ و ٥٤٨ | أبو هريرة |
| قلت : علمني أفضل الكلام | ٩٥٢ | أبو المنذر الجهني |
| قلت : فأخبرني عن قول الله : ﴿عُرباً | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| قلت : فأخبرني عن قول الله : ﴿فيهن | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| قلت : فأخبرني عن قول الله : ﴿كأنهن بيض | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| قلت : فأخبرني عن قول الله : ﴿كأنهن الياقوت | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| قلت : قد كبرت سني ورق عظمي | ٩٤١ | أم هانئ |
| قلت : ما حق الجار علي ؟ | ١٥٢٣ | معاوية بن حيدة |
| قلت : ما كانت صحف إبراهيم ؟ | ١٣٥٢ | أبو ذر |
| قلت : ما الوفد إلا ركبٌ ؟ | ٢١٨١ | علي |
| قلت : ما يكفيني من الدنيا ؟ | ١٢٧٣ و ١٨٧٥ | ثوبان |
| قلت : ماذا ردّ إليك ربك في الشفاعة ؟ | ٢١١٣ | أبو هريرة |
| قلت : المرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة | ٢٢٣٠ | أم سلمة |

| | | |
|---|---|---|
| قلت : وما مائدة الخلد ؟ | ٢٢٤٠ | علي |
| قلت لامرأة مرة وأنا عند النبي : إن هذه | ١٦٨٠ | عائشة |
| قلنا : ما حق الجوار؟ | ١٥٢٤ | معاذ بن جبل |
| قلنا : هذه الجمار التي ترمى كل سنة | ٧٤٩ | أبو سعيد الخدري |
| قليل الفقه خير من كثير العبادة | ٤٦ | عبد الله بن عمرو |
| قم عنا فلست منا | ١٩٩٩ | عامر الرام أخو الخضر |
| قولوا : اللهم لك الحمد وإليك المشتكى | ١١٥٠ | ابن مسعود |
| قولوا : إن شاء الله | ٢١٩٥ | أسامة بن زيد |
| قولي : سبحان الله عدد خلقه | ٩٦٠ | صفية |
| قولي : سبحان الله عدد ما خلق من | ٩٦٠ | صفية |
| قولي حين تصبحين : (سبحان الله وبحمده | ٣٨٨ | ابنة النبي ﷺ |
| قيئي . | ١٦٨٣ | عبيد مولى رسول الله |
| قيام الليل ، نصفه ، ثلثه ، ربعه | ٣٦٤ | ابن عباس |
| قيل : أيكون المؤمن جباناً ؟ | ١٧٥٢ | صفوان بن سليم |
| قيل : أي جلسائنا خير | ٧٩ | ابن عباس |
| قيل : أي الصدقة أفضل ؟ | ٥٣١ | أبو أمامة |
| قيل : أي الناس أعظم درجة | ٨٩٨ | أبو سعيد الخدري |
| قيل : ما أفضل ما أوتي الرجل المسلم | ١٦٠٦ | رجل من مزينة |
| قيل له : إن ميسرة المسجد قد تقطعت | ٢٦٤ | ابن عمر |
| قيل له : أيكون المؤمن بخيلاً ؟ ! | ١٧٥٢ | صفوان بن سليم |
| قيل له : أيكون المؤمن كذاباً؟! | ١٧٥٢ | صفوان بن سليم |
| قيل له : لأي شيء سمي يوم الجمعة | ٤٣٠ | أبو هريرة |


**المحلى بـ ( الـ ) منه**


| | | |
|---|---|---|
| القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة | ١٩٤٥ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| القراء المراؤون بأعمالهم | ١٦ | أبو هريرة |
| القلوب أوعية ، وبعضها أوعى من بعض | ١٠٣٦ | عبد الله بن عمرو |
| القناعة كنز لا يفنى | ٥٠٠ | جابر |
| القنطار اثنا عشر ألف أوقية الأوقية خير | ٣٧٣ | أبو هريرة |
| القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصاحب | ١٠٥٤ | عصمة |


## حـرف الـكاف


| | | |
|---|---|---|
| ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾ : ينظر إلى وجهها | ٢٢٢٣ | أبو سعيد الخدري |


## كـان ( الشـمائل )


| | | |
|---|---|---|
| كان آخر ما أوصاني به حين وضعت | ١٦٠٣ | معاذ |
| كان إذا أتي بالجنازة لم يسأل عن شيء | ١١٣٤ و ١١٣٥ | علي وأبو سعيد |
| كان إذا سمع النداء قال : اللهم رب | ١٧٢ | أبو الدرداء |
| كان إذا صلى الصبح يذكر الله | ٢٤٩ | جابر بن سمرة |
| كان إذا صلى الصبح ذهب إلى بني | ٤٧٨ | أبو رافع |
| كان إذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه | ٢٤٥ | ابن عمر |
| كان بأخرة إذا اجتمع إليه أصحابه | ٩٢٠ | رافع بن خديج |
| كان ذات يوم وجبريل على الصفا | ١٩٠٨ | ابن عباس |
| كان عليه وسق من تمر لرجل من بني | ١١٤٠ | خولة بن قيس |
| كان في جنازة فقال : أيكم ينطلق إلى | ١٧٩٥ | علي |
| كان في الصحراء ، فإذا منادٍ يناديه ، | ٤٨٢ | أم سلمة |
| كان في مسيرة فقال : استغفروا | ١٠٠٥ | أنس بن مالك |
| كان له سرير مرمل بالبردي عليه كساء | ١٩١٣ | عائشة |
| كان يأتينا في بني عمرو بن عوف | ١٥٣٤ | أم بُجيد |

| | | |
|---|---|---|
| كان يحب أن يفطر على ثلاث تمرات | ٦٥٢ | أنس |
| كان يحب هذا | ١٩١١ | سلمى امرأة أبي رافع |
| كان يستفتح بصعاليك المسلمين | ١٨٥٨ | أمية بن عبدالله بن خالد بن أُسيد |
| كان يستنصر بصعاليك المسلمين | ١٨٥٨ | أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد |
| كان يكنيه بأبي المساكين . يعني جعفراً | ١٩٢٥ | أبو هريرة |
| كان يقسم ويعدل ويقول : اللهم هذا | ١٢٢٠ | عائشة |
| كان يواسي الناس بنفسه حتى جعل | ١٩٠٤ | الحسن |

* * *

| | | |
|---|---|---|
| كان أبي من أصحاب الصفة فقال : | ١٨٠١ | يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري |
| كان حجر أزواجه بجريد النخل | ١١٨٠ | عطية بن قيس |
| كان عاقاً لوالديه | ٢١٦٩ | أبو هريرة |
| كان على موسى يوم كلمه ربه كساء | ١٢٦٣ | ابن مسعود |
| كان عيسى ابن مريم يعلم أصحابه | ١١٤٣ | عائشة |
| كان الفضل بن عباس رديف رسول | ٧٤٣ | ابن عباس |
| كان فلان ردف رسول الله يوم عرفة | ٧٤٣ | ابن عباس |
| كان في بيتي ، وكان بيده سواك فدعا | ١٣٧٩ و ٢١٠٠ | أم سلمة |
| كان الكفل من بني إسرائيل كان لا | ١٤٤٦ و١٨٣٦ و١٩٦٤ | ابن عمر |
| كان لداود ساعة يوقظ فيها أهله | ٤٨١ و ١٧٨٩ | عثمان بن أبي العاصي |
| كان لرجل عليّ بعض الحق فخشيته | ١١٤٢ | معاذ بن جبل |
| كان ليعقوب أخ مؤاخ في الله فقال | ١٨٥٩ | أنس بن مالك |
| كان الناس في عهده إذا قام المصلي | ٢٩٤ | أم سلمة |
| كان يصلي ؟ | ١٤٨٧ | عبدالله بن أبي أوفى |
| كانت أمثالاً كلها : أيها الملك المسلط | ١٣٥٢ | أبو ذر |
| كانت أمثالاً كلها ـ يعني صحف إبراهيم | ١٣٥٢ | أبو ذر |

| | | |
|---|---|---|
| كانت امرأة بالمدينة تقم المسجد | ١٨٢ | عبيد بن أبي مرزوق |
| كانت لي عند رسول الله عدة فلما | ٤٩٥ | عبد الرحمن بن عوف |
| كن إماماً | ١٦٢ | ابن عباس |
| كن مؤذناً | ١٦٢ | ابن عباس |
| كنت أرمي الوحش وأصيدها | ٧٧٤ | سلمة بن الأكوع |
| كنت أمشي معه ونحن نريد الصلاة | ١٩٦ | زيد بن ثابت |
| كنت قاعداً عنده فأتته امرأة فقالت : | ٤٧٥ | أبو هريرة |
| كنت معه جالساً في الحلقة إذ جاء | ٩٦٧ | أنس |
| كنت معه في غزوة تبوك فإذا نفر من | ١١٩١ | واثلة بن الأسقع |
| كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا | ٢٠٧٣ | ابن مسعود |
| كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله | ١٥٤٨ | جابر |
| كنا جلوساً عنده فقال : ليطلعن | ١٧٢٩ | عبد الله بن عمر |
| كنا جلوساً معه إذ أقبل بعير يعدو | ١٣٧٢ | تميم الداري |
| كنا جلوساً معه تحت الشجرة فهاجت | ١٩٤٢ و ١٩٧٠ | العباس بن عبد المطلب |
| كنا جلوساً معه فطلع علينا رجل من | ١٠٧٢ و ١٧٧٢ | علي |
| كنا جلوساً عنده فقال : لا يجالسنا | ١٥٠٣ | عبد الله بن أبي أوفى |
| كنا جلوساً معه فقال : يطلع الآن | ١٧٢٨ | أنس بن مالك |
| كنا جلوساً معه فقام رجل ونسي | ١٦٦٢ | أبو الحسن |
| كنا عنده فأتاه آتٍ فقال : شاب يجود | ١٤٨٧ | عبد الله بن أبي أوفى |
| كنا عنده فأُتي برجل يصلي عليه | ١١٣٦ | أنس |
| كنا عنده فأقبل رجل من قريش يخطر | ١٢٤٤ | بريدة |
| كنا عنده فجاءه رجل فقال : مات | ٢٠٣٦ | أنس بن مالك |
| كنا عنده فقام رجل فقالوا : ما أعجزه | ١٦٨١ | أبو هريرة |
| كنا عنده فلدغت رجلاً برغوث | ١٦٥٧ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| كنا نسمع أن الرجل يتعلق بالرجل | ١٣٩٤ | أبو هريرة |
| كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً | ١٧٥٤ و ١٧٥٥ | النواس بن سمعان وسفيان بن أسيد |
| كثر المستأذنون على رسول الله إلى | ٨٣١ | مكحول |
| كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ، ولا | ٢٢٣٤ | أبو هريرة |
| كرم المؤمن دينه ومروءته عقله | ١٥٩٣ | أبو هريرة |
| كسادها ، ومطر لا نبات وأن تفشو | ١٦٣٥ | مكحول |
| كعكر الزيت ، فإذا قرب إلى وجهه | ٢١٥٤ | أبو سعيد |
| كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً | ١١٥ | ابن عباس |
| كفى بالموت واعظاً ، وكفى باليقين غنى | ١٩٥١ | عمار |
| كُل بسم الله | ١٩٢٦ | أبو هريرة |
| كلا من جيفة هذا الحمار | ١٦٨٦ | أبو هريرة |
| كلوا الزيت وادّهنوا به فإنه طيب مبارك | ١٢٨٨ | أبو هريرة |
| كلوا جميعاً ولا تتفرقوا فإن البركة مع | ١٢٩١ | عمر بن الخطاب |
| كلّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله | ٩٥٨ | أبو هريرة |
| كل بنيان وبال على صاحبه إلا ما كان | ١٠٥ و ١١٧٣ | واثلة بن الأسقع |
| كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء | ١٤٨٦ | أبو بكرة |
| كل شيء خلق من الماء | ٣٥٤ و ٥٤٨ | أبو هريرة |
| كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خبز | ١٨٧٦ | عثمان بن عفان |
| كل عين باكية يوم القيامة إلا عين | ٧٩٠ و ١١٩٦ و ١٩٣٥ | أبو هريرة |
| كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر | ١٧٢٠ | أم حبيبة |
| كل كلام لا يبدأ فيه بـ (الحمد لله) | ٩٥٨ | أبو هريرة |
| كل مال وإن كان تحت سبع أرضين | ٤٥٨ | ابن عمر |
| كل مخمر خمر وكل مسكر حرام | ١٤٢٤ | ابن عباس |
| كل معروف صدقة ، وما أنفق الرجل | ١١٧٨ و ١٢٢٢ | جابر |

| | | |
|---|---|---|
| كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون | ٩٤٩ | معاذ بن جبل |
| كيف بك إذا قيل لك يوم القيامة : | ١٠٩٢ | أبو هريرة |
| كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة | ١٩٢١ | علي بن أبي طالب |
| كيف ذكر صاحبكم الموت ؟ | ١٩٤٨ | أنس |
| كيّتان | ٥٤٧ | أبو هريرة |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الكبائر تسع : أعظمهن الإشراك بالله ، | ٤٦١ و ٨٣٨ و ١٧٩١ | عمير الليثي |
| الكذب ، إذا كذب العبد فجر | ١٧٤٦ | عبد الله بن عمرو |
| الكذب مجانب الإيمان | ١٧٥١ | أبو بكر |
| الكفارات إطعام الطعام وإفشاء السلام | ٥٤٩ | أبو هريرة |
| الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت | ١٩٥٩ | شداد بن أوس |


## حـرف الـلام


| | | |
|---|---|---|
| لآل محمد خاصة ، وللمسلمين عامة | ٦٧٥ | علي |
| لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي | ١٤٩ | ابن عباس |
| لأن أطعم أخاً لي في الله لقمة أحب إلي | ٥٦١ | الحسن بن علي |
| لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله | ٨٦٩ | أبو ذر |
| لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم ، وفيها | ٤٣٠ | أبو هريرة |
| لأن يأخذ أحدكم تراباً فيجعله في | ١٠٧٥ | أبو هريرة |
| لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن | ١٢٢٩ | جابر بن سمرة |
| لأن يتصدق المرء في حياته وصحته | ٢٠٤١ | أبو سعيد الخدري |
| لأن يقف أحدكم مئة عام خير له من | ٢٩٨ | . . . . . |
| لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء | ١٥٧٣ | ابن عباس |

| | | |
|---|---|---|
| لأنا لفتنة السراء أخوف عليكم من | ١٨٩٥ | سعد بن أبي وقاص |
| لأنتم اليوم خير منكم يومئذ | ١٩٢١ | علي بن أبي طالب |
| لباب يتعلمه الرجل أحب إلي من ألف | ٥٣ | أبو ذر وأبو هريرة |
| لبس الصوف واحتذى المخصوف | ١٩١٤ | أنس |
| لتسون الصفوف أو لتطمسن الوجوه | ٢٦٦ | أبو أمامة |
| لتغضُّنّ أبصاركم ولتحفظن فروجكم | ١١٩٧ | أبو أمامة |
| لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة | ٧٨٢ | أبي بن كعب |
| لزمت السواك حتى خشيت أن يدرد | ١٤٧ | عائشة |
| لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار | ٢١٤٨ | أبو سعيد الخدري |
| لعلك بلغت معهم الكُدا ؟ | ٢٠٧٦ | عبدالله بن عمرو |
| لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم | ١٣٤٥ | أم سلمة |
| لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع | ١٤٤٨ | أبو هريرة |
| لعن الله على لسان محمد من جلس | ١٧٩٩ | حذيفة |
| لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال | ١٢٥٦ | ابن عباس |
| لعن رسول الله الراشي والمرتشي | ١٣٤٤ | ثوبان |
| لعن رسول الله مخنثي الرجال الذين | ١٢٥٨ و ١٨١٣ | أبو هريرة |
| لعن رسول الله من فرق بين الوالدة | ١١٢٠ | أبو موسى |
| لعن رسول الله النائحة والمستمعة | ٢٠٦٨ | أبو سعيد الخدري |
| لقد مر بوادي( عسفان) هود وصالح | ٧١٣ | ابن عباس |
| لقي أبا ذر فقال : يا أبا ذر ألا أدلك | ١٦٠١ | أنس |
| لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم | ٥٧٩ | أبو هريرة |
| للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة | ١٨٢٧ | عبد الله بن مسعود |
| للمسلم على أخيه المسلم ست خصال | ٢٠٥٥ | أبو أيوب |
| للمصيبات والأوجاع أسرع في ذنوب | ١٩٩٢ | أنس بن مالك |

| | | |
|---|---|---|
| لله أشد أذَناً للرجل الحسن الصوت | ٨٧٦ | فضالة بن عبيد |
| لله في كل جمعة ستمئة ألف عتيق | ٤٢٧ | أنس |
| لم يكن شيء أحب إليه بعد النساء | ٨٠٣ | أنس |
| لم يكن شيء أحب إليه من الخيل | ٨٠٢ | معقل بن اليسار |
| لم يكن في زمانه غزو يرابط فيه ولكن | ٢٤٠ | أبو هريرة |
| لم يكن ينخل له الدقيق ولم يكن | ١٩٠٥ | أبو الدرداء |
| لم يلق ابن آدم شيئاً منذخلقه الله أشد | ٢٠٩١ | أنس |
| لما أنزل الله على نبيه هذه الآية : ﴿يا أيها | ١٩٤٠ و ١٩٧١ | ابن عباس |
| لما أهبط الله آدم من الجنة قال : إني | ٦٩٥ | عبدالله بن عمرو |
| لما جهز فاطمة إلى علي بعث معها | ١٩٢٤ | عبدالله بن عمر |
| لما خلق الله الأرض جعلت تميد وتكفأ | ٥٢٩ | أنس |
| لما خلق الله جنة عدن خلق فيها | ٢٢٤٧ | ابن عباس |
| لما رجع من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين | ٧٧٠ | سعد |
| لما عرج بي مررت برجال تقرض جلودهم | ١٤٤٠ و ١٦٨٨ | راشد بن سعد المقرائي |
| لما فرغ من حنين نزلنا قفراً من الأرض | ١٤٧٢ | سعد بن جنادة |
| لما مر بوادي (عسفان) حين حج قال : | ٧١٣ | ابن عباس |
| لما نزلت ﴿أفمن هذا الحديث تعجبون | ١٩٣٢ | أبو هريرة |
| لما نزلت ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم | ٧٩٢ | ابن عمر |
| لما نزلت : ﴿ناراً وقودها الناس والحجارة﴾ | ٢١٥٢ | محمد بن هاشم |
| لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي | ١٣٨٨ | ابن مسعود |
| لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب | ١٣٨٤ | ابن عمر |
| لن يبتلى عبدٌ بشيء أشد عليه من | ٢٠١٠ | بريدة |
| لو أقسمت لبررت ، إن أحب عباد الله | ١٥٩ | أنس بن مالك |
| لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت | ١٢١٥ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت | ٢٢٢١ | سعيد بن عامر بن خريم |
| لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب | ٢٢٢٦ | أنس بن مالك |
| لو أن دلواً من غساق جهنم يهراق في | ٢١٥٦ | أبو سعيد |
| لو أن رجلاً صام يوماً تطوعاً ، ثم | ٥٧٦ | أبو هريرة |
| لو أن رجلاً في حجرة دراهم يقسمها | ٩٠٧ | أبو موسى |
| لو أن رصاصة مثل هذه أرسلت من | ٢١٤٩ | عبد الله بن عمر |
| لو أن صخرة وزنت عشر خلفات قذف | ٢١٤٧ | أبو أمامة |
| لو أن غرباً من جهنم جعل في وسط | ٢١٣٠ | أنس |
| لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار | ٢١٥٩ | ابن عباس |
| لو أن مقمعاً من حديد جهنم وضع | ٢١٥١ | أبو سعيد الخدري |
| لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى | ٢٠٧٦ | عبد الله بن عمرو |
| لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً | ١٩٦٩ | أبو الدرداء |
| لو رأيتنا ونحن مع نبينا لحسبت أنما | ١٩٢٩ | أبو موسى |
| لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من | ١٩٣٩ | الهيثم بن مالك |
| لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين | ٨٩٨ | أبو سعيد الخدري |
| لو ضرب الجبل بمقمع من حديد | ٢١٥١ | أبو سعيد الخدري |
| لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى | ٢٢١٧ | أبو أمامة |
| لو كان عندك طعام ثلاث كنت من | ١٨٤٧ | أنس |
| لو كان لأحدكم هذه السارية لكره أن | ٢٧٧ | أبو هريرة |
| لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً | ١٢٩٤ | جعدة |
| لولا خشية القود لأوجعتك بهذا | ١٣٧٩ و ٢١٠٠ | أم سلمة |
| لولا القصاص لضربتك بهذا السواك | ٢١٠٠ | أم سلمة |
| لولا ما في البيوت من النساء والذرية | ٢٢٥ | أبو هريرة |
| لو يعلم أحدكم ما له في أن يمشي بين | ٢٩٩ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| لو يعلم أهل الجمع بمن حلّوا لاستبشروا | ٧٤٥ | ابن عباس |
| لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي | ٥٩٦ | أبو مسعود الغفاري |
| لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا | ٢٩٨ | زيد بن خالد |
| لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا | ١٥٧ | أبو سعيد الخدري |
| ليأتين على القاضي العدل يوم | ١٣١٠ | عائشة |
| ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم | ١١٦٧ | أبو هريرة |
| ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل | ١٢٩٥ | أبو هريرة |
| ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك | ١٧٠٦ | أبو ذر |
| ليخففن عنهما . | ١٢١ | أبو أمامة |
| ليذكرن الله أقوام في الدنيا على | ٩٠٠ | أبو سعيد الخدري |
| ليردك عن الناس ما تعلمه من نفسك | ١٣٥٢ | أبو ذر |
| ليس صاحبكم هناك | ١٩٤٨ | أنس |
| ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك | ١٨٩٠ | أبو مالك الأشعري |
| ليس على أهل ( لا إله إلا الله) | ٩٢٩ | ابن عمر |
| ليس عندي ما أعطيكه | ٤٨٦ | يزيد بن سيف |
| ليس لابن آدم حق في سوى هذه | ١٨٧٦ | عثمان بن عفان |
| ليس للنساء في الجنازة نصيب | ٢٠٦٩ | ابن عباس |
| ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا | ٦١٦ | ابن عباس |
| ليس من أم بر أم صيام في أم سفر | ٦٤٢ | كعب بن عاصم الأشعري |
| ليس من عبد يقول : لا إله إلا الله مئة | ٩٨١ | أبو الدرداء |
| ليس منا من تشبه بالرجال من | ١٢٥٧ | عبد الله بن عمرو |
| ليس منا من حلف بالأمانة وليس منا | ٣٨١ | حذيفة |
| ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر | ١٣٩٣ | ابن عباس |
| ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم | ١٣٦٧ | ابن عباس |

| | | |
|---|---|---|
| ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم | ٨٠ | ابن عباس |
| ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا | ١٦٧٦ و ١٧٢٥ | عبد الله بن يسر |
| ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة | ٩١٠ | معاذ بن جبل |
| ليَطْلعن عليكم رجل من هذا الباب | ١٧٢٩ | عبد الله بن عمر |
| ليعلمنّ قوم جيرانهم وليعظنهم | ٩٧ | عبد الرحمن بن أبزى |
| ليلة أسري بنبي الله ونظر في النار | ١٦٨٧ | ابن عباس |
| الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما | ٢٧٦ | أبو هريرة |
| الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون | ١٦٧٢ | ابن عباس |


## حـــرف الميـــم


| | | |
|---|---|---|
| مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن | ٨٧٤ | ابن عباس |
| ماء زمزم لما شرب له ، إن شربته تستشفي | ٧٥٠ | ابن عباس |
| ما آمن بالقرآن من استحل محارمه | ١٠٠ | صهيب |
| ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد | ٢٠٠٩ | زيد بن الأرقم |
| ما أجد لك رخصة ولو يعلم هذا المتخلف | ٢٣٤ | أبو أمامة |
| ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من | ٣٧ | غضيف بن الحارث الثمالي |
| ما أخرجك يا فاطمة من بيتك ؟ | ٢٠٧٦ | عبدالله بن عمرو |
| ما أخرجكما هذه الساعة؟ | ١٣٠٣ | ابن عباس |
| ما أدخل رجل على مؤمن سروراً إلا | ١٥٨٥ | جعفر بن محمدعن أبيه عن جده |
| ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن | ٨٧٥ | أبو هريرة |
| ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من | ٨٦٢ | أبو أمامة |
| ما أذنب عبدٌ ذنباً ثم توضأ فأحسن | ٤١٣ | الحسن |
| ما أزال أشفع لأمتي حتى يناديني | ٢١١٨ | علي بن أبي طالب |
| ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً | ١٢٠٥ | أبو أمامة |

| | | |
|---|---|---|
| ما أصاب رجلاً من المسلمين نكبة | ١٩٨٧ | بريدة الأسلمي |
| ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله | ١٩٣٧ | مسلم بن يسار |
| ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم | ٥٢ | عمر |
| ما الذي يعطي بسعة بأعظم أجراً من | ٥٠٥ | أنس |
| ما أَمْعَر حاج قط . | ٧١٠ | جابر بن عبد الله |
| ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس | ٧٢ | علي |
| ما أنتم بأسمع منها . | ١٨٢ | عبيد بن أبي مرزوق |
| ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال : | ٩٥٧ | جابر |
| ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من الله | ١٢٥٠ | عائشة |
| ما أُنفقت الورقُ في شيء أحب إلى | ٦٧٨ | ابن عباس |
| ما أهلَّ مهلّ قط إلا آبت الشمس | ٧١٦ | أبو هريرة |
| ما بال أقوام لا يفقّهون جيرانهم ولا | ٩٧ | عبد الرحمن بن أبزى |
| ما بالك اعتزلت الطريق؟ | ٨١٩ | ربيع بن زياد |
| ما بلغ صاحبكم كثيراً مما تذهبون إليه | ١٩٤٧ | سهل بن سعد الساعدي |
| ما تحت ظل السماء من إله يعبد | ٣٩ | غضيف بن الحارث الثمالي |
| ما تزين الأبرار في الدنيا بمثل الزهد | ١٨٧٠ | عمار بن ياسر |
| ما تعدون الشهيد فيكم؟ | ١٨٢٦ | عنترة |
| ما جبل وليّ لله إلا على السخاء | ١٥٦٠ | عائشة |
| ما تصدق الناس بصدقة مثل علم | ٨٩ | سمرة بن جندب |
| ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس | ٤٦٨ | عمر |
| ما حسدتكم اليهود على شيء ما | ٢٧٠ | ابن عباس |
| ما خالطت الزكاة مالاً إلا أفسدته | ٤٦٩ | عائشة |
| ما خالطت الصدقة مالاً إلا أفسدته | ٤٦٩ | عائشة |
| ما خففت عن خادمك من عمله | ١٣٧٨ | عمرو بن حريث |

| | | |
|---|---|---|
| ما خلق الله من صباح يعلم ملك في | ١٠٥٨ | عبد الله بن مسعود |
| ما خيب الله امرأً قام في جوف الليل | ٣٧٠ | عبد الله بن مسعود |
| ما دون الخبب ، إن يكن خيراً تعجل | ٢٠٦١ | ابن مسعود |
| ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم | ١٧٢٦ | كعب بن مالك |
| ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر | ٧٣٩ | طلحة بن عبيدالله بن كريز |
| ما راح مسلم في سبيل الله مجاهداً | ٧٠١ و ٧١٨ و ٨١٤ | سهل بن سعد |
| ما رزقت فلا تَخبأ ، وما سئلت فلا | ٥٤٣ | بلال |
| ما رفع رجُل قدماً ولا وضعها إلا كتب | ٧٢٠ | ابن عمر |
| ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى | ١٤٦ | أم سلمة |
| ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى | ١٢٨٣ | أمية بن مخشي |
| ما زال النبي يذكر السواك حتى | ١٤١ | عائشة |
| ما سألني عنها أحد ، تفسيرها لا إله | ٣٩٨ | عثمان بن عفان |
| ما سئل الله شيئاً أحب إليه من | ١٩٧٩ | ابن عمر |
| ما سد جوعتك ووارى عورتك ، وإن | ١٢٧٣ و ١٨٧٥ | ثوبان |
| ما شبع ثلاثة أيام متوالية ولو شئنا | ١٨٩٨ | عائشة |
| ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ | ٥٦٧ | عائشة |
| ما صدقة أفضل من ذكر الله | ٩٠٨ | ابن عباس |
| ما الصرعة؟ | ١٦٤٠ | أبو هريرة |
| ما ضرب على مؤمن عرق قط إلا حط | ١٩٩٦ | عائشة |
| ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في | ٦٧ | أبو هريرة |
| ما عظمت نعمة الله على عبد إلا | ١٥٧٢ | عائشة |
| ما علم الله من عبد ندامة على ندامة | ١٨٣٥ | عائشة |
| ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل | ٦٧٣ | ابن عباس |
| ما عمل آدمي من عمل يوم النحر | ٦٧١ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| ما فوق الإزار وظل الحائط وجر الماء | ١٨٧٧ | ابن عباس |
| ما قال عبد قط : (لا إله إلا الله وحده | ٩٣٢ | رجلان من أصحابه ﷺ |
| ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم | ١٥٠٨ | أبو موسى |
| ما كان يخرج من بيته لشيء من | ١٤٣ | زيد بن خالدالجهني |
| ما كان يسيغه إلا بجرعة من ماء | ١٢٦٢ و ١٩١٤ | الحسن |
| ما كانت عائشة تستجد ثوباً حتى ترقع | ١٨٧٨ | عروة |
| ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل | ١١٥٢ | أبو هريرة |
| ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي | ١٦٣٠ | أبو ذر |
| ما لك لا تفقه؟! حسن الخلق هو أن لا | ١٥٩٦ | العلاء بن الشخير |
| ما لي أرى عليك حلية أهل النار | ٤٧٦ | بريدة |
| ما لي أراك يا جبريل حزيناً ؟ | ٢١٢٦ | عمر |
| ما مثل هذه الشجرة ؟ | ١٩٧٠ | العباس بن عبد المطلب |
| ما محق الإسلام محق الشح شيء | ١٥٤٩ | أنس |
| ما مر به ثلاث من دهره إلا والذي | ١٩١٥ | عمرو بن العاص |
| ما المسؤول عنها بأعلم من السائل | ١٦٣٥ | مكحول |
| ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ | ٥٠٤ | ابن عمر |
| ما من أحد يدّان ديناً يعلم الله أنه | ١١٢٦ | عائشة |
| ما من أحد يكون على شيء من أمور | ١٣٢٨ | معقل بن يسار |
| ما من أحد يلبس ثوباً ليباهي به | ١٢٧٥ | أم سلمة |
| ما من أحد يموت إلا ندم | ١٩٦٠ | أبو هريرة |
| ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها | ٣٨ | غضيف بن الحارث |
| ما من أمتي أحد ولي من أمر الناس | ١٣٣٦ | ابن عباس |
| مامن امرئ مسلم يخذل امرأ مسلماً | ١٧٠٠ | جابر وأبو طلحة |
| ما من امرئ يركب دابته فصنع ما صنعت | ١٨١٥ | ابن عباس |

| | | |
|---|---|---|
| ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه | ٨٧٣ | سعد بن عبادة |
| ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة | ١٣٣١ | بريدة |
| ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له | ٧٣٤ | أبو هريرة |
| ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب | ٧٣٣ | ابن عباس |
| ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل | ٧٣٥ | ابن عباس |
| ما من أيام عند الله أفضل من عشر | ٧٣٨ | جابر |
| ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة أو | ٢٢٤ | أنس بن مالك |
| ما من حافظين يرفعان إلى الله ما | ٤٠١ | أنس |
| ما من حاكم يحكم بين الناس إلا | ١٣١٢ | عبد الله بن مسعود |
| ما من حالة يكون العبد عليها أحب | ٢١٥ و ٢٩٦ | حذيفة |
| ما من داع يدعو إلى شيء إلا وقف | ٤٣ | أبو هريرة |
| ما من ذنب أعظم عند الله من سوء | ١٦١٢ | ميمون بن مهران |
| ما من راكب يخلو في مسيره بالله | ١٨١٦ | عقبة بن عامر |
| ما من رجل تعلّم كلمة أو كلمتين أو | ٥٦ | أبو هريرة |
| ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ | ٣٥٩ | أبو مالك الأشعري |
| ما من رجل يصاب بشيء في جسده | ١٤٦٢ | أبو الدرداء |
| ما من رجل يصلي الصلوات الخمس | ٢١٠ | أبو هريرة |
| ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله | ٨١٧ | أبو أمامة |
| ما من رجل يغرس غرساً إلا كتب الله | ١٥٤٧ | أبو أيوب الأنصاري |
| ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه | ١٧٤٠ | عقبة بن عامر |
| ما من رجل ينعش لسانه حقاً يُعمل | ٩٢ | أنس بن مالك |
| ما من ساعة تمر بابن آدم ولم يذكر الله | ٩٧٣ | عائشة |
| ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب | ١٦١١ | عائشة |
| ما من صباح إلا وملكان يناديان : ويل | ١١٩٨ | أبو سعيد |

| | | |
|---|---|---|
| ما من عبدٍ قال : (لا إله إلا الله) في | ٩٢٧ | أنس |
| ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح وإذا | ٣٩٩ | أبان المحاربي |
| ما من عبدٍ ولا أمةٍ يستغفر الله في يوم | ١٠٠٥ | أنس بن مالك |
| ما من عبدٍ ولا أمة يضن بنفقة ينفقها | ٦٩٨ | الحسين بن علي |
| ما من عبدٍ يخطب خطبة إلا الله سائله عنها | ١٠٢ و ١٣٩٥ | الحسن مرسلاً |
| ما من عبدٍ يدخل الجنة إلا عند | ٢٢٣٢ | أم سلمة |
| ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ، | ٤٥٢ | أبو هريرة وأبو سعيد |
| ما من عبد يطلب العلم إلا كان كفارة | ٥١ | سخبرة |
| ما من عبدٍ يمرض مرضاً إلا أمر الله | ١٩٩٧ | أبو هريرة |
| ما من عبدين متحابين يستغل أحدهما | ١٠٣٧ | أنس بن مالك |
| ما من عمل أفضل من إشباع كبد | ٥٥٤ | أنس |
| ما من غني ولا فقير إلا ودّ يوم القيامة | ١٨٨١ | أنس بن مالك |
| ما من قوم يجتمعون على كتاب الله | ٧٥ | أبو الردين |
| ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا | ١١٦٢ و ١٣٤٣ | عمرو بن العاصي |
| ما من مؤمن يخرج من عينيه دموع | ١٩٣٦ | ابن مسعود |
| ما من محرم يضحي لله يومه حتى | ٧١٧ و ٧١٨ | جابر وعامر بن ربيعة |
| ما من مريض يقول : (سبحان الملك | ٢٠٣٤ | حجاج بن فرافصة |
| ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان | ١٢٧٨ | ابن عباس |
| ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة | ٣٤٥ | شداد بن أوس |
| ما من مسلم يخذل امرأً مسلماً في | ١٣٥٣ | جابر وأبو طلحة |
| ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً | ٩٩٥ | عثمان بن عفان |
| ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك | ١٠٠٣ | أم عصمة العَوْصية |
| ما من مسلم يقف عشية عرفة | ٧٤٦ | جابر بن عبد الله |
| ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة | ٢٠٥٨ | مالك بن هبيرة |

| | | |
|---|---|---|
| ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول رمقة | ١١٩٥ | أبو أمامة |
| ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة | ١١٩٥ | أبو أمامة |
| ما من مسلمَين التقيا فأخذ أحدهما | ١٦٢٥ | أنس |
| ما من مسلمَين إلا وبينهما ستر من | ١٦٥٦ | عبدالله بن مسعود |
| ما من مسلمَين يتوفى لهما ثلاثة من | ١٢٣٦ | معاذ |
| ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط | ١٢٣٤ | أبو برزة |
| ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد | ١٢٣٣ | الحارث بن أُقيش |
| ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك | ٢٨٠ | عمر بن الخطاب |
| ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولة | ١٣٣٢ | أبو الدرداء |
| ما من يوم وليلة إلا ولله فيه صدقة | ٩٠٥ | أبو ذر |
| ما منعك يا فلان أن تجمّع معنا | ٤٣٨ | أنس بن مالك |
| ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا | ٢٢١٢ | أبو أمامة |
| ما نحل والد ولداً من نحل أفضل من | ١٢٣٠ | أيوب بن موسى عن أبيه عن جده |
| ما نقصت صدقة من مال ، وما مدّ عبدٌ | ٥١٠ | ابن عباس |
| ما نلتما من عِرض هذا الرجل آنفاً | ١٦٨٦ | أبو هريرة |
| ما هذا الصوت يا جبريل ؟ | ٢١٤٦ | أبو سعيد الخدري |
| ما هذا النَّفَس يا عائشة ؟ | ١٦٥١ | عائشة |
| ما هذه ؟ | ١٨٩٩ | أنس بن مالك |
| ما يأتي على هذا القبر من يوم إلا | ١٩٤٥ | أبو هريرة |
| ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه في | ٢٧٤ | عبد الله بن مسعود |
| ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل | ٢٧٣ | أبو هريرة |
| ما يبكيك يا عبد الله؟ | ١٩١٢ | ابن مسعود |
| ما يجلسكن ؟ | ٢٠٧٧ و ٢٠٧٨ | علي وأنس |
| ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع | ٢٠٠١ | أبو الدرداء |

| | | |
|---|---|---|
| ما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم | ٩٥١ | عمران بن الحصين |
| ما يقبل منها رُفع ، ولولا ذلك لرأيتموها | ٧٤٩ | أبو سعيد الخدري |
| مائدة الخلد زاوية من زواياها أوسع مما | ٢٢٤٠ | علي |
| مات رجل من أصحابه فجعل | ١٩٤٧ | سهل بن سعد الساعدي |
| ماذا يستقبلكم وتستقبلونه؟ | ٦٠١ | أنس بن مالك |
| مثل حبة خردل منه تُنشَؤون . يعني | ٢٠٨٥ | أبو سعيد |
| مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان | ٢٨٥ | ابن عباس |
| مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته | ٢٧٩ | علي |
| مثل الذي يتصدق عند موته مثل | ٢٠٤٢ | أبو الدرداء |
| مثل الذي يعتق عند موته كمثل | ٢٠٤٢ | أبو الدرداء |
| مثل المؤمن إذا اقشعر من خشية الله | ١٩٤٢ و ١٩٧٠ | العباس بن عبد المطلب |
| مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس | ١٨٣١ | أبو سعيد الخدري |
| مجالس العلم رياض الجنة | ٧٧ | ابن عباس |
| مر برجل يبيع طعاماً فقال : يا صاحب | ١٠٩١ | قيس بن أبي غرزة |
| مرّ رجلان عليه وهو يذكّر فقال : | ٥١ | سخبرة |
| مرّ في يوم شديد الحر نحو بقيع | ١٢١ و ١٦٧٣ | أبو أمامة |
| مر بي وأنا مضطجع على بطني فركضني | ١٨٠٢ | أبو ذر |
| مر بي وأنا مضطجعة متصبحة | ١٠٤٧ | فاطمة بنت محمد ﷺ |
| مررت ليلة أسري بي برجل مغيب | ٨٩٥ | أبو المخارق |
| مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله | ٩٢٦ | معاذ بن جبل |
| مفتاح الجنة الصلاة | ٢١٢ | جابر بن عبد الله |
| مكارم الأخلاق من أعمال الجنة | ١٥٤٢ | أنس بن مالك |
| مكتوب في التوراة : من أحب أن يزاد | ١٤٨٩ | ابن عباس |
| ملعون على لسان محمد من جلس | ١٧٩٩ | حذيفة |

| | | |
|---|---|---|
| ملعون من فرّق . يعني في السبي | ١١١٩ | عمران بن حصين |
| ملك موكّل بالميزان فيؤتى بابن آدم | ٢١٠٩ | أنس |
| من آذى أهل المدينة آذاه الله ، وعليه | ٧٧٦ | عبد الله بن عمرو |
| من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني | ١٥٢٠ | أنس بن مالك |
| من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء ؛ | ١٣١٥ | أنس |
| من أتى جنازة في أهلها فله قيراط | ٢٠٥٦ | أبو هريرة |
| من أتى كاهناً فسأله عن شيء حجبت | ١٧٩٣ | واثلة بن الأسقع |
| من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد برىء | ١٧٩٢ | أنس بن مالك |
| من أحب أن يكثر الله خير بيته | ١٣٠٦ | أنس بن مالك |
| من أحب رجلاً لله فقال : إني أحبك | ١٧٨٠ | عبد الله بن عمرو |
| من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت | ٢٠٢٣ | معمر |
| من احتكر حكرة يريد أن يغالي بها | ١١٠٨ | أبو هريرة |
| من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ | ١١٠٠ | ابن عمر |
| من احتكر على المسلمين طعامهم | ١١٠٢ | عمر |
| من أحسن الصلاة حيث يراه الناس | ١٨ | ابن مسعود |
| من أحيا الليالي الخمس وجبت له | ٦٦٧ | معاذ بن جبل |
| من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحى لم | ٦٦٨ | عبادة بن الصامت |
| من أخاف أهل المدينة أخافه الله يوم | ٧٧٥ | السائب بن خلاد |
| من أخاف مؤمناً كان حقاً على الله أن | ١٦٦٣ | ابن عمر |
| من أخذ شيئاً من الأرض بغير حله ، | ١١٧٠ | سعد بن أبي وقاص |
| من أخذ من طريق المسلمين شبراً جاء | ١١٧٢ | الحكم بن الحارث السلمي |
| من أخرج أذى من المسجد بنى الله له | ١٨٥ | أبو سعيد الخدري |
| من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت | ٦ | ابن عباس |
| من ادّان ديناً وهو ينوي أن يؤديه | ١١٢٤ | أبو أمامة |

| | | |
|---|---|---|
| من أدخل على أهل بيتٍ من المسلمين | ١٥٨٤ | عائشة |
| من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه | ٥٨٥ | ابن عباس |
| من أذّن محتسباً سبع سنين كتب الله | ١٦٧ | ابن عباس |
| من أذهب الله بصره فصبر واحتسب | ٢٠١١ | ابن عمر |
| من أراد أن تستجاب دعوته وأن | ٥٣٨ | ابن عمر |
| من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً | ١٢٠١ | أنس بن مالك |
| من أراد أن ينام على فراشه فنام على | ٣٤٨ | أنس بن مالك |
| من أراد سخط الله ورضا الناس عاد | ١٣٦٥ | عائشة |
| من أرسل نفقة في سبيل الله وأقام في | ٧٩٣ | علي وأبو الدرداء وأبو هريرة وأبو أمامة وابن عمر وابن عمرو وجابر وعمران بن حصين |
| من أرضى سلطاناً بما يسخط به ربه | ١٣٦٤ | جابر بن عبد الله |
| من أسبغ الوضوء في البرد الشديد | ١٣٥ | علي بن أبي طالب |
| من استرجع عند المصيبة جبر الله | ٢٠٤٧ | ابن عباس |
| من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم | ١٣٣٩ | ابن عباس |
| من استفتح أول نهاره بخير وختمه | ٣٩١ | عبد الله بن يسر |
| من استمع إلى آية من كتاب الله | ٨٥٩ | أبو هريرة |
| من أسخط الله في رضا الناس سخط | ١٣٦٣ | ابن عباس |
| من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت | ١٢٩٩ | أنس بن مالك |
| من اشترى ثوباً بعشرة دراهم ، وفيه | ١٠٧٣ | ابن عمر |
| من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة | ١٠٧٤ | أبو هريرة |
| من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ | ٢٠١٣ | أبو الدرداء |
| من أُشرب حب الدنيا التاط منها | ١٨٨٢ | عبد الله بن مسعود |
| من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح | ١٨٤٥ و ١٨٨٧ | أنس بن مالك |
| من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله | ١٠٦٢ و١٨٤٤و١٨٨٦ | أبو ذر |

| | | |
|---|---|---|
| من اصطنع إليكم معروفاً فجازوه ، فإن | ٥٦٩ | ابن عمر |
| من أصلح بين الناس أصلح الله أمره | ١٦٦٦ | أنس بن مالك |
| من أصيب بمصيبة بماله أو في نفسه | ١٩٩١ | ابن عباس |
| من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث | ٢٠٤٨ | فاطمة بنت الحسين عن أبيها |
| من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه من | ٥٥٣ | عبد الله بن عمرو |
| من أطعم مؤمناً حتى يشبعه من الماء | ٥٥٧ | معاذ بن جبل |
| من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة | ٧٩٧ | عمر بن الخطاب |
| من أعان ظالماً بباطل ليدحض به حقاً فقد | ١١٦١ و ١٣٦١ | ابن عباس |
| من أعان عبداً في حاجته ثبت الله له | ١٥٧٥ | ابن عمر |
| من أعان على دم امرئ مسلم بشطر | ١٤٥٣ | ابن عمر |
| من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة : | ١٤٥٢ | أبو هريرة |
| من أعان مجاهداً في سبيل الله أو | ٧٩٦ | سهل بن حنيف |
| من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل عذره | ١٦٧٠ | جابر بن عبد الله |
| من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل | ١٦٦٩ | جَودان |
| من اعتكف عشراً في رمضان كان | ٦٦١ | حسين بن علي |
| من أعطي فشكر وابتلي فصبر | ١٩٨٤ | سخبرة |
| من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من | ٤٢١ | أبو الدرداء |
| من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه | ٤٢٣ و ٤٣٢ | عتيق أبي بكر وعمران بن الحصين وأبو أمامة |
| من اغتيب عنده أخوه فاستطاع نصرته | ١٦٩٩ | أنس |
| من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم | ١٦٩٩ | أنس |
| من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله | ١٥٢٢ | عبد الله بن عمرو |
| من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة | ٦٠٥ | أبو هريرة |
| من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر | ٦٠٥ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| من أقال نادماً أقاله الله نفسه يوم | ١٠٨٨ | أبو هريرة |
| من أقام الصلاة وآتى الزكاة ، وحج | ٤٥٩ | ابن عباس |
| من أقام الصلاة وآتى الزكاة وصام | ١٥٣٧ | ابن عباس |
| من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن | ٢٩ و ١٠٦٨ | أبو سعيد الخدري |
| من أكل فشبع وشرب فروى فقال : | ١٣٠٤ | أبو بردة |
| من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب | ١٦٨٥ | أبو هريرة |
| من أكل من هذه الخضروات : الثوم | ٢٠٨ | جابر |
| من ألِفَ المسجد ألفهُ الله . | ٢٠٥ | أبو سعيد الخدري |
| من أمسى كالاً من عمل يده أمسى | ١٠٤٤ | عائشة |
| من أمّ قوماً فليتق الله وليعلم أنه ضامن | ٢٥٤ | عبد الله بن عمر |
| من انصرف غريمه وهو عنه راضٍ صلت | ١١٣٩ | خولة بنت قيس |
| من أنظر معسراً إلى ميسرته أنظره الله | ٥٣٩ | ابن عباس |
| من أنظر معسراً أو وضع له وقاه الله | ٥٤٠ | ابن عباس |
| من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها | ٩٧١ | عقبة بن عامر |
| من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة | ١٠٦١ و١٦٣٨ و١٨٤٣ و١٨٨٥ | عمران بن حصين |
| من أهل بحج أو عمرة من المسجد | ٧١٩ | أم سلمة |
| من أهل بالحج والعمرة من المسجد | ٧١٩ | أم سلمة |
| من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر | ٧١٩ | أم سلمة |
| من أهل بعمرة من بيت المقدس كان | ٧١٩ | أم سلمة |
| من أهل من المسجد الأقصى بعمرة | ٧١٩ | أم سلمة |
| من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله | ٣٤١ | أبو أمامة |
| من أوسع على عياله وأهله يوم عاشوراء | ٦١٧ | أبو هريرة |
| من بات ليلة في خفة من الطعام | ٣٦٩ | ابن عباس |
| من بات وفي يده ريح غمر فأصابه | ١٣٠٨ | أبو سعيد |

| | | |
|---|---|---|
| من باع الخمر فليشقّص الخنازير | ١٤٠٥ | المغيرة بن شعبة |
| من باع عيباً لم يبينه لم يزل في مقت | ١٠٩٤ و ١٠٩٥ | واثلة بن الأسقع وأبو موسى |
| من برّ والديه طوبى له ، زاد الله في | ١٤٧٧ | معاذ بن أنس |
| من بصق في قبلة ولم يوارها جاءت | ١٨٩ | حذيفة |
| من بنى بنياناً في غير ظلم ولا اعتداء | ١٥٤٥ | معاذ بن أنس |
| من بنى بيتاً يعبد الله فيه من مال | ١٨٠ | أبو هريرة |
| من بنى فوق ما يكفيه كلف أن يحمله | ١١٧٦ | عبد الله بن مسعود |
| من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً | ١٧٨ | أنس |
| من بنى لله مسجداً يصلى فيه بنى الله | ١٧٩ | واثلة بن الأسقع |
| من تحبب إلى الناس بما يحبون وبارز | ١٥ | أبو هريرة |
| من تحبب إلى الناس بما يحبونه وبارز | ١٣٦٦ | عصمة بن مالك |
| من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة | ٤٣٧ | معاذ بن أنس |
| من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي | ٢٦٠ | ابن عباس |
| من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه | ٣٠٣ | ابن عباس |
| من ترك صلاةً متعمداً أحبط الله | ٣٠٨ | عمر بن الخطاب |
| من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر | ٣٠٤ | أنس بن مالك |
| من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم | ١١٢٤ | أبو أمامة |
| من تديّن بدين وهو يريد أن يقضيه | ١١٢٨ | القاسم مولى معاوية بلاغاً |
| من تزوج امرأة لعزها ؛ لم يزده الله | ١٢٠٨ | أنس |
| من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدها | ١٠ | أبو هريرة |
| من تصدق بدم أو دونه كان كفارة له | ١٤٥٩ | رجل |
| من تعلم باباً من العلم ليعلم الناس | ٥٥ | عبد الله بن مسعود |
| من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني | ٨٢٥ | عقبة بن عامر |
| من تعلم صرف الكلام ليسبي به | ٨٧ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير | ٨٥ | ابن عمر |
| من تقرب إلى الله شبراً تقرب الله إليه | ١٨٤٠ | أبو ذر الغفاري |
| من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب | ٤٤٠ | ابن عباس |
| من تمام التحية الأخذ باليد | ١٦٢٩ | ابن مسعود |
| من تمسك بسنتي عند فساد أمتي | ٣٠ و ٣١ | ابن عباس وأبو هريرة |
| من تُنُصّل إليه فلم يقبل لم يرِدْ علي | ١٦٧٠ | جابر بن عبد الله |
| من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله | ١٧٣٥ | أبو هريرة |
| من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة | ١٧٣٣ | أبو سعيد الخدري |
| من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش | ١٧٣٤ | عمر بن الخطاب |
| من توضأ ثم أتى المسجد فصلى | ٢٢٨ | أبو أمامة |
| من توضأ على طهر كتب له عشر | ١٣٩ | ابن عمر |
| من توضأ فأحسن الوضوء ثم دخل | ٧٦٣ | سهل بن حنيف |
| من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى | ٢٩١ | أبو الدرداء |
| من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه | ٢٠٢٥ | أنس |
| من توضأ فأسبغ الوضوء ثم أتى الركن | ٧٢٤ | عبد الله بن عمرو |
| من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى | ٧٦٤ | كعب بن عجرة |
| من توضأ فأسبغ الوضوء ؛ غسل يديه | ١٣٤ | أبو أمامة |
| من توضأ فأسبغ الوضوء فغسل يديه | ٢٠٩ | أبو أمامة |
| من توضأ فغسل يديه ثم مضمض | ١٥٦ | عثمان بن عفان |
| من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء | ١٣٦ و ١٣٧ | أبي بن كعب وابن عمر |
| من تولى غير مواليه فليتبوأ مقعده من | ١٢٣٢ | عائشة |
| من جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره | ٦٩٠ | أبو هريرة |
| من جاءه أجله وهو يطلب العلم | ٤٩ | ابن عباس |
| من جاع أو احتاج فكتمه الناس | ٥٠٢ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه | ١٢٤٦ | ابن مسعود |
| من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله | ١٤٥٧ | أبو أمامة |
| من جمع بين صلاتين من غير عذر | ٣١٤ | ابن عباس |
| من جهز غازياً حتى يستقل كان له مثل | ٧٩٥ | عمر بن الخطاب |
| من حافظ على أربع ركعات قبل العصر | ٣٢٧ | أم حبيبة بنت أبي سفيان |
| من حافظ على شفعة الضحى غفرت | ٤٠٢ | أبو هريرة |
| من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً | ٣١٢ | عبد الله بن عمرو |
| من حالت شفاعته دون حد من حدود | ١٣٦٠ | أبو هريرة |
| من حج من مكة ماشياً حتى يرجع | ٦٩١ | ابن عباس |
| من حرس ليلة على ساحل البحر | ٧٨٧ | أنس بن مالك |
| مَن حرس مِن وراء المسلمين في سبيل | ٧٨٦ | معاذ بن أنس |
| من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة | ٢٠٥٠ | جابر |
| من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم | ٧٤٤ | الفضل بن عباس |
| من حق الزوج على الزوجة أن لا تصوم | ٦٤١ | ابن عباس |
| من حمى عرض أخيه في الدنيا بعث | ١٦٩٨ | أنس |
| من حمى مؤمناً من منافق بعث الله | ١٣٥٥ و ١٦٩٧ | معاذ بن أنس الجهني |
| من خاف الله خوّف الله منه كل شيء | ١٩٧٢ | واثلة بن الأسقع |
| من خان شريكاً له فيما ائتمنه عليه | ١١١٧ | النعمان بن بشير |
| من خان من ائتمنه فأنا خصمه | ١١١٥ | أبو هريرة |
| من خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي | ٧٦٢ | سهل بن حنيف |
| من خرج في هذا الوجه لحج أو عمرة | ٧٠٣ | عائشة |
| من خرج من بيته إلى الصلاة فقال : | ٢٠٠ و ٩٩٦ | أبو سعيد الخدري |
| من خرج من بيته إلى المسجد فقال : | ٩٩٧ | أبو هريرة |
| من خزن لسانه ستر الله عورته | ١٧٠٣ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| من دخل البيت دخل في حسنة | ٧٣٢ | ابن عباس |
| من دخلت عينه قبل أن يستأذن | ١٦٣٢ | عبادة بن الصامت |
| من دخل في شيء من أسعار المسلمين | ١١٠٦ | معقل بن يسار |
| من دعا بهؤلاء الدعوات في دبر كل | ٩٨٩ | أبو أمامة |
| من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم | ١٠٢١ | معاوية بن أبي سفيان |
| من دُعي فلم يجب فقد عصى الله | ١٣٠٢ | عبد الله بن عمر |
| من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه | ١٦٤٤ و ١٧٠٣ | أنس |
| من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية | ١٩٣١ | أنس |
| من ذكر امرأ بشيء ليس فيه ليعيبه | ١٣٥٩ و١٦٥٩ و١٦٩٦ | أبو الدرداء |
| من ذكّركم اللهَ رؤيتُه وزاد في علمكم | ٧٩ | ابن عباس |
| من راءى بالله لغير الله فقد برئ | ١٠ | أبو هند الداري |
| من رابط في شيء من سواحل | ٧٧٨ | أم الدرداء |
| من رابط ليلة حارساً من وراء المسلمين | ٧٨٠ | أنس |
| من رابط يوماً في سبيل الله جعل الله | ٧٨١ | جابر |
| من رمى بسهم في سبيل الله قصرّ أو بلغ | ٨٢٤ | أبو عمرو الأنصاري |
| من رمى رمية في سبيل الله قصرّ أو بلغ | ٨٢٣ | أنس بن مالك |
| من رمانا بالليل فليس منا ومن رقد | ١٨٠٠ | عبد الله بن جعفر |
| من زار أخاه المؤمن خاض في الرحمة | ١٥٣٢ | صفوان بن عسال |
| من زار قبري كنت له شفيعاً أو شهيداً | ٧٦٧ | عمر |
| من زارني بعد موتي فكأنما زارني في | ٧٦٦ | حاطب |
| من زارني كنت له شفيعاً أو شهيداً | ٧٦٧ | عمر |
| من زنى أو شرب الخمر نزع الله منه | ١٤٠٨ و ١٤٣٣ | أبو هريرة |
| من زنى خرج منه الإيمان فإن تاب | ١٤٣٤ | رجل من الصحابة |
| من سأل عني أو سره أن ينظر إلي | ١٨٩٦ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن | ١٣١٥ | أنس |
| من سئل عن علم فكتمه جاء يوم | ٩٤ | ابن عباس |
| من سبح لله مئةً بالغداة ، ومئة بالعشي | ٣٨٧ | عبد الله بن عمرو |
| من ستر عورة فكأنما استحيا موؤدة في | ١٤٠١ | عقبة بن عامر |
| من سدّ فرجة في الصف غفر له | ٢٦١ | أبو جحيفة |
| من سره أن لا يجد الشيطان عنده | ٩٩٨ و ١٢٨٢ | سلمان الفارسي |
| من سره أن يسبق الدائب المجتهد | ١٨٢٩ | عائشة |
| من سره أن يسلم فليلزم الصمت | ١٧١٤ | أنس |
| من سره أن يشرف له البنيان وترفع له | ١٤٦٤ | أبي بن كعب |
| من سره أن يُمد له في عمره ويوسع | ١٤٨٨ | علي بن أبي طالب |
| مِنْ سعادة ابن آدم استخارته الله | ٤٢٠ | سعد بن أبي وقاص |
| مِنْ سعادة ابن آدم كثرة استخارة الله | ٤٢٠ | سعد بن أبي وقاص |
| من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه | ٤٢٠ | سعد بن أبي وقاص |
| من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه | ١٨٢٨ | جابر |
| مَنْ سل سخيمته على طريق من طرق | ١١٧ | أبو هريرة |
| من سلم على قوم حين يقوم عنهم | ١٦٢٠ | أبو هريرة |
| من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول | ١٦٨ | معاوية |
| من سمع النداء فقال : أشهد أن لا | ١٧٣ | ابن عباس |
| من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه | ٢٣٠ | ابن عباس |
| من سيدكم وزعيمكم ؟ | ١٥٤١ | بعض وفد عبد القيس |
| من شرب حسوةً من خمر لم يقبل الله | ١٤٢٢ | ابن عباس |
| من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة | ١٤١٧ | قيس بن سعد بن عبادة |
| من شرب الخمر خرج نور الإيمان من | ١٤١٨ | أبو هريرة |
| من شرب الخمر سخط الله عليه | ١٤٢٧ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| من شرب الخمر سقاه الله من حميم | ١٤١٩ | ابن عمر |
| من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم | ١٤٢٣ | عبدالله بن عمرو |
| من شرب الخمر لم يرض الله عنه | ١٤٢٥ و ٢١٥٨ | أسماء بنت يزيد |
| من شقوة ابن آدم تركه استخارة الله | ٤٢٠ | سعد بن أبي وقاص |
| من شهد على مسلم شهادة ليس لها | ١٣٨٣ | أبو هريرة |
| من صاحب الكلمة؟ | ٩٦٦ | أبو أيوب |
| من صام الأربعاء والخميس والجمعة | ٦٣٠ و ٦٣١ | ابن عباس وأبو أمامة |
| من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال | ٦٠٨ | ابن عمر |
| من صام رمضان وعرف حدوده ، وتحفظ | ٥٨٤ | أبو سعيد الخدري |
| من صام رياء فقد أشرك ومن تصدق | ٢١ | عبد الرحمن بن غنم |
| من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة | ٦٠٧ | أبو هريرة |
| من صام يرائي فقد أشرك ومن صلى | ١٩ | شداد بن أوس |
| من صام يوم الأربعاء والخميس كتبت | ٦٢٩ | ابن عباس |
| من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة | ٦٣٢ | أنس بن مالك |
| من صام يوم الأربعاء والخميس ويوم | ٦٣٣ | ابن عمر |
| من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة | ٦٣٤ | أبو هريرة |
| من صام يوم عرفة ؛ كان له كفارة | ٦١٥ | ابن عباس |
| من صام يوماً ابتغاء وجه الله باعده | ٥٧٤ و ٥٧٥ | سلمة بن قيصر وأبو هريرة |
| من صام يوماً في سبيل الله بعّد الله وجهه | ٥٨١ | أبو أمامة |
| من صام يوماً في سبيل الله متطوعاً | ٥٨٠ و ٨٠٦ و ٨٠٧ | معاذ بن أنس وأبو أمامة |
| من صُدع رأسه في سبيل الله | ٢٠٠٣ | عبد الله بن عمر |
| من صلى أربع ركعات قبل العصر | ٣٢٨ | أم سلمة |
| من صلى أربع ركعات قبل العصر لم | ٣٢٩ | عبد الله بن عمرو |
| من صلى بسورة ﴿الدخان﴾ في ليلة | ٤٤٨ | أبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت | ٣٣٣ | عمار بن ياسر |
| من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم | ٣٣١ | أبو هريرة |
| من صلى بعد المغرب عشرين ركعة | ٣٣٢ | عائشة |
| من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم أربع | ٣٣٥ | مكحول |
| من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين | ٣٣٥ | مكحول |
| من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر | ٢٤٢ | سهل بن معاذ عن أبيه |
| من صلى الصلوات لوقتها وأسبغ لها | ٢٢١ | أنس بن مالك |
| من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة | ٤٠٣ | أنس بن مالك |
| من صلى الضحى ركعتين ؛ لم يكتب | ٤٠٥ | أبو الدرداء |
| من صلى الضحى وصام ثلاثة أيام | ٣٣٨ | ابن عمر |
| من صلى العشاء الآخرة في جماعة | ٣٣٧ | ابن عمر |
| من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ | ٢٢٦ | أبو أمامة |
| من صلى على النبي واحدة صلى الله | ١٠٣٠ | عبد الله بن عمرو |
| من صلى علي بلغتني صلاته وصليت | ١٠٣٢ | أنس بن مالك |
| من صلى علي حين يصبح عشراً وحين | ٣٩٦ | أبو الدرداء |
| من صلى علي صلاة واحدة صلى الله | ١٠٢٨ | أنس |
| من صلى علي في كتاب لم تزل | ٧٦ | أبو هريرة |
| من صلى علي في يوم ألف مرة لم يمت | ١٠٣٣ | أنس |
| من صلى علي كل يوم ثلاث مرات | ١٠٣٤ | أبو كاهل |
| من صلى علي مرة ؛ كتب الله له عشر | ١٠٢٩ | البراء بن عازب |
| من صلى الغداة ثم ذكر الله حتى تطلع | ٢٤٤ | الحسن بن علي |
| من صلى الغداة فأصيبت ذمته فقد | ٢٤١ | أنس بن مالك |
| من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع | ٢٤٣ | أبو أمامة |
| من صلى الفجر فقعد في مقعده فلم | ٢٤٦ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| من صلى في ليلةٍ بمئة آية ؛ لم يكتب | ٣٧٥ | أبو هريرة |
| من صلى في مسجد جماعة أربعين | ٢٢٣ و ٢٢٧ | عمر بن الخطاب |
| من صلى في مسجدي أربعين صلاة | ٧٥٥ | أنس بن مالك |
| من صلى قبل الظهر أربع ركعات كأنما | ٣٢٢ | البراء بن عازب |
| من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعدل | ٣٢٣ | عمرو بن الأنصاري عن أبيه |
| من صلى منكم من الليل فليجهر | ٣٦٧ | معاذ بن جبل |
| من صلى يرائي فقد أشرك ومن صام | ٢١ | شداد بن أوس |
| من ضحى طيبة بها نفسه محتسباً لأضحيته | ٦٧٧ | حسن بن علي |
| من ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين | ١٥٠٧ | عمرو بن مالك القشيري |
| من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا | ٧٢١ | أبو هريرة |
| من طاف بالبيت خمسين مرة خرج | ٧٢٣ | ابن عباس |
| من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس | ١٢ | الجارود |
| من طلب علماً فأدركه كتب الله له | ٥٠ | واثلة بن الأسقع |
| من طلب قضاء المسلمين حتى يناله | ١٣٢٥ | أبو هريرة |
| من طلب محامد الناس بمعاصي الله | ١٣٦٥ | عائشة |
| من ظلم من الأرض شبراً كلف أن | ١١٦٩ | يعلى بن مرة |
| من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد | ١٧٩٥ | علي |
| من عاد مريضاً وجلس عنده ساعة | ٢٠٢٦ | أنس بن مالك |
| من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ | ١٣٠٩ | عبد الله بن عمر |
| من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن | ١٥٠٥ | ابن عباس |
| من عزى ثكلى كسي برداً في الجنة | ٢٠٦٠ | أبو برزة |
| من عزى مصاباً فله مثل أجره | ٢٠٥٩ | عبد الله بن مسعود |
| من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر | ١٧٨٨ | أبو هريرة |
| من علق تميمة فلا أتم الله له | ٢٠١٤ | عقبة بن عامر |

| | | |
|---|---|---|
| من عمّر جانب المسجد الأيسر لقلة | ٢٦٥ | ابن عباس |
| من عمّر ميسرة المسجد كتب له كفلان | ٢٦٤ | ابن عمر |
| من عيّر أخاه بذنب ؛ لم يمت حتى يعمله | ١٤٧١ | معاذ بن جبل |
| من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية | ٢٢٩ | سلمان |
| من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله | ٧٣ | أبو الدرداء |
| من غزا في البحر غزوة في سبيل الله | ٨٤٠ | عمران بن حصين |
| من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة ولم | ٢٠٥٣ | عائشة |
| من غسل ميتاً فكتم عليه طهره الله من | ٢٠٥١ | أبو أمامة |
| من غسل ميتاً فكتم عليه غفر الله له | ٢٠٤٩ | أبو رافع |
| من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله | ٢٠٥٢ | علي |
| من غش المسلمين فليس منهم | ١٠٩١ | قيس بن أبي غرزة |
| من فاته الغزو معي فليغز في البحر | ٨٤١ | واثلة بن الأسقع |
| من فارق الدنيا على الإخلاص لله | ١ | أنس بن مالك |
| من فارق الدنيا وهو سكران دخل | ١٤٢٨ | أنس بن مالك |
| من فاوضه ـ يعني الحجر الأسود ـ فإنما | ٧٢١ | أبو هريرة |
| من فُتح له منكم باب الدعاء فتحت | ١٠١٣ | ابن عمر |
| من فرّ بميراث وارثه قطع الله ميراثه | ٢٠٤٠ | أنس |
| من فرج عن مسلم كربة ؛ جعل الله له | ٥٣٨ | أبو هريرة |
| من فَصَل في سبيل الله فمات أو قتل | ٨١٥ | أبو مالك الأشعري |
| من فطّر صائماً على طعام وشراب من | ٦٥٤ | سلمان |
| من فطر صائماً في شهر رمضان من | ٥٨٩ | سلمان |
| من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم | ٨٢٩ | عمرو بن عبسة |
| من قال إذا أصبح : سبحان الله وبحمده | ٣٩٤ | ابن عباس |
| من قال إذا أصبح وإذا أمسى : اللهم أنت | ٣٩٥ | سمرة بن جندب |

| | | |
|---|---|---|
| من قال إذا أصبح وإذا أمسى : رضينا بالله | ٣٨٤ | أبو سلام ممطور الحبشي |
| من قال إذا أوى إلى فراشه : الحمد لله | ٣٥٠ | أبو الدرداء |
| من قال : اللهم صلّ على محمد وأنزله | ١٠٣٨ | رويفع بن ثابت الأنصاري |
| من قال : إني عالم ، فهو جاهل | ١١٢ | ابن عمر |
| من قال بعد صلاة الصبح وهو ثانٍ رجليه | ٢٥١ | أبو الدرداء |
| من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد | ٢٥٢ | معاذ بن جبل |
| من قال : جزى الله عنا محمداً ما هو | ١٠٣٦ | ابن عباس |
| من قال : الحمد لله الذي تواضع كل | ٩٦٥ | ابن عمر |
| من قال : الحمد لله رب العالمين حمداً | ٩٦٢ | ابن عمر |
| من قال حين يأوي إلى فراشه : أستغفر الله | ٣٤٩ | أبو سعيد الخدري |
| من قال حين يتحرك من الليل : بسم الله | ٣٥٣ | عبد الله بن عمرو |
| من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح | ٣٨٥ و ٣٨٦ | عبدالله بن غنام وابن عباس |
| من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم إني | ٣٨٣ | أنس بن مالك |
| من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ | ٣٧٩ | معقل بن يسار |
| من قال حين يصبح ثلاث مرات : اللهم لك | ٣٩٢ | أبو أمامة الباهلي |
| من قال حين يصبح : فسبحان الله حين | ٣٨٠ | ابن عباس |
| من قال حين ينادي المنادي : اللهم رب | ١٧١ | جابر بن عبد الله |
| من قال دبر الصلاة : سبحان الله العظيم | ٩٨٨ | أنس |
| من قال دبر كل صلاة : أستغفر الله الذي | ٩٩٠ | البراء بن عازب |
| من قال دبر كل صلاة : سبحان ربك رب | ٩٨٧ | زيد بن الأرقم |
| من قال : سبحان الله وبحمده ؛ كان مثل | ٩٤٢ | أبو أمامة |
| من قال : سبحان الله وبحمده ؛ كتب له | ٩٣٧ | ابن عمر |
| من قال : سبحان الله والحمد لله ، ولا إله | ٩٥٣ و ٩٥٤ | عبدالله بن عمر وأبو هريرة |
| من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة | ٩٣٨ | أبو طلحة |

| | | |
|---|---|---|
| من قال : لا إله إلا الله قبل كل شيء | ١١٤٦ | ابن عباس |
| من قال : لا إله إلا الله . . . كان كعدل | ٩٣٣ | أبو أيوب |
| من قال : لا إله إلا الله ؛ كان له بها عهد | ٢٠٩٧ | ابن عمر |
| من قال : لا إله إلا الله . . كتب الله له ألفي | ٩٣٦ | عبدالله بن أبي أوفى |
| من قال : لا إله إلا الله . . لا يريد بها إلا | ٩٣٥ | ابن عمر |
| من قال : لا إله إلا الله . . لم يسبقها عمل | ٩٣٤ | أبو أمامة |
| من قال : لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة | ٩٢٢ | زيد بن أرقم |
| من قال : لا إله إلا الله والله أكبر ؛ أعتق | ٩٥٠ | أبو الدرداء |
| من قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ كان دواء | ٩٧٠ و١١٤٧ | أبو هريرة |
| من قال : لا حول ولا قوة إلا بالله مئة | ٩٨٠ | أبو المنذر الجهني |
| من قال مثل مقالته وشهد مثل | ١٧٠ | أنس بن مالك |
| من قال هذا عند النداء جعله الله في | ١٧٢ | أبو الدرداء |
| من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ | ٤٠٤ | عقبة بن عامر |
| من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين | ٣٧٢ | ابن عمرو |
| من قام رمضان إيماناً واحتساباً ؛ خرج | ٦٠٢ | عبد الرحمن بن عوف |
| من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه | ٢٩١ | أبو الدرداء |
| من قام ليلتي العيدين محتسباً لم يمت | ٦٦٦ | أبو أمامة |
| من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعام | ١٥٠٦ | ابن عباس |
| من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل مشركاً | ١٧٦٧ | عبد الله بن مسعود |
| من قتل حية فكأنما قتل مشركاً قد حل | ١٧٦٧ | عبد الله بن مسعود |
| من قتل حية فله سبع حسنات ، ومن | ١٧٦٦ | ابن مسعود |
| من قتل عصفوراً عبثاً عج إلى الله يوم | ٦٨٠ و ١٣٦٩ | الشريد |
| من قتل معاهداً في عهده لم يرح رائحة | ١٧٧٨ | أبو بكرة |
| من قرأ آخر ﴿آل عمران﴾ ولم يتفكر | ٨٨٢ | سفيان |

| | | |
|---|---|---|
| من قرأ ﴿آية الكرسي﴾ في دبر الصلاة | ٥٨٥ | الحسن بن علي |
| من قرأ ألف آيةٍ في سبيل الله كتبه | ٨١١ | معاذ بن أنس |
| من قرأ ثلاث آيات من أول ﴿الكهف﴾ | ٨٨٣ | أبو الدرداء |
| من قرأ ﴿الدخان﴾ كلها وأول ﴿حم غافر﴾ | ٣٩٠ | أبو هريرة |
| من قرأ ﴿حم الدخان﴾ في ليلة أصبح | ٤٤٨ و ٩٧٨ | أبو هريرة |
| من قرأ ﴿حم الدخان﴾ في ليلة الجمعة | ٤٤٩ | أبو أمامة |
| من قرأ ﴿حم الدخان﴾ ليلة الجمعة غفر | ٤٤٨ | أبو هريرة |
| من قرأ السورة التي يذكر فيها ﴿آل عمران﴾ | ٤٥١ | ابن عباس |
| من قرأ سورة ﴿الكهف﴾ في يوم الجمعة | ٤٤٧ | ابن عمر |
| من قرأسورة ﴿يس﴾ في ليلة أصبح مغفوراً | ٩٧٨ | أبو هريرة |
| من قرأ سورة ﴿يس﴾ في ليلة الجمعة | ٤٥٠ | أبو أمامة |
| من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب | ٣٧٤ و ٩٧٤ | أبو أمامة |
| من قرأ في كل يوم مئة مرة ﴿قل هو الله | ٩٧٥ | أنس بن مالك |
| من قرأ في ليلة : ﴿فمن كان يرجو لقاء | ٩٧٦ | عمر بن الخطاب |
| من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله | ٨٦٨ | علي بن أبي طالب |
| من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين | ٨٦٥ | عبد الله بن عمرو |
| من قرأ القرآن وعمل به أُلبس والداه تاجاً | ٨٦١ | معاذ بن أنس |
| من قرأ كل ليلة ﴿الواقعة﴾ لم تصبه فاقة | ٩٧٧ | ابن مسعود |
| من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يختمها | ٨٩٣ | معاذ بن أنس الجهني |
| من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة ابتغاء وجه الله | ٨٨٦ و ٩٧٣ | جندب بن عبد الله |
| من قرأها ـ يعني البقرة ـ في بيته ليلاً لم | ٨٨٠ | سهل بن سعد |
| من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه | ١٨٧٤ | البراء بن عازب |
| من قعد أو جلس إلى غني فتضعضع | ١٨٨٨ | أبو الدرداء |
| من قعد على فراش مغيبة قيض الله | ١٤٤٥ | أبو قتادة |

| | | |
|---|---|---|
| من قعد في مصلاه حين ينصرف من | ٢٤٢ | سهل بن معاذ عن أبيه |
| من قلّ ماله وكثرت عياله وحسنت صلاته | ١٨٦٢ | أبو سعيد الخدري |
| من كان عليه دَين همه قضاؤه | ١١٢٥ | عائشة |
| من كان قاضياً فقضى بالجهد كان من | ١٣٠٩ | عبد الله بن عمر |
| من كان قاضياً فقضى بالعدل فبالحري | ١٣٠٩ | عبد الله بن عمر |
| من كان له فَرَطان من أمتي أدخله الله | ١٢٣٧ | ابن عباس |
| من كان منكم مستحيياً فلا يبيتن ليلة | ١٩٤٩ | عائشة |
| من كان موسِراً لأن ينكح ثم لم ينكح | ١٢٠٧ | أبو نجيح |
| من كان وُصلَةً لأخيه إلى ذي سلطان | ١٥٨٠ | أبو الدرداء |
| من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي | ١٥٧٩ | عائشة |
| من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤدّ زكاة | ٤٦٠ | ابن عمر |
| من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم | ١٥٢٥ | أبو هريرة |
| من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا | ١٢٦ | أبو سعيد الخدري |
| من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد | ١٧٠١ | أبو أمامة |
| من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد | ٤١٦ | عبد الله بن أبي أوفى |
| من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها | ١٢٢٥ | ابن عباس |
| من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن | ١٢٢٦ | أبو هريرة |
| من كتم شهادة إذا دعي إليها كان كمن | ١٣٨٥ | أبو موسى |
| من كتم علماً مما ينفع الله به الناس | ٩٥ | أبو سعيد الخدري |
| من كسا مسلماً ثوباً لم يزل في ستر الله | ١٢٧٨ | ابن عباس |
| من كفل يتيماً له ذو قرابة أو لا قرابة | ١٢٢٤ و ١٥٠٤ | أبو هريرة |
| من كل شهر ثلاثة أيام ، من استطاع أن يصومهن | ٦٢٥ | ميمونة بنت سعد |
| من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوباً | ١٢٥٤ | جويرية |
| من لبس ثوب حرير ألبسه الله يوم | ١٢٥٤ | جويرية |

| | | |
|---|---|---|
| من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه | ١٢٧٧ | أبو ذر |
| من لبس ثوباً جديداً فقال : الحمد لله | ١٢٤٩ | أبو أمامة |
| من لبس ثوباً جديداً فقال حين يبلغ | ١٢٤٩ | أبو أمامة |
| من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه | ١٢٥١ | أبو سعيد الخدري |
| من لبس الحرير وشرب في آنية الفضة | ١٢٨٤ | ابن عمر |
| مَن لَدُنّي ؟ | ٢٠٢٠ | ابن عباس |
| من لزم الاستغفار جعل الله له من كل | ١٠٠٢ و ١١٤٥ | عبد الله بن عباس |
| من لقي أخاه المسلم بما يحب ليسره | ١٥٨١ | أنس |
| من لقي الله بغير أثر من جهادٍ ؛ لقي | ٨٥٦ | أبو هريرة |
| من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض | ٧٥٤ | أبو أمامة |
| من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله | ١٥٤ | واثلة |
| من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم | ٦٤٤ | ابن عمر |
| من لم يكثر ذكر الله فقد برئ من | ٩١١ | أبو هريرة |
| من لم ينس القبر والبلى وترك فضل | ١٨٦٨ و ١٩٥٠ | الضحاك |
| من مات على وصية مات على سبيل وسنةٍ | ٢٠٣٥ | جابر |
| من مات في أحد الحرمين بُعث من الآمنين | ٧٦٨ | أنس بن مالك |
| من مات في طريق مكة ذاهباً أو راجعاً | ٧٠٥ | جابر |
| من مات له ولدان في الإسلام أدخله | ١٢٣٥ | أبو ثعلبة الأشجعي |
| من مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر | ١٤١٠ | أبو موسى |
| مَن المتكلم آنفاً ؟ | ٨٥٥ | عامر بن سعد عن أبيه |
| من مثّل بذي روح ثم لم يتب مثل الله | ٦٨٣ | ابن عمر |
| من مسح على رأس يتيم لم يمسحه إلا | ١٥١٣ | أبو أمامة |
| من مشى بين الغرضين كان له بكل | ٨٢٢ | أبو الدرداء |
| من مشى في حاجة أخيه حتى يثبتها | ١٥٧٤ | ابن عمر وأبو هريرة |

| | | |
|---|---|---|
| من مشى في حاجة أخيه كان خيراً | ١٥٧٣ | ابن عباس |
| من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها | ٦٢٢ | ابن عباس |
| من مشى في حاجة أخيه المسلم أظله | ٢٠٢٧ | عبدالله بن عمرو وأبو هريرة |
| من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب | ١٥٧٧ | أنس |
| من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه | ١٣٦٢ | أوس بن شرحبيل |
| من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت | ٧٥٣ | علي |
| من موجبات الرحمة إطعام المسلم | ٥٥٠ | جابر |
| من نصب شجرة فصبر على حفظها | ١٥٤٦ | رجل من أصحابه ﷺ |
| من نظر إلى مسلم نظرة تخيفه فيها | ١٦٦٤ و ١٦٦٥ | ابن عمرو وأبو هريرة |
| من هلل مئة مرة وسبح مئة مرة وكبر | ٩٤٠ | أنس بن مالك |
| من هو ؟ فإنه لم يقل إلا صواباً | ٩٦٦ | أبو أيوب |
| من وجد تمراً فليفطر عليه ومن لم | ٦٥٣ | أنس |
| مِنْ وَرِق ، ولا تتمه مثقالاً | ٤٧٦ | بريدة |
| من وعكَ ليلة فصبر ورضي بها عن | ٢٠٠٧ | أبو هريرة |
| من وَلِيَ أمة من أمتي قلّت أو كثرت | ١٣٢٨ | معقل بن يسار |
| مَن وَلي شيئاً من أمر المسلمين أُتي به | ١٣١١ | عمر بن الخطاب |
| من ولي شيئاً من أمر المسلمين لم ينظر | ١٣٣٧ | ابن عباس |
| من ولي عشرة فحكم بينهم بما أحبوا | ١٣٤٦ | ابن عباس |
| من ولي عليكم عملاً فحجب بابه عن | ١٣٣٨ | أبو جحيفة |
| من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر | ١٣٤٠ | أبو بكر الصديق |
| من ولي منهم شيئاً فشق عليهم فعليه بهلة الله | ١٣٣٥ | عائشة |
| من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره | ١٦٧٢ | ابن عباس |
| من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم | ١٠٩٩ | حذيفة بن اليمان |
| من يبايع ؟ على أن لا تسأل أحداً شيئاً | ٤٩٣ | أبو أمامة |
| من يبغض الناس ويبغضونه | ١٦٧٢ | ابن عباس |
| من يزيد على درهم؟ | ١٠٤٢ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| من يكتم غالاً فإنه مثله | ٨٤٦ | سمرة بن جندب |
| مه ! إن صاحب الدين له سلطان على | ١٠٨٧ | ابن عباس |
| مهلاً يا أمة محمد! إنما هلك من كان | ١١٤ | أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة وأنس |
| موت غربة شهادة | ١٨٢٥ | ابن عباس |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في | ١٦٣ و ١٦٤ | ابن عمر وابن عمرو |
| المؤمن إذا حدث صدق وإذا عاهد لم | ١١١٨ | أبو أيوب الأنصاري |
| المؤمن واهٍ راقع ، فسعيد من هلك على رقعه | ١٨٣٠ | جابر |
| المؤمنون بعضهم لبعض نَصَحة وادُّون ، وإن بعدت | ١٠٩٦ | أنس بن مالك |
| المتحابون في الله والمتباذلون في الله | ١٧٨٢ | أبو هريرة |
| المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام | ١٥١ و ١٥٢ | أبو أيوب الأنصاري وأنس |
| المتشبهون من الرجال بالنساء | ١٤٤٩ | أبو هريرة |
| المحروم من حُرم وصيته | ٢٠٣٦ | أنس بن مالك |
| المجالس بالأمانة ؛ إلا ثلاثة مجالس : | ١٢٤٢ | جابر بن عبد الله |
| المدينة قبة الإسلام ، ودار الإيمان وأرض | ٧٦٩ | أبو هريرة |
| المرابط إذا مات في رباطه كُتب له أجر | ٧٧٩ | أبو هريرة |
| المريض تحط عنه ذنوبه | ٢٠٢٨ | أنس |
| المستغفر من الذنب وهو مقيم عليه | ١٨٣٤ | ابن عباس |
| المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء | ٥٦٨ | ابن عباس |
| المشاؤون إلى المساجد في الظُّلم أولئك | ١٩٩ | أبو هريرة |
| المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود | ١٩٩٠ | ابن عباس |
| المفردون المستهترون بذكر الله ، يضع | ٩٠٣ | أبو هريرة |
| المقيم على الزنا كعابد وثن | ١٤٤١ | أنس بن مالك |
| ﴿المهل﴾ كعكر الزيت فإذا قرب إلى | ٢١٥٤ | أبو سعيد |

## حـــرف النـــون


| | | |
|---|---|---|
| نأكل أرزاقنا ، وفضل رزق بلال في الجنة | ٦٥٦ | بريدة |
| نزل جبرائيل فقال : إن خير الدعاء | ٩٦٤ | أبو سعيد الخدري |
| نزل الركن الأسود من السماء فوضع | ٧٢٩ | عبد الله بن عمرو |
| نزل ملك من السماء يكذبه بما قال | ١٦٣٩ | ابن المسيب |
| نزلت علي النبوة من ثلاثة أماكن : مكة | ١٨٠٨ | خالد بن معدان |
| نزلنا منزلاً فآذتنا البراغيث فسبَبْناها | ١٦٥٨ | علي بن أبي طالب |
| نساء الدنيا أفضل من الحور العين | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| نشر الله عبدين من عباده أكثر لهما من المال | ٥٤٤ | ابن مسعود |
| نَشر الصحائف فيها مثاقيل الذر | ٢٠٨٦ | أم سلمة |
| نصفه ، ثلثه ، ربعه فواق ناقة | ٣٦٤ | ابن عباس |
| نظر إلى مصعب مقبلاً عليه إهاب كبش | ١٢٧٠ | عمر |
| نَعَم . يعني : يكون المؤمن بخيلاً | ١٧٥٢ | صفوان بن سُليم |
| نِعم الإدام الخل ، اللهم بارك في الخل | ١٢٨٧ | أم سعد |
| نعم الإدام الخل ، إنه هلاك بالرجل | ١٥٤٤ | جابر |
| نعم السحور التمر | ٦٤٨ | السائب بن يزيد |
| نعم ، الصلاة عليهما والاستغفار لهما | ١٤٨٢ | أبو أسيد مالك بن ربيعة |
| نِعم العبدُ الحجام يذهب الدم ويخف | ٢٠١٩ | ابن عباس |
| نعم العطية كلمة حق تسمعها | ٩٠ | ابن عباس |
| نعم ، فأكرموهم ككرامة أولادكم | ١٣٧٥ | أبو بكر الصديق |
| نعم ؛ ما لم تقم على باب سدة أو تأتي | ١٣٥٨ | ثوبان |
| نعم ، تؤمن بشجرة المسك ؟ | ٢٢٠٤ | زيد بن أرقم |
| نعم ، هل تتمارون في رؤية الشمس | ٢٢٣٤ | أبو هريرة |
| نعم ، والذي نفسي بيده إن فيها لأودية | ٢١٥٣ | عبد الله بن عمرو |

## المنـــاهي


| | | |
|---|---|---|
| نهى أن يبال في الجحر | ١٢٠ | عبد الله بن سرجس |
| نهى أن يبال في الماء الجاري | ١١٨ | جابر |
| نهى عن اختناث الأسقية ، وأن رجلاً | ١٢٨٥ | ابن عباس |
| نهى عن التحريش بين البهائم | ١٣٧٣ | ابن عباس |
| نهى عن النوم قبل طلوع الشمس | ١٠٤٨ | علي |
| نهر الغوطة ، نهر يجري من فروج المومسات | ١٤١٠ و ٢١٥٧ | أبو موسى |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| النادم ينتظر من الله الرحمة | ١٨٣٣ | ابن عباس |
| النافخان في السماء الثانية رأس أحدهما | ٢٠٨٤ | أبو مُراية أوابن عمرو |
| النظرة سهم مسموم من سهام إبليس | ١١٩٤ | عبد الله بن مسعود |
| النفقة على قدر ذلك | ٧٩٤ | معاذ بن جبل |
| النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله | ٧٠٦ | بريدة |
| النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء | ١١٧٩ | أنس |
| النميمة والشتيمة والحمية في النار | ١٦٧٤ | ابن عمر |


## حـــرف الهـــاء


| | | |
|---|---|---|
| هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر | ٣١٨ | ابن عمر |
| هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة | ١٨٩٩ | أنس بن مالك |
| هذا بعير قد همّ أهله بنحره وأكل لحمه | ١٣٧٢ | تميم الداري |
| هذا جبل يحبنا ونحبه ، على باب من | ٧٧٢ | أبو عنبس بن جبر |
| هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة | ٥٠١ و ١٠٤٢ | أنس |
| هذا رمضان قد جاء ، ففتح فيه أبواب | ٥٩٣ | أنس |
| هذه ليلة النصف من شعبان إن الله يطّلع | ٦٢٢ و ١٦٥٤ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| هل بقي من والديك أحد؟ | ١٤٧٥ | أنس |
| هل تدرون ما يقول ربكم ؟ | ٢٢٠ | عبد الله بن مسعود |
| هل تزوجت ؟ | ٨٩٢ | أنس بن مالك |
| هل تزوجت يا فلان ؟ | ٨٩٠ | أنس |
| هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت | ٢٣٤ | أبو أمامة |
| هل على صاحبكم دَين ؟ | ١١٣٤ و١١٣٥ و١١٣٦ | علي وأبو سعيد وأنس |
| هل عليه دَين ؟ | ١١٣٦ | أنس |
| هل فيكم غريب ؟ | ٩٢٤ | شداد بن أوس وعبادة بن الصامت |
| هل كان يكثر ذكر الموت ؟ | ١٩٤٧ | سهل بن سعد الساعدي |
| هل لك بينـة ؟ | ١١٥٤ | الأشعث بن قيس |
| هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت | ١٨٣٣ | أنس |
| هل من غداء ؟ | ١٢٨٧ | أم سعد |
| هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين | ٨٥٤ | أبو هريرة |
| هم الذين إذا كان مكروهٌ بعثوا إليه وإذا | ١٨٥١ | بعض أصحابه ﷺ |
| هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها | ٣١٣ | سعد بن أبي وقاص |
| هما جنتك ونارك | ١٤٧٦ | أبو أمامة |
| الهمّازون اللمازون والمشاؤون بالنميمة | ١٦٧٧ | العلاء بن الحارث |
| هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| هنيئاً لك يا عبد الله! أبوك يطير مع | ٨٤٨ | عبدالله بن جعفر |
| هو حفظ اللسان يعني أحب الأعمال | ١٧٠٢ | أبو جحيفة |
| هو المصارم . فإذا كانت ليلة الفطر سميت | ٥٩٤ | ابن عباس |
| هي حين تقام الصلاة إلى الانصراف | ٤٢٩ | عمرو بن عوف المزني |
| هي في شهر رمضان في العشر الأواخر | ٦٠٣ | عبد الرحمن بن عوف |
| هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى | ٤٢٨ | أبو موسى الأشعري |
| هي المانعة ، هي المنجية تنجيه من عذاب | ٨٨٧ | ابن عباس |

## حـــرف الـــواو


| | | |
|---|---|---|
| واثنـــان . | ١٢٣٣ | الحارث بن أُقيش وأبو برزة |
| والله ما اجتمعا عند رسول الله قط إلا | ١٣٠١ | ابن عمر |
| والله ما حسّن الله خلق رجل وخلقه | ١٦٠٠ | أبو هريرة |
| والله ما شبع من غداءٍ وعشاء حتى لقي | ١٩٠٣ | عمران بن حصين |
| والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك | ٣٩٢ | أبو أمامة الباهلي |
| والله لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى | ٩٨٤ | علي |
| وثلاثة . | ١٢٣٣ | الحارث بن أقيش وأبو برزة |
| وعزتي وجلالي لا يصليها أحد لوقتها | ٢٢٠ | ابن مسعود |
| وعليكم . | ٢٢٠٤ | زيد بن أرقم |
| وكل به ـ يعني الركن اليماني ـ سبعون | ٧٢١ | أبو هريرة |
| والذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا | ٢٢٢٤ | محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار |
| والذي بعثني بالحق نبياً لا يعذب الله | ١٥١٤ | أبو هريرة |
| والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم | ٥٣٤ | أبو هريرة |
| والذي نفس محمد بيده! لقد ظننت | ٢١١٣ | أبو هريرة |
| والذي نفس محمد بيده! لو تعلمون | ٢١٢٤ | ابن عمر |
| والذي نفسي بيده ! إن الرجل ليجيء | ٢٠٩٧ | ابن عمر |
| والذي نفسي بيده ! إن في غبارها شفاء | ٧٧٠ | سعد |
| والذي نفسي بيده ! إنه ليخفف على | ٢٠٩٥ | أبو سعيد |
| والذي نفسي بيده ! إنهم إذا خرجوا | ٢١٨١ | علي |
| والذي نفسي بيده ! لقد ابتدرها عشرة | ٩٦٧ | أنس |
| والذي نفسي بيده ! لقد رأيت ثلاثة عشر | ٩٦٦ | أبو أيوب |
| والذي نفسي بيده ! لقد ضرب ضربة | ١٦٩٣ | أبو أمامة |

| | | |
|---|---|---|
| والذي نفسي بيده ! لوأن قطرةً من الزقوم | ٢١٥٩ | ابن عباس |
| والذي نفسي بيده ! لو بقيتا في بطونهما | ١٦٨٢ | أنس بن مالك |
| والذي نفسي بيده ! ما أخرجني غيره فقوما | ١٣٠٣ | ابن عباس |
| ولكني أشتهيه ، وهذه صبح رابعة لم | ١٩٠١ | ابن عمر |
| ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم | ٢٣٢ | ابن مسعود |
| وما خير أحدكم أن لا يذكره الله | ١٩٩٥ | عبد الله بن خبيب |
| وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري | ١٠٣١ | أبو طلحة الأنصاري |
| ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وجبت | ١٧٢ | أبو الدرداء |
| ومن كان له فَرَط يا موفقة؟ | ١٢٣٧ | ابن عباس |
| ﴿وهم فيها كالحون﴾ : تشويه النار فتقلص | ٢١٦٧ | أبو سعيد |
| ﴿ويسقى من ماء صديد يتجرعه﴾ يقرب | ٢١٥٥ | أبو أمامة |
| واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم | ١٦ | أبو هريرة |
| وجَبَت . | ١٧٦١ | أنس |
| وجبت محبة الله على من أُغضب فحلم | ١٦١٨ | عائشة |
| وجه جعفر إلى بلاد الحبشة فلما قدم | ٤٠٩ | ابن عمر |
| وددتُ أنها في قلب كل مؤمن | ٨٨٨ | ابن عباس |
| ويحك ! ما هذه ؟ | ٢٠١٥ | عمران بن حصين |
| ويحك! وما يدريك لو أن الله ابتلاه | ٢٠٠٥ | يحيى بن سعيد |
| ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة | ٤٦٣ | أنس |
| ﴿ويل﴾ وادٍ بين جبلين يهوي فيه | ٢١٣٦ | أبو سعيد |
| ﴿ويل﴾ وادٍ في جهنم يهوي فيه | ٢١٣٦ | أبو سعيد |


## المحلى بـ ( الـ ) منه


| | | |
|---|---|---|
| الوتر حق ، فمن لم يوتر فليس منا | ٣٤٠ | بريدة |

| | | |
|---|---|---|
| الورعُ الذي يقف عند الشبهة | ١٠٨٠ | واثلة بن الأسقع |
| الورود : الدخول ، لا يبقى برّ ولا فاجر | ٢١١٠ | أبو سمية |
| الوضوء على الوضوء نور على نور | ١٤٠ | ... ... ... |
| الوقت الأول من الصلاة رضوان الله | ٢١٧ | ابن عمر |


## حرف (لا)


| | | |
|---|---|---|
| لا | ١٧٥٢ | صفوان بن سليم |
| لا ، إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان | ٦٣٥ | مسلم القرشي |
| لا ، وإن دخلته بإزار ودرع وخمار ، وما | ١٢٨ | عائشة |
| لا ، ولكن العامل إنما يوفّى أجره إذا | ٥٨٦ | أبو هريرة |
| لا ، ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على | ٤٧٨ | أبو رافع |
| لا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال | ٨٤ | أبو مالك الأشعري |
| لا أدري حتى أسأل جبريل عليه | ٢٠١ | عبد الله بن عمر |
| لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا | ٢١٣ و ٣٠٢ و ١٧٧١ | ابن عمر |
| لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة | ٣٦٣ | إياس بن معاوية المزني |
| لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد | ١٩٦٣ | جابر بن عبد الله |
| لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى | ٨٥٢ | أبو هريرة |
| لا تدابروا ، ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله | ١٦٤٨ | أبو أيوب |
| لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جلجل ولا | ١٨١٨ | أم سلمة |
| لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا | ١٣١ و ١٧٩٦ | علي بن أبي طالب |
| لا تَدَعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم | ٣١٩ | أبو هريرة |
| لا تدعوا الركعتين قبل صلاة الفجر | ٣١٦ | ابن عمر |
| لا تُرَدّ دعوة المريض حتى يبرأ | ٢٠٣١ | ابن عباس |
| لا ترضين أحداً بسخط الله ولا تحمدن | ١٠٦٤ | عبد الله بن مسعود |

| | | |
|---|---|---|
| لا تروعوا المسلم فإن روعة المسلم ظلم | ١٦٦١ | عامر بن ربيعة |
| لا تزال أمتي بخير متماسك أمرها ما لم | ١٤٤٢ | ميمونة |
| لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات | ٣٣٠ | علي بن أبي طالب |
| لا تزال مصلياً قانتاً ما ذكرت الله قائماً | ١٠٥٠ | يحيى بن أبي كثير |
| لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم | ١٥٣٨ | عائشة |
| لا تزال المليلة والصداع بالعبد والأمة | ٢٠٠٢ | أبو هريرة |
| لا تزال (لا إله إلا الله) تنفع من قالها | ١٣٩١ | أنس بن مالك |
| لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن | ١٢٠٩ | عبد الله بن عمرو |
| لا تسبه فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاة | ١٦٥٧ | أنس |
| لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم | ١٦٥٨ | علي بن أبي طالب |
| لا تشركوا بالله شيئاً وإن قطعتم أو حرقتم | ٣٠٠ | عبادة بن الصامت |
| لا تشوبوا اللبن للبيع | ١٠٩٣ | أبو هريرة |
| لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر | ١٨١٧ | أبو هريرة |
| لا تصحبنا اليوم | ١٥٢١ | عبد الله بن عمرو |
| لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مُرِنة | ٢٠٦٦ | أبو هريرة |
| لا تظلموا ، فتدعوا فلا يستجاب | ١٣٤٨ | ابن مسعود |
| لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه | ١٤٧٠ | واثلة بن الأسقع |
| لا تعجزوا في الدعاء ، فإنه لن يهلك | ١٠١٠ | أنس |
| لا تعجلن إلى شيء تظن أنك إن استعجلت | ١٠٥٧ | معاوية بن أبي سفيان |
| لا تغبطن جامع المال من غير حقه | ١٠٧٧ | ابن عباس |
| لا تغبطن جامع المال من غير حله | ١٠٧٧ | ابن عباس |
| لا تُفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله | ١٨٩٣ | عمر بن الخطاب |
| لا تفعل ، فإنه كان يقول لغلام لنا أسود | ٢٩٦ | أم سلمة |
| لا تفعلوا ؛ لو كنت آمراً أحداً أن يسجد | ١٢١٤ | قيس بن سعد |

| | | |
|---|---|---|
| لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها | ٨٠٤ | عتبة بن عبدٍ السلمي |
| لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع | ١٢٩٠ | عائشة |
| لا تقولوا هذا فإن فراش كسرى وقيصر | ١٩١٣ | عائشة |
| لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها | ١٦٢٢ | أبو أمامة الباهلي |
| لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة | ١٧١٨ | ابن عمر |
| لا تكونوا إمعة تقولون : إن أحسن الناس | ١٤٩٤ | حذيفة |
| لا تلعنها فإنها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة | ١٦٥٧ | أنس |
| لا تنافسها في الرزق ما تهزهزت رؤوسكما | ١٠٥٩ | حبة وسواء ابنا خالد |
| لا تنسوا العظيمتين : الجنة والنار . | ٢١٢٤ | ابن عمر |
| لا خير فيمن لا يضيّف . | ١٥٤٣ | عقبة بن عامر |
| لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له | ٣٠١ | أبو هريرة |
| لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف | ١٥٩٥ | أبو ذر |
| لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم | ١٣٨٨ | ابن مسعود |
| لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى | ١٠٨١ | عطية بن عروة السعدي |
| لا يبلغ العبدحقيقة الإيمان حتى يخزن | ١٧٠٤ | أنس |
| لا يجالسنا اليوم قاطع رحم | ١٥٠٣ | عبدالله بن أبي أوفى |
| لا يجتمع الكفر والإيمان في قلب امرىء | ١٧٥٣ | أبو هريرة |
| لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن | ٢٧٢ | حبيب بن مسلمة الفهري |
| لا يجد العبد صريح الإيمان حتى يحب | ١٧٥٨ | عمرو بن الجموح |
| لا يجمع الله في جوف عبدٍ غباراً في | ٨١٨ | أبو الدرداء |
| لا يحب الله الغني الظلوم | ١١٣٧ | علي |
| لا يحقرن أحدكم نفسه | ١٣٨٧ | أبو سعيد الخدري |
| لا يحل لامرأة تؤمن بالله أن تأذن في | ١٢١٦ | معاذ بن جبل |
| لا يحل منع الماء والملح والنار | ٥٦٧ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| لا يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى | ٥١٨ | بريدة |
| لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا سيىء | ١١٨٨ | أبو بكر الصديق |
| لا يدخل الجنة خبّ ولا منان ولا بخيل | ١٥٥١ | أبو بكر الصديق |
| لا يدخل الجنة سيىء الملكة | ١٣٧٥ | أبو بكر الصديق |
| لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق | ١٤١٢ | ابن عباس |
| لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ | ١٤٣٦ و ١٧٣٩ | نافع مولى رسول الله |
| لا يدخل صاحب مكس الجنة | ٤٨٠ | عقبة بن عامر |
| لا يدع رجل منكم أن يعمل لله كل | ٣٨٩ | أبو الدرداء |
| لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها | ١٤٠٠ | أبو سعيد الخدري |
| لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب | ١٧٤٤ | سلمة بن الأكوع |
| لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب | ١٩٦ | زيد بن ثابت |
| لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق | ٤٨٨ | مسعود بن عمرو |
| لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق | ١٤٠٤ | أبو هريرة |
| لا يسأل بوجه الله إلا الجنة | ٥٠٦ | جابر |
| لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له | ١٣٢ | عثمان بن عفان |
| لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله | ١٢٥٢ | أبو أمامة |
| لا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزني | ١٤٢٩ | أبو هريرة |
| لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون | ١٠٣٥ | أبو سعيد الخدري |
| لا يشهد أحدكم قتيلاً فعسى أن يُقتل | ١٤٥٥ | خرشة بن الحر |
| لا يشهد أحدكم قتيلاً لعله أن يكون | ١٤٥٥ | خرشة بن الحر |
| لا يصحبنا اليوم من آذى جاره . | ١٥٢١ | عبد الله بن عمرو |
| لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم | ١٠٧٧ و ١٠٧٨ | ابن عباس وابن مسعود |
| لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم | ٥٣٤ | أبو أمامة |
| لا يغني حذر من قدر ، والدعاء ينفع | ١٠١٤ | عائشة |

| | | |
|---|---|---|
| لا يقبل الله عملاً فيه مثقال حبة من | ٢٢ | القاسم بن مخيمرة |
| لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً ولا | ٤٠ | ابن عباس |
| لا يقبل الله من عبدٍ عملاً حتى يشهد قلبه | ٢٨١ | عثمان بن أبي دهرش |
| لا يقتطع أحد مالاً بيمين إلا لقي الله | ١١٥٤ | الأشعث بن قيس |
| لا يقفن أحدكم موقفاً يقتل فيه رجل | ١٤٥٦ | ابن عباس |
| لا يقلّب كعابها أحد ينتظر ما تأتي به | ١٧٩٧ | أبو موسى |
| لا يلج النار من بكى من خشية الله | ١٩٣٢ | أبو هريرة |
| لا يلي أحدٌ من الناس شيئاً إلا وقفه | ١٣٢٧ | بشر بن عاصم الجشمي |


## حـرف اليـــاء


| | | |
|---|---|---|
| يأتي آكل الربا يوم القيامة مخبلاً يجر | ١١٦٦ | أنس |
| يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي | ١٦٣٧ | أبو هريرة |
| يأكل التراب كل شيء من الإنسان لا | ٢٠٨٥ | أبو سعيد |
| يؤتى بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب | ١٩٨٥ | ابن عباس |
| يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف على | ١٣٢٦ | عبد الله بن مسعود |
| يؤتى يوم القيامة بصحف مختمة فتنصب | ٢٦ | أنس بن مالك |
| يؤمر يوم القيامة بناس من النار إلى الجنة | ٢٣ | عدي بن حاتم |
| يا أبا أمامة ! ما لي أراك جالساً في المسجد | ١١٤١ | أبو سعيد الخدري |
| يا أبا بكر ! إني لأعرف رجلاً أعرف | ١٨٥٣ | عبد الله بن أبي أوفى |
| يا أبا بكر ! ألا أدلك على ما هو أسرع | ٢٤٨ | أبو هريرة |
| يا أبا الجوزاء! ألا أحبوك ألا أعلمك | ٤١٢ | ابن عباس |
| يا أبا الحسن! أفلا أعلمك كلماتٍ | ٨٧٤ | ابن عباس |
| يا أبا الدرداء! ألا أنبئك بأمرين خفيف | ١٦٠٢ و ١٧٠٩ | أبو الدرداء |
| يا أبا ذر! أعلمت أن بين أيدينا عقبة | ١٨٤٧ | أنس |

| | | |
|---|---|---|
| يا أبا ذر ! ألا أدلك على أفضل العبادة | ١٦٠١ | أنس |
| يا أبا ذر ! ألا أدلك على خصلتين هما | ١٦٠١ و ١٧٠٨ | أنس |
| يا أبا ذر ! لأن تغدو فتعلم آية من كتاب | ٥٤ و ٨٦٩ | أبو ذر |
| يا أبا ذر ! لو أن الناس أخذوا بها كلفتهم | ١٠٥٦ | أبو ذر |
| يا أبا ذر ! لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف | ١٣٥٢ و ١٥٩٥ | أبو ذر |
| يا أبا ذر ! إن المسلم إذا زار أخاه المسلم | ١٥٢٩ | أبو رزين العقيلي |
| يا أبا كاهل ! ألا أخبرك بقضاء قضاه | ١٩٦٨ | أبو كاهل |
| يا أبا كاهل ! من صلى علي كل يوم | ١٠٣٤ | أبو كاهل |
| يا أبا المنذر ! قل : لا إله إلا الله وحده لا | ٩٥٢ و ٩٧٩ | أبو المنذر الجهني |
| يا أبا هريرة ! ألا أخبرك بأمر هو حق | ٢٠٣٣ | أبو هريرة |
| يا أبا هريرة ! ألا أدلك على كنز من كنوز | ٩٦٩ | أبو هريرة |
| يا أبا هريرة ! عدلُ ساعة أفضل من عبادة | ١٣١٨ | أبو هريرة |
| يا ابن آدم ! افرغ من كنزك عندي ، ولا | ٥١٦ | الحسن |
| يا ابن عمر ! ما لك لا تأكل ؟! | ١٩٠١ | ابن عمر |
| يا أفلح ! ترّب وجهك . | ٢٩٦ | أم سلمة |
| يا أم سلمة ! إن شر ما ذهب فيه مال المرء | ١١٨٠ | عطية بن قيس |
| يا أم سلمة ! إنها تخير فتختار أحسنهم | ٢٢٣٠ | أم سلمة |
| يا أمة محمد! . . لا يقبل الله صدقة من رجل | ٥٣٤ | أبو أمامة |
| يا أيها الناس! ابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا | ٢١٧٨ | أنس بن مالك |
| يا أيها الناس! إن لله سرايا من الملائكة | ٩١٨ | جابر |
| يا أيها الناس! إني ما آمركم إلا بما أمركم | ١٠٥٥ | الحسن بن علي |
| يا أيها الناس! انهوا نساءكم عن لبس | ١١٩٩ و ١٢٣٩ | عائشة |
| يا أيها الناس! ألا تستحيون ؟ ! | ١٩٥٣ | أم الوليد بنت عمر |
| يا أيها الناس!توبوا إلى الله قبل أن تموتوا | ٤٤٤ و ٥١١ و ١٩٥٨ | جابر بن عبد الله |

| | | |
|---|---|---|
| يا أيها الناس ! ضحوا واحتسبوا بدمائها | ٦٧٦ | علي |
| يا أيها الناس ! مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر | ١٣٩٠ | ابن عمر |
| يا أيها الناس ! من ولي عليكم عملاً | ١٣٣٨ | أبو جحيفة |
| يا أيها الناس ! هلموا إلى ربكم فإن ما | ١٨٧٩ | أبو أمامة |
| يا أيها الناس ! يقتل قتيل وأنا فيكم | ١٤٥١ | ابن عباس |
| يا بريدة ! هذا لا يقيم الله له يوم القيامة | ١٢٤٤ | بريدة |
| يا بلال ! بمَ سبقتني إلى الجنة ؟ | ٤١٤ | بريدة |
| يا بلال! مت فقيراً ولا تمت غنياً | ٥٤٣ | بلال |
| يا بني ! إن قدرت على أن تصبح وتمسي | ١٧٢٧ | أنس بن مالك |
| يا بني ! إياك والالتفات في الصلاة | ٢٩٠ | أنس |
| يا بنية ! قومي اشهدي رزق ربك ولا | ١٠٤٧ | فاطمة بنت محمد |
| يا جبريل ! صف لي النار وانعت لي | ٢١٢٥ | عمر بن الخطاب |
| يا جبريل ! ما لي أراك متغير اللون | ٢١٢٥ | عمر بن الخطاب |
| يا جبريل ! والذي بعثك بالحق ما | ١٩٠٨ | ابن عباس |
| يا جنادة ! فما وجدت عضواً تسمه إلا | ١٣٨١ | جنادة بن جرادة |
| يا جنيدب ! إنما هذه ضجعة أهل النار | ١٨٠٢ | أبو ذر |
| يا حمزة ! نفس تحييها أحب إليك أم | ١٣١٣ | عبد الله بن عمرو |
| يا حميراء ! أظننتِ أن النبي قد خاس | ٦٢٢ و ١٦٥٤ | عائشة |
| يا حميراء ! من أعطى ناراً فكأنما تصدق | ٥٦٧ | عائشة |
| يا خالد ! ألا أعلمك كلمات تقولهن | ٩٩٢ | أبو أمامة |
| يا خولة ! عديه واقضيه فإنه ليس من غريم | ١١٤٠ | خولة بن قيس |
| يا رباح ! ترّب وجهك . | ٢٩٦ | أم سلمة |
| يا سعد ! أطب مطعمك تكن مستجاب | ١٠٧١ | ابن عباس |
| يا شداد ! إنهم لا يعبدون شمساً ولا | ٢١ | شداد بن أوس |

| | | |
|---|---|---|
| يا صاحب الطعام ! أسفل هذا مثل | ١٠٩١ | قيس بن أبي غرزة |
| يا ضمرة ! أترى ثوبيك هذين مدخليك | ١٢٧٦ | ضمرة بن ثعلبة |
| يا عائشة ! اتخذت الدنيا بطنك ؟ ! | ١٢٩٨ | عائشة |
| يا عائشة ! أطعمينا . | ١٨٠١ | يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري |
| يا عائشة ! أظننت أن النبي قد خاس | ٦٢٢ و ١٦٥٤ | عائشة |
| يا عائشة ! أكنت تخافين أن يحيف | ١٦٥١ | عائشة |
| يا عائشة ! أما تحبين أن يكون لك شغل | ١٢٩٨ | عائشة |
| يا عائشة ! تأذنين لي في قيام هذه الليلة | ١٦٥١ | عائشة |
| يا عائشة ! لو كان الحياء رجلاً لكان | ١٥٨٧ | عائشة |
| يا عائشة ! من أعطاك عطاء بغير مسألة | ٥٠٣ | المطلب بن عبدالله بن حنطب |
| يا عائشة ! هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه | ٢٠٠٠ | عائشة |
| يا عائشة ! هل علمت أن الله قد دلني | ١٠٢٢ | عائشة |
| يا عبد الله ! إن قاتلت صابراً محتسباً | ٨٣٥ | عبدالله بن عمرو |
| يا علي ! ألا أعلمك دعاء إذا أصابك | ٤١٧ | أنس |
| يا علي ! ألا تقلب ابنيّ قبل أن يشتد | ١٩٢٢ | فاطمة |
| يا علي ! مثل الذي لا يقيم صلبه في | ٢٧٩ | علي |
| يا عمر ! لقد رأيت في الجنة قصراً من | ١٨٥٣ | عبد الله بن أبي أوفى |
| يا عمر ! ههنا تسكب العبرات . | ٧٣٠ | ابن عمر |
| يا عمار ! ألا أخبرك بأعجب منهم ؟ | ١٠٧ | عمار بن ياسر |
| يا غلام ! ألا أحبوك ، ألا أنحلك | ٤١٢ | ابن عباس |
| يا غلام ! قل : لا إله إلا الله وحده لا | ١٤٨٧ | عبد الله بن أبي أوفى |
| يا فاطمة ! قومي إلى أضحيتك فاشهديها | ٦٧٤ | أبو سعيد |
| يا فاطمة! قومي فاشهدي أضحيتك | ٦٧٥ | علي |
| يا فتى! قل : لا إله إلا الله . | ١٩٤٠ و ١٩٧١ | ابن عباس |

| | | |
|---|---|---|
| يا فتى ! لقد شققت علي أنا ههنا منذ | ١٧٧٦ | عبدالله ابن أبي الحمساء |
| يا قبيصة ! إذا صليت الصبح فقل | ٧١ و ٢٥٢ | قبيصة بن المخارق |
| يا قبيصة ! ما مررت بحجر ولا شجر | ٧١ | قبيصة بن المخارق |
| يا محمد ! إن سرك أن تعبد الله ليلاً | ٩٨٢ | علي |
| يا معاذ ! أحسن خلقك للناس | ١٦٠٣ | معاذ بن جبل |
| يا معاذ ! ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو | ١١٤٢ | معاذ بن جبل |
| يا معاذ ! أوصيك بتقوى الله وصدق | ١٨٤١ | معاذ بن جبل |
| يا معاذ ! ما خَلَفك ؟ | ١١٤٢ | معاذ بن جبل |
| يا معاذ ! ما لي لم أرك ؟ | ١١٤٢ | معاذ بن جبل |
| يا معشر الأنصار! أكرموا إخوانكم | ١٥٤١ | بعض وفد عبد قيس |
| يا معشر المسلمين ! اتقوا الله وصلوا | ١٢٤٥ و ١٤٨٥ | جابر بن عبد الله |
| يا معشر المسلمين! ارغبوا فيما رغبكم | ٢١٢١ | أنس |
| يا معشر النساء ! ما لكن في الفضة ما | ٤٧٤ | أخت حذيفة |
| يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني | ٧٢٥ و ٧٢٦ | ابن عباس وابن عمرو |
| يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء | ٦٢ | أبو موسى |
| يبعث الله يوم القيامة عبداً لا ذنب له | ٢٠٩٨ | واثلة بن الأسقع |
| يبعث الله يوم القيامة ناساً في صور | ٢٠٩٠ | جابر |
| يبعث العالم والعابد فيقال للعابد : | ٦٤ | جابر بن عبد الله |
| يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم | ٢٠٧٢ | أبو برزة |
| يبيت قوم من هذه الأمة على طعم | ١١٦٨ و ١٤٠٦ | أبو أمامة |
| يثني عليك الناس شراً ، وأثني عليك | ٨٣٠ | أبو المنذر |
| يُجاء بالإمام الجائر يوم القيامة فتخاصمه | ١٣٢١ | أنس |
| يجاء بابن آدم كأنه بذج فيوقف بين يدي | ١٠٦٥ و ١٨٨٩ | أنس |
| يجاء بالعالم والعابد فيقال للعابد : ادخل | ٦٣ | أبو أمامة |

| | | |
|---|---|---|
| يجيء الظالم يوم القيامة حتى إذا كان | ٢١٠١ | أبو أمامة |
| يحشر الحاكرون وقتلة الأنفس في درجة | ١١٠٥ | أبو هريرة ومعقل بن يسار |
| يحشر الناس في صعيد واحد يوم | ٣٥٦ | أسماء بنت يزيد |
| يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة | ٢٠٨٨ | أبو هريرة |
| يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة | ٢٠٨٧ | الحسن بن علي |
| يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة | ٢٠٨٦ | أم سلمة |
| يخرج خلق من أهل النار فيمر الرجل | ١٥٧٦ | أنس |
| يخرج في آخر الزمان رجال يختلون | ١٣ و ١٤ | أبو هريرة وابن عمر مختصراً |
| يُخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين | ٢٠٩٦ | أنس بن مالك |
| يد الله على الشريكين ما لم يخن أحدهما | ١١١٤ | أبو هريرة |
| يد الرحمن فوق رأس المؤذن ، وإنه | ١٥٨ | أنس |
| يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء | ١٨٥١ | بعض أصحابه ﷺ |
| يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه | ٢١٠٥ و ٢١٦٥ | أبو هريرة |
| يدعى القاضي العدل يوم القيامة | ١٣١٠ | عائشة |
| يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة | ١١٢٩ | عبد الرحمن بن أبي بكر |
| يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه | ١٠٠٩ | جابر بن عبد الله |
| يرى أن لله فيه مقالاً ثم لا يقول فيه | ١٣٨٧ | أبو سعيد الخدري |
| يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمئة | ١٤١٣ و ١٤٨٣ | أبو هريرة |
| يرحم الله ابن رواحة! إنه يحب المجالس | ٩١٥ | أنس بن مالك |
| يرحم الله المتسحرين . | ٦٤٨ | السائب بن يزيد |
| يرسل البكاء على أهل النار فيبكون | ٢١٧٨ | أنس بن مالك |
| يُزوج إلى كل رجل من أهل الجنة | ٢٢٣٣ | ابن أبي أوفى |
| يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً | ٢١٨١ | علي |
| يسلط الله على الكافر في قبره تسعة | ٢٠٧٩ | أبو سعيد الخدري |

| | | |
|---|---|---|
| اليسير من الرياء شرك ومن عادى أولياء | ٢٠ و ١٦٣٦ و ١٨٦٦ | معاذ وعمر وزيد بن أسلم عن أبيه |
| يُشفّع الله آدم يوم القيامة من جميع | ٢١١٦ | أنس بن مالك |
| يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهوة | ٢١ | شداد بن أوس |
| يصفّ الناس يوم القيامة صفوفاً ، ثم | ٥٦٢ | أنس بن مالك |
| يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا | ١٧٤٨ | أبو أمامة |
| يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة | ١٧٤٩ و ١٧٥٠ | سعد بن أبي وقاص وابن عمر |
| يطّلُع الآن عليكم رجل من أهل الجنة | ١٧٢٨ | أنس بن مالك |
| يطّلع الله إلى خلقه ليلة النصف من | ٦٢١ و ١٦٥٢ | عبد الله بن عمر |
| يظهر العمل بمعاصي الله فلا ينكر ولا | ١٣٩١ | أنس بن مالك |
| يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً | ٥٨٩ و ٦٥٤ | سلمان |
| يُعظم أهل النار في النار حتى إن بين | ٢١٦٤ | ابن عمر |
| يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد | ١٦٣٧ | أبو هريرة |
| يغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج | ٦٩٤ | أبو هريرة |
| يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدني منه | ٢١٥٥ | أبو أمامة |
| يقول الله : أخرجوا من النار من ذكرني | ١٩٦٥ | أنس |
| يقول الله : اشتد غضبي على من ظلم | ١٣٥١ | علي |
| يقول الله : أنا ثالث الشريكين ما لم | ١١١٤ | أبو هريرة |
| يقول الله للعلماء يوم القيامة إذا قعد | ٦١ | ثعلبة بن الحكم |
| يقول الله : يا بني آدم ! كلكم مذنب | ١٠٠٠ | أبو ذر |
| يقول الله يوم القيامة : سيعلم أهل الجَمْع | ٩١٤ | أبو سعيد الخدري |
| يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان | ١٦٤٦ | معاذ بن جبل |
| يقول الرب : من شغله القرآن عن مسألتي | ٨٦٠ | أبو سعيد |
| يكفيك من الدنيا ما سد جوعتك | ١٨٧٥ | ثوبان |

| | | |
|---|---|---|
| يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم | ٢١٦٠ | أبو الدرداء |
| ينادي منادٍ : دعوا الدنيا لأهلها | ١٨٧ | أنس |
| ينجيكم منه أن تقولوا ما أمرت به | ٩٩٩ | أبو بكر |
| يُنْزِل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام | ٧٢٢ | ابن عباس |
| ينشىء الله سحابة سوداء مظلمة | ٢١٥٠ | يعلى بن منية |
| ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من | ٢٢٢٣ | أبو سعيد الخدري |
| يوضع للأنبياء منابر من نور يجلسون | ٢١١٧ | ابن عباس |
| يوم من أمام عادل أفضل من عبادة ستين | ١٣١٧ و ١٤٠٣ | ابن عباس |
| ﴿يوم ندعو كل أناس بإمامهم﴾ يدعى | ٢١٦٥ | أبو هريرة |
| ﴿يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة﴾ | ٢٠٩٥ | أبو سعيد الخدري |


* * *

# ٥ ـ فهرس الآثـار الموقوفة

## حرف الألف


| الأثـــر | رقمـــه | الـــراوي |
|---|---|---|
| أتعجب؟ كم ترى في هذه الحبة من مثقال | ٥١٥* | مالك بلاغاً |
| أخبرنا الله أن المسلم إذا سلم لأمر الله | ٢٠٤٧ | ابن عباس |
| اختلفنا في الورود فقال بعضنا : لا ندخلها | ٢١١٠ | أبو سمية |
| اختمه بـ(آمين) فإن(آمين) مثل الطابع | ٢٧١ | أبو زهير النميري |
| إذا أراد الله أن يُنسي أهل النار جعل | ٢١٧٥ و ٢١٧٦ | سويد بن غفلة وابن مسعود |
| إذا تُفقه لغير الدين وتُعلم العلم لغير | ٨٨ | علي |
| إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق | ٩٤٨ | عبد الله بن مسعود |
| ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد﴾ : من مسيرة | ٢١٣١ | ابن عباس |
| إذا رفع الرجل بناء فوق سبعة أذرع | ١١٨١ | عمار بن أبي عمار |
| إذا صليتم على رسول الله فأحسنوا الصلاة | ١٠٣٩ | ابن مسعود |
| إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز | ٥ | عمرو بن عبسة |
| اذهب فانظر موضعاً يحتاج الناس للماء | ٥٦٥ | ابن المبارك |
| اذهب فكن قاضياً . | ١٣٠٩ | عثمان بن عفان |
| أرأيتم لو رأيتم رجلاً يصلي لرجل أو | ٢١ | شداد بن أوس |
| ارتفاعها كما بين السماء والأرض | ٢٢١٦ | أبو سعيد الخدري |
| أرض الجنة مرمرة بيضاء من فضة كأنها | ٢٢٠٠ | ابن عباس |
| الأرض كلها نار يوم القيامة والجنة من ورائها | ٢٠٩٢ | عبد الله بن مسعود |
| أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق | ٢٢٣٤ | أبو هريرة |
| استسقى عمر فجيء بماء قد شيب بعسل | ١٩١٨ | زيد بن أسلم |


* تنبيه : تبدأ أحاديث المجلد الأول من (١ ـ ١١٩٣) ، والثاني من (١١٩٤ ـ فما فوق) .

| | | |
|---|---|---|
| اسم الله الأكبر ، ربّ ربّ | ١٠٢٥ | أبو الدرداء وابن عباس |
| اشتريت يميني مرة بسبعين ألفاً | ١١٥٧ | الأشعث بن قيس |
| اشربوا من سقاية العباس ! فإنه من | ٧٥٢ | السائب |
| أكُلُّ ما اشتهيتم اشتريتم ؟ ما يريد أحدكم | ١٩١٩ | عمر |
| البس من الثياب ما لا يزدريك فيه السفهاء | ١٢٧٤ | أبو يعفور |
| التقى رجلان في السوق فقال أحدهما | ١٠٤٩ | أبو قلابة |
| أما إني لست أقول كالشجرة ، ولكن | ٢١٣٥ | ابن مسعود |
| أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لجاره | ١٣٠٠ | عمر بن الخطاب |
| الإمعار : ما افتقر | ٧١٠ | جابر بن عبد الله |
| إنْ كنت لأسأل الرجل من أصحابه عن الآيات | ١٩٢٥ | أبو هريرة |
| أنشد الله قاطع رحم لما قام عنا فإنا نريد | ١٥٠٢ | عبد الله بن مسعود |
| إنّ آخر أهل الجنة دخولاً الجنة رجل مرّ | ٢١٨٣ | ابن مسعود |
| أنّ أبا بكرة كان ينهى أهله عن الحجامة | ٢٠٢٢ | كيِّسة بنن أبي بكرة |
| أنّ أبا سنان دخل على عمر وعنده نفر | ١٨٩٣ | أبو سنان الدؤلي |
| إن أبا طلحة كان يصلي في حائط له | ٢٨٦ | عبد الله بن أبي بكر |
| أن ابن عباس سئل عن رجل يصوم | ٢٣٦ | ... ... ... |
| إن ابن عمر اشترى من اللحم المهزول | ١٣٠١ | البيهقي |
| إن ابن عمر قرأ ﴿كلما نضجت جلودهم | ٢١٧٣ | عمر بن الخطاب |
| إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف | ٢١٨٦ | ابن عمر |
| إن أدنى أهل الجنة منزلة ـ وليس فيهم | ٢١٨٩ | أبو هريرة |
| أن امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة | ١٧٢٢ | أبو سلمة بن عبد الرحمن |
| أن أمية سألت عائشة عن هذه الآية : | ٢٠٠٠ | أمية |
| إن أهل الجنة ليتزاورون على العيس الجون | ٢٢٣٨ | أبو هريرة |
| إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون | ٢٢٤٣ | أبو أمامة |

| | | |
|---|---|---|
| إن جلد ابن آدم يحرق ويجدد في ساعة | ٢١٧٣ | كعب بن مالك |
| إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود | ٢٠٢٠ | ابن عباس |
| أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان في | ٤١٥ | عثمان بن حنيف |
| إن رجلاً من الأنصار كان يصلي في | ٢٨٦* | عبد الله بن أبي بكر |
| أن طعاماً ألقي على باب المسجد فخرج | ١١٠٢ | فروخ مولى عثمان بن عفان |
| إن العبد إذا قال : سبحان الله والحمد | ٩٤٨ | عبد الله بن مسعود |
| أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة | ٥٠٣ | المطلب بن عبدالله بن حنطب |
| أن عبد الرحمن دخل على عائشة | ٦٠٩ | عطاء الخراساني |
| أن علياً ذكر فتناً تكون في آخر الزمان | ٨٨ | علي |
| أن عمر أدرك جابراً ومعه حمال لحم | ١٣٠٠ | يحيى بن سعيد |
| أن عمرَ استعمل بِشراً على صدقات | ١٣١١ | شقيق بن سلمة |
| أن عمر خرج إلى المسجد فوجد معاذاً | ١٦٣٦ | ابن عمر |
| أن عمر رأى رجلاً يسحب شاةً برجلها | ١٣٧١ | ابن سيرين |
| أن عمر رأى في يد جابر درهماً فقال : | ١٩١٩ | ابن عمر |
| أن عمرواً زار عمة له فدعت له بطعام | ١٦٦٠ | عمرو بن العاص |
| أن عيسى ابن مريم كان يقول : لا تكثروا | ١٧١٩ | مالك |
| إن في جهنم سبعين ألف وادٍ في كل | ٢١٤٥ | نفير بن مجيب |
| إن في جهنم قصراً يقال له : (هوى) يرمى | ٢١٤٣ | شفي بن ماتع |
| إن في النار سبعين ألف وادٍ في كل وادٍ | ٢١٤٤ | عطاء بن يسار |
| إن لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة | ٢١٩٦ | عبدالله بن مسعود |
| إن لنا جيراناً يشربون الخمر وأنا داعٍ لهم | ١٤٠١ | دُخين أبو الهيثم |
| إن مئة نسمة من مال رجلٍ لكثير ، وأفضل | ٨٩٦ | أبو الدرداء |


* الأحاديث التي فوق رقمها خط يجدها القارئ تحت الأحاديث الرئيسة ذات الرقم كرواية فيها وما شابه .

| | | |
|---|---|---|
| أن مسكيناً استطعم عائشة وبين يديها | ٥١٥ | مالك بلاغاً |
| إن معاذاً أغمي عليه فجعلت أخته تقول | ٢٠٦٥ | الحسن |
| أن معاوية ضرب على الناس بعثاً فخرجوا | ١٣٣٨ | أبو جحيفة |
| أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر | ١٨١٩ | عامر بن عبدالله بن الزبير |
| إن الناس ترسل عليهم يوم القيامة ريح | ١٤٣٩ | علي بن أبي طالب |
| إن هذا القرآن شافع مشفع من اتبعه قاده | ٣٢ | عبد الله بن مسعود |
| ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ هو نهر في الجنة | ٢١٩٩ | ابن عباس |
| إنا قد جمعنا الناس على أمرين : رفع | ٣٧ | عبد الملك بن مروان |
| إنا مستعملوك على هؤلاء تسير لهم إلى | ١٨٥٠ | عمر بن الخطاب |
| إنكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك | ١٥٣١ | عبد الله بن مسعود |
| أنه افتدى يمينه بعشرة آلاف | ١١٥٦ | جبير بن مطعم |
| أنه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم | ٤٤٦ | ابن عباس |
| أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من | ٢١ | عبد الرحمن بن غنم |
| أنه لقي ابن عباس بالمدينة بعدما كف بصره | ٢٢٠٠ | سماك |
| إنه مكتوب في التوراة : لقد أعد الله | ٣٧١ | عبد الله بن مسعود |
| ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾ أما إني | ٢١٣٥ | عبد الله بن مسعود |
| إنها مساكن الجن . يعني : الجحر | ١٢٠ | قتادة عن ... ... |
| إنهم يفدون إلى الله كل يوم خميس | ٢٢٤١ | صيفي اليمامي |
| إني أدعوك لأمر متعب لمن وليه | ١٣٩٩ | أبو بكر الصديق |
| إني لأحتسب الرجل ينسى العلم | ١٤٧٤ | ابن مسعود |
| أيها الناس! تواضعوا | ١٧٣٤ | عمر بن الخطاب |


## حرف الباء والتاء


| | | |
|---|---|---|
| بأبي وأمي رسول الله هؤلاء الكلمات كان | ٣٩٥ | عبد الله بن سلام |
| البشع : غليظ الشعير . | ٩١٤ | الحسن |

| | | |
|---|---|---|
| بيع متاع سلمان فبلغ أربعة عشر درهماً | ١٩٣٠ | علي بن بُذَيمة |
| بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم فإذا هو بحية | ١٧٦٧ | أبو الأحوص الجشمي |
| تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة | ٢١٧٤ | الحسن البصري |
| تحسبون أن عيني تقر بكلامي عليكم | ١٠٢ | مالك بن دينار |
| تعال نؤمن بربنا ساعة . | ٩١٥ | أنس بن مالك |


## حرف الجيم والحاء والخاء


| | | |
|---|---|---|
| جاء واثلة ونحن نبني مسجداً فوقف | ١٧٩ | بشر بن حيان |
| حجة مبرورة تكفر خطايا سنة | ٦٨٤ | أبو هريرة |
| ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ الخيمة | ٢١٩٧ | ابن عباس |
| خرج رجل إلى الجبانة بعد ساعة من | ٤٠٠ | وُهيب بن الورد |
| خرج رجل بعد ما أذن المؤذن فقال : أما هذا | ١٧٥ | أبو هريرة |
| خرج نفر من أهل العراق إلى عمر فلما | ٢٣٧ | أبو موسى |
| خرجت مع ابن مسعود يوم الجمعة فوجد | ٤٣٦ | علقمة |
| خرجت من حمص فآواني الليل إلى البيعة | ١٨٢١ | عبد الله بن بشر |
| الخشن : غليظ الشعير . | ١٢٦٢ | الحسن |
| خمس لهن أحسن من الدّهم الموقفة : لا تكلم | ١٧١٣ | ابن عباس |
| الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ | ٢١٩٧ | ابن عباس |


## حرف الدال والذال


| | | |
|---|---|---|
| دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها أربعون | ٢٢١٤ | أبو هريرة |
| دخل على أنس قوم يعودونه في مرض | ١٥٤٢ | حميد الطويل |
| دخلت على ابن مسعود وقد سبق إلى مجلسه | ٢١٠٢ | زاذان |
| دخلت على عائشة فدعت لي بطعام | ١٨٩٨ | مسروق |

| | | |
|---|---|---|
| دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج إلى الصلاة | ١٣٢ | حمران |
| دق رجل من قريش سن رجل من الأنصار | ١٤٦٢ | أبو السفر |
| ذاك الشيطان إذا أطعته تركك ، وإذا عصيته | ٢٠١٦ | ابن مسعود |


## حرف الراء والزاي


| | | |
|---|---|---|
| رأيت أبا عمرو وهو صائم يتلوى من العطش | ٨٢٤ | محمد ابن الحنفية |
| رأيت ابن أبي أوفى في السوق في الصيارفة | ١١٦٥ | القاسم بن عبد الواحد الوزان |
| رأيت ابن عمرو ومنزله في الحِلّ ومسجده في الحرم | ١٢٥٧ | رجل من هذيل |
| رأيت ابن عمر يصلي محلولة أزراره | ٣٤ | زيد بن أسلم |
| رأيت ابن المبارك بمكة أتى ماء زمزم واستسقى | ٧٥١ | سويد بن سعيد |
| رأيت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست | ٣٣٣ | محمد بن عمار بن ياسر |
| رابع أربعة ، وما رابع أربعة من الله ببعيد | ٤٣٦ | عبد الله بن مسعود |
| الربا اثنان وسبعون حوباً أصغرها حوباً | ١١٦٠ | عبد الله بن مسعود |
| ربما سقط الخطام من يد أبي بكر فيضرب | ٤٩٢ | ابن أبي مليكة |
| ركبت أم حكيم إلى بيت المقدس حتى أهلت | ٧١٩ | ..... |
| الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر | ٢٢١٠ | ابن عباس |


## حرف السين والشين


| | | |
|---|---|---|
| سألت ابن المبارك عن الصلاة التي يسبح | ٤١٠ | أبو وهب |
| سئل علي عن الوقوف : لم كان بالجبل | ٧٤٧ | أبو سليم الداراني |
| سلام عليكم ، أما بعد ، فإن رجلاً سأل | ٨٤٥ | يزيد بن معاوية |
| سمع ابن عمر رجلاً يقول : الشحيح أغدر | ١٥٥٠ | نافع |
| سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالة في | ١٩١ | ابن سيرين أو غيره |
| سمعت أبا أمامة وهو يُسأل عن حلية السيوف | ٤٧٢ | محمد بن زياد |

| | | |
|---|---|---|
| سمعت ابن عمرو يقول عند فطره : اللهم | ٥٨٢ | ابن أبي مليكة |
| شوك يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج | ٢١٦١ | ابن عباس |


## حـرف الصاد ـ الغـين


| | | |
|---|---|---|
| صاحب المكس : العشار . | ٤٨٠ | يزيد بن هارون |
| الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة | ١٦٤٢ | ابن عباس |
| صوت شديد وصوت ضعيف | ٢١٧٧ | ابن عباس |
| ﴿طعاماً ذا غصة﴾ : شوك يأخذ بالحلق | ٢١٦١ | ابن عباس |
| الظل الممدود : شجرة في الجنة على ساق قدرها | ٢٢٠٢ | ابن عباس |
| غللتم ورب الكعبة . | ٨٤٣ | أبو ذر |


## حـرف الفــاء


| | | |
|---|---|---|
| ﴿فسوف يلقون غياً﴾ : نهر في جهنم | ٢١٣٨ | ابن مسعود |
| ﴿فسوف يلقون غياً﴾ : وادٍ في جهنم | ٢١٣٨ | ابن مسعود |
| فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق | ١٢٩٢ | أبو جحيفة |
| فما بال أقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون | ١٢٥٣ | الحسن |
| فما ملأت بطني منذ ثلاثين سنة | ١٢٩٢ | أبو جحيفة |
| ﴿فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾ يجمع | ٢١٧٢ | ابن عباس |
| في قوله : ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد﴾ | ٢١٣١ | ابن عباس |
| في قوله : ﴿طعاماً ذا عضة﴾ : شوك يأخذ | ٢١٦١ | ابن عباس |


## حـرف القــاف


| | | |
|---|---|---|
| قال عيسى ابن مريم : أربع لا يجتمعن | ١٧١٢ | وُهيب |
| قال لي أبو بكر حين بعثني إلى الشام : يا يزيد | ١٣٤٠ | يزيد بن أبي سفيان |

| | | |
|---|---|---|
| قرأت في التوراة : إن بركة الطعام الوضوء | ١٣٠٠ | سلمان |
| قلت لأبي ذر حيث سُيِّر إلى الشام : إني أريد | ١٦٣٠ | أيوب بن بشير العدوي |
| قيل لأبي الدرداء : إن رجلاً أعتق مئة | ٨٩٦ | سالم بن أبي الجعد |


## حرف الكاف


| | | |
|---|---|---|
| كان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال | ٧٥٠ | . . . . . |
| كان ابن مسعود جالساً بعد الصبح في حلقة | ١٥٠٢ | الأعمش |
| كان أبو الدرداء يحيي ليلة الجمعة ويصوم | ٦٣٨ | ابن سيرين |
| كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم | ١٩٢٥ | أبو هريرة |
| كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب ملقى | ٢٨٧ | الأعمش |
| كان عبد الله بن رواحة واضعاً رأسه في حِجر | ٢١١١ | قيس بن أبي حازم |
| كان لابن عباس غِلمة ثلاثة حجامون | ٢٠١٩ | عكرمة |
| كان مالك إذا استقبل أهل الجنازة جزأهم | ٢٠٥٨ | . . . . . |
| كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف | ٧٣٦ | أنس بن مالك |
| كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف | ١٢٦٤ | عبد الله بن مسعود |
| كانت عجوز تدخل علينا ترقي من الحمرة | ٢٠١٦ | زينب امرأة ابن مسعود |
| كانت قريتان إحداهما صالحة والأخرى ظالمة | ١٨٣٧ | ابن مسعود |
| كانت ميمونة تدّان فتكثر فقال لها أهلها | ١١٢٦ | عمران بن حصين |
| كتب إليّ المهدي وأمرني أن أصلب في الحكم | ١٣٥٤ | محمد بن يحيى بن حمزة |
| كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه | ١٥٩٤ | عمر |
| ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً | ٢١٧٣ و ٢١٧٤ | عمر والحسن البصري |
| كلمات من ذكرهن مئة مرة دبر كل صلاة | ٩٨٦ | أبو ذر الغفاري |
| كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس | ٩٢١ | عبد الله بن عمرو |
| كنا في غزاة لنا فلقينا ناساً من المشركين | ١٩٢٧ | أبو برزة |

| | | |
|---|---|---|
| كنا مع أبي بكر فاستسقى فأتي بماء وعسل | ١٩١٧ | زيد بن أرقم |
| كنا نجلس إلى أبي زهير النميري فإذا دعا | ٢٧١ | أبو مصبح المقرائي |
| كنت أسأل الله أن يريني الاسم الذي إذا دُعي | ١٠٢٠ | رجل من طي |
| كنت أقود ابن عباس في زقاق أبي لهب | ١٧٤١ | كريب |
| كنت عند أم سلمة فأتى ذو قرابتها شاب | ٢٩٦ | أبو صالح مولى آل طلحة |


## حرف اللام


| | | |
|---|---|---|
| لأدخلن المسجد فلأصلين ولأحمدن الله | ٩٦٣ | أُبي بن كعب |
| لأنْ أجلس ساعة فأفقه أحب إلي من أن | ٦٧ | أبو هريرة |
| لأنْ أجمع نفراً من إخواني على صاع | ٥٦٠ | علي |
| لئن طال بكما عمر أحدكما . . . لتوشكان | ٢١ | عبادة بن الصامت |
| لأنّ الكعبة بيت الله ، والحرم باب الله | ٧٤٧ | علي |
| لبس عمر ثوباً جديداً فقال : الحمد لله الذي | ١٢٤٩ | أبو أمامة |
| لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك | ٢٠١٦ | عبد الله بن مسعود |
| لقيني البراء فأخذ بيدي وصافحني | ١٦٢٤ | أبو داود الأعمى |
| اللّمز باللسان | ١٦٨٩ | ابن جريج |
| (اللُّمزة) : الذي يصيبك في وجهك | ١٦٨٩ | الليث |
| لما أراد أبو بكر أن يستخلف عمر بعث | ١٣٩٩ | الأغر أبو مالك |
| لما دخلت مسجد الجابية ألفينا عبادة | ٢١ | عبد الرحمن بن غنم |
| لما قام بصري ، قيل : نداويك وتدع الصلاة | ٣٠٣ | ابن عباس |
| ﴿لهم فيها زفير وشهيق﴾ : صوت شديد | ٢١٧٧ | ابن عباس |
| لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصقت في | ٢٢٢٧ | ابن عباس |
| لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة لُبس اليوم | ٢٢١٥ | كعب |
| لو أن حوراء أخرجت كفها بين السماء | ٢٢٢٥ | ابن عباس |

| | | |
|---|---|---|
| لو أن رجلاً من أهل النار أخرج إلى الدنيا | ٢١٦٢ | عبد الله بن عمرو |
| لو أن يداً من الحور دلّيت من السماء | ٢٢٢٨ | أبو عياش |
| لو تركتم سنة نبيكم لكفرتم | ٢٣٢ | ابن مسعود |
| ليس ذلك ، إنما عرفة يوم يعرّف الإمام | ٦١٠ | عائشة |
| ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة | ٣٢٥ | عبد الله بن مسعود |


## حـرف الميـم


| | | |
|---|---|---|
| ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت | ١٨٩٨ | عائشة |
| ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحيي | ٥١٩ | أبو ذر |
| ما زال ملك شديد الانتهار كلما قُلت | ٢٠٦٥ | معاذ بن جبل |
| ما ظهر الغلول في يوم قط إلا ألقى الله | ١٠٩٠ | ابن عباس |
| ما ملأت بطني طعاماً منذ أسلمت مع | ١٢٩٧ | اللجلاج |
| ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في | ١٧٢٨ | رجل من الأنصار |
| المكاس : العشار . | ١٦٧٠ | أبو الزبير |
| من أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس | ٤٦٥ | عبد الله بن مسعود |
| من ترك الصلاة فقد كفر . | ٣١٠ | ابن عباس |
| من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته | ٣٦٨ | عبادة بن الصامت |
| من قال إذا أصبح وإذا أمسى : حسبي الله | ٣٨٢ | أبو الدرداء |
| من كسب طيباً خَبَّثه منع الزكاة ومن | ٤٧١ | عبد الله بن مسسعود |
| من لم يصلّ فهو كافر . | ٣٠٩ و ٣١١ | علي وعبدالله بن عمرو |
| من لم يكرم جليسه فليس من أحمد ولا من | ١٥٣٥ | ابراهيم بن نشيط |
| من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله | ١٧٣٦ | عبد الله بن مسعود |
| ﴿موبقاً﴾ : وادٍ من قيح ودم | ٢١٣٩ | أنس بن مالك |

## حرف النون


| | | |
|---|---|---|
| نبئت أن بعض من يلقى في النار يتأذى أهل | ١١١ | منصور بن زاذان |
| ﴿نضاختان﴾ بالمسك والعنبر ينضحان | ٢٢٠١ | أنس |
| نِعْمَ ساعة الغفل ـة يعني الصلاة فيما بين | ٣٣٤ | عبد الله بن مسعود |
| النعي : أذان بالميت . | ٢٠٧٠ | عبد الله بن مسعود |
| نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم | ٢١٣٨ | ابن مسعود |


## حرف الهاء


| | | |
|---|---|---|
| هذا أشربه لعطش يوم القيامة | ٧٥١ | ابن المبارك |
| هذا في النار . | ٢٣٦ | ابن عباس |
| هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق | ١٧٢٨ | عبد الله بن عمرو |
| هشم رجل فم رجل على عهد معاوية | ١٤٥٩ | عدي بن ثابت |
| هل يثبت لكم عدوّ حلب شاة ؟ | ٨٤٣ | أبو ذر |
| هما كلمتان نعلقهما ونألفهما . | ٩٤٩ | عبد الله بن عمر |
| (الهَمْز) بالعين والشدق واليد . | ١٦٨٩ | ابن جريج |
| (الهُمَزة) : الذي يعيبك بالغيب . | ١٦٨٩ | الليث |
| هو نهر في الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ | ٢١٩٩ | ابن عباس |


## حرف الواو و ( لا )


| | | |
|---|---|---|
| وادٍ في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون | ٢١٣٨ | ابن مسعود |
| وادٍ من قيح ودم . يعني : ﴿موبقاً﴾ | ٢١٣٩ | أنس بن مالك |
| ﴿وجعلنا بينهم موبقاً﴾ وادٍ من قيح | ٢١٣٩ | أنس بن مالك |
| والذي لا إله غيره ! إلا يحسن عبد بالله | ١٩٧٥ | عبد الله بن مسعود |
| ﴿وفرش مرفوعة﴾ : ارتفاعها كما بين السماء | ٢٢١٦ | أبو سعيد الخدري |

| | | |
|---|---|---|
| ويلك ! قدها إلى الموت قوداً جميلاً | ٦٨١ و ١٣٧١ | عمر |
| لا تفعل ؟ وعظهم وهددهم | ١٤٠١ | عقبة بن عامر |
| لا يزال الله مقبلاً على العبد بوجهه | ٢٩٢ | ابن مسعود |
| لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب | ١٧٤٧ | ابن مسعود |

## حرف اليـاء

| | | |
|---|---|---|
| يا ابن أخي! تدري في أي شيء نزلت | ٢٤٠ | أبو سلمة |
| يا أيها الناس ! لا يحملنكم العسر على | ١٨٥٦ | أبو سعيد الخدري |
| يا جارية! هلمي لأصحابنا ولو كسراً | ١٥٤٢ | أنس |
| يا غلام ! اسقه عسلاً . | ٦١٠ | عائشة |
| يا معشر الصيارفة ! أبشروا | ١١٦٥ | عبد الله بن أبي أوفى |
| يا يزيد! إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم | ١٣٤٠ | أبو بكر الصديق |
| يُجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال : ميزوا | ٤ | عبادة بن الصامت |
| يجمع بين رأسه ورجليه ثم يقصف كما | ٢١٧٢ | ابن عباس |
| يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا | ٥٥٦ و ١٢٨٠ | ابن مسعود |
| يقال : إنها مساكن الجن . أي الجحر | ١٢٠ | قتادة |
| يكبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك | ٤١٠ | ابن المبارك |

* * *

# ٦ ـ فهرس غريب الحديث


| الكلمة | ج / الصفحة |
|---|---|
| **حرف الألف** | |
| آخيته | ٢/٢٩٢ |
| آسن | ٢/٤٦٧ |
| آمت | ٢/١٥٤ |
| أبرمه | ٢/١٣٤ |
| أبَشّهما | ٢/١٩٨ |
| ابْلُ | ٢/١٣٩ |
| أجهضناهم | ٢/٣٣٨ |
| اختناث ، خنث | ٢/٥٠ |
| أخْدَمَنا | ١/٤٩٠ |
| أَخَرة | ١/٤٥٩ |
| أَدْحَر | ١/٣٦٧ |
| أَدَم | ١/٤٩٠ |
| ارتعوا ، الرتع | ١/٤٥٧ |
| أريكة | ١/٣٠٤ |
| أزمّتها ، الزمام | ١/٤٢٤ |
| استخدميه | ١/٤٩٠ |
| أسفاراً ، سفر | ١/٢٢٩ |
| أسكُفّة بابها | ٢/٤٦٧ |
| أشاع بكلمة | ٢/٨٨ |
| أشراً وبطراً | ١/١١٢ |
| أطلقها | ٢/١٩٨ |
| اعتبد محرراً ، محرره | ١/١٤٠ و ٥٨٦ |
| أعملتاك | ١/٢٨٤ |
| أعنّتها ، عنان | ١/٤٢٤ |
| أعْنَيتم | ٢/٥٠٩ |
| أفقاً | ١/٨٣ |
| أفلح | ٢/١٢ |
| أفنانها | ٢/٥٠٥ |
| أكواب | ٢/٤٦٧ |
| التاط | ٢/٣١٧ |
| أَلِجُ | ١/٢٧٥ |
| الفُظي | ٢/٢٢٦ |
| أمَرَّ | ٢/٣٠٣ |
| إمّعة | ٢/١٤٧ |
| انتاط | ١/٣٨٩ |
| أنْشدَها | ١/١٠٧ |
| أنْصَبَ ، أنصبتم ، النَّصب | ٢/٤٧ و ٥٠٩ |
| انقصافهم | ٢/٤٢٥ |
| إهاب | ٢/٤٣ و ٣٣٦ |
| أهلّ | ١/٣٥٦ |
| أهل الغِرّة | ١/٥٢ |

أوجب ١/٥٨٥ و ٢ / ٣٩٦
أوشك ١/٢٠٣

المحلى بـ (الـ) منه

الأخدود ٢/٤٦٣
الأذان ١/٩٤
الأرْثم ٢/٢٦٠
الأرجوان ٢/٥٠٦
الإرْزَبّة ٢/٢٩٩
الاعتكاف ١/٣٣٢
الأعجم ١/٥٢٣

## حرف الباء

باكروا ١/٥٢٠
بُحبوحةِ جنةٍ / المكان ١/٢٣٧ و ٤١٤
بذج ١/٥٢٨ و ٢ / ٣٢٠
براح من الأرض ١/٤٢٣
براز من الأرض ١/٢١٢
بضعة ٢/٢٢٦
بقيع الغرقد ١/٧٨
بَكَرات ١/٣٥٤
بوائقه ، بائقة ١/٧٠ و ٢ / ١٥٧
بيت المقدس ١/٣٥٧

المحلى بـ (الـ) منه

البرابط ٢/١١٧
البُردي ٢/٣٣٠
البَشع ٢/٣٣٠
البُقَيْعة ٢/٢٨٨

## حرف التاء والثاء

تأطروهم ٢/١٠٣
تبْأس ١/١٥٢
تتأججّان ٢/٥٠٩
تجأرون ٢/٣٥٦
تجدع ١/١٤٩
تحلّة القسم ١/٣٩٠
تخفف ١/٥٣
تخلّى ٢/٢٨٠
ترعة ١/٣٨٥
تُسْعَر ١/٦٧
تصريد ١/٥٠٩
تُطغيهن ٢/٨
تطوى ١/٤٨٩
تطوّل ، الطّول ١/٣٦٧
تعارَّ ٢/٢٤٨
تَعَلَّق ٢/٢٧٠
تقنع يديك ١/١٥١ و ١٥٢
تكفأ ، تكفىء الأرض ٢/٤٤٨
تماسّوا ١/١٤١
تمزُّع ١/٧٩
تَمَسْكَن ١/١٥٢
تميد ١/٢٦٧

تنحّى ٤٢١/١
تنطف ٢٤٨/٢
تَنَطَّق به ٤٣/٢
تنيناً ٣٤٥/٢
. . . . . .
ثريين ٢٣٢/٢
ثُلمة ٥٤/٥

### المحلى بـ (الـ) من التاء

التبعات ٣٦٧/١
التثويب ١٢٨/١
التخلل ، التخليل ٩١/١
التراصّ في الصفوف ١٤١/١
التَّفِل ٣٥٥/١

## حرف الجيم

جُبّ الحزن ٢٤/١
جعظري ١٩١/١
جلف ٣١٥/٢
جمّروها ١٠٦/١
جَمْع ٣٧٠/١
جندل اللؤلؤ ٤٦٧/٢
جوّاظ ١٩١/١
جوّبت ٤٣/٢

### المحلى بـ (الـ) منه

الجِبْت ٢٧٢/٢ و ٢٨٣
الجبن ٤٢٤/١
الجُحر ٧٧/١
الجَدْع ١٤٩/١
الجذام ١٣٧/١
الجشيشة ، دشيشة ٢٧٧/٢
الجمار ٣٧٣/١
الجمان ٥١٠/٢
الجنّان ٢٦٢/٢
الجهاد ٣٨٧/١
الجَوَرة ٢٥/١
الجون ٥٠٢/٢

## حرف الحاء

حائط ١٥٣/١
حاصب ٥٧٤/١
حاق ٦١/٢
حج مبرور ٣٤٢/١
حُدّاثاً ١٧٧/١
حَسّاس ٦٣/٢
حُسن الملَكة ٢٦٢/١
حَشْدَ عمله ٢٨/١
حَضْر الفرس ٥١/١
حَكَمَة ٥٠٩/٢
حِلْس ٢٥٤/١ و ٥١٨
حمأة ٥/٢
حِمَال ٥٧/٢

حمص ١٩٤/١
حمض ٣٠٣/٢
حميماً ٤٥١/٢
حوباً ٧/٢
حَيْسة ٢٧٨/٢

المحلى بـ (الـ) منه

الحاذّ ٣١٠/٢
الحُبُس ، حبيس ٥٤٤/١
الحتف ٤٠١/١
الحُلّة ٣٣٩/١
الحميم ٤٦٧/٢
الحِيرة ١١/٢

حرف الخاء

خَاس ٣١٦/١
خَتَر ، الختْر ٥٣٨/١
خَدَاج ١٥٢/١
خُرصاً ٢٤٢/١
خرماء ٨/٢
خشْفين ، خشف ٢٤٧/١
خَضَّر ٥٧٧/١
خَطْمه ٤٥١/١
خفيف الحاذّ ٣١١/٢
خُلّتهم ٤٤/١
خَيْرة ٤٧٧/٢
خَيْسَته ٤٩٤/١

المحلى بـ (الـ) منه

الخَبّ ٥٨٣/١ و ١٧١/٢
الختان ٨٨/١
الخراء ٧٥/١
الخزة ٤٢٧/١
الخطام ٢٥١/١
الخَلَفات ٤٤٥/٢
الخميلة ٤٩٠/١

حرف الدال والذال

دأب ١٨٣/١
دبسيّ ١٥٣/١
دعامة ٣٥٠/١
دفرات ٤٧٧/٢
دهمهم ٣٨٦/١
. . . . . .
ذَرْعي ٢٤٤/١
ذريرة ٤٠٣/١

المحلى بـ (الـ) من الدال

الدائب ٢٩١/٢
الدرن ٨٢/١
الدقل ٥٤٠/١
الدُّهم ٢٤٠/٢

## حرف الراء

رائش ٧٩/١ و ٨٠
راقع ٢٩٢/٢
ربض الجنة ٧٣/١
رحيين ٤٩٠/١
ردف ٣٧٠/١
رضيت بالله رباً ١٩٤/١
ركاماً ١٣٨/٢

### المحلى بـ (الـ) منه

الراشي ٧٩/٢
الربايث ، ربيثة ٢٢٦/١
الرَّبعة ١٨٤/٢
الرياط ٥٠٩/٢

## حرف الزاي

الزبانية ٦٧/١
زبد البحر ١٣٣/١
زحل ، زحلت ٤٢١/١ و ٥٠٩/٢
زُخّ ٣٧/١
زرابي ٤٦٧/٢

## حرف السين

سُخرات ٤٧٧/٢
سرح القوم ٤٨٢/١
سفط ٣٢٢/٢
سفعاء ١٥٤/٢
سُفّة ٣٢٧/٢
سَلَت أنفه ٦٨/٢
سِلْخها ، السِّلْخ ٣٠٣/١
سِلْك ، السِّلكة ٣١/٢
سَنَوْت ٤٩٠/١
سَهم غرب ٤٢٤/١
سهمه ٢٧٥/١
سيىء الملَكَة ٨٣/١ و ٩٦/٢

### المحلى بـ (الـ) منه

السَّابلة ٥٧٢/١
السِّباع ٢٧/٢
السَّخيمة ٧٥/١
السدّة ٨٧/٢
السرايا ٢٨٤/٢
السغبان ، السغب ٢٧٧/١ و ٢٨٠
السَّنَة ٥٧١/١
السُّنّة ٣٩/١

## حرف الشين

شائل ٩/٢
شَرَبة ٣٣٥/٢
شُفْر الحوراء ٤٩٤/٢
شفعة الضحى ٢٠٤/١
شِقَص ١١٠/٢
شِير ٢٧٤/٢

**المحلى بـ (الـ) منه**

الشـأم ٢/٢٨٠
الشـراع ١/٢٩١
الشُّـرَط ٢/١٠٨
الشَّـعث ١/٣٥٥
الشَّـنار ٢/٣٨٦

**حرف الصاد**

صاحب مُكسٍ ١/٢٤٥
صخَّـاب ١/١٩١
صـدقـة الفطر ١/٣٣٣
الصُّـرَعة ٢/٢٠٦
صرفاً ولا عدلاً ١/٦٠
الصـفـا ٢/١٦٦
صكاكـاً ٢/٤٢٧
صَـهْ ١/٢٢٦
صياصي البقر ٢/٤٠٨
صـيـر ١/٥٦٢

**حرف الضاد**

ضـاحين ١/٣٦٧
الضَّـبُع ٢/٣٢٢
ضِـبْنه ٢/٣٧٠
الضغائن ٢/٢١١

**حرف الطاء والظاء**

طامحةً أبصارهم ١/٦٩
الطُّرْق ٢/٢٧٢ و ٢٨٣
طلـح ١/٤٢٤
طمّاحات ٢/٤٧٧
طِمْـرين ٢/٣٠٩
الطنفسة ١/٢١٤
طَوْلـك ١/٢٧٤
. . . . . .
الظئـر ١/٤٢٢
ظاعـناً ٢/٨٢

**حرف العين**

عـائلاً ١/٢٢٧
عـبـيط ١/٣٣١
عَـجَم ٢/٤٨٤
عـدلاً ١/٦٠
عِـذْق ١/٤٠٤
عـرّس ١/٩٩
عُـسّ ١/٣٣١ و ٢/٧٨
عسفان ١/٣٥٤
عَضّلت بالملكين ١/٤٧٧
عـنـق ٢/١٣١
عـيـباً ١/٥٤٠
عيبته ، العَيْبة ٢/١٦٧
عـيش السلف ٢/٣٢٣

**المحلى بـ (الـ) منه**

العـبـقـري ٢/٥٠٦
العـقـيق ١/٣٨٥

العَنَت ٥٥٦/١
العنق ٣٠١/٢
العيافة ٢٧٢/٢ و ٢٨٣
العيس ٥٠٢/٢
العَيْلة ٢٧٤/١

## حرف الغين

غَرْباً ، الغرب ٤٣٦/٢
الغُبَيراء ١١٦/٢
الغَرْز ٣٥٣/١
الغَرضَين ، الغَرَض ٤٠٦/١
الغُرْفة ٢٧٥/١
الغِرْقىء ٤٩٤/٢
غسّاق ٤٥١/٢
غَمَر ٦٤/٢
غِمْر ٢٤٨/٢

## حرف الفاء

فرَط ٢٤/٢
فَصَل ٤٠١/١
فصيح ٥٢٣/١
فَلَجَتْ عليه ٣٨/١
فَلَذ كبده ٣٥٤/٢
فلسطين ٢٣/٢
فواق حلْب ناقة ١٨٥/١

### المحلى بـ (الـ) منه

الفالج ١٣٧/١
الفَرَق ٣٥٤/٢
الفسطاط ٢٩٦/٢

## حرف القاف

قال ٣٤٥/٢
قبصة ٢٥٩/١ و ٢٧٧ و ٣٢٨
قرِموا إليه ، القرم ٣٣٣/٢
قَصَبة الجنة ٥١١/٢
قُصْبَه ٢٢٨/١
قطرة ٣٣٧/١
قعبة ، القعب ٥١٨/١ و ١٦٣/٢
قلنسوة ٤٢٤/١
قَمّ المسجد ١٠٥/١

### المحلى بـ (الـ) منه

القاصية ١١٤/١
القتاد ٦٠/١
القِدّ ٤٨٢/١
القطاة ، القطا ٢٧٧/٢
القَيْنة ، القينات ٤٣٨/١ و ٥٧٤

## حرف الكاف

كأنها بيت حمام ٣٣٠/٢
كاهناً ٢٧١/٢
كبحها ٤٠٨/١

كـثـبـان ٩٥/١
كـفـافـاً ٦٦/٢
كـفـلان ٢٢٦/١
كـفَنَهـا ٢٦١/١
كُـمّـة ٤٠/٢
كَنَفـه ٢٨٠/١
كُـوَّة ٢٤٩/٢

المحلى بـ (الـ) منه

الكبارات ١١٧/٢
الكُدا ٤٠٥/٢
الكـلأ ٢٨٧/١

حرف اللام

لاحَيْت ٢٤٨/٢
لحّاس ٦٣/٢
لم تتـداوله بينك وبينه الرجال ١٩٤/١
لم يئـدها ١٧/٢
لم يستسب ٤٤٨/١
لـم يقـلُوها ٤٠٧/٢
اللَّمـز ، اللُّمـزة ٢٣١/٢
لحيي ، اللَّحْيُ ٢٦٢/١

حرف الميم

متصارمان ١٤٠/١
متنصلاً ، التنصل ٢٢٠/٢
مَـجلت يداي ٤٩٠/١
مَـحِكَ ، المَحْك ٢٠٩/٢
مـذابهـا ، مـذبة ٣٩٧/١
مـذقـة لبن ٢٩٧/١
مُـرْتَجـة ١٥٠/٢
مِـرْزَبَة ٣٩٥/٢
مَـرْعـزي ٥٠٦/٢
مَـرَمّـة ٨٢/٢
مـزهو ٥٤٨/١
مستحمه ٨٦/١
معارفـها ٣٩٧/١
معطوناً ٤٢/٢
مقت الله ٥٤٠/١
مقمعاً ٤٤٧/٢
مناسمها ٥٠٢/٢
مُـنْـبُـلـه ٤٠٥/١
مُنَضّـدون ٥٧٢/١

المحلى بـ (الـ) منه

المـائـدة ٤١٦/١
المجـذوذ ٥٠٩/٢
المحـاجّـة ٧٣/١
المخاصـمـة ٧٣/١
المدْلجين ، الدُّلجـة ١١١/١
المـراء ٧٣/١
المـرَهّـق ٣٦٦/١
المـريـة ٧٣/١

المستهترون ٤٥١/١
المشـقَّـر ١٦٦/٢
المشيّ ٣٧٨/٢
المصَلِّي ٢٢٥/١
المُغِيبة ١٢٦/٢
المفردون ٤٥١/١
المقنطرين ١٨٩/١
المليلة ٣٧٠/٢
المها ، المهاة ٣٦٢/١
الموجبين ١٨٩/١
المومسات ١١٢/٢ و ٤٥٢
الميس ٥٠٢/٢

## حرف النون

نجد ٣١٦/٢
نحَلَ ، نُحْل ٢٠/٢
نشز ٣٥٢/١
نعلقهما ٤٧٢/١
نفاذ ، النفذ ٨٨/٢
نفضي ٣١٠/٢
نكتة ٥١٩/١
نمارق ٤٦٧/٢
نَمِرة ٢٤٥/١
نَهْساً ١١/٢
نَوْلها ١١/٢
نون البحار ٥٦٠/١
نِيء ١٠٩/١

### المحلى بـ (الـ) منه

الناحية ١١٤/١
النرد ، النردشير ٢٧٤/٢
النعمان ٤٨٥/٢
النعي ٤٠١/٢
النقيع ٣٨/٢
النِّمار ٣٥٤/١
النهش ٥٢/٢

## حرف الهاء

هاتف ٢٩٠/١
هاذم ٣٤٤/٢
هبّ ١٧٨/١
هبهب ٧٤/٢ و ٢٥٣
هُجر ٢١٥/٢
الهَزّمة ٣٧٤/١
هلك ٢٩٢/٢
الهَمْز ، الهُمَزة ٢٣١/٢

## حرف الواو

واهٍ ٢٩٢/٢
وَدَكاً ٣٢٧/٢
وضَح ٦٤/٢ و ٣٨٠
وَضَم ٤٤٩/٢

وقر ٧٨/١
وقصه ٤٠١/١

المحلى بـ (الـ) منه

الوصب ٨٣/١
الوضوء ١٧٩/٢
الوضيعة ٥٥٥/١

حرف (لا)

لا خير في سائر الناس ٤٩/١
لا يشربون الماء إلا غباً ٢٨٤/١
لا ينبض فيه بقوس ١٠٩/١

حرف الياء

يتحيّن المنادي ١٠٢/١
يثوّب بالصلاة ١٢٨/١
يَجِد ٤٣٠/١
يحور ، الحورة ٢٧/١
يحوك ٥٣٤/١
يُخْتِل الدنيا بالدين ٢٥٢/٢
يختلون ٢٣/١
يخلَق وجهه ٢٥٠/١
يدحض ٨٩/٢
يذْرأ ٢٦١/١
يذهب بنفسه ٢٥٣/٢
يربّثون ٢٢٥/١
يَرَح ٢٦٦/٢
يُردِيَهُن ٨/٢
يزع الملائكة ٣٦٧/١
يضجّ ٢٢٩/٢
يضنّ ٣٤٨/١
يعتلجان ٥٠٥/١
يفلُجوا ٧٢/٢
يُقَصُّون ٤١٨/٢
يقمعه ٧٠/١
يكتشرون ٣٤٤/٢
يكتم غالاً ٤١٩/١
يكلؤه ١٧٩/١
يكلح ٢٢٩/٢
يلوي غريمه ٥٦٠/١
ينعش ٦٢/١
يوشك ٧٥/١

* * *

انتهى بحمد الله

المجلد الثاني والأخير من

« ضعيف الترغيب والترهيب »